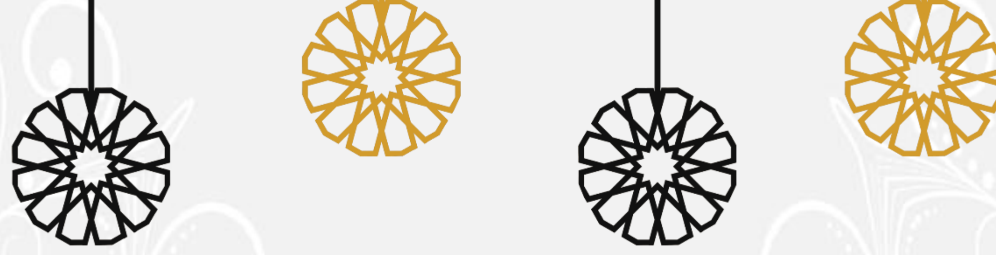


الشـــــرح الوافي

في شـرح مقدمة ابن الجزري



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



بسم الله الرحمن الرحيم

تتكون هذه الأبواب من أكثر من:

2000

سؤال وجواب

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

الصفحة الرئيسة





التعريف بنظام الدورة



التعريف بنظام الدورة:



اسم الدورة:



شرح وحفظ منظومة المقدمة الجزرية بالسند المتصل عن الناظم.

مواعيد الدورة:



أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع

يبدأ اللقاء الأول يوم الثلاثاء ٠٣/ ١١/ ٢٠٢٠م

مدة الدورة:



ست أسابيع بواقع اثنتا عشرة محاضرة ثم اختبار تحريري ثم اختبار شفوي ثم الإسناد غيباً.

مدرس الدورة:



محمد جمعة أبو صيام



م	اليوم	التاريخ	المحاضرة
١	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/٠٣م	شرح الأبيات من ١ إلى ١٩
٢	السبت	٢٠٢٠/١١/٠٧م	شرح الأبيات من ٢٠ إلى ٢٦
٣	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/١٠م	شرح الأبيات من ٢٧إلى ٤٠
٤	السبت	٢٠٢٠/١١/١٤م	شرح الأبيات من ٤١إلى ٤٣
٥	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/١٧م	شرح الأبيات من ٤٤إلى ٥١
٦	السبت	٢٠٢٠/١١/٢١م	شرح الأبيات من ٥٢ إلى ٦١
٧	الثلاثاء	٢٠٢٠/١١/٢٤م	شرح الأبيات من ٦٢إلى ٦٨
٨	السبت	٢٠٢٠/١١/٢٨م	شرح الأبيات من ٦٩ إلى ٧٢
٩	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/٠١م	شرح الأبيات من ٧٣ إلى ٧٨
١٠	السبت	٢٠٢٠/١٢/٠٥م	شرح الأبيات من ٧٩ إلى ٩٣
١١	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/٠٨م	شرح الأبيات من ٩٤ إلى ١٠٣
١٢	السبت	٢٠٢٠/١٢/١٢م	شرح الأبيات من ١٠٤إلى ١٠٩
١٣	الثلاثاء	٢٠٢٠/١٢/١٥م	**الاختبار التحريري**
١٤	السبت	٢٠٢٠/١٢/١٩م	**الاختبار الشفوي**

الخطة الزمنية لدورة شرح وحفظ متن الجزرية:



ملاحظات مهمة:

أولاً

يبدأ اللقاء في
تمام الساعة
السابعة مساءً
بتوقيت القدس
المحتلة

ثانياً

مدة اللقاء
من 60 إلى 90
دقيقة

ثالثاً

سيتم تسجيل
جميع المحاضرات
وإرسالها على
مجموعتي:
التلغرام والواتس أب



الاستراتيجيات والطرائق المتبعة في الشرح:

الاستماع للأبيات

ثم

الشرح بالإلقاء والمحاضرة

ثم

المراجعة من خلال الحوار والمناقشة

ثم

حل التقويم الختامي

ثم

تكليف بيتي

سيتم استخدام برنامج جوجل ميت في الشرح.



مقدمة مدرس الدورة:

الحمد للَّه رب العالمين، نزل الكتاب تبيانًا لكل شيء، وهدى وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين حبيبنا محمد صلى اللَّه عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن نبعهم بإحسـان إلى يـوم الدين، أما بعد.

فهذه دورة متقدمة في شرح المنظومة الجزرية وهي أيضًا بمثابة دورة عليا في علم التجويد، لذا سوف نشرح بالتفصيل بمشيئة اللَّه مخارج الحروف والعلاقات بينهما، وصفات الحروف وألقابها، وأحكام النون الساكنة والميم الساكنة والمدود والروم والإشمام وهمزة الوصل والتقاء الساكنين والمقطوع والموصول وتاءات التأنيث والوقف والابتداء والراءات واللامات، وغيرها.

لذا وجب إخواني الكرام، إخواني طلبة العلم، (جزاكم اللَّه كل خير وتقبل منكم وأعانكم وحفظكم) متابعة الدورة أول بأول، بالمتابعة للمحاضرات المباشرة والمحاضرات المسجلة على اليوتيوب لأن الشرح فيها مستفيض وموسع بالتفصيل، وكذلك متابعة التكليفات البيتية وإرسالها في وقتها المحدد، ومتابعة حفظ المتن كاملا للاختبار التحريري والشفوي ثم الإجازة، أسأل اللَّه أن يباهي بكم الملائكة ويرزقكم الفردوس والزيادة.

مدرس الدورة



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات (المقدمة) من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تتعرف على ← اسم الناظم، وحياته ونشأته، وأبرز مؤلفاته.
- أن تذكر ← أهمية حفظ المتون.
- أن تعدد ← الأبواب الرئيسة لمنظومة المقدمة الجزرية.
- أن تميز بين ← النبي والرسول وبين الأهل والآل، وبين القارئ والمقرئ.
- أن توضح ← الطريقة المتبعة في حفظ المتون.
- أن تثمن ← دور الإمام ابن الجزري في خدمة القرآن الكريم وعلومه.





ما هي أهميةَ حفظَ المتونْ؟





المقدمة الجزرية





ما هي أهمية حفظ المتون؟

❖ استحضار المعلومات بكل يُسرٍ وسهولةٍ.

❖ يعتبر حفظ المتون هو المدخل للعلوم، وليست هي الغاية؛ بل هي الأساس والبداية.

❖ بقاء المعلومات في الذهن.

لذلك قيل:



من حفظ المتون
حاز على الفنون

ومن حفظ الأصول
ضمن الوصول



كيفية حفظ المتون:

بدايةً يجب أن:

1 ❖ تخلص النية لله عَزَّ وَجَلَّ؛ لأنه من شرط قبول العمل.

2 ❖ تدعو مع الإلحاح بقولك: يا معلِّم آدم وإبراهيم علِّمني، ويا مُفهِّم سليمان فهمني.

تنبيهات مهمة:

1 ❖ لا تحفظ المتن وحدك –من قراءتك– فلابد من شيخ تُصحِّح عليه الأبيات قبل حفظها، أو تسمعٍ الأبيات عن شيخ متقن، بشرط: أن يكون مضبوطا ضبطًا صحيحًا، واستمع إليه عدة مرات حتى تصبح الألفاظ مألوفة وموجودة في ذهنك.

2 ❖ بعد حفظك لمتن (المقدمة الجزرية) –جيدًا– احرص أن تطلع على الشروحات والمحاضرات المباشرة والمسجلة على اليوتيوب فتكون حافظًا لهما مع الفهم للأبيات.



التعريف بالناظم:

اسمه وشهرته

هو أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري الدمشقي ثم الشيرازي،

(المعروف بابن الجزري)

تاريخ ميلاده

ولد ليلة السبت بعد صلاة التراويح في الخامس والعشرين من رمضان المبارك سنة (٧٥١) هـ.

في مدينة دمشق

نشأته وحياته

- حفظ القرآن الكريم وعمره ١٣ عامًا.
- صلى بالناس إمامًا وعمره ١٤ عامًا
- أفرد القراءات وعمره ١٥ عامًا
- جمع القراءات وعمره ١٧ عامًا

على شيخه أبي المعالي بن اللّبَّان

تاريخ وفاته

يوم الجمعة ربيع الأول سنة ٨٣٣ هـ

(في مدينة شيراز)

أبرز مؤلفاته

- ✓ الدرة المضية في القراءات الثلاث.
- ✓ طيبة النشر في القراءات العشر.
- ✓ النشر في القرآءات العشر .

و (المقدمة الجزرية في علم التجويد)



نشأته وحياته:

- حجَّ ابن الجزري مرارًا، ورحلَ إلى مصر تكرارًا، والتقَى بالأئمَّة القرَّاء، وسمع الحديثَ، وأخذ الفقهَ، وأجازَه بالإفتاء أبو الفداء إسماعيل بن كثير وغيرُه.

- وجلس للإقراء تحت قُبَّة النَّسر من الجامع الأُموي سنين، ووليَ مشيخةَ الإقراء الكبرى، وابتنى بدمشق مدرسة سمَّاها "دار القرآن الكريم"، ووَلِيَ قضاءَ الشام سنة ٧٩٣هـ.

- ولم يكن الإمام عالمًا في التجويدِ والقراءات فحَسْب؛ بل كان عالمًا في شتَّى العلومِ؛ من تفسيرٍ وحديث وفقهٍ وأصول وتوحيدٍ وبلاغة ولغة، وسافر لنشر العلمِ إلى أنطاكيا ثم بُرْصَة في تركيا، ولما قامَت الفتنة التيموريَّة في بلاد الروم رحل إلى بلاد ما وراء النَّهر، ثم إلى شيراز في إيران، وتعلَّم على يديه خلقٌ كثيرون.



التعريف بالمنظومة:

❖ هذا النظم على بحر الرجز إحدى بحور الشعر التي غالباً ما تكتب بها الأبيات ، وهذا البحـــر نُظِمَ عليه غالب المتون العلمية.

❖ عدد أبيات المتن: (١٠٧) بيتاً ، استوفت غالب موضوعات علم التجويد إن لم يكن كلها .

❖ سارت المنظومة على نظام مسلسل تدريجي منطقي واضــح ؛ حيــث بــدأت بمقــدمات التجويد ، ثم تكلم عن مخارج الحروف وصفاتها ، وبعدها تحدث عن التجويــد وحكمــه ، حينها عرج على الأحكام الناشئة عن التركيب من الراءات واللامات وما يلحقها من تفخيم وترقيق ، ثم تكلم عن الفرق بين الضاد والظاء ، ثم عرج علــى أحكــام المــيم الســاكنة والنون والميم المشددتين وأحكام النُّون الساكنة والتنوين ، ثم ختم المنظومة بالحديث عن أبواب هي من قبيل الأحكام المكملة لعلم التجويد مــن وقــف وابتــداء ومقطــوع وموصول وأحكام التاءات وابتداءٍ بهمزة الوصل وانتهى باب الوقف على أواخر الكلم .



التعريف بالمنظومة:

❖لم يضع الإمام ابن الجزري رحمه اللَّه أبواباً لهذا للنظم ، بل سرد الأبيات سرداً متتابعاً ، وهذا التبويب الموجود هو من صنيع المحققين ؛ فعلوا ذلك تسهيلاً على طلبة العلم.

❖ وهي مع ما تضمنته من علم وافر جامع لجميع موضوعات التجويد ؛ صغيرة الحجم ، سهلة العبارة ، غاية في الإيجاز.

❖ذاع صيت هذه المنظومة وصوت نظامها ، إذ اهتم بحفظها الكبير والصغير ، الذكر والأنثى، وأقيمت المجالس لشرحها ، وألفت فيه الشروح من قديم الزمان إلى عصرنا الحاضر ؛ فمنها:

❖الحواشي المفهمة في شرح المقدمة لابن الناظم . (ت ٨٣٥ هـ).

❖والطرازات المعلمة في شرح المقدمة لعبد الدائم الأزهري . (ت ٨٧٠ هـ).

❖ واللآلئ السنية في شرح المقدمة الجزرية للقسطلاني.(ت ٩٢٣ هـ).

❖والدقائق المحكمة في شرح المقدمة لزكريا الأنصاري(ت ٩٢٦ هـ).

❖ المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية لعلي القاري . (ت ١٠١٤ هـ) .



أبواب منظومة المقدمة الجزرية:

عدد أبيات المتن:

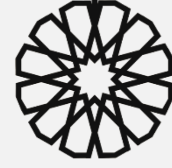
هي: ١٠٧ أبيات.












شرح منظومة المقدمة الجزرية
من بيت (١ حتى ٨)



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب أبيات المقدمة على اليوتيوب.





https://youtu.be/AT94LCdwlys



أبيات المقدمة

من البيت ١ إلى ٨



بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

يَقُولُ رَاجِى عَفْوَ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِىِّ الشَّافِعِى

عَفْوِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فيماَ عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمهُ

مُقَدَّمَهْ



بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ   قَبْلَ الشُرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ   لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

لينطقوا

مُحَرِرِى التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ   وَما الَّذِى رُسِمَ فى المَصاحِفِ

محققي   رُسِّمَ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهِا   وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا



(١)

يَقُولُ رَاجِـي عَفْوَ رَبٍّ سَـامِعِ مُحَـمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

رَاجِـي عَفْوَ رَبٍّ

العفو هو: التجاوز عن الذنب وترك العقاب، بينما الصفح إزالة أثره من النفس.
ومعناه: أي مؤمِّل صفح مالك.

سَـامِعِ

أي: مجيب، ومنه قولى المصلي: (سمع الله لمن حمده)
أي: استجاب الله لمن حمده.

مُحَـمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ

الجزري: نسبة إلى أجداده، وهي نسبة إلى جزيرة ابن عمر على نهر دجلة(جزيرة بوطان) داخل الحدود التركية مع سوريا

الشَّافِعِي

الشافعي مذهبًا، نسبة إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي.



(١)

يَقُولُ رَاجِى عَفْوَ رَبٍّ سَامِعِ   مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِىِّ الشَّافِعِى



معنى البيت

يقول من يرجو عفو ربه، السامع لكل نجوى ومجيب لكل دعاء ، والقائل هو : محمد بن الجزري نسباً الشافعي مذهباً ؛ ماذا يقول ؟ هذا ما سنذكره في البيت التالي:



(٢)

الْحَمْـدُ لِلَّهِ وَصَلَّــى اللَّهُ عَلَــى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَـاهُ

الْحَمْـدُ

هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري بمعنى التعظيم والاحترام من نعمة وغيرها.

وَصَلَّــى اللَّهُ

الصلاة على النبي تكون من الله: رحمة، ومن الملائكة: استغفار، ومن العباد: تضرع ودعاء بخير.

عَلَــى نَبِيِّـهِ

النبي مشتق من النبوة وهي الرفعة.

وهو إنسان ذكر حر عاقل، أوحي إليه بشرع وإن لم يؤمر بتبليغه.

وَمُصْطَفَـاهُ

أي من الصفوة وهي الخالص من كل شيء، أي مختاره من خلقه ومجتباه من عباده وخيرتهم عنده.



(٢)

الْحَمْـدُ لِلَّهِ وَصَلَّـى اللَّهُ عَلَـى نَبِيِّـهِ وَمُصْطَفَـاهُ



معنى البيت

أبدأ منظومتي هذه بحمدي لربي المستحق للحمد المطلق ، المعبود وحده لا شريك له ، كما أثني بالصلاة علـى النبي صلى اللّه عليه وسلم المصطفى المختار من خيرة عباده ، المصفى من كل درن وشبهة وخطيئة .



(٣)

مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

محمد

هو النبي: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم،

وهو اسم مفعول يقال للمبالغة لمن كثرت خصاله الحميدة (محمَّد).

وآله وصحبه

آل النبي: هم مؤمنو بني هاشم وبني المطلب على الأصح.

الصَّحب: كل مسلم لقى النبي ولو لحظة ومات مسلمًا من غير أن يتخلل ذلك ردة.

ومقرئ القرآن

هو من عَلِمَ القراءات القرآنية أداءً، ورواها مشافهةً، وأجيز له أن يُعلِّم غيره، وجلس للإقراء.

مع محبه

الهاء في لفظ (محبه) تعود على القرآن أو مقرئه.



(٣)

مُحَمَّدٍ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ



معنى البيت

خَص الناظم بهذه الصلاة نبي الرحمة المصطفى محمد صلى اللَّه عليه وسلم ، وصحابته حملة الدين ومبلغي القرآن ، وجميع من تبع النبي صلى اللَّه عليه وسلم على دينه من أهله وأقاربه وجميع من تبعه إلى يوم الدين ، كما شمل بصلاته هذه كل معلم للقرآن عامل به ومن أحبهم .



(٤)

وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُـقَدِّمَـهْ   فيماَ عَلَـى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَـمَهُ

وبعد

كلمـة يفصـل بهـا بـين كلامـين عنـد إرادة الانتقـال مـن كلام إلي غيره.

أي وبعـد البسـملة والحمدلة والصلاة.

إن هذه مقدمة

أي أن المعلومات التجويدية التي حوتها هذه المنظومة هي مقدمة لمن يريد أن يقرأ شيئًا من كتاب الله تبارك وتعالى.

قارئه

القارئ: هو الذي حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب، وتطلق أيضًا على من يتلو شيئًا من القرآن أي تالٍ.

أن يعلمه

أي فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه من الأمور المعتبرة في تجويده وكيفية نطقه.



(٤)

وَبَعْـدُ إِنَّ هَـذِهِ مُـقَدِّمَـهْ فيماَ عَلَـى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمهُ



معنى البيت

أقول بعد ما تقدم من الحمد والصلاة والتسليم على نبيه فإن هذه مقدمة في تعلم علـم التجويـد إذ بهـا يصـل الإنسان إلى المُرام في تعلم كتاب الملك العـلام ، وهـذه المقدمة هي مما ينبغي تعلمها علماً وعملاً



(٥)

إذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

إذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ

هذا الوجوب هو وجوبا اصطلاحيا لا وجوبا شرعيا (وهو الذي يأثم بتركه)

بمعنى يأثم القارئ بتركه إذا أوهم خللًا في المعنى أو الإعراب

قَبْلَ الشُرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

أي يجب على قراء القرآن الكريم أن يعلموا قبل البدء بالقراءة المسائل التجويدية التي تصح بها قراءتهم.



(٥)

إذْ وَاجِـبٌ عَلَـيْهِـمُ مُحَتَّـمُ قَبْلَ الشُرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَـمُوا



معنى البيت

يجب وجوبا حتمياً متعيناً على من أراد قراءة القرآن وقبل أن يبدأ في القراءة أن يعلـم أحكاماً تتعلق بتزيين القراءة وتحسينها .

معنى الوجوب الشرعي والوجوب الاصطلاحي :

- الوجوب الشرعي : أي إذا أخل بها القارئ فقد أخطأ خطأً يوجب الإثم ، فَلَو قرأ القارئ بضم التاء بدل فتحها في (أنعمت) فإنه يأثم لتغييره للمبنى وتحريفه المعنى .
- الوجوب الاصلاحي : أي في اصطلاح علماء التجويد بحيث لو ترك الغنة فقد أخطـأ ، لكنه خطأ لا يوجب الإثم .



(٦)

مَخَارِجَ الْحُـرُوفِ وَالـصِّفَاتِ لِـيَلْفِظُوا بِأَفْصَـحِ اللُّغَـاتِ

مخارج الحروف

مخرج الحرف: هو مكان خروج الحرف.

والصفات

صفة الحرف: هيئة خروجه من مخرجه.

بأفصح

الفصاحة: البيان والوضوح.

اللغات

جمع لغة، وهي الألفاظ الموضوعة لمعنى.



(٦)

مَخَارِجَ الْحُـرُوفِ وَالـصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَـحِ اللُّغَاتِ



معنى البيت

من أهم ما يجب أن يعلمه ويتعلمه من أراد القراءة مخارج الحروف والصفات لكي ينطقوا الحروف بلغة فصيحة .



(٧)



محرري

حـــال، أي: يجـــب أن يعلموا ذلك حالة كونهم محررين لعلم التجويد.

التجويد

هو علم يُعرف به النطق الصحيح للحروف العربية، وذلك بمعرفة مخارجها وصفاتها وما ينشأ عنها من أحكام.

والمواقف

أي مَحالُّ الوقف ومَحالُّ الابتداء.

وما الذي رسم في المصاحف

أي لازم على قارئ القرآن أن يكون عارفًا ببابين من أبواب الرسم العثماني لتعلقها بتلاوة القرآن وهما باب المقطوع والموصول وباب التاءات.



مُحَرِرِى التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ   وَما الَّذِى رُسِمَ فى المَصاحِفِ



معنى البيت

الأمر الثاني والثالث الذي أوجب الإمام الجزري تعلمه قبل القراءة :

- الوقف والابتداء .
- رسم المصحف ويشمل : (المقطوع والموصول ، وتاء التأنيث التي كتبت بالهاء) .

محرري التجويد : أي : يجب عليهم تعلم المخارج والصفات والوقف والابتداء ورسم المصحف حال كونهم متقنين التجويد إذ ما ذكر من أركان القراءة .

محرري : أصلها (محررين) لكن لإضافتها للفظ التجويد حذفت ياؤها ، والمعنى : متقني التجويد



(٨)

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهِا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهِا

وهو باب المقطوع والموصول

﴿يَـٰٓـَٔادَمُ﴾ ﴿هَـٰٓأَنتُمْ﴾

﴿عَن مَّا﴾ ﴿عَمَّا﴾

وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

وهو باب ما رُسِمَ بالتاءات المبسوطة من هاءات التأنيث،

(بها) أي في المصاحف العثمانية

﴿ٱمْرَأَتُ﴾ ﴿ٱمْرَأَةٌ﴾

﴿شَجَرَتَ﴾ ﴿شَجَرَةَ﴾

﴿سُنَّتَ﴾ ﴿سُنَّةَ﴾



(٨)

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعِ وَمَوْصُولِ بِهِا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا



معنى البيت

- المقطوع : هي كل كلمة مفصولة عن ما بعدها في الرسم، بينما الموصول : هـي كل كلمة اتصلت بما بعدها.
- من كل مقطوع وموصول بها : المراد بالضمير في (بها) هنا : يعود إلى المصاحف ، والباء بمعنى : في .
- وتاء أنثى لم تكن تكتب بـ : ها : يقصد بذلك تاء التأنيث التي كتبت بالهاء وليس بالتاء المبسوطة ، ولفظ (بها) يراد به حرف الهاء أي لـم تكتـب بالهـاء ، وحـذف الهمزة لانتظام القافية .



اختر الإجابة الصحيحة:

١-	مؤلف منظومة المقدمة هو الإمام:	(	ابن الجزري	-	الجمزوري	-	ابن الجوزي	)
٢-	توفي مؤلف المتن عام:	(	٣٨٨هـ	-	٨٣٣هـ	-	٨٨٣هـ	)
٣-	ولد مؤلف المتن في شهر:	(	شوال	-	شعبان	-	رمضان	)
٤-	حفظ الإمام ابن الجزري القرآن الكريم وعمره:	(	١٥ عامًا	-	١٤ عامًا	-	١٣ عامًا	)
٥-	علمُ يعرف به النطق الصحيح للحروف العربية:	(	علم التجويد	-	علم التفسير	-	علم التشريح	)
٦-	الها في كلمة (محبه) تعود على:	(	القرآن الكريم	-	قارئ القرآن	-	كلاهما	)
٧-	الها في كلمة (بها) تعود على:	(	المقطوع والموصول	-	المصاحف العثمانية	-	باب التاءات	)
٨-	هيئة خروج الحرف من مخرجه، تسمى:	(	مخرج الحرف	-	صفة الحرف	-	كلاهما	)
٩-	عدد أبيات منظومة المقدمة هو:	(	١٠٧ أبيات	-	١٠٨ أبيات	-	١٠٩ أبيات	)
١٠	الصلاة من الملائكة على النبي محمد ﷺ تكون:	(	دعاء	-	رحمة	-	استغفار	)



التكليف | الأول

٦

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ الجَزَرِيِّ

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن عشرين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

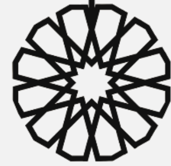
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الأول مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/6ff1NGDZEKracs5Q8




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب مخارج الحروف



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب مخارج الحروف على اليوتيوب.





https://youtu.be/T_fo7_bQKtg



باب مخارج الحروف

من البيت ٩ إلى ١٩



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب مخارج الحروف من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تشرح ← مخارج الحروف العامة والخاصة مع التمييز بينها من خلال صورة معطاه..
- أن تقارن بين ← آراء العلماء في عدد مخارج الحروف.
- أن تعدد ← أقسام الحروف الأصلية وأقسام الحروف الفرعية مع التمثيل.
- أن ترتب ← مخارج الحروف من أبعدها حتى أقربها إلى الشفتين.
- أن تذكر ← ألقاب الحروف وسبب تسميتها، وحرفها. ولحون الأداء المتوقعة فيها.
- أن تعدد ← أجزاء اللسان ومخارجه الفرعية، وكذلك أسماء الأسنان، وأجزاء الفك.



باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ　عَلَى الْذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

للجوفِ: أَلِفٌ وأختاها وَهِى　حُرُوفُ مَدٍّ لِلْـهَوَاءِ تَنْتَهِى

فألف الجوف

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ　ومن وَسَطِهِ فَعَيْنٌ حَاءُ

ثم لِوَسَطِهِ

أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَافُ　أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا　وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا



لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَالـلاَّمُ أَدْنـاهَا لمُنْتَهَاهَـا



وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَـلُوا



مِنْ طَرْفِهِ

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْـهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصفِيرُ مُستَكِنْ



مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَـى وَالظَّـاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَـا



مِنْ طَرَفَيْهِما وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ



للشَّفَتَيْنِ الْـوَاوُ بَـاءٌ مِيـمُ وَغُنَّـةٌ مَخْرَجُهـا الخَيْشُومُ





شرح مخارج الحروف



 المقدمة الجزرية 



ما هي أهمية دراسة مخارج الحروف؟

هذا الباب من أهم أبواب التجويد ، فيجب أن يعتني بدراسته وإتقانه كلُّ من أراد أن يقرأ القرآن الكريم مجوَّداً.

قال ابن الجزري :

إذْ واجبٌ عليهمُ مُحَتَّـــــمُ ... قَبْلَ الشُّـروعِ أولا أن يعلمُوا
مخارجَ الحروفِ والصِفَاتِ ... لِيَلْفِظُـوا بِأَفْـصَـحِ اللُّـغَاتِ

فمن أتقن مخارج الحروف والصفات نطق بأفصح اللغات وهي لغة العرب التي نزل بها القرآن الكريم ، وكذلك معرفة المخارج من الأسباب المعينة على تطبيق أحكام التجويد كالإخفاء والإدغام وغيره ، قال تعالى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾[1].



كيف يَخرج صوتَ الحرف من الإنسان؟

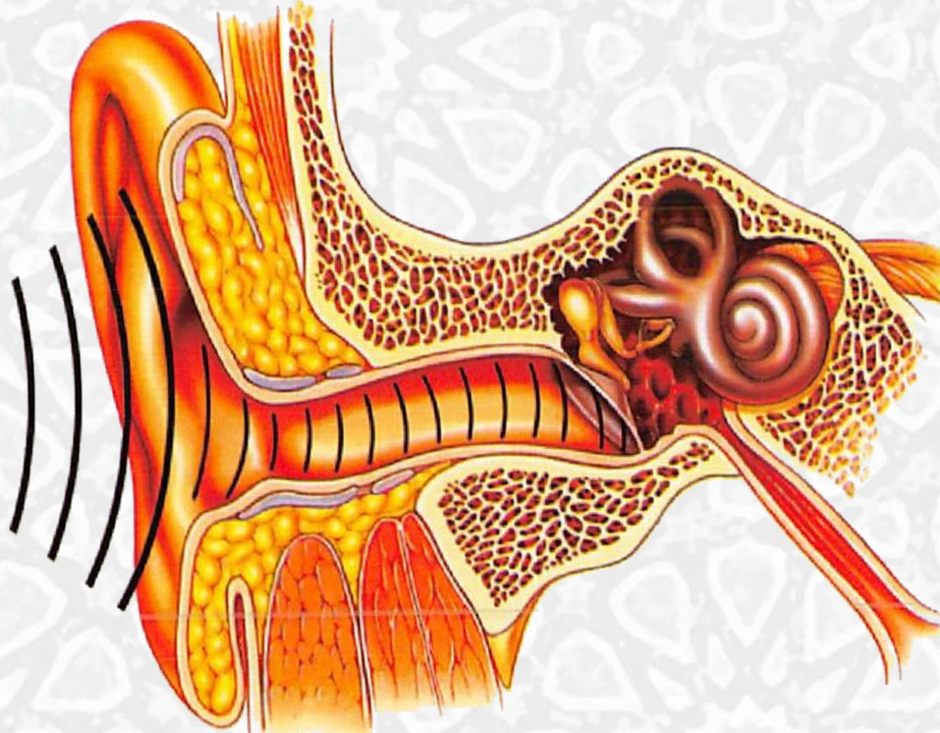
يخرج الهواء من الرئتين مندفعا إلى الأوتار الصوتية بالحنجرة فينتج عنه اهتزاز يصدر منه صوت ؛ هنا تساوت سائر المخلوقات في إخراج الصوت ؛ ولكن من نِعم الله – سبحانه وتعالى – التي لا تحصى أنَّه قد حبا الإنسان المقدرة على إصدار أعداد متنوعة من الأصوات على شكل حروف هي الحروف الهجائية ، حيث يتجه الصوت الناتج من اهتزاز الأوتار الصوتية مصاحباً للهواء المندفع من الرئتين إلى مكان خروج الحرف المراد نطقه فيخرج حرف ، والحرف يتكون منه كلمة ، والكلمة يتكون منها الجملة ؛ وهكذا تتم القراءة والكلام .



تعريف الصوت

❖ هو تخلخل (اهتزاز) طبقات الهواء تخلخلاً تدركه الأذن البشرية.

❖ تدرك الأذن البشــرية الأصــوات إذا كــان اهتزاها مــن ٢٠ إلــى ٢٠٠٠٠ ذبذبــة فــي الثانية تقريباً.





كيفية حدوث الصوت

1 تصادم جسمين

2 تباعد جسمين

3 اهتزاز جسم

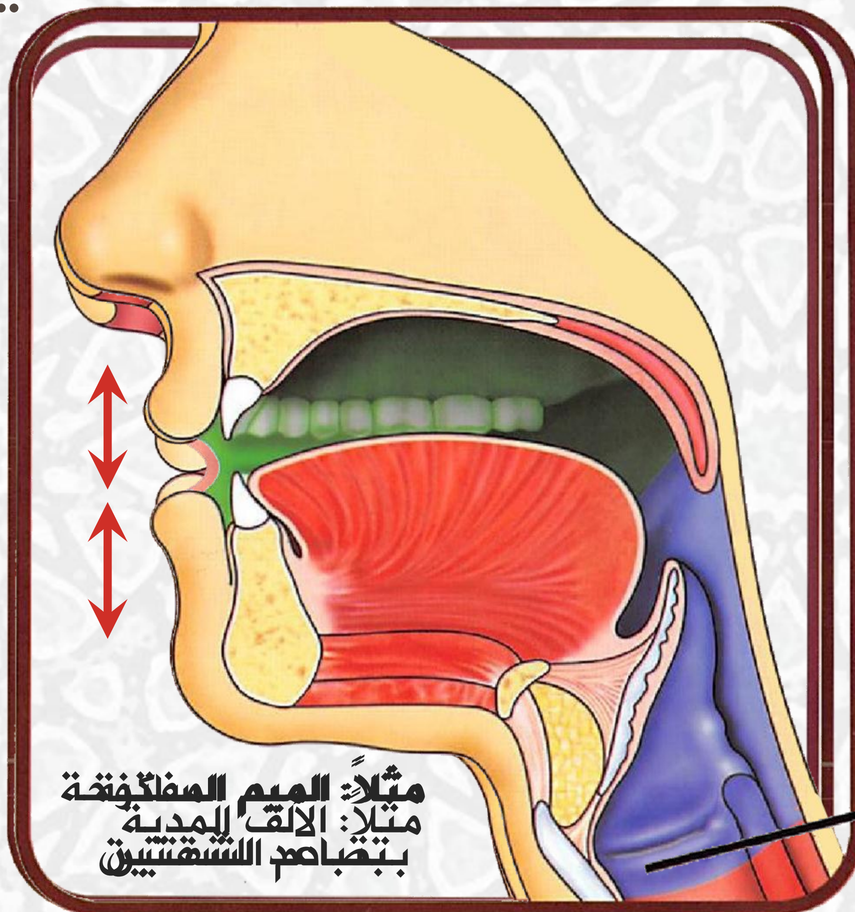
4 احتكاك جسم بآخر



حروف المد واللين

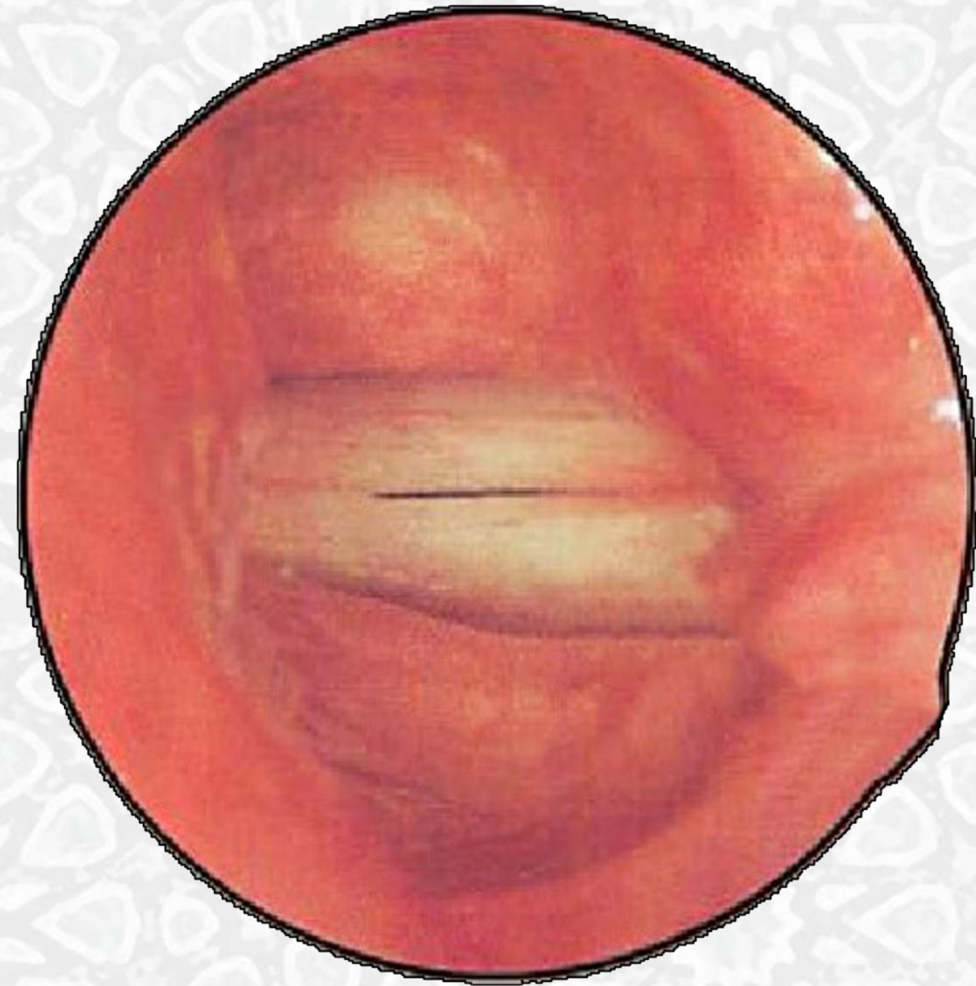
يخرج

باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة









الأوتار الصوتية في حالة الانغلاق



الأوتار الصوتية في حالة الانفتاح



تعريف الحرف

❖ الحرف لغةً: حافة الشيء (الطَرَف) وجمعه أحرف

❖ اصطلاحًا : هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق أو اللسان أو الشفتين.

هو الذي لا يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كحروف المد الثلاثة لذلك في قبلت الزيادة على المقدار الطبيعي.



تعريف الحرف

❖ الحرف لغةً: حافة الشيء (الطَرَف) وجمعه أحرف

❖ اصطلاحـًا : هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر.

مقطعٌ مُقدَّر

مثلًا : الألف المدّيّة

مقطعٌ مُحقَّق

مثلًا : الدال



أقسام الحروف العربية:

الْحُرُوفُ الْهِجَائِيَّةُ	الْحُرُوفُ الْأَبْجَدِيَّةُ
(الْمَنْطُوقَةُ)	(الْمَكْتُوبَةُ)
٢٩ حـــرفًا	٢٨ حـــرفًا



أقسام الحروف العربية:

الحروف الهجائية المنطوقة (٢٩ حرفًا)

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ر	ز	س	ش	ص	ض		
ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	
ل	م	ن	هـ	و	لا	ء	ي

فقد رتبها الإمام نصر بن عاصم الليثي بحسب تشابهها في الخط.

الحروف الأبجدية المكتوبة (٢٨ حرفًا)

أ	ب	ج	د	ه	و	ز
ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش
ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ

وهذا الترتيب هو ترتيب (المشارقة) ويوجد ترتيب عند (المغاربة).



ما هي أقسام الحروف؟

تنقسم الحروف إلى قسمين: حروف أصلية و حروف فرعية:

❖ الحروف الأصلية: هي التي تخرج من مخرج واحد فقط، مثل الدال والذال والعين والطاء ونحوها.

❖ الحروف الفرعية: هي التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين، وعددها ثمانية، وهي:

١- الألف المُمَالة:

ومثالها الوحيد في رواية الإمام حفص عن عاصم، كلمة ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ (هود: ٤١).

حيث يميل صوت الألف عن مخرجه الطبيعي فتخرج بين الألف والياء، كما تُمال الراء فتلفظ حركتها بين الفتحة والكسرة، والألف الممالة تكون بين الألف والياء.

والإمالة قسمان، إمالة كبرى وهي إمالة الألف إلى الياء، وإمالة صغرى وهي إمالة الفتحة إلى الكسرة، فهذه الإمالة هي فرع عن الفتح. وهي في الأصل ليست من لغة قريش وإنما هي من لغة تميم ومن جاورهم، من بني أسد ومن أهل نجد.



الحروف الفرعية:

٢- الهمزة المسهلة:

ومثالها في رواية الإمام حفص عن عاصم كلمة: ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ فإذا كانت الهمزة مفتوحة بين الهمزة والألف وإذا كانت مضمومة بين الهمزة والواو، وإذا كانت مكسورة بين الهمزة والياء، فتخرج من بين المخرجين وتتصف بالاندماج فاندمج فيها حرفان فلذلك كانت بينهما، وتسهيل الهمزة إنما هو بسبب شدتها على النطق وصعوبة النطق بها، ومثالها أيضًا الكلمات الثلاث:

﴿قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾

☐ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾ عنـــد أداء هـــذه الكلمـــات بوجه التســـهيل.

٣- النون المخفاة:

حيث لا يُحقَّقُ مخرج النون بل يُبدأُ في نطق الحرف الذي أخفيت عنده النون، فتكون النونُ المخفاة مترددة بين مخرجها ومخرج الحرف الذي يليها، فالنون المخفاة، (النون الساكنة أو التنوين) في حال الإخفاء فإنها لا يبقى منها إلا جزء من غنتها. فالنون حينئذ حرف فرعي وأصلها النون غير المخفاة لأن غنة مخرجها الخيشوم، فحين يقترب الحرف من الذي بعده وينتقل إليه وتختلط الغنة، ويتولد منه حرف فرعي هي النون المخفاة، مثل: مثل: ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى﴾ ﴿يَنقُضُونَ﴾



الحروف الفرعية:

٤- الميم المخفاة:

فإنها غنة مخرجها الخيشوم غَيْرَ مخرج النُّون المظهرة ، فحين يقترب الحرف من الذي بعده وينتقل إليه وتختلط الغنة ، ويتولد منه حرف فرعي هي الميم المخفاة، مثل ﴿ وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ ﴾ (الكهف: ١٨)، ﴿ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴾ (العاديات: ١١).

حيث لا يُحقق مخرج الميم، بل تتردد بين مخرجها ومخرج الباء.

٥- لام لفظ الجلالة المفخمة:

مثل ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ (الحشر: ٢٣) - ﴿ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ (الجن: ١٩).

حيث إن تفخيمها ليس الأصل في اللام، فاللام في الأصل مرققة، فيكون تفخيمها فرعًا من مخرجها الأصلي أي أن اللام المغلظة المفخمة فرع عن اللام المرققة.

٦- الألف المفخمة:

مثل ﴿ قَالَ ﴾ (البقرة: ٣٠) - ﴿ بِّعَصَاكَ ﴾ (البقرة: ٦٠) حيث إن تفخيم الألف بعد الحرف المفخم هو فرع من مخرجها الأصلي، حيث يخالط لفظها تفخيم يقربها من صوت الواو.



الحروف الفرعية:

٧- الصاد المُشَمَّاة صوتَ الزاي:

فهي ليست صادًا وليست زايًا، حيث تنطق الصاد كالزاي المفخمة، فهي فرع عن الصاد غير المشمة، وهي إشمام حروف وليس حركات، وتوجد في قراءات مثل قراءة الإمام حمزة ولا توجد في رواية الإمام حفص عن عاصم، في كلمـــات مثل ﴿ أَصۡدَقُ ﴾ (النســـــاء: ٨٧) - ﴿ ٱلصِّرَاطَ ﴾ (الفاتحة: ٦).

٨- الياءُ المُشَمَّاةُ صَوْتَ الواو:

فهي ليست ياءً وليس واوًا ، بل ننطق بالياء وكأنها تُستفتح بضم أولاً: وتوجد في قراءات مثل قراءة الإمام ابن عامر الشامي ولا توجد في رواية الإمام حفص عن عاصم رحمه الله ، مثل ﴿ قِيلَ ﴾ (البقرة: ١١) - ﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ (الملك: ٢٧).



تعريف المخرج

لغةً

اسم لمكان خروج الشيء

اصطلاحاً

محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز عن غيره من الأحرف.



المخارجُ الرئيسةُ:



أقسام المخارج

أقسام المخارج

مخارج رئيسة

هي الأعضاء العامة التي ترجع إليها المخارج كلها، ويشتمل الواحد منها على مخرج واحد فأكثر

مخارج فرعية

أي الخاصة، وهي التي تحدد مكان خروج الحرف بدقة، ويشتمل المخرج الخاص على مخرج واحد فقط، وقد يخرج منه حرف واحد أو اثنان أو ثلاثة



شرح

مخارج الحروف وآراء العلماء في عددها:

الجوف	١	حروف المد	ا	
			ي	
			و	
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	ابن الجزري: ٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		



شرح

مخارج الحروف وآراء العلماء في عددها:

الجوف	١	حروف المد	ا، ى، و	
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	ابن الجزري: ٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		

الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	الألف المدية
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	الياء المدية
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	الواو المدية
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٤	١٦	الشاطبي: ٤مخارج رئيسة و١٦ مخرج فرعي		

الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	الألف المدية
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	الياء المدية
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	طرف اللسان	ل، ن، ر	
	٦	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٧	طرف اللسان	س، ص، ز	
	٨	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	الواو المدية
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٤	١٤	ابن كيسان: ٤مخارج رئيسة و ١٤ مخرج فرعي		



شرح

مخارج الحروف وآراء العلماء في عددها:

رأي الفراء وابن كيسان

عدد المخارج الرئيسة:
4مخارج
عدد المخارج الفرعية
14 مخرجًا

رأي سيبويه والشاطبي

عدد المخارج الرئيسة:
4مخارج
عدد المخارج الفرعية
16مخرجًا

رأي الفراهيدي وابن الجزري

عدد المخارج الرئيسة:
5مخارج
عدد المخارج الفرعية
17مخرجًا

مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عَشَرْ   عَلَى الْذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ



وهناك رأي رابع لابن حيان، وهو:

ومن العلماء كابن الحاجب من عدها تسعة وعشرين مخرجاً ، لكـل حـرف مخـرج خاص به تحقيقاً ، فلكل حرف عندهم مخرج يخالف الآخر وإلا كان إياه .

وهذا مذهب جدير بالاعتبار ، لأن المتأمل في الحروف التي تشترك في مخرج واحد كالجيم والشين والياء على رأي ابن الجزري :

يجدُ أن لكل منها مخرجاً، فالجيم أدخل ، والياء أخرج ، والشين بيـنهما ، والثلاثـة من وسط اللسان ، وكذا حروف الحلق وطرف اللسان وغيرها .



ما معنى أن الشاطبي وابن كيسان قد: (أسقطوا الجوَف)

أي جعلوا الألف كالهمزة تخرُج من أقصى الحلق، وجعلوا الياء المدية كغير المدية تخرج من وسط اللسان، وجعلوا الواو المدية كغير المدية تخرج من الشفتين.

قال العلامة علي القارئ: "معنى جَعْل سيبويه الألف من مخرج الهمزة: أن مبدأه مبدأ الحلق، ويمتد ويمر على جميع هواء الفم، وهذا أيضًا معنى قول مكي: لكن الألف حرفٌ يهوِي في الفم، حتى ينقطع مخرجه في الحلق.

فنُسِب في الخروج إلى الحلق لأنه آخر خروجه؛ إذ لا منافاة بين أن يكون مبدؤه مبدأ الحلق، وانقطاع مخرجه في الحلق؛ لأن المراد: أنه ليس له اعتماد على شيء من أجزاء الفم، بل يبتدئ من الحلق، وينتهي إلى الصوت الناشئ من الحلق.

قال: وعلى هذا، وهو أن يكون مبدؤه الحلق ومنقطع مخرجه في الحلق، يُحمَل جَعْلُ الشاطبي وغيره الألف حلقيًا، وينزَّل قوله مع غيرهم في هذه الحروف، أعني الواو والياء غير المدية".



شرح بيت (مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر)

أي على القول الذي يختاره أي يرجحه **من اختبر** المخارج.

والاختبار هو الامتحان.

والمقصود به السعي لإدراكها ومعرفتها، ولا يتم ذلك إلا بإسكان الحرف في إثر همزة وصل، ما عدا أحرف المد فهذه لا يمكن أن يعرف مخرجها بالإسكان لأنها أصلا الألف ملازمة للسكون ومديتها ملازمة فيه للسكون، إنما يعرف مخرجها بالنطق بحرف مفتوح قبلها، إذا كانت ألفا أو مكسور إذا كانت ياء، أو مضموم إذا كانت واوا، فيعرف مخرجها به.

على الذي يختاره من اختبر : أي : بناءً على القول الذي يختاره من اختار من بين الأقوال وميز بين الأحوال ، وهم الحذاق المتقنون ، والعلماء المتفننون الذي اختبروا الحروف فميزوه ووضعوا لكل حرف موضعاً يخرج منه .



معرفة مخارج الحروف عن طريق النطق بها:

١. أن يسكَّن الحرف المراد تحديد مخرجه، أو يشدَّد (والتشديد أبين للحرف).
٢. ندخل على هذا الحرف الساكن همزة وصل للبدء بها.
٣. تحرك هذه الهمزة بأي حركة: (فتحة أو كسرة أو ضمة).
٤. نطق الحرف على هذا النحو ونسمع الصوت الذي نطقه فحيث ينتهي صوته فهذا مخرجه المحقق، وحيث يمكن أن ينقطع الصوت وينتهي الهواء فثمَّ مخرجه المقدر.

ظ

اَظّ



ملخص اختلاف آراء علماء القراءات واللغة في عدد المخارج

عدد المخارج

الرأي الأول
- الخليل بن أحمد الفراهيدي
- مكي بن أبي طالب
- الإمام ابن الجزري

المخارج الرئيسة (٥)
المخارج الفرعية (١٧)

الرأي الثاني
- سيبويه
- الإمام الشاطبي

المخارج الرئيسة (٤)
المخارج الفرعية (١٦)

الرأي الثالث
- الفراء
- قطرب
- ابن كيسان

المخارج الرئيسة (٤)
المخارج الفرعية (١٤)

الرأي الرابع
- ابن حبان

المخارج الرئيسة (٢٩)



أقسام المخارج العامة: حسب رأي الإمام ابن الجزري

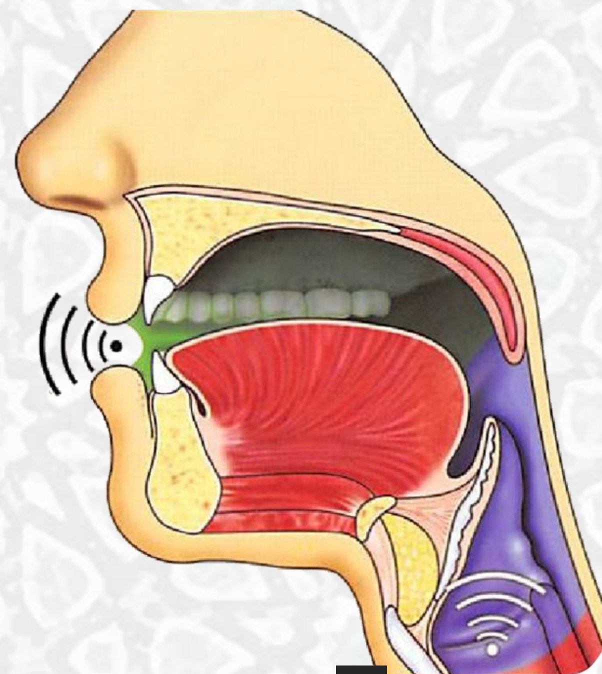
المخارج العامة

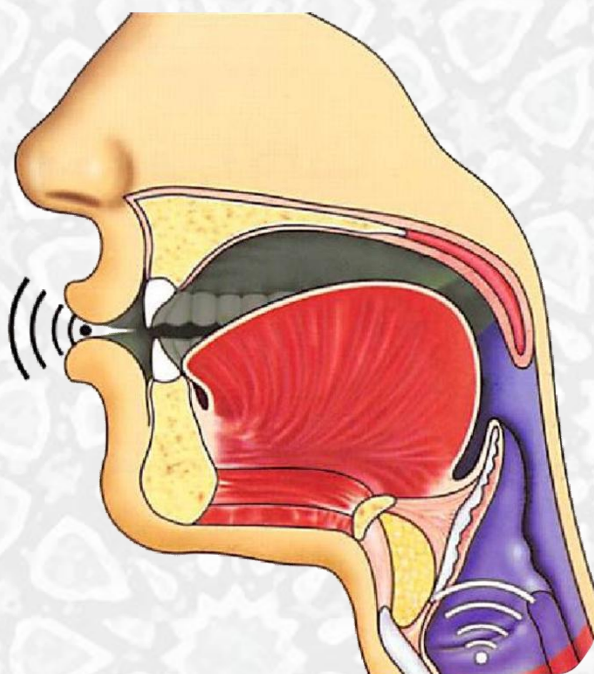
الجوف	الحلق	اللسان	الشفتان	الخيشوم
مخرج واحد خاص	ثلاث مخارج خاصة	عشر مخارج خاصة	مخرجين خاصين	مخرج واحد خاص
لأحرف المد الثلاثة	لستة أحرف	لثمانية عشر حرف	لأربعة أحرف	لصفة الغنة

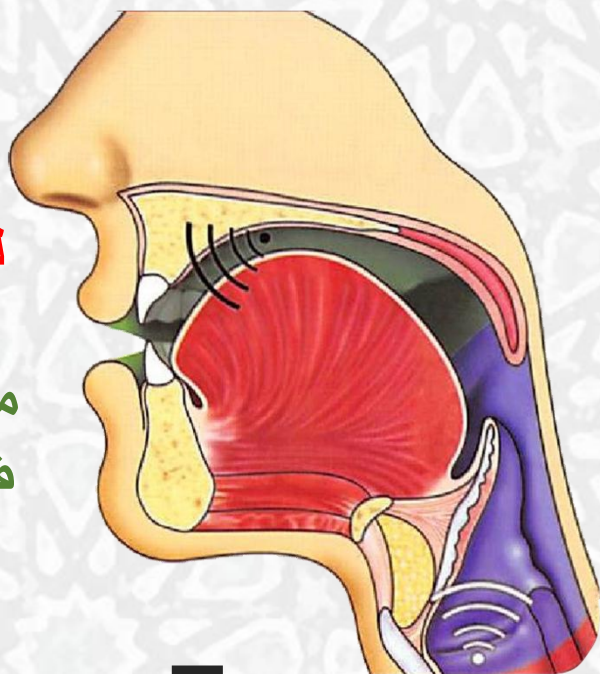


أولاً

مخرج الجوف







للجوفِ: أَلِفٌ وأختاها وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْـهَوَاءِ تَنْتَهِـى

(وأختاها)

الواو والياء المديتان

لِلْـهَوَاءِ تَنْتَهِـى

أي انتهاء مقطعها الهواء، فهي تتصل به، وليس ذلك لغيرها من الحروف؛ ولهذا امتازت بمخرج واحد.



أولاً

مخرج الجوف

حروف المد

الألف الساكنة وما قبلها مفتوح	الواو الساكنة وما قبلها مضموم	الياء الساكنة وما قبلها مكسور
مثال	مثال	مثال
﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾	﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾	﴿وَحِيلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

ملاحظة:

وهذه الحروف ليس لها حيز محقق تنتهي إليه كسائر الحروف غيرها ، بل تخرج باهتزاز الهواء في الأوتار الصوتية ، وتنتهي بانقطاع الصوت ، وانتهاء الهواء لأنَّها لا تصطدم بشيء .



أولاً مخرج الجوف

أسماء هذه الحروف

ملاحظة

لحروف المد خمس أسماء، وهي:

01 **حروف جوفية** لأنها تخرج من الجوف

02 **حروف هوائية** لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم.

03 **حروف علة** لتأوه العليل أي المريض (آآ/ آو، أي)

04 **حروف مقدرة** لأن مخرجها مقدر

05 **حروف مدية** لامتداد الصوت بيسر عند النطق بها.



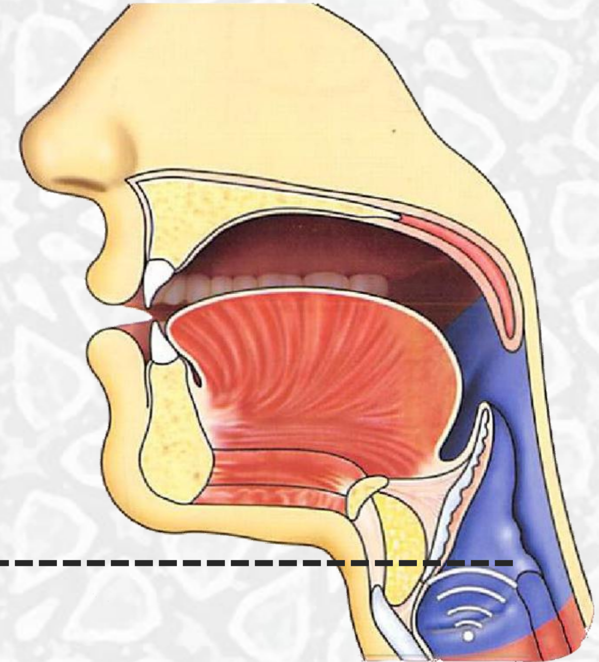
ثانياً مخرج الحلق

تمتاز الهمزة: بعدم وضع شدة فوقها، وكذلك تتشكل بأكثر من شكل في رسمها بخلاف باقي الحروف، وتعد أثقل الحروف خروجًا .

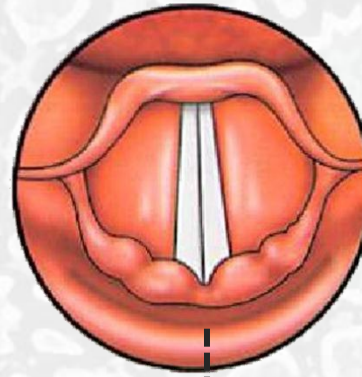
أقصى الحلق (ء – هـ)

وسط الحلق (ع – ح)

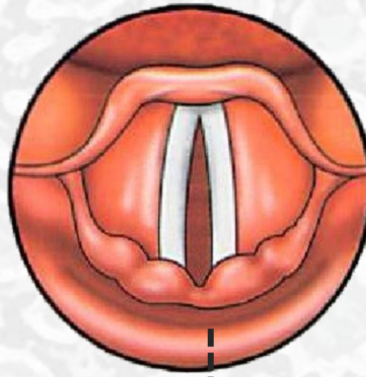
أدنى الحلق (غ – خ)



الهمزة بانطباق الوترين الصوتيين



الهاء بانفتاح الوترين الصوتيين انفتاحاً يسيراً



يكون مخرج **الهمزة والهاء** أقربه إلى الصدر **من عند الأوتار الصوتية.**



باب

مـــخـــارج الـــحـــروف

ثانياً

مخرج الحلق

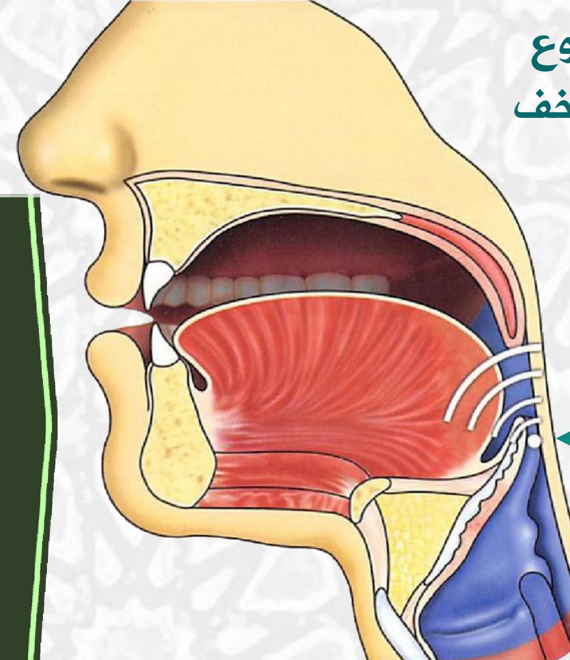
الحاء مما انفرد بها العرب في كلامهم فلا توجد في كلام غيرهم ، والعين مما انفرد العرب بكثرة استعمالهم لها ، فهي قليلة الاستعمال في لغة بعض الأمم ، مفقودة في لغة كثير منهم .

أقصى الحلق (ء – هـ)

وسط الحلق (ع – ح)

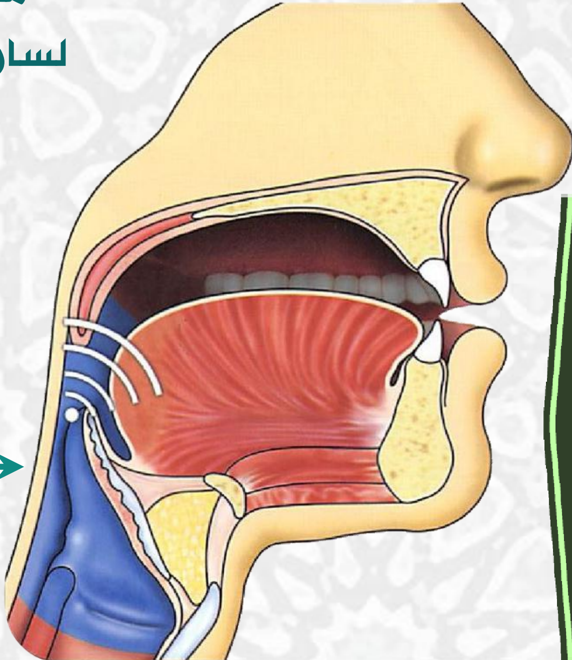
أدنى الحلق (غ – خ)

مخرج العين برجوع لسان المزمار إلى الخف



يكون مخرج العين والحاء من وسط الحلق عند لسان المزمار

مخرج الحاء برجوع لسان المزمار إلى الخلف رجوعاً يسيراً





باب مــخـــارج الــحـــروف

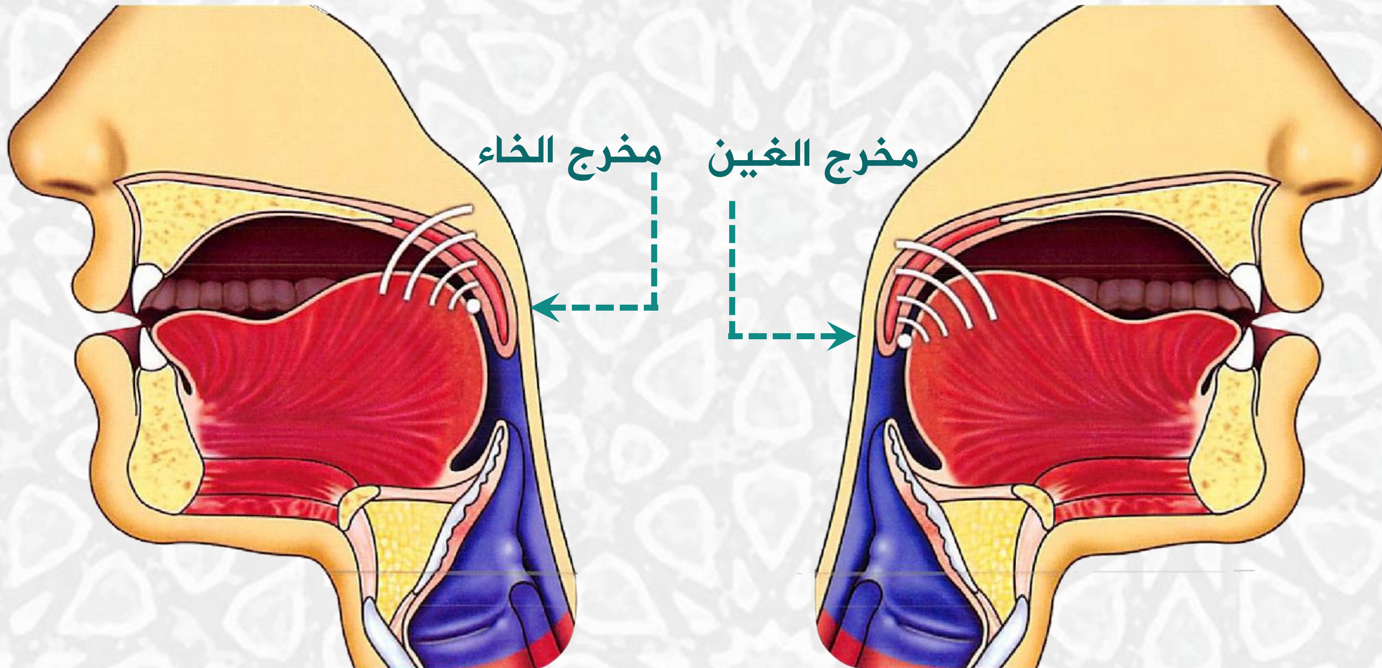
ثانياً مخرج الحلق

والفرق بينهما : أن الوتران الصوتيان في الغين يكونان في حالة إغلاق وانفتاح ، وبالتالي يؤدي إلى ذبــذبتهما واهتزازهما ، وأما في الخاء فيكونان متباعدين ، ويجري النَّفَسُ خلال فتحة المزمار دون عائق.

أقصى الحلق (ء – هـ)

وسط الحلق (ع – ح)

أدنى الحلق (غ – خ)



يكون مخرج **الغين والخاء** أقربه إلى الفم **قريب لجذر اللسان أي اللهاه**



ثانياً

مخرج الحلق

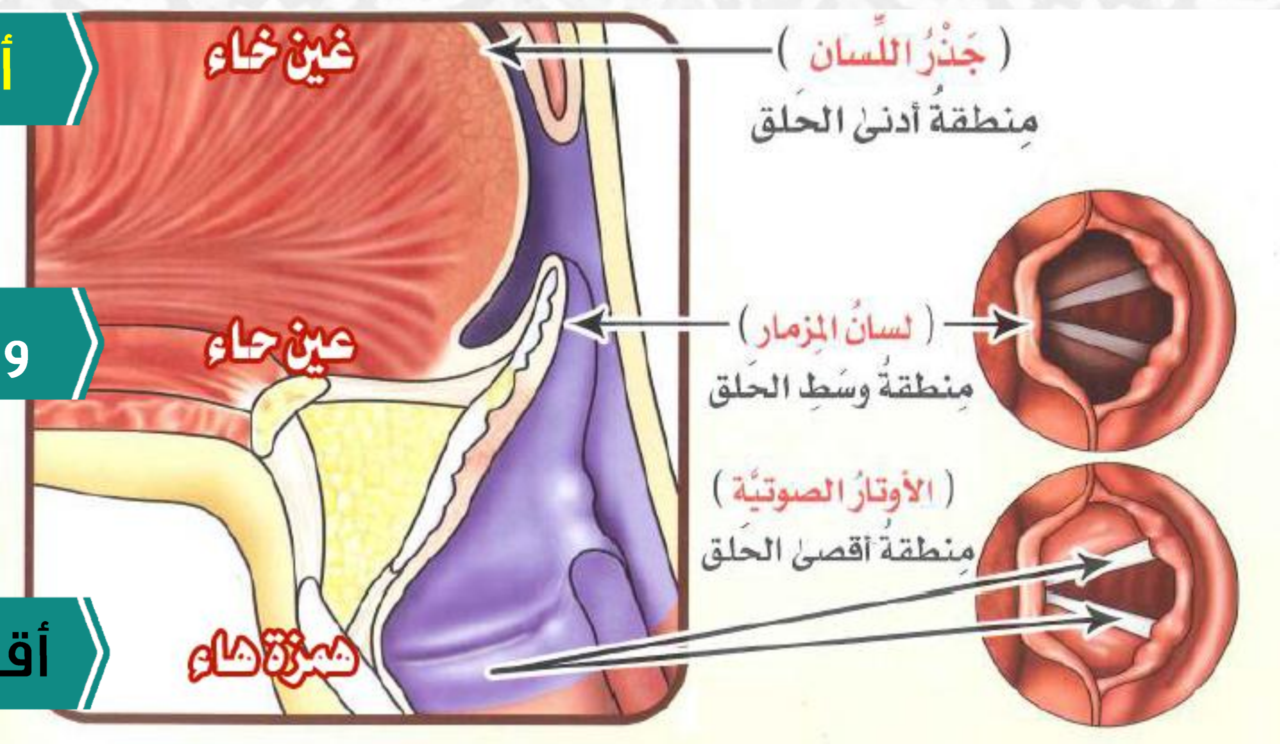
ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ   ومن وَسَطِـهِ فَعَيْنٌ حَـاءُ

أَدْنَـاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَـافُ   أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقَ ثُمَّ الْكَافُ

أدنى الحلق (غ – خ)

وسط الحلق (ع – ح)

أقصى الحلق (ء – هـ)





أجزاء الحنك الأعلى

اللِّثَة

مقدّم الحنك

الحنك العظميّ (الصلب)

الحنك اللّحميّ (الرّخو)

اللّهَاة



ثالثاً مخرج اللسان

أدنى الحافة

طرف اللسان

وسط اللسان

أقصى الحافة

أقصى اللسان

ط ذ ت

س ص ز

ط د ت

ر

ن

ل

ل

جيش

ض

ض

ك

ق

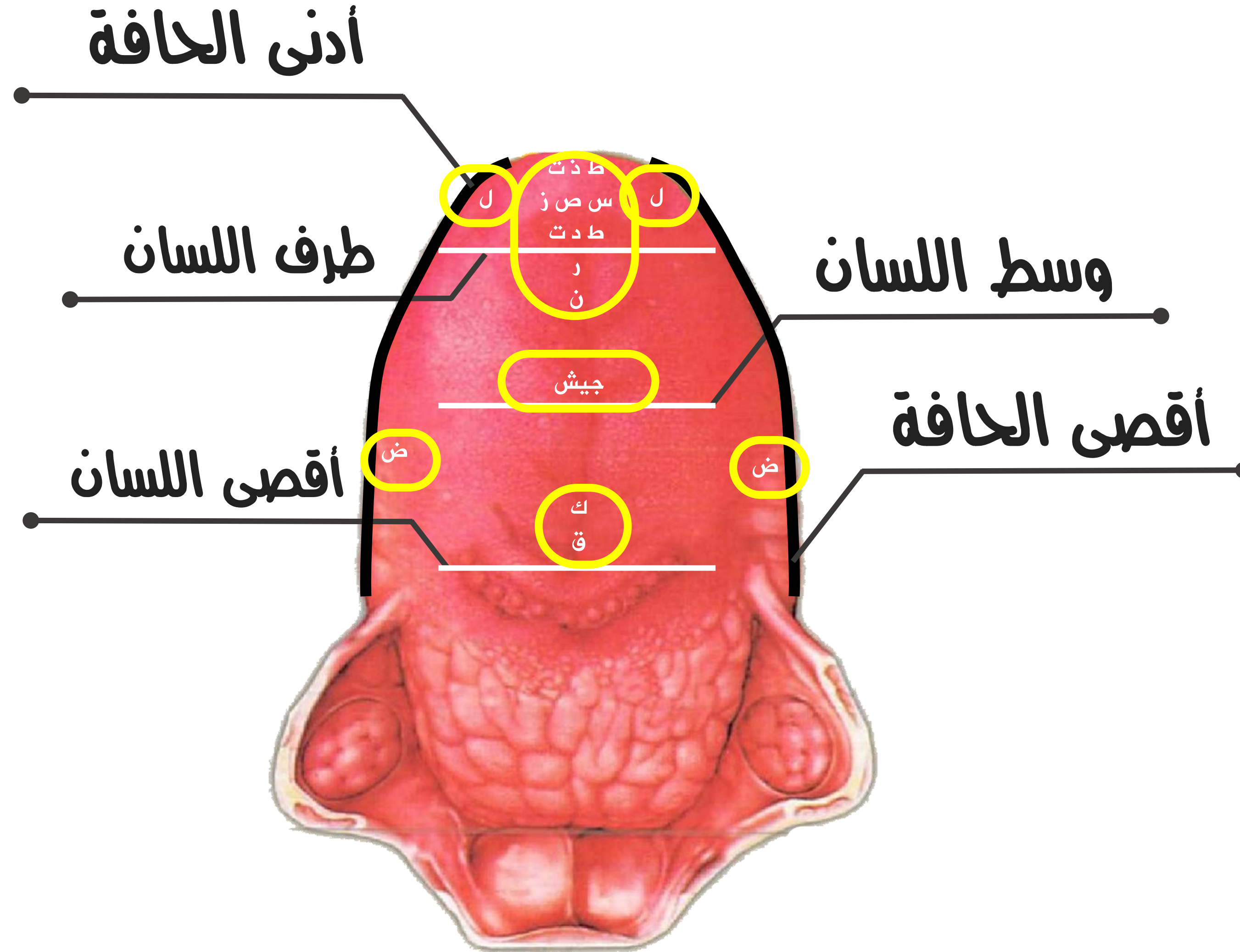
أجزاء اللسان

- ❖ طرف اللسان.
- ❖ (11)حرفًا (5) مخارج فرعية
- ❖ (ن، ر، ط د ت، س ص ز، ظ، ذ، ث)
- ❖ وسط اللسان.
- ❖ (جيش)
- ❖ أقصى اللسان.
- ❖ (ق، ك)
- ❖ حافتا اللسان.
- ❖ (ض، ل)

ملاحظة

مخرج اللسان فيه 10 مخارج فرعية لـ 18 حرفًا، موزعة على أجزاء اللسان الأربعة.

ثالثاً مخرج اللسان



المراد بـ:

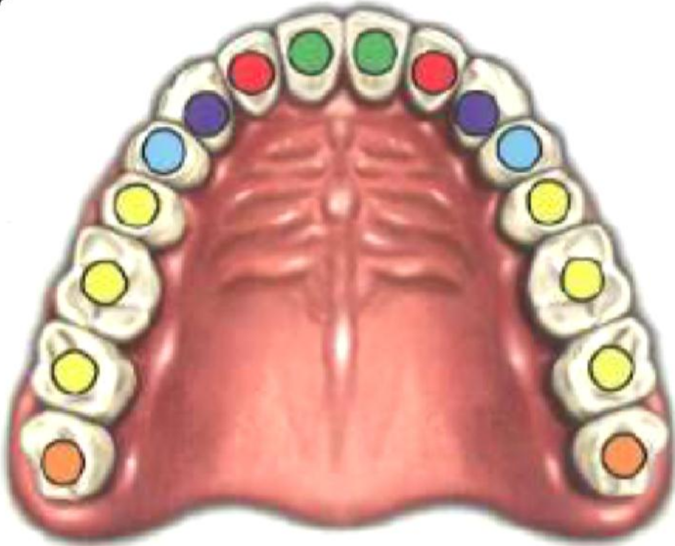
- ❖ **أقصى اللسان:** أي أعلاه من الداخل مما يلي أدنى الحلق والمراد.
- ❖ **طرف اللسان:** أي قريبًا من الثنايا العليا والسفلى وهي الأسنان التي تكون في مقدمة الفم.
- ❖ **وسط اللسان:** أي ما بين الأعلى والأدنى.
- ❖ **حافة اللسان:** أي جانباه، أي من اليمنى واليسرى عرضًا.

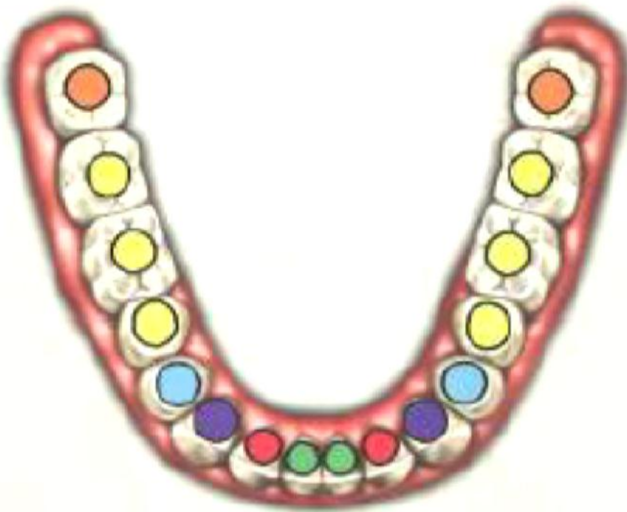
ملاحظة: ومن هنا نستنتج أن المخارج الثلاثة السابقة (الأقصى والوسط والأدنى) هي حد اللسان طولا ، والحافة هي حده عرضًا .



أقسام الأسنان:

الأسنان:
٣٢ سنًا وضرسًا
١٦ في الأعلى
١٦ في الأسفل





الثَّنَايا (٤)
الرَّبَاعِيَات (٤)
الأنياب (٤)
الضَّواحك (٤)
الطواحن (١٢)
النَّواجذ (٤)



ثالثاً مخرج اللسان

أقصى اللسان

مخرج القاف من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي

(الحنك الأعلى ، أي : سقف الفك الأعلى)

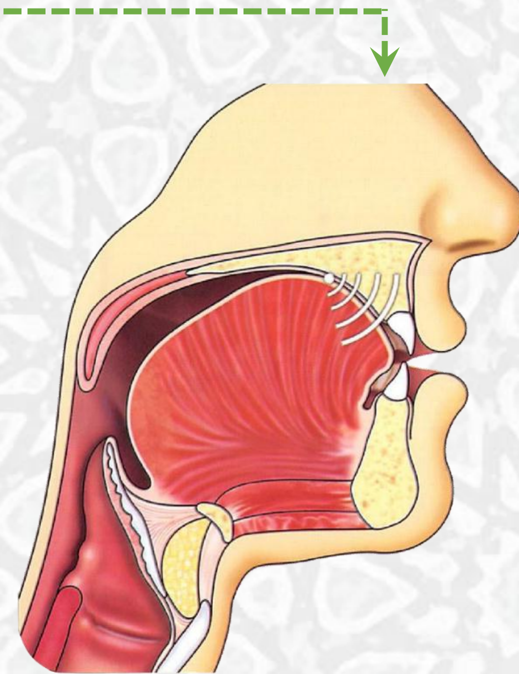
مخرج الكاف من أقصى اللسان مع الحنك اللحمي العظمي

أَدْنَـاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا والْقَـافُ   أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ، أسفلُ

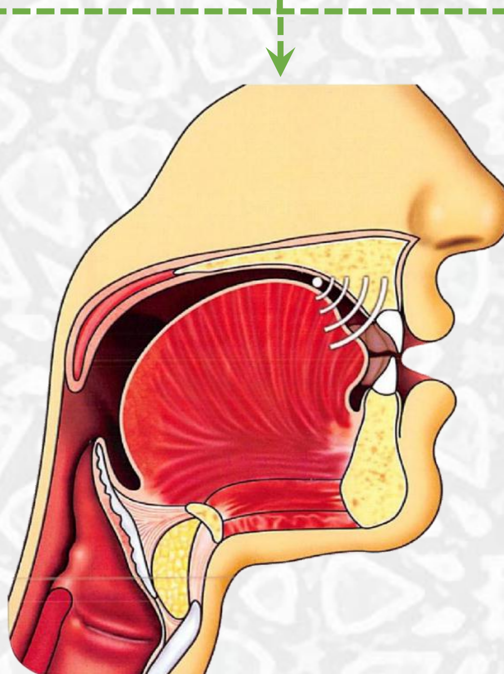


ثالثاً مخرج اللسان

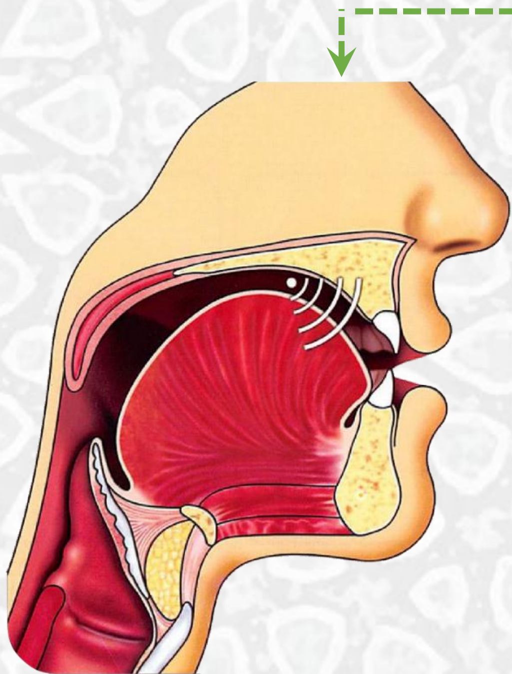
وسط اللسان



مخرج الجيم من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى (يكون المخرج مقفول تمامًا)



مخرج الشين من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى (يكون المخرج غير مقفول)



مخرج الياء غير المدية من وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى(يكون المخرج مفتوح ويتقعر وسط اللسان)

أَسْفَلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَـا   وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَـا

ثالثاً مخرج اللسان

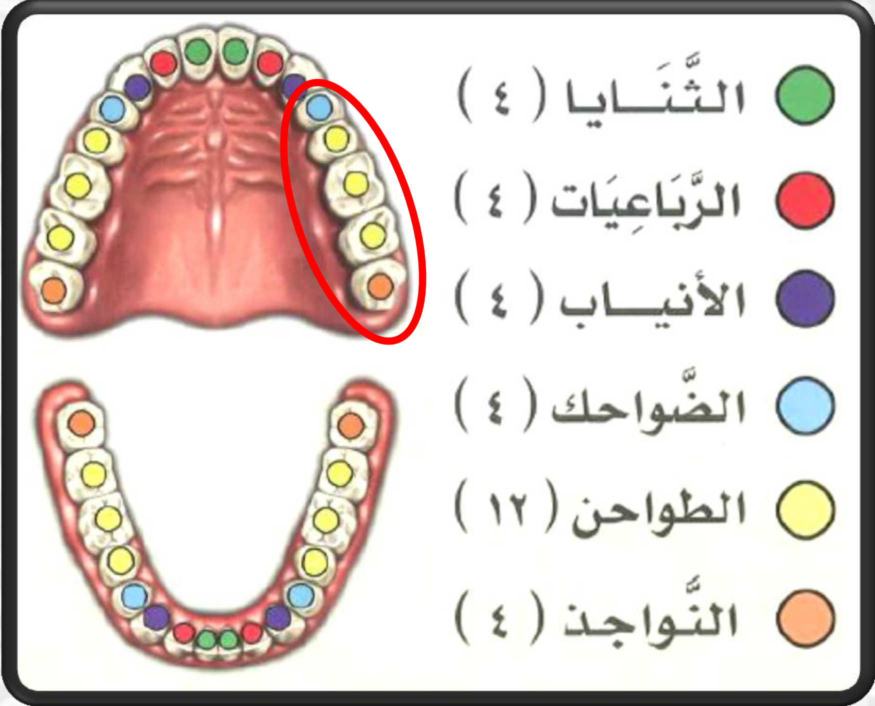
حافتي اللسان

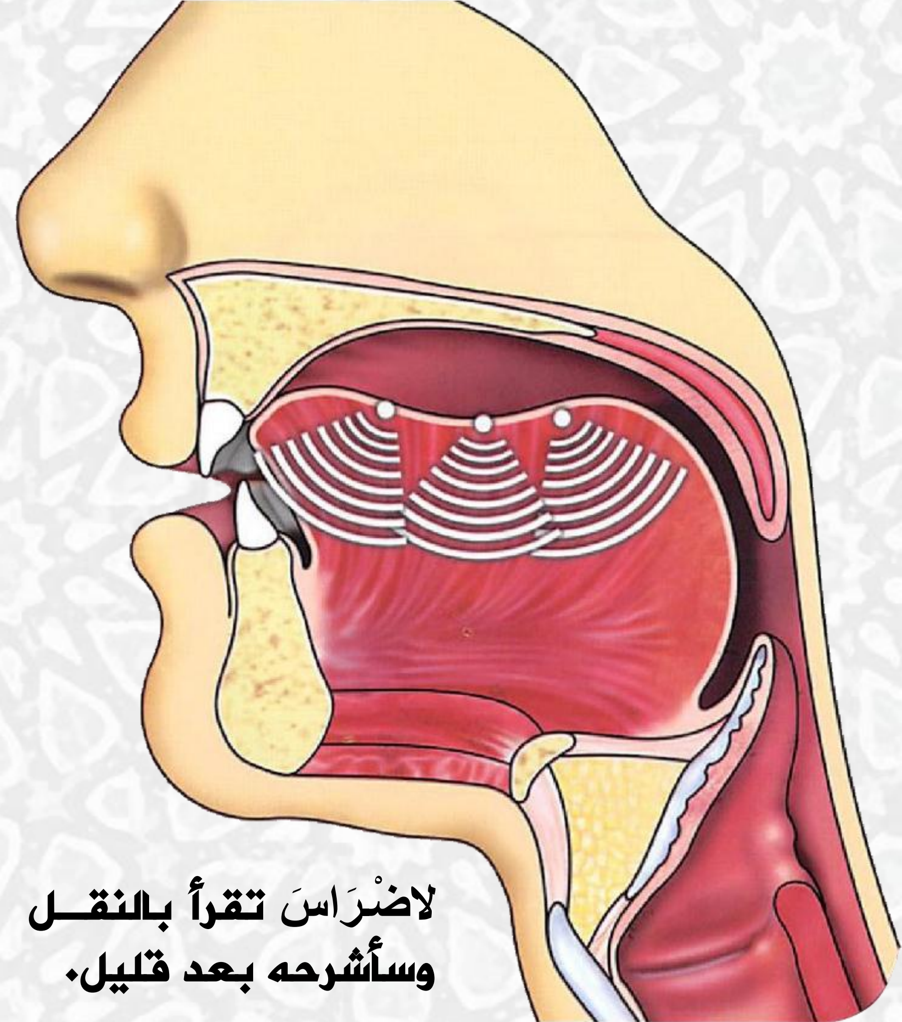
مبدأ الحافَّة : مما يحاذي وسط اللسان بعد مخرج الياء
ومنتهاها : ما يحاذي آخر الطواحن من جهة خارج الفم.

مخرج الضاد من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا.

أي من جانب وسط اللسان بعد مخرج الياء.

أي الحافة التي تحاذي الأضراس العليا من الضواحك إلى النواجذ .





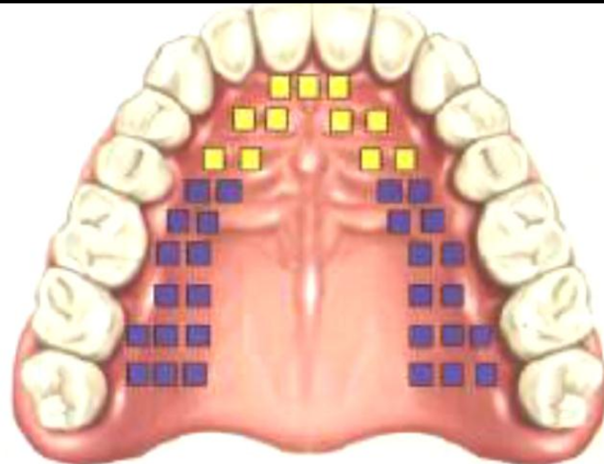
أَسْفَلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا
لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

لاضْرَاسَ تقرأ بالنقل وسأشرحه بعد قليل.



ثالثاً مخرج اللسان

الحيز الذي يشغله حرف الضاد

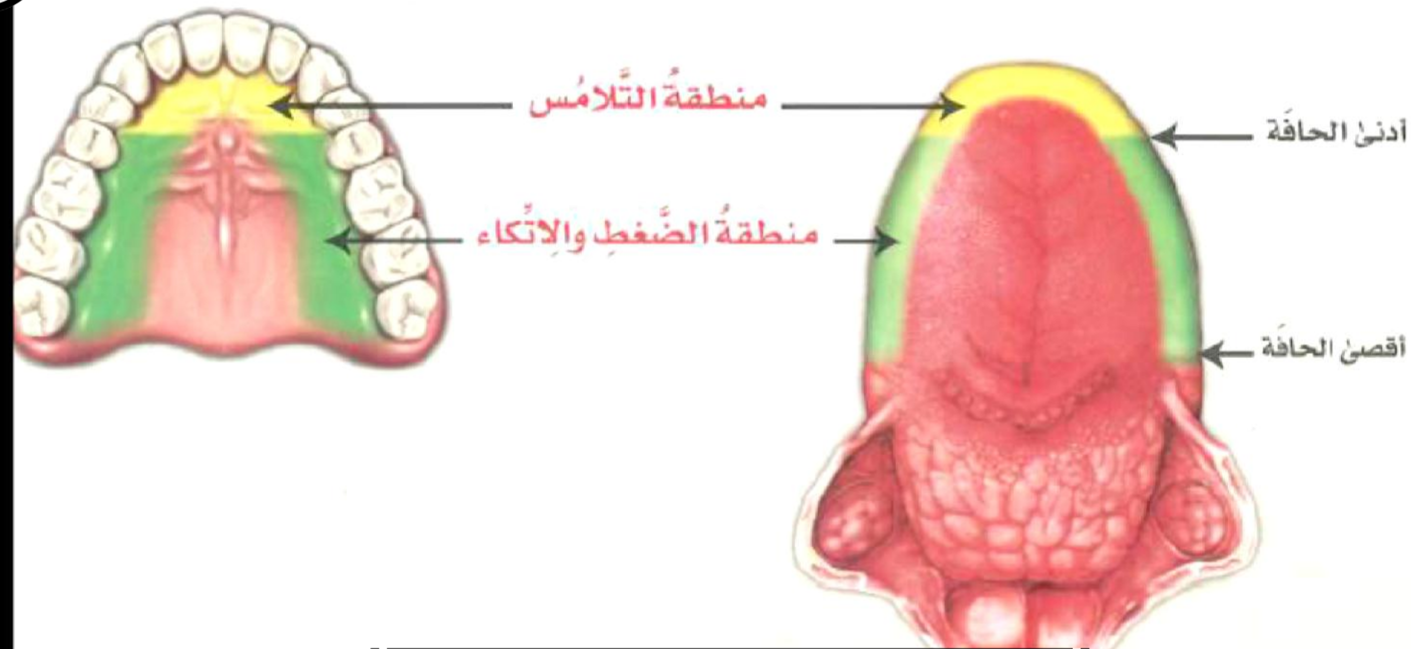


حافَة اللِّسان مع ما يجاورها من الأضراس العُليا

منطقة تلامس من غير ضغط

منطقة الضغط والاتكاء

ما هي أجزاء اللسان المشتركة عند النطق بحرف الضاد؟



زيادة ايضاح في مخرج الضاد

إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا، أو من حافة وسط اللسان بعد مخرج الياء أي الحافة التي تحاذي الأضراس العليا من الضواحك إلى النواجذ فتلتصق الحافة التصاقًا محكمًا بما يحاذيها من الأضراس العليا وينطبق وسط ظهر اللسان على الحنك الأعلى، ويرتفع أقصى ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى للاستعلاء وإطباق الضاد.



ثالثاً مخرج اللسان

ملاحظات مهمة لحرف الضاد

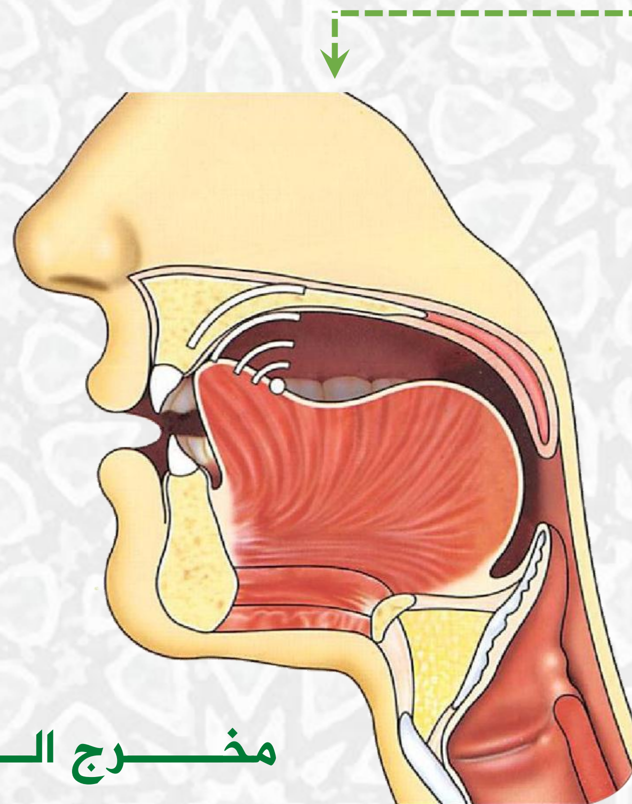
عند النطق بالضاد تستطل الضاد حتى تصــل مخــرج الــلام وتخرج من الجانب الأيسر أكثر وأيسر استعمالا ، ومن الجانب الأيمن أقل وأصعب ومن بينهما أعز ـ فهي أصعب الحــروف مخرجا عند العجم. والنطق بالضاد كاملا من مميزات اللغــة العربية ـ إذ لا توجد الضاد في أية لغة غير اللغة العربيــة ولذلك تسمى لغة الضاد ـ وقد تميز بها النبي محمــد صــلى اللَّه عليه وسلم بكمال نطقه بها.

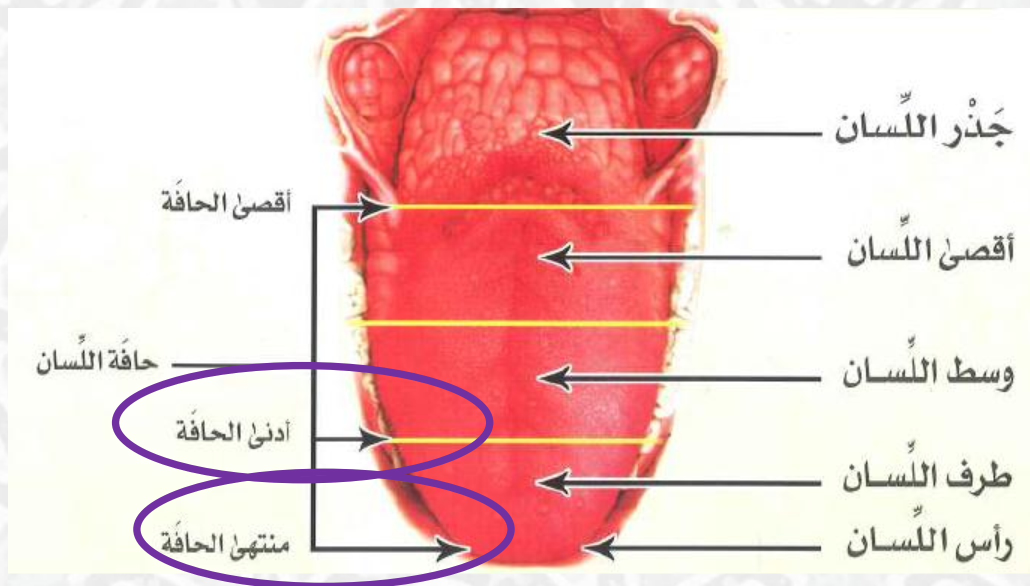


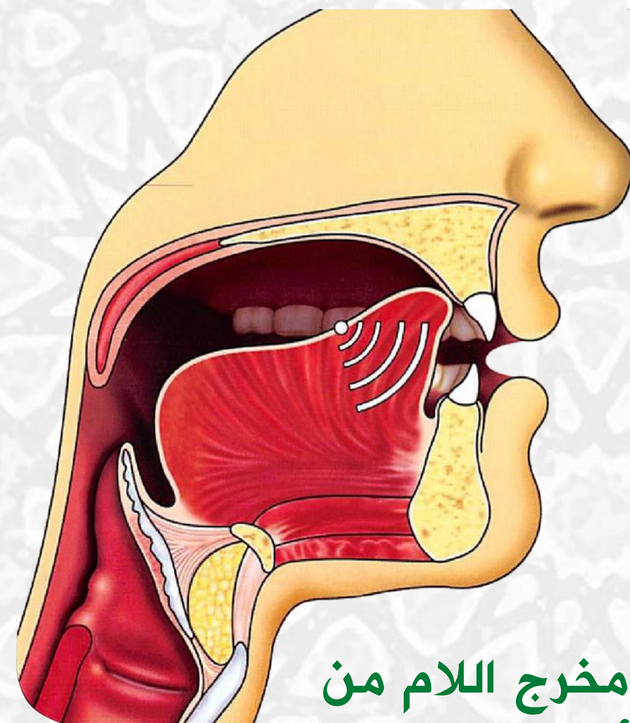
ثالثاً

مخرج اللسان

أدنى حافتي اللسان







مخرج اللام المرققة من أدنى الحافة

مخرج اللام المفخمة من منتهى الحافة

مخرج اللام من أدنى حافتي اللسان إلى منتهى طرفه

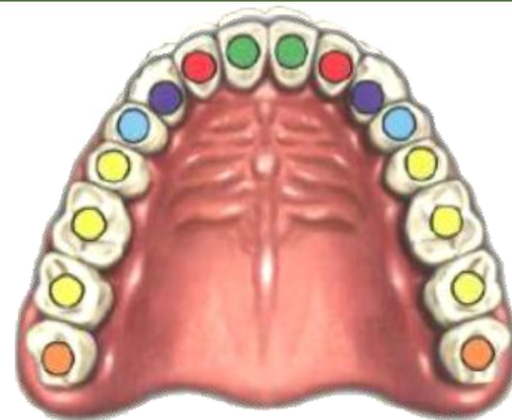
مخرج اللام المفخمة(يوجد تقعر لوسط اللسان وتضييق في الحلق)

لَضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا   وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا



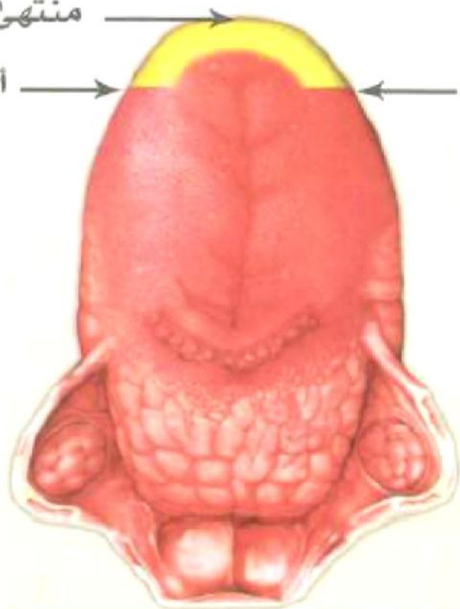
ثالثاً مخرج اللسان

الحيز الذي يشغله حرف اللام



من أدنى حافَتَي اللِّسان

إلى منتهى طرفه





حيِّزُ اللام : من أدنى حافَتَي اللِّسان إلى منتهى طرَفِه مع ما يحاذيهما من الحنَك الأعلى

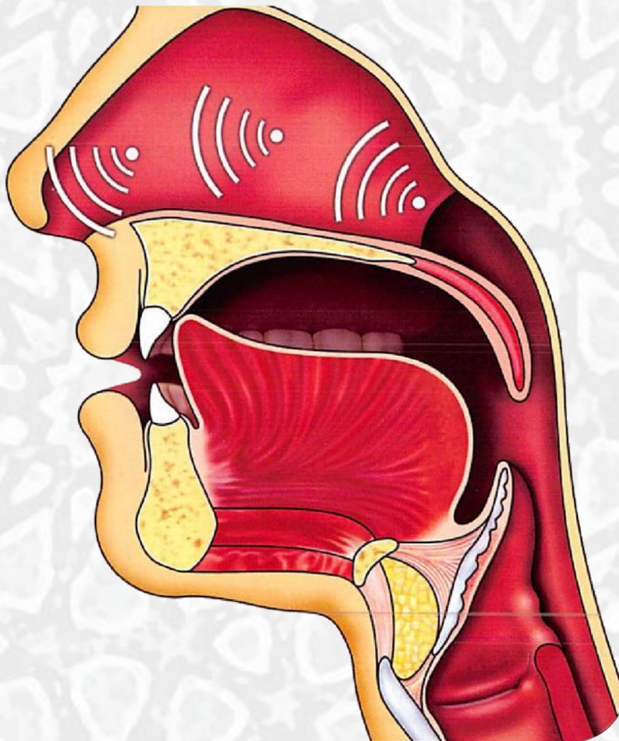
ما بين أدنى حافتي اللسان معًا وما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.

أي: (الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين)



ثالثاً مخرج اللسان

طرف اللسان



النُّون تأتي على ست صور:

١. النُّون الساكنة المظهرة.
٢. النُّون المتحركة بأية حركة كانت.
٣. النُّون المشددة.
٤. النُّون المدغمة.
٥. النُّون المخفاة.
٦. النُّون التي في آخر التنوين.

مخرج النون من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام.

فهو صوت أسناني

لثوي أنفي مجهور.

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

(مِنْ طَرَفِهِ): أي من طرف اللسان، (تَحْتُ): أي تحت اللام (اجْعَلُوا): أي اجعلوا نطقها



طرف اللسان وظهره

تخرج الراء من طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنـــايا العليـــا تحـــت مخرج النون، ومخرج الراء أدخل إلى ظهر اللســـان من النون..

والرا يدانيه: أي أن الراء يداني النــون فــي كونه من رأس اللسان، لكنه أدخل إلى جهة الظهر، ومع ذلك فصفته التكرير تكون في أصل اللسان وهو ارتعاد في رأس اللسان.

مخرج الراء المفخمة

مخرج الراء المرققة

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

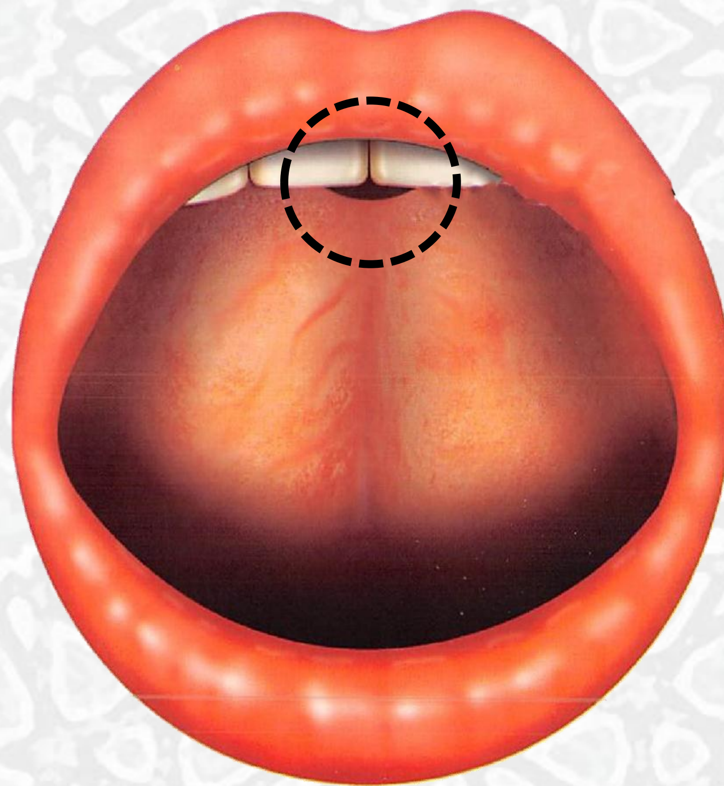


ثالثاً مخرج اللسان

طرف اللسان وظهره

الفجوة التي يمر منها الصوت عند نطق الراء التي لو لاها لانغلق المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه.

قال الداني في التحديد : والراء من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا ، غير أنه أدخل من النُّون في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام.



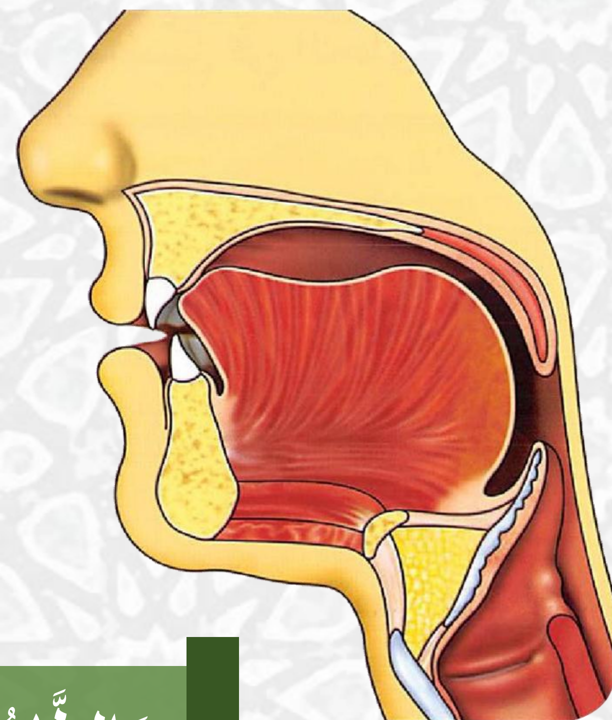
ملاحظات في أداء حرف الراء:

- ❖ إن الراء الخالية من التكرير تسمى راء محصرمة.
- ❖ وأن المبالغة في تكرير الراء تعتبر لحنًا.
- ❖ ينبغي الإتيان بصفة التوسط في الراء سواء كانت ساكنة أو مشددة أو مفخمة أو مرققة.

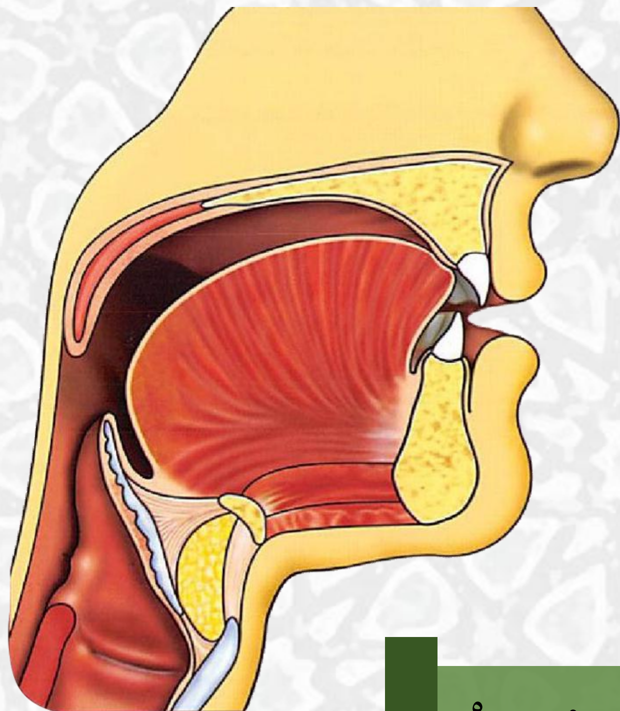


ثالثاً مخرج اللسان

ظهر طرف اللسان



مخرج
الطاء



مخرج
الدال والتاء

- مخرج (الطاء والدال والتاء) ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
- وترتيبها حسب مخرجها من أعلى إلى أسفل (الطاء والدال والتاء)
- وترتيبها حسب قوة حروفها (الطاء والدال والتاء)

وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْـهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا والصفِّيرُ مُسْتَكِنْ

(مِنْـهُ): أي من طرف اللسان.

ثالثاً

مخرج اللسان

❖ وترتيبها حسب مخرجها:

من أعلى إلى أسفل (صاد، زاي، سين)

❖ وترتيبها حسب قوة حروفها:

(الصاد ثم الزاي ثم السين)

طرف اللسان



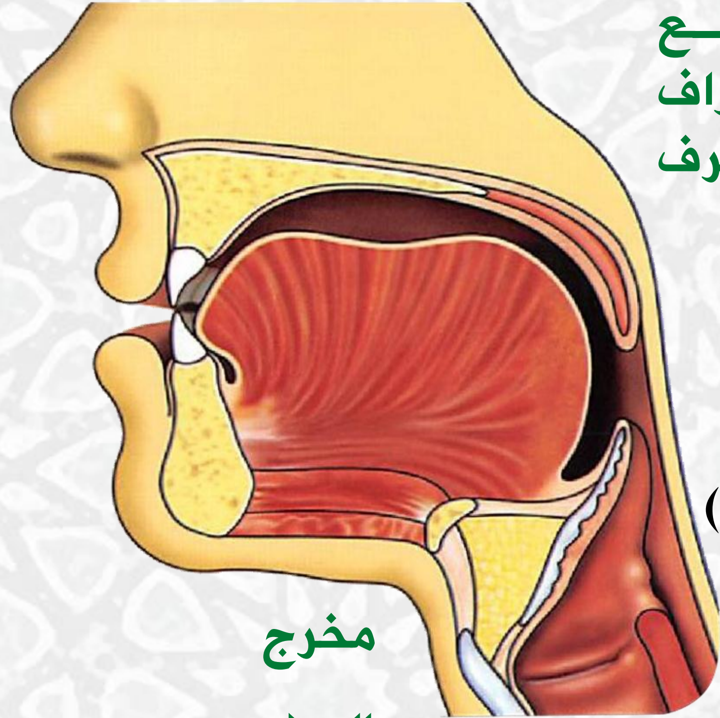
❖ مخرج (الصاد والسين والزاي) من طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى، ويوجد انفراج بسيط بين طرف اللسان وأطراف الثنايا.

والصفَّيرُ مُسْتَكِنْ

(والصفَّيرُ): أي مخرج حروف الصفير (س، ص، ز)

(مُسْتَكِنْ): مستكنة أي مختفية أو مستقرة.

(مِنْهُ): أي من طرف اللسان.



مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا



ثالثاً

مخرج اللسان

ظهر طرف اللسان

- ❖ مخرج(الظاء والثاء والذال)

ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

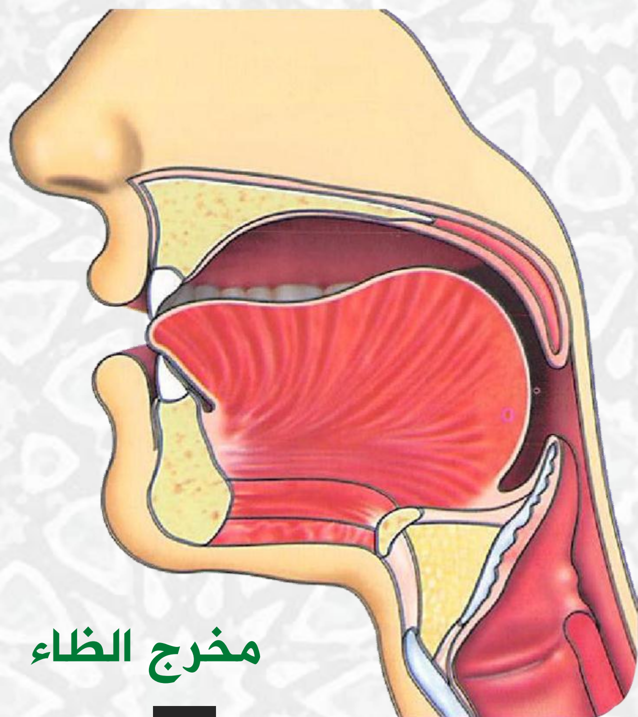
- ❖ وترتيبها حسب مخرجها:

من أعلى إلى أسفل (الظاء والثاء والذال)

- ❖ وترتيبها حسب قوة حروفها:
- ❖ (الظاء، والذال، والثاء)



مخرج الثاء والذال



مخرج الظاء

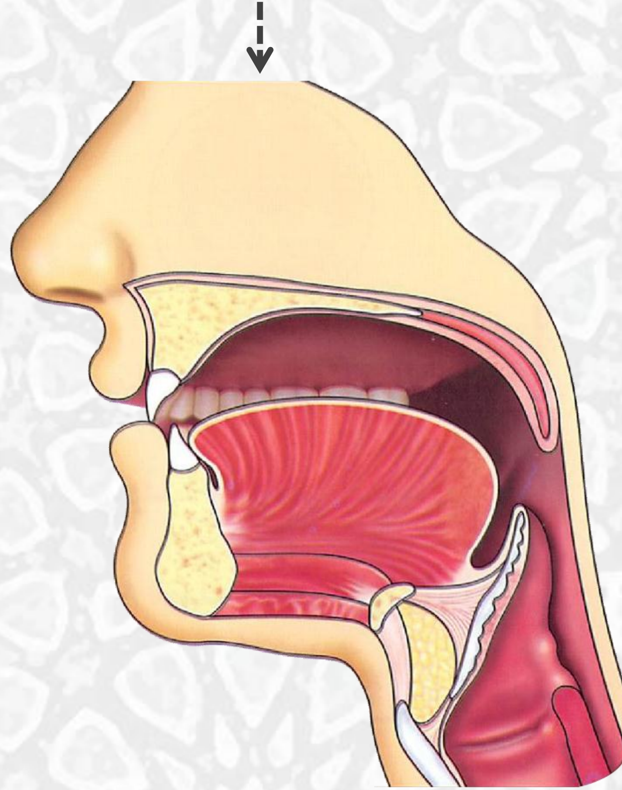
مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا ...مِنْ طَرَفَيْهِما



رابعاً

مخرج الشفتان

بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا



مخرج الفاء

مِنْ طَرَفَيْهِما وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ

(الشَّفَهْ): أي الشفه السفلى (الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ): أي الثنايا العليا لأن الذي يُشْرِف يشرف من مكان عالي.



رابعاً

مخرج الشفتان

مِنْ طَرَفَيْهِما وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا المُشْرِفَهْ

(مَعَ اطْرافِ) تُقرأ بالنقل

فما هو النقل؟

هو نقل حركة الهمزة للساكن الصحيح الذي قبلها ثم حذف الهمزة للتخفيف.

ومن أمثلته: برواية ورش

(مع اطْرافِ)

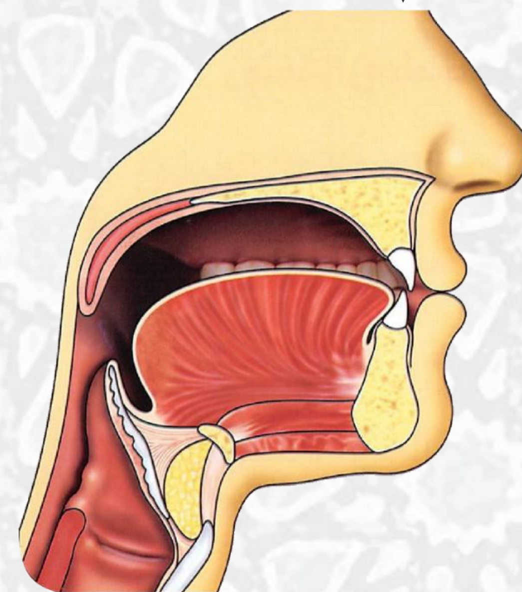
باللفظ: (مَعَطْرافِ)

بالنقل: (مَعَطْرافِ)

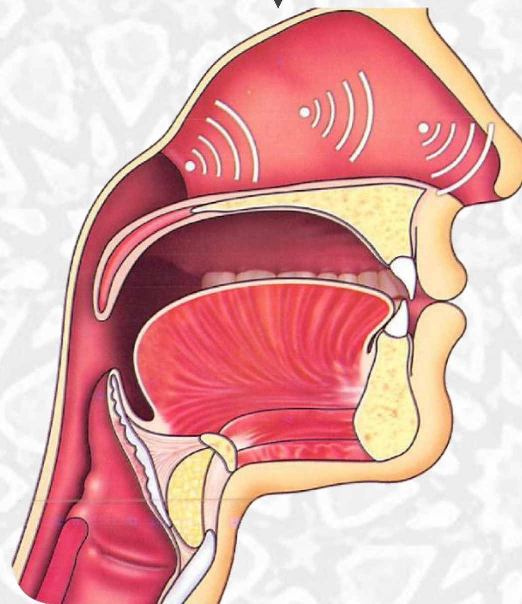


رابعاً **مخرج الشفتان**

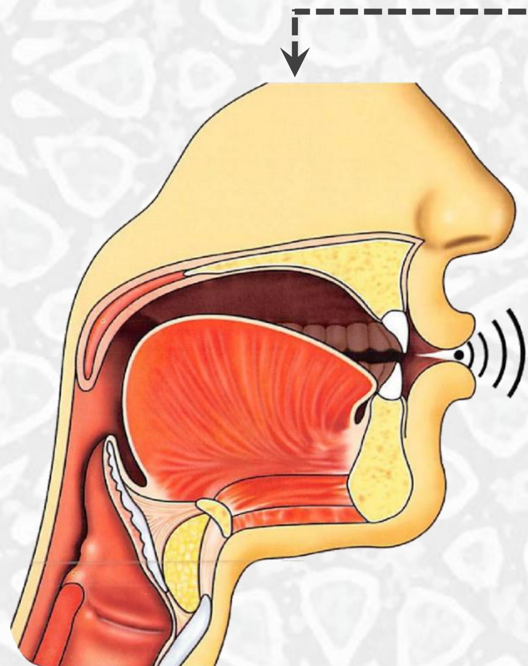
الشفتان معاً



مخرج الباء بانطباق الشفتين
على بعضهما انطباق شديد



مخرج الميم بانطباق الشفتين على
بعضهما انطباق يسير ويصاحبها غنة



مخرج الواو غير المدية بانضمام الشفتين
إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان

لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ   وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



مخرج الخيشوم

وهو أقصى الأنف من الداخل ويشتمل على مخرج واحد لصفة وليس لحرف، وهي صفة الغنة، المركبة في حرفي النون (أو التنوين) والميم فقط وهما حرفا الغنة.

لذلك تعتبر النون مخرج لساني خيشومي، والميم: مخرج شفوي خيشومي.


صفة غنة النون


صفة غنة الميم

للشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



لماذا يعتبر الخيشوم مخرجًا رئيسًا

هو أنَّ الغنَّة لها مخرج ثابت ومحقق تخرج منه استقلالاً ، وليست في ذلك كباقي الصفات كالقلقلة فإنَّها لا توجد إلا بوجود حروفها .

" بمعنى أنه لو أغلقنا الفم دون النطق بحرفي الميم والنون يمكننا خروج صوت من الخيشوم وهو الغنة " .



ملاحظة مهمة

سمى العلماء الجزء الشفوي من الميـــــم: **النصــف المكمَّــل**
وســـــمــــــوا الجـــزء الخيشـــومـــيٍ: **النصف المـــــكمِّل**
لذا فهي حــــــرف من حيث كونهـــا جزءاً منها.

وتعتبر الغنة صفةً كون طول زمنها يختلــف طــولاً وقصــراً
بحسب حكمها كالإدغام والإخفاء والإظهار.



باب

مــخـــارج الـــحـــروف

اللسان

(ق) (ك) (د – ت – ط) (س – ز – ص)

(ج – ش – ياء غير مدية) (ث – ذ – ظ)

(ض) (ر) (ن) (ل)

١٨ حرف

الحلق

(أهــ – ع ح – غ خ)

٦ حروف

الشفتان

(ف – م – ب – واو غير مدية)

٤ حروف

الجوف

(ألف – واو – ياء)

٣ حروف

الخيشوم

غنة النون والميم

حرفان



مراجعة مخارج الحروف:

الجوف	١	حروف المد	ا	
			و	
			ي	
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	أي أبعده مما يلي الصدر.
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	أي أقربه مما يلي الفم
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	أقصى اللسان من فوق، مما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
	٢	أقصى اللسان	ك	أقصى اللسان من فوق، أسفل مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى
	٣	وسط اللسان	جيش	وسط اللسان، وهي بالترتيب: (الجيم فالشين فالياء المتحركة أو اللينية)
	٤	حافة اللسان	ض	إحدى حافتي اللسان مع ما يليها من الأضراس العليا.
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	ما بين أدنى حافتي اللسان معًا وما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.
	٦	طرف اللسان	ن	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام.
	٧	طرف اللسان وظهره	ر	طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنايا العليا تحت مخرج النون
	٨	ظهر طرف اللسان	ط، د، ت	ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	طرف اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى أطراف الثنايا السفلى
	١٠	ظهر طرف اللسان	ظ، ذ، ث	ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	من الشفتين معًا.
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		



ألقَـــاب الحــروف ولحـــــون الأداء في حروف الهجاء


المقدمة الجزرية




01 الجوفية

الجَوْفِية

حروفه

حروف المد الثلاثة

سبب التسمية

لخروجها من الجوف

حَا حُو حِي



02 الهوائية

الهَوائِية

حروفه

حروف المد الثلاثة

سبب التسمية

لأن صوتها ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من الفم

بَا بُو بِي



ألقاب الحروف

02 الهوائية

التنبيهات الأدائيـــة في النطق بالأحـرف الهوائيـة



خروج غنة مصاحبة لحروف المد إذا سبقت بـ: (ميم، نون) أو تقليل الألف أو ضم الشفتين عند تفخيم الألف.



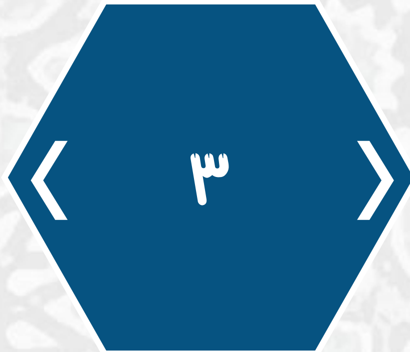
﴿وَنَمَارِقُ﴾ ﴿مُّوصٍ﴾ ﴿مِيقَـٰتًا﴾
﴿نَادِيَهُۥ﴾ ﴿لَكَنُودٌ﴾ ﴿سِنِينَ﴾



تقليل أو زيادة زمن المد، أو زيادة ألفات أو تمويج الصوت أو تفخيم الألف المرققة أو ترقيق الألف المفخمة.



﴿فَلَآ إِثْمَ﴾



اثبات حروف المد المحذوفة في الرسم أو حذف الثابتة في الرسم أو عدم ضم الشفتين عند الواو، وعدم تحقيق الكسر قبل الياء



﴿فَلْيَدْعُ﴾ ﴿فَمَا لَهُۥ﴾
﴿ٱلَّتِى كُنتُم﴾



03 الحلقية

الحَلْقية

حروفه

وهي ست حروف

سبب التسمية

لخروجها من الحلق

أ هـ ع ح غ خ



03 الحلقية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الحلقية

الهمزة

عند النطق بالهمزة يجب الحذر من:

- قلقلة الهمزة.
- تسهيل الهمزة.
- حذف الهمزة.
- التكلف في أدائها.
- تفخيم الهمزة إذا جاورت مفخمًا
- همس الهمزة.
- تمطيط الهمزة.

الهاء

عند النطق بالهاء يجب إظهاراها لضعفها وخفائها فلذلك قويت بالصلة. كما يجب الحذر من خروج الهاء من الصدر. وعدم تفخيمها والاتيان برخاوة الهاء المتوسطة الساكنة والموقوف عليها.

العين

عند النطق بالعين يجب الاتيان بصفة التوسط والجهر. وعدم قلقلة العين إذا سبقت بهمزة وصل. كما يجب الحذر من شدة العين وعدم نطقها شبه همزة أو بتر صوتها أو تفخيمها.



03 الحلقية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الحلقية



عند النطق بالحاء يجب المحافظة على صفة الرخاوة والهمس رغم ضعفها.

وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخم.
وعدم لفظها هاءً.
والحذر من خفائها إذا جاورت عينًا.



عند النطق بالغين يجب المحافظة على تفخيمها ورخاوتها.
وعدم ترقيــقها.

والحذر من إبدالها خاءً، أو خلط صوتها بالقاف، أو قلقلتها أو المبالغة في تفخيمها في التفخيم النسبي.



عند النطق بالخاء يجب المحافظة على الهمس والرخاوة.

وعدم خروج صوت شخير معها والحذر من ترقيقها أو المبالغة في تفخيمها في التفخيم النسبي.



04 اللهوية

اللَهَوية

حروفه

وهي حرفان

ق ك

سبب التسمية

لخروجها من قرب اللهاة وهي اللحمة المشرفة على الحلق.



ألقاب الحروف

04 اللهوية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف اللهوية

القاف

عند النطق بحرف القاف يجب المحافظة على صفتي الجهر والشدة والإستعلاء.

والحذر من همس القاف أو نطقها كافًا أو قلبها إلى (G) أو خلط صوتها بالغين.

الكاف

يجب المحافظة على صفتي الهمس والشدة، وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخم، وعدم التكلف في جريان النفس أي عدم المبالغة في همسها أو ترك الهمس عند الوقف عليها أو نطقها شبيه بالقاف.



05 الشجرية

الشَجْرِية

حروفه

وهي ثلاث حروف

سبب التسمية

لخروجها من شجر الفم أي ما انفتح من منطبق الفم.

ج ش ياء غير مدية

ملاحظة مهمة: ذكر بعض العلماء أن حرف الضاد من الأحرف الشجرية

انظر: لآلئ البيان في تجويد القرآن، ص٦٠



05 الشـجرية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الشجرية

الشين

عند النطق بالشين يكون لا يلتصق طرف اللسان بالنطع لكي تخرج صفتي الهمس والتفشي بحيث يبدأ الصوت من الشين وليس من الشفتين. وعدم تفخيمها إذا جاورت مفخمًا.

الجيم

عند النطق بالجيم يكون طرف اللسان لأسفل حتى لا يعطي صوت الدال، ويكون اللسان مقوسًا لأعلى، ويبدأ الصوت من الجيم وليس من الشفتين. والحذر من رخاوتها أو نطقها دالاً أو شينًا أو نطقها حرف (G).

الياء اللينة

عند النطق تكون عضلة اللسان مشدودة بحيث يبدأ صوت الياء من أمام مخرج الشين دون انتشار للهواء. كما يجب الحذر من انحباس الصوت في الياء المشددة لأنها رخوية وعدم دفعها أو غنتها.



ألـقــاب الـحـــروف

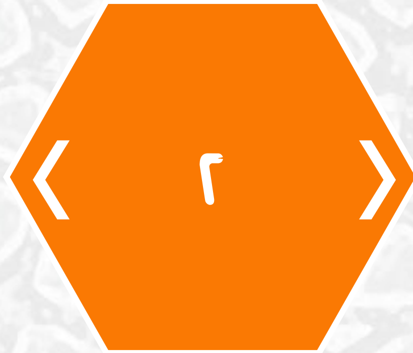
05 الشـجرية

تبصرة الفؤاد فـــــــي أداء حرف الضـــاد

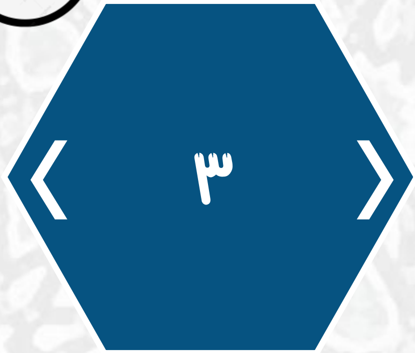


المحافظة على رخاوة واستطالة الضاد والتي تقدر بزمن حركة ونصف أو ثلاث أرباع الحركة

والحذر من الاعتماد على طرف اللسان فقط.



الحذر من لفظها ظاءً لأن الضاد والظاء متفقات في جميع الصفات ما عدا الاستطالة.
والحذر من شدة الضاد حتى لا تخرج مقلقلة أو مهموسة.



الحذر من ترقيقها لذا يجب المحافظة على استعلاء وإطباق الضاد حتى لا تخرج دال مفخمة. والحذر من إخراج الغنة معها أو إدغامها إذا سبقت بدال أو جاء بعدها تاء أو طاء.



07 الذلقية

الذَلْقية

حروفه

وهي ثلاث
حروف

سبب التسمية

نسبة لموضع خروجها
من طرف اللسان

ل ن ر

ما هي حروف الإذلاق وما هي الأحرف الذلقية؟



ألـقــاب الــحـــروف

08 النطعية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الذلقية

اللام

الحذر من انحراف اللام إلى النون أو تغليظ اللام إذا جاورت مفخماً أو غنتها. كما يجب المحافظة على توسط اللام وعدم اختلاسها. أو إدغامها في الجيم أو في (التاء و النون في غير أل التعريف)

النون

الحذر من نطق النون ميماً. ويجب المحافظة على توسط النون. وعدم خروج صوت مصاحب من وسط اللسان عند النطق بها وعدم قلقلتها أو اختلاسها وعدم تمويج أو تطنين غنتها أو تفخيمها.

الراء

الحذر من انحراف الراء إلى اللام أو عدم ارتعاد طرف اللسان، أو همسها أو اختلاسها أو المبالغة في تكرارها أو ترقيق المفخم وتفخيم المرقق منها. أو عدم بيانها وقفاً.



08 النطعية

النِطَعية

حروفه

وهي ثلاث
حروف

سبب التسمية

لخروجها من قرب نطع
الفم أي من غار أو
سقف الحنك الأعلى

ط د ت



08 النطعية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف النطعية

الطاء

عند النطق بالطاء يكون اللسان مقعراً كالمعلقة.
ويجب مراعاة الإطباق والاستعلاء في الطاءِ حتى لا تلفظ تاءً. ويجب الحذر من همسها أو ترقيقها أو قلقلتها في الإدغام الناقص.

والدال

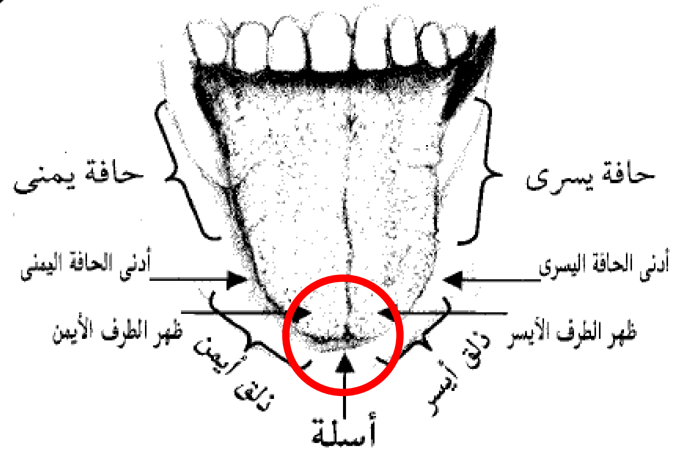
يجب الانتباه لارتكاز الصوت على ظهر الطرف حتى لا تخرج الدال مفخمة.
ويكون اللسان في الوضع الطبيعي عند النطق بالدالٍ.
وعدم لفظها تاءً.
أو قلقلة الدال عند إدغامها.

والتاء

عند النطق بالتاء يجب عدم التكلف بالنفس إذا كان الحرف متحركًا أو مشددًا والانتباه لارتكاز الصوت على ظهر الطرف حتى لا تخرج مفخمة.
والحذر من لفظها (2) باللغة الإنجليزية أو ترك الهمس أو همسها عند إدغامها.



09 الأسلية



الأسَلِية

حروفه

وهي ثلاث حروف

سبب التسمية

لخروجها من أسلة اللسان أي طرفه

ص س ز



التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الأسلية

السين

عند النطق بالسين يجب مراعاة الإستفال والصفير والترقيق.

كما يجب عدم إلصاق طرف اللسان في اللثة حتى تخرج صفة الصفير والحذر من نطق السين زايًا أو تفخيمها.

والصاد

عند النطق بالصاد يكون اللسان عريضًا ومقعرًا لصفة الاستعلاء والاطباق حتى لا تخرج سينًا أو زايًا والحذر من الإعتماد على الشفتين. وعدم إلصاق طرف اللسان في اللثة حتى يخرج الصفير.

والزاي

عند النطق بالزاي يجب مراعاة الإستفال والصفير والترقيق.

كما يجب عدم إلصاق طرف اللسان في اللثة حتى تخرج صفة الصفير، والحذر من نطقها ذالاً.



10 اللثوية

اللِثَوية

حروفه

وهي ثلاث حروف

سبب التسمية

نسبة للثة المجاورة لمخرجها

ظ ذ ث



10 اللثوية

التنبيهات الأدائيـــــة في نـــطـق الحـــــــروف اللثويــــــة

الظاء

عند النطق بالظاء يجب أن يكون تباعد بين الفكين لاستعلاء الظاء، والاتيان بصفة الرخاوة والإطباق في الظاء نرفع اللسان إلى أعلى كالمعلقة. وعدم خروج طرف اللسان من الفم. أو إبدالها زايًا.



والذال

عند النطق بالذال يجب أن يرتفع ظهر اللسان لمنع جريان النفس (الجهر) وأيضًا: يكون اللسان منبسطًا وليس مقعرًا حتى لا تخرج ظاءً أو زايًا. أو لفظها في الإدغام الكامل.



والثاء

عند النطق بالثاء يجب أن لا يرتفع ظهر اللسان حتى يسمح لجريان النفس وأيضًا يكون اللسان منبسطًا وليس مقعرًا حتى لا تخرجٍ ظاءً أو إبدالها تاء أو لفظها في الإدغام الكامل.





11 الشفوية أو الشفهية

الشَفَوية أو الشَفَهية

حروفه

وهي أربع حروف

سبب التسمية

لخروجها من الشفتين أو من إحداهما

ف م ب واو غير مدية



11 الشفوية أو الشفهية

التنبيهات الأدائية في نطق الحروف الشفهية

الباء

عند النطق بالباء يجب الحرص على الاتيان بصفتي الجهر والشدة، والحذر من اختلاسها أو تفخيمها أو عدم قلقتها في الساكنة أو الموقوف عليها أو لفظها (b) مهموسة

الميم

يجب الاتيان بصفة التوسط. وأيضًا عدم الاعتماد بالكلية على الخيشوم حتى لا يختلط صوتها بالنون. وعدم خروج صوت من داخل الفم عند نطقها أو اختلاسها.

الواو

يجب الحذر من تفخيم الواو إذا جاء بعدها حرف مفخم. أو الإتيان بشدة الواو المشددة. أو خروج صوت مصاحب من الفم. والحذر من تمطيطها، أو عدم ضم الشفتين جيداً.



11 الشفوية أو الشفهية

لحـون الأداء في نـطـق حرف الفـاء

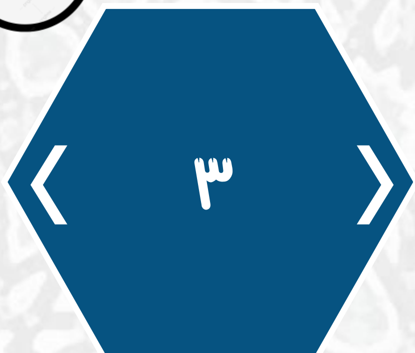


الحذر من نطق حرف الفاء كـ: (V) باللغة الانجليزية.
كما يجب الإتيان بصفة الهمس والرخاوة في حرف الفاء سواء كانت ساكنة أو مشددة.



الحذر من اختلاس حرف الفاء أو من تمطيطه أي أن يتولد عن الحركات حروف بعد الفاء.

والحذر من قلقلة الفاء إذا سبقت بهمزة وصل.



يجب الحذر من تفخيم الفاء إذا جاء بعدها حرف مفخم.

يجب الحذر من عدم بيانها لأنه من الحروف الضعيفة أو ضعف همسها.



11 الشفوية أو الشفهية

* **مثال مهم** : ﴿ وَٱللَّهُ ﴾ نعطي مخرج الواو أولاً بضم الشفتين والفك معاً ، ثم نفتحهما للانتقال إلى حركة الفتح حتى لا تخرج الواو مفخمة بسبب تفخيم لام اسم الله بعدها .

وأما انضمام الشفتين فيكون في حالة تحركها بالضم مثل:﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾ ، أو بالسكون (واو لين) نحو : ﴿ قَوْمٌ ﴾ .



ألـقـاب الـحـروف

الجوف	١	حروف المد	ا، و، ي	الهوائية أو الجوفية
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	الحلقية
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	اللهوية
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	الشجرية
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	الذلقية
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	النطعية
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	الأسلية
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	اللثوية
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	الشفوية أو الشفهية
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	

معرفة
ألقاب الحروف
عن طريق الجدول



الأسئلة والمناقشة

باب مخارج الحروف



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	يرى الإمام ابن حبان أن عدد المخارج الرئيسة	(	٥ مخارج	-	٢٩ مخرجًا	-	٤ مخارج)
٢-	عدد المخارج الفرعية في اللسان، هي:	(	١٠ مخارج	-	٥ مخارج	-	٣ مخارج)
٣-	عدد المخارج الفرعية في طرف اللسان، هي:	(	١٠ مخارج	-	٥ مخارج	-	٣ مخارج)
٤-	عدد المخارج الفرعية في الجوف، هي:	(	٣ مخارج	-	مخرجين	-	مخرجًا واحدًا)
٥-	حرفا أقصى الحلق، هما:	(	الغين والخاء	-	العين والحاء	-	الهمزة والهاء)
٦-	ترتيب الحروف التي تخرج من الشفتين معًا:	(	و، ب، م	-	و، م، ب	-	م، و، ب)
٧-	عدد أجزاء اللسان، هي:	(	ثلاث أجزاء	-	أربع أجزاء	-	خمس أجزاء)
٨-	أول مخارج اللسان مما يلي اللهاه، هي:	(	الكاف	-	القاف	-	الخاء)
٩-	تخرج اللام المرققة من ___________ الحافة.	(	أقصى	-	منتهى	-	أدنى)
١٠	الحرف الذي يخرج من تحت مخرج النون، هو:	(	الراء	-	اللام	-	الطاء)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	أطلق الناظم الصفة وأراد الموصوف في أحرف:	(	س، ص، ز	-	ط، د، ت	-	ظ، ذ، ث)
١٢	الأحرف التي تلقب بالنطعية، هي:	(	س، ص، ز	-	ط، د، ت	-	ظ، ذ، ث)
١٣	أقرب أحرف طرف اللسان إلى الشفتين، هي:	(	س، ص، ز	-	ط، د، ت	-	ظ، ذ، ث)
١٤	فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ، المشرفة أي:	(	الثنايا العليا	-	الثنايا السفلى	-	كلاهما)
١٥	أيًّا من الكلمات التالية **لا تقرأ** بالنقل في النظم:	(	الْأَضراس	-	معْ أَطراف	-	منْ أيسر)
١٦	أيًّا من المخارج التالية **لا تخرج** من الشفتين معًا:	(	الباء	-	الفاء	-	الميم)
١٧	يعتبر مخرج لساني خيشومي، هو حرف:	(	النون	-	الباء	-	الميم)
١٨	يكون شكل اللسان مقعرًا كالمعلقة عند النطق بـ:	(	التاء	-	الطاء	-	الثاء)
١٩	الأحرف التي تلقب باللهوية، هي:	(	اللام والهاء	-	القاف والكاف	-	أحرف المد)
٢٠	الأحرف التي تلقب بالذلقية، هي:	(	لن عمر	-	فر من لب	-	(ل، ن، ر))



السؤال الثاني

اكتب المصطلح الدال على العبارات التالية:

١. (المخرج المحقق) هو ما اعتمد على جزء معين من أجزاء الفم، كالحلق أو اللسان أو الشفتين.

٢. (الأحرف الفرعية) الحروف التي تخرج من مخرجين أو تتردد بين حرفين أو صفتين.

٣. (الضاد) الحرف الذي يخرج من إحدى حافتي اللسان مع ما يجاوِرها من الأضراس العليا.

٤. (النون) الحرف الذي يخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا تحت مخرج اللام.

٥. (النقل) هو نقل الحركة للساكن الصحيح الذي قبلها مع حذف الهمزة للتخفيف.

٦. (الفاء) الحرف الذي يخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا.

٧. (اللام) الحرف الذي يخرج من ما بين أدنى حافتي اللسان معًا، مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا.

٨. (ظ، ذ، ث) الأحرف التي تلقب بالأحرف اللثوية.

٩. (الشفة السفلى) المقصود بقول الناظم: (وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ).

١٠. (المخرج الفرعي) المخرج الذي يحدد مكان المخرج بدقة.



التكليف

الثاني

2

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثاني مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/QypF6xwzKbw8zBPu9








شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب صفات الحروف



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب صفات الحروف على اليوتيوب.





https://youtu.be/K0dmKqspCtE



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب صفات الحروف من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تشرح ← أقسام صفات الحروف، ولحون الأداء فيها.
- أن تُعَرِّف ← جميع الصفات لغةً واصطلاحًا.
- أن تعدد ← حروف كل صفة وترتبها من الحرف القوي إلى الحرف الضعيف.
- أن تميز بين ← الصفات القوية والصفات الضعيفة، وبين الحروف القوية والحروف الضعيفة.
- أن تستنتج ← العلاقات بين الصفات، مثل (تجانس الصفات، أعم من، أخص من).
- أن تطبق ← أزمنة الحروف بشكل دقيق من خلال تجويد كتاب الله العزيز الحميد.



باب صفات الحروف

من البيت ٢٠ إلى ٢٦



باب صفات الحروف

صِفَـاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ   مُنْفَتِـحٌ مُصْمَـتَةٌ وَالضِّـدَّ قُلْ

بتثليث الراء وَرخْوٍ

مَهْمُوسُهَا (فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)   شَدِيدُهَـا لَـفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَـتْ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيد (لِنْ عُمَرْ)   وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قظْ حَصَرَ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ   وَفَـرَّ مِنْ لُبِّ الحُـرُوفُ المُذْلَقَهْ

ضَادُ   ظَاءُ   وَفِـرَّ

معنى:
بتثليث الراء
أي لفظها
بالحركات الثلاث



باب صفات الحروف

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَاىٌ سِينُ قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

وَاوٌ وَيَاءٌ سَكَنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالاِنْحِرَافُ صُحَّحَا

سُكِّنَا

وَالاِنْحِرَافِ صَحَّحَا

فِى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّى الشِّينُ ضَاداً اسْتَطِلْ

ضَادٌ اسْتُطِلْ



شرح
صفاتَ الحروف

المقدمة الجزرية



تعريف الصفة

لغةً

هي ما قام بالشيء من معانٍ حسية كـ: (البياض والسواد) أو معنوية كـ: (الكرم والشجاعة)

اصطلاحاً

هي كيفية تعرضُ للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الحروف، مثل جريان النفس وعدمه، ارتفاع أقصى اللسان وعدمه.



الفرقَ بين صفاتَ الحروف وألقَاب الحروف:

صفاتَ الحروف

هي الصفات التي يؤثر الإخلال بها على صوت الحرف، مثــل: فلولا استعلاء الطاء لأصبحت دالاً، لأن لها أثر سمعي.

ألقَاب الحروف

هي التي ينسب فيها الحرف إلى حيز معين من الفــم أو غيــره كالحروف الشَّجْرية والحلقية.



ما هي علاقة صفات الحروف بمخارجها؟

صفات الحروف

بينما صفة الحرف كالمِحَك والناقد، تُعرف به هيئته وكيفيته، فبيان صفة الحرف تُعرف كيفيته عند النطق به كجري الصوت وعدمه.

مخارج الحروف

إن مخرج الحرف كالميزان، تُعرف به ما هيته وكميته، فبيان مخرج الحرف يعرف مقداره فلا يُزاد ولا يُنقص وإلا كان لحنًا.



فوائد معرفة الصفات

1 تمييز الحروف المشتركة في المخرج عن بعضها البعض

مثل

﴿تَطَّلِعُ﴾

2 تحسين لفظ الأحرف المختلفة في المخرج.

مثل

﴿ٱلْمُضْطَرَّ﴾ ﴿أَوَعَظْتَ﴾

3 معرفة قوي الحروف من ضعيفها

مثل

﴿هُمْ فِي﴾



أقسام صفاتَ الحروف من حيث اللُزوم و العُروض

صفات الحروف

صفات ذاتية

وهـــي الصـــفات الملازمـــة لذات الحرف ولا تنفك عنـــه أبـــداً كـــالجهر والتفشـــي والاستطالة (حق الحرف).

صفات عَرَضية

وهي الصفات التي يتصـف بها الحرف أحيانًـا وتفارقـه أحيانًـا أخـرى، كـالتفخيم والترقيـق بالنسـبة للـراء والمـد والقصـر (مسـتحق الحرف).



اختلف العلماء في عدد صفات الحروف/



الإمام ابن الجزري ← ذَكَرَ:
- أن عدد ها (١٨) صفةً في منظومته، بعض الشراح لم يعتبروا التوسط صفة (١٧) صفة
- أن عدد الصفات (٣٤) صفةً في كتاب التمهيد في علم التجويد.



الإمام سيبويه ← ذَكَرَ:
- أن عدد الصفات (١١) صفة



آخرون ← مثل:
- مكي بن أبي طالب : أن عدد الصفات (٤٤) صفة.
- ابن جني: أن عدد الصفات: (٢١) صفة.
- المبرد: أن عدد الصفات (٧) صفات.
- الشاطبي: أن عدد الصفات (١٦) صفة.

سنشرح في هذا اللقاء مذهب الجمهور وهو (١٨) صفةً وسنزيد صفتي الغنة والخفاء.



أقسام صفات الحروف



ملاحظة: جميع الصفات تكون ملازمة للحرف سواء كان الحرف ساكنًا أو متحركًا ما عدا القلقلة.



قبل أن نبدأ بشرح الصفات يجب أن نفرق بين النفس والصوت:

النفس

هو الهواء الذي يخرج من الرئتين دون أن يهتـز معه الـوتران الصوتيان، فـلا يولِّـد صـوتًا، أي يخرج من الفـم دون أن يسـمع (النفس).

الصوت

هو الهواء الذي يخرج مـن الـرئتين بـالإرادة، ويهتـز معه الـوتران الصوتيان حتى يولد صوتًا مصـاحبًا للنفس المسموع الخارج من الفم.



شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

الهمس ---- ضده ---- الجهر

الهمس

تعريفه

لغةً: هو الخفاء.

اصطلاحًا: هو خفاء الحرف لضعفه وجريان النفس معه عند النطق به لضعف الاعتماد على مخرجه نتيجة انفتاح الوترين الصوتين في الحنجرة وعدم اهتزازهما.

حروفه

(١٠)أحرف، وهي:

حَثَّهُ شَخْصٌ فَسَكَتْ

بمعنى حَرَّضَهُ على الكلام

ترتيبها من الحرف القوي للضعيف:

(ص، خ، ك، ت، س، ف، ح، ث، هـ)

الجهر

تعريفه

لغةً: هو الظهور والإعلان.

اصطلاحًا: هو ظهور الحرف لقوته وانحباس النفس عن الجريان معه عند النطق به لقوة الاعتماد على مخرجه نتيجة اهتزاز الوترين الصوتين.

حروفه

باقي الأحرف، وهي(١٩)حرف:

عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب

أي: رجح ميزان قارئ ذي غض للبصر اجتهد في الطلب

مَهْمُوسُهَا (فَحَثّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)   شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)



تطبيقات على الهمس والجهر:

في حروف الهمس نلحظ خروج هـواء مـن الفـــم ولا يوجـــد اهتـــزاز في الـــوترين الصوتيين، بخلاف أحرف الجهر.



نضع اصبعنا على الرقبة ونلفظ (أَعْ) و (أَسْ)



شرح صفات الحروف التي لها ضد:

الشدة ـــ ضده ـــ **الرخاوة**

الشدة

تعريفها

لغةً: هي القوة.

اصطلاحًا: هي انحباس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، نتيجة غلق المخرج.

حروفها

وعددها: (٨) أحرف

أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ

أقواها الطاء ثم القاف وأضعفها التاء

فالحروف الشديدة:

١) مجهورة: (قطب جد + أ)

٢) مهموسة: (ك، ت)

الرخاوة

تعريفها

لغةً: هي اللين.

اصطلاحًا: هي جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج، نتيجة اتساع المخرج أي قابلية الحرف للمط.

حروفها

باقي الأحرف ماعدا حروف التوسط

فحروف الرخاوة، هي: ١٦ حرفًا: فحثه شخص س +(ذ - ز - ض - ظ - غ)+ حروف المد واللين.

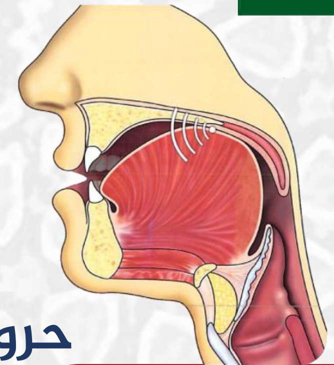
ملاحظة: يجب عدم الإتيان بصفة الشدة في الياء المشددة لأنها من حروف الرخاوة، مثل:





كيفية أداء الحروف الشديدة:

الحروف الشديدة



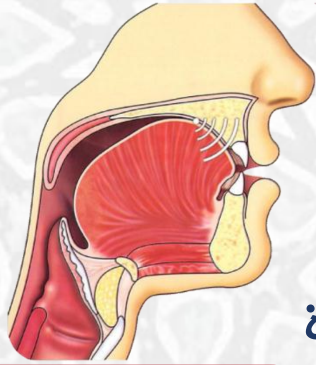
حروف مهموسة

1 الكاف
2 التاء

كيفية أداء الكاف والتاء

يكون انطلاق النفس بعد انحباس الصوت في الحرف الشديد المهموس، أي جريان النفس بعد انحباس الصوت في المخرج، مثل: (ذلك، عَلِمَت) فالصوت ينحصر خلف اللسان ويجري النفس أمام اللسان.

الكاف غير المهموسة:
تسمى بالكاف الصماء أي المبتورة لأنه لا صوت لها.



حروف مجهورة

1 القاف
2 الطاء
3 الباء
4 الجيم
5 الدال
6 الهمزة

كيفية أداء قطب جد + أ

يكون انطلاق الصوت بعد انحباسه في الحرف الشديد المجهور، أي ضغط الصوت المحبوس خلف المخرج وانطلاقه يحددان معالم الصوت، مثل: (بهيج).

فائدة: الشدة والهمس في الكاف والتاء هي صفتان على الترتيب، بمعنى أنهما شديدان في أولهما ثم مهموسان في آخرهما.



شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

الشدة ــ ضـده ــ الرخاوة

بينهما: التوسط

الشدة: حروفها: أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ

الرخاوة: حروفها: باقي الأحرف

التوسط:

تعريفه: تسمى البينية، أي بين الشدة والرخاوة، بعض الشراح لم يعدوها صفة، لغةً: هو الاعتدال
اصطلاحًا: جريان جزئي للصوت عند النطق بالحرف لعدم كمال انحباسه وعدم كمال جريانه.

حروفه: عددها (٥) أحرف لِنْ عُمَرْ

تابع

أزمنة الحروف

زمن الحروف مبني على هذه الصفات

ملاحظة: جميع الأحرف الشديدة تأتي مشددة ما عدا الهمزة



شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

ضـده

الشدة — الرخاوة

بينهما

التوسط

الشدة
حروفها
أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ

الرخاوة
حروفها
باقي الأحرف

التوسط
تعريفه
جريان جزئي للصوت عند النطق بالحرف

حروفه
لِنْ عُمَرْ

مَهْمُوسُهَا (فَحَثّهُ شَخْصٌ سَكَتَ) شَدِيدُهَا لَفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيد (لِنْ عُمَرْ) وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قظْ حَصَرْ



شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

الشدة	ضـده	الرخاوة
حروفها: أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ	بينهما: التوسط	حروفها: باقي الأحرف

التوسط

- تعريفه: جريان جزئي للصوت عند النطق بالحرف
- حروفه: لِنْ عُمَرْ

ملاحظة: الحروف (الرخوة): تلفظ الراء بالفتح أو الضم أو الكسر، لكن الكسر أفصح وأشهر.



شرح صفات الحروف التي لها ضد:

الاستعلاء — ضده — الاستفال

الاستعلاء

تعريفه

لغةً: العلو والارتفاع.

اصطلاحًا: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ويتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى.

حروفه

عددها (٧) أحرف

خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ

وهي الحروف التي تفخم دائمًا.

الاستفال

تعريفه

لغةً: الانخفاض

اصطلاحًا: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

حروفه

باقي الأحرف وعددها: (٢٤) حرفًا

وهي الحروف التي ترقق دائمًا ما عدا الألف واللام والراء.

ملاحظة: المقصود بالاستفال: هو استفال اللسان وليست الحروف هي المستفلة.

ملاحظة: في حالة تفخيم حرفي الراء واللام في لفظ الجلالة يشبهان الحروف المستعلية.



شرح

صفات الحروف التي لها ضد:

الاستعلاء — ضده — الاستفال

الاستعلاء

تعريفه

لغةً: العلو والارتفاع.

اصطلاحًا: ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ويتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى.

حروفه

عددها (٧) أحرف

خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ

وهي الحروف التي تفخم دائمًا.

الاستفال

تعريفه

لغةً: الانخفاض

اصطلاحًا: انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

حروفه

باقي الأحرف وعددها: (٢٤) حرفًا

وهي الحروف التي ترقق دائمًا ما عدا الألف واللام والراء.

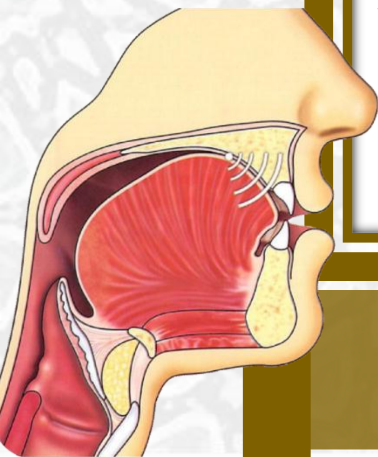
ملاحظة: يجب ارتفاع أقصى اللسان (خص ضغط قظ) فلولا استعلاء الصاد لأصبحت سينًا

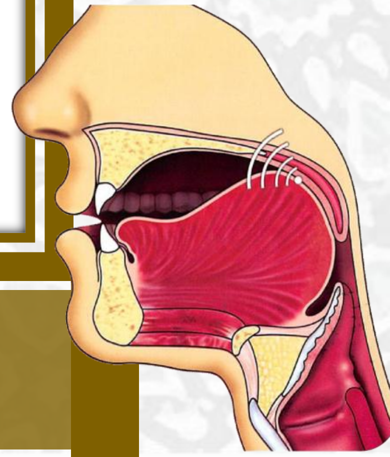
سؤال: لماذا لا يعتبر كلاً من الجيم والكاف من حروف الاستعلاء رغم أنهما يلتصقان بالحنك الأعلى؟



لماذا لا يعتبر الكاف والجيم من حروف الاستعلاء؟

قال العلاّمة المرعشي[١]: «إن المعتبر في الاستعلاء إنما هو استعلاء أقصى اللسان، سواء استعلى معه بقية اللسان أم لا. وحروف وَسَط اللسان وهي الجيم والشين والياء، لا يَستعلي بها إلاَّ وَسَط اللسان، والكاف لا يَستعلي بها إلاَّ ما بين أقصى اللسان ووسطه. فلذلك لم تعد هذه الحروف الأربعة من حروف الاستعلاء، وإن وجد فيها استعلاءُ اللسان، لأن استعلاءَه في هذه الحروف الأربعة ليس مثل استعلائه بحروف الاستعلاء السبعة المذكورة».





وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيد (لِنْ عُمَرْ)   وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قظْ حَصَرْ



ترتيب حروف الاستعلاء

مراتب قوة حروف الاستعلاء /

ط ض ص ظ ق غ خ

١- لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وإطباق وقلقلة

٢- لما فيها من جهر واستعلاء و إطباق واستطالة

٣- لما فيها من استعلاء وإطباق وصفير

٤- لما فيها من جهر واستعلاء وإطباق

٥- لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وقلقلة

٦- لما فيها من جهر واستعلاء

٧- لما فيها من استعلاء

طفل ضحك صاد ظبية قام غلام خطفه

طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا غوث خفي



شرح صفات الحروف التي لها ضد:

الاطباق ـــ ضـده ـــ الانفتاح

الاطباق

تعريفه

لغةً: هو الإلصاق.

اصطلاحًا: هو التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت بين اللسان والحنك الأعلى.

حروفه

عدده: (٤) أحرف

ط ض ص ظ

الانفتاح

تعريفه

لغةً: الافتراق.

اصطلاحًا: افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما

حروفه

باقي الأحرف وعدده (٢٥) حرفًا

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ



ترتيب حروف الإطباق

مراتب قوة حروف الإطباق

تتفاوت قوة حروف الإطباق حسب الصفات القوية للحروف

01 الطاء

02 الضاد

03 الصاد

04 الظاء



العلاقة بين الاستعلاء والإطباق

حروف الاستعلاء

أحرف منفتحة

1 القاف
2 الغين
3 الخاء

عند كسر الحروف الثلاثة:
يكون التفخيم نسبيًا، أي
نسبة إلى حروف الاستفال

كيفية أداء (ق، غ، خ)

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

احرف مطبقة

1 الطاء
2 الضاد
3 الصاد
4 الظاء

يلزم من الإطباق الاستعلاء
ولا يلزم من
الاستعلاء إطباق

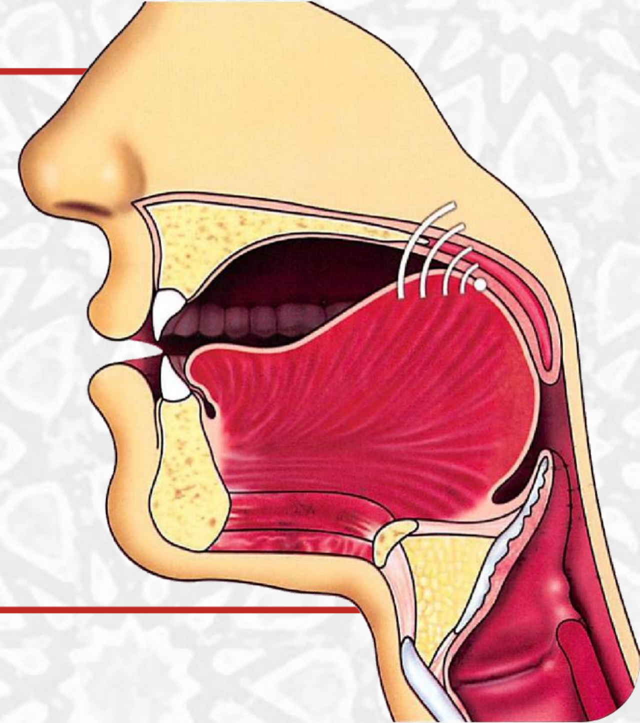
كيفية أداء (ط، ظ، ص، ض)

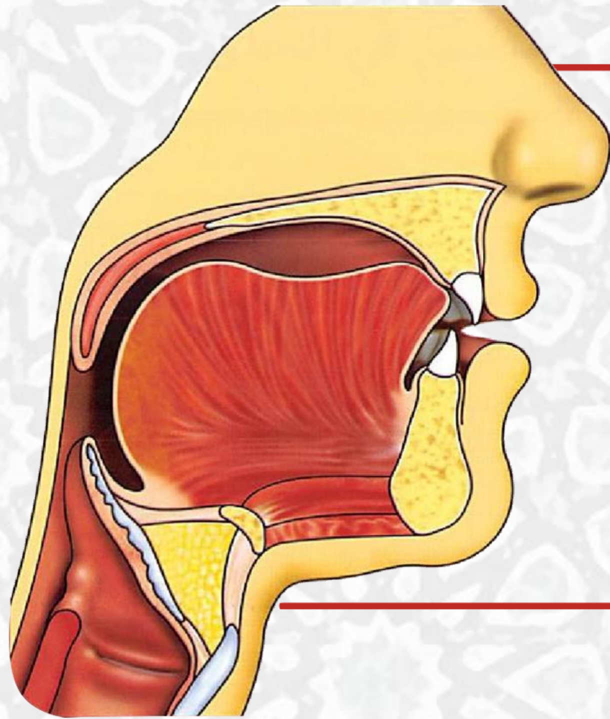
ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

فائدة في التفخيم النسبي: **الغين والخاء** عند إسكانهما بعد كسر أو ياء مدية أو ياء لينية يكون التفخيم نسبيًا



تأمل الفرق بين الاستعلاء والإطباق /





- ❖ إن الإطباق فيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى وانطباق الحنك على وسط اللسان، وهو انحصار الصوت بين طائفة من اللسان مع الحنك الأعلى.
- ❖ أما الاستعلاء ففيه استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى من غير إطباق الحنك على وسط اللسان، ويكون بتصعد الصوت إلى الحنك الأعلى.

استعلاء

إطباق

سؤال: لماذا لا يعتبر حرفي الباء والميم من حروف الإطباق رغم أن الشفتين تنطبقان؟



تأمل الفرق بين الاستعلاء والتفخيم /



" يتصعد الصوت عند النطق بحروف الاستعلاء إلى الحنك الأعلى مع إعمال آليات التفخيم الثلاث (تراجع لسان المزمار إلى الجدار الخلفي للحلق + ارتفاع كلي أو جزئي لأقصى اللسان إلى الحنك الأعلى+ تقعر وسط اللسان) ثم يرتد الصوت وينتشر صدى صوت الحرف فينتج عنه سمن للحرف يسمى التفخيم، فالتفخيم هو نتيجة عملية الاستعلاء .

نستنتج أن صفة الاستعلاء هي حق لحروف: (خص ضغط قظ) وصفة ملازمة لها وينتج عن تحقيق هذا الحق مستحق هو التفخيم

مع التذكير على أن ارتفاع أقصى اللسان وحده لا يؤدي إلى التفخيم فلا بد من جمع بقية العوامل فمن الخطأ القول بأن الاستعلاء أو التفخيم يتحقق بارتفاع أقصى اللسان دون ذكر بقية الآليات والأهم من ذلك دفع الصوت إلى الحنك الأعلى بالارادة فحرف الكاف مثلا يرتفع له أقصى اللسان وليس بمستعل."





شرح صفات الحروف التي لها ضد:

الإذلاق ضـده الإصمات

الإذلاق

تعريفه

لغةً: هو الفصاحة والبلاغة والخفة والطرف.

اصطلاحًا: هو خفة الحرف وسرعة النطق به لخروجه من ذلق اللسان أو من إحدى الشفتين أو كلاهما معا.

حروفه

عدده(٦)أحرف

فر من لب

بمعنى: هرب الجاهل من العاقل

الإصمات

تعريفه

لغةً: هو المنع.

اصطلاحًا: هو منع انفراد حروفها في أصول الكلمات العربية الرباعية أو الخماسية، لثقلها وعدم سرعة النطق بها لبعد مخرجها عن ذلق اللسان أو الشفة

حروفه

باقي الأحرف وعددها(٢٥)

ملاحظة:

الكلمات الرباعية والخماسية التي جميع حروفها مصمتة تعتبر من الكلمات الأعجمية، مثل: (أستاذ، عسجد) اسم للذهب.

إذًا لابد أن يكون في الكلمة حرفًا مذلقًا فأكثر حتى تكون عربية.

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ وَفَرَّ مِنْ لُبِّ الحُرُوفُ المُذْلَقَهْ



شرح | صفات الحروف التي لها ضد:

ضــده

الإذلاق

تعريفه

لغةً: هو الفصاحة والبلاغة والخفة والطرف.

اصطلاحٌ: هو خفة الحـــرف وسرعة النطق به لخروجــه من ذلق اللسان أو من إحدى الشفتين أو كلاهما معا.

حروفه

عدده (٦) أحرف

فر من لب

بمعنى: هرب الجاهل من العاقل

الإصمات

تعريفه

لغةً: هو المنع.

اصطلاحاً: هـــو منـــع انفـــراد حروفها فـــي أصـــول الكلمـــات العربية الرباعية أو الخماسية، لثقلها وعدم سرعة النطق بها لبعد مخرجها عن ذلق اللسان أو الشفة

حروفه

باقي الأحرف وعددها (٢٥)

ملاحظة:

الكلمات الرباعية والخماسية التي جميع حروفها مصمتة تعتبر من الكلمات الأعجمية، مثل:

(أستاذ، (عسجد) اسم للذهب.

إذاً لابد أن يكون في الكلمة حرفاً مذلقاً فأكثر حتى تكون عربية.

ملاحظة: صفتا الإذلاق والإصمات من علم الصرف ولا علاقة لهما بتجويد الحروف.



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الـصـفـيـر

تعريفه

لغة: هو حدة الصوت.

اصــطلاحًا: هــو انحصــار الصوت وحدته بين طــرف اللسان وفويق الثنايا بسبب مروره في مجرى ضيق.

حروفه

(٣)أحرف

س ص ز

ترتيبها من حيث القوة:

- ❖ الصاد لأنها (مطبقة ومستعلية)،
- ❖ ثم الزاي لأنه (مجهور)،
- ❖ ثم السين لأنها (مهموسة)

صَفِيـرُهَا صَـادٌ وَزَاىٌ سِينُ   قَلْقَلَـةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّـينُ



شرح الصفات التي ليس لها ضد:

القلقلة

تعريفها

لغةً: هي الاضطراب والتحريك.

اصطلاحًا: هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية.

سببها

تجمع بين صفتي الجهر والشدة

بين انحباس النفس وانحباس الصوت

حروفها

عددها (٥)

أحرف: قُطُبُ جَدٌ،

أقواها (ط)

مثل: ﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾

﴿ وَقَدۡ تَّعۡلَمُونَ ﴾

ملاحظة: إذا كان حرف القلقلة خاليًا من رسم سكون الخاء فتمتنع القلقلة للإدغام، إذ لو قلقل لانفك الإدغام.



قَلْقَلَـةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللّيِن

شرح | الصفات التي ليس لها ضد:

أقسام القلقلة

قلقلة صغرى

إذا جاء أحد حروف القلقلـة ساكناً في وســط الكلمــة أو في آخر الكلمة عند الوصل

مــثـال

﴿ يَطْمَعُ ﴾ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾

﴿ مُّقْتَدِرٍ ﴾ ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ ﴾

قلقلة كبرى

سواء كان

حرف القلقلة ساكناً غير مشدد في آخـر الكلمـة موقوفاً عليه.

مــثـال

﴿ ٱلْغَيْبِ ﴾ ﴿ ٱلْفَلَقِ ﴾

أو كان

حـــرف القلقلـــة ســـاكناً مشدداً في آخـــر الكلمـــة موقوفاً عليه.

مــثـال

﴿ أَشَدُّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

تذكرة وتبصرة في أداء حروف القلقلة

١

القلقلة في الحرف المشدد والمخفف عند الوقف عليهما لهما نفس القلقلة ولا تسمى شديدة أو أشد، لأن عند الوقف على الحرف المشدد فإن القلقلة تكون للحرف الثاني منهما لأن الأول مدغم.

٢

عدم ختم حرف القلقلة بهمزة. فمثلاً: عند قلقلة الباء (إذا تحرك الفكان سننطق همزة) لذا فإن قلقلة الباء تكون بتباعد الشفتين،
وإن عدم قلقلة حروف القلقلة يؤدي إلى ضعفها وخفائها.

٣

عدم تمطيط صوت الحرف المقلقل وتطويله عند حده،
وعدم فصل القلقلة عما بعدها كالسكت.
وعدم خلط صوتها بأي حركة من الحركات الثلاث.
أو بتر صوت الحرف المقلقل عما بعده.



آراء العلماء في كيفية نطق وأداء القلقلة:

1. أن القلقلة لا تمال لأي حركة.
2. أن القلقلة مائلة للفتح مطلقًا.
3. أن القلقلة مائلة لحركة الحرف الذي قبلها.
4. أن القلقلة مائلة لحركة الحرف الذي بعدها.

مُقْتَدِرِۭ

وما عليه مشيخة المقارئ الفلسطينية برئاسة د. عبد الرحمن يوسف الجمل: هو أن القلقلة لا تمـــــال إلى أي حركة مع احترام باقي الآراء وتقديرها.



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

اللــين

تعريفه

لغة: السهولة.

اصــطلاحًا: إخــراج الحرف من مخرجــه بسهولة من غيــر كلفة على اللسان

حروفه

الــواو واليــاء الســاكنتان المفتوح ماقبلهما

مــثــال

﴿خَوْفٍ﴾ ﴿قُرَيْشٍ﴾

ملاحظة: يجب الإتيان بصفة الرخاوة في حروف اللين دون شدة أو تشديد وتكلف



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

اللـيـن

تعريفه

لغة: السهولة.

اصــطلاحًا: إخــراج الحرف من مخرجـه بسهولة من غيــر كلفة على اللسان

حروفه

الــواو والـيــاء الســاكنتان المفتوح ماقبلهما

مـثـال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ قُرَيْشٍ ﴾

واللين...... وَاوٌ وَيَـاءٌ سَكَنَـا وَانْفَتَحَـا قَبْلَـهُمَا وَالإِنْحِرَافُ صُـحِّحَا

الألف في لفظ: (وانفتحا) للإطلاق وليس للتثنية، أي يشترط في حرفي اللين أن يكون ما قبلهما الفتح مطلقًا



شرح الصفات التي ليس لها ضد:

الانحراف

تعريفه

لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.

اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطـق به حتى يتصل بمخرج غيره.

حروفه

اللام

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مـــثـــال

﴿وَقُلۡنَا﴾

الراء

تنحرف الراء نحو اللام

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مـــثـــال

﴿ٱغۡفِرۡ لِى﴾

تنبيه: إن الإتيان بهذه الصفة يعتبر لحنًا جليًا ظاهرًا لذا وجب التنبيه.



شرح الصفات التي ليس لها ضد:

الانحراف

تعريفه

لغة: هو الميل عن الشيء والعدول عنه.

اصطلاحاً: ميل الحرف عن مخرجه بعد النطـق به حتى يتصل بمخرج غيره.

الألف في لفظ: (صححا) للإطلاق وليس للتثنية.

معنى لفظ: (صححا) أي ثبتا عند أهل العلم، بخلاف من جعل الانحراف صفة للام فقط.

حروفه

اللام

تنحرف اللام نحو النون

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مــثـــال

﴿وَقُلْنَا﴾

الراء

تنحرف الراء نحو اللام

(انحراف صوتي وليس مخرجي)

مــثـــال

﴿ٱغْفِرْ لِى﴾

وَاوٌ وَيَـاءٌ سَكَنَـا وَانْفَتَحَـا قَبْلَـهُمـاَ وَالإِنْحِـرَافُ صُـحَّحَا .... فى اللاَّمِ وَالرَّا



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

التكرير

تعريفه

لغةً: هو الإعادة

اصطلاحًا: هو ارتعاد رأس اللسان ارتعادًا خفيفًا نتيجة لضيق مخرجها عند النطق بالحرف.

حرفه

الراء



ملاحظة:

للتخلص من التكرير الزائد في الراء المفخمة يلصق القارئ ظهر طرف اللسان بوسط الحنك العلى، بينما في الراء المرققة فيلصق ظهر طرف اللسان بلثة الثنايا العليا، كي لا يرتعد رأس اللسان كثيرًا.



شرح | الصفات التي ليس لها ضد:

التكرير

تعريفه

لغةً: هو الإعادة

اصطلاحًا: هو ارتعاد رأس اللسان ارتعادًا خفيفًا نتيجة لضيق مخرجها عند النطق بالحرف.

حرفه

الراء

فى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّى الشِّينُ ضَاداً اسْتَطِلْ

معنى لفظ: (وبتكرير جعل) أي أن التكرير جُعل صفة للراء.

ملاحظة: تنعدم صفة التكرير عند انحصار الصوت بين رأس اللسان واللثة فتكون الراء خالية من التكرير: فتسمى الراء بالراء المحصرمة



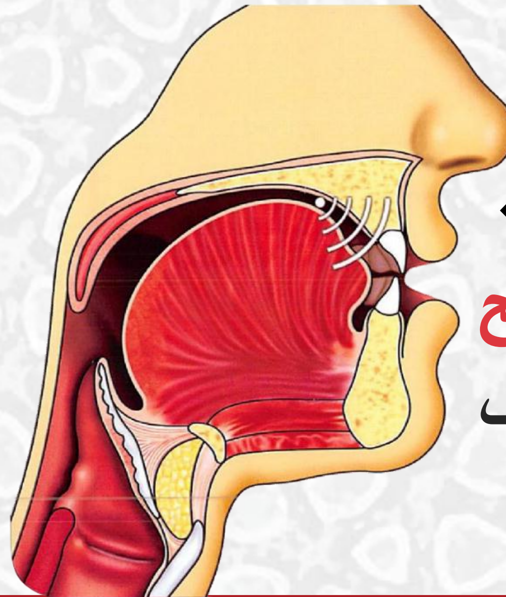
شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

التفشي

تعريفه

حرفه



لغةً: هو الانتشار والاتساع.

اصطلاحًا: هو انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف

الشين

ملاحظة: حرف التفشي هو الشين فقط، فمن اللحن اعتبار حرف الجيم من حروف التفشي.

فى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ   وَلِلتَّفَشّى الشّيِنُ ضَاداً اسْتَطِلْ



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الاستطالة

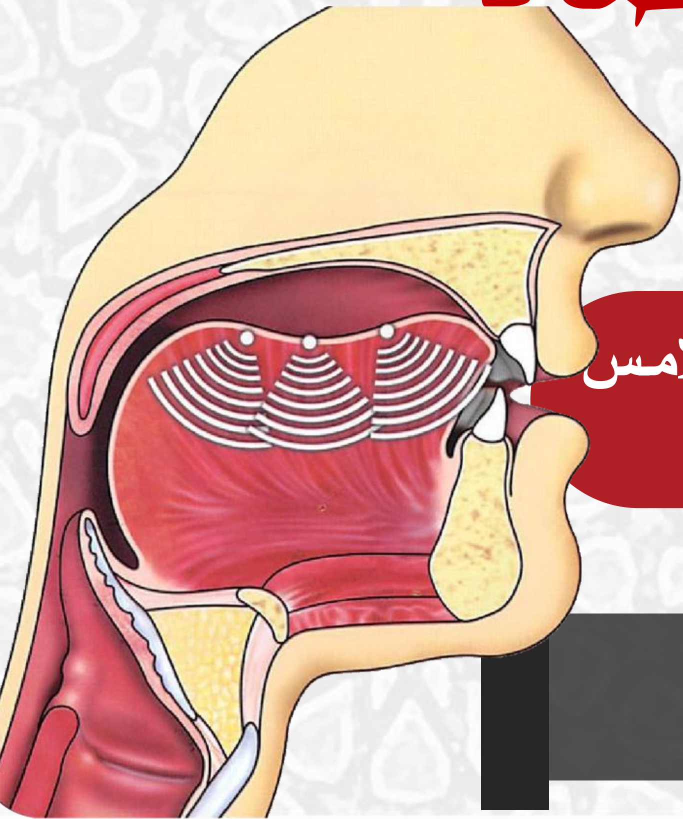
تعريفها

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحا: هي امتداد الصوت مــن أول حافة اللسان إلى آخرها عنــد النطــق بالحرف.

حرفها

الضاد



فالاستطالة: هي اندفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العليتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.

فى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشِّى الشِّينُ ضَاداً اسْتَطِلْ



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الاستطالة

تعريفها

حرفها

الضاد

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت مــن أول حافة اللسان إلى آخرها عنــد النطــق بالحرف.

الفرق بين

الفرق بين الاستطالة والمد:

- ❖ **أن الاستطالة هي** جريان الصوت في مخرج الحرف بقدر طوله دون أن يتجاوز المخرج أي ينحصر لأنه مخرجها محقق.
- ❖ **بينما المد فهو** جريان الصوت في ذات الحرف بحيث لا ينقطع الصــوت إلا بانقطــاع الهــواء أي دون انحصــار لأنــه مخرجها مقدر.

الفرق بين الاستطالة والرخاوة:

- ❖ **أن الاستطالة هي** جريان اللسان عند نطق الضاد، وهو الحرف الوحيد الذي يتحرك فيه المخرج.
- ❖ **بينما الرخاوة فهي** جريان للصوت.



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الاستطالة

تعريفها

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

حرفها

الضاد

يجب التمييز بين (ض) و (ظ)

لا بد من التمييز في النطق بين الضاد والظاء، فهما حرفان مختلفان مخرجًا، متفقات في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة، فإن الخلط بينهما يعتبر لحنًا جليًا يغير المبنى والمعنى، والسبب في نطق الضاد ظاءً هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا﴾ النحل: ٥٨ **بمعنى بقي**

قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ الإسراء: **بمعنى تلف وفقد.**



كيف نقرأ لفظ: ضَاداً اسْتَطِل

تُقرأ بتحريك نون التنوين إلى الكسر تخلصًا من التقاء الساكنين، الساكن الأول نون التنوين والساكن الثاني السين.

ضادَنِ استطل



بــرواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما الله

قاعدة: أي تنوين بعده همزة وصل نحرك نون التنوين إلى الكسر وصلاً

ومن أمثلته بالقرآن

﴿قَوۡمًا ٱللَّهُ﴾ الأعراف: ١٦٤

تقرأ: قومَنِ الله

﴿وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ٱللَّهُ﴾ إبراهيم: ٣١ - ٣٢

تقرأ: ولا خلالُنِ الله

﴿بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ﴾ الصافات: ٦

تقرأ: بزينتِنِ الكواكب



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

يتم أيضًا تحريك الساكن الأول إلى

الكسر

مثال

﴿أَنِ ٱمۡشُواْ﴾

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾

الفتح

مِنَ الجارة

مثال

﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾

ميم آل عمران

مثال

﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾

الضم

ميم الجمع

مثال

﴿هُمُ ٱلۡعَدُوُّ﴾

واو الجمع اللينة

مثال

﴿لَوَلَّوُاْ ٱلۡأَدۡبَٰرَ﴾



شرح

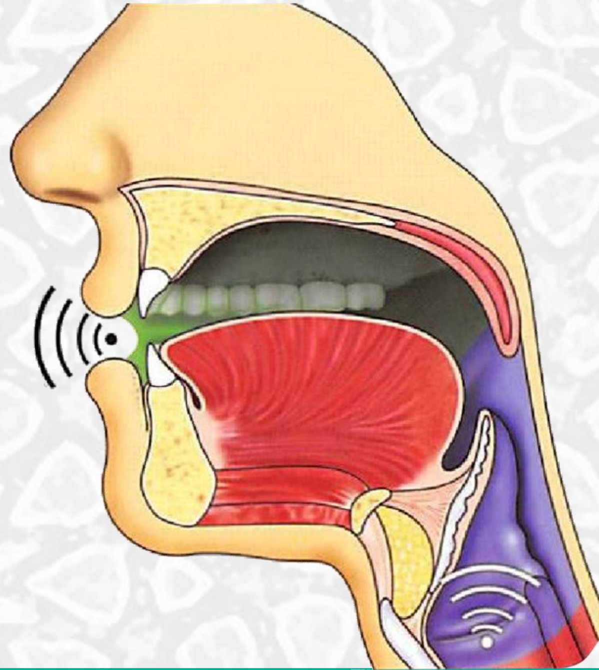
الصفات التي ليس لها ضد:

الخفاء

تعريفه

لغةً: هي الاســـتتار وعـــدم الوضوح.

اصـــطلاحًا: هـــي اســـتتار الصـــوت عنـــد النطـــق بالحرف.



حروفه

حروف المد والهاء (هاوي)

ملاحظة:

فحروف المد خفية لاتساع مخرجها فلذلك قويت عند ملاقاتها بالهمزة، بينما الهاء ضعيفة لأن جميع صفاتها صفات ضـعف، فلـذلك قويـت بالصلة (الصغرى والكبرى)، وأيضًا يجب توضيحها عند الوقف عليها.



شرح

الصفات التي ليس لها ضد:

الغنة

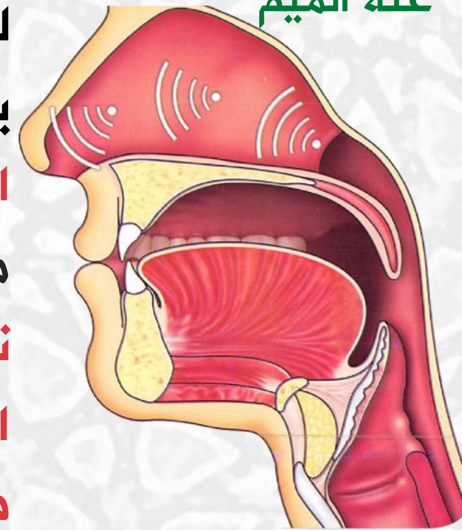
تعريفها

لغةً: هي صوت له رنين يخرج من الخيشوم.

اصطلاحًا: هي صوت أغن مركب في جسمي النون (ولو تنوينًا) والميم، يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيها.

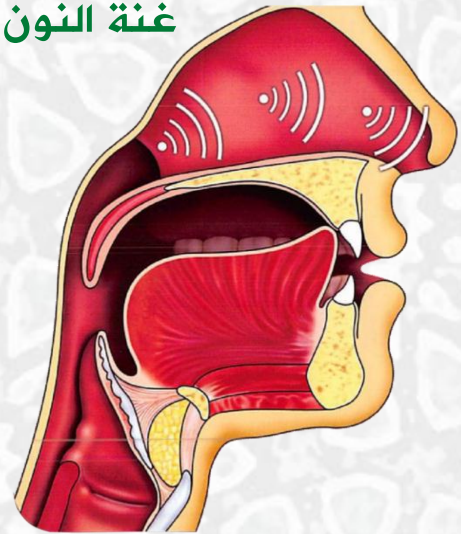
حروفها

النون والميم



صفة

غنة الميم



صفة

غنة النون

ملاحظة: صفة الغنة ثابتة في هذين الحرفين في جميع أحوالها، سواء في حالة التشديد أو الإسكان أو التحريك أو الإظهار أو الإدغام أو الإخفاء أو التنوين، كما نعلم أن أصل الغنة موجود في الإظهار الحلقي والشفوي ولكنها ليست ظاهرة كباقي الأحكام التجويدية.



توضيح علاقة صفات الحروف بأعضاء النطق من خلال الأمثلة:



- صفة التوسط في حرف العين مثلاً: فالعضو المسؤول عنها هو لسان المزمار وذلك بتراجعه إلى الجدار الخلفي للحلق.
- صفة الهمس المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان وذلك بانفتاحهما وتجافيهما فيسمح لهواء النفس بالجريان.
- صفة الجهر في حرف القاف مثلاً، المسؤول عنها هما الوتران الصوتيان ايضا بتضامهما واهتزازهما اهتزازا شديدا مع انحباس كثير لهواء النفس.
- صفة الغنة المسؤول عنها هو الخيشوم المخرج المكمِّل لحرفي النون والميم.
- صفة الانحراف في حرف اللام مثلاً، بسبب اعتراض طرف اللسان للصوت فينحرف باتجاه أدنى حافتيه وتتحقق صفة التوسط.





كيفية معرفة صفات أي حرف

إن لم يكن مهموسـا فهو مجهـور ثـم نعرضـه على الشـدة ثم التوسـط فـإن لم يكن منهما فهـو رخـوي، فإن لم يكن مستعليا فهو مسـتفلا، فإن لم يكن مطبـقًا فهو منفتحا، فإن لم يكـن مذلقًا فهو مصـمتا، ثم نعرضه على الصفـات التي ليـس لهـا ضـد.

01 الهمس

02 الجهر

03 الشدة

04 التوسط

05 الرخاوة

06 الاستعلاء

07 الاستفال

08 الإطباق

09 الإنفتاح

10 الإذلاق

11 الإصمات



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أومنفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الهمزة	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الباء	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مذلق	مقلقل
التاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الجيم	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الخاء	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الدال	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الذال	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أومنفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الراء	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف ومكرر
الزاي	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
السين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	صفيري
الشين	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	متفشي
الصاد	مهموس	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	صفيري
الضاد	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	مستطل
الطاء	جهري	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
الظاء	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
العين	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد



جدول مفصل للصفات الأصلية لكل حرف:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أومنفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الغين	جهري	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الفاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مذلق	لا يوجد
القاف	جهري	شديد	مستعل	منفتح	مصمت	مقلقل
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	لا يوجد
اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف
الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	خفي
المد واللين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت	حروف المد خفية



شرح

جدول صـفـات الـحـروف

التجانس في الصفات

هـي الحـرف التـي تتفـق فـي الصفات، وهي:

- حروف (حثه)
- م مع ن
- ت مع ك
- ج مع د
- (و مع ي) اللينية
- حرفا اللين مع حروف المد

الصفات التي لها ضد	الجهر باقي الحروف	⟷	الهمس فحثه شخص سكت
	الشدة أجد قط بكت	التوسط لن عمر	الرخاوة باقي الحروف
	الاستفال باقي الحروف	⟷	الاستعلاء خص ضغط قظ
	الإطباق ط، ظ ، ص، ض	⟷	الانفتاح باقي الحروف
	الإذلاق فر من لب	⟷	الإصمات باقي الحروف
ليس لها ضد	الصفير س ص ز	التكرير ر	الغنة م، ن
	القلقلة قطب جد	التفشي ش	الخفاء هـ+ حروف المد
	اللين (ي، و) اللينة	الاستطالة ض	الانحراف ل، ر



الحروف المتجانسة في الصفات

01 (ح، ث، هـ)

الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

02 (م، ن)

الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

03 (ت، ك)

التاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت



الحروف المتجانسة في الصفات

04 (ج، د)

الجيم	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الدال	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل

05 حرفا اللين

الياء المتحركة أو اللينية	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الواو المتحركة أو اللينية	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

06 المد واللين

حروف المد الثلاثة	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
حرفا اللين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت



1

العلاقة بين حروف الجهر والقلقلة

حروفهما

حروف الجهر	حروف القلقلة
عظم وزن قارئ ذي غض جد طلب وحروف المد واللين	قطب جد

كل مقلقل مجهور وليس كل مجهور مقلقل

تابع
الشريحة التالية



2

العلاقة بين حروف الشدة والقلقلة

حروفهما

حروف الشدة	حروف القلقلة
أجد قط بكت	قطب جد

كل مقلقل شديد وليس كل شديد مقلقل

تابع
الشريحة التالية



3

العلاقة بين حروف التوسط والإذلاق

حروفهما

حروف التوسط	حروف الإذلاق
لن عمر	فر من لب

كل حرف متوسط يعتبر مذلق معا عدا العين والميم

تابع
الشريحة التالية

4

العلاقة بين حروف الاستعلاء والإطباق
وما بين حروف الإستفال والانفتاح

حروفهما

حروف الاستعلاء
خص ضغط قظ
حروف الاستفال
الحروف المتبقية من الاستعلاء

أخص

أخص

حروف الإطباق
ط، ظ، ص، ض
حروف الانفتاح
الحروف المتبقية من الاطباق

كل مطبق مستعل وليس كل مستعل مطبق، فالاستعلاء أعم من الإطباق، الإطباق أخص من الاستعلاء

والانفتاح أعم من الإستفال، والاستفال أخص من الانفتاح، فكل استفال انفتاح وليس كل انفتاح استفال

تابع
الشريحة التالية



5

العلاقة بين حروف الرخاوة والصفير

حروفهما

حروف الرخاوة	حروف الصفير
و وهي: ١٦ حرفًا: فحثه شخص س + (ذ – ز – ض – ظ –غ)+ حروف المد واللين	س، ص، ز

كل صفير رخوي





6

العلاقة بين حروف الرخاوة والهمس

حروفهما

حروف الرخاوة

و وهي: ١٦ حرفًا: فحثه شخص س +
(ذ – ز – ض – ظ –غ)+ حروف المد واللين

حروف الهمس

فحثه شخص سكت

كل مهموس رخوي ما عدا الكاف والتاء



شرح صفات الحروف

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف

1 الصفات القوية

وهي إحدى عشر صفة





أقسامُ الصفاتِ مِنْ حيْثُ القَوّةِ والضْعف

2 الصفات الضعيفة

وهي ست صفات





أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



3 الصفات المتوسطة

وهي ثلاث صفات

هـي صـفات التوسـط والإصـمات والإذلاق حيث لا توصف لا بصفات قــوة ولا بصفات ضعـف.





أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

أقسام الحروف

تنقسم الحروف من حيث القوة والضعف إلى ثلاث أقسام، وهي:

01 حروف قوية

02 حروف ضعيفة

03 حروف متوسطة



أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

الحروف القوية

هي الحروف التي جميع صفاتها صفات قوة أو فيها صفة ضعف واحدة، وهي ثمانية:
(ط، ض، ص، ظ، ب، ج، د، ر).

أقوى أربع أحرف

1. الطاء
2. الضاد
3. الظاء
4. القاف



أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

الحروف الضعيفة

هي الحروف التي جميع صفاتها صفات ضعف أو فيها صفة قوة واحدة، وهي (فحثه) وحروف المد وأضعفها الفاء.

أضعف أربع أحرف

1. الفاء
2. الهاء
3. الحاء
4. الثاء



أقسام الحروف من حيث القوة والضعف:

الحروف المتوسطة

هي الحروف التي اجتمعت فيها صفات القوة وصفات الضعف، وفيها تفصيل:

تفصيل الحروف المتوسطة

1. إذا تساوت صفات القوة والضعف فهي المتوسطة حقيقيةً، مثل: «ل، م، ن»
2. إذا كانت صفات القوة أكثر من صفات الضعف فهي للقوة أقرب، مثل: «ج، د»
3. إذا كانت صفات الضعف أكثر من صفات القوة فهي للضعف أقرب، مثل: «س»





شرح
أزمنةَ الحروف





المقدمة الجزرية







طلبة العلم الكرام،،

يعتبـر هــذا الــدرس غايــة فــي الأهميــة ينبــه عليــه كبــار الشــيوخ و المقــرئين

و هو كما يقولون الذي يفرق ما بين القارئ المبتدئ و القارئ المتمرس الماهر.

و احب أن أنبه على أمر مهم:

أن هــذا الــدرس لا يكفــى معرفتــه نظريًــا و لكــن يجــب التــدرب عليــه علــى يــد المتقنـــــــــــين، مســـــــــــتعينين بـــــــــــرب العـــــــــــالمين.





الهدف من دراسة أزمنة الحروف



إن الثمرة العملية والفائدة الفعلية من معرفة زمن الحرف هو المساعدة على نطق الحروف المتقاربة أو المتحدة في المخرج دون صعوبة وكلفة.

فكما هو معلوم أن لكل حرف حق ومستحق من صفاته الذاتية والعرضية، فحق الحرف الرخو جريان الصوت فيه ومستحقة زمن يجرى فيه هذا الصوت، هذا الزمن يسمح لك بالانتقال بين الأحرف المتقاربة بسهولة ويسر وذلك في نحو:

﴿وَإِذۡ زَيَّنَ﴾ ﴿أَفَضۡتُمۡ﴾ ﴿ٱلۡمُضۡطَرَّ﴾ ﴿أَوَعَظۡتَ﴾ ﴿أَفَٱتَّخَذۡتُم﴾ ﴿فَٱصۡفَحۡ عَنۡهُمۡ﴾

- ❖ إذا قلت زمن الحرف فإني أقصد زمن الجريان وزمن الانحباس.
- ❖ وإذا قلت زمن الصوت فإني أقصد زمن الجريان فقط.





ما هو زمن الحرف؟

زمن الحرف

زمن الحرف هو: زمن جريان الصوت بالحرف وزمن انحباسه.

نستنتج أن

لا علاقة لجريان النفس أو انحباسه في أزمنة الحروف (الهمس أو الجهر)



ما هي عوامل أزمنة الحروف؟

01

صفته،
من حيث الرخاوة
والشدة والتوسط

فالحرف الرخوى أطول
زمنًا من المتوسط
والمتوسط أطول من
الشديد.

02

شكله،
من حيث الحركة
والتسكين والتشديد.

فالمشدد أطول زمنًا
من الساكن
والساكن أطول من
المتحرك.

03

سرعة القراءة
وبطئها
(مراتب التلاوة)

فمرتبة التحقيق أطول
زمنًا من التدوير
والتدوير أطول زمنًا من
الحدر.



زمن الحرف من حيث صفته:

❖ بدايةً إن الثمرة العملية من دراسة صفات الشدة والرخاوة والبينية هي ارتباطها بالزمن، حيث أن الحروف الرخوة الساكنة زمنها أطول من الحروف المتوسطة (البينية) الساكنة و التي زمنها أطول من الحروف الشديدة الساكنة فالحرف الساكن الشديد الذي لا يجري معه الصوت لابد أن تكون مساحته أقصر ولذلك يكون زمنه أقصر.

■ فإذا نطقنا مثلا: (ابْ)(ادْ)، نلاحظ أن المخرج قد انقفل ومنع الصوت من الجريان، فيكون زمن الحرف الشديد في حالة سكونه قصيرا، والحرف البيني الساكن يكون جريان الصوت فيه جزئي مما يجعل زمنه أطول بقليل من الحرف الشديد الساكن.

■ فإذا نطقنا مثلا: (اعْ)(ارْ)(الْ)، نلاحظ إن جريان الصوت ضئيل ولا يستمر، مما يجعل الحرف البيني في حالة سكون أطول بقليل من زمن الحرف الشديد في حالة سكونه، فالحرف الساكن الرخو أطول لأن جريان الصوت الذي به زمنه أطول

■ فإذا نطقنا مثلا : (اهْ) (اشْ)(اصْ)، نلاحظ إن جريان الصوت يستمر معنا ، مما يجعل الحرف الرخو الساكن زمنه أطول من الحرف الشديد والبيني في حالة سكونهما.



زمن الحرف من حيث سرعة القراءة:

إن ميزان أزمنة الحروف الرخوة و البينية و الشديدة ميزان مرن من حيث أنه يتشكل حسب مرتبة التلاوة، فهذه الأزمنة تكون في مرتبة التحقيق أطول منها في مرتبة التدوير و التي تعتبر أطول من مرتبة الحدر. مهما كانت سرعة القراءة، لذا يجب على القارئ ان يراعي هذا الميزان لأزمنة الحروف السواكن، وهذا الموضوع يعتبر من دقائق علم التجويد ولا يضبط ذلك كله إلا مشافهة على أيدي الشيوخ المتقنين.

هل تختلف زمن الحروف المتحركة؟ ولماذا؟

إن الحروف المتحركة بأي حركة (فتحة، ضمة، كسرة) لها نفس الزمن، لأن القاعدة تقول : الحركة تُسَوِّي بين أزمنة الحروف، أي أن الحروف المتحركة كلها لها نفس الزمن، سواء كانت رخوة أو بينية أو شديدة، لماذا؟ (و ذلك لتقيدها بزمن الحركة)

و مثال على ذلك : (ضُـــــــرِبَ)

١) ضُ : حرف رخو محرك بالضمة

٢) رِ : حرف بيني محرك بالكسرة

٣) بَ: حرف شديد محرك بالفتحة

نستنتج أن:

- ❖ زمن الحرف المفتوح=زمن الحرف المضموم=زمن الحرف المكسور.
- ❖ سبب تسوية أزمنة الحروف المتحركة هو وجود الحركة رغم اختلاف صفة كل منها.



زمن الحرف من حيث شكله:

أي من حيث الحركة والتسكين والتشديد. فالمشدد أطول زمنًا من الساكن والساكن أطول من المتحرك.
وتختلف أزمنة الحروف المشددة حسب جريان الصوت في الحرف الأول والذي يكون ساكنًا ومثال على ذلك:

- ﴿ ٱلطَّارِقُ ﴾ الطاء المشددة: حرف شديد مشدد عبارة طاء ساكنة وطاء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد البيني مثل الراء المشددة.
- ﴿ ٱلرَّحِيمُ ﴾ الراء المشددة: حرف متوسط بيني مشدد عبارة عن راء ساكنة وراء متحركة، فزمنها أقصر من الحرف المشدد الرخوي مثل السين المشددة.
- ﴿ وَٱلسَّمَآءِ ﴾ السين المشددة : حرف رخوي مشدد عبارة عن سين ساكنة وسين متحركة فزمنها أطول من الشديد المشدد وأطول من المتوسط المشدد.

لحون الأداء في أزمنة الحروف

من الأخطاء التي تكون في أزمنة الحروف هو تطويل زمن الحرف المتحرك، وتطويل زمن الحرف المتحرك قد يولد من الحركة حرفا ، ويكون كالذي أضاف حرفا للقرآن الكريم وهذا لا يصح ،ويسميه علماؤنا التمطيط أو الادخال (هو أن يتولد عن الحركات حروف)، أو تقليل زمن الحرف وهو الاختلاس، مثل: ﴿ حَرۡثَكُمۡ ﴾



هل يوجد علاقة بين جريان النفس وزمن الحرف؟



لا يوجد علاقة لأن خروج النفس منوط بخروج الصوت ، فلا يخرج صوت دون نفس والعكس، باستثناء الكاف والتاء، وعليه فإن خروج النفس لا يزيد في الزمن شيئًا،

فالعامل الأساسي في زمن الحرف هو: (الرخاوة من عدمها)

فزمن الحرف = زمن جريان الصوت أو عدمه وليس جريان النفس.





مراجعة أزمنة الحروف الساكنة: من خلال شرح (الشدة والتوسط والرخاوة)

ضـده

الشدة	التوسط	الرخاوة
حروفه: أَجِدُ قَطٍ بَكَتْ	بينهما	حروفه: باقي الأحرف

التوسط:

- تعريفه: جريان جزئي للصوت عند النطق بالحرف
- حروفه: لِنْ عُمَرْ



ترتيب أزمنة الحروف

ترتيب أزمنة الحروف الساكنة

حروف المد

الزمن: حركتان

ما لم يكن سبب

لزيادة المد.

مثل: ﴿نُوحِيهَآ﴾

ثم الحروف الرخوية

الزمن: من حركة ونصف إلى ثلاثة أرباع الحركة

مثل: ﴿مَخْرَجًا﴾

ثم الحروف المتوسطة

الزمن: حركة وربع تقريبًا

مثل:

﴿تَعَلَّمُهَآ﴾

ثم الحروف الشديدة

الزمن: أقل

من حركة

مثل:

﴿يُؤْمِنُ﴾

تعتبر حروف المد أطول الحروف زمانا لكونها أضعف الحروف فجاز مدها تحفظا عليها من السقوط وأضعفها الألف للزوم السكون لها.



ترتيب أزمنة الحروف

ملاحظة

يستثنى من الحروف المتوسطة المشددة حرفان، هما:

النون

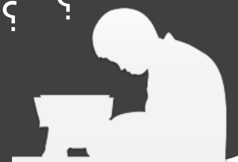
﴿وَلَن نُّشۡرِكَ﴾

الميم

﴿خَيۡرٞ مِّن﴾

هل زمن (نّ) ← أقصر من → (سّ) ✗

هل زمن (مّ) ← أقصر من → (ضّ) ✗



لماذا يعتبر حرفا النون والميم المشددتان أطول من الحرف الرخوي المشدد رغم أنهما متوسطان بينيان؟



تمثيل زمن الحرف بيانيًا

١- الحرف الرخوي الساكن

من حركة ونصف إلى ثلاث أرباع الحركة

ما عدا حروف المد لأن زمنها حركتين في المد الطبيعي

٢- الحرف البيني الساكن

من حركة إلى حركة وربع

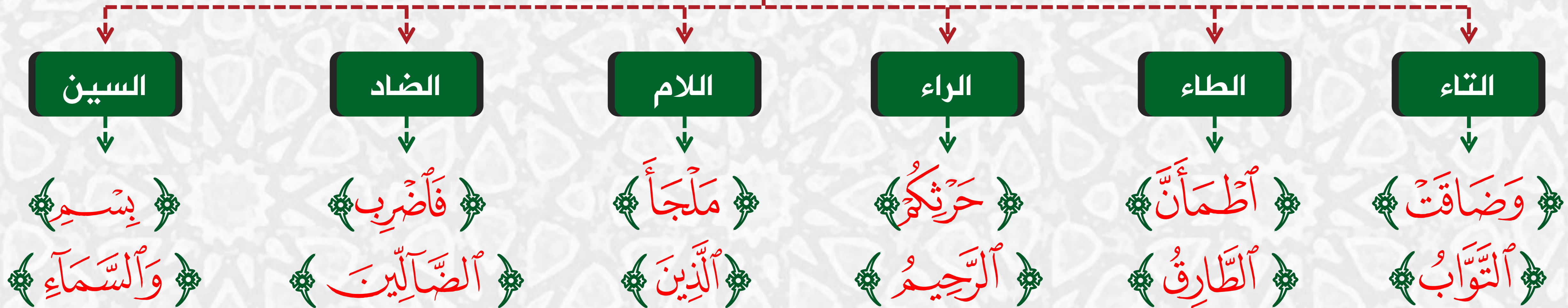
ما عدا النون والميم المشددتين فزمنها حركتين

٣- الحرف الشديد الساكن

أقل من حركة



تطبيقات على أزمنة الحروف



نستنتج أن

- ❖ زمن الحروف المشددة أطول من زمن الحروف الساكنة أطول من المتحركة.
- ❖ زمن الحروف المشددة الرخوية أطول من المتوسطة أطول من الشديدة.
- ❖ زمن الحروف المتحركة متساوية في الحركات الثلاث.



نشاط استماع: لتمييز أزمنة الحروف

عبد الباسط



المنشاوي



الحصري



قَالَ تَعَالَىٰ:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُتِلَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأُخۡدُودِ ٤﴾

البروج: ٤

نميز زمن حرف:



الصاد والخاء واللام والدال



نلاحظ:



أن الصاد والخاء أطول زمنًا ثم اللام ثم الدال



تطبيقات على أزمنة الحروف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ
قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ
قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ
فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ
عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ١٤١ النساء: ١٤١

نميز زمن حرف:

الذال والميم والهمزة

نلاحظ:

أن الذال أطول زمنًا ثم الميم ثم الهمزة



الأسئلة والمناقشة

باب صفات الحروف



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	الصفة المضادة للهمس، هي صفة:	(	الشدة	-	الجهر	-	التوسط	)
٢-	الصفة التي تعتمد على جريان الصوت، هي:	(	الرخاوة	-	الهمس	-	التفشي	)
٣-	الحروف المذلقة، هي:	(	(ل، ن، ر)	-	فر من لب	-	لن عمر	)
٤-	حرف الشين يمتاز بصفة:	(	الاستطالة	-	التكرار	-	التفشي	)
٥-	أضعف حروف الصفير، هو حرف:	(	السين	-	الصاد	-	الزاي	)
٦-	زمن الحرف يعتمد على جريان:	(	اللسان	-	النفس	-	الصوت	)
٧-	الصفة التي تجمع بين صفتي الجهر والشدة، هي:	(	الإطباق	-	القلقلة	-	الاستعلاء	)
٨-	لفظ: (ضَادَاً اسْتَطِلْ) تقرأ:	(	ضادَنَ استطل	-	ضادَنِ استطل	-	ضادَنُ استطل	)
٩-	من الصفات الذاتية:	(	الجهر	-	التفخيم	-	الترقيق	)
١٠	الحروف المتحركة تتشابه في:	(	المخرج	-	الصفة	-	الزمن	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	تعتبر من الصفات القوية:	)	الصفير	-	الهمس	-	الإذلاق	(
١٢	أقصر الحروف الساكنة زمنًا هي:	)	الشديدة	-	الرخوية	-	المتوسطة	(
١٣	ما هي الحروف المهموسة الشديدة:	)	القاف والفاء	-	الكاف والهاء	-	الكاف والتاء	(
١٤	ما هو أقوى حروف اللغة العربية:	)	القاف	-	الطاء	-	الضاد	(
١٥	المقصود بالاستفال، هو استفال:	)	حروف الاستفال	-	الشفتين	-	اللسان	(
١٦	ما هي أحرف الاستعلاء المستفلة:	)	ط، ظ، ص، ض	-	غ، خ، ق	-	خص ضغط قظ	(
١٧	الاستعلاء هو ارتفاع________اللسان.	)	أقصى	-	وسط	-	طرف	(
١٨	تمتنع القلقلة عند:	)	الإدغام	-	التشديد	-	الإسكان	(
١٩	اختلف العلماء في:	)	عدد الصفات	-	أداء القلقلة	-	كلاهما	(
٢٠	الألف في كلمة (وانفتحا) لـ:	)	التثنية	-	الإطلاق	-	كلاهما	(



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	تتحرف اللام نحو مخرج:	(	الميم	-	الراء	-	النون)
٢٢	من الأخطاء المتوقعة في الشفتين، يكون عند:	(	الجيم المتفشية	-	الكاف الصماء	-	الراء المحصرمة)
٢٣	حرف التكرير:	(	اللام	-	الراء	-	اللام والراء)
٢٤	قويت الهاء بـ:	(	الهمزة	-	الصلة	-	كلاهما)
٢٥	لكل حرفٍ __________ صفات على الأقل.	(	سبع	-	خمس	-	ست)
٢٦	الجيم متجانسة ومتحدة في جميع الصفات مع:	(	الدال	-	الباء	-	الطاء)
٢٧	كل مطبق:	(	مقلقل	-	مستفل	-	مستعل)
٢٨	الإصمات يعتبر من :	(	الصفات المتوسطة	-	من علم الصرف	-	كلاهما)
٢٩	من عوامل أزمنة الحروف:	(	مراتب التفخيم	-	مراتب التلاوة	-	مراتب الإخفاء)
٣٠	أيًّا مما يلي تعتبر أطول الحروف المشددة زمنًا:	(	النون المشددة	-	السين المشددة	-	الضاد المشددة)



السؤال الثاني

اكتب الصفة الدالة على العبارات التالية:

١. (الاستفال) هو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى إلى قاع الفم عند النطق بالحرف.

٢. (الشدة) يعرف لغة بالقوة.

٣. (الإطباق) هو التصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فينحصر الصوت.

٤. (الهمس) هو خفاء الحرف لضعفه وجريان النفس معه.

٥. (القلقلة) هي اضطراب المخرج عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية.

٦. (الاستطالة) هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

٧. (الإصمات) يعرف لغة بالمنع.

٨. (الإنفتاح) ضد الإطباق.

٩. (الإنحراف) ميل الحرف عن مخرجه بعد النطق به حتى يتصل بمخرج غيره.

١٠. (الصفير) هو انحصار الصوت وحدته بين طرف اللسان وفويق الثنايا بسبب مروره في مجرى ضيق.

السؤال الثالث من أنا؟

١.	(النون)	حرف لساني خيشومي مجهور.
٢.	(الصاد)	حرف صفيري مطبق.
٣.	(الكاف)	حرف شديد ومهموس يخرج من أقصى اللسان.
٤.	(الهمزة)	حرف لا يشدد أبدًا ويجمع بين صفتي الجهر والشدة.
٥.	(اللام)	حرف متوسط وتنحرف الراء له.
٦.	(القاف)	حرف مقلقل مستعل منفتح.
٧.	(الشين)	حرف ينتشر الريح في الفم عند النطق به.
٨.	(حروف المد)	حرف ضعيف زمنه حركتين.
٩.	(الباء)	حرف شفوي مقلقل.
١٠.	(التاء)	حرف يتحد مع الكاف في جميع الصفات.

السؤال الرابع ما هي حروف؟



١.	(فحثه شخص سكت)	الهمس
٢.	(هاوي)	حروف الخفاء
٣.	(ل، ر)	الانحراف
٤.	(أجد قط بكت)	الشدة
٥.	(فر من لب)	الإذلاق
٦.	(لن عمر)	التوسط
٧.	(ط، ظ، ص، ض)	الإطباق
٨.	(خص ضغط قظ)	الاستعلاء
٩.	(قطب جد)	القلقلة.
١٠.	(س، ص، ز)	الصفير.



السؤال الخامس رتب الحروف حسب:

١. (	ص، ق، ن	) قوتها (ن، ص، ق)
٢. (	غ، ج، ط	) بعدها عن الشفتين (ج، ط، غ)
٣. (	ط، ظ، غ	) قوة تفخيمها (غ، ظ، ط)
٤. (	ج، ش، ي	) ترتيبها في المخرج (ش، ج، ي)
٥. (	ذْ، رْ، أ	) طول زمنها (رْ، أْ، ذْ)
٦. (	ث، ت، ب	) ضعفها (ث، ت، ب)
٧. (	مَّ، ضَّ، بَّ	) طول زمنها: (مَّ، ضَّ، بَّ)
٨. (	و، ي، ل، ن، ر، م	) رتب حروف (يرملون) حسب بعدها عن الشفتين.
٩. (	خ، ج، ح	) قوتها: (ج، ح، خ)
١٠. (	ب، ر، ن	) ترتيبها في الحروف الأبجدية (ن، ب، ر)



التكليف الثالث

3

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

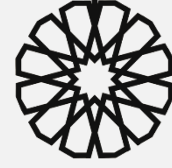
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثالث مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب التجويد



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب التجويد على اليوتيوب.





https://youtu.be/NWao-EMpKlw



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب التجويد من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← مبادئ علم التجويد العشرة.
- أن تشرح ← أقسام علم التجويد مع بيان حكم كل قسم منها مع الدليل.
- أن تعدد ← مراتب التجويد.
- أن تشرح ← اللحن مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وحكمه وصوره.
- أن تطبق ← قاعدة: واللفظ في نظيره كمثله.
- أن تشرح ← التكلف مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وعلاجه وصوره.



سؤال وجواب



هذا اللقاء يحتوي على أكثر من:

مع أسئلة التكليف البيتي



باب التجويد

من البيت ٢٧ إلى ٣٣



باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْـمٌ لاَزِمُ   مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

يُجَوْدِ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ   وَهكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

وَهُوَ أَيْضاً حِلْـيَةُ الـتِّلاَوَةِ   وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

الـتِّلاَوَةِ   وَالْقِـرَاءَةَ

وَهُوَ إِعطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا   مِنْ كُلِّ صِـفَةٍ وَمُستَحَقَّهَـا

مِنْ صِفَةٍ لَـهَا وَمُستَحَقَّهَـا

تُقرأ كلمة:
الْقُـرَآنَ بالنقل
(قراءة ابن كثير)



باب التجويد

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصلِـهِ　　وَاللَّفْظُ فِـي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ　　بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّف

مُكَمِّلاً

وَلَيْـسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ　　إِلاَّ رِيَـاضَةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـه





شرح باب التجويد



 المقدمة الجزرية 



تعريف علم التجويد:

لغةً

التحسين

اصطلاحاً

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه واعطاءه حقه ومستحقه من الصفات.

وَهُوَ إِعطْاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُسْتَحَقَّهَا

- صفة الحرف: هي هيئته حال خروجه من مخرجه.
- مستحق الحرف: هو ما يترتب على حقه كالتفخيم مستحق الاستعلاء.
- والهاء في لفظ (مستحقها) تعود على الحروف أو على الصفة.



ما هو حق الحرف وما هو مستحقه مع الأمثلة؟

حق الحرف

أي الصفات اللازمة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال.

مثل: الجهر والهمس والإستعلاء والإستفال والاصمات والإذلاق.

مستحق الحرف

أي الصفات العرضية التي يمكن أن تتعرض للحروف في بعض الأحيان كالتفخيم أو الترقيق أو الإقلاب على حسب موضع الحرف من الجملة.

مثال : حرف القاف حقه (الإستعلاء) و مستحقه (التفخيم)، وحرف الكاف حقه (الإستفال) ومستحقه (الترقيق).



بدايةً:

لماذا ندرس علم التجويد؟

1 لننطق كلام الله عز وجل على أحسن صورة أو وجه تماما كما أنزل.

2 حفظ اللسان وصونه عن اللحن.

ليضمَنُ لنا كمالَ الأجر والثوابِ، ونيل رضا ربنا عز وجل، وبالتالي السعادةُ في الدارينِ.



مبادئ علم التجويد (العشرة):

إن مبادئ كل فن عشــرة
الحدّ والموضــــــوع ثم الثمرة

ونســــبة وفضله والواضع
والاسم الاستمداد حُكم الشارع



مبادئ علم التجويد (العشرة):

حده أو تعريفه

لغةً:: : التَّحسين.
اصطلاحًا: هـو إخراجُ كلِّ حرف من مخرَجِه، مـع إعطائه حقَّه ومستحقَّه.

اسمه

علم التجويد.

موضوعه

كلمات القرآن الكريم.

ثمرته

صون اللسان عن اللحن أو الخطأ عند تلاوة القرآن الكريم.

نسبته

هـو أحدُ العلوم الشرعيَّة المتعلقة بالقرآن الكريم؛ وذلك لأنَّ الشَّرعَ الحنيف هـو الذي أتى بأحكامِه.

واضعه

كلام الله تعالي المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فضله

من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقها بأشرف الكتب.

مسائله

هي المسائل التي وضعها أهل الأداء وعلماء القراءة كأحكام المد والنون الساكنة.

استمداده

استمد أهل الأداء وعلماء القراءة هذا العلم بالكيفية التي وصلت إلينا بالسند المتصل عن النبي رواية ودراية.

حكم الشرع فيه

- ❖ العلم به فرض كفاية
- ❖ والعمل به فرض عين.



واضعه من الناحية العملية والعلمية:

إن الذي وضَع هذا العلم - مِن الناحية العملية - هو سيدنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- عن طريق تلقّيه عن جبريلَ -عليه السلام-، عن رب العزة - عزّ وجلّ - ثم أخذه الصحابةُ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتلقاه التابعون عن الصحابة، وهكذا إلى أن وصَل إلينا مجوّدًا متواترًا بالسند المتصل، أما الذي وضَعه من الناحية العِلمية أو النظرية؛ أي: وضَع قواعدَه، وأصّل أصوله، ووضَع أحكامه ومسائله، فهذا فيه خلاف، فقد قيل أن واضعه:

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي
2. أبو الأسود الدؤلي
3. أبو عبيد القاسم ابن سلام
4. حفص بن عمر الدوري

وقيل غيرهم



ما هو حكم العمل بالتجويد؟

حكم العمل بالتجويد

الدليل من القرآن

قوله عزَّ وجلَّ ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾

الدليل من السنة

قصة عبدالله بن مسعود مع تلميذه.

الدليل من الإجماع

أجمع العلماء جميعاً على وجوب القراءة بالتجويد.





مراتب التلاوة





متن الجزرية





مـراتــب الــتـلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التّحقيق

تعريفه:

لغةً: هو التدقيق، بينما اصطلاحًا: فهو قراءة القرآن بتُؤَدة وطمأنِينَة وترسُّل، مع تدبُّر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، ويستحسن قراءةُ القرآن بالتَّحقيق في مقام التعليم.

2 التّدوير

تعريفه:

لغةً: جعل الشيء على شكل دائرة، بينما اصطلاحًا: فهو قراءة القرآن بحالةٍ متوسِّطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد؛ أي: إن التدوير بمثابة التوسُّط بين مرتبتي التحقيق والحدر.

3 الحدر

تعريفه:

لغةً: هو مصدر حَدَرَ يحدر حدرًا سريعًا، أما اصطلاحًا فهو قراءة القرآن بسرعةٍ، مع مراعاة أحكام التجويد والدقة والحذر من بتر الحروف أو اختلاس حركاتها.

ملاحظة: مصطلح الترتيل يعمُّ المصطلحات الثلاثة.
فالترتيل: هو تجويدُ الحروف ومعرفةُ الوقوف، ولا غِنى للقارئ عنه مهما كانت سرعةُ قراءته.



مراتب التلاوة بحسب السرعة والبطء:

1	2	3
التّحقيق	التّدوير	الحدر

تمييز سماعي بين المراتب الثلاثة (سورة الكوثر)

ولقارئ القرآن الكريم أن يختار من هذه المراتب الثلاثة ما يناسب حاله أو يوافق طبعه ويخف على لسانه، فالتحقيق مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها لأن المقصود من القرآن فهمه وتدبره وهذا يأتي مع البطء أكثر منه مع الإسراع.



مــراتــب الــتــلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التّحقِيق

2 التّدوِير

3 الحدر

ملاحظة: لا تجوز تلاوة القرآن بالهذرمة

الهذرمة: هي سرعة القراءة المفرطة المذمومة من غير فهم للمعنى، والتي تبتر الحروف وتخل بِمخارجها وتذهب بالغنة والمد، ويخْتلس الحركات دونَ موجبٍ، ويُدغم ما لا يصحُّ إدغامه، ونحو ذلك.



حكم الأخذ بالتجويد:

ينقسم
إلى قسمين

التجويد النظري العلمي

التجويد التطبيقي العملي



تعريف التجويد النظري:

تعريفه:

هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.

حكمه:

أنه فرض كفاية، إذا حفظه وتعلمَّهُ بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يقم به أحدٌ أثِم كلُّ قادر من المسلمين.



تعريف التجويد العملي:

تعريفه:

هو تطبيق أحكام التجويــد على تلاوة القــرآن الكــريم، وقراءته مجودًا كما أُنزل على نبينا محمد صلى اللَّه عليه وسلم.

حكمه:

(فواجب وجوبًا عينيًّا) على كلِّ مســلم ومسلمة؛ فقد قــال تعــالى: [وَرَتِّــلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] [المزمل: ٤]، والأمر هنا للوجوب، وهذا ما قصده النَّاظم بقوله: "وَالأَخْذُ بِالتَّــجْــوِيدِ حَــتْمٌ لازِمُ".



ما هو حكم كل قسم ؟

أقسام علم التجويد

تجويد علمي

تعريفه

هو معرفة قواعد وأحكام علم التجويد الموجودة في كتب التجويد.

حكمه

فرض كفاية إذا قام به البعض بما يكفي، سقط الإثم عن الباقين.

تجويد عملي

تعريفه

هو تطبيق أحكام التجويد العلمية على تلاوة القرآن الكريم، وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما أنزل على النبي ﷺ.

حكمه

واجب وجوباً عينياً على كل مسلم مكلف يقرأ القرآن كله أو بعضه ولو سورة منه.



التفصيل في حكم من لم يجود القرآن:

من لم يجود القرآن

آثم	غير آثم
إذا غير مبنى الكلمة أو معنى الكلمة.	إذا لم يطبق الصفات التحسينية كالهمس والتفشي مثلًا.

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ   مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِمُ



متى يأثم القارئ؟

يأثم القارئ إذا كان:

يتعلق بمخارج الحروف: إذا أبدل حرفًا بحرف كأن يبدل الحاء هاءً في ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ ويتعلق بصفات الحروف كترقيق الطاء في ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ فتصبح ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ لأن الالتزام بهما واجب وحكم الإخلال بهما هو:



يأثم به القارئ مهما كان حاله لأنه يفسد المبنى والمعنى.



متى لا يأثم القارئ؟

اذا كان يتعلق بالصفات التحسينية التي لا تغير الحرف نحو: ترك الهمس أو التفشي ففيها تفصيل:

1

إذا كان يقرأ القارئ في حالة التلقي والمشافهة على شيخه.

فإنه

يجب الالتزام بها.

2

أذا كان يقرأ القارئ في حالة التلاوة المعتادة.

فإنه

إن كان عالمًا بها،

فمعيب عليه تركها

3

إذا كان القارئ من عوام المسلمين.

فإنه

فقد ترك الأولى والأكمل وفاته خير عظيم من الأجر والثواب.



الفرق بين التصحيح والتجويد:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

التصحيح:

هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن، سواء كانت تلك القراءة قد روعيت فيها أحكام التجويد أم لا.

التجويد:

فهو يشمل كل أحكام التلاوة مشتملة، من خلال إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقه من الصفات والمخارج، ومستحقه من الأحكام المترتبة على مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار والإخفاء ونحو ذلك.





ولبيان معنى قول الناظم:

"مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَانَ آثِمُ"

لا بدَّ من معرفة اللحن (الخطأ)

والتَّفرقة بين أقسامه.






اللحن







تعريف اللحن

لغةً

الخطأ والميل عن الصواب.

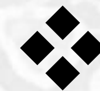
اصطلاحاً

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية.



أسباب اللحن



 الجهل بمخارج الحروف وصفاتها.

 اللهجات العامية.

 يبوسة الفك واللسان.

 الحفظ القديم بالأخطاء.





أقسام اللحن:

أقسام اللحن

لحن جلي

وهـو خطـأٌ يَطـرأ علـى اللَّفـظ فيخـل بمبنَـى الكلمـة وعُـرفِ القـراءة (أحكـام التجويـد)، سـواءٌ أخـلَّ بـالمعنى أو لـم يخـل، وهـو الخطـأ التـي يَطـرأ علـى الكلمـــات أو الحـــروف أو الحركـــات.

لحن خفي

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية فيخل بعرف القراءة، دون الإخلال بمعنى الكلمة.



صور اللحن الجلي:

اللحن الجلي في

الحركات	الحروف	الكلمات
أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ	وَعَصَىٰ	عَلِيمٌ حَكِيمٌ
بدل	بدل	بدل
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	وَعَسَىٰ	عَلِيمٌ خَبِيرٌ

حكمه حرام بالإجماع إذا تعمده القارئ أو قصر أو تساهل فيه



يستثنى من حكم اللحن الجلي:



يُستثنى مَن كان في لسانه عِوج خلْقي أو عجمة أو كان كبيرًا في السنِّ وتخشَّب لسانُه فلا يتمكَّن من نطق الحروف نطقًا سليمًا.





اللحن الجلي له سبع صور وهي:

١- إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو كلمة بكلمة:

❖ إبدال حرف بحرف، مثل: ﴿ ظَلَّ ﴾ بدلا من: ﴿ ضَلَّ ﴾

❖ إبدال حركة بحركة مثل: ﴿ مُسْلِمِينَ ﴾ بدلا من: ﴿ مُسْلِمَيْنِ ﴾

❖ إبدال كلمة بكلمة، مثل: ﴿ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴾ بدلا من: ﴿ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾

٢- إسكان المتحرك: مثال: إسكان الفاء في لفظ: ﴿ كُفُوًا ﴾

٣- تحريك الساكن: مثال تحريك النون، في لفظ: ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾

٤- إشباع الحركة فيتولد منه حرف مد: مثل: ﴿ مَٰلِكِ ﴾ كأن تقرأ: مالكي ﴿ أُنزِلَ ﴾ أُونزل ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ مما خلق

٥- حذف المد الثابت لفظا ووقفا ووصلا: مثال: ﴿ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ﴾

٦- تخفيف المشدد: مثال: ﴿ إِيَّاكَ ﴾

٧- تشديد المخفف: مثال: ﴿ رُّبَمَا ﴾ كأن تقرأ (ربما)



أقسام اللحن الخفي:

اللحن الخفي

بسيط الخفاء

يعرفه عامة القراء مثل: قصر المد اللازم، أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو ترقيق المفخم أو تفخيم المرقق.

حكمه يأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه

شديد الخفاء

يعرفه خاصة القراء مثل: زيادة مقدار المد أو الغنة قدراً بسيطاً أو المبالغة في تفخيم المفخم أو المبالغة في ترقيق المرقق.

حكمه لا يأثم فاعله ولكن يبغي أن يجتهد في تجنبه



يستثنى من حكم اللحن الجلي:



فائدة: الإِثم يلحق بالقارئ الذي يلحن لحنًا جليًّا أو خفيًّا بسيطَ الخفاء إن قصَّر في التعلُّم، لكن إن اجتهد في التعلُّم ثم وقع في اللَّحن أثناء تعلُّمه فلا يأثم؛ بل وله أجران؛ عن عائشة رضي اللّه عنها قالت: قال رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم: ((الماهرُ بالقُرآنِ مع السَّفَرة الكرام البرَرَة، والذي يقرأُ القُرآن ويتتعتعُ فيه، وهُو عليه شاقٌّ: لهُ أجران))؛ (متفق عليه).





قارن بين أنواع اللحن؟

م	اللحن الجلي	اللحن الخفي بسيط الخفاء	اللحن الخفي شديد الخفاء
١	يعرفه العامة من الناس	يعرفه عامة القراء	يعرفه الخاصة والحذاق والمهرة من القراء
٢	حكمه: حرام	حكمه يأثم فاعله إذا تهاون أو قصر فيه	حكمه: لا يأثم فاعله، ولكن ينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه
٣	مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلا من: ﴿ضَلَّ﴾	مثل: قصر المد اللازم	مثل: زيادة المد أو الغنة قدرًا بسيطًا



متى يؤثر اللحن على صحة الصلاة؟

م	اللحن الجلي	في سورة الفاتحة	غيرها من السور
١	إذا غير المعنى	تبطل الصلاة أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡهِمۡ بـدل أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ	لا تبطل الصلاة، مثل: ﴿ظَلَّ﴾ بدلا من: ﴿ضَلَّ﴾
٢	إذا لم يغير المعنى	لا تبطل الصلاة يومَ بدلاً من يومِ في قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤﴾	لا تبطل الصلاة مثل: إسكان الهاء في لفظ: ﴿وَهُوَ كَظِيمٌ﴾



لأَنَّهُ بِهِ الإلَـهُ أَنْـزَلاَ وَهَكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

ما معنى قول الناظم:

1- أنه أنزل من عِند الله سبحانه وتعالى مُجَوَّدًا وبَلَّغه النبي مكتوبًا ومنطوقًا.

2- أنه نُقل إلينا بالتواتر مُجَوَّدًا؛ أي: نقله إلينا جمعٌ عن جَمْع يستحيل تواطؤهم على الكَذِب، والتَّواتر يفيد العلمَ اليقينيَّ الذي لا يحتمل غيره، والقرآنُ الكريم نُقل إلينا كذلك بطريقِ التواتر جيلاً بعد جيل، كتابةً ومشافهة، فقد رواه الصحابةُ رضي الله عنهم، ونقلوه إلى مَن بعدهم، وهكذا حتى وصل إلينا كما نَزَل، وهذا ما يُعرف بتلقِّي القرآن الكريم بالسنَد المتَّصل إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم.



مراحل تدوين القرآن الكريم

- ١ **كتابة** ← كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر.
- ٢ **تفريغ** ← الكتابة السابقة في صحف في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٣ **نسخ** ← عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ **أرسل** ← عثمان بن عفان مصحفًا إلى كل مصر من الأمصار مع قارئ متقن لتعلم الناس.
- ٥ **كتابة** ← المسلمين لنسخ عديدة من نسخ المصاحف.
- ٦ **ظهور** ← مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو علم رسم المصاحف.



ما معنى قول الناظم:

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ الـتِّلاَوَةِ   وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

وقد شبه ابن الجزري التجويد بالنسبة للقراءة كالحلي التي تتزين بها المرأة، فالتجويد يزين القراءة ويعطي لها رونقا وتظهر في أتم في صور.

أي أنَّه الرَّونق الذي تتألَّق وتتزيَّن فيه التلاوة والأداء والقراءة في أتمِّ صورة.

- **والتِّلاوة: هي قراءة القرآن متتابعًا كالأوراد والأحزاب.**
- **والأداء: هو تلقِّي وأخذ القرآن عن المشايخ والمقرِئين.**
- **والقراءة: تشـــمل التـــلاوة والأداء؛ فهي أعمُّ منهما.**



قارن بين الدراية والرواية؟

م	وجه المقارنة	الرواية	الدراية
١	التعريف	هي مشافهة القارئ لقارئ آخر يرتفع سنده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يسمع منه القراءة ويَعرض عليه ويقرَّه على قراءته، أو في الأقل يعرض عليه فحسب مع الإقرار .	بينما الدراية هي معرفة قوانين العربية التي منها أحكام التجويد ونصوص الكتب في اختلاف الأئمة التي هي مصنفات القراءات، وما يلتحق بها من رسم وضبط وفواصل.
٢	الغرض منه	الغرض الأصيل من الرواية في قراءة القرآن الكريم معرفة كيفيات النطق وإتقانها مما لا تحيط به العبارة، بدءًا من لفظ الحروف والحركات إلى ضبط أحوالها من تفكيك وإدغام، وإخفاء وتبيين، وتحريك وتسكين، وتسهيل وتحقيق، وتفخيم وترقيق ، وتمييل وتقليل، وروم وإتمام، وإخلاص وإشمام.	بينا الغرض الأصيل من الدراية: هو التفقه في هذا المنطوق بمعرفة القواعد التي ينبني عليها، والأصول التي يرجع إليها. معرفةً نظرية محيطة به من كل جهاته، صوتًا وصرفًا ونحوًا وكتابًا واختلافًا واتفاقًا.
٣	طبيعة نقله إلينا	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض.	بينما الدراية فهي نقل علمي بالنص والتأصيل والتقعيد والقياس.



ما معنى قول الناظم:

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصلِـهِ وَاللَّفْظُ فِـي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

ومعنى: (رَدّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه.

ومعنى: (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره لتكون القراءة على نسق واحد، بمعنى إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر على نظيره فعليه أن يلفظ بالثاني كما لفظ الأول.

فمثلاً إذا جعلنا المد المنفصل حركتين فإننا نقرأ كل مواضعه حركتين في المجلس الواحد، وإن قرأناه أربعاً فكذلك، ولا يجوز أن يكون بالقصر في موضع وبالتوسط في موضع آخر، وهذا ما يسمى اليوم في الدراسات الأكاديمية (توحيد المنهج).



قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢ أو ٤ أو ٦.

تطبيق القاعدة

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾



قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

أيضًا: إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر كما في قوله تعالى :

﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً ﴾

فيجب التسوية بينهما ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ ﴾

فيجب التسوية بينهما حركتان مع حركتان

أو ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات



ما معنى قول الناظم:

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

مكملا هنا : هي باقي البيت السابق في أصله أي في حال إكمال القراءة يكون نطق الحرف في جميع الكلمات.

أي لا تكلف في القراءة بل بلطف وسهولة ولين في الألفاظ فلكل حرف زمنه بكل أريحية، لأن زيادة الحد يعطي صفة للحرف غير الصفة المطلوبة.

مثال: الراء إذا زادت صفة التفخيم فيه سيتحول الحرف إلى حرف الغين، وكذلك صفة التكرير إذا زادت أو قلّت.

التعسف هو : زيادة ومجاوزة الحد في القراءة .



الفرق بين التكلف والتعسف

والتكلُّف: هـو التصنُّعِ والتنطُّع والتشدُّق في القراءة، وهـو القـراءة بمشـقَّة بحيـث يـنجم عنها تغييـرُ ملامـح الوجه دون حاجة.

والتعسُّـف: هـو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ فـي القراءة ونُطق الحروف.

ما هو:

أنـواع التكلف وأسبابـه وصوره وعـلاجه؟



ما هي أنواع التكلف؟

أنواع التكلف

تكلف مطلوب

يكـون في بداية الـتعلم ويزول عند تحسن القـراءة، والهــدف منــه تقــويم اللسان للنهـوض بنفسـك لتقرأ قراءةً صحيحة من غير تكلُّــــــــــف.

تكلف مذموم

وهو الـذي يكـون بالتصـنع الممجـــوج في السَّـــمع، لخروجـه عـن حـد القـراءة وعرّف القراء.



ما هي أسباب التكلف؟

- المبالغة في تحقيق الحروف والحركات.
- المبالغة في التفخيم والترقيق.
- تقليد الأصوات دون ضابط.
- متابعة الألحان في القراءة.
- اللهجات العامية والمحلية.



ما هي صور التكلف؟

صور التكلف

أولاً

التغيير في ملامح الوجه دون حاجة.

ثانيًا

الخلط في المعاني

ثالثًا

المبالغة في تحقيق الحروف.

رابعًا

المبالغة في تحقيق الحركات



ما هو علاج التكلف؟

01 الحذر من أسبابه.

02 التلقي والمشافهة على يد المشايخ المهرة العارفين.

03 رياضة الفم ولا تتأتى إلا بكثرة التدريب والقراءة.

04 مراعاة أزمنة صوت الحروف عند نطقها كجريانها أو انحباسها.

05 تدبر القرآن عند قراءته.

06 أن يكون لدى القارئ حس بأداء اللفظ لغويًا



من أمثلة التكلف والتعسف:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ١٠١ ﴾ طه: ١٠١
  فلو تعسف القارئ في نبر الحرف الأخير من قوله تعالى: ﴿ وَسَآءَ ﴾ وهو الهمزة بزيادة مبالغ فيها في رفع الصوت، لأدى ذلك إلى قراءتها من المسائلة، بدلاً من الإساءة. وعلاج ذلك هو تحقيق الهمزة بلطف.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٨٥ ﴾ البقرة: ١٨٥
  الصواب: ﴿عَلَىٰ مَا﴾ ، كلمتين، وليس (علاما) كلمة واحدة من الاستفهام.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ ﴾ الإسراء: ١٠٧
  الصواب: ﴿أَوۡ لَا﴾ كلمتين حرف عطف، ثم لا النافية وليس (أولا) كلمة واحدة من الأولوية.

- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ٢٥ ﴾ طه: ٢٥
  فقد يقرأها البعض (اشرحلي)

- ومن صور التعسف المبالغة في همس التاء الساكنة فيؤدي ذلك إلى زيادة سين بعد التاء .
  كما في ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ٢ ﴾ التكوير: ١ - ٢



قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه اللَّه)

ليس التجويد بـ:

بتمضيغ اللسان

كناية عن لوك الحروف وعدم بيانها.

ولا بتقعير الفم

أي بالضغط على الحروف من أقصى الحلق وهو كناية عن التكلف في إخراجها.

ولا بتعويج الفك

أي كناية عن المبالغة في ترقيق الحروف المستفلة حتى تبدوا وكأنها مقللة أو ممالة.

ولا بترعيد الصوت

أي بتحريك الصوت ورجرجته، كالذي يرتعد من البرد أو الألم.

ولا بتمطيط المشدد

أي بالزيادة في مقدارها.



قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه اللّه)

ليس التجويد بـ:

ولا بتقطيع المد
أي بتحريك الصوت في المدود بالرفع والخفض، فيتولد من الألف ألفات.

ولا بتطنين الغنات
أي بالمبالغة في الغنة وتحريك الصوت فيها، أو تغنين الحروف التي لا غنة فيها.

ولا بحصرمة الراءات
أي بالمبالغة في الضغط وإخفاء تكرير الراء حتى تخرج وكأنها طاءٍ.

ولا تكون بـ:
قراءة تنفِرُ منها الطِباع، وتمجُّها القلوب والأسماع.

بل هي:
القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي:

لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب وكلامها وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء.



قال العلامة السيخاوي:

يَـــا مَــــنْ يَـــرُومُ تِـــلاَوَةَ الْقُــــرْآنِ ... وَ يَـــرُودُ شَــــأْوَ أَئِمَّـــةِ الإِتْقَـــانِ

لاَ تَحْسَـــبِ التَّجْوِيــــدَ مَــــداًّ مُفْرِطـــاً ... أَوْ مَــــدَّ مَـــا لاَ مَـــدَّ فِيــــهِ لِــــوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَـــدِّدَ بَعْـــدَ مَــــدٍّ هَمْــــزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُـــوكَ الْحَـــرْفَ كَالسَّـــكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُـــوهَ بِهَمْــــزَةٍ مُتَهَوِّعـــاً ... فَيَفِـــرَّ سَـــامِعُهَا مِــــنَ الْغَثَيَـــانِ

لِلْـــحَرْفِ مِيزَانٌ فَــــلاَ تَكُ طَـــاغِياً ... فِيه وَلاَ تَكُ مُخْسِـــرَ الْمِيزَانِ.

يخاطب الناظم رحمه الله تعالى في هذه الأبيات طالبًا ممن (يَـرُومُ) ويطلب قراءة القرآن وتلاوته، (وَ يَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ الإِتْقَانِ) أي ويسعى للتقدم والتفوق كمن سبقه من أئمة التلاوة والإتقان أن يتجنب خمسة أمور يتوهم البعض أنها من التجويد، وهي:



تبيهات السيخاوي:

ليس التجويد بـ:

الإفراط في المد

المد المفرط أي الزائد عن حده ومقداره، فما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

مد لا مد فيه

قصد مد اللين وصلاً وكل مد مقداره القصر.

أو تشديد الهمز

أي تشديد الهمز إذا جاءت بعد مد، كأن يضيف همزة ثانية

أو لوك الحرف

أي مضغ الحرف كالسكران أي مط الحرف بميوعة دون مراعاة لمخارجها وصفاتها كما يفعل السكران.

أو نطق الهمزة بتهوُّع

أي المبالغة في نبر الهمزة بضغط صوتها حتى تشبه صوت التقيؤ فيفر سامعها من الغثيان لبشاعة التلفظ.



أقوال العلماء عن التعسف والتكلف:

قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أبِي طالبٍ رَحِمَهُ اللهُ: يجب على القـارئ أن يتَوسَّـطَ اللفـظَ بها، ولا يتعسَّف في شِدَّة إخراجها إذا نَطَق بها، لكـنْ يخرِجها بلطافـةٍ ورِفْـق، لأنها حرْفٌ بَعُد مَخْرَجه، فصَعُب اللفظُ بها لصعوبته.

اهـ، الرعاية: ص/ 145.

قَالَ العَلامَةُ أبـو الحسـن الصفاقيسـي: وقـد كـان العـالمون بصـناعةِ التجويـد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفْقٍ، بـلا تعَسُّـف، ولا تكلُّـف، ولا نبـرةٍ شـديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضةِ، وتلقِّي ذلك من أفواه أهلِ العِلْم بالقراءة.

اهـ تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص/47.



ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَـاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّـه

ويذكر النَّاظم هذا البيت بعد ما عـرَّف التجويـد وبـيَّن أن لـه ضـوابط وأحكامًـا، فحتى لا يستشعر السامعون استصعابَ تحصيله وتعلمه، بيَّن النَّاظم أنَّ الفـرق بين متقن التجويد وتاركه لـيس إلا الرِّياضـة بالفـكِّ (أي: الفكَّـين أو الفـم، وهنـا أطلق الجزءَ وأراد الكلَّ)، ورياضة الفكَّين أو الفَـم تحصـل بالمداومـة على القـراءة بالتَّكرار والسماع المباشر من المشايخ والمقرِئين.

وكذلك تَرْك القراءة بالتجويد ينجم عنها انخفاضٌ في مستوى القـارئ، والرجـوع إلى مستواه وأفضل من ذلك يكون برياضة الفكَّين، ويتأتَّى ذلك بالمداومة على القِراءة والتلقِّي والمشافهة من المشايخ والمقرئين.



ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ   إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر:
"لا أعلم سببًا لبلوغ نهايةِ الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد - مِثل رياضة الألسُن، والتكرار على اللفظ المتلقِّي من فم المحسن".

وقَال العَلامةُ أبو الحسن الصفاقسي رحمه الله في كتابه "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين":
"وقد كان العالمون بصناعةِ التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفْقٍ، بلا تعَسُّف، ولا تكلُّف، ولا نبرةٍ شديدة، ولا يتمكَّن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقِّي ذلك من أفواه أهل العِلم بالقراءة".



أساليب القراءة غير الصحيحة:

١ – **التطريب** : وهو أن يتتبع القارئ صوته فيخل بأحكام التجويد وأصوله فهذا حرام.

٢ – **الترجيع**[٤] : وهو تمويج الصوت في أثناء القراءة ، وبخاصة في الممدود (أو هو رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد عدة مرات) وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرار لكلماته .

٣ – **الترقيص** : هو أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالراقص يتكسر ، أو هو يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه إلى حركة في عدو وهرولة.

٤ – **الترعيد** : هو أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه .



أساليب القراءة غير الصحيحة:

٥- **التدويف** : هو أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر ليحافظوا على الأصوات ولا ينظروا إلى مايترتب على هذا من إخلال بالثواب فضلاً عن الإخلال بتعظيم كلام الجبار.

٦- **التحزين** : هو أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة (أما إذا أتى القارئ بتلاوة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع)



أساليب القراءة غير الصحيحة:

٧- **التلاوة مع الآلات الموسيقية**: ومن أقبح البدع وأشنع الضلالات المركبة تلاوة القرآن مع مصاحبة الآلات الموسيقية ؛ فاستعمال الآلات الموسيقية وحدها حرام ، ومع مصاحبة الغناء حرام ، وهي مع تلاوة القرآن بدعة مركبة وضلالة أبشع وأشنع وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها .



الأسئلة والمناقشة

باب التجويد



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	تُقرأ كلمة (القرآن) بالنقل، والتي وردت في باب:	(	المقدمة	-	التجويد	-	كلاهما	)
٢-	يعرف علم التجويد لغةً، بانه:	(	الترتيل	-	التحقيق	-	التحسين	)
٣-	صون اللسان عن الخطأ هو _____ علم التجويد.	(	موضوع	-	ثمرة	-	مسائل	)
٤-	واضع التجويد العملي هو:	(	نبينا محمد ﷺ	-	الخليل بن أحمد	-	أبو عبيد القاسم	)
٥-	حكمه فرض كفاية، هو التجويد:	(	العلمي	-	العملي	-	كلاهما	)
٦-	هو قراءة القرآن بسرعةٍ، مع مراعاة الأحكام:	(	الهذرمة	-	الترتيل	-	الحدر	)
٧-	يأثم القارئ إذا__________في الكلمة القرآنية.	(	غير المبنى والمعنى	-	لم يأت بالهمس	-	أنقص مقدار المد	)
٨-	يعرف بأنه الخطأ الذي يطرأ على الكلمة القرآنية	(	التعسف	-	اللحن	-	التكلف	)
٩-	من أسباب اللحن:	(	الجهل بالمخارج	-	اللهجة العامية	-	كلاهما	)
١٠	إبدال الحركات أو الحروف أو الكلمات، يسمى:	(	اللحن الجلي	-	اللحن الخفي	-	كلاهما	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	حكمه يأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه:	(	اللحن الجلي	-	الخفي بسيط الخفاء	-	الخفي شديد الخفاء	)
١٢	اللحن الذي يعرفه الحذاق والمهرة من القراء:	(	اللحن الجلي	-	الخفي بسيط الخفاء	-	الخفي شديد الخفاء	)
١٣	تبطل الصلاة إذا تغير المعنى في كلمة في:	(	سورة الفاتحة	-	سورة التوبة	-	جميع السور	)
١٤	تَلَقِي القرآن عن المشايخ والمقرئين، هو:	(	التلاوة	-	القراءة	-	الأداء	)
١٥	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض:	(	الدراية	-	الرواية	-	كلاهما	)
١٦	المراد بـ:: (ورد كل واحد لأصله) هو:	(	أزمنة الحروف	-	مخارج الحروف	-	ألقاب الحروف	)
١٧	عند اجتماع المدود ذات النوع الواحد فيتم:	(	التسوية بينها	-	العمل بالقوي	-	إهمال الضعيف	)
١٨	الهاء في:(**مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّهَا**) تعود على:	(	الحروف	-	الصفة	-	كلاهما	)
١٩	هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة :	(	التعسف	-	التكلف	-	اللحن	)
٢٠	من أسباب التكلف، هو المبالغة بـ:	(	التفخيم والترقيق	-	تحقيق الحروف	-	كلاهما	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	رياضة الفك والفم تعتبر من ________ التكلف.	(	أسباب	-	صور	-	**علاج**	)
٢٢	المبالغة في همس التاء الساكنة يعتبر:	(	إتقانًا	-	**تعسفًا**	-	لحنًا جليًا	)
٢٣	إمالة وتقليل الحروف المرققة هو تكلف بسبب:	(	تمضيغ اللسان	-	تقعير الفم	-	**تعويج الفك**	)
٢٤	الخفض والرفع في الألفات المدية، يسمى:	(	**تقطيع المد**	-	تمطيط المشدد	-	ترعيد الصوت	)
٢٥	رياضة الفكين تحتاج إلى:	(	مجالسة المقرئين	-	مداومة الترتيل	-	**كلاهما**	)
٢٦	من أساليب القراءة الصحيحة:	(	الترجيع	-	**التحقيق**	-	الترعيد	)
٢٧	أبشع البدع وأضلها وأشنعها هي تلاوة القرآن مع	(	الترقيص	-	**الآلات الموسيقية**	-	التحزين	)
٢٨	التكلف المحمود هو التكلف الذي يكون:	(	**في بداية التعلم**	-	ملازمًا للمتعلم	-	كلاهما	)
٢٩	القراءة ____________ الأداء	(	أخص من	-	**أعم من**	-	هي	)
٣٠	أيًّا مما يلي لا يعتبر من مراتب التلاوة:	(	التحقيق	-	التدوير	-	**الترتيل**	)



السؤال الثاني

اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (التصحيح)	هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن.
٢. (التلاوة)	هو قراءة القرآن متتابعًا كالأوراد مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
٣. (الهذرمة)	هو قراءة القرآن الكريم بسرعة دون مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.
٤. (التكلف)	هو قراءة القرآن بمشقَّة بحيث ينجم عنها تغييرُ ملامح الوجه دون حاجة.
٥. (التدوير)	هو قراءة القرآن بحالةٍ متوسِّطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد.
٦. (التجويد العلمي)	هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.
٧. (الدراية)	هي نقل علمي بالنص والتأصيل والتقعيد والقياس.
٨. (اللفظ في نظيره كمثله)	يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر.
٩. (التجويد العملي)	التجويد الذي حكمه واجب وجوبًا عينيًّا على كلِّ مسلم ومسلمة.
١٠. (علم التجويد)	هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه.



السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		يبطل الصلاة	لا يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿أَنْعَمْتُ﴾ بدلاً من قوله: ﴿أَنْعَمْتَ﴾.	√			
٢	قرأ رجلٌ من سورة الأعلى قوله تعالى: ﴿صُحُفِ﴾ بدون تحقيق ضمة الحاء أي باختلاسها.				√
٣	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ بالمد حركتين فقط.			√	
٤	قرأ رجلٌ من سورة التحريم قوله تعالى: ﴿ٱلْقَـٰنِطِينَ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ٱلْقَـٰنِتِينَ﴾.		√		
٥	قرأ رجلٌ من سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿وَلَا جَآنٌّ﴾ بدون اثبات الغنة بمقدار حركتين.			√	
٦	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ٱلظَّآلِّينَ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾.	√			



تابع السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		يبطل الصلاة	لا يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
٧	من يقرأ (ألعمت) في سورة الفاتحة بدلاً من قوله تعالى: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾ بانحراف (ن) إلى (ل).	√			
٨	قرأ رجلٌ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ بقلقلة القاف.			√	
٩	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ بتفخيم التاء.			√	
١٠	من يقرأ من سورة الفاتحة (صرات) بدلاً من قوله تعالى: ﴿صِرَٰطَ﴾			√	
١١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾ بدون إعطاء اللام والميم صفة التوسط.				√
١٢	من يقرأ من سورة الفاتحة (مالكي) بدلاً من قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ﴾	√			



التكليف

الرابع

4

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

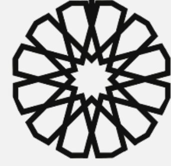
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب ذِكرِ بعض التنبيهات



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب ذكر بعض التنبيهات على اليوتيوب.





https://youtu.be/2r3O5efPoGc



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب ذكر بعض التنبيهات من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تُعَرِّف الترقيق والتفخيم لغةً واصطلاحًا.
- أن تشرح حالات ترقيق وتغليظ اللام مع الأمثلة.
- أن تعدد الأحرف التي تفخم تارة وترقق تارة.
- أن تعدد الأحرف التي تفخم دائمًا والأحرف التي ترقق دائمًا.
- أن تشرح جملة التنبيهات والملاحظات التي ذكرها الناظم في الأبيات.
- أن تحل المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية في علم التجويد.



سؤال وجواب



هذا اللقـاء
يحتوي على
أكثر من:

مع أسئلة التكليف البيتي



باب ذكر بعض التنبيهات

من البيت ٣٤ إلى ٤٠



باب ذِكرِ بعض التنبيهات

فَرقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِـنْ أَحْـرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

وهمزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْـدِنَا أَللَّهَ ثُـمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَـ ـا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ وَالمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى



باب ذِكرِ بعض التنبيهات

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِى الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

مُقَلْقِلاً

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

مُسْتَقِيمَ





شرح التفخيم والترقيق





المقدمة الجزرية





لغةً

التسمين

اصطلاحاً

هو سِمَنٌ يدخل على صوت الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداه.

بسبب تضييق الحلق وتصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك.
والتفخيم مستحق الاستعلاء



لغةً

النحول

اصطلاحاً

هو نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به فلا يمتلئ الفم بصداه

بسبب عدم تضييق الحلق وعدم تصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك، والترقيق مستحق الاستعلاء



أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

التفخيم والترقيق

حروف تفخم دائماً	حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً	حروف ترقق دائماً
حــروفه	حــروفه	حــروفه
خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ فأقواها تفخيمًا هو الطاء	الألــف لام لفظ الجلالة الــراء	باقي الأحرف



أولاً - حروف تفخم دائماً

مراتب التفخيم

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة
مفتوح بعده ألف	مفتوح ليس بعده ألف	المضموم	الساكن	المكسور
مثال	مثال	مثال	مثال	مثال
﴿ٱلصَّدِقِينَ﴾	﴿ظَلَمُواْ﴾	﴿خُلِقُواْ﴾	﴿يَطَّبعُ﴾	﴿ظِلَلٍ﴾
﴿قَالَ﴾	﴿صَبَرَ﴾	﴿غُلِبَتِ﴾	﴿يَخْلُقُ﴾	﴿ٱلْبَطِلَ﴾



التفخيم والترقيق

أولاً - حروف تفخم دائماً

ٱلْمُسْتَقِيمَ

مِّنْ غِلٍّ

خِلَٰفِ

وهي حروف الاستعلاء المنفتحة المكسورة

ملاحظة

تفخم القاف والغين والخاء تفخيماً ضعيفاً، ويسمى تفخيماً نسبياً، إذا كانت مكسورة



أولاً - حروف تفخم دائماً

ملاحظة

....

يستثنى من التفخيم النسبي الخاء الساكنة المكسور ما قبلها إذا كان بعدها راء مفخمة، فتفخم كالساكن قبله فتح، وذلك لمجاورتها الراء المفخمة، نـــحـــو:

إِخۡرَاجَا

وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ

إِخۡرَاجِ



ثانياً - حروف نرقّق دائماً

وهي حروف الاستفال ما عدا الألف واللام في لفظ الجلالة والراء



الألف تتبع الحرف الذي قبلها

ثالثاً - حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

الألـــف

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق

فتفخم بعد المفخم

مـثـال

﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ ﴿ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾

يصـاحب الألف المفخمـة تقعـر لوسط اللسان وتضييق في الحلـق بخلاف المرققة.

وترقق بعد المرقق

مـثـال

﴿ ٱلتَّآئِبُونَ ﴾ ﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾



ثالثاً ـ حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

لام لفظ الجلالة تتبع الحركة التي قبلها

اشتهر مصطلح التغليظ مع اللام بدلاً من التفخيم

لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللّٰهُمَّ إذا سبقت بفتحة أو ضمة أو عند الابتداء بها.

﴿ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾

حكم اللام في غير لام لفظ الجلالة هو الترقيق مطلقًا



ثالثاً ـ حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

لام لفظ الجلالة

ترقق لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللّٰهُمَّ إذا سبقت بكسر أصلي أو عارض أو أي تنوين

﴿ قَوَّمَا ٱللَّهَ ﴾

﴿ وَلَاخِلَٰلٌ ٣١ ٱللَّهُ ﴾

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

نبه الناظم على تخليص الحروف من بعضها

حيث حذر من

تفخيم المرقق إذا جاور حرف مستعل، وخص مجموعة من الحروف ، وهي:





فَرقّقَنْ مُستَفِلاً مِنْ أَحْـرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

(**فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْرُفِ**): يبيِّن النَّاظم هنا أنَّ الحــروف المســتفلة مرقَّقــة، والحروفُ المستفلة كما بينَّا سالفًا: هي باقي الحروف بعد حروف الاستعلاء (خص ضغط قظ)، غير أنَّه يُستثنى من ذلك: الألف، ولام لفظ الجلالــة، والــرَّاء، فلهــم أحكامٌ مخصوصة في التفخيم والترقيق.

(**وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ**)؛ أي: احذر أيُّها القارئ أن تفخِّم حرفَ الألف إن ســبقها حرفُ ترقيقٍ، فالألف لا توصَف بتفخيمٍ ولا ترقيق، وإنما تتبــع مــا قبلَهــا؛ فــإن سبَقَها حرفُ ترقيقٍ كانت مرقَّقة مثل: (سائلين، النار، سماء)، وإن ســبقها حــرفُ تفخيمٍ كانت مفخَّمة مثل: (الطامة، القانتين، خالدين).



٣٤

فَرقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِنْ أَحْـرُفِ   وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

الألـــف

تكون الألف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق

فتفخم بعد المفخم

مـثـال

﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾ ﴿ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴾

وترقق بعد المرقق

مـثـال

﴿ ٱلتَّآئِبُونَ ﴾ ﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

٣٥ و٣٦

وهمزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْـدِنَا اللَّهَ ثُـمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَـا وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ

(وَهَمْزَ أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْدِنَا أَللَّهُ)؛ أي: احذر أيُّها القارئ تفخيمَ الهمزة؛ فهي من الحروف المرقَّقة دائمًا، سواء أكانت همزةَ قطعٍ أو همزة وصل مبدوءًا بها، مثل: (ٱلْحَمْدُ)، (أَعُوذُ)، (ٱهْدِنَا)، (ٱللَّهُ).

(ثُمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَا وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ)؛ أي: احذر تفخيمَ اللام، خاصَّة إذا تبعها حرفُ تفخيمٍ، فاللام - غير لام لفظ الجلالة - مرقَّقة دائمًا، مثل: (لِلَّهِ)، (لَنَا)، (وَلْيَتَلَطَّفْ)، (عَلَى اللَّهِ)، (وَلاَ الضَّالِّينَ).



باب ذكر بعض التنبيهات:

٣٥ و٣٦

وهمزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْـدِنَا   أَللَّهَ ثُـمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَـا   وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ

الهمزة دائمًا مرققة

سواء كانت همزةَ قطعٍ أو همزة وصل أو مبتدأ بها أو موقوف عليها

مثل

﴿ٱلْحَمْدُ﴾ ﴿أَعُوذُ﴾ ﴿ٱهْدِنَا﴾ ﴿ٱللَّهِ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

٣٥و٣٦

وهمزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْـدِنَا   أَللَّهَ ثُـمَّ لاَمَ لِلَّهِ لَنَـا   وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ

اللام في غير لفظ الجلالة

تكون دائمًا مرققة سواء سبقها حرف مفخم أو أتى بعدها حرف مفخم

مثل:

﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لَنَا﴾ ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ ﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾ ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾



وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ وَالمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

(وَالْمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ)؛ أي: احذر تفخيمَ الميم؛ فهي من الحروف المرقَّقة دائمًا، مثل: (مَخْمَصَةٍ)، (مَرَضْ)، وكلمة (مخمصة) فيها ميمان كلاهما مرقَّقٌ كما علمنا، لكنَّ القارئ قد يلحن فيهما ويلفظهما مفخَّمتان؛ لمجاورتهما لحرفِ استعلاء وهو الخاء، وكلمة (مَرض) كذلك قد يفخِّمها القارئ خطأً لمجاورتها للرَّاء المفخمة، فينبغي الحذر من ذلك.



٣٦

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ وَالمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

الميم دائمًا مرققة

سواء جاءت قبل حرف مفخم أو بعد حرف مفخم

مثل

﴿مَخْمَصَةٌ﴾ ﴿مَّرَضٌ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

(وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي): ويُحذِّر النَّاظم القارئَ هنا من تفخيم الباء، فهو من الحروف المرقَّقة دائمًا، وضرب أمثلةً على ذلك: (بَرْقٍ)، (بَاطِلٍ)، (بِهِمْ)، (بِذِي).

(وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِي فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَ: حُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ): وهنا يوصى النَّاظم القارئَ أن يحرص على الإتيان بصفتَي الشدَّة والجهر في الباء والجيم، فكون حرفَي الباء والجيم من حروف الاستفال وهي صِفة ضعفٍ - ينبغي ألَّا يَحمل القارئ على إهمال صفتَي القوَّة فيهما؛ أي: صفتي الجهر والشدة، وضرب أمثلة على الباء: (كَحُبِّ)، (الصَّبْرِ)، (بِرَبْوَةٍ)، وضرب أمثلة على الجيم: (اجْتُثَّتْ)، (حِجٌّ)، (الْفَجْرِ).



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى   وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ   رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

فالجهر: هو انحباس النفس.

والشدة: هي انحباس الصوت.

فيجب على القارئ عند نطق الباء والجيم أن يحبس كلاً من الصوت والنفس، فينطق الباء والجيم (شديدة مجهورة)

لذا فإن تضعيف النطق بالباء الفصيحة يضعفها ويجعل نطقها كـ: (P) كباء مهموسة.



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى   وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ   رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

الباء دائمًا مرققة

تكون دائمًا مرققة سواء سبقها حرف مفخم أو أتى بعدها حرف مفخم

مثل

﴿بَرَقَ﴾ ﴿ٱلْبَٰطِلَ﴾ ﴿بِهِمُ﴾ ﴿وَبِذِى﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى   وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ   رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

الباء حرف شديد مجهور

فالباء من حروف الاستفال وهي صِفة ضعفٍ فيجب توضيح صفتَي القوَّة

مثل:

﴿كَحُبِّ﴾ ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾ ﴿رَبْوَةٍ﴾



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى   وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ   رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

الجيم حرف شديد مجهور

فالجيم من حروف الاستفال وهي صِفة ضعفٍ فيجب توضيح صفتَي القوَّة

مثل:

﴿ ٱجۡتُثَّتۡ ﴾   ﴿ حَجَّ ﴾   ﴿ ٱلۡفَجۡرِ ﴾



وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِى الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

(وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا) هنا أمر الناظم ببيان الحرف المقلقل إن كان ساكنًا وصلاً في غير الوقف وهي القلقلة الصغرى.

(وَإِنْ يَكُنْ فِى الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا) هنا أمر الناظم ببيان الحرف المقلقل إن كان ساكنًا وقفًا وهي القلقلة الكبرى.

وهنا يبيِّن النَّاظِم أنَّ القلقلة الكبرى أوضح وأبيَن من القلقلة الصغرى.

أي: إن حروف القلقلة (قطب جد) لا بدَّ من بيانها والنطق بها مقلقلة عند سكونها، وإن كان الحرف المقَلْقل موقوفًا عليه مثل: (بعيد، بهيج، حقيق) كانت القلقلةُ أبْين وأوضح من الحرف المقلقَل الساكن في وسط الكلام مثل: (قدْ أفلح، يقْتل).



باب ذكر بعض التنبيهات:

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا   وَإِنْ يَكُنْ فِى الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

قلقلة صغرى

إذا جاء أحد حروف القلقلة ساكناً في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة عند الوصل

مثال

﴿ يَطۡمَعُ ﴾ ﴿ مُّقۡتَدِرِۭ ﴾ ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ﴾ ﴿ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ ﴾

قلقلة كبرى

سواء كان

حرف القلقلة ساكناً غير مشدد في آخر الكلمة موقوفاً عليه.

مثال

﴿ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ ﴿ ٱلۡفَلَقِ ﴾

أو كان

حرف القلقلة ساكناً مشدداً في آخر الكلمة موقوفاً عليه.

مثال

﴿ أَشَدُّ ﴾ ﴿ وَتَبَّ ﴾



وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ   وَسِينَ مُسْتَقِيم يَسْطُوا يَسْقُوا

(وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطتُ الْحَقُّ): ويبيِّن النَّاظم هنا عدمَ تفخيم حرف الحـاء؛ فهو من الحروف المرقَّقة دائمًا، وضرب أمثلـةً علـى ذلـك: (حَصْحَصَ)، (أَحَطتُ)، (الْحَقُّ)، فقد يلتبس على القـارئ ويفخِّمهـا؛ نظـرًا لمجاورتهـا لحروف استعلاء بعدها.

(وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُو يَسْقُو): ويُنبِّه النَّاظِم إلى ترقيقِ السين؛ فهي من الحروف المرقَّقة دائمًا، وضرب أمثلةً على ذلك: (مُسْتَقِيمٍ)، (يَسْطُونَ)، (يَسْقُونَ)، فقد يلتبس على القارئ ويفخِّمها؛ نظرًا لمجاورتها لحروف شدَّة بعدها.



وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

حرف الحاء دائمًا مرققًا

سواء جاء بعد حرف تفخيم أو جاء قبل حرف تفخيم

مثل:

﴿حَصۡحَصَ﴾ ﴿أَحَطتُ﴾ ﴿ٱلۡحَقُّ﴾



وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ   وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

حرف السين دائمًا مرققًا

سواء جاء بعد حرف تفخيم أو جاء قبل حرف تفخيم

مثل:

﴿مُّسۡتَقِيمِ﴾ ﴿يَسۡقُونَ﴾ ﴿يَسۡطُونَ﴾



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما اللّه



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	الأحرف التي تفخم دائمًا هي أحرف:	(	الاستعلاء	-	القلقلة	-	الاستفال	)
٢-	حرف الألف يتبع ما ______ تفخيمًا وترقيقًا.	(	قبله	-	بعده	-	كلاهما	)
٣-	حكم لام لفظ الجلالة إذا جاءت بعد تنوين ضم:	(	التفخيم	-	الترقيق	-	كلاهما	)
٤-	تكون اللام في لفظ الجلالة مغلظة:	(	إذا سبقت بكسر	-	إذا سبقت بتنوين	-	عند الابتداء بها	)
٥-	الأحرف التي تفخم تارة وترقق تارة، هي:	(	الألف واللام والراء	-	ل، ن ، ر	-	غير ذلك	)
٦-	يُعرف لغة بالتسمين، هو:	(	التفخيم	-	الترقيق	-	التقليل	)
٧-	نحول يدخل على صوت الحرف عند النطق به	(	التقليل	-	التفخيم	-	الترقيق	)
٨-	التغليظ والتفخيم نفس المعنى ولكنه اشتهر لحرف	(	الطاء	-	اللام في لفظ الجلالة	-	الألف	)
٩-	إذا جاءت الألف بعد حرف الجيم فإن حكمها:	(	التفخيم	-	الترقيق	-	كلاهما	)
١٠	أقوى حروف التفخيم، هو حرف:	(	الطاء	-	الخاء	-	الظاء	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	حروف الإستعلاء المنفتحة المكسورة تفخم:	(	مرتبة خامسة	-	تفخيم نسبي	-	مرتبة رابعة	)
١٢	أيًّا من الكلمات فيها حرف تفخيم يفخم مرتبة (٣)	(	﴿ غُلِبَتِ ﴾	-	﴿ صَبَرَ ﴾	-	﴿ خِلَلَ ﴾	)
١٣	ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر:	(	أصلي	-	عارض	-	كلاهما	)
١٤	تكون الألف مفخمة في لفظ:	(	﴿ وَٱلسَّآئِلِينَ ﴾	-	﴿ ٱلتَّآئِبُونَ ﴾	-	﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾	)
١٥	أغلب تنبيهات الناظم في هذه الأبيات على عدم:	(	تفخيم المرقق	-	ترقيق المفخم	-	القلقلة	)
١٦	الهمزة تكون مرققة إذا كانت:	(	همزة قطع	-	همزة وصل	-	كلاهما	)
١٧	حرف لا يوصف بتفخيم ولا بترقيق، هو:	(	الألف	-	اللام	-	الراء	)
١٨	في لفظ: ﴿ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ نبه الناظم على:	(	تغليظ لام: ﴿ ٱللَّهِ ﴾	-	ترقيق لام: ﴿ عَلَى ﴾	-	كلاهما	)
١٩	نبه الناظم على ترقيق لام ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾	(	لمجاورتها الهمزة	-	لمجاورتها الواو	-	لمجاورتها الضاد	)
٢٠	الخطأ المتوقع في لفظ: ﴿ وَلْيَتَلَطَّفْ ﴾ هو تغليظ:	(	اللام الأولى	-	اللام الثانية	-	كلاهما	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	الألف تتبع الـ__________ الذي قبلها.	(	الحرف	-	الحركة	-	كلاهما	)
٢٢	اللام في لفظ الجلالة تتبع الـ_______ الذي قبلها.	(	الحرف	-	الحركة	-	كلاهما	)
٢٣	نبه الناظم على صفتي الجهر والشدة وخاصة لـ:	(	الجيم والدال	-	الجيم والباء	-	الباء والدال	)
٢٤	نبه الناظم في لفظ: ﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾ على:	(	ترقيق الهمزة	-	تفخيم الراء	-	شدة وجهر الجيم	)
٢٥	نبه الناظم في لفظ: ﴿ ٱلْبَٰطِلَ ﴾ على:	(	ترقيق الهمزة	-	ترقيق الألف	-	ترقيق الباء	)
٢٦	المقصود بقول الناظم: «(بَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا»	(	القلقلة الصغرى	-	القلقلة الكبرى	-	كلاهما	)
٢٧	عند الوقف على لفظ: ﴿ يَلِدْ ﴾ من ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ ﴾	(	القلقلة صغرى	-	القلقلة كبرى	-	لا يوجد قلقلة	)
٢٨	إذا جاءت بعد الدال الساكنة دال متحركة تكون:	(	القلقلة صغرى	-	القلقلة كبرى	-	لا يوجد قلقلة	)
٢٩	في لفظ : ﴿ أَحَطتُ ﴾ نبه الناظم إلى:	(	الإدغام الناقص	-	ترقيق الحاء	-	ترقيق الهمزة	)
٣٠	نبه على ترقيق (س) رغم وجودها بين مرققين :	(	﴿ مُّسْتَقِيمٍ ﴾	-	﴿ يَسْقُونَ ﴾	-	﴿ يَسْطُونَ ﴾	)



السؤال الثاني:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع القلقلة (إن وجدت):

م	الكلمة القرآنية	لا يوجد قلقلة	قلقلة صغرى	قلقلة كبرى شديدة	قلقلة كبرى أشد	م	الكلمة القرآنية	لا يوجد قلقلة	قلقلة صغرى	قلقلة كبرى شديدة	قلقلة كبرى أشد
١	﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾		√			٧	﴿ قَبۡلَ ﴾		√		
٢	﴿ وَشِقَاقٍ ﴾			√		٨	﴿ أَزۡوَٰجٌ ﴾			√	
٣	﴿ عُجَابٌ ۝٥ وَٱنطَلَقَ ﴾			√		٩	﴿ لَقَدۡ ظَلَمَكَ ﴾		√		
٤	﴿ فَحَقَّ ﴾				√	١٠	﴿ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ﴾	√			
٥	﴿ فَوَاقٍ ﴾			√		١١	﴿ أَجۡرٍ ﴾		√		
٦	﴿ ذِكۡرَىٰ ﴾	√				١٢	﴿ نَخۡلُقكُّم ﴾	√			



السؤال الثالث ؛ ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح للخطأ المتوقع للحرف الأول ثم حكم والألف واللام في الكلمات الت

م	الخطأ المتوقع	الحرف	الخطأ	م	حكم الألف	التفخيم	الترقيق	م	حكم اللام	التغليظ	الترقيق
١	﴿ بَخَسًا ﴾	ب	تفخيمه	١	﴿ وَقَالَتِ ﴾	√		١	﴿ طَلَّقْتُمُ ﴾		√
٢	﴿ تُضَآرُّوهُنَّ ﴾	ت	تفخيمها	٢	﴿ ذَٰلِكَ ﴾		√	٢	﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ ﴾		√
٣	﴿ وَأَقِيمُواْ ﴾	أ	تفخيمها	٣	﴿ ٱللَّهِ ﴾	√		٣	﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾		√
٤	﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾	الألف	تفخيمها	٤	﴿ فَٱسْتَغَٰثَهُ ﴾	√		٤	﴿ عِندَ ٱللَّهِ ﴾	√	
٥	﴿ قَدْجَعَلَ ﴾	د	إدغامها	٥	﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾		√	٥	﴿ قَوْمًا ٱللَّهُ ﴾		√
٦	﴿ جَآءُو ﴾	ج	تفخيمها	٦	﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾	√		٦	﴿ ٱللَّهُ ﴾	√	
٧	﴿ ظَلَمَ ﴾	ل	تغليظها	٧	﴿ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾		√	٧	﴿ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ﴾		√
٨	﴿ خَابَ ﴾	خ	ترقيقها	٨	﴿ فَقَضَىٰ ﴾	√		٨	﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ ﴾	√	


السؤال الرابع: اكتب مرتبة التفخيم (وقفا) في الكلمات التالية إن وجدت

م	الكلمة القرآنية	مرتبة التفخيم	م	الكلمة القرآنية	مرتبة التفخيم	م	الكلمة القرآنية	مرتبة التفخيم	م	الكلمة القرآنية	مرتبة التفخيم
١	﴿ وَضَآئِقُۢ ﴾	١	٧	﴿ يَسۡتَطِيعُونَ ﴾	٥	١٣	﴿ فَقَالَ ﴾	١	١٩	﴿ ٱعۡتَرَىٰكَ ﴾	لا يوجد
٢	﴿ عِوَجَا ﴾	لا يوجد	٨	﴿ أَعِظُكَ ﴾	٣	١٤	﴿ خَسِرُوٓاْ ﴾	٢	٢٠	﴿ وَأَخۡبَتُوٓاْ ﴾	٤
٣	﴿ يَصُدُّونَ ﴾	٣	٩	﴿ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ ﴾	٢	١٥	﴿ يُبۡصِرُونَ ﴾	٥	٢١	﴿ سَحَرُوٓاْ ﴾	تفخيم نسبي
٤	﴿ مُخۡتَلِفًا ﴾	٤	١٠	﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾	٥	١٦	﴿ أَوِ ٱخۡرُجُواْ ﴾	مستثنى من التفخيم النسبي	٢٢	﴿ مُّفۡرَطُونَ ﴾	٣
٥	﴿ وَٱلۡقَمَرَۖ ﴾	٢	١١	﴿ فَأَصَابَهُمۡ ﴾	١	١٧	﴿ وَاصِبًاۚ ﴾	٥	٢٣	﴿ أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾	٤
٦	﴿ وَلِتَبۡتَغُواْ ﴾	٣	١٢	﴿ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	تفخيم نسبي	١٨	﴿ ٱخۡتَلَفُواْ ﴾	تفخيم نسبي	٢٤	﴿ كَظِيمٌ ﴾	٥



التكليف

الخامس

5

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

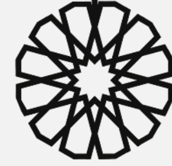
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الخامس مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/NTEEdb3BRKmykApm7




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب الراءات



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب الراءات على اليوتيوب.





https://youtu.be/omQeQ_CdXds



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب الراءات من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر حالات ترقيق الراء وحالات تفخيمها مع الأمثلة.
- أن تذكر حالات جواز الوجهين في حكم الراء مع التعليل والتمثيل.
- أن توضح العلاقة بين الوقف بالروم وبين باب التفخيم والترقيق.
- أن تميز بين حالات الراء الثلاثة إذا كانت الراء (ساكنة متوسطة) ومسبوقة بكسر.
- أن تميز بين الراء المشددة المكسورة والمفتوحة والمضمومة سماعيًا وأدائيًا.
- أن تحل المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بحرف الراء.



هذا اللقـــاء يحتوي على أكـــثر من:



سؤال وجواب

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب الراعات

من البيت ٤١ إلى ٤٣



باب الراءات

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ



شرح

باب الراءاتَ

المقدمة الجزرية



مقدمة عن حرف الراء:

حرف الراء

حقُ الرّاء في اللّفظ: أن تكونَ مرقّقة، لأنّها من حروف الاستفال، ولتميّزها في المخرج وصّفات الحروف، وهو الحرف الوحيد الذي يتصف بسبع صفات، فاكتسبت الرّاء تفخيمًا في أغلب المواضع، لذا وجب بيان أحكام الراء في التفخيم والترقيق، وهي كالآتي:



الراء من الأحرف التي تفخم أحياناً وترقق أحياناً.

أحوال حرف الراء

التفخيم	الترقيق	جواز الوجهين
بشكل عام تتعامل مع الضمة والفتحة، وهمزة الوصل.	بشكل عام تتعامل مع الكسرة والياء الساكنة	لها حالاتها ومواضعها الخاصة، ولا يجوز القياس على غيرها.



كيفية معرفة حكم الراء

وقفًا ووصلاً





كيفية معرفة حكم الراء وصلاً:

تكون مفخمة وصلاً، إذا كانت حركتها:	تكون مرققة وصلاً، إذا كانت حركتها:
فتحة	كسرة
ضمة	تنوين كسر
تنوين فتح	
تنوين ضم	



معرفة حكم الراء وقفًا:

﴿ ٱلطَّيْرَ ﴾

﴿ كَثِيرٌ ﴾

















﴿وَإِرۡصَادَا﴾

﴿مِرۡيَةِ﴾

كيفية معرفة حكم الراء في وسط الكلمة:

حرف
جرف
استعلاء
استيفال
مفتوح

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ



سواء كان قبلها كسر عارض
أو كسر أصلي منفصل عنها

ولها ثلاث حالات وهي:

إذا جـــاء قبـــل الراء كسر أصلي منفصل عنها.	﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا﴾
إذا جـــاء قبـــل الراء كسر عارض منفصل عنها.	﴿مَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾
إذا جـــاء قبـــل الراء كسر عارض متصل بها.	﴿ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾

ٱرۡ

تفخم الراء إذا جاءت بعد همزة الوصـــــل دائـــــمًا



حكم الراء وسط الكلمة:

تكون مفخمة في وسط الكلمة ، إذا كانت حركتها:	تكون مرققة في وسط الكلمة، إذا كانت حركتها:	تكون (مفخمة ومرققة) جواز الوجهين في وسط الكلمة، إذا كانت حركتها:
فتحة	كسرة	ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مكسور.
ضمة	ساكنة وما قبلها مكسور ولم يأت بعدهما حرف استعلاء مفتوح	
ساكنة وما قبلها مضموم		
ساكنة وما قبلها مفتوح		
ساكنة وما قبلها همزة وصل		
ساكنة وما قبلها مكسور وبعدهما حرف استعلاء مفتوح		



حالات تفخيم الراء:

الحالة الأولى

إذا كانت الراء مفتوحة أو مضمومة

مــثـــال

﴿ رَمَضَانَ ﴾ ﴿ رُزِقُواْ ﴾

الراء المفخمة

1 الفتحة والضمة

2 همزة الوصل



حالات تفخيم الراء:

الحالة الثانية

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم

مـــثـــال

﴿ مَرۡيَمَ ﴾

﴿ قُرۡءَانًا ﴾



حالات تفخيم الراء:

الحالة الثالثة

إذا سكنت الراء لأجل الوقف، وقبلها مفتوح أو مضموم (بشرط أن لا يأتي قبل الراء ياء ساكنة)

مــثـــال

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ ﴿خُضْرٍ﴾

إذا جاءت قبلها ياء ساكنة

فحكم الراء هو الترقيق

﴿ضَيْرَ﴾



حالات تفخيم الراء:

الحالة الرابعة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسر عارض سواء متصل أو منفصل عنها

مثال

﴿ ٱرۡجِعُوٓاْ ﴾ ﴿ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ   أَوْ كَـانَت الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ



حالات تفخيم الراء:

الحالة الخامسة

الراء المضمومة الموقوف عليها بالرَوم(ألن الروم يعامل معاملة الوصل)

مـــثـــال

﴿وَٱلْأَخِرُ﴾ ﴿خَيْرٌ﴾

الراء في هذه الحالة مفخمة

لأن الروم يعامل معاملة الوصل



حالات تفخيم الراء:

الحالة السادسة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها

وذلك في

﴿ مِرۡصَادٗا ﴾ ﴿ وَإِرۡصَادٗا ﴾ ﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾ ﴿ قِرۡطَاسٖ ﴾ ﴿ فِرۡقَةٖ ﴾

إذا جاء حرف الاستعلاء المفتوح في كلمة أخرى

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

فحكم الراء هو الترقيق

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ

﴿ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا ﴾ ﴿ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ ﴾



حالات تفخيم الراء:

الحالة السادسة

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مفتوح في الكلمة نفسها

وذلك في

﴿ مِرۡصَادٗا ﴾ ﴿ وَإِرۡصَادٗا ﴾ ﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾ ﴿ قِرۡطَاسٖ ﴾ ﴿ فِرۡقَةٖ ﴾

عند نطق الحرف المستعلي ينتج عنه غلظة الصوت فمجاورة الراء للحروف المستعلية المفخمة يؤثر فيها فتفخم لأن الراء وقعت بين قوة الكسرة التي من خاصيتها الاستفال والانخفاض وبين حرف الاستعلاء الذي من خاصيته التصعد والارتفاع.

وكما نعلم أن الحرف المفخم المفتوح وبعده ألف أقوى مراتب التفخيم فغلبت قوة الحرف المستعلي المفتوح غلبت الكسرة التي قبل الراء الساكنة ففخمت الراء في هذه المواضع في القرآن الكريم ولا توجد غير هذه الكلمات الخمس.



حالات ترقيق الراء:

الحالة الأولى

إذا كانت الراء مكسورة

مثال

﴿ رِيحَ ﴾ ﴿ كَرِيمِ ﴾

1 الكسرة

2 الياء الساكنة

الراء المرققة

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ



حالات ترقيق الراء:

الحالة الثانية

إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء

كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِنْ لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ

مثال

﴿ أَنذِرْ قَوْمَكَ ﴾

﴿ فِرْعَوْنَ ﴾

إذا جاء بعدها حرف استعلاء مفتوح في كلمة واحدة

تكون الراء مفخمة

﴿ قِرْطَاسٍ ﴾

إذا جاء بعدها حرف استعلاء مكسور

فحكمها هو جواز الوجهين

﴿ فِرْقٍ ﴾



حالات ترقيق الراء:

الحالة الثالثة

إذا سكنت الراء لأجل الوقف وقلبها ساكن غير مستعلٍ وقبله مكسور

مــثــال

﴿ٱلسِّحۡرِ﴾ ﴿حِجۡرٍ﴾

إذا جاء قبلها حرف استعلاء وقبله كسر:

فحكم الراء جواز الوجهين

﴿مِصۡرَ﴾ ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾



حالات ترقيق الراء:

الحالة الرابعة

إذا سكنت الراء لأجل الوقف وقلبها ياء مدية أو لينة

مــثــال

﴿خَبِيرٌ﴾ ﴿ضَيْرَ﴾



حالات ترقيق الراء:

الحالة الخامسة

الراء الممالة

مـــثـــال

﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾

وهي الكلمة الوحيدة في رواية الإمام حفص عن عاصم التـــي فـيـها إمالة.



حالات ترقيق الراء:

الحالة السادسة

الراء المكسورة وصلاً الموقوف عليها بالروم

مــثــال



الراء في هذه الحالة مرققة

لأن الروم يعامل معاملة الوصل



حالات جواز الوجهين:

حالات (جواز الوجهين)

وذلك في:

﴿مِصۡرَ﴾ ﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾ ﴿فِرۡقٍ﴾

ملاحظات مهمة جداً

❖ لا يقاس على هذه الكلمات غيرها، وإن كانت في الحركات مثلها؛ لأنَّ القيــاس في القرآن الكريم لا يجوز؛ حيث يؤخذ بالتلقِّي من المشايخ المتقنين دون النظر إلى قاعدة معينة.

❖ القرآن الكريم يؤخذ بالتلقِّي، ولا يؤخذ من قواعد معينة، ولْنعلم أنَّ أحكامِ التجويد أُخذت من التلاوة، وليس العكس؛ فلا بد من الرجوع إلى العلماء المتقنين لقراءة القرآن الكريم، والأخذ منهم.



حالات جواز الوجهين:



وقفًا

- مفخمة: لأن حرف الاستعلاء منع تأثير الكسرة على الراء.
- مرققة: لأن الراء ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها كسر.

وصلاً

وصلاً لا تكون الراء
إلا مفخمة
لأن حركتها هي الفتحة .



حالات جواز الوجهين:



وقفًا

❖ مفخمــة: لأن حــرف الاســتعلاء منع تأثير الكسرة على الراء.

❖ مرققــة: لأن الــراء ســاكنة ومــا قبلها ساكن وما قبلها كسر.

وصلاً

وصلاً لا تكون الراء
إلا مرققة
لأن حركتها هي الكسرة.



حالات جواز الوجهين:



وقفًا

مفخمة: بسبب زوال موجب الترقيق وهو كسر حرف الاستعلاء.

وصلاً

- مفخمة: عملاً بحرف الاستعلاء، وأخذًا بالقاعدة (الراء ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء)
- مرققة: لأن بعدها حرف استعلاء مكسور، والمكسور ضعيف، والضعيف لا يقوى غيره، أو لأن الراء وقعت بين كسرتين



حالات جواز الوجهين:

حكم الكلمات الثلاثة

وقفًا

﴿مِصۡرَ﴾
لها جواز الوجهين (التفخيم والترقيق)
والتفخيم أولى

﴿ٱلۡقِطۡرِ﴾
لها جواز الوجهين (التفخيم والترقيق)
والترقيق أولى

﴿فِرۡقٍ﴾
التفخيم



حالات جواز الوجهين:

حكم الكلمات الثلاثة

وصلاً

﴿ مِصۡرَ ﴾	﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾	﴿ فِرۡقٍ ﴾
التفخيم	الترقيق	الترقيق / التفخيم

وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ

(والخلف): أي أنها تقرأ بالتفخيم والترقيق، ولا تكون كذلك إلا وصلاً بسبب كسرة الراء، بينما وقفًا نقف على ساكن فتكون حسب القاعدة (مفخمة)



حالات جواز الوجهين:

وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ   وَأَخْفِ تَكْرِيراً إِذَا تُشَدَّدُ

(وَأخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدُّ): تقدَّم الحديث عن التَّكرير عند حديثِنا عن صفات الحروف، فصفةُ التَّكرير في الرَّاءِ تُعرف لتُجتنب المبالغةُ فيها ولتُخفى، سواء كانت الراء ساكنةً أم مشدَّدة إلاَّ أنَّها تكون أكثرَ وضوحًا في حال كونها مشدَّدة؛ ولذا قال الناظم: (إِذَا تُشَدَّدُ).

وليس المقصود من إخفاء التَّكرير إنعدامه بالكليَّة؛ بل لا بدَّ أن يرتعدَ اللسان إرتعادةً واحدة؛ كي لا ينحصر الصوتُ بين طَرف اللسان واللثة، فتكون الراء حرفًا من الحروف الشديدة، مع أنَّها من الحروف البينيَّة (حروف التوسُّط).



هل الراء لها مراتب تفخيم، مثل مراتب التفخيم بالنسبة لحروف الاستعلاء؟

الإجابة الصحيحة : لا
فهي إما مفخمة: إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو ساكنة مسبوقة بأحدهما على التفصيل المذكور في الشرح سابقًا وإما مرققة متى كانت مكسورة أو ساكنة مسبوقة بكسر أو ياء على التفصيل كذلك.
والسبب: إن التفخيم في حروف الاستعلاء له مراتب متمايزة في الأداء لعمل أقصى اللسان وليس وسطه في إنتاج صوت الحرف المستعلي مع تصعد الصوت للحنك الأعلى، ومدى قربه وبعده من سقف الحنك، وهذا غير متحقق في حرف الراء إذ إنها حرف مستفل لا عمل لأقصى اللسان في إنتاج صوته، فعند أداء الراء المفخمة تقعر وسط اللسان وارتفع أقصاه قليلاً، وعلى هذا فتفخيم الراء ليس له مراتب مطلقا ولم يقل به أحد من (العلماء) القدامى والمحدثين ولم يتعرضوا له مطلقًا، وهو قول ليس عليه دليل، ومن قال به فهو أبعد ما يكون عن الصواب بعد المشرقين، ولا يشهد له التلقي والمشافهة ، كما أني مطالب من يقول بذلك أن يقف بنا على تفخيم الراء المفتوحة في (رَحِم)، وفي الراء المفتوحة بعدها ألف مد نحو (راقٍ)، وما الفرق بينهما في الصوت، والمعول عليه في ذلك هو أداء الشيوخ المهرة، ولا يغرنك كتاب مطبوع ينقل عن كتاب مطبوع دون تحرير للأقوال؛ فشيوعِ الخطأ لن يجعله يوما صحيحا.
وربما ساق بعضهم إلى القول بذلك القياس على مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء، وهو قياس فاسد لعدم اتحاد السبب، كما أنه ليس للقياس في القراءة مدخل، والله أعلم.



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

01

عندما تكون الراء ساكنة ومسبوقة بكسر أصلي وسط الكلمة:

1

﴿فِرْقٍ﴾

سورة الشعراء (63)

حكمها

وقفًا: مفخمة.

وصلاً: جواز الوجهين

2

﴿فِرْقَةٍ﴾

سورة التوبة (122)

حكمها

مفخمة

3

﴿فِرْعَوْنَ﴾

سورة البروج (18)

حكمها

مرققة



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

02

عندما تكون الراء ساكنة وقبلها كسر وبعدهما حرف استعلاء مفتوح:

1	2
﴿تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾	﴿لَبِالْمِرْصَادِ﴾
سورة لقمان (18)	سورة الفجر (14)
حكمها	حكمها
مرققة	مفخمة



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

03

ما هو حكم الراء المكسورة كسرًا عارضاً؟

1

﴿وَٱذْكُرِ ٱسْمَ﴾

سورة الإنسان (25)

حكمها

مرققة وصلاً

2

﴿وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾

سورة إبراهيم (44)

حكمها

مرققة وصلاً



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

04

عند الوقف عليها بوجه الروم.

1

﴿نُكُرٍ﴾

سورة القمر (6)

حكمها

الترقيق وقفًا

2

﴿مُّسْتَقِرٌّ﴾

سورة القمر (38)

حكمها

التفخيم وقفًا

3

﴿قَدِيرٌ﴾ ج

سورة الممتحنة(7)

حكمها

التفخيم وقفًا



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

05

حيث أن الراء تفخم إذا سبقت بكسر عارض متصل بها أو منفصل، وأيضًا تفخم إذا سبقها كسر أصلي مفصول عنها.

1

﴿إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾

سورة المائدة (106)

نوع الكسر

كسر عارض منفصل عنها

2

﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا﴾

سورة الإسراء (24)

نوع الكسر

كسر أصلي منفصل عنها

3

﴿ٱرۡجِعِيٓ﴾

سورة الفجر (28)

نوع الكسر

كسر عارض متصل بها.



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

06

عند الوقف على الراء المسبوقة بأحد أحرف المد الثلاثة.

1

﴿وَيَخۡتَارُۗ﴾

سورة القصص (68)

حكمها

دائمًا: مفخمة وقفًا

لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مفتوح.

2

﴿تَقۡدِيرُ﴾

سورة فصلت(12)

حكمها

دائمًا: مرققة وقفًا

لأنها ساكنة وما قبلها ياء ساكنة.

3

﴿ٱلۡغَفُورُ﴾

سورة الأحقاف (8)

حكمها

دائمًا: مفخمة وقفًا

لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مضموم.



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

07

عند الوقف على راء مسبوقة بياء لينية أو متحركة.

1

﴿خَيْرٌ﴾

سورة الزخرف (52)

حكمها

مرققة

لأن ما قبلها ياء ساكنة

2

﴿يَرَ﴾

سورة يس (77)

حكمها

مفخمة

لأن ما قبلها مفتوح



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

08

تأمل الفرق بين أنواع التنوين الثلاثة إذا جاءت بعد الراء، فما هو الحكم وقفًا ووصلاً.

1

﴿خَيْرًا﴾

سورة الزلزلة (7)

حكمها

مفخمة وقفًا ووصلاً دائمًا

2

﴿خَيْرٌ﴾

سورة النمل (36)

حكمها

مفخمة وصلاً، بينما وقفًا حسب ما قبلها

3

﴿بِخَيْرٍ﴾

سورة النحل(76)

حكمها

مرققة وصلاً، بينما وقفًا حسب ما قبلها



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

09

تأمل الفرق في النطق بين الراء المفخمة والراء المرققة، حيث أن مخرجهما واحد، وهو: طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا.

1

عند النطق بالراء المفخمة يرتفع أقصى اللسان قليلاً ويتقعر وسطه ويصاحب ذلك رجوع لسان المزمار إلى الخلف وتضيق الحلق.

2

وفي الراء المرققة لم يرتفع أقصى اللسان ولم يتقعر وسطه ولا يرجع لسان المزمار إلى للخلف ولم يتضيق الحلق كما في الراء المفخمة.

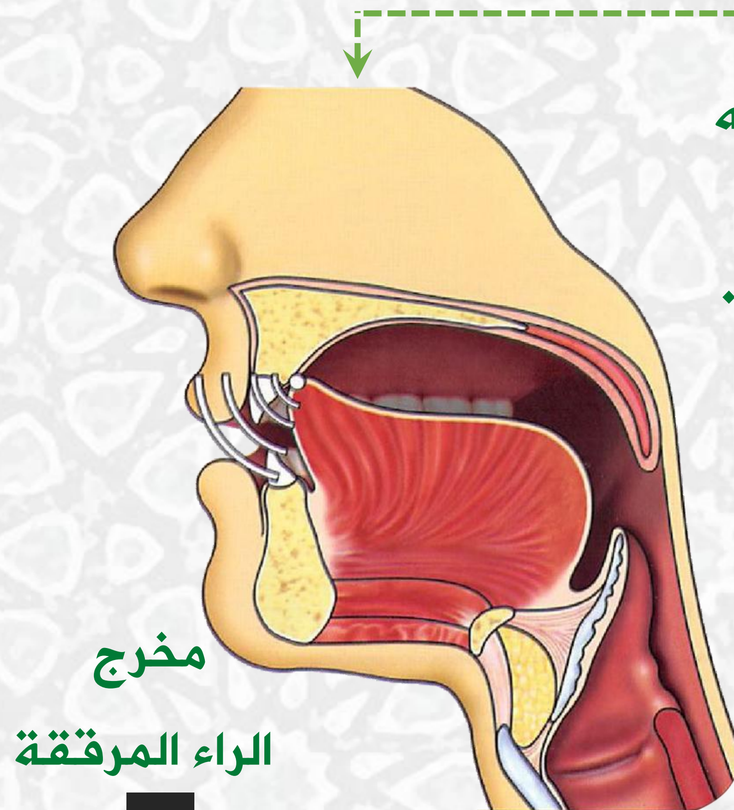


مخرج الراء المفخمة والمرققة

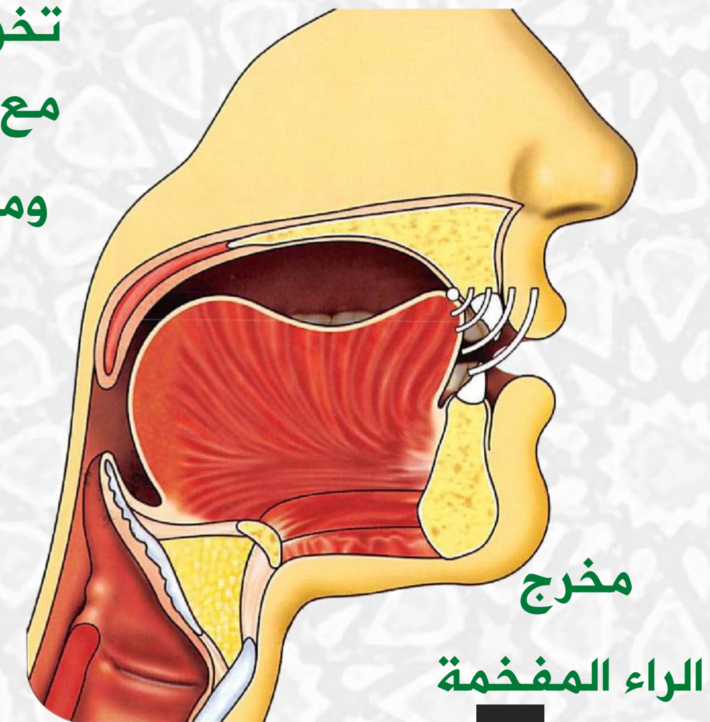
طرف اللسان وظهره

تخرج الراء من طرف اللسان وظهره الذي يلي رأسه مع لثة الثنـــــايا العليـــــا تحـــت مخرج النون، ومخرج الراء أدخل إلى ظهر اللســــــان من النون..

والرا يدانيه: أي أن الراء يداني النــون فــي كونه من رأس اللسان، لكنه أدخل إلى جهة الظهر، ومع ذلك فصفته التكرير تكون في أصل اللسان وهو ارتعاد في رأس اللسان.



مخرج الراء المرققة



مخرج الراء المفخمة

وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا   وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَـلُوا

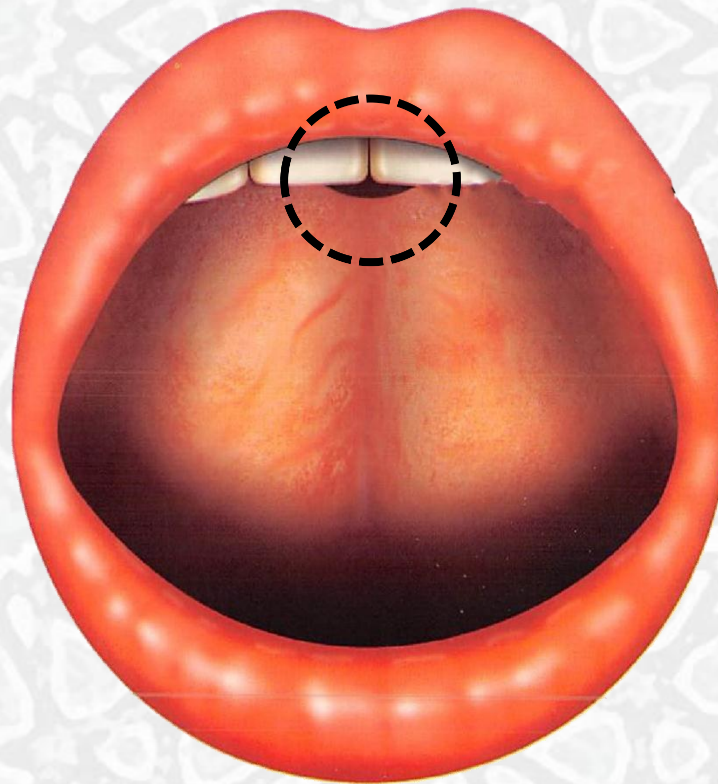


مخرج الراء المفخمة والمرققة

طرف اللسان وظهره

الفجوة التي يمر منها الصوت عند نطق الراء التي لو لاها لانغلق المخرج تماماً مما يؤدي إلى التكرير المنهي عنه.

قال الداني في التحديد : والراء من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا ، غير أنه أدخل من النُّون في ظهر اللسان لانحرافه إلى اللام.



ملاحظات في أداء حرف الراء:

- ❖ إن الراء الخالية من التكرير تسمى راء محصرمة.
- ❖ وأن المبالغة في تكرير الراء تعتبر لحنًا.
- ❖ ينبغي الإتيان بصفة التوسط في الراء سواء كانت ساكنة أو مشددة أو مفخمة أو مرققة.



حالات تفخيم وترقيق الراء

09

تأمل الفرق في النطق بين الراء المفخمة والراء المرققة، حيث أن مخرجهما واحد، وهو: طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا.

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

اقرأ الكلمات التالية:

﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿رَمَضَانَ﴾ ﴿ٱلصِّرَاطَ﴾

لاحظ الراء في كل منها عند النطق بها تجد أقصى اللسان يرتفع قليلاً ويعتمد طرفه على حيز أكبر من الحنك الأعلى وهذا يعني أن للحرف موضعين طرف اللسان وأقصاه.

فيحدث ذلك التقعر ويتسع التجويف الفمي ويصعد صوت الحرف إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر ولكن ليس كانحصاره في الحروف المطبقة لأن الراء من حروف التوسط فيجد الصوت له منفذًا من خلال الفجوة التي في رأس اللسان التي تتجافى عن الحنك الأعلى فيجري من خلالها جزء بسيط من الصوت فيؤدي إلى التكرير الاصطلاحي.

وتكون فتحة الشفتين رأسية ولا يمكن الإمالة فيها وذلك بسبب التوسع الذي يحدث للتجويف الفمي ويتردد صداه ويكون صوتًا مغلظًا.



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

09

تأمـــل الفـــرق في النطــق بــين الــراء المفخمـــة والــــراء المرققـــة، حيـــث أن مخرجهما واحد، وهو: طرف اللسان وظهره مع لثة الثنايا العليا.

يَنْبغـي أن تعلَـمَ أخـي القـارئُ أنَّ الأصـلَ في الـراءِ التفخيمُ ولا ترقَّقُ إلاَّ لسببٍ وهو كسـرُها أو سـكونُها بخلافِ اللامِ فإنَّ الأصلَ فيها الترقيقُ ولا تفخم الـلام إلاَّ لموجبٍ وهو وقوعُها في اسمِ الجلاَلةِ إثْـرَ ضـمٍّ أو فتْحٍ.



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

10

ما هو حكم الراء في كلاً من:

﴿وَنُذُرِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾

1

﴿وَنُذُرِ﴾

سورة القمر (39)

حكمها

اختلف المتأخرون فيها

2

﴿يَسْرِ﴾

سورة الفجر (4)

حكمها

اختلف المتأخرون فيها



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

10

ما هو حكم الراء في كلاً من:
﴿وَنُذُرِ﴾ ﴿يَسَرِ﴾

لقد اختلف المتأخرون في حكم ترقيق الراء وقفاً على ﴿وَنُذُرِ﴾ إلى فريقين:

- ❖ فريق يقول بالتفخيم محتجين بالنصوص والأداء من أفواه المشايخ.
- ❖ وفريق يقول بالوجهين مع تقديم الترقيق على التفخيم قياساً على: ﴿فَأَسْرِ﴾ ﴿يَسْرِ﴾ ﴿أَنْ أَسْرِ﴾

- ❖ حيث ذكر ابن الجزري جواز الترقيق وقدّمه على التفخيم في هذه الكلمات لأجل الياء المحذوفة اعتباراً بالأصل وهو وجود الياء المتطرّفة قبل حذفها (فأسري ، أن أسري ، إذا يسري) إذ الراء في هذه الكلمات تكسر في الوصل والوقف عند إثبات الياء، والكسر موجب للترقيق.

- ❖ إذن فالقياس مبنيّ على:
- أصل: وهو حذف الياء في (فأسر ، أن أسر ، إذا يسر).
- وفرع: هو ﴿وَنُذُرِ﴾.
- وسبب: هو حذف الياء بعد الراء المكسورة.
- وحكم: جواز ترقيق الراء وتقديمه على التفخيم.



حالات تفخيم وترقيق الراء

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

10

ما هو حكم الراء في كلاً من:

﴿وَنُذُرِ﴾ ﴿يَسۡرِ﴾

وآخرون يرون أن: عند الوقف على الراء في ﴿يَسۡرِ﴾سكنت بعد سكون حرف مستفل، ليس قبله كسر لازم، وفي ﴿وَنُذُرِ﴾ سكنت بعد ضم، والقاعدة تقول بالتفخيم فيهما يا ترى ما الذي جعل ابن الجزري و المتولي ومن تبعهم يعودون إلى أصل الكلمتين للحكم باستثنائهما أو إحداهما، وهل لهم في ذلك مستند نقلي ؟ وبعبارة أوضح: من قال بأن الراء المكسورة في أصل بنية الكلمة لا تفخم في كل الأحوال.

ومن قال بأن توسط الراء تقديرا يمنع من تفخيمها؟
وأيضًا: عند التطبيق العملي تجد من أتى بضمة خالصة في ﴿وَنُذُرِ﴾. يصعب الترقيق أداءً.

والاصل التيسير في قراءة القرءان وفق الأصول وما دام التفخيم يراه كثير من أهل العلم وهو من وجهة نظري أيسر فيكون وجه لترجيح تفخيم الراء في هذه الكلمة عند الوقف والله اعلم.



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

10

ما هو حكم الراء في كلاً من:

﴿وَنُذُرِ﴾ ﴿يَسَرِ﴾

خلاصة المسألة:

إن القياس المعتمد عليه في ترقيق راء ﴿وَنُذُرِ﴾ قياس غير صحيح وسبب ذلك:

- أوّلاً: الأصل المعتمد عليه في المسألة أصل غير وثيق ومتين لأنّ وجه الترقيق في ﴿يَسَرِ﴾ وأخواتها قائم على اجتهاد محض ولم ينبني على نصّ أو إجماع أو أداء ثابت عند الأئمّة عليهم رحمة الله تعالى. فالأصل المعتبر هو الذي ينبني على نصّ معتبر أو إجماع أو ما اشتهر واستفاض عند أهل الأداء وتلقوه بالقبول حتّى يكون مضمونه مقطوعاً به إذ لا يُعقل أن تُبنى مسألة على أصل يشوبه الاحتمال والظنّ.
- ثانياً: عدم التناسب بين الأصل الذي هو ﴿يَسَرِ﴾ وبين الفرع الذي هو ﴿وَنُذُرِ﴾ في العلّة والسبب. وقد علمنا أنّ اتفاق السبب شرط لازم إذ هو الجامع بين الفرع بأصله، وعليه يتضح جلياً بطلان القياس الذي اعتُمد عليه في المسألة.
- ثالثاً: مخالفة النصوص الصريحة التي مقتضاها تفخيم الراء المتطرفة إلاّ إذا وُجد سبب موجب للترقيق وقد رأينا أنّه لا موجب للترقيق في لفظ ﴿وَنُذُرِ﴾.
- رابعاً: مخالفته لإجماع أهل الأداء.



كيفية أداء الراء المشددة:

يُصِرُّونَ



كيفية أداء الراء المشددة:

ٱلرِّيحَ



كيفية أداء الراء المشددة:

ذَرَّةٍ



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفًا ووصلاً مع بيان السبب وقفًا؟

م	الكلمة	حكمها وقفًا	حكمها وصلاً	السبب وقفًا:
1	﴿بِخَيْرٍ﴾	مرققة	مرققة	لأنها ساكنة وسبقت بياء ساكنة
2	﴿بَشِيرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء مفتوحة ومتوسطة
3	﴿ٱلْقِطْرِ﴾	جواز الوجهين	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن مستعل قبله كسر
4	﴿قِطْرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء مفتوحة ومتوسطة
5	﴿ٱلدِّيَارِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة وما قبلها ساكن (غير الياء) وما قبلها مفتوح
6	﴿الٓمٓر﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء لفظًا: مفتوحة ومتوسطة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفًا ووصلاً مع بيان السبب وقفًا؟

م	الكلمة	حكمها وقفًا	حكمها وصلاً	السبب وقفًا:
7	﴿ سِيرُواْ ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مضمومة ومتوسطة
8	﴿ ٱلْفِرَارُ ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها ساكن (غير الياء) وما قبلها مفتوح
9	﴿ حَيْرَانَ ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مفتوحة ومتوسطة رغم أنها سبقها ياء ساكنة
10	﴿ مِصْرَ ﴾	جواز الوجهين	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن مستعل قبله كسر
11	﴿ مِصْرًا ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها مفتوحة ومتوسطة
12	﴿ فَرْقًا ﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها مفتوح



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفًا ووصلاً مع بيان السبب وقفًا؟

م	الـكـلـمـة	حكمها وقفًا	حكمها وصلاً	السبب وقفًا:
13	﴿فِرْقٍ﴾	مفخمة	جواز الوجهين	وصلاً:(والخلف في فرق لكسر يوجد)
14	﴿لَا تَذَرْ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح
15	﴿جُدُرٍۭ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقة بحرف مضموم
16	﴿أَجْرٍ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن(غير الياء) وما قبلها مفتوح
17	﴿ٱلْغَفَّٰرُ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن(غير الياء) وما قبلها مفتوح
18	﴿ٱلذِّكْرِ﴾	مرققة	مرققة	لأن الراء ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مكسور



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء وقفًا ووصلاً مع بيان السبب وقفًا؟

م	الكلمة	حكمها وقفًا	حكمها وصلاً	السبب وقفًا:
19	﴿وَٱلطَّيۡرَ﴾	مرققة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة
20	﴿يَسۡرِ﴾	مفخمة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ساكن(غير الياء) وما قبلها مفتوح
21	﴿فَٱسۡتَغۡفَرَ﴾	مفخمة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقة بحرف مفتوح
22	﴿مُّدَّكِرٖ﴾	مرققة	مرققة	لأنها ساكنة لأجل الوقف مسبوقة بحرف مكسور
23	﴿كَثِيرٞ﴾	مرققة	مفخمة	لأنها ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة
24	﴿كَثِيرًا﴾	مفخمة	مفخمة	لأن الراء مفتوحة ومتوسطة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
25	﴿ مَجۡرٜىٰهَا ﴾	مرققة	لأن الراء ممالة (رواية حفص عن عاصم رحمهما الله)
26	﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾	مرققة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور ولم يأت بعدها حرف استعلاء مفتوح.
27	﴿ وَإِرۡصَادٗا ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
28	﴿ رُزِقُواْ ﴾	مفخمة	لأن الراء مضمومة
29	﴿ مُّتَفَرِّقُونَ ﴾	مرققة	لأن الراء مكسورة
30	﴿ كَرِيمٍ ﴾	مرققة	لأن الراء مكسورة



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
31	﴿ قُرۡءَانًا ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها مضموم
32	﴿ يَسۡرِ ﴾	مفخمة	تكون مفخمة وقفًا لأنها ساكنة وما قبلها ياء مفتوحة (وليس ساكنة) بينما وصلاً مفخمة لأنها مفتوحة
33	﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
34	﴿ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض متصل بها
35	﴿ حِجۡرٍ ﴾	مرققة	تكون مرققة وقفًا لأنها ساكنة وما قبلها ساكن وما قبلها مكسور بينما وصلاً مرققة لأنها مكسورة
36	﴿ قِرۡطَاسٍ ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.



أمثلة على حكم الراء:

ما هو حكم الراء مع بيان السبب؟

م	الكلمة	حكم الراء	السبب:
37	﴿ٱرۡكَب﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض متصل بها
38	﴿سُرُرٌ﴾	مفخمة	تكون الراء مفخمة وصلاً، وتكون مفخمة وقفًا عند الوقف بالروم لأن رومهم كوصلهم.
39	﴿مِرۡصَادًا﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
40	﴿خَيۡرٌ﴾	مفخمة	تكون الراء مفخمة وصلاً، وتكون مفخمة وقفًا عند الوقف بالروم لأن رومهم كوصلهم.
41	﴿فِرۡقَةٍ﴾	مفخمة	لأنها ساكنة وما قبلها مكسور وجاء بعدها حرف استعلاء مفتوح.
42	﴿مَنِ ٱرۡتَضَىٰ﴾	مفخمة	لأن الراء ساكنة وما قبلها كسر عارض منفصل عنها



شرح الوقف بالروم

الروم يعتبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

الـروم

هو خفض الصوت عند الوقف، أو هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب دون البعيد، ويكون في المضموم والمكسور





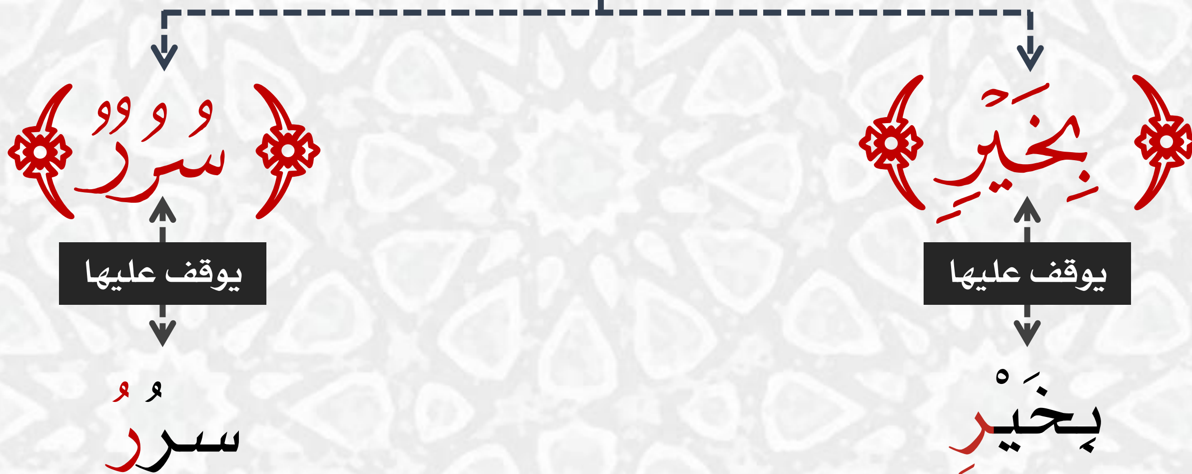
شرح الوقف بالروم

الروم يعتبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبيهات في الروم

1

عنـــد الوقــف بــالروم على الحرف المنون المضـموم أو المكســـور فإننـــا نحـــذف التنـــوين ونقــف بـــبعض حركته.





الروم يعتبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبيهات في الروم

2 تعامل الكلمة الموقوف عليها بالروم معاملة الوصل لقول الإمام الشاطبي: "رومهم كما وصلهم"

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١١﴾





شرح الوقف بالروم

الروم يعتبر من أوجه الوقف على كلام صحيح الآخر

ملاحظات وتنبيهات في الروم

3

من موانع الروم:

- ❖ الراء المتحركة للفتح.
- ❖ الراء الساكنة وصلاً.
- ❖ ما كان آخره حرف مد.

مـــثـــال

﴿فَٱسۡتَغۡفَرَ﴾ ﴿لَا تَذَرۡ﴾ ﴿بَشِيرًا﴾



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما اللّه



السؤال الأول

ما هو حكم الراء إذا:

١-	جاءت بعد همزة الوصل:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٢-	كانت ساكنة ووقعت بين كسرتين، حكمها وصلاً:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٣-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستفل:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٤-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستعل مفتوح:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٥-	كانت ساكنة وقبلها كسر وبعدها مستعل مكسور:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٦-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها ياء ساكنة.	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٧-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها واو ساكنة.	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٨-	كانت ساكنة لأجل الوقف وقبلها حرف الألف.	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
٩-	كانت الراء ممالة:	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(
١٠	كانت ساكنة وقبلها ساكن مستعل وقبلهما كسر	)	مفخمة	-	مرققة	-	جواز الوجهين	(



السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة:

١	تفخم الراء إذا سبقت بكسر عارض________.	(	متصل بها	-	منفصل عنها	-	كلاهما	)
٢	الراء الساكنة المسبوقة بضم تكون:	(	دائمًا مفخمة	-	دائمًا مرققة	-	جواز الوجهين	)
٣	الراء الساكنة وما قبلها _____ تتأثر بما بعدهما	(	مفتوح	-	مضموم	-	مكسور	)
٤	تختلف الراء المفخمة عن المرققة في ارتفاع بسيط	(	لطرف اللسان	-	لأقصى اللسان	-	في زمن الحرف	)
٥	يرى الناظم أن حكم الراء وصلاً: في ﴿فِرْقٍ﴾	(	جواز الوجهين	-	التفخيم	-	الترقيق	)
٦	المقصود بجواز الوجهين في حكم الراء أي:	(	وصلاً ووقفًا	-	التفخيم والترقيق	-	الفتح والتقليل	)
٧	من موانع الوقف بالروم، عندما تكون الراء:	(	حركتها فتحة	-	ساكنة وصلاً	-	كلاهما	)
٨	في لفظ: ﴿إِخْرَاجًا﴾ _____تأثر بـ:_____	(	الخاء - الراء	-	الراء - الخاء	-	كلاهما	)
٩	في لفظ:﴿قِيلَ ٱرْجِعُواْ﴾ الراء مفخمة لأن ما قبلها	(	همزة وصل	-	فتحة	-	كلاهما	)
١٠	الراء مرققة في لفظ: ﴿ٱلْفِرْدَوْسَ﴾ لأنها ساكنة	(	وما قبلها كسر	-	وما بعدها مستفل	-	كلاهما	)



السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	حكم الراء وصلاً في لفظ: ﴿ مِصۡرَ ﴾	(	التفخيم	-	الترقيق	-	كلاهما	)
١٢	انفرد حرف الراء بصفة:	(	الانحراف	-	التكرير	-	التوسط	)
١٣	حرف الراء له:__________صفات.	(	خمس	-	ست	-	سبع	)
١٤	في لفظ: ﴿ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ تكون الراء مفخمة:	(	وقفًا	-	وصلاً	-	كلاهما	)
١٥	الراء الواقعة قبل حرف الألف، لابد وأن تكون:	(	ترقيق مرققة	-	مفخمة	-	كلاهما	)
١٦	الراء الواقعة بعد همزة الوصل لابد أن تكون:	(	ساكنة	-	مفخمة	-	كلاهما	)
١٧	من أبرز صفات الراء الساكنة في التلاوة هي:	(	التوسط	-	الانحراف	-	الإذلاق	)
١٨	الراء الخالية من التكرير، تسمى راء:	(	متفشية	-	صماء	-	محصرمة	)
١٩	حكم الراء في فواتح السور في رواية حفص، هو	(	الإمالة	-	الفتح	-	التقليل	)
٢٠	الوقف بالروم يكون على الراء:	(	المضمومة	-	المكسورة	-	كلاهما	)



السؤال الثالث: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الراء وصلاً ووقفاً في الكلمات التالية

م	الكلمة القرآنية	حكم الراء وقفاً		حكم الراء وصلاً		م	الكلمة القرآنية	حكم الراء وقفاً		حكم الراء وصلاً	
		التفخيم	الترقيق	التفخيم	الترقيق			التفخيم	الترقيق	التفخيم	الترقيق
١	﴿ يَرَ ﴾	√		√		١١	﴿ غَفُورٌ ﴾	√		√	
٢	﴿ خَيْرٌ ﴾		√	√		١٢	﴿ بِسِحْرٍ ﴾		√		√
٣	﴿ مِّصْرَ ﴾	√	√	√		١٣	﴿ بِسَحَرٍ ﴾	√			√
٤	﴿ ٱلنَّارَ ﴾	√		√		١٤	﴿ حِجْرٍ ﴾		√		√
٥	﴿ وَٱلْفَجْرِ ﴾	√			√	١٥	﴿ يَسْرِ ﴾	√			√
٦	﴿ قَدِيرٌ ﴾		√	√		١٦	﴿ مُّسْتَمِرٌّ ﴾		√	√	
٧	﴿ فَأَسْرِ ﴾	√			√	١٧	﴿ مُّحْتَضَرٌ ﴾	√		√	
٨	﴿ ٱلْقَمَرُ ﴾	√		√		١٨	﴿ ٱلنُّذُرُ ﴾	√		√	
٩	﴿ سِحْرٌ ﴾		√	√		١٩	﴿ وَنُذُرِ ﴾	√			√
١٠	﴿ مُزْدَجَرٌ ﴾	√		√		٢٠	﴿ وَسُعُرٍ ﴾	√			√



السؤال الرابع: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيحلح كم الراء

م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق	م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق	م	حكم الراء	التفخيم	الترقيق
١	﴿ ٱرۡتَضَىٰ ﴾	√		٩	﴿ كَثِيرًا ﴾	√		١٧	﴿ قِرۡطَاسٍ ﴾	√	
٢	﴿ فِرۡقَةٍ ﴾	√		١٠	وصلاً: ﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾		√	١٨	﴿ فِرۡعَوۡنُ ﴾		√
٣	﴿ يَغۡرُرۡكَ ﴾	√		١١	﴿ مَجۡرِىٰهَا ﴾		√	١٩	وقفاً: ﴿ مِصۡرَ ﴾	√	√
٤	وقفاً: ﴿ فِرۡقٍ ﴾	√		١٢	وصلاً: ﴿ فِرۡقٍ ﴾	√	√	٢٠	﴿ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴾	√	
٥	﴿ رِيحًا ﴾		√	١٣	﴿ وَٱرۡكَعِي ﴾	√		٢١	وقفاً: ﴿ ٱلۡقِطۡرِ ﴾	√	√
٦	﴿ لِيَنفِرُواْ ﴾	√		١٤	﴿ وَمُرۡسَىٰهَآ ﴾	√		٢٢	﴿ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ ﴾	√	
٧	﴿ وَٱحۡذَرۡهُمۡ ﴾	√		١٥	﴿ تُسِرُّونَ ﴾	√		٢٣	﴿ ٱرۡجِعۡ ﴾	√	
٨	﴿ وَإِرۡصَادًا ﴾	√		١٦	وصلاً: ﴿ مِصۡرَ ﴾	√		٢٤	﴿ فُرۡقَانًا ﴾	√	



التكليف السادس

6

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السادس مستعينًا بالله عز وجل.

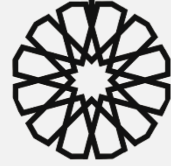
https://forms.gle/PCPaphniQgnxXzV29

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.








شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب اللامات وأحكام متفرقة



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب اللامات وأحكام متفرقة على اليوتيوب.





https://youtu.be/llPamdSPihw



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب اللامات وأحكام متفرقة من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← أنواع اللام الساكنة وأحكامها من حيث الإظهار والإدغام، مع الأمثلة.
- أن تذكر ← أحكام اللام الساكنة من حيث التغليظ والترقيق مع الأمثلة.
- أن توضح ← آراء العلماء في مراتب التفخيم.
- أن تميز ← بين مراتب التفخيم من خلال عدة عوامل: حركة الحرف أو قوته أو الشدة.
- أن تميز ← بين أسباب الإدغام، وهي: (التماثل والتقارب والتجانس).
- أن تحل ← المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الواردة في المحاضرة..



هذا اللقاء يحتوي على أكثر من:



سؤال وجواب

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب اللامات وأحكام متفرقة

من البيت ٤٤ إلى ٥١



بسم اللّه الرحمن الرحيم

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ او ضَمٍ كَـ: عَبْدُ اللَّـهِ

كَعَبْدِ

وَحَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمِ وَاخْصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَـا

نَحْوَ

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَـعْ

وَاحْرِصْ علَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَـلَلْنَا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَسَى   خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُوراً عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا   كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

فِتْنَةً

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ   أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَلَ لاَ وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ   سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ



شرح

باب اللامات وأحكام متفرقة:

هذا اللقاء

يتكون من ثلاث موضوعات مهمة، وهي:

الأول

أنواع اللامات السواكن وأحكامها من حيث الإظهار والإدغام والتغليظ والترقيق.

الثاني

مراتب التفخيم وآراء العلماء فيها، ومقارنة بين المراتب، من خلال عدة عوامل.

الثالث

العلاقات بين الحروف من حيث التماثل والتقارب والتجانس والتباعد.




بدايةً سنشرح

باب اللامات




المقدمة الجزرية




ملاحظة

اللام التي تغلظ وترقق، هي اللام المشددة المتوسطة في لفظ الجلالة، بينما اللام الشمسية مدغمة في اللام المتحركة فلذلك تم تشديدها.

أَللَّهَ



ملاحظة

إذا أضـــــيفت الميم إلى لفـظ الجلالـة (اللــه)، فتصبح: (اللهم) فإنهما يتشابها في حكـم الـلام مـــن حيـــث التغلـــــيظ والترقيق.

اللَّهُمَّ



كيفية معرفة حكم اللام

في لفظ الجلالة



﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾

متى تكون لام لفظ الجلالة مغلظة؟	
1	عند الابتداء بالكلمة
2	إذا سبقها فتح
3	إذا سبقها ضم
متى تكون لام لفظ الجلالة مرققة؟	
1	إذا سبقها كسر
2	إذا سبقها تنوين
ما هو حكم اللام في غير لام لفظ الجلالة؟	
1	مرققة دائمًا



تعتبر من الحروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

حالات تغليظ لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللّٰهُمَّ إذا سبقت بفتحة أو ضمة أو عند الابتداء بها.

﴿ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ﴾ ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾

لام لفظ الجلالة تتبع الحركة التي قبلها بينما الألف تتبع الحرف

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ او ضَمٍ كَـ: عَبْدُ اللَّـهِ

اشتهر مصطلح التغليظ مع اللام بدلاً من التفخيم



تعتبر من الحروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً

حالات ترقيق لام لفظ الجلالة

ترقق لام لفظ الجلالة في لفظ الله واللَّهُمَّ إذا سبقت بكسر أصلي أو عارض أو أي تنوين

﴿قَوۡمًا ٱللَّهُ﴾ ﴿وَلَاخِلَٰلٌ ٣١ ٱللَّهُ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ﴾ ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾



شرح باب اللامات

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

بينما إذا دخلت همزة الاستفهام على لفظ: ﴿ ٱللَّهُ ﴾ هكذا: ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ تبقى همزة الوصل وصلاً ولا تحذف وبقاؤها للتفريق بين الاستفهام والخبر، فتقرأ همزة الوصل لجميع القراء إما بإبدالها حرف مد يُمد بالاشباع ست حركات، أو تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف.

01

ما حكم اللام عند الابتداء بهذه الألفاظ؟

1

﴿ ٱللَّهُ ﴾

سورة الصمد (2)

حكمها

التغليظ

لأنها مسبوقة بفتح

نلاحظ أننا نقرأ لام (ال) التعريف بإثبات همزة مفتوحة عند الابتداء بها وإسقاطها عند وصلها بما قبلها، مثل:

﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾

2

﴿ لِلَّهِ ﴾

سورة الفاتحة (2)

حكمها

الترقيق

لأنها مسبوقة بكسر



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

02

تغلظ لام لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح سواء كانت الفتحة أصلية أم عارضة.

1

﴿هُوَ ٱللَّهُ﴾

سورة الصمد (1)

نوع الفتحة

فتحة أصلية

2

﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾

سورة البينة (2)

نوع الفتحة

فتحة عارضة

أصل النون ساكنة تم تحريكها للفتح تخلصًا من التقاء الساكنين



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

03

تغلظ لام لفظ الجلالة إذا سبقت بضمة سواء كانت الضمة أصلية أم عارضة.

1

﴿نَصۡرُ ٱللَّهِ﴾ سورة النصر (1)

نوع الضمة

ضمة أصلية

2

﴿قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ﴾ سورة المنافقون (4)

نوع الضمة

ضمة عارضة

أصل الميم ساكنة تم تحريكها للضم تخلصًا من التقاء الساكنين



شرح باب اللامات

تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

04

تغلظ لام لفظ الجلالة إذا سبقت بساكن وقبل الساكن حرف مفتوح أو مضموم.

1

﴿عَلَى ٱللَّهِ﴾

سورة الصف(7)

كيف تقرأ؟

فَصلَ بين لام لفظ الجلالة والفتحة (حرف مد ساكن محذوف وصلاً لالتقاء الساكنين)

2

﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾

سورة التغابن (16)

كيف تقرأ؟

فَصلَ بين لام لفظ الجلالة والضمة (حرف مد ساكن محذوف وصلاً لالتقاء الساكنين)



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

05

ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر سواء كانت الكسرة أصلية أم عارضة.

1

﴿ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾

سورة النصر (2)

نوع الكسر

كسر أصلي

2

﴿ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ﴾

سورة الإخلاص(1-2)

نوع الكسر

كسر عارض

تم تحريك نون التنوين إلى الكسر تخلصًا من التقاء الساكنين

3

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾

سورة الزمر (46)

نوع الكسر

كسر عارض

أصل لام (قل) ساكنة تم تحريكها للكسر تخلصًا من التقاء الساكنين



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

06

ترقق لام لفظ الجلالة إذا سبقت بساكن وقبل الساكن حرف مكسور.

1

﴿أَبِٱللَّهِ﴾

سورة التوبة (65)

حكمها

لم يفصل بين لام لفظ الجلالة وبين الكسر حرف ساكن

2

﴿أَفِي ٱللَّهِ﴾

سورة إبراهيم (10)

حكمها

فَصلَ بين لام لفظ الجلالة والكسرة حرف مد ساكن محذوف وصلاً (لالتقاء الساكنين)



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

07

ترقـــــق لام لفظ الجلالة إذا ســـبقت بتنوين.

1

﴿ رِزۡقٗاۗ ١١ ٱللَّهُ ﴾

سورة الطلاق (11–12)

تقرأ

رِزْقَنِ اللَّهُ

2

﴿ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١ ٱللَّهُ ﴾

سورة إبراهيم(31–32)

تقرأ

وَلَا خِلَالُنِ اللَّهُ



تأمل الفرق بين الألفاظ التالية:

08

متى تحذف همزة الوصل (ال) في لفظ الجلالة؟

تُحذف إذا اتصلت لام الجر بلفظ الجلالة.

1

﴿بِٱللَّهِ﴾

سورة البروج (8)

حكمها

ثابتة خطًا

محذوفة وصلاً

لماذا حذفت همزة الوصل في لفظ:

﴿لِلَّهِ﴾

لأن العرب لا تستسيغ توالى الحروف المتشابه المتماثلة.

2

﴿لِلَّهِ﴾

سورة الفاتحة(2)

حكمها

محذوفة خطًا

محذوفة وصلاً



أنواع اللامات السواكن

اللامات السواكن

- لام التعريف (لام ال)
- لام الفعل
- لام الأمــر
- لام الاسم
- لام الحرف



ملحظات

1. كل لام ساكنة رسم فوقها رأس خاء، يكون حكمها الإظهار
2. كل لام ساكنة خالية من رسم السكون وتوضع شدة على الحرف الذي يليها يكون حكمها الإدغام
3. تدغم اللام فقط إذا جاء بعدها: لام للتماثل أو راء للتقارب ما عدا لام أل التعريف
4. يجب الإتيان بصفة التوسط في اللام المظهرة وصفات الحرف الساكن بعد اللام المدغمة



تعريف لام التعريف

تعريف

هي لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء لتعريفها مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها.



وهِي نوعان:

أ- لام ساكنة يصح تجريدها من الاسم:

نحو: (الشمس - القمر - الأرض).
فأنت إذا حذفت هذه اللامَ استقامت الكلمة دونها.

ب- لام ساكنة لا يصح تجريدها من الاسم:

حيث لا تستقيم الكلمة دونها.
مثل: (التي - الذي - اليسع - الله - اللائي - اللاتي - الذين - الآن)،
فزيادة اللام هنا زيادة لازمة؛ أي إن الكلمة لا تستقيمُ دون اللام.



حكم لام (أل) التعريف التي لا يمكن تجريدها عن الكلمة:

اللام التي لا يصح تجريدها عن الكلمة، لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء، وهاتان الحالتان هما:

1- وجوب الإدغام:

وذلك إذا أتى بعدها لامٌ متحرِّكة،
نحو: (والّذان - الّذين - اللّائي - الله).

2- وجوب الإظهار:

وذلك إذا أتى بعدها ياء أو همزة، مثل: (الآن - اليسع)
وهي في هذه الأمثلة كلها لا يمكن تجريد الكلمة عنها.



(ال) التعريف التي لا يمكن تجريدها عن

اللَّه

اسم اللّه الأعظم



حكم لام (أل) التعريف للتي يمكن تجريدها عن الكلمة:

اللام التي يصح تجريدها من الكلمة لها حالتان بالنسبة لما يقع بعدها من أحرف الهجاء:

الحالة الأولى: **الإظهار**،
وتسمى اللام - حينئذٍ - **لامًا قمرية**.

الحالة الثانية: **الإدغام**،
وتسمى اللام - حينئذٍ - **لامًا شمسيَّة**.



أقسام لام التعريف

1 لام قمرية

2 لام شمسية



اللام القمرية

حـــروفـــهـا

أربعة عشر حرفاً

إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ

حـــكـــمـــهـا

الإظهار

سبب الإظهار

بعد مخرج اللام عن مخرج الحروف الأربعة عشر، ما عدا الجيم فهي متقاربة، ولكنها تظهر رواية وهكذا في لغة العرب

أمـــثـــلـــة

﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾

﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾

﴿ ٱلْهُدَىٰ ﴾

علامتهافي المصحف

وضع علامة السكون فوق اللام



شرح باب اللامات

اللام الشمسية

حـــروفـــها

أربعة عشر حرفاً

طِبْ ثُمَّ صِلْ رِحْماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ

دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ

حـــكـــمـــها

الإدغام

سبب الإدغام

- للتماثل مع اللام
- وللتقارب مع باقي حروف .

أمـــثـــلـــة

ٱلشَّمۡسُ

ٱلسَّمَآءِ

ٱلدَّاعِ

علامتهافي المصحف

خلو اللام من السكون وتشديد الحرف التالي



وجه تسمية لامات التعريف بالقمرية و الشمسية		
هناك ثلاثة أقوال في وجه التسمية لامات التعريف القمرية والشمسية وهي :		
م	اللام القمرية (الإظهار)	اللام الشمسية (الإدغام)
١	بأنَّهم وجدوا اللام مظهرة في كلمة "القمر"	بأنَّهم وجدوا اللام مدغمة في كلمة "الشمس"
٢	بأنَّهم شبهوا اللام بالنجم والحروف بالقمر	بأنَّهم شبهوا اللام بالنجم والحروف بالشمس
٣	بأنَّ اللام هي القمر والحروف هي النجوم	بأنَّ اللام هي الشمس والحروف هي النجوم



لام الفعل

فعل الماضي

مثل:

﴿ أَرۡسَلۡنَآ ﴾

فعل المضارع

مثل:

﴿ يَتَوَكَّلۡ ﴾

فعل الأمر

مثل:

﴿ قُلۡ ﴾

تعريفها

هـــــي الام الســـــاكنة الأصـــــلية الواقعة فـي الفعل وتأتي متوســـــطة ومتطرفة.

حكمها

- ❖ تدغم مع اللام للتماثل
- ❖ وتدغم مع الراء للتقارب
- ❖ وتكون مظهرة مع باقي الحروف



حكم لام الفعل الساكنة

الإظهار

إذا جاء بعدها أي حرف غير حرفي اللام والراء، نحو:

﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ﴾

﴿فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ﴾

الإدغام

إذا جاء بعدها حرفي اللام والراء، نحو:

﴿قُل لَّكُم﴾ ← سبب الإدغام ← التماثل

﴿قُل رَّبِّ﴾ ← سبب الإدغام ← التقارب



شرح باب اللامات

لام الأمر

تعريفها

هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع ولابد أن يسبقها:

(واو أو فاء أو ثم)

الأمثلة

- قبلها واو — مثال: ﴿ وَلۡتَنظُرۡ ﴾
- قبلها فاء — مثال: ﴿ فَلۡيَعۡبُدُواْ ﴾
- قبلها ثم — مثال: ﴿ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ ﴾

حكمها

الإظهار مطلقًا



لا يجوز الابتداء بلام الأمر المسبوقة بـ:

- واو
  - مثل
    - ﴿وَلۡيُوفُواْ﴾
    - ﴿وَلۡيَأۡخُذُوٓاْ﴾
- فاء
  - مثل
    - ﴿فَلۡيَنظُرِ﴾
    - ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾

يجوز الابتداء بلام الأمر المسبوقة بـ:

- ثم
  - مثل
    - ﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾
    - ﴿ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ﴾

ملاحظة

إذا ابتدئ بلام الأمر المسبوقة **بثم** اختباراً أو تعليماً يبتدأ بها مكسورة، لأنه لا يبتدئ بساكن، بينما لا يجوز الابتداء بلام الأمر إذا كانت مسبوقة بواو أو فاء لأنها متصلة بالكلمة.



لام الاسم

تعريفها

:

هـــي لام أصـــلية توجد في الأسماء، ولا تكــــــــون إلا متوسطة.

الأمثلة

مــثــال

﴿أَلْسِنَتِكُمْ﴾

مــثــال

﴿سُلْطَانِيَهْ﴾

مــثــال

﴿عِلْمَ﴾

حكمها

:

الإظهار مطلقًا



شرح باب اللامات

لام الحرف

تعريفها

هي لام ساكنة الموجودة في حرف، ولم تقع في القرآن الكريم إلا في حرفين: هما: (هل، بل)

الأمثلة

هل

﴿هَل لَّكَ﴾

﴿هَلۡ أَتَىٰكَ﴾

بل

﴿كَلَّاۖ بَل لَّا﴾

﴿بَل رَّبُّكُمۡ﴾

﴿بَلۡ هُوَ﴾

حكمها

حكمها الإدغام

إذا جاء بعدها لام للتماثل، أو راء للتقارب، وتكون مظهرة مع باقي الحروف.



حكم لام الحرف الساكنة

الإظهار

إذا جاء بعدها أي حرف غير حرفي اللام والراء، نحو:

﴿هَلْ أَتَاكَ﴾

﴿بَلْ هُوَ﴾

الإدغام

إذا جاء بعدها حرفي اللام والراء، نحو:

﴿هَل لَّكَ﴾ ← سبب الإدغام ← التماثل

﴿بَل رَّبُّكُمْ﴾ ← سبب الإدغام ← التقارب



ملاحظة

يستثنى من الإدغام قوله تعالى: ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾

من سورة المطففين الآية (14) لوجوب السكت،

والسكت يمنع الإدغام



مقارنة بين اللامات السواكن

وجه المقارنة	لام أل التعريف	لام الفعل	لام الأمر	لام الاسم	لام الحرف
أصلية أو زائدة	زائدة	أصلية	زائدة	أصلية	أصلية
توجد في	تدخل على الأسماء	فعل الماضي والمضارع والأمر	الفعل المضارع	الأسماء	الحروف
أين توجد في الكلمة	أول الكلمة (قبل الأسماء)	في وسط الكلمة وآخرها	متوسطة بين (ثم، فاء، واو) والفعل المضارع	متوسطة	متطرفة
حكمها	مدغمة مع الحروف الشمسية ومظهرة مع الحروف القمرية	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف	إظهار مطلقاً	إظهار مطلقاً	إدغام مع اللام والراء إظهار مع باقي الحروف




الأسئلة والمناقشة

على موضوع
اللامات السواكن





متن الجزرية




السؤال الأول : اكتب جميع أنوع اللامات السواكن التالية وأحكامها:

م	الكلمة القرآنية	نوع اللام	حكم اللام	م	الكلمة القرآنية	نوع اللام	حكم اللام
١	﴿ قُل لِّلَّذِينَ ﴾	لام الفعل	الإدغام للتماثل	٧	﴿ ثُمَّ لْيَقْطَعْ ﴾	لام الأمر	الإظهار مطلقًا
٢	﴿ ٱلْمُلْكِ ﴾	لام الاسم	الإظهار مطلقًا	٨	﴿ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ ﴾	لام الحرف	الإدغام للتقارب
٣	﴿ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل ﴾	لام الفعل	الإظهار	٩	﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيٓ ﴾	لام الفعل	الإظهار
٤	﴿ ٱلْمَهْدِ ﴾	لام أل التعريف	الإظهار	١٠	﴿ بَلْ أَحْيَآءٌ ﴾	لام الحرف	الإظهار
٥	﴿ فَلْيَتَوَكَّلِ ﴾	لام الأمر	الإظهار مطلقًا	١١	﴿ سُلْطَٰنًا ﴾	لام الاسم	الإظهار مطلقًا
٦	﴿ ٱلْقَلْبِ ﴾	المتوسطة لام الاسم	الإظهار مطلقًا	١٢	﴿ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾	لام أل التعريف	الإدغام للتقارب



السؤال الثاني اختر الإجابة الصحيحة:

١-	تغلظ لام لفظ الجلالة إذا سبقت بـ:	(	تنوين ضم	-	ضمة	-	تنوين فتح	)
٢-	حكم اللام في غير لام لفظ الجلالة، هو:	(	التفخيم	-	التغليظ	-	الترقيق	)
٣-	ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا سبقت بكسر:	(	أصلي	-	عارض	-	كلاهما	)
٤-	إذا جاءت اللام متوسطة وسط الفعل تكون:	(	مظهرة	-	مدغمة	-	كلاهما	)
٥-	سبب الإدغام الشمسي هو: (ما عدا اللام)	(	التجانس	-	التقارب	-	التباعد	)
٦-	تدغم اللام الساكنة للتقارب إذا جاء بعدها:	(	راء	-	لام	-	جيم	)
٧-	تدغم اللام الساكنة في حرفي النون والتاء في:	(	لام الأمر	-	لام الفعل	-	اللام الشمسية	)
٨-	يعتبر حكم اللام هو إظهارًا مطلقًا، في:	(	لام الفعل	-	لام الأمر	-	لام الحرف	)
٩-	جميع ما يلي يعتبر من لام الحرف **ما عدا**:	(	قل	-	هل	-	بل	)
١٠	حروف: «أبغ حجك وخف عقيمه» هي حروف	(	اللام القمرية	-	اللام الشمسية	-	الإخفاء الشفوي	)



السؤال الثالث

اكتب المصطلح الدال على العبارات التالية:

١. (حرف اللام) الحرف الذي يدغم في مثله سواء كان في الإدغام الشمسي أو آخر الأفعال أو آخر الحروف.

٢. (الإدغام الشمسي) لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء وهي مدغمة للتقارب ما عدا مع اللام للتماثل.

٣. (لام الاسم) لام ساكنة أصلية تدخل على الأسماء وحكمها الإظهار مطلقًا.

٤. (لام الأمر) لام ساكنة زائدة تدخل على الفعل المضارع وتسبق بواو أو فاء أو ثم.

٥. (الإظهار القمري) لام ساكنة زائدة تدخل على الأسماء وحكمها الإظهار مطلقًا.

٦. (لام الفعل) لام ساكنة أصلية لا تكون إلا في الأفعال وتأتي متوسطة ومتطرفة.

٧. (لام الحرف) لام ساكنة أصلية توجد في الحروف، وتتكون من حرفين.

٨. (﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾) لام حرف وجاء بعدها راء وحكمها الإظهار.

٩. (﴿ ثُمَّ لْيَقْضُوا ﴾) لام أمر يبتدأ بها بلام مكسورة.

١٠. (14 حرفًا) عدد حروف الإدغام الشمسي أو الإظهار القمري.



السؤال الرابع:

اكتب حكم اللام في الكلمات التالية:

م	الكلمة	حكم اللام	م	الكلمة	حكم اللام
1	﴿ فَوْقَهُمُ ٱللَّهُ ﴾	مغلظة لأن ما قبلها مضموم	7	﴿ أَبِٱللَّهِ ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر
2	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	8	﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	مرققة لأنها غير لام (اللّه)
3	﴿ قَوْمًا ٱللَّهُ ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	9	﴿ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ ﴾	مغلظة لأن ما قبلها ضم
4	﴿ ٱللَّهُمَّ ﴾	مغلظة لأن ما قبلها فتح	10	﴿ يُضْلِلْهُ ﴾	مرققة لأنها غير لام (اللّه)
5	﴿ يَشَإِ ٱللَّهُ ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	11	﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾	مغلظة لأن ما قبلها فتح
6	﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾	مرققة لأن ما قبلها كسر	12	﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾	مرققة لأنها غير لام (اللّه)



السؤال الخامس:

سؤال تحليلي (برواية الإمام حفص رحمه الله): متى؟

1- تدغم اللام الساكنة في التاء؟

تدغم اللام الساكنة في التاء، فقط في اللام الشمسية، مثل: ﴿ ٱلتَّوَّابُ ﴾

ولا تدغم في غيرها كـ: لام الفعل ﴿ قُلْ تَرَبَّصُواْ ﴾ أو الأمر :﴿ وَلْتَأْتِ ﴾ أو الحرف: ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾

2- تدغم اللام الساكنة في النون؟

تدغم اللام الساكنة في النون، فقط في اللام الشمسية، مثل: ﴿ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴾

ولا تدغم في غيرها كـ: لام الفعل: ﴿ قُلْ نَعَمْ ﴾ أو الحرف:﴿ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ ﴾

أو الأمر لأن لام الأمر يأت بعد اللام الساكنة تاء أو ياء.





ثانيًا: سنشرح

مراتب التفخيم









جدول مفصل لصفات حروف الاستعلاء:

الحرف	مجهور أو مهموس	شديد أو متوسط أو رخو	مستعلي أو مستفل	مطبق أومنفتح	مذلق أو مصمت	الصفات التي ليس لها ضد
الخاء	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الصاد	مهموس	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	صفيري
الضاد	مجهور	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
الغين	مجهور	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد
الطاء	مجهور	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
القاف	مجهور	شديد	مستعل	منفتح	مصمت	مقلقل
الظاء	مجهور	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد
أقواها (ط)	مجهور	شديد	مستعل	مطبق	مصمت	مقلقل
أضعفها (خ)	مهموس	رخوي	مستعل	منفتح	مصمت	لا يوجد



ترتيب حروف الاستعلاء

ترتيب قوة حروف الاستعلاء/

ط
ض
ص
ظ
ق
غ
خ

١- لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وإطباق وقلقلة

٢- لما فيها من جهر واستعلاء و إطباق واستطالة

٣- لما فيها من استعلاء وإطباق وصفير

٤- لما فيها من جهر واستعلاء وإطباق

٥- لما فيها من جهر وشدة واستعلاء وقلقلة

٦- لما فيها من جهر واستعلاء

٧- لما فيها من استعلاء

طفل ضحك صاد ظبية قام غلام خطفه

طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا غوث خفي

أول أربع أحرف هي ترتيب حروف الإطباق من قويها لضعيفها.



آراء العلماء في مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء:

المتولي		إبراهيم السمنودي		ابن الجزري		عثمان بن سليمان مراد	
1	المفتوح	1	المفتوح وبعده ألف	1	المفتوح وبعده ألف	1	المفتوح وبعده ألف
2	المضموم	2	المفتوح وليس بعده ألف	2	المفتوح وليس بعده ألف	2	المفتوح وليس بعده ألف والساكن بعد فتح
3	المكسور	3	المضموم	3	المضموم	3	المضموم والساكن بعد ضم
الساكن ليس له مرتبة منفردة، بل يلحق بمرتبة حركة ما قبله.		4	المكسور	4	الساكن	4	الساكن بعد كسر
		الساكن يتبع مرتبة حركة ما قبله		5	المكسور	5	المكسور

ومنهم من أوصلها لست مراتب: وهذا رأي:

محمود علي بسة

حيث جعل المرتبة الرابعة للساكن المسبوق بفتح أو ضم والمرتبة الخامسة للساكن الذي قبل كسر والمرتبة السادسة لحروف الإطباق المكسورة وأنواع التفخيم النسبي.



مناقشة الخلاف بين آراء العلماء في مراتب التفخيم:

❖ اتفـق العلمـاء على أن حـرف التفخـيم المفتـوح أقـوى مـن المضـموم والمضموم أقوى من المكسور.

❖ اختلف العلماء في الحرف المفتوح وبعده ألف والمفتوح الذي ليس بعده ألف.

❖ اختلف العلماء في مرتبة الحرف الساكن، هل هي مرتبة مستقلة أم تتبع مرتبة حركة ما قبله،

فيوجد مذهب مصري ومذهب شامي:





التفصيل في المستعلي الساكن

الحروف الساكنة

المذهب المصري

حرف الاستعلاء الساكن يلحق بمرتبة حركة ما قبله، والحرف المفتوح وبعده ألف كالمفتوح وليس بعده ألف.

﴿سِخْرِيًّا﴾

على المذهب المصري يتم التعامل مع الخاء الساكنة المسبوقة بكسر معاملة المكسور.

المذهب الشامي

حرف الاستعلاء الساكن يبقى مرتبته ولا يلحق بمرتبة حركة ما قبله، والحرف المفتوح وبعده ألف مرتبة أولى ثم المفتوح وليس بعده ألف.

﴿سِخْرِيًّا﴾

على المذهب الشامي يتم التعامل مع الخاء الساكنة بأن تبقى في مرتبتها وهي المرتبة الرابعة فيكون تفخيمها أعلى قليلاً من المذهب المصري.

كلا المذهبين صحيح ومقروء به، وبقية المراتب متقاربة جدا ولا فارق كبير بينهما.



جمع بين المذهبين، محمد أحمد المتولي في قوله:

ثم المفخمات عنهم آتية ...... على مراتب ثلاث وهيه

مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها

فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة

وخاء إخراج بتفخيم أتت ...... من أجل راء بعدها إذ فخمت

وقيل بل مفتوحها مع الألف .... وبعده المفتوح من دون ألف

مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها

فهي وإن تكن بأدنى منزلة .... فخيمة قطعا من المستفلة

فــلا يقــال إنهــا رقيقة ...... كضدها تلك هي الحقيقة



تقسيم آخر لمراتب التفخيم أداءً:-

١- المفتوح بعده ألف ﴿طَابَ﴾ .

٢- المفتوح ليس بعده ألف مثل : ﴿ضَرَبَ﴾ ، والساكن ماقبله مفتوح مثل : ﴿يَضْرِبُ﴾

٣- المضموم مثل : ﴿طُبِعَ﴾ والساكن ما قبله مضموم مثل : ﴿يُطْعِمُونَ﴾ .

٤- أ) المكسور المطبق مثل : ﴿طِبَاقًا﴾ والساكن المطبق ماقبله مكسور مثل : ﴿إِطْعَامٌ﴾

أو ياء مد مثل الوقف على مثل : ﴿مُحِيطٌ﴾ .

ب) القاف الساكنة قبلها كسر مثل :﴿ٱقْرَأْ﴾.

ج) الغين والخاء الساكنين قبلهما كسر منفصل وصلاً مثل : ﴿أَنِ ٱغْدُوا﴾

﴿فِي ٱخْتِلَٰفِ﴾ أو ياء لين مثل الوقف على مثل : ﴿شَيْخٌ﴾ ﴿زَيْغٌ﴾ .

د) الخاء الساكنة قبلها كسر بعدها راء مفخمة مفتوحة مثل : ﴿إِخْرَاجًا﴾ .





٥- المكسور المنفتح " ويسمى تفخيم نسبي "

أ) ق ، غ ، خ مكسورة مثل : ﴿ قِيلَ ﴾، ﴿ غِشَاوَةٌ ﴾، ﴿ خِفَافًا ﴾.

ب) غ ، خ الساكنتين قبلهما مكسور متصل مثل : ﴿ إِخْوَةٌ ﴾ ﴿ أَفْرِغْ ﴾.

أو ياء مدية وقفاً مثل : ﴿ يَزِيغُ ﴾ .

انظر: كتاب البيان المفيد
في علم التجويد: ص ٢٠٤



تنبيهات وملاحظات أدائية

التنبيهات المهمة في أداء الأحرف المفخمة



يجب أن يتردد صوت التفخيم داخل الفم، وليس خارجه،

يجب عدم ترقيق حروف الاستعلاء المنفتحة (ق، خ، غ) حال الكسر لأن الكسر يضعفها ولا يلغيها أو يفنيها.



عدم ضم الشفتين
عند التفخيم.
أو عدم بسط الشفتين بقصد الترقيق فهذا ينشأ عنه خطأ كالإمالة أو الترقيق.
عدم المبالغة في ترقيق القاف المكسورة، حتى لا تخرج حرف كاف، وعدم خلط الصوت بالتفخيم عند الحروف المرققة إذا جاورت مفخمًا.



والمساوة في التفخيم بين المراتب
(واللفظ في نظيره كمثله)
مع الأخذ بعين الاعتبار أن الحروف المستعلية المطبقة أشد تفخيمًا من الأحرف المستعلية المنفتحة.



رأي الجمهور في مراتب التفخيم:

هو رأي ابن الجزري:

مراتب التفخيم

المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة
مفتوح بعده ألف	مفتوح ليس بعده ألف	المضموم	الساكن	المكسور
مثال: ﴿ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ ﴿قَالَ﴾	مثال: ﴿ظَلَمُوٓاْ﴾ ﴿صَبَرَ﴾	مثال: ﴿خُلِقُوٓاْ﴾ ﴿غُلِبَتِ﴾	مثال: ﴿يَطۡبَعُ﴾ ﴿يَخۡلُقُ﴾	مثال: ﴿ظِلَٰلِ﴾ ﴿رَّاضِيَةٍ﴾



التفصيل في المرتبة الخامسة

حروف الاستعلاء

أحرف منفتحة

كيفية أداء (ق، غ، خ)

لا ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1. القاف
2. الغين
3. الخاء

عند كسر الحروف الثلاثة:
يكون التفخيم نسبيًا، أي نسبة إلى حروف الاستفال

احرف مطبقة

كيفية أداء (ط، ظ، ص، ض)

ينحصر الصوت عند النطق بها بين اللسان والحنك الأعلى.

1. الطاء
2. الضاد
3. الصاد
4. الظاء

عند كسر حروف الإطباق
تفخم مرتبة خامسة فقط

فائدة في التفخيم النسبي: **الغين والخاء** عند إسكانهما بعد كسر أو ياء مدية أو ياء لينية يكون التفخيم نسبيًا



أنواع التفخيم النسبي:

أولاً:

القاف المكسورة

مثل:

﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾

الغين المكسورة

مثل:

﴿فَسَيُنۡغِضُونَ﴾

الخاء المكسورة

مثل:

﴿يَخِصِّمُونَ﴾

ثانيًا:

الغين الساكنة المسبوقة بكسر

مثل:

﴿ٱغۡتَرَفَ﴾

الخاء الساكنة المسبوقة بكسر

مثل:

﴿ٱخۡتِلَٰفُ﴾

ثالثًا:

الغين الساكنة المسبوقة بياء ساكنة

مثل:

﴿زَيۡغٌ﴾

الخاء الساكنة المسبوقة بياء ساكنة

مثل:

﴿شَيۡخٌ﴾

أيًّا من الكلمات التالية تفخم تفخيمًا نسبيًا

﴿ٱقۡتَرَبَتِ﴾ ✗

﴿بَطِرَتۡ﴾ ✗

﴿ٱلۡحَرِيقِ﴾ ✗



استثناءات التفخيم النسبي:

ما هِي شروط الكلماتَ التِي تستثنَى من التَفخِيم النسبِي؟

شروط الكلمات التي تستثنى من التفخيم النسبي

- خاء ساكنة
- ما قبلها كسر
- ما بعدها راء مفخمة

مثل:

- ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾ — تلحق بالمرتبة الثانية
- ﴿إِخْرَاجًا﴾ — تلحق بالمرتبة الثانية
- ﴿إِخْرَاجِ﴾ — تلحق بالمرتبة الثانية



استثناءات التفخيم النسبي:

ما هي شروط الكلمات التي تستثنى من التفخيم النسبي؟

شروط الكلمات التي تستثنى من التفخيم النسبي

- خاء ساكنة
- ما قبلها كسر
- ما بعدها راء مفخمة

أيًّا من الكلمات التالية تُستثنى من التفخيم النسبي

- ﴿وَلَلْآخِرَةُ﴾ ✗
- ﴿فَاخْرُجْ﴾ ✗
- ﴿صَاغِرُونَ﴾ ✗



أمثلة على مراتب التفخيم:

اكتب مرتبة التفخيم في الكلمات التالية (إن وجدت)

م	الكلمة	مرتبة التفخيم	م	الكلمة	مرتبة التفخيم
1	﴿بِخَيْرٍ﴾	مرتبة ثانية	7	﴿رُزِقُوا۟﴾	مرتبة ثالثة
2	﴿مِصْرَ﴾	مرتبة رابعة	8	﴿ٱرْتَضَىٰ﴾	مرتبة أولى
3	﴿فَرَقًا﴾	مرتبة أولى	9	﴿إِخْرَاجًا﴾	تلحق بالمرتبة الثانية
4	﴿أَجْرٍ﴾	لا يوجد حرف مستعل	10	﴿ٱغْتَرَفَ﴾	تفخيم نسبي
5	﴿وَخِيفَةً﴾	تفخيم نسبي	11	﴿رَّاضِيَةٍ﴾	مرتبة خامسة
6	﴿فَٱسْتَغْفَرَ﴾	مرتبة رابعة	12	﴿قُرْءَانًا﴾	مرتبة ثالثة



أمثلة على مراتب التفخيم:

اكتب مرتبة التفخيم في الكلمات التالية (إن وجدت)

م	الكلمة	مرتبة التفخيم	م	الكلمة	مرتبة التفخيم
13	﴿زَيْغٌ﴾	تفخيم نسبي	19	﴿يَطْبَعُ﴾	مرتبة رابعة
14	﴿ٱلصَّدِقِينَ﴾	مرتبة أولى	20	﴿ظَلَمُواْ﴾	مرتبة ثانية
15	﴿ٱلْفِرَارُ﴾	لا يوجد حرف مستعل	21	﴿ظِلَلٍ﴾	مرتبة خامسة
16	﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ﴾	تلحق بالمرتبة الثانية	22	﴿خِلَلَ﴾	تفخيم نسبي
17	﴿ٱخْرُجْ﴾	مرتبة رابعة	23	﴿نَنقُصُهَا﴾	مرتبة ثالثة
18	﴿خُلِقُواْ﴾	مرتبة ثالثة	24	﴿ٱلْغَلِبُونَ﴾	مرتبة أولى



وَحَرْفَ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمِ وَاخْصُصَا   الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أي أن أحرف الاستعلاء المطبقة (ط، ظ، ص، ض) أشد تفخيمًا من أحرف الاستعلاء المنفتحة (غ، خ، ق) إذا تساوت في مرتبة التفخيم.

عوامل المقارنة بين مراتب التفخيم:	أولاً:	حركة الحرف.
وهي: حركة الحرف، فإذا تساوت في المرتبة ننظر إلى قوة الحرف فإذا تساوت ننظر إلى كون الحرف مشددًا أم لا.	ثانيًا	قوة الحرف.
	ثالثًا	هل هو مشدد؟



وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمِ وَاخْصُصَا   الِاطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

أي أن أحرف الاستعلاء المطبقة (ط، ظ، ص، ض) أشد تفخيمًا من أحرف الاستعلاء المنفتحة (غ، خ، ق) إذا تساوت في مرتبة التفخيم.

م	مرتبة التفخيم	المثال الأول	المثال الثاني	أيهما أشد تفخيمًا
1	المفتوح وبعده ألف	﴿ضَامِرٍ﴾	﴿غَالِبُ﴾	المثال الأول لأنه مطبقًا مفتوحًا وبعده ألف
2	المفتوح وليس بعده ألف	﴿تَضَرُّعًا﴾	﴿قَوْلًا﴾	المثال الأول لأنه مطبقًا مفتوحًا
3	المضموم	﴿وَطُورِ﴾	﴿ٱتَّقُواْ﴾	المثال الأول لأنه مطبقًا مضمومًا
4	الساكن	﴿ٱضْرِب﴾	﴿مَنِ ٱغْتَرَفَ﴾	المثال الأول لأنه مطبقًا ساكنًا
5	المكسور	﴿رَّاضِيَةٍ﴾	﴿وَخِيفَةً﴾	المثال الأول لأنه مطبقًا مكسورًا

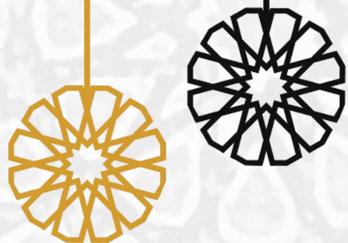
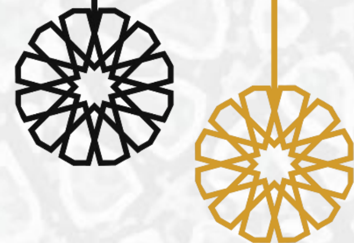


مقارنة مهمة بين مراتب التفخيم

أيهما أشد تفخيمًا الكلمة الأولى أم الثانية مع ذكر السبب؟

م	الكلمة الأولى	الكلمة الثانية	أيهما أشد تفخيمًا؟ ولماذا؟
1	﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾	﴿ضَآلًّا﴾	الكلمة الأولى: لأن (ض) حرف مطبق مشدد
2	﴿فَطُبِعَ﴾	﴿غَلَبِهِمْ﴾	الكلمة الثانية: لأن (غ) حركتها فتحة أقوى من (ط) المضمومة، رغم أن الطاء مطبقة والغين منفتحة
3	﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾	﴿ٱعْتَرَفُ﴾	الكلمة الأولى: لأن صفات القاف أقوى من الغين رغم صفة الانفتاح حيث أن (ق) شديدة أقوى من (غ) الرخوية.
4	﴿قِيلَ﴾	﴿عَظِيمٌ﴾	الكلمة الثانية: لأن (ظ) مطبقة مكسورة و (ق) منفتحة مكسورة
5	﴿خَلِدٌ﴾	﴿طَالَ﴾	الكلمة الثانية: لأن (ط) مطبقة مفتوحة وبعدها الأف و (خ) منفتحة مفتوحة وبعدها ألف



ثالثًا: سنشرح

العلاقات بين الحروف






المقدمة الجزرية





تعريف

(العلاقات) لغةً واصطلاحًا

العلاقات هي مفرد علاقة وتُعرف:

لغةً

هـي الـرابط الـذي يجمـع بـين اثنـين علــى الأقــل أو أكثر

اصطلاحًا

وهـي الرابط الـذي يجمع بـين حـرفين متجاورين في كلمة واحدة أو كلمتين متتاليتين ، على حسب مواضعها في جهاز النطق (مخرجهما) وصفاتها.



ما هي أهمية العلاقات بين الحروف

تكمن أهمية هذا الباب في:

1. معرفة أسباب الإدغام

وهي: إما:
التماثل أو التقارب أو التجانس

2. تجنب الإدغام في مواضع الإظهار

﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ ﴿أَفَضْتُمْ﴾
﴿ٱلْمُضْطَرَّ﴾ ﴿أَوَعَظْتَ﴾
﴿أَفَٱتَّخَذْتُمْ﴾ ﴿فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ﴾

3. تحديد مواضع الإدغام في الرواية

﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾
﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ﴾



شرح باب:

العلاقات بين الحروف

❖ صغـير: (ساكن ومتحرك)
❖ كبيــر: (متحرك ومتحرك)
❖ مطلق: (متحرك وساكن)

أنواع العلاقات بين الحروف

التماثل

وله ثلاث أنواع:
- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التقارب

وله ثلاث أنواع:
- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التجانس

وله ثلاث أنواع:
- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

التباعد

وله ثلاث أنواع:
- ❖ صغير
- ❖ كبير
- ❖ مطلق

ملاحظة: لابد من مراعاة حركة الحرفين لتحديد نوعه (صغير، كبير، مطلق)



شرح باب: **العلاقات بين الحروف**

الهدف من هذا الباب معرفة ما يدغم من الحروف وما لا يدغم، وهي أربع أقسام:

ما لا يدغم في غيره مطلقًا

وهي: ست أحرف:

- الهمزة
- الألف
- الخاء
- الظاء
- الصاد
- الزاي

ما لا يدغم إلا في مثله

وهي: ست أحرف:

- الهاء
- الغين
- العين
- الياء
- الفاء
- الواو

ما لا يدغم إلا للتجانس أو التقارب

وهي: ست أحرف

- الجيم
- الشين
- الضاد
- الطاء
- الدال
- الذال

يدغم للتماثل والتقارب والتجانس

وهي أحد عشر حرفًا

- الحاء والقاف
- والكاف واللام
- والنون والراء
- والباء والتاء
- والثاء والسين
- والميم



شرح باب:

العلاقات بين الحروف

الجوف	١	حروف المد	ا و ي	
الحلق	١	أقصى الحلق	ا، هـ	
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	ع، ح	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		



خط أفقي

تجانس

في المخرج



شرح باب:

العلاقات بين الحروف

الجوف	١	حروف المد	ا	
			و	
			ي	
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ	
	٢	وسط الحلق	ع، ح	
	٣	أدنى الحلق	غ، خ	
اللسان	١	أقصى اللسان	ق	
	٢	أقصى اللسان	ك	
	٣	وسط اللسان	جيش	
	٤	حافة اللسان	ض	
	٥	أدنى حافة اللسان	ل	
	٦	طرف اللسان	ن	
	٧	طرف اللسان	ر	
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت	
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز	
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث	
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف	
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و	
الخيشوم	١	الغنة	م، ن	
٥	١٧	٥ مخارج رئيسة و١٧ مخرج فرعي		

كيفية معرفة
الحروف المتقاربة
في المخرج
عن طريق الجدول

تقارب
خط رأسي
في المخرج



ب م و
ف

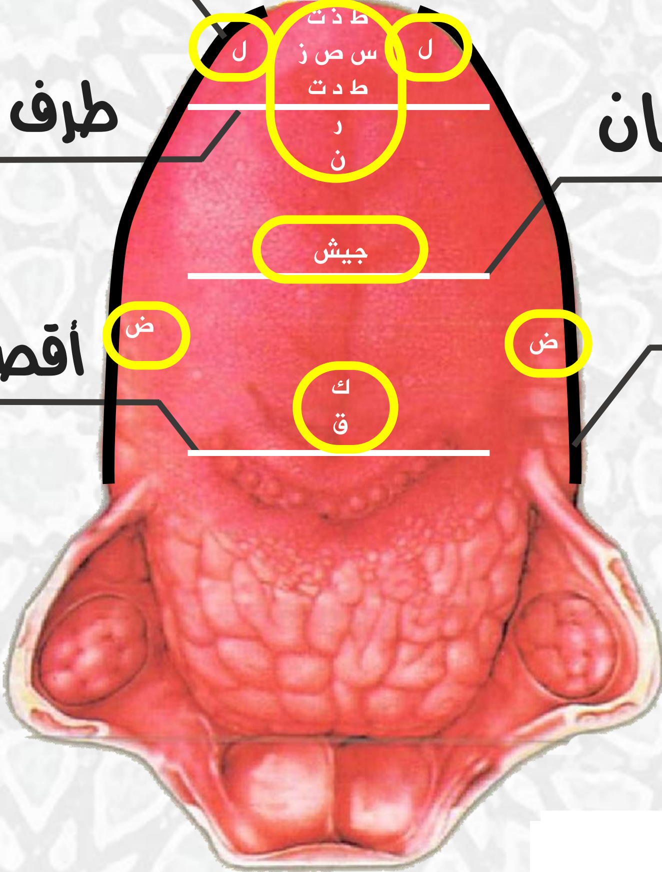
أدنى الحافة

طرف اللسان

وسط اللسان

أقصى الحافة

أقصى اللسان



ع خ
ع ح
أ هـ

تقارب

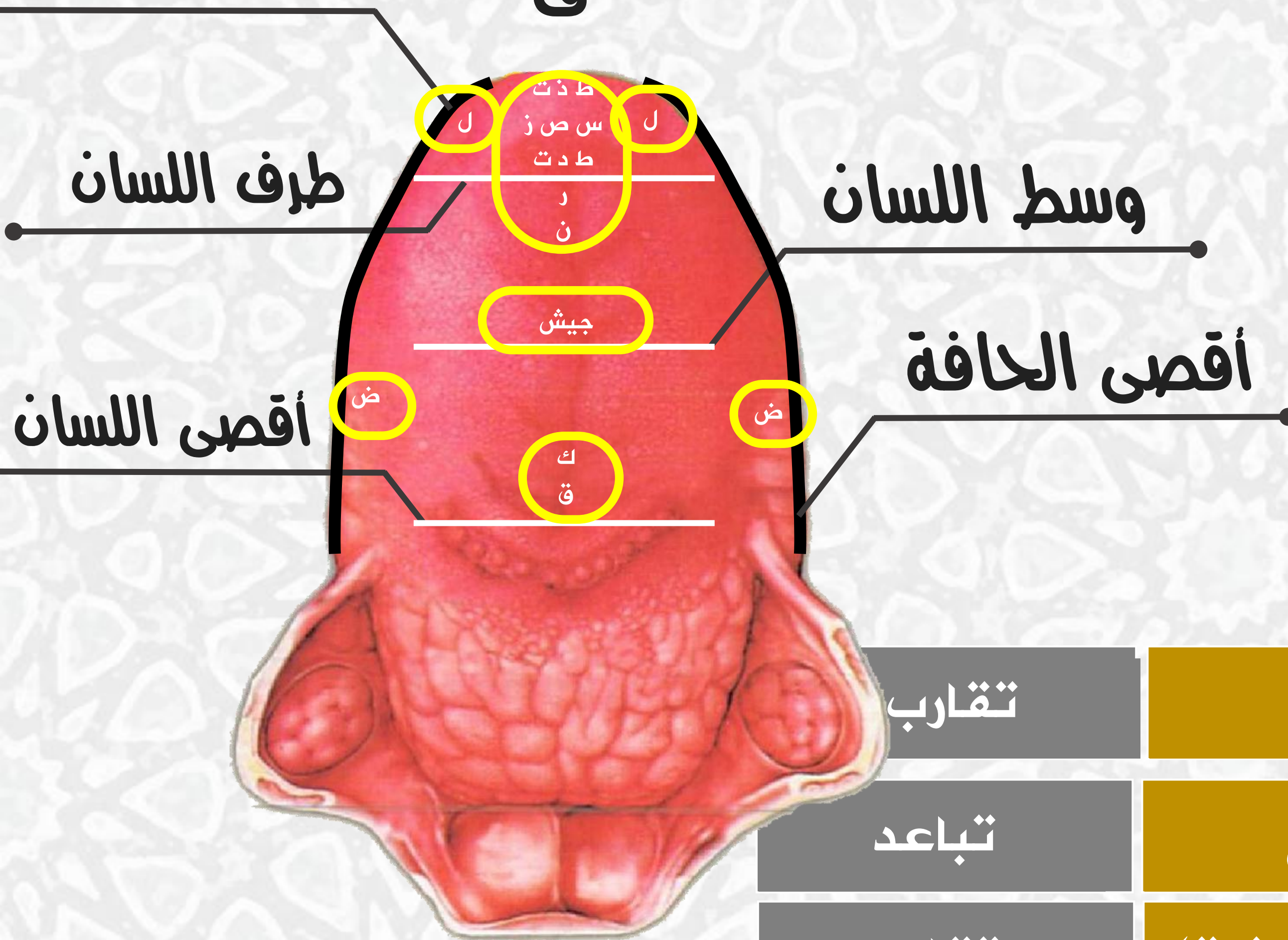
بين (اللام):
(طرف اللسان)، (ض)، (جيش)

العلاقات بين الحروف



أدنى الحافة

ب م و
ف



ع خ
ع ح
أ هـ

علاقة	ق، ك	مع	غ، خ	تقارب
علاقة	ق، ك	مع	ع، ح	تباعد
علاقة	ف	مع	ب، م، و (لينية)	تقارب
علاقة	ف	مع	طرف اللسان	تباعد
علاقة	ب، م، و لينية	مع	طرف اللسان	تباعد



شرح باب:

العلاقات بين الحروف

صور تجاور الحروف

خطًا ولفظًا

أي لا يفصل بينهما فاصل، مثل:

﴿لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ﴾

خطًا لا لفظًا

أي أن يكون الفاصل في اللفظ فقط، مثل:

﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ﴾ ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾

لفظًا لا خطًا

أي أن يكون الفاصل في الخط أي في الرسم، مثل:

﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾

لا لفظًا ولا خطًا

كعلاقة الميم الساكنة مع الميم المتحركة في لفظ:

﴿فَدَمْدَمَ﴾



تعريف المتماثلين

تعريف

هما الحرفان المتفقان في المخرج والصفات

مثال

﴿ كَيۡفَ فَعَلَ ﴾



01

أقسام المتماثلين

أقسام المتماثلين

ينقسم المتماثلين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متماثلين بغنة

﴿وَمِن نُّوحٍ﴾

﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾

متماثلين بغير غنة

﴿يُدْرِككُّمُ﴾

﴿بَل لَّا﴾



أقسام المتماثلان

متماثلين صغير

الأول ساكن والثاني متحرك

﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾

متماثلين كبير

الأول متحرك والثاني متحرك

﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾

متماثلين مطلق

الأول متحرك والثاني ساكن

﴿ تَتْرَا ﴾



المتماثلان الصغير

01

المتماثلين الصغير

أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك

﴿ يُكْرِههُّنَّ ﴾ ﴿ يُدْرِككُّمُ ﴾
﴿ وَقَد دَّخَلُواْ ﴾



الإدغام إلا في مسألتين

سبب التسمية

سمي صغيراً: لأنه لا يحتاج عند إدغامه إلا إلى خطة واحدة وهي إدغام الحرف الأول في الثاني.



المتماثلان الصغير

حكمه

وجوب الإدغام الكامل في المتماثلين الصغير إلا في مسألتين

موضع السكتة الجائزة من سورة الحاقة، ﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ ولحفص فيها وجهان

1 إدغام هاء مَالِيَهْ في هاء هَلَكَ بدون سكت، فتقرأ مَالِيهَّلَكَ

2 السكت على هاء مَالِيَهْ وإظهارها لأن السكت يمنع الإدغام

إذا كان الحرف الأول منهما حرف مد فلا إدغام فيه، مثل:

﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾

إذا كان الحرف الأول منهما حرف لين وجب الإدغام للاتحاد في المخرج والصفات

﴿عَصَواْ وَّكَانُواْ﴾



المتماثلان الصغير

ملاحظة

حروف المد الثلاثة لا تقارن مع الحروف لا بتماثل ولا تقارب ولا تجانس ولا تباعد في المخرج.

لأن ليس لحروف المد الثلاثة مخرج من حيز مخصوص، إذ أن مخرجها مقدر وليس محقق كباقي الحروف، ويستثنى من هذه الملاحظة:

1. **إذا التقت الياء المدية مع الياء المتحركة أو اللينية**
2. **إذا التقت الواو المدية مع الياء المتحركة أو اللينية**

بسبب التقاؤهما اسمًا ورسمًا، مثل:

﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾

﴿ٱلَّذِى يَدُعُّ﴾

يسمى ملحق بمد التمكين: أي تمكين المد بمقدار حركتين دون إدغام ولا نبر.

على رأي الإمام الشاطبي وقطرب يكون العلاقة بين الحرفين تماثل

ملاحظة: يمكن أن تتصف حروف المد بالتجانس صفةً مع حروف اللين ولا تقارن مخرجًا مع جميع الأحرف.



المتماثلان الصغير

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ　　أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَل لاَ وَأَبِـنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ　　سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

نتأمل الكلمات التي باللون الأصفر:

❖ إذا سكن المتماثل الأول، فيكون حكمه الإدغام،

مثل: ﴿ بَل لَّا ﴾

❖ إذا كان المتماثل الأول حرف مد، فيكون حكمه الإظهار، بسبب التباعد في المخرج بين (الياء المدية وبين الياء المتحركة)، وبين (الواو المدية وبين الواو المتحركة)، حسب قول ابن الجزري في عدد مخارج الحروف، (وأبن) أي وأظهر في نحو: ﴿ فِي يَوۡمِ ﴾ ﴿ قَالُواْ وَهُمۡ ﴾



المتماثلان الكبير

02

المتماثلين الكبير

سبب التسمية

لأنه يحتاج عند إدغامه إلى خطوتين الأولى تسكين الحرف الأول والثانية إدغام الأول في الثاني.



أن يكون الحرفين متحركين

الإظهار إلا في موضعين

﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾ ﴿ أَفۡوَٰهِهِمۡ ﴾

﴿ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾



المتماثلان الكبير

مهم

أدغم حفص من المتماثلين الكبير مواضع يسيرة منها

لفظ ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ [يوسف:١١]

أصلها

تَأۡمَنُنَا

لفظ ﴿ مَكَّنِّي ﴾ [الكهف:٩٥]

أصلها

مَكَّنَنِي



حكم كلمة ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ في سورة يوسف

روى **حفص** كلمة ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾ من سورة يوسف من قوله تعالى:

﴿ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴾ [يوسف:١١]، **بالروم والإشمام**، وتقرأ هكذا:

الـروم

وذلك بإبقاء ضمة النون الأولى، وخفض صوتها قليلاً مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف، هـكـذا:

تَأۡمَنُنَا

الإشمام

وذلك بتسكين النون الأولى وإدغامها في الثانية مع ضم الشفتين من غير صوت مع البدء بنطق النون المدغمة



المتماثلان المطلق

03

المتماثلين المطلق



أن يكون الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

﴿ تَتْرَا ﴾ ﴿ شَقَقْنَا ﴾

﴿ فَيَظْلَلْنَ ﴾

الإظهار عند جميع القراء

سبب التسمية

سمي مطلقاً: لعدم تقيده بصغير ولا كبير



حكم المتماثلان

حكم المتماثل الأول إذا كان

هاء سكت

١- الإدغام.

٢- الإظهار مع السكت.

في لفظ: ﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾

حرف مد

الإظهار

مثل:

﴿ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ﴾

حرف لين

الإدغام، مثل:

﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾

﴿ عَصَواْ وَّكَانُواْ ﴾

حرف متحرك

الإظهار إلا في كلمتين:

﴿ تَأْمَنَّا ﴾

﴿ مَكَّنِّى ﴾

ملاحظة: إذا كان المتماثل الأول حرف متحرك يحتمل أن يكون كبيراً أو مطلقاً



موانع إدغام المتماثلين

موانع الإدغام

الصفر المستطيل
مثل:
﴿أَنَا۠ نَذِيرٌ﴾

التنوين
مثل:
﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

السكت
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾
﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾

حروف المد
مثل:
﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ﴾

الصفر المستدير لا يمنع العلاقة لأنها ألف فارقة للجمع، مثل: ﴿ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ﴾

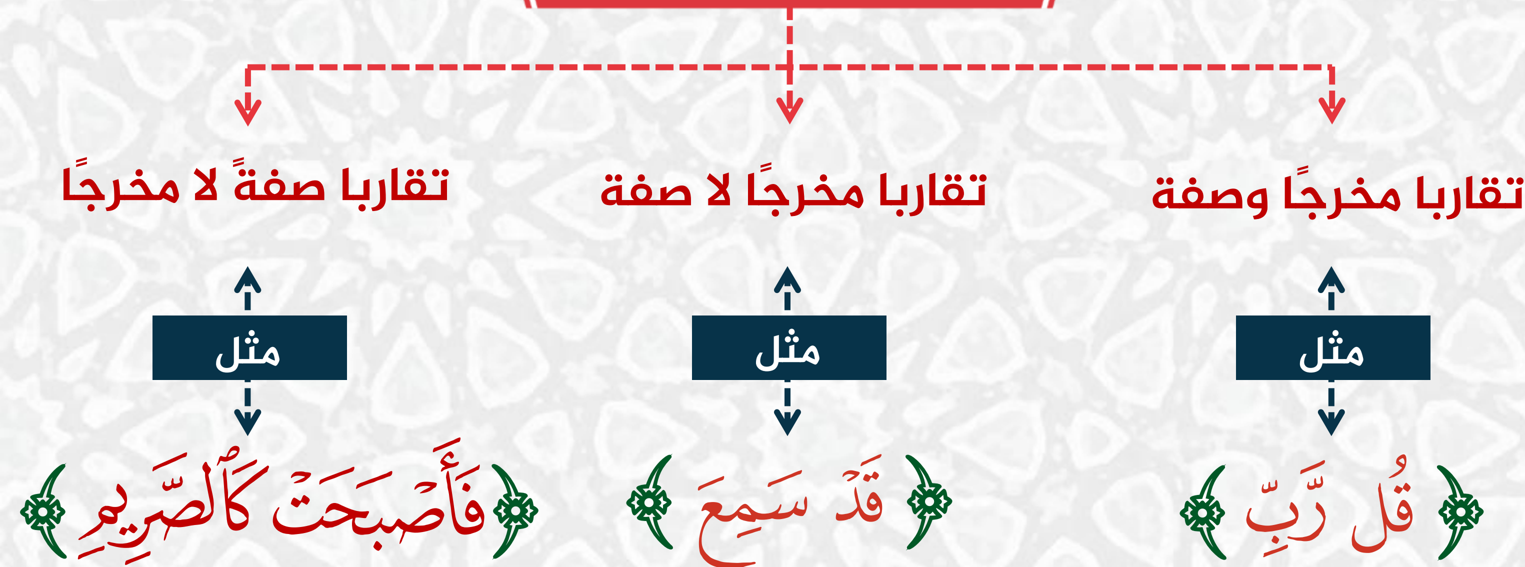
وهي ألف تزاد خطًّا لا لفظًا وتأتي بعد واو الجماعة تستخدم للتفريق بين ما آخره حرف الواو، مثل: (يدعو)، وبين ما اتصل به فاعل هو ضمير الجماعة، مثل(يُهزموا). نقول: زيدٌ يدعو، والمسلمون لن يُهزموا.



تعريف المتقاربين

تعريف

هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة، أو مخرجاً لا صفة، أو صفة لا مخرجاً





01

أقسام المتقاربين

أقسام المتقاربين

ينقسم المتقاربين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متقاربين بغنة

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ﴾

﴿مِن وَرَآئِهِم﴾

متقاربين بغير غنة

﴿قُل رَّبِّ﴾

﴿قَدۡ سَمِعَ﴾



أقسام المتقاربين

أقسام المتقاربان

متقاربان صغير

الأول ساكن
والثاني متحرك

﴿ قُل رَّبِّ ﴾

متقاربان كبير

الأول متحرك
والثاني متحرك

﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾

متقاربان مطلق

الأول متحرك
والثاني ساكن

﴿ أَحۡمِلُ ﴾



01

المتقاربين الصغير

تعريفه

أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك

حكمه

الإظهار، إلا في أحرف مخصوصة فتدغم

مثال

﴿إِذۡ جَآءُوكُم﴾



أمثلة على المتقاربين الصغير

01

المتقاربين الصغير

الإظهار

﴿قَدْ سَمِعَ﴾

﴿إِذْ جَآءُوكُم﴾

الإدغام

اللام في الراء

مثال

﴿قُل رَّبِّ﴾

القاف في الكاف

مثال

﴿نَخْلُقكُّم﴾

النون الساكنة في أحرف (لم يرو)

مثال

﴿مَّن يَقُولُ﴾

لام التعريف في الأحرف الشمسية ما عدا اللام

مثال

﴿ٱلشَّمْسُ﴾



01 المتقاربين الصغير

ملاحظة

كلمة ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ [المرسلات:٢٠]، لحفص فيها وجهان، هما:

الإدغام الكامل

وهو الأولى، فتدغم القاف بالكاف وتقرأ بكاف مشددة، هكذا

نَخۡلُكُّم

الإدغام الناقص

وهو بقاء صفتي (الإستعلاء والإطباق)، وزوال المخرج

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحطتُ مَعْ   بَسَطتَ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ



02

المتقاربين الكبير

أن يكون الحرفين متحركين

﴿ رِزْقَكُمْ ﴾
﴿ عَدَدَ سِنِينَ ﴾



الإظهار



03

المتقاربين المطلق

تعريفه

أن يكون الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

حكمه

الإظهار

مثال

﴿ أَحۡمِلُ ﴾ ﴿ كَٱلۡعِهۡنِ ﴾



01

أقسام التجانس

أقسام التجانس

ينقسم التجانس إلى قسمين:

تجانس في المخرج

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في الصفة، كـ: (ط، د)

تجانس في الصفات

هما الحرفان المتفقان في جميع الصفات والمختلفان في المخرج، كـ: (ن، م)



التجانس في الصفات

الصفات			
الصفات التي لها ضد	الجهر باقي الحروف	⟷	الهمس فحثه شخص سكت
	الشدة أجد قط بكت	التوسط لن عمر	الرخاوة باقي الحروف
	الاستفال باقي الحروف	⟷	الاستعلاء خص ضغط قظ
	الإطباق ط، ظ ، ص، ض	⟷	الانفتاح باقي الحروف
	الإذلاق فر من لب	⟷	الإصمات باقي الحروف
ليس لها ضد	الصفير س ص ز	التكرير ر	الغنة م، ن
	القلقلة قطب جد	التفشي ش	الخفاء هـ+ حروف المد
	اللين (ي، و) اللينة	الاستطالة ض	الانحراف ل، ر

التجانس في الصفات

هي الحرف التي تتفق في الصفات، وهي:

- ❖ حروف (حثه)
- ❖ م مع ن
- ❖ ت مع ك
- ❖ ج مع د
- ❖ (و مع ي) اللينية
- ❖ حرفا اللين مع حروف المد



الحروف المتجانسة في الصفات

01 (ح، ث، هـ)

الحاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الثاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الهاء	مهموس	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

02 (م، ن)

الميم	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن
النون	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	مغن

03 (ت، ك)

التاء	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت
الكاف	مهموس	شديد	مستفل	منفتح	مصمت



الحروف المتجانسة في الصفات

04 (ج، د)

الجيم	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل
الدال	جهري	شديد	مستفل	منفتح	مصمت	مقلقل

05 حرفا اللين

الياء المتحركة أو اللينية	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
الواو المتحركة أو اللينية	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت

06 المد واللين

حروف المد الثلاثة	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت
حرفا اللين	جهري	رخوي	مستفل	منفتح	مصمت



التجانس في المخرج:

تعريف

هما الحرفان المتفقان في المخرج والمختلفان في الصفة.

خط أفقي: تجانس ←

الجوف	١	حروف المد	ا، و، ي
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و



01

أقسام المتجانسين

أقسام المتجانسين

ينقسم المتجانسين إلى قسمين من حيث الغنة وعدمها:

متجانسين بغنة

﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾

متجانسين بغير غنة

﴿ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ﴾

﴿ إِذ ظَّلَمۡتُمۡ ﴾



أقسام المتجانسان

أقسام المتجانسان

متجانسان صغير	متجانسان كبير	متجانسان مطلق
الأول ساكن والثاني متحرك	الأول متحرك والثاني متحرك	الأول متحرك والثاني ساكن
﴿أَثۡقَلَت دَّعَوَا﴾	﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾	﴿أَفَتَطۡمَعُونَ﴾



المتجانسان الصغير

01

المتجانسان الصغير

تعريفه

أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك

حكمه

الإظهار إلا في سبعة حالات

- ❖ (ط، د، ت)
- ❖ (ظ، ذ، ث)
- ❖ (ب ، م)

مثال

﴿إِذ ظَّلَمتُم﴾



ملخص للمسائل الثمانية

الحروف النطعية

إدغام كامل:

١- د ← ت

٢- ت ← د

٣- ت ← ط

٤- ط ← ت إدغام ناقص

الحروف اللثوية

إدغام كامل:

١- ذ ← ظ

٢- ث ← ذ

الحروف الشفوية

إدغام كامل بغنة

١- ب ← م

إخفاء شفوي

٢- م ← ب



وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ   أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَلَ لاَ وَأَبِنْ

نتأمل الكلمات التي باللون الأصفر:

❖ إذا سكن المتجانس الأول، فيكون حكمه الإدغام،

مثل: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾

من المعلوم أن: هذا المثال هو لـ: إدغام المتقاربين الصغير وليس لإدغام المتجانسين الصغير، فهنا الناظم خالف مذهبه، فهذا مذهب (قطرب) حيث جعل الإمام قطرب (ل، ن، ر) متحدة ومتجانسة في مخرج واحد.

هنا الناظم أتي بمثال لمتجانسين صغير من حرفين متقاربين مخرجًا ومتجانسين صفةً، أو ربما أراد التجانس في الصفات بينهما لاتفاقهما في أغلب الصفات، كما نلاحظ:

01
المتجانسان الصغير

اللام	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف
الراء	جهري	متوسط	مستفل	منفتح	مذلق	منحرف ومكرر



01

المتجانسان الصغير

متجانسين صغير حكمه الإظهار

﴿ أَكْتَالُواْ ﴾
(ك) مع (ت)

﴿قَدجَآءَنَا﴾
(د) مع (ج)

﴿أَوۡ يَذَّكَّرُ﴾
(و) مع (ي)

هنا التجانس في الصفات وليس في المخرج



إدغام المتجانسين الصغير

متجانسين صغير حكمه الإدغام

باء بعدها ميم	تاء بعدها دال	دال بعدها تاء	تاء بعدها طاء	ثاء بعدها ذال	ذال بعدها ظاء	طاء بعدها تاء
مثال	مثال	مثال	مثال	مثال	مثال	مثال
﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾	﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾	﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾	﴿فَآمَنَت طَّآئِفَةٌ﴾	﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾	﴿إِذ ظَّلَمْتُمْ﴾	﴿أَحَطتُ﴾
تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ
ارْكَمَّعَنَا	أَثْقَلَدَّعَوَا	قَتَّبَيَّنَ	فَآمَنَطَّائِفَةٌ	يَلْهَذَّلِكَ	إِظَّلَمْتُمْ	بالإدغام الناقص



ملاحظة



في السبع حالات السابقة حكمها الإدغام الكامل إلا حالة واحدة حكمها الإدغام الناقص، وهي الطاء التي بعدها تاء، فتبقى بعض صفات الطاء، وتزول بعضها، مثل:

﴿أَحَطتُ﴾

01

المتجانسان الصغير

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ   بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ



02

المتجانسان الكبير

أن يكون الحرفين متحركين

﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ ﴾



الإظهار



المتجانسان المطلق

03

المتجانسان المطلق



أن يكون الحرف الأول متحرك والثاني ساكن

﴿تَنَجِيتُم﴾

بين الجيم والياء اللينية

﴿أَعْتَدْنَا﴾

بين التاء والدال

الإظهار لجميع القراء



المتباعدان

تعريف

هما الحرفان المتباعدان في المخرج والصفة

حكمه

الإظهار دائمًا

مثال

﴿أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ﴾

﴿وَٱعۡفُ عَنَّا﴾

﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا﴾



كيفية استخراج العلاقات بين الأحرف

الجوف	١	حروف المد	ا
			و
			ي
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و





مقارنة بين أنواع العلاقات

المتباعدين	المتجانسين	المتقاربين	المتماثلين	وجه المقارنة
تباعدا مخرجًا وصفةً	اتحدا مخرجًا واختلفا صفة	تقاربا مخرجًا وصفةً أو مخرجًا لا صفةً أو العكس	اتفقا اسمًا ورسمًا ومخرجًا وصفةً	التعريف
الإظهار لجميع القراء	الإظهار، ما عدا سبعة حالات بين: (ط د ت)، (ظ ذ ث)،(ب م)	الإظهار، ما عدا ل مع ر، ومع والإدغام الشمسي ، ونخلكم، ن مع لن يرو	الإدغام مع حروف المد إظهار مع هاء السكت بالوجهين	حكم الصغير
الإظهار لجميع القراء	الإظهار في رواية حفص	الإظهار في رواية حفص	الإظهار عند حفص ما عدا (تأمننا، مكنّي)	حكم الكبير
الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء	الإظهار لجميع القراء	حكم المطلق
-	﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾	﴿مِن وَاقٖ﴾	﴿وَمِن نُّوحٖ﴾	مثال على إدغام بغنة
-	﴿وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ﴾	﴿مِّن رَّبِّهِمۡ﴾	﴿ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي﴾	مثال إدغام بغير غنة



الفرق بين الإدغام الكامل والإدغام الناقص

وجه المقارنة	الإدغام الكامل	الإدغام الناقص
التعريف	هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجًا وصفةً أو هو: إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتًا وصفةً	هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجًا وبقاء صفته أو هو: إدخال المدغم في المدغم فيه ذاتًا لا صفةً.
سبب التسمية	سمي كاملاً لاستكمال التشديد ويسمى إدغام تام أو إدغام محض	سمي ناقصًا لعدم استكمال التشديد لبقاء صفة المدغم.
علامته	وجود شدة على المدغم فيه	عدم وجود شدة على المدغم فيه
سببه	التماثل والتقارب والتجانس	التماثل والتقارب والتجانس
مثال	إدغام كامل بسبب التماثل ﴿أَذْهَب بِّكِتَٰبِي﴾ حذف الباء وصفتها (القلقلة)	إدغام ناقص بسبب التماثل ﴿وَمِن نُّوحٍ﴾ إذا كانت الغنة غنة الحرف الأول
	إدغام كامل بسبب التقارب ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾ حذف النون وصفتها (الغنة)	إدغام ناقص بسبب التقارب ﴿مِن وَاقٍ﴾ تبقى صفة الغنة في النون
	إدغام كامل بسبب التجانس ﴿وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ﴾ حذف التاء وصفتها (الهمس)	إدغام ناقص بسبب التجانس ﴿بَسَطتَ﴾ تبقى صفة الاستعلاء في الطاء



أمثلة على العلاقات بين الحروف:

اكتب العلاقات بين كل حرفين من حيث: (التماثل أو التقارب أو التجانس أو التباعد)

م	الحرفان	العلاقة بينهما	م	الحرفان	العلاقة بينهما
1	بين (ض)، (ق)	تقارب	7	بين (غ)، (ق)	تقارب
2	بين (ب)، (م)	تجانس	8	بين (ج)، (ح)	تباعد
3	بين (ط)، (ت)	تجانس	9	بين (ش)، (س)	تقارب
4	بين (ق)، (ك)	تقارب	10	بين (أ)، (هـ)	تجانس
5	(ي) مدية(ي) لينية	تباعد (ابن الجزري)	11	بين (ف)، (م)	تقارب
6	بين (غ)، (خ)	تجانس	12	بين (ف)، (ظ)	تباعد



أمثلة على العلاقات بين الحروف:

اكتب العلاقات بين كل حرفين من حيث: (التماثل أو التقارب أو التجانس أو التباعد)

م	الحرفان	العلاقة بينهما	م	الحرفان	العلاقة بينهما
13	بين (ل)، (ن)	تقارب	19	بين (ش)، (ض)	تقارب
14	بين (ذ)، (ث)	تجانس	20	بين (ش)، (ق)	تقارب
15	بين (ذ)، (د)	تقارب	21	بين (ش)، (ج)	تجانس
16	بين (ل)، (ر)	تقارب	22	بين (ب)، (ث)	تباعد
17	بين (أ)، (أ)	تماثل	23	بين (ب)، (و) لينية	تجانس
18	بين (ك)، (ط)	تباعد	24	(و) مدية (و) لينية	تباعد (ابن الجزري)




الأسئلة والمناقشة

على موضوع
العلاقات بين الحروف




متن الجزرية




السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	إذا كان المتماثل الأول حرف مد، فإن حكمه:	(	الإدغام	-	الإظهار	-	كلاهما	)
٢-	إذا كان المتماثل الأول حرف لين، فإن حكمه:	(	الإدغام	-	الإظهار	-	كلاهما	)
٣-	إذا كان المتماثل الأول هاء سكت، فإن حكمها:	(	الإدغام	-	الإظهار	-	كلاهما	)
٤-	يحتاج إلى خطوتين تسكين الحرف الأول ثم إدغامه:	(	الصغير	-	الكبير	-	المطلق	)
٥-	إدغام اللام الساكنة في الراء، يسمى إدغام:	(	متماثلين	-	متقاربين	-	متجانسين	)
٦-	حكمه الإظهار لجميع القراء:	(	الصغير	-	الكبير	-	المطلق	)
٧-	من مستثنيات الإدغام :	(	السكت	-	حروف المد	-	كلاهما	)
٨-	أيًّا مما يلي لا يعتبر مانعًا للعلاقة بين الحروف:	(	الصفر الدائري	-	الصفر المستطيل	-	همزة الوصل	)
٩-	من أمثلة التجانس بين الحروف:	(	العين مع الغين	-	القاف مع الكاف	-	الثاء مع الظاء	)
١٠	من أمثلة التقارب بين الحروف:	(	الشين مع الغين	-	الضاد مع الصاد	-	الباء مع الراء	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	الحرفان المتفقان في المخرج وفي سائر الصفات، هما:	(	متماثلان	-	متقاربان	-	متجانسان	)
١٢	الحرفان المتفقان في المخرج دون الصفات، هما:	(	متماثلان	-	متقاربان	-	متجانسان	)
١٣	الحرفان المتقاربان في المخرج وفي الصفات، هما:	(	متماثلان	-	متقاربان	-	متجانسان	)
١٤	الحرفان المتقاربان في المخرج دون الصفات، هما:	(	متماثلان	-	متقاربان	-	متجانسان	)
١٥	الحرفان المتباعدان مخرجًا، المتقاربان صفة هما:	(	متماثلان	-	متقاربان	-	متباعدان	)
١٦	الحرفان المتفقان في الصفات دون المخارج ، هما:	(	متجانسان صفة	-	متجانسان مخرج	-	كلاهما	)
١٧	الحرفان المتباعدان مخرجًا، المختلفان صفة هما:	(	متقاربان	-	متجانسان	-	متباعدان	)
١٨	العلاقة بين (اللام) و(الراء) تكون متجانسة على :	(	قول: قطرب	-	قول الشاطبي	-	قول ابن الجزري	)
١٩	بين (ي) المدية و(ي) المتحركة تكون علاقة تماثل:	(	قول الشاطبي	-	قول قطرب	-	كلاهما	)
٢٠	الحرفان اللذان لا يدغمان أبدًا، هما الحرفان:	(	المتقاربان	-	المتباعدان	-	المتجانسان	)



السؤال الثاني اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (المطلق) إذا كان الحرف الأول متحرك والثاني ساكن.

٢. (الإدغام الكامل) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجًا وصفةً.

٣. (تقارب) علاقة اللام الساكنة مع حروف الإدغام الشمسي ما عدا اللام.

٤. (﴿ نَخْلُقكُّم ﴾) كلمة تقرأ بالإدغام الكامل والناقص في باب المتقاربين.

٥. (﴿ بَسَطتَ ﴾) إدغام متجانسين صغير ناقص بدون غنة.

٦. (﴿ تَأۡمَنَّا ﴾) كلمة فيها المتماثل الأول حرف متحرك وتقرأ بالإدغام والإظهار.

٧. (﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾) إدغام متجانسين صغير كامل بغنة.

٨. (تقارب) علاقة حروف الضاد مع جميع حروف اللسان.

٩. (تجانس في الصفات) نوع التجانس بين النون والميم.

١٠. (الإدغام الناقص) هو ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته.



السؤال الثالث: بين العلاقات بين الحروف من خلال وضع علامة (√) أمام العمود الصحيح

م	الكلمة القرآنية	حكمها: الإدغام	حكمها: الإظهار	نوع العلاقات بين الحروف: تماثل	تقارب	تجانس	تباعد	اسم العلاقة: صغير	كبير	مطلق
١	﴿لَقَالَ ٱلَّذِينَ﴾		√				√			√
٢	﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ﴾		√		√			√		
٣	﴿مِّن قَبۡلِكَ﴾		√				√	√		
٤	﴿قُل لِّلَّهِۚ﴾	√		√				√		
٥	(ت، ط) ﴿فَتَطۡرُدَهُمۡ﴾		√			√				√
٦	﴿مِن وَرَقَةٍ﴾	√			√			√		
٧	﴿لَقَد تَّقَطَّعَ﴾	√				√		√		
٨	﴿قَالُواْ وَٱللَّهِ﴾		√				√	√		
٩	﴿يُمَسِّكَ﴾		√	√						√
١٠	(س، ت) ﴿دَرَسۡتَ﴾		√		√					√
١١	﴿لِأُنذِرَكُم بِهِۦ﴾		√			√		√		
١٢	﴿كَمَن مَّثَلُهُۥ﴾	√			√			√		

المخرج العام	م	المخرج	الحروف
الجوف	١	حروف المد	و، ي
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و

خط أفقي: تجانس ←

خط رأسي: تقارب ↑



الجوف	١	حروف المد	و، ي
الحلق	١	أقصى الحلق	أ، هـ
	٢	وسط الحلق	ع، ح
	٣	أدنى الحلق	غ، خ
اللسان	١	أقصى اللسان	ق
	٢	أقصى اللسان	ك
	٣	وسط اللسان	جيش
	٤	حافة اللسان	ض
	٥	أدنى حافة اللسان	ل
	٦	طرف اللسان	ن
	٧	طرف اللسان	ر
	٨	طرف اللسان	ط، د، ت
	٩	طرف اللسان	س، ص، ز
	١٠	طرف اللسان	ظ، ذ، ث
الشفتان	١	بطن الشفة مع العليا	ف
	٢	الشفتان معًا	ب، م، و

خط أفقي: تجانس ←

خط رأسي: تقارب ↑

السؤال الرابع: اختر الرقم المناسب ثم اكتبه أمام العبارة المناسبة للعلاقات بين الحروف في الجدول أدناه:

م	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية
١	﴿أَحَطتُ﴾	٧	﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾	١٣	﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾
٢	﴿مَالِيَهۡۜ ۝٢٨ هَلَكَ﴾	٨	﴿تَأۡمَنَّا﴾	١٤	﴿نَخۡلُقكُّم﴾
٣	﴿ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ﴾	٩	﴿فَنَادَواْ وَّلَاتَ﴾	١٥	﴿إِذ ظَّلَمۡتُمۡ﴾
٤	﴿وَمَن يَتَوَلَّ﴾	١٠	﴿لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ﴾	١٦	﴿جَآءَهُم مُّنذِرٞ﴾
٥	﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾	١١	(ت،ت) ﴿تَتۡرَا﴾	١٧	﴿ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ﴾
٦	(ش،ي) ﴿لَشَيۡءٌ﴾	١٢	﴿أَمۡ نَجۡعَلُ﴾	١٨	﴿مَن رَّحِمَ﴾

م	العبارة	الرقم	م	العبارة	الرقم	م	العبارة	الرقم
١	إدغام متماثلان صغير بغنة	١٦	٧	إدغام متماثلان كبير	٨	١٣	إدغام متماثلان صغير بغير غنة	٩
٢	إدغام متقاربان صغير بغنة	٤	٨	إظهار متباعدان صغير	٣	١٤	إظهار متجانسان مطلق	٦
٣	إدغام متقاربان صغير بغير غنة	١٨	٩	إظهار متقاربان كبير	١٠	١٥	إظهار متقاربان صغير	١٣
٤	إظهار متماثلان كبير	٥	١٠	إظهار متجانسان كبير	١٧	١٦	إدغام متجانسان صغير بدون غنة	١٥
٥	إظهار متجانسان في الصفات	١٢	١١	إظهار متماثلين مطلق	١١	١٧	إدغام متقاربان صغير كامل وناقص	١٤
٦	إظهار وإدغام متماثلان بكلمة	٢	١٢	إدغام متجانسان صغير بغنة	٧	١٨	إدغام متجانسان ناقص بدون غنة	١



شرح أبيات اللامات

وأحكام متفرقة

من البيت ٤٤ إلى ٥١



وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ او ضَمٍ كَـ: عَبْدُ اللَّـهِ



إذا سبقت لام لفظ الجلالة بحركة فتح أو ضم يكون حكمها التغليظ، ومثالها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ يَدۡعُوهُ كَادُواْ يَكُونُونَ عَلَيۡهِ لِبَدٗا ١٩﴾ الجن: ١٩





وَحَرْفُ الاِسْتِعْلاَءِ فَخِّمِ وَاخْصُصَا   الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا



أي أن حـــروف الاســـتعلاء المطبقــة (ط، ظ، ص، ض) أقـــوى وأشـــد تفخيمًا من حروف الاســتعلاء المنفتحــة (ق، غ، خ) إذا تســاوت في مرتبة التفخيم، ومثالها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ٢١﴾ النازعات: ٢١

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ نوح: ٢١





وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ   بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ



إدغام الطاء في التاء هو إدغام متجانسين ناقص، لأن الحرف القوي لا يدخل بكله في الضعيف، فكانت العرب تدغم الطاء الساكنة في التاء مع إبقاء صفة الإطباق منها، ويكون ذلك بأن يطبق القارئ لسانه على طاء غير مقلقلة، ثم يفتح فكه عند تاء متحركة، مثل:

﴿أَحَطتُ﴾ ﴿بَسَطتَ﴾ ﴿فَرَّطتُمْ﴾ ﴿فَرَّطتُ﴾





وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ   بَسَطتَ وَالخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ وَقَعْ



و(الخُلْفُ بِنَخْلُقكُّمْ) اتفق أهل الأداء على إدغـام القـاف في الكـاف مـن قولـه تعالى: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ في سورة المرسلات (إدغام متقاربين صغير كامل)،

وهي برواية حفص من طريقي الشاطبية والطيبة بالإدغام الكامل مع تشديد الكاف، وهو ما عليه رسم المصحف.

وذهب آخرون كـ: (مكي بن أبي طالب) إلى الإدغام الناقص فيه، وذلك بإبقـاء صفة الإستعلاء والإطباق في الطاء.





وَاحْرِصْ علَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا   أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا



يجب على القارئ أن يحرص على بيان سكون اللام إن جاورت نونًا في نحو: ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿ضَلَلْنَا﴾ وذلك خوفًا من أن يسبق اللسان إلى إدغام أو انحراف اللام في النون، فتنطق خطأً: (جعنَّا، ضلنَّا).

كذلك يجب على القارئ أن يحرص على عدم نطق النون والميم مقلقلتين في نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ وكذلك الغين في قوله: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾





وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُوراً عصَى



يجب على القارئ أن ينطق الذال من قوله تعالى:﴿ مَحۡذُورٗا ﴾ والسين من: ﴿ عَسَىٰ ﴾ منفتحتين غير مطبقتين، فإذا نطقها (خطأً) تحولتا إلى ظاء وصاد، فتصيران: ﴿ مَحۡظُورًا ﴾ ﴿ وَعَصَىٰٓ ﴾ فيتغير المعنى.





وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا



يجب على القارئ أن يوضح صفتي الشدة والهمس في حرفي: (الكاف والتاء) حتى لا تخرج الكاف صماء، مثل لفظ: (كشرككم) ومثاله من القرآن: ﴿بِشِرۡكِكُمۡۚ﴾ وحتى لا تخرج التاء رخوية وخصوصًا إذا كانت ساكنة، مثل: ﴿فِتۡنَةً﴾ أو إذا تكررت، مثل: ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾





فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ



نبه الناظم في هذا البيت على كلمات تقرأ بالإظهار فقط، وهي:

1) إذا كان المتماثل الأول ياء مدية لا تدغم: قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ ﴾ البلد: ١٤

2) إذا كان المتماثل الأول واو مدية لا تدغم: قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُوا۟ وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ الشعراء: ٩٦

3) لا يدغم حرف حلقي في حرف أدخل منه (ح)، (هـ) قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾ ق: ٤٠

4) بين الغين والقاف، إظهار متقاربين صغير: قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ﴾ آل عمران: ٨

5) بين اللام والتاء، إظهـــار متقاربين صغير: قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ ﴾ الصافات:





التكليف

السابع

٦

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

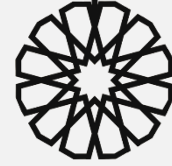
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السابع مستعينًا بالله عز وجل.

https://forms.gle/Z6iD8FMKqVi5E2rx9

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب الضاد والظاء



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة ← باب الضاد والظاء على اليوتيوب.





https://youtu.be/_3kesJmfG1U



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب الضاد والظاء من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تقارن ← بين الضاد والظاء اسمًا ورسمًا ومخرجًا وصفةَ.
- أن تتعرف ← على الكلمات التي كتبت بالظاء في القرآن الكريم.
- أن تعدد ← اللحون الجلية لحرفي الضاد والظاء وعلاقتها بالتاريخ والشعوب.
- أن تفسر ← أسباب اللحون الجلية في حرفي الضاد والظاء.
- أن توضح ← الطريقة السليمة لإتقان حرف الضاد.
- أن تثمن ← دور العلماء في إيضاح وتبيين كلاً من الضاد والظاء في تآليفهم.



باب الضاد والظاء

من البيت ٥٢ إلى ٦١



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والظاء

وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَـخْرَجِ	مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَـجِى
فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ	أَيْقَظْ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ
ظِلَّ، ظِلِّ	عُظْمَ
ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا	أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا
شِوَاظُ	
أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى	عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا
وَعْظٍ	سِوَا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والظاء

وَ ظَلْتَ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

يَظْلَلْنَ مَحْظُوراً مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَ كُنْتَ فَظّاً وَ جَمِيعَ النَّظَرِ

إِلاَّ بِـ: وَيْلٌ هَلْ و أَولَى نَاضِرَهْ ... وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

بِوَيْلٍ ... وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ

وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَ فِى ظَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِى

وَالْحَظِّ لاَ الْحَضِّ ... ضَنِينٍ



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والظاء

وَ إِنْ تَلاَقَيَا البَيَـانُ لاَزِمُ أَنْقَضَ ظَهْرَك يَعَضُّ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ و وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ و



مقدمة لهذا الباب:

- ❖ تزخر اللُّغة العربيّة بالمترادفات والمتشابهات، وقد يخلط العوام من غير أهل الاختصاص في اللّغة في بعضها؛ كأن يلتبس عليهم النطق بالظاء والضاد فيشيع الخلط بينهما، فهما حرفان متشابهان إلى حدٍ ما إلّا أنّ هناك فروقاً بسيطةً بينهما سنتعرّف عليها في هذه المحاضرة.
- ❖ حيث اعتنى علم التجويد بشكلٍ ملحوظٍ في التمييز بين مخرج الحرفين، وعلى القارئ أو الكاتب أن يبذل قصارى جهده في الانتباه لما يقرأ ويكتب من ظاء أو ضاد، فالأُذن في اللغة لها ميزانٌ لا يجب أن يَختلَّ؛ فكيف بنا إذا لفظنا كلمة (مريض) بالظاء فأصبحت (مريظ)، أو استبدلنا بالظاء في كلمة (ظلم) حرف الضاد لتصبح (ضلم).

- ❖ ولقد تعهّد الله -عزّ وجلّ- بحفظ كتابه العظيم من التحريف والتبديل؛ ويقتضي حفظ هذا القرآن حفظ لغته أي اللغة العربية، حيث لا ينفصل عنها القرآن الكريم بأي حالٍ من الأحوال فهي تحمل ألفاظه ومعانيه.



مقدمة لهذا الباب:

ففي هذا الباب حصر الامام ابن الجزري - رحمه الله تعالى -الكلمات التي هي بالظاء في القرءان الكريم وذلك لأن كثيرًا من عوام المسلمين و منذ أزمنة بعيدة يخلطون بين الضاد والظاء وخاصة في القرى والبوادي البعيدة، فكثيرًا ما نسمع من أهل القرى والبوادي البعيدة الخلط بين هذين الحرفين (ض،ظ) ولا يكادون الذين يخلطون يفرقون بين هذين الحرفين بالسمع فينطقون الضاد بالظاء (بيظة) (ظربوا) أي جعلوا الضاد ظاء.

لذلك فقد أفرد عدد من الأئمة القراء رحمهم الله - الضاد والظاء في التآليف، منهم ابن الجزري - رحمه الله - في المئة الثالثة ونظم منظومته المقدمة وضمنها أبيات حصر فيها الكلمات التي هي بالظاء وهو ما يقول ما عداها هو بالضاد، حيث أن الكلمات التي بالضاد في القرآن اكثر من الظاء لذلك ذكر الناظم الكلمات الأقل وهو ما يقول وما عداها هو الضاد.



الأخطاء الشائعة فيهما:

يخلط البعض بين الضاد والظاء كتابةً ولفظًا، فهذه مشكلة قديمة وليست حديثة فقد نجد بعض الشعوب العربية خلطت بين صوتي الضاد والظاء خلطاً كبيرًا في النطق والكتابة. والخلط بين الضاد والظاء في تلاوة الذكر الحكيم هو بالخطورة بمكان فقد قال الإمام ابن الجزري إمام فن التجويد: واعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره، والناس يتفاضلون في النطق به. فمنهم من يجعله ظاء مطلقاً، لأنه يشارك الظاء في صفاتها كلها، ويزيد عليها بالاستطالة، فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاء، وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى، لمخالفة المعنى الذي أراد الله تعالى، إذ لو قلنا الضالين بالظاء كان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى، وهو مبطل للصلاة، لأن (الضلال) هو ضد (الهدى). كقوله تعالى: ﴿ضَلَّ مَن تَدۡعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُۖ﴾ ، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ونحوه، وبالظاء هو الدوام كقوله:﴿ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا﴾، كالذي يجعل الضاد ظاء، ومن أمثلة الحروف الأخرى كإبدال السين صاداً في نحو قوله: ﴿وَأَسَرُّواْ﴾ بدلاً من ﴿وَأَصَرُّواْ﴾ فالأول من السر، والثاني من الإصرار بسبب اختلاف مبنى الكلمة ومعناها.



الفرق بين الضاد والظاء:

أولاً:

من حيث الاسم فــ (ض) اسمها الضاد تنتهـي بحـرف الـدال ،و (ظ) اسـمها (الظـاء)تنتهـي بهمزة على السطر، والبعض يلفظها خطأً (ضاء).

ثانيًا:

من حيث النطق فحرف الضاد له عدة أشكال في نطقه وهو أصعب الحروف تطبيقًا وتميـزت اللغة العربية به ولذا سميت: (لغـة الضـاد)؛ لعـدم وجـود هـذا الحـرف في اللغـات الأخـرى.

ونطقه إما أن تضرب اللسان في الأضـراس اليمنـى مـن داخـل الفـم، أو يضـرب اللسـان في الأضراس اليسرى من داخل الفم وهذه الطريقة أفصح مواضع النطق له، أو يضرب اللسان في أعلى تجويـف الفـم منبسـطا بـين الأضـراس وهـذه أيضـا طريقـة تظهـره بنطـق صـحيح.

أمـا حــرف الظـاء فعنــد النطــق بــه يخــرج جــزء بسـيط جـدًا مـن اللســان مـن الفـم.

وباختصار: فالضاد حين النطق به يكون داخل الفم، والظاء حين النطق به يكون جزء بسـيط جدًا منه خارج الفم.



الفرق بين الضاد والظاء:

ثالثًا:

من حيث الرسم والإملاء _ فليس هناك قاعدة أساسية معتمدة تبين الفرق بينهما، بل يعتمد على الاطلاع وكثرة القراءة والكتابة والاستماع فقط، علمًا بأن هناك من حاول أن يجد قاعدة يبين الفرق ولكن هي أيضا تعتمد على القراءة والاطلاع.

ملحوظة :

1- لابد أن ننظر إليهما (ض، ظ) كحرفين مستقلين مثلهما مثل بقية الحروف ، بمعنى لا توجد لدينا قاعدة تبين الفرق بين (س ، ش) ،و بين (ذ ،ز ،ث) ، أو بين أي حروف متشابهة.

2-نلاحظ الفرق في مبنى الكلمة ومعناها في هذه الأمثلة: فالظن معناه الشك، والضن معناه البخل، والضالين تعني التائهين، والظالين تعني الجالسين في الظل؛ لأن الأولى من ضل والأخيرة من ظل.



الفرق بينهما في المخرج:

مخرج الضاد والظاء

❖ مخرج(الظاء)

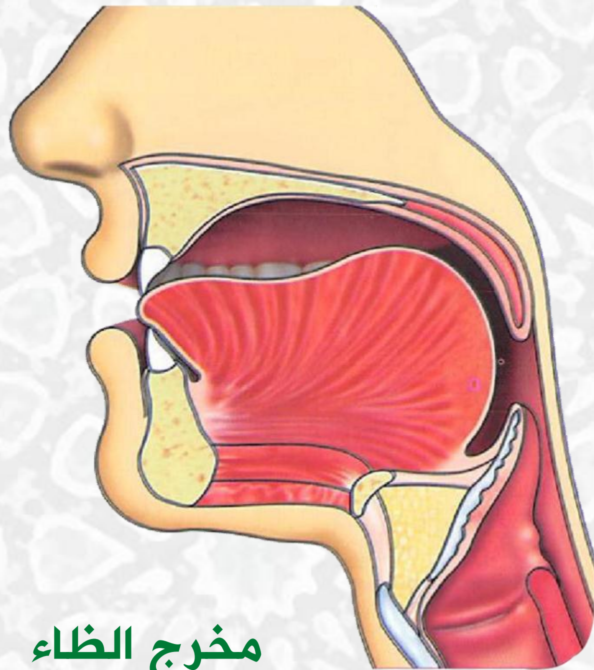
ظهر طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

❖ مخرج (الضاد)

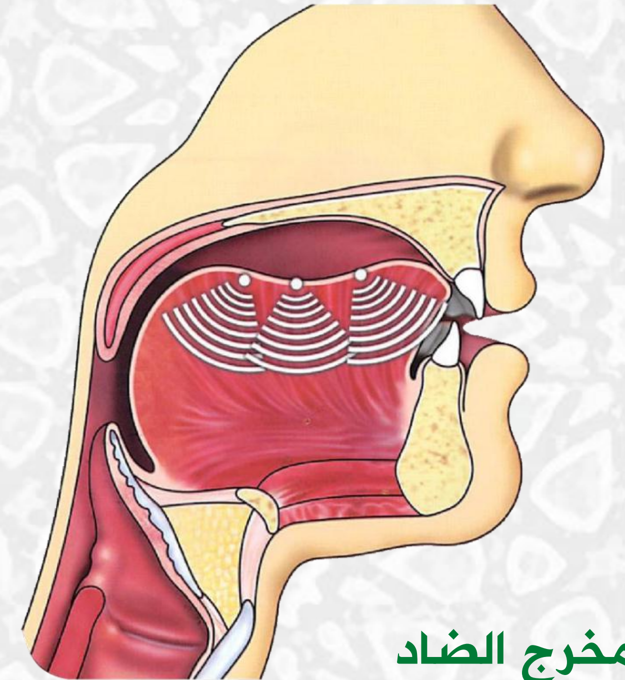
من إحدى حافتي اللسان مع مـا يجاورهـا مـن الأضراس العليا.

أي من جانب وسط اللسان بعد مخرج الياء.

أي الحافة التـي تحـاذي الأضـراس العليـا مـن الضواحك إلى النواجذ.



مخرج الظاء



مخرج الضاد



الفرق بينهما في الصفات:

يتفق حرف الضاد مع حرف الظاء في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة في الضاد

الضاد	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	مستطل
الظاء	جهري	رخوي	مستعل	مطبق	مصمت	لا يوجد

إذن: الضاد تتميز عن الظاء بمخرجها،
وكذلك **بصفة الاستـــــــــطالة** فيها.



الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

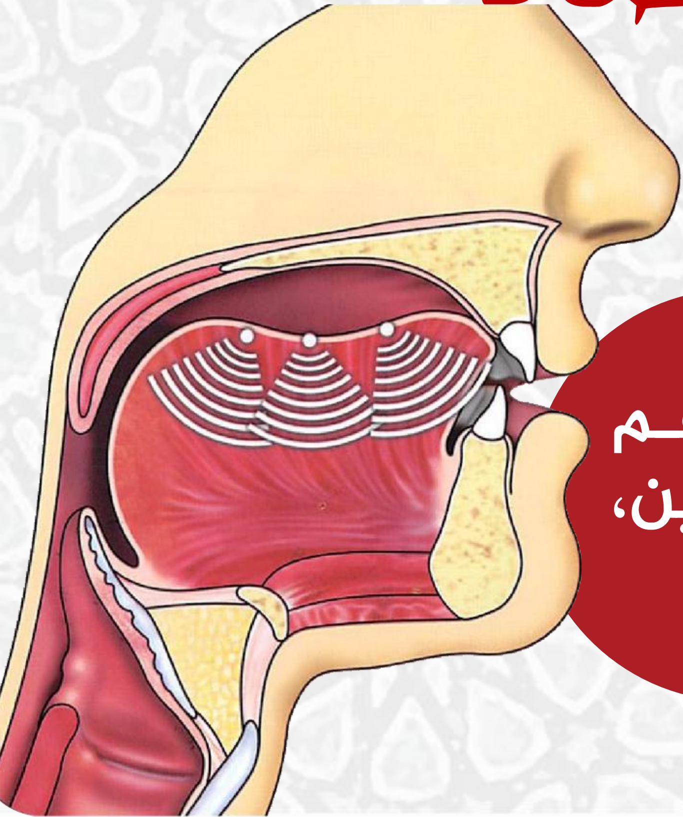
تعريفها

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

حرفها

الضاد



فالاستطالة: هي اندفاع اللسان عند النطق بالضاد من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العليتين، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان.



الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

تعريفها

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت مــن أول حافة اللسان إلى آخرها عنــد النطــق بالحرف.

حرفها

الضاد

الفرق بين

الفرق بين الاستطالة والمد:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان الصوت في مخرج الحرف بقدر طوله دون أن يتجاوز المخرج أي ينحصر لأنه مخرجها محقق.
- ❖ بينما المد فهو جريان الصوت في ذات الحرف بحيث لا ينقطع الصــوت إلا بانقطــاع الهــواء أي دون انحصــار لأنــه مخرجها مقدر.

الفرق بين الاستطالة والرخاوة:

- ❖ أن الاستطالة هي جريان اللسان عند نطق الضاد، وهو الحرف الوحيد الذي يتحرك فيه المخرج.
- ❖ بينما الرخاوة فهي جريان للصوت.



الفرق بينهما في الاستطالة:

الاستطالة

تعريفها

لغةً: هي الامتداد.

اصطلاحاً: هي امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها عند النطق بالحرف.

حرفها

الضاد

يجب التمييز بين (ض) و (ظ)

لا بد من التمييز في النطق بين الضاد والظاء، فهما حرفان مختلفان مخرجًا، متفقات في جميع الصفات ما عدا صفة الاستطالة، فإن الخلط بينهما يعتبر لحنًا جليًا يغير المبنى والمعنى، والسبب في نطق الضاد ظاءً هو المبالغة في إخراج اللسان حتى وصوله إلى منطقة أطراف الأسنان، مثل:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا﴾ النحل: ٥٨ **بمعنى بقي**

قَالَ تَعَالَى: ﴿ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ الإسراء: **بمعنى تلف وفقد.**



وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجِ مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِى



أخذ الناظم رحمه الله يُحَرِّض على التفريق بين الضاد والظاء في هذا الباب فقال:
(والضادَ باستطالةٍ ومخرجٍ مَيِّزْ من الظاءِ) أي مَيِّز وفَرِّق الضاد من الظاء وذلك بأمرين:
١- صفة الإستطالة وذلك للضاد.
٢- مخرج الضاد فهو يختلف عن مخرج الظاء، فإن الضاد تخرج من إحدى حافتي الأضراس العليا أو منهما معًا، أما الظاء فتخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا.

لِمَ قال الناظم (وكلُهَا تَجِي)؟ أي بدأ بسرد الكلمات التي بها حرف الظاء يعني : كل الظاءات التي في القرآن تجيء (في) الكلمات التالية أو ما تصرف أو ما اشتق منها وهي في الأبيات السبعة الآتية :-





وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجِ   مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِى



ولما كان حرف الضاد هو أصعب الحروف نطقًا، ازداد تنبيه العلماء عليه. قال ابن الجزري: "والضاد انفرد بالإستطالة، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله، فإن ألسنة الناس فيه مختلفة، وقلَّ من يُحسنه، فمنهم من يخرجه ظاء، ومنهم من يمزجه بالذال، ومنهم من جعله لامًا مفخمة، ومنهم من يُشِمَّه الزاي، وكل ذلك لا يجوز.

وليعمل الرياضة في أحكام لفظه خصوصاً إذا جاوره «ظاء» نحو: ﴿أَنْقَضَ ظَهْرَكَ﴾ و﴿يَعَضُّ الظَّالِمُ﴾، أو حرف مفخّم نحو: ﴿أَرْضُ اللَّهِ﴾، أو يجانس ما يشبهه نحو: ﴿الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾، وكذا إذا سكَّن وأتى بعده حرف إطباق نحو: ﴿فَمَنِ اضْطُرَّ﴾، أو غيره نحو: ﴿أَفَضْتُمْ﴾، ﴿وَخُضْتُمْ﴾، ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ﴾ و﴿فِي تَضْلِيلٍ﴾.

و«الظاء» يتحفظ ببيانها إذا سكّنت وأتى بعدها «تاء» نحو: ﴿أَوَعَظْتَ﴾، ولا ثاني له.





باب الضاد والظاء

في هذا البيت عشرة
ألفاظ بـالظاء.

في الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ أَيْقَظَ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	الظَّعْنِ	﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾	﴿يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ﴾ النحل: ٨٠
و الظَّعْنِ هو السفر ولا يوجد في القرآن غير هذه الكلمة.			
2	ظِلُّ	﴿ظِلًّا﴾	﴿وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلًّا ظَلِيلًا ۝٥٧﴾ النساء: ٥٧
		﴿ظِلَٰلُهَا﴾	﴿وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا﴾ الإنسان: ١٤
ظل، وردت في القرآن (24) موضعًا، ومعنى: لفظ الظل والظليل، وهو ضد الحر، وكذلك الظِلال وهي جمع ظِل، والظِل مصدر ـ والظَليل صيغة مبالغة ـ			



في الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ أَيْقَظَ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	الظُّهْرِ	﴿ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾	﴿ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ ﴾ النور: ٥٨
الظُّهْرِ: بضم الظاء وهو ظرف زمان وما يشتق منه نحو الظهيرة أي انتصاف النهار، وردت في موضعين: (النور: 58، الروم:18).			
4	عُظْمَ	﴿ عَظِيمٌ ﴾	﴿ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٧ ﴾ البقرة: ٧
عُظْمَ، أي: مادة العَظَمَة وما يشتق منها نحو عظيم وعظَّم ويعظم وعظم، وردت (113) موضعًا			
5	الْحِفْظِ	﴿ حَٰفِظُواْ ﴾	﴿ حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ البقرة: ٢٣٨
الحفظ، أي: مادة الحفظ حَفِظَ حِفْظًا وما يشتق منها نحو حافظ وحفيظ، وردت (44) موضعًا			



فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ أَيْقَظَ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	أَيْقَظَ	﴿ أَيۡقَاظٗا ﴾	﴿وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ﴾ الكهف: ١٨
أيقظ، وهى مادة اليقظة عكس النوم أو عكس الغفلة وكل ما يشتق منها (وقد وردت في موضع واحد)			
7	انْظُرْ	﴿ يُنظَرُونَ ﴾	﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ﴾ البقرة: ١٦٢
أنظر، وردت (19) موضعاَ، وهي: من الإنظار بمعنى المهلة والتأخير، وذلك بخلاف النذر والإنذار اللذين بالذال.			
8	عَظْمَ	﴿ عِظَٰمٗا ﴾	﴿فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا﴾ المؤمنون: ١٤
عظم، وردت في (15) موضعاً، وهي: من مادة العَظْم بسكون الظاء سواء كانت مفردة أو مجموعة، وقرأ ت (لغير حفص) عظما بفتح العين وسكون الظاء على الإفراد في: (قراءة ابن عامر ورواية شعبة) .			



في الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ   أَيْقَظ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
9	ظَهْرِ	﴿ظُهُورِهِمْ﴾	﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ البقرة: ١٠١
ظهر: بفتح الظاء وهو عكس البطن، أي: ظهر الآدمى وغيره، ووردت في (16) موضعًا.			
10	اللَّفْظِ	﴿يَلْفِظُ﴾	﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ١٨﴾ ق: ١٨

اللفظ بمعنى التلفظ، وجاء في القرآن الكريم في موضع واحد.

واللفظ له معنيان في اللغة:

وهو الطرح فتقول: لفظت الطعام أي: طرحته وتقيأته.

والمعنى الخاص ـ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية وسميت الكلمة لفظًا لأنك تطرحها من فمك فإذا تكلمت بها فإنك لا تستطيع ردها.



في هذا البيت عشرة ألفاظ بـالظاء.

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

م	الكلمة من المتن	معنى كلمة (ظاهر)	الآية من القرآن الكريم
1	ظَاهِرْ	العلو	﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ التوبة: ٣٣
		الظِهَار	﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم ﴾ المجادلة: ٢
		الإعانة	﴿ تَظَٰهَرُونَ عَلَيۡهِم بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ ﴾ البقرة: ٨٥
		ضد الباطن	﴿ وَذَرُواْ ظَٰهِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَبَاطِنَهُۥٓۚ ﴾ الأنعام: ١٢٠

ظاهر وهو ضد الباطن ويأتي بمعنى الغلبة والظهار والعلو والنصر ـ ووردت في ست مواضع وكل ذلك بالظاء ومنها جاءت بمعنى الحلف في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، في الأحـزاب وموضعي المجادلة.



باب الضاد والظاء

في هذا البيت عشرة ألفاظ بـالظاء.

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ظَاهِرْ	﴿تُظَاهِرُونَ﴾	﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ﴾ الأحزاب: ٤
		﴿يُظَاهِرُونَ﴾	﴿ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم﴾ المجادلة: ٢
كلمة ظاهر جاءت بمعنى الحلف في ثلاثة مواضع في القرآن الكريم، في الأحزاب وموضعي المجادلة.			
2	لَظَى	﴿لَظَى﴾	قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ۞١٥﴾ المعارج: ١٥
		﴿تَلَظَّى﴾	قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ۞١٤﴾ الليل: ١٤
لظى اسم من أسماء النار جاءت في القرآن الكريم في موضعين:			



ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	شُوَاظُ	﴿ شُوَاظٌ ﴾	﴿ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ الرحمن: ٣٥

شواظ وهو لهب لا دخان معه ـ وجاء هذا اللفظ في القرآن في موضع واحد بسورة الرحمن.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	كَظْمٍ	﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ﴾	﴿ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ ﴾ آل عمران: ١٣٤
		﴿ كَظِيمٌ ﴾	﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ﴾ النحل: ٥٨

كظم وردت في ست مواضع، وهي من مادة الكظم، والكظم هو الحبس: وهو مصدر ويشتق منه اسم الفاعل (الكاظمين) ويشتق منه أفعال: كظم ـ يكظم ـ الكظم، ويشتق منه صيغة المبالغة (كظيم) بمعنى: حزين.



ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	ظَلَمَا	﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	﴿فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٩﴾ الأعراف: ١٩
ظلما وردت في: (289) موضعًا، وهى مادة الظلم وقانا الله شره وهو مصدر ـوهو ما يشتق منه ينطق بالظاءـ			
6	أُغْلُظْ	﴿ غَلِيظَ ﴾	﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ﴾ آل عمران: ١٥٩
أغلظ وردت في (13) موضعًا، وهي أمر بالغلظة على من ظلم، والغلظة وما يشتق منها بالظاء أيضا.			
7	ظَلامِ	﴿ ظُلُمَٰتٍ ﴾	﴿وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ١٧﴾ البقرة: ١٧
ظلام وردت في (26) موضعًا، وهى مادة الظلام والظلمة والظلمات وهو ضد النور.			



ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا   أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
8	ظُفْرٍ	﴿ظُفُرٍ﴾	﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ﴾ الأنعام: ١٤٦
ظفر بضم الفاء ويجوز إسكانها وجاءت في القرآن في موضع واحد.			
9	انْتَظِرْ	﴿ٱنتَظِرُوٓاْ﴾	﴿قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨﴾ الأنعام: ١٥٨
انتظر وردت (14) موضعًا، وهي من مادة الانتظار وما يشتق منها وهو ارتقاب الشيء.			
10	ظَمَا	﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾	﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً﴾ النور: ٣٩
ظمأ وهو العطش، وجاء هذا اللفظ في القرآن الكريم في ثلاث مواضع.			



باب الضاد والظاء

في هذا البيت أربع ألفاظ بـالظاء وواحدة بالضاد.

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى   عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَظْفَرَ	﴿أَظْفَرَكُمْ﴾	﴿مِنۢ بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ﴾ الفتح: ٢٤
أظفر من الظفر بمعنى الغلبة والنصر وجاء في موضع واحد.			
2	ظَنًّا	﴿يَظُنُّونَ﴾	﴿ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَأَنَّهُمۡ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ﴾ البقرة: ٤٦
			﴿وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٢٤﴾ الجاثية: ٢٤

ظَنًّا، وهي من: مادة الظن وما يشتق منها، وهذا معنى قول الناظم: (كيف جا) أي: كيفما جاءت أو وردت في القرآن الكريم بمشتقاتها، وردت في (69) موضعاً .



أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	وَعِظْ	﴿أَوَعَظْتَ﴾	﴿قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ﴾ الشعراء: ١٣٦
وعِظْ مادة العِظة وهى من الوعظ بالترغيب والترهيب، أيِ الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، ووردت في (25) موضعا.			
4	عِضِينَ	﴿عِضِينَ﴾	﴿ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ۝٩١﴾ الحجر: ٩١

(وَعِظْ سِوَى عِضِينَ) هنا استثنى الناظم من الكلمات التي كتبت بالظاء من الوعظ:
كلمة عضين، جمع عِضَة، وكلمة عضين وردت في سورة الحجر - بالضاد، فهذا استثناء منقطع فعضين غير عظ، أي: جعلوا القرآن أو أرادوا أن يجعلوه قِطَعًا ويفرقوه،
أي بمعنى أجزاء أي جزَّأوه، فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه.



أَظْفَرَ ظَنًّاً كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى   عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	ظَلَّ	﴿ظَلَّ﴾	﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨﴾ النحل: ٥٨ ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحۡمَٰنِ مَثَلٗا ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٌ ١٧﴾ الزخرف: ١٧

ظَلَّ: وهو ما يفيد الاستمرار والدوام وهو من أخوات كان ، ووردت في تسع مواضع، منها موضعان متساويان في سورتي النحل والزخرف.

وهذا معنى قول الناظم: (ظل النحل زخرف سوى)،

(سوى): أي: متساويان بنفس اللفظ والحركات وتكملة الآية.

يبدأ الناظم بذكر المواضع السبعة المتبقية للفظ: (ظَلَّ) ومشتقاتها في الأبيات التالية:



يستكمل الناظم
المواضع السبعة المتبقية من (ظل)

وَ ظَلْتَ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نظَلُّ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ظَلْتَ	﴿ظَلْتَ﴾	﴿وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ﴾ طه: ٩٧
ظَلْتَ: أصل الفعل ظللت، أي: عكفت فحذفت إحدى اللامين تخفيفًا، ووردت في موضع واحد.			
2	ظَلْتُمْ	﴿فَظَلۡتُمۡ﴾	﴿لَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَٰهُ حُطَٰمٗا فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ ٦٥﴾ الواقعة: ٦٥
ظَلْتُمْ: أي: فجعلتم أو أخذتم، ووردت في موضع واحد.			
3	بِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ فعل ظلوا (الملحق به واو الجماعة)	﴿فَظَلُّواْ﴾	﴿وَلَوۡ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعۡرُجُونَ ١٤﴾ الحجر: ١٤
		﴿لَّظَلُّواْ﴾	﴿وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ﴾ الروم: ٥١



باب الضاد والظاء

وَ ظَلْتَ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ	﴿فَظَلَّتْ﴾	﴿فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ۝٤﴾ الشعراء: ٤
		﴿فَنَظَلُّ﴾	﴿قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ ۝٧١﴾ الشعراء: ٧١

معنى قول الناظم: ظلت شعرا نظل، أي:

- ❖ أن فعل (ظل) الماضي الملحقة به تاءالتأنيث (ظلت)
ورد في موضع واحد في القرآن الكريم في سورة الشعراء: الآية: (4).
- ❖ وأن فعل (نظل) المضارع:
ورد في موضع واحد في القرآن الكريم أيضًا في سورة الشعراء آية: (71).



باب الضاد والظاء

في هذا البيت
خمس ألفاظ بـالظاء.

يَظْلَلْنَ مَحْظُورَاً مَعَ المُحْتَظِرِ وَ كُنْتَ فَظَّاً وَ جَمِيعَ النَّظَرِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	يَظْلَلْنَ	﴿فَيَظْلَلْنَ﴾	﴿إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾ الشورى: ٣٣
يظللن، هي تتمة للمواضع التسعة من مشتقات(ظَلَّ)، و يظللن: من قول الله تعالى فى الشورى وليس غيرها فى القرآن.			
2	مَحْظُورَاً	﴿مَحْظُورًا﴾	﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ٢٠﴾ الإسراء: ٢٠

محظورًا، هنا استكمل الناظم الكلمات التي تُقرأ بالظاء في القرآن الكريم،
بعد أن ذكر المواضع التسعة من مشتقات(ظَلَّ).
محظورًا وهو من الحظر، أي: المنع.
بخلاف محذورا بالذال وهو من الحذر، أي: الخوف.



يَظْلَلْنَ مَحْظُورَاً مَعَ المُحْتَظِرِ وَ كُنْتَ فَظَّاً وَ جَمِيعَ النَّظَرِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	المُحْتَظِرِ	﴿ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾	﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴾ القمر: ٣١
المُحْتَظِرِ: هو الذي يصنع الحظيرة (الزريبة) لمواشيه من هذا الشجر و القصب. ووردت في موضع واحد في القرآن الكريم.			
4	كُنْتَ فَظَّاً	﴿ فَظًّا ﴾	﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ﴾ آل عمران: ١٥٩
فَظَّاً: أي القاسي القلب السيء الخلق. ووردت في موضع واحد في القرآن الكريم.			
5	جَمِيعَ النَّظَرِ	﴿ يَنظُرُونَ ﴾	﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ ﴾ الغاشية: ١٧
جَمِيعَ النَّظَرِ، أي: مادة النظر، نحو: ينظرون، وكل ما جاء في القرآن بمعنى (الرؤية) في (96) موضعًا.			



باب الضاد والظاء

في هذا البيت
خمس ألفاظ أربعة بالضاد وواحدة بالظاء.

إِلاَّ بِـ: وَيْلٌ هَلْ وأولَى نَاضِرَهْ   وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	إِلاَّ بِـ: وَيْلٌ (سورة المطففين)	﴿نَضْرَةَ﴾	﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾﴾ المطففين: ٢٤
2	هَلْ (سورة الإنسان)	﴿نَضْرَةً﴾	﴿فَوَقَاهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾﴾ الإنسان: ١١
3	وأولَى نَاضِرَهْ (الموضع الأول من سورة القيامة)	﴿نَّاضِرَةٌ﴾	﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾ القيامة: ٢٢ - ٢٣

معنى قول الناظم: (إلا بويل هل) يعنى يستثنى من (وجميع النظر) ثلاث مواضع كتبت بالضاد، وهي:

1) بسورة **المطففين** آية 24 وأشار إليه بقوله: **إلا بويل**،
2) بسورة **الإنسان** الآية11 أشار إليه بقوله: **هل** يعنى هل أتى،
3) بسورة **القيامة** الآية :22 وهى الموضع الأول بالسورة، حيث أشار إليها بقوله: **وأولى ناضرة**.

فهذه المواضع الثلاثة بالضاد، والنضرة يعنى الفرحة والبهجة ـ أما قوله وأولى ناضرة احترازا من الموضع الثاني بسورة القيامة أيضا والموضعان في قوله تعالى: (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۞ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ) 22،23



إِلاَّ بـ: وَيْلٌ هَلْ و أَولَى نَاضِرَهْ   وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَـاصِرَهْ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	وَالْغَيْظُ	﴿ ٱلْغَيْظَ ﴾	﴿وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ﴾ آل عمران: ١٣٤

أي أن مادة الغيظ وما يشتق منها كتبت بالظاء في (11) موضعًا، تأتي مصدر نحو: غاظه غيظا: إذا أغضبه.
ما عدا موضعي سورة هود والرعد فكتبت بالضاد، وهما:

1	موضع سورة الرعد	﴿ تَغِيضُ ﴾	﴿وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُۚ﴾ الرعد: ٨
2	موضع سورة هود	﴿ وَغِيضَ ﴾	﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾ هود: ٤٤

ففي كلا الموضعين كتبت بالضاد ـ والغيض هو النقصان،
وأما قوله: قاصرة أي: (النقصان) أو أن مادة الغيض اقتصر ذكرها في القرآن الكريم على هذين الموضعين فقط.



باب الضاد والظاء

في هذا البيت
ثلاث ألفاظ واحدة بالظاء وواحدة بالضاد وواحدة مختلف فيها.

وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَ فى ظَنِينٍ الْخلاَفُ سَامِى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَالْحَظُّ	﴿حَظًّا﴾	﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ آل عمران: ١٧٦
2	لاَ الْحَضُّ	﴿يَحُضُّ﴾	﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣﴾ الماعون: ٣
3	ظَنِينٍ	﴿بِضَنِينٍ﴾	﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤﴾ التكوير: ٢٤

❖ الحظ: معناه النصيب بالظاء وجاء في القرآن (7) مواضع.
❖ وأما الحض: بمعنى الحث والتحريض على فعل الشيء فكتبت بالضاد ووردت في القرآن ثلاث مواضع.
❖ ومعنى قول الناظم: وفى ضنين الخلاف سامى ـ أخبر أن الخلاف بين القراء سام، أي عال في لفظ: (ضنين)، فتقرأ إما بالضاد او الظاء.



باب الضاد والظاء

في هذا البيت
ثلاث ألفاظ واحدة بالظاء وواحدة بالضاد وواحدة مختلف فيها.

وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ وَ فى ظَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَالْحَظُّ	﴿حَظًّا﴾	﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ آل عمران: ١٧٦
2	لاَ الْحَضُّ	﴿يَحُضُّ﴾	﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣﴾ الماعون: ٣
3	ظَنِينٍ	﴿بِضَنِينٍ﴾	﴿وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ٢٤﴾ التكوير: ٢٤

❖ حيث قرأ (ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ورويس) بالظاء على جعله اسم مفعول من ظن بمعنى: متهم، اتهم لأن فعيلا يأتي بمعنى مفعول وعليها رسم ابن مسعود مصحفه ومعنى بظنين: وما محمد بمتهم بتحريف أو تغيير أو تبديل أي شيء مما أوحيَ إليه كما يزعمون.

❖ وقرأ الباقون: كـ: (نافع وابن عامر وعاصم وحمزة) بالضاد على جعله اسم فاعل من ضن بمعنى بخل لأن فعيلا يأتي بمعنى فاعل وعليها رسم الإمام عثمان بن عفان مصحفه ومعنى بضنين: وما محمد ببخيل على الناس فيما أمر بتوصيله مما أُوحى إليه من الرسالة.



في هذا البيت
تنبيهات على عدم إدغام الضاد في الظاء

وَ إنْ تَلاَقَيَا البَيَـانُ لاَزِمُ   أَنْقَضَ ظَهْرَك يَعَضُّ الظَّالِمُ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَنْقَضَ ظَهْرَك	﴿أَنقَضَ ظَهۡرَكَ﴾	﴿ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ٣﴾ الشرح: ٣
2	يَعَضُّ الظَّالِمُ	﴿يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ﴾	﴿وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ﴾ الفرقان: ٢٧

أخبر الناظم: أنه عند التقاء الضاد بالظاء وجب إظهار وبيان مخرج كل واحد منهما فاللسان قد يسبقك إلى نطق الضاد ظاء، وقد يسبقك إلى إدغامها في الظاء وقوله: (لازم) أي واجب، وأتى بمثالين لذلك.



باب الضاد والظاء

في هذا البيت
تنبيهات أدائية لبعض الحروف كالضاد والظاء والهاء

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ و وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ و

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَاضْطُرَّ	﴿ٱضۡطُرَّ﴾	﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ﴾ البقرة: ١٧٣
2	وَعَظْتَ	﴿أَوَعَظۡتَ﴾	﴿قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ﴾ الشعراء: ١٣٦
3	أَفَضْتُمُ	﴿أَفَضۡتُم﴾	﴿فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ﴾ البقرة: ١٩٨

قال ابن الجزري: «وليعمل الرياضة في إحكام لفظه ـ أي حرف الضاد ـ خصوصًا إذا جاوره ظاء».
لذا نبه الناظم على إظهار الضاد والظاء في الكلمات التالية:

- ❖ كلمة اضطر: يراعى تخليص الضاد من الطاء حتى لا تدغم الأولى في الثانية، وردت في (8) مواضع.
- ❖ كلمة وعظت: يراعى تخليص الظاء المستعلية المطبقة من التاء المستفلة المنفتحة.
- ❖ كلمة أفضتم: يراعى تفخيم الضاد وعدم إدغامها في التاء.



وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ و وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ و

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
4	جِباهُهُم	﴿جِبَاهُهُمْ﴾	﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ﴾ التوبة: ٣٥
5	عَلَيْهِمُ	﴿عَلَيْهِمْ﴾	﴿أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ﴾ البقرة: ١٥٧

نبه الناظم على تصفية الهاء، أي: (نطقها هاء صافية دون خلط صوتها بالواوِ أو الياءِ) ونبه أيضًا إلى إظهار وبيان وتوضيح الهاء إذا تكررت وإذا كسرت، أي لا تدغمهما في بعضها ووضحهما لأن الهاء حرف ضعيف يحتاج إلى خروج كمية هواء أكبر من غيره، وهذا ما يسمى بالهمس بالإضافة إلى جريان الصوت (الرخاوة) ، ولأن الهاء خفية فوجب بيانها: ومن أمثلتها:

- كلمة جباههم: فيراعى تصفية الهاء حتى لا تنطق واو أو تشبه بها.
- كلمة عليهم، وكذا إليهم، ولديهم، وما شابهها:

يراعى تصفية الهاء في هذه الكلمات حتى لا تنطق ياء لمجاورتها بالياء الساكنة.
وردت كلمة عليهم: في (214) موضعاً.



تتمة مهمة

في حرفي الضاد والظاء



تصحيح لفظ حرف الضاد:

يبدأ القارئ بتصحيح لفظ الحروف مفردة ثم إحكام النطق بها مركبة.

قال الإمام ابن الجزري :

"أوَّل ما يجب على مريد إتقان قراءة القرآن: تصحيحُ إخراج كل حرف من مخرجه المختصِّ به تصحيحًا يمتاز به عن مقاربه، وتوفيةُ كُلِّ حرفٍ صفتَه المعروفةَ به توفيةً تُخرجه عن مُجانِسِه، يُعْمِلُ لسانَه وفمَه بالرِّياضة في ذلك إعمالاً يصيرُ ذلِكَ له طبعًا وسليقةً، فكلُّ حرفٍ شارك غيرَه في مخرجٍ، فإنَّه لا يمتازُ عن مُشارِكِهِ إلا بالصِّفات، وكُلُّ حرفٍ شارك غيرَه في صفاتِه، فإنَّه لا يمتاز عَنْهُ إلا بالمخرَج .

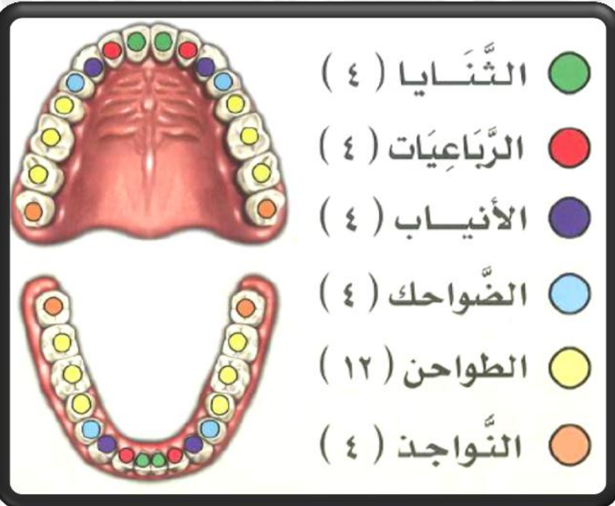
فإذا أحكم القارئ النطق بكل حرف على حدته مُوَفٍّ حقَّه؛ فليُعْمِلْ نفسَه بإحكامه حالة التركيب؛ لأنه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الإفراد، وذلك ظاهر، فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق، فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه إلا بالرياضة الشديدة حالة التركيب، فمن أحكم صحة اللفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالإتقان والتدريب".

(النشر في القراءات العشر، 1/ 214 - 215).



تصحيح لفظ حرف الضاد:

س: لمعرفة مخرج الضاد ماذا تفعل؟
ج: أسكنها وأدخل عليها همزة متحركة وحيث ينقطع الصوت، ذلك هو المخرج (أضْ).



س: أين انقطع الصوت؟
ج: انقطع الصوت عند حافة اللسان.

س: ما المراد بحافة اللسان؟
ج: المراد بحافة اللسان هو الجانب الذي يبدأ من وسط اللسان بعيد مخرج الياء وما يحاذيه من الطواحين إلى آخره سواء الجانب اليمين أو الأيسر.

س: كم حافة للسان؟
ج: للسان حافتان، تأمل الحافة واذكر الأسنان التي تعلوها.
ج: الأسنان التي تعلو الحافة هي(الضاحك 1+ الطواحين 3 + الناجذ 1، =5 أضراس).



التفصيل في أداء الضاد:

تخرج الضاد باستعلاء أقصى اللسان وإلصاق طائفة كبيرة منه في الحنك الأعلى (أي رأس اللسان وطرفه إلى منتهاه والحافتين من الجانب الأيمن والأيسر) مع ما يحاذيه من منبت الأضراس العليا (الضاحك 1+ الطواحين 3 + الناجذ 1=5 أضراس)

وفي حالة النطق بالضاد الساكنة ينطبق رأس اللسان مع طرفه وحافتيه على الحنك الأعلى تدريجيا من الأمام إلى الخلف ويتخافت معه الصوت، ولكن الاعتماد والضغط والاحتكاك يكون على حافة اللسان أو على الحافتين معًا ومن هذا الاحتكاك ومن هذا المكان يخرج حرف الضاد وعندما يخرج الهواء من الرئتين باتجاه الفم وتحت تأثير ضغط الهواء يندفع اللسان قليلاً إلى الأمام إلى أن يصل رأسه إلى منطقة التقاء لحمه اللثة من الداخل بالثنيين العليين، ويجري الصوت ليخرج من الفم ولكن يجد المخرج مغلقًا بانطباق اللسان مع الحنك الأعلى، فالصوت يصطدم به ولا يجري إلى الأمام فيرجع إلى الخلف ويصعد إلى قبة الحنك الأعلى وينحصر، ولكن ليس بكمال انحصاره كما في الطاء المطبقة ويظل الصوت خافتًا جريانه ويتردد صداه من أول الحافة إلى آخرها وتقدر مدته حسب سرعة القراءة وكل ما كانت القراءة بطيئة كانت مدة الاستطالة أطول (أي امتداد اللسان إلى الأمام وجريان الصوت إلى الخلف) ويتوقف جريان الصوت متى وصل اللسان إلى اللثة، ويكون الوتران الصوتيان في حالة غلق وفتح، مما يؤدي إلى ذبذبتهما واهتزازهما وبالتالي يؤدي إلى جهر صوتها، ويخرج الحرف مجهورًا رخوًا محصورًا غليظ الصوت، مُسْتَطِلاً.



التدرج في الوصول إلى إتقان الضاد:

التدريب على الضاد الساكنة مفردة ومركبة وصلاً ووقفًا:

- ❖ بداية لا بد من نطق الضاد الساكنة بلا قلقلة ولا همس ولا شدة.

﴿ فَٱضْرِب ﴾﴿ ٱلْأَرْضُ ﴾﴿ تَغِيضُ ﴾ ﴿ يَعَضُّ ﴾

- ❖ التدريب على الضاد المتحركة مفردة ومركبة: (أضْ إضْ أضْ)

﴿ يَضْحَكُونَ ﴾﴿ ٱضْرِبُوهُ ﴾﴿ يُضْلِلِ ﴾ ﴿ وَٱغْضُضْ ﴾

- ❖ التدريب على الضاد الممدودة مفردة ومركبة: (ضَ ضِ ضُ)

﴿ ضَرَبَ ﴾﴿ ضِيَآءً ﴾﴿ بَعْضُهُمْ ﴾

- ❖ التدريب على الضاد الممدودة مفردة ومركبة: (ضَا ضِي ضُو)

﴿ ضَآلًّا ﴾﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾﴿ يَخُوضُونَ ﴾

- ❖ التدريب على الضاد المشددة مفردة ومركبة وصلاً ووقفًا: (أضَّ إضِّ أضُّ)

﴿ وَٱبْيَضَّتْ ﴾﴿ فُضِّلُواْ ﴾﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ ﴿ يَحُضُّ ﴾

- ❖ التدريب على الانتقال من الحرف المضموم إلى الضاء الساكنة وذلك بإرجاع الشفتين بعد الضم:

﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾﴿ يُضْلِلِ ﴾﴿ خُضْرٌ ﴾



حرف الضّاد هو الحرفُ المميّز للُّغة العربية اذ تنفرد به بين باقي اللغات، ولذلك.. تُسمّى باسمه لغة الضّاد، وهو الحرف الخامس عشر في ترتيب الحروف الهجائيّة، وقد يأتي متّصلاً في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها أو منفصلاً في آخرها، وهو أصعب الحروف نطقاً وأشدُّها على اللسان.

ولقد تحوَّلت الضَّاد في غير العربية إمَّا إلى صادٍ كما في اللّغة الأكاديّة، وإمَّا إلى غينٍ كما في اللّغة السريانيّة، وإمَّا إلى عينٍ كما في اللّغة الآراميّة. يقول الدكتور غانمٌ قدوري الحمد: "الضاد صوتٌ صعب الأداء ومن ثم أخذت ألسنة الناس تنحرف في نطقه إلى أصوات أخرى.

ويبدو أنَّ ذلك ظهر في القرون المتقدِّمة حتى وجدنا عبد الوهاب القرطبي يُصرِّح في القرنِ الخامس أنَّ أكثرَ القُرَّاء ينطقونَها ظاءً، ثم يأتي ابن وثيق بعد قرن من ذلك ليقول: "قِلَّ من يُحْكِمُها في الناس"، ثُمَّ يقول ابن الجزري في أواخر القرن الثامن: "ألسنة النَّاس فيه مُختلفة وقلَّ مَنْ يُحسنه".



بينما حرف الظاء هو الحرف السّابع عشر في ترتيب الحروف الهجائيّة، ومخرجه من ظهر طرف اللّسان مع أصول الثّنايا العليا، ويقصد بالثّنايا الأسنان الأمامية من الفك، والظّاء حرفٌ لثويٌّ، ولو أخذنا هذا المثال في البيت الشعري القائل: ظنّوا التراث يُباعُ بيع نخاسةٍ خابوا .. وهل أسدٌ يبيعٍ عريناً جاءت كلمة ظنوا بمعنى حسبوا واعتقدوا، فلو قلبناها ضاداً لأصبح معناها ضنّوا أي بخلوا وبين المعنيين فرق كبير، وهناك دور مهم في تصحيح لفظهما ويكون في التلقّي عن العلماء والاستماع لطريقة لفظهم بالمشافهة.

جرت عادة العرب على تسمية الأشياء وفقاً لمضمونها كأن يستخدموا الحروف الخشنة مثل: الصّاد، والضّاد، والطّاء، والظّاء، والخاء، والذّال، والثّاء في الكلمات التي توحي بالشّدة كأسماء الأسلحة وما يتعلّق بها؛ كالظُّنبوب وهو: مسمارٌ يكون في جبَّة السّنان يركب في أعلاه الرّمح، والحظوة وهو: سهم صغير قدر ذراع، يلعب به الصّبيان.



واخترت أشهر الكلمات التي تكتب بالظاء وأكثرها تداولاً اليوم فوجدتها (٣٢ كلمة تحوي (الظاء)، (ظ) وما عداها (الضاد) (ض)

١ - الحَظّ: بمعنى النصيب . ٢- الحِفْظُ: وهو ضد النسيان . ٣- الحَظْرُ: وهو المنع . ٤- الحَظْوَةُ: وهي الرفعة . ٥- الظلم . ٦- الظليم: وهو ذكر النعام . ٧- الظبي : وهو الغزال . ٨- الظبة: وهي طرف السيف . ٩- الظعن: وهو السفر بالنساء . . ١٠- الظرف. ١١- الظريف . ١٢- الظّنُّ . ١٣- الظِّلُّ .

١٤- الظفر: وهو ضد الخيبة . ١٥- الظهر. ١٦- الظماء . ١٧- الكظم: وهو كتم الحزن . ١٨- اللحظ: وهو النظر. ١٩- اللفظ . . ٢٠- النَّظْمُ: ومنها النظام ٢١- النظافة . ٢٢- النظر. ٢٣- العظم.

٢٤- العظيم. ٢٥- العَظَل: وهو الشدة ، من قولهم : أمر معظل . ٢٦- الغيظ: أعني الحنق .

٢٧- الفظاظة: وهي القسوة . ٢٨- الفظاعة: من الأمر الفظيع ، وهو الشنيع . ٢٩- التقريظ : مدح الحي بالشعر . .٣٠- المواظبة. ٣١- الوظيفة. ٣٢- اليقظة: ضد النوم .

هذه القاعدة مهمة: أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف : (أ- ت - ث - ذ - ز- ط - ص - ض - س) لا يوجد فيها حرف (ظاء) بتاتا

ملاحظة : قاعدة الأحرف أعلاه تطبق على المفرد وليس الجمع فـ مثلا كلمة أظافر مفردها ظفر .. إذا ننظر للقاعدة ونلاحظ أن الكلمة لم تبدأ بالحرف السابقة وعليه نكتبها بـ الظاء

ومن أفضل الطرق للتفرقة بين الحرفين في الكلمات المشكوك فيها أن تعود بالكلمة إلى تصريفاتها اللغوية الأصلية أي باشتقاقاتها مثل الظالمين من ظَلَمَ - يظلم، ضابط من ضبط - يضبط وهكذا.



أسباب اللحن في الضاد:

السبب	اللحن
لاشتراك الضاد والظاء في الصفات إلا الاستطالة وقد يكون عدم أداء الاستطالة فيها ووضع رأس اللسان قريبًا من مخرج الظاء سببًا لتحولها إلى الظاء.	١- تحول الضاد ظاءً وخاصة إذا جاورت الظاء مثل (أنقض ظهرك).
عدم رفع أقصى اللسان وعدم إلصاقه بالحنك الأعلى لأنخفض الشفتين والحنك الأسفل لأداء الكسر يثقل على اللسان الإتيان بالإطباق حيث إن الكسرة من خاصيتها الانخفاض والاستفال، والتفخيم والإطباق من خاصيتهما التصعد والارتفاع وهما حركتان متضادتان لذلك لابد من خفض الشفتين أولاً ثم الإتيان بالإطباق.	٢- عدم الإتيان بصفة الإطباق في الضاد المكسورة.
ضغط الناطق حافة لسانه بالأضراس العليا دون ترك فجوة بينهما وكونِ الاعتماد على المخرج كان قويا، والضاد من الحروف التي يجب أن يكون الاعتماد على مخرجها ضعيفًا بترك فجوة بين حافة اللسان والأضراس العليا، وقد تؤدي قوة الاعتماد على المخرج وعدم ترك تلك الفجوة بين طرفي عضو النطق إلى ظهور صوت خروج الريح من الفجوة لذلك اختصت بالاستطالة، فلابد من إعطاء الاستطالة زمنها حسب سرعة القراءة.	٣- عدم الإتيان بالاستطالة في الضاد الساكنة أو المشددة، أو قلقلة أو همس الضاد.
لعدم توصيلها إلى مخرجها بل أخرجها دونه أو أدغمها في الطاء.	٤- تحول الضاد طاءً مهملة وخصوصًا إذا جاورت الطاء مثل: اضطر.
وضع رأس اللسان في مخرج الدال والاعتماد عليه دون الاعتماد على حافة اللسان.	٥- تحول الضاد دالاً مفخمة.
لمشاركة الضاد في جزء من مخرجها لذلك قد تنحرف الضاد من مخرجها إلى مخرج اللام.	٦- تحول الضاد لامًا مفخمة.



معلومات فنية عن حرف الضاد لابد من معرفتها:

- الضاد حرف اختصت به اللغة العربية ولذا قيل عن اللغة العربية لغة الضاد. فالضاد حرف انفرد بالاستطالة لذلك فهو أصعب الحروف أداءً، وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله، لذلك على الناطق أن يتكلف جاهدًا على إخراجه من مخرجه الصحيح وإلا تحول إلى حرف آخر، وبالتالي تختل القراءة بتغير الألفاظ والمعاني ويعتبر لحنًا جليا.

- الضاد من الحروف التي تعسر على اللسان، ولتصحيح نطقك فيها لابد لك من معرفة ثلاثة أمور وهي:

1 ـ معرفة مخرجها.
2 ـ معرفة صفاتها.
3 ـ معرفة ما يميزها عن الحروف التي تشبهها كالظاء واللام.

- الضاد تشارك الظاء صفاتها ما عدا الاستطالة لذلك تشبه كلمنهما الأخرى لفظًا لا خطًّا ويصعب التمييز بينهما، ولذلك يحتاج الناطق إلى المشافهة والتكرار ولكن يختلف مخرج كل منهما عن الأخرى ولا اتصال بين مخرجيهما ولولا اختلاف المخرجين وصفة الاستطالة التي في الضاد لأصبحت ظاءً ولاتَّحد صوتاهما في السمع، فاحذر من إخراج الضاد ظاء الذي يؤدي إلى اختلاف المعنى الذي أراده الله في كتابه وهذا لا يجوز في كلام الله.
- لو قلنا مثلاً بدل (ناضرة) ـ (ناظرة) ونكون بذلك قد أبدلنا معنى بمعنى آخر لأن كلمة (ناضرة) معناها النضارة والإشراق والحسن والجمال، (وناظرة) بمعنى المشاهدة والنظر، وقس عليها باقي الكلمات مثل: (ضل من تدعون) ضل بمعنى الضلالة والضياع قد تتحول إلى ظل بمعنى الاستمرار والديمومة.



- واحذر من إخراجها ظاءً وخصوصًا إذا جاورتها نحو (انقض ظهرك) (يعض الظالم)، وذلك بإخراجها من مخرجها وإعطائها الاستطالة ويجب العناية ببيان إحداهما عن الأخرى لتقارب التشابه بينهما.

- اللام تشارك الضاد في جزء من مخرجها، لأن الضاد من الحافة وما يحاذيها من الأضراس، واللام تأخذ جزءًا من الحافة أي من أدنى الحافة، وتشارك الضاد في الضاحك لوجود صفة الاستطالة في الضاد وهي امتداد اللسان حتى يتصل بمخرج اللام وتشبه الضاد اللام المفخمة في لفظ الجلالة، لذلك ربما أخرجها بعض الناس لامًا مفخمة على الرغم من اختلاف الصفات بينهما إلا بشيء من الرخاوة حيث إن اللام بها شيء من الرخاوة لأنها بين الرخو والشديد من حروف التوسط. إذن الضاد تشارك الظاء في الصفات إلا الاستطالة وتخالفها في المخرج، وتشارك الضاد اللام في المخرج (جزء من المخرج)وتخالفها في الصفات.

- الضاد كالحروف المطبقة التي ينحصر فيها الصوت عند انطباق طائفة اللسان بالحنك الأعلى ولكن انحصار الضاد لا يصل إلى درجة الكمال لوجود فرجة بين اللسان والأضراس العليا لجريان الصوت ولكن جريانه إلى الخلف باتجاه الحلق، ولذا أعطيت الإطباق والتفخيم الوسطيين.

- وعند نطقك للضاد الساكنة يكون بتقارب طرفي عضو النطق كأي حرف ساكن، ولذا قيل إنها تخرج من الحافة اليمنى أو اليسرى أو من الحافتين معًا، وتعليل خروج الضاد من حافة دون حافة أو من الحافتين معًا بمعنى إما أن يكون الاعتماد على حافة أي بتقارب الحافة اليمنى أولاً بالأضراس أو اليسرى أو تتقارب الحافتان بقوة واحدة وبنسبة واحدة، ولا تشعر بالضغطة في المخرج كما شعرت بها في القاف أو في أي حرف شديد لأن عضوي النطق لا ينطبقان انطباقًا تامًّا لوجود تلك الفرجة التي بين حافة اللسان والأضراس العليا ويكون الاعتماد على المخرج ضعيفًا أي عدم غلق المخرج غلقًا تامًّا لجريان الصوت وتقدم اللسان إلى الأمام قليلاً لأداء الاستطالة.

- أعط الاستطالة حقها من الزمن حسب سرعة القراءة واحذر من الغلق السريع المتعسف للمخرج حتى لا يؤدي إلى قلقلتها.ـ عند الوقف على الضاد الساكنة لابد من أداء جريان الصوت الذي يتزامن مع تقدم اللسان إلى الأمام قليلاً ومتى وصل رأس اللسان إلى منطقة التقاء اللحمة بالثنيين العليين ينتهي جريان الصوت إلى الخلف) الذي يشكل من العمليتين (تقدم اللسان إلى الأمام وجريان الصوت إلى الخلف)، ويسمى تقدم اللسان إلى الأمام بالاستطالة، وجريان الصوت إلى الخلف بالرخاوة، وعند نطقك بالضاد المشددة وصلاً اعلم أنها حرفان متماثلان لفظًا لا خطًا، الأول ساكن، والثاني متحرك، ويرتفع اللسان ارتفاعة واحدة وعند الوصل يعامل معاملة النطق بالحرفين صوتًا وزمنًا وذلك بإعطاء الساكن صفاته.



❖ والصفة الغالبة هي الاستطالة وجريان الصوت حيث لابد من الجهد في إخراجهما ولا يكون إلا بالتكرار ورياضة اللسان والمشافهة ثم الانتقال إلى الحرف المتحرك حيث إنَّ الحركة تضعف الصفات ولا تظهرها جلية كما في الساكن ولكن لا تخفيها أو تزيلها.

❖ وعند نطقك للضاد المشددة وقفًا مثل : (يحضٌّ)، لابد من إسكانِ الضاد الثانية لأجلِ الوقف فيجتمع لدينا ساكنان: ساكن أصالة، وساكن لأجل الوقف، ولكننا نقف عليها حرفًا واحدًا وبذلك نكون قد أسقطنا حرفًا من التلاوة وتعويضًا عن ذلك النقص لابد من بيان النبرة القوية أو الضغطة التي تبدأ من الحرف الذي يسبق الضاد باتجاه الضاد التي تتمثل في تقدم اللسان إلى الأمام قليلاً وجريان الصوت إلى الخلف في الساكن الثاني، وذلك بالمكوث عليه فترة زمنية أطول قليلاً ممَّا لو كان الوقف على ساكن واحد ليبين الناطق للسامع أن الحرف كان مشددًا قبل الوقف.

❖ يكون نطقك للضاد المتحركة بتباعد طرفي عضو النطق، ويصاحب ذلك انفتاح للفم إن كانت مفتوحة، وانضمام للشفتين إن كانت مضمومة، وانخفاض للفك السفلي إن كانت مكسورة.

❖ وأما تعليل خروج الضاد المتحركة من حافة اللسان دون الأخرى أو من الحافتين لأن بعض القبائل العربية كانت إذا نطقت الضاد تجعل حافة اللسان أول جزء من اللسان كله يفارق الحنك الأعلى/ الحافة اليمنى أو اليسرى أو الحافتان تبتعدان بقوة واحدة وبنسبة واحدة ويتوزع الصوت عن يمين اللسان ويساره دون أن يعوج الإنسان لسانه إلى اليمين أو اليسار.

❖ فالبعض يعتقد خروج الضاد من حافة اللسان فيعمل على تعويج لسانه ـ فاحذر أيها الطالب من ذلك بعد أن عرفت معنى القول(خروج الضاد من الحافة اليمنى أو اليسرى أو الحافتين).

❖ احذر من ضم الشفتين عند النطق بالضاد المفتوحة لأجل المبالغة في التفخيم.

❖ احذر من إخراج الضاد ذالاً مفخمة وذلك بعدم الاعتماد على رأس اللسان وعدم الاقتراب من مخرج الذال واعمل على إخراج الضاد من مخرجها وإعطائها الاستطالة وخاصة إذا جاورت الذال مثل ﴿مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾ [آل عمران: 91].



❖ وإذا سكنت الضاد وجاء بعدها حرف مطبق مثل (فمن اضطر) يجب العناية بلفظ الضاد حتى لا يسبق اللسان إلى ما هو أخف عليه وهو الإدغام، لأن اللسان يثقل عليه بيان الحرفين فيدغم الضاد في الطاء فتصبح طاءً مشددة.

❖ وإذا جاءت الضاد قبل الحروف المرققة لابد من بيان تفخيمها حتى لا تتأثر بترقيق الحروف التي تليها، لأن اللسان يبادر إلى ما هو أخف، وإلا قد ترقق الضاد أو قد تفخم الحروف التي بعدها مثل (فرضتم) (قبضة) (وقيضنا) (وليضربن) (فضل الله) (ملء الأرض ذهبًا) (بعض ذنوبهم) (واخفض جناحك) فلابد من أداء الضاد من مخرجها وصفاتها وخاصة الاستطالة التي يجب أنتكون واضحة في حالة الضاد الساكنة ثم الانتقال إلى الحرف الآخر المرقق والاعتناء بترقيقه، وذلك بتفكيكهما عن بعضهما أي الضاد عما تليها من الحروف.

❖ وإذا تكررت الضاد فلابد من بيان كل واحدة منهما فبيان الضاد مع مثلها لابد أن يكون آكد من بيانها من مقاربها فتكرار حرف قوي مطبق مستعل مستطل يثقل على اللسان فما بالتكرار هذا الحرف في كلمة واحدة مثل (يغضضن)، لابد من بيان الضاد الأولى المضمومة ثم الانتقال إلى الضاد الساكنة بتوضيح صفاتها وخاصة الاستطالة.

❖ قيل إن خروج الضاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر ومن الحافة اليمنى أقل وأصعب ومن الحافتين أقل وأعسر وقد كان رسول الله ﷺ وعمر بن الخطاب يخرجانها من الحافتين معًا .



اللحون الجلية التي تجري على حرف الضاد:
1) تحوُّلها إلى ظاء، وخاصة إذا جاورت الظاء؛ كما في: ﴿ أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴾ [الشرح: 3]، وبسبب اللهجات.
2) تحولها إلى طاء، وخاصة إذا جاورت الطاء والتاء؛ كما في: (﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ ﴾ [البقرة: 173] - ﴿ أَفَضْتُمْ ﴾ [البقرة: 198]).
3) تحولها إلى تاء، وخاصة إذا جاورت التاء؛ كما في: ﴿ فَرَضْتُمْ ﴾ [البقرة: 237].
4) تحولها إلى دال، وخاصة إذا وقعت بين مرقَّقين؛ كما في: ﴿ فَضَّلْتُكُمْ ﴾ [البقرة: 47].
وتعالج هذه اللحون بتحقيق مخرج الضاد وعدم إخراجها من مخارج الحروف التي تتحول إليها؛ كالظاء والطاء والتاء والدال.

كما يجب الحذر من:
- أن تنطق (الضاد) دال مفخمة : إذا ضغط برأس اللسان على منطقة أصول الثنايا العليا (وهي المنطقة الصفراء في الصورة أعلاه) فذلك يُخرج دالاً مفخمة ، وهذا خطأ فهذه منطقة تلامس فقط لا ضغط.
- أن تنطق (الضاد) ظاء : إذا قرب رأس اللسان من أطراف الثنايا العليا خرج حرف ظاء وليس ضاد . هذا لحن يجب الامتناع عنه لأنه تغير للحرف على غير ما اراده الله بالإضافة إلى تغير المعنى كما في (الضالين) اذا نطقت بظاء ستصبح (الظالين)وهنا المعنى مختلف الاولى من ضل أي غير المهتدين والثانية التي بالظاء بمعنى الدائمين المقيمين.
- عدم بيان الضاد واختلاس حركتها عند تكرارها، نحو : ﴿ يَغْضُضْنَ ﴾ وينبغي تحقيق الضادين مع مراعاة الحركات والسكون.
- ادغام الضاد خاصة إذا جاء بعدها تاء أو طاء ، نحو : ﴿ أَفَضْتُم﴾ : ﴿اضْطُرَّ ﴾ وينبغي أن نحقق مخرج الضاد أولا ثم الانتقال الى الحرف الذي بعدها.

اللحون الجلية التي تجري على حرف الظاء:
1) استبدال الظاء ضادًا؛ كما في بعض اللهجات مثل: ﴿ أَظْلَمَ ﴾ [البقرة: 20].
2) استبدال الظاء ذالاً؛ كما في: ﴿ الظُّلُمَاتِ ﴾ [البقرة: 257].
3) استبدال الظاء زايًا مفخَّمة؛ كما في بعض اللهجات مثل: ﴿ الظَّالِمِينَ ﴾ [البقرة: 35].



اللحن الجلي باختلاط مخرج الضاد ببقية الحروف:

قد يختلط على بعض المتعلمين مخرج الضاد، فبعضهم يخرجه ظاءً وبعضهم يخرجه طاءً أو تاء أو دالاً أو لاماً مفخمة، وهذا لا يصح لا من قريب ولا من بعيد.

(فالذي يجعله ظاءً) :

يخالف بذلك المعنى في القرآن الكريم كما في قوله تعالى { وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ } (القيامة: 22 – 23) ، وقوله { وَلَا الضَّالِّينَ } (الفاتحة: 7) فهنا المعنى يتغير تماماً فإن أبدل الأولى في الثانية في القول الأول فـ (ناضرة) تعني مستبشرة فرحة مشرقة متهللة، و (ناظرة) تعني مشاهدة رب العالمين يوم الحساب من قبل المؤمنين المخلصين. وفي القول الثاني { وَلَا الضَّالِّينَ } يحرم أن نجعلهم دائمين باقين، لهذا قال الإمام النووي *رحمه الله* ببطلان الصلاة لمن قرأها بالظاء.

وقال العلّامة الصفاقسي في كتابه (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين) : (وقال النووي في الأذكار ولو قال { الضَّآلِّينَ } بالظاء بطلت صلاته على أرجح الوجهين إلّا أن يعجز عن الضاد بعد التعلم)

وبناءً على هذا قال ابن الجزري في التمهيد: (فمنهم من يجعله ظاءً مطلقاً، لأنه يشارك الظاء في صفاتها كلها، ويزيد عليها بالاستطالة، فلولا الاستطالة واختلاف المخرجين لكانت ظاءً، وهم أكثر الشاميين وبعض أهل المشرق. وهذا لا يجوز في كلام الله تعالى، لمخالفة المعنى الذي أراد الله تعالى، إذ لو قلنا { الضَّآلِّين } بالظاء كان معناه الدائمين، وهذا خلاف مراد الله تعالى، وهو مبطل للصلاة، لأن (الضلال) هو ضد (الهدى) ، كقوله: { ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ } (الإسراء: 67) ، { وَلَا الضَّالِّينَ } ونحوه، وبالظاء هو الدوام كقوله: { ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا } (الزخرف: 17) وشبهه، فمثال الذي يجعل الضاد ظاء في هذا وشبهه كالذي يبدل السين صاداً في نحو قوله: { وَأَسَرُّوا النَّجْوَى } (طه: 62) و { وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا } (نوح: 7) فالأول من السر، والثاني من الإصرار).

ومخرج (الضاد) يختلف عن مخرج الظاء، فالضاد تخرج من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيهما من الأضراس من الجانب الأيسر، أو الأيمن، وهي خمسة أسنان نعدّها من طرف الحلق إلى الناب وهو السادس الذي هو أول مخرج اللام. ومخرج (الظاء) يخرج من طرف اللسان مع طرفي الثنيتين العليين وهو من الحروف (اللّثويّة).



إذن الفارق كبير بين مخرجي الضاد والظاء، لهذا منع العلماء التساوي بينهما، لأن المعنى يختلف تماماً بين الكلمة التي فيها ضاداً والكلمة التي فيها ظاءً.

والضاد من الحروف الشجْرية والظاء من الحروف اللثوية وقد يعسر مخرج الضاد بينما لا يعسر مخرج الظاء، قال ابن الجزري في صعوبة مخرج الضاد: (واعلم أن هذا الحرف ليس من الحروف حرف يعسر على اللسان غيره، والناس يتفاضلون في النطق به)

❖ (والذي يجعله طاءً) :

أو يمزجها بالطاء التي هي من الحروف النطعية، وهذا أيضاً من اللحون الجلية، والخلط بينهما يخالف المعنى الصحيح للقرآن، لهذا قال ابن الجزري في هذا الشأن: (ومنهم من لا يوصلها إلى مخرجها بل يخرجها دونه ممزوجة بالطاء المهملة، لا يقدرون على غير ذلك، وهم أكثر المصريين وبعض أهل المغرب)

❖ (والذي يجعله تاءً) :

أو يقلب التاء طاءً وهذا أيضاً مخالف للمعنى القرآني، قال شريح في نهاية الإتقان: (من العرب من يبدل التاء طاء، ثم يدغم الطاء الأولى فيها فيقول: (أحط) و (فرط) وهذا مما يجوز في كلام الخلق لا في كلام الخالق)

فالتاء من الحروف النطعية، بينما الضاد من الحروف الشجْرية عند أكثر العلماء، لذلك يجب التمايز ومنع الخلط بينهما.

❖ (والذي يجعله دالاً):

فهذا الخلط أيضاً يخالف المعنى، لأن الدال من الحروف (النطعية) وهي التي تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنيتين العليين. فلو قرأ القارئ { الضَّآلِّين } بـ (الدَّالِّين) فإن المعنى يتغير تماماً بحيث يجعله على الدَّلالة. وليس على الضلال. وهذا المزج يخالف المعنى الصحيح للقرآن.

❖ (والذي يجعله لاماً مطبقة):

فهذا أيضاً غير صحيح، لأن اللام من الحروف (الذلقية) وهي التي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرفه وما بينهما وبين ما يليه من الحنك الأعلى بعد مخرج الضاد. والضاد يخالفها بالمخرج والصفة. ومثل هذا يحدث عند الأخوة النيجيريين وبعض من يصعب عليه بإن يجعلوا الضاد لاماً مغلظة، وهذا غير صحيح البتة.

ويرى ابن كثير في تفسيره خلاف ما يراه ابن الجزري في تمهيده فيرى: (أن الصحيح من مذاهب العلماء أنه يغتفر الإخلال بتحرير ما بين الضاد والظاء لقرب مخرجيهما، وذلك أن الضاد مخرجها من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس، ومخرج الظاء من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا ولأن كلا من الحرفين من الحروف المجهورة ومن الحروف الرخوة ومن الحروف المطبقة فلهذا كله اغتفر استعمال أحدهما مكان الآخر لمن لا يميز ذلك) . انظر: تفسير القرآن العظيم لابن كثير 1/ 27.



اختلاف العلماء في شأن لقب حرف الضاد:

اختلف العلماء في شأن مخرج الضاد، هل هو من الحـروف الشـجْرية أم مـن غيرهـا، فقـد جعـل الخليـل الفراهيدي والزمخشري وابن الجزري وغيرهم الضاد من الحروف الشجْرية، في حين لم يعدَّها السمرقندي وأبو حيان النحوي وغيرهما منها.

قال الشيخ المرصفي في هدايته عن هذا الخلاف ما نصه: (الحـروف الشـجْرية - بسـكون الجـيم - وقـد اختلف العلماء في حروف هذا اللقب فذهب البعض إلى أن حروفه ثلاثة، وذهب البعض الآخر إلـى أنهـا أربعة. واختلف القائلون بالأحرف الثلاثة فذهب بعضهم إلى أنها الجيم والشين واليـاء. وذهـب غيـرهم إلى أنها الجيم والشين والضاد بإسقاط الياء).

سبب اختلافهم:

وسبب اختلافهم يعود إلى اختلافهم في مخرج الضاد هل مخرجه من (شجْر الفم) أم من غيـره؛ فمـنهم من قال أن شجْر الفم هو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى، أي مفرج الفم، وقيل هو مـا بين اللحيين ... إلى غير ذلك، وهو مخرج الأحرف الجيم والشين والياء غير المدية، وهذا الفريق عدَّ الضاد من الأحرف الشجْرية كما قال الخليل في كتابه (العين) : (والضاد شّجْريّة لأن مَبْدَأها من شجْر الفم).

بينما نجد الفريق المختلف لم يعدّ مخرج الضاد من شجْر الفم - أي لـيس مـن مفرجـه-، وقـد أشـار ابـن الجزري إلى هذا الفريق بقوله: (وقال غير الخليل: وهو مجمع اللحيـين عنـد العنفقـة، فلـذلك لـم تكـن الضاد منه).



ومن أقوال الفريقين:
الفريق الأول:

- قال الخليل الفراهيدي: (والجيم والشين والضاد شجْرية لأن مبدأها من شجْر الفم. أي مفرج الفم) .
- وقال الحسيني في معجم تاج العروس: (والجيمُ والشّين والضّاد ثلاثةٌ في حيِّزٍ واحِد، وهيِ من الحُروفِ الشَّجْريّة والشَّجْر: مَفْرَجُ الفمِ، ومَخْرَجُ الجِيمِ والكافِ والقافِ بين عَكَدَة اللّسانِ وبينَ اللَّهاةِ في أَقْصى الفَم). وفي موضع آخر من معجم التاج: (والضّادُ من (الحُرُوف الشَّجْرِيَّة) ويَجْمَعُها قولك (شضج) ، الشين والضاد والجيم).
- وقال الألوسي في تفسيره: (وتسمى الأحرف الشجْرية وهي الجيم والشين والضاد). وعدَّ صاحب للآلئ البيان أن حرف الضاد يلقب أيضاً من الحروف الشَّجْرية، وقد أشار إلى ذلك بقوله: (والجيم والشين وياء لقبت ... مع ضادها شجْرية كما ثبت) وبذلك تكون الحروف الشجْرية أربعة .
- وقد أشار ابن الجزري *رحمه الله* إلى أن الضاد من الحروف الشجْرية حيث قال: (الثالث الشجْرية، وهي ثلاثة أحرف: الجيم والشين والضاد، سمين بذلك لأنهن نسبن إلى الموضع الذي يخرجن منه، وهو مفرج الفم، قال الخليل: الشجْر مفرج الفم، أي مفتحه، وقال غيره الشجْر مجمع اللحيين عند العنفقة).
- وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الفتاح القارئ: (الحروف الشجْرية: وهي ثلاثة: الجيم، والشين، والياء، ويزيد بعضهم الضاد، سميت بذلك لأن مخرجها يحاذي ما بين اللحيين كما أنه منطبق الفم ومنفرجه، فالشجْر كما قال صاحب القاموس: من الفم مخرجه أو مؤخره أو ما انفتح من منطبق الفم أو ملتقى اللهزمتين أو ما بين اللحيين).
- وجاء عن ابن منظور في لسان العرب أنه قال: (والجيم والشين والضاد ثلاثة في حيز واحد، وهي من الحروف الشَّجْرية، والشَّجْرُ مَفْرَجُ الفم، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عَكَدَةِ اللسان، وبين اللَّهاةِ في أقصى الفَم).
- وقال الإمام مكي القيسي: (الحروف الشجْرية: وهي ثلاثة أحرف الشين والضاد والجيم سماهن الخليل بذلك لأنه نسبهن إلى الموضع الذي يخرجن منه وهو مفرج الفم. قال الخليل مفرج الفم أي منفتحه) ، وقال غيره: (الشجْر مجمع اللحيين عند العنفقة).
- وقال الزمخشري في أساس البلاغة: (ومشتجراً: من شجْر الفم وهو مفتحه. والضاد من الحروف الشجْرية).
- وقال المرصفي في هدايته: (ولقبت هذه الأحرف بالشجْرية لخروجها من شجْر الفم وهو ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى في قول. وقيل غير ذلك).



الفريق الثاني:

وأما الفريق الذي لم يعد الضاد من الحروف الشجْرية كسيبويه والسمرقندي وأبي حيان النحوي وابن جني وابن المبرد وآخرين وإليك بعض أقوالهم:

- قال سيبويه عن مخرج الضاد: (من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد)، وله تعريف آخر هو: (حرف جانبي ينتج من احتكاك أحد جانبي اللسان مع اللثة) . لهذا جعل مخرج الضاد حرفاً مستقلاً لا علاقة له بالأحرف الشجْرية.

- وتابع أبو حيان النحوي سيبويه في طريقة إخراج الضاد إذ قال: (المخرج السابع وهو الضاد وهي أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر أو الأيمن عند الأقل، وكلام سيبويه يدل على إنها من الجانبين خلافاً لمن ذهب إلى أنها تختص بالجانب الأيمن، وخلافاً للخليل في زعمه أنها شجْرية من مخرج الجيم والشين).

- وقال ابن جني: (من أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس مخرج الضاد إلَّا إنك إن شئت تكلفتها من الجانب الأيمن وإن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر).

- وقال ابن المبرد: (ومخرجها من الشِدْقَ فبعض النَّاس تجْري لَهُ فِي الأيمن وَبَعْضهمْ تجْري لَهُ فِي الأيسر)، وفي تعريف آخر لابن المبرد أنه قال: (مخرجها من الشدق زاوية الفم من باطن الخدين).
- فجميع هؤلاء وغيرهم لا يعدون الضاد من الحروف الشجْرية، بل يعدونه مستقلاً بذاته اتباعاً لشيخ العربية سيبويه.

- بعد ما تقدم من ذكر أراء الفريقين وتضاربهما حول الضاد هل هي من الأحرف الشجْرية أم مخرجه مستقل به، وبعد التمحيص والبحث الطويل، تبين لنا أن الضاد من الأحرف الشجْرية لأنها تخرج من حيِّزٍ واحِد، وهو مَفْرَج الفمِ أي مفتحه ما بين اللحيين – ما بين وسط اللسان وما يقابله من الحنك الأعلى –، وهذا ما عليه أكثر علماء اللغة والأداء كالخليل الفراهيدي، والزمخشري، وابن منظور، والحسيني صاحب (تاج العروس) وغيرهم، ومنهم إمام الفن المحقق ابن الجزري رحمه الله تعالى) ، وابن أبي طالب المكي القيسي صاحب كتاب (التبصرة) ، ومن المفسرين الألوسي، وآخرين من القدامى والمحدثين. وبهذا تكون الأحرف الشجْرية أربعة وهي الجيم والياء والشين والضاد، والله أعلم.



أكد كثير من علماء اللغة القدماء صعوبةَ النطق بالضاد، وفي هذا يقول ابن الجزري: "وليس في الحروف ما يَعْسُرُ على اللِّسانِ مثله، فإنَّ ألسنة النَّاسِ فيه مُختلفةٌ، وقلَّ من يحسنه" [1]، فإن كان ابن الجزري في عصره يقِرُّ بقلة من يحسن النطق بالضاد، فكيف هو الأمر في عصرنا هذا؟ ومع مرور الزمن ومخالطة العرب للعجم بدأت الضاد تفقد الأداء الصوتي الصحيح لها كنتيجة حتمية لتلك الصعوبة، فأُبدلت الضاد بمجموعة من الأحرف الأخرى قريبة المخرج منها ومتماثلة الصفات معها، وكان أبرز هذه الأحرف حرف الظاء.

وقضية استبدال الظاء بصوت الضاد قضية ليست بجديدة، ولكنّها قديمة قدم الروايات والمؤلفات الأولى في اللغة العربية، حيث أورد العلماء القدامى عدة روايات وأخبار تتحدث عن وقوع حالات معينة لهذا الخلط بين الصوتين، وسأقوم بسرد هذه الوقائع لأثبت قدم هذه القضية، مبتدئًا إياها بعهد الصحابة الأوائل:



1- أورد السيوطي (ت 911 هـ) في المزهر قصة حدثت في مجلس عمر بن الخطاب –رضي الله عنه –يقول فيها: "إن رجلًا قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين أيضحى بضبي؟ قال: وما عليك لو قلت: بظبي، قال: إنها لِغة (بالكسر)، قال: انقطع العتاب ولا يضحى بشيء من الوحش"[2].

2- قال أبو عمرو بن العلاء (154هـ): " سمعت غير واحد من الفقهاء يقول إن الصلاة غير جائزة خلف من لا يميز الضاد من الظاء ولم يفرق بينهما بمعرفة اللفظ"[3]. أي أن التباس صوت كل منهما بصوت الأخرى لشبهه به واقع منذ صدر القرن الثاني، وربما منذ القرن الأول.



3- ورُوي عن المدائني (ت 224هـ) قصة طريفة جاء فيها أنّ إمامًا "قرأ ﴿ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧ ﴾[1] بالظاء المعجمة، فرفسه رجل من خلفه، فقال الإمام: آه ضهري، فقال له الرجل خذ الضاد من ضهرك، واجعلها في الظالين، وأنت في عافية"[2].

4- وأحيانًا يكون الإبدال من الظاء إلى الضاد، ممّا يؤكد وجود اللبس والخلط بين الحرفين عند جماعة من العرب، وفي ذلك يقول ابن جني (ت 392هـ): " أمّا قول الشاعر:

إلى الله أشكو من خليل أوده * ثلاث خصال كلها لي غائض**

فقالوا: أراد غائظ فأبدل الظاء ضادًا ويجوز عندي أن يكون غائض غير بدل ولكنه من غاضه أي نقصه فيكون معناه أنه يتنقصني ويتهضمني"[3].



5- ومن إبدال الظاء ضادًا أيضًا ما أورده الجاحظ في البيان والتبيين بقوله: " وزعم يزيد مولى عون قال: كان رجل بالبصرة له جارية تسمى ظمياء، فكان إذا دعاها قال يا ضمياء بالضاد، فقال له ابن مقفع قل: يا ظمياء، فناداها: يا ضـــمياء، قال: فلما غيّر عليه ابن المقفع مرتين أو ثلاثا قال: هي جاريتي أو جاريتك"[4].



6- ومن المعلوم أن الكثير من العرب المعاصرين يلفظون الضاد ظاءً وخصوصًا في العراق والجزيرة العربية، ويشير رمضان عبد التواب إلى خلط العرب بين الضاد والظاء، فيقول: "تخلط بعض الشعوب العربية بين صوتي الضاد والظاء خلطًا كبيرًا في النطق والكتابة، كما هو الحال في بعض بلاد العراق وشمالي أفريقيا"[5]. ويذكر بعض الباحثين اللغويين تحول "الضاد إلى ظاء في عامية المغرب وخاصة برقة، وفي لهجة العراق، وفي لهجة نجد، والقصيم، وفي لهجات القبائل العربية النازحة إلى مصر من الغرب، فبدلًا من: وضوء، يضيع، يضرب، يضم...إلخ. يُقَال: وظوء، يظيع، يظرب، يظم...إلخ." [6]، وكذلك البدو في مصر، وفلسطين، وغيرهما من الدول العربية، حيث تحولت الضاد



عندهم إلى "صوت أسناني، جانبي، رخو، مجهور، مطبق، قريب من الظاء العربية. يقول البدوي: يضحك، فاضي، مريض، ضيف. فيسمع السامع الضاد قريبة من الظاء التي ينطقها مجيدو القراءات القرآنية في العصر الحاضر"[1].

7- ولم يسلم من الخلط بين الضاد والظاء قراء القرآن الكريم في مختلف العصور، حتى رأينا علماء التجويد والقراءات قديمًا وحديثًا يؤكدون على وجوب الفصل بينهما، ووجوب ترويض أعضاء النطق بالتمرن على أداء الضاد؛ حتى لا تختلط بالظاء، في إشارةٍ إلى أنّ هذا النطق ليس من لغة القارئ؛ ولهذا حذّر ابن الجزري في مقدمته من الخلط بين الحرفين، وخصوصًا إذا تجاوروا في النطق، يقول ابن الجزري:

وَإِنْ تَلاَقَيَا البَيَانُ لاَزِمُ * * * أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُّ الظَّالِمُ [2]



ويحذر مكي بن أبي طالب القارئ من هذا اللحن الجلي واضعًا العلاج والحل، فيقول: "فلابد للقارئ المجود أن يلفظ بالضاد مفخمة، مستعلية، منطبقة، مستطيلة، فيظهر صوت خروج الريح عند ضغط حافة اللسان بما يليه من الأضراس عند اللفظ بها، ومتى فرّط في ذلك، أتى بلفظ الظاء أو بلفظ الذال، فيكون مبدلًا ومغيِّرًا"[3]، ويقول عبد الوهاب القرطبي واصفًا تحول مخرج الضاد إلى الظاء عند قرّاء عصره: "وأكثر القراء اليوم على إخراج الضاد من مخرج الظاء، ويجب أن تكون العناية بتحقيقها تامة"[4].



كل ما سبق يدل على وجود هذه الظاهرة اللغوية وبقوة منذ القدم في المجتمعات العربية، وينبغي قبل أن نُسدل الستار على هذا الموضوع أن ننوه إلى أن الخلط لم يعد مقتصرًا فقط على اللفظ، وإنما تعدّاه إلى الكتابة في كثير من الأحيان، حيث لا تزال الظاء تحل محل الضاد في بلاد الخليج، وكثيرٍ من اللهجات البدوية المنتشرة في الوطن العربي؛ وذلك لأن كل ما يكتب بالضاد ينطق ظاءً، وهذا ما جعل الإبدال يمتد إلى الكتابة؛ لأن الإنسان يكتب ما يسمع، والسمع أبو الملكات اللغوية، وآية ذلك تظهر في تدوين أسماء الناس (الأعلام)، فقد يكون الرسم الحقيقي للاسم بالضاد، فيرسم بالظاء، وقد

يكون رسمه الحقيقي بالظاء، فيرسم بالضاد، وسبب ذلك راجع إلى أن الناس لا يفرقون في الاستعمال بين الحرفين، ولا يسمعونهما مختلفين، ومن ذلك ما يتضمنه الجدول التالي [1]:



جدول (2.1): أمثلة الخلط بين الضاد والظاء كتابيًا

الاسم بالضاد	رسمه بالظاء	الاسم بالظاء	رسمه بالضاد
تاضي	تاظي	حظاظ	حضاض
خضران	خظران	حظيظ	حضيض
ضاحي	ظاحي	حظيه	حضيه
ضبيب	ظبيب	ظافر	ضافر
ضفيدع	ظفيدع	ظبية	ضبية



الأسئلة والمناقشة

على حرفي الضاد والظاء



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	الاختلاف بين الضاد والظاء، هو:	(	اسمًا ورسمًا	-	نطقًا واستطالةً	-	جميع ما سبق	)
٢-	ركز الناظم في هذا الباب على الكلمات التي فيها:	(	حرف الظاء	-	حرف الضاد	-	كلاهما	)
٣-	الظل هو:	(	السفر	-	ضد الحر	-	بقى واستمر	)
٤-	الظعن هو:	(	السفر	-	ضد الحر	-	بقى واستمر	)
٥-	انتصاف النهار يسمى:	(	الظهار	-	الظَهْرِ	-	الظُهْرِ	)
٦-	كلمة: عُظْمَ من:	(	العِظام	-	العَظَمَة	-	العَظْمَ	)
٧-	كلمة أَيْقَظَ هي عكس:	(	النوم	-	الغفلة	-	كلاهما	)
٨-	كلمة أتت في الأبيات بمعنى المهلة والتأخير، هي	(	انذر	-	انْظُرْ	-	النظر	)
٩-	﴿ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ ليظهره،بمعنى:	(	الظِهار	-	العلو	-	الإعانة	)
١٠	من أسماء النار التي وردت في الأبيات:	(	لظى	-	الهاوية	-	الحطمة	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	هو لهب لا دخان معه:	(	لظى	-	شواظ	-	كظم	)
١٢	يعرف بأنه الحبس:	(	اغلظ	-	ظلام	-	كظم	)
١٣	ضد النور، هو:	(	ظَلامِ	-	ظَلَمَا	-	ظلال	)
١٤	معنى كلمة: أَظْفَرَ:	(	إظفر الإصبع	-	الظن والشك	-	الغلبة والنصر	)
١٥	معنى كلمة: عِضِينَ:	(	من الوعظ	-	متفرقين	-	كلاهما	)
١٦	الكلمة التي معناها: تلف وفقد:	(	ظل	-	ضل	-	كلاهما	)
١٧	الكلمة التي تفيد الدوام والاستمرار	(	ظَلَّ	-	ضل	-	ظِلَّ	)
١٨	________النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا	(	ظَلَّ	-	ضل	-	ظِلَّ	)
١٩	ما هي الكلمة الذي ذكرها الناظم بمشتقاتها التسعة:	(	جميع النظر	-	ظَاهِرْ	-	ظَلَّ	)
٢٠	(كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ)أي أن ظَلَّتْ ونَظَلُّ وردت	(	في سورة الحجر	-	في سورة الشعراء	-	كلاهما	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	معنى كلمة: مَحْظُوراً	)	المنع	-	الحذر	-	الخوف	(
٢٢	كل ما جاء في القرآن بمعنى (الرؤية) كتب بـ:	)	الضاد	-	الظاء	-	الظاء ما عدا ٣ كلمات	(
٢٣	يقصد الناظم بقوله: (إلاَّ بـ: وَيْلٌ)، أي:	)	للمصلين	-	للمطففين	-	للقاسية قلوبهم	(
٢٤	إلاَّ بـ: وَيْلٌ هَلْ وأولَى__________.	)	نَاضِرَهْ	-	نَاظِرَهْ	-	كلاهما	(
٢٥	(وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَاصِرَهْ) أي أنها بالظاء	)	في سورة الرعد	-	في سورة هود	-	غيرهما من السور	(
٢٦	يعرف بأنه النقصان، هو:	)	الغيض	-	الغيظ	-	كلاهما	(
٢٧	الكلمة المختلف في قرأتها بين الضاد والظاء:	)	الحض	-	الحظ	-	ظنين	(
٢٨	تأتي بمعنى الحث والتحريض على فعل الشيء:	)	الحض	-	الحظ	-	ظنين	(
٢٩	تأتي بمعنى بخيل:	)	بظنين	-	بضنين	-	كلاهما	(
٣٠	عند التقاء الضاد بالظاء وجب:	)	إدغام الضاد	-	إظهار الضاد	-	قلقلة الضاد	(



التكليف

الثامن

8

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الثامن:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثامن مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

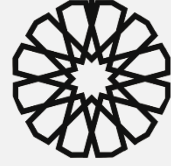
سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/YmfJAdoBorbvdCVMA











شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



لمشاهدة

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة على اليوتيوب.





https://youtu.be/OqeZ61EbEHM



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب (الميم والنون المشددتين والميم الساكنة) من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← أنواع الأحرف المشددة، من حيث الأصل ومن حيث الغنة.
- أن تميز ← بين مراتب الغنة من حيث زمنها، مع التمثيل.
- أن توضح ← كيفية الوقف على الأحرف المشددة من حيث: (الغنة أو القلقلة أو النبر)
- أن تشرح ← أحكام الميم الساكنة الثلاثة من خلال ذكر تعريفاتها وأحرفها وأسبابها.
- أن تقارن ← بين: (الإخفاء الشفوي والإقلاب)، وبين: (الميم الساكنة وميم الجمع).
- أن تذكر ← اللحون الجلية في أداء أحكام الميم الساكنة.



هذا اللقـــاء
يحتوي على
أكـــثر من:



سـؤال وجـواب

من ضمنها أسئلة التـكليف البيتي



باب
النون والميم المشددتين والميم الساكنة

من البيت ٦٢ إلى ٦٤



بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلأَدَا

وَاظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي



حكم الحروف المشددة

من متن المقدمة الجزرية



تعريف الحرف المشدد

تعريف

هو حرف مكون من حرفين متماثلين، الأول ساكن والثاني متحرك.

الحرف المشدد نوعان من حيث الأصل.

- أصله الإدغام
- لا يكون أصله الإدغام

❖ كل حرف مشدد هو في الأصل عبارة عن حرفين: أولهما ساكن والآخر متحرك، يدخل الحرف الأول في الثاني فيصيران حرفًا واحدًا مشددًا متحركًا بحركة الثاني، نحو:

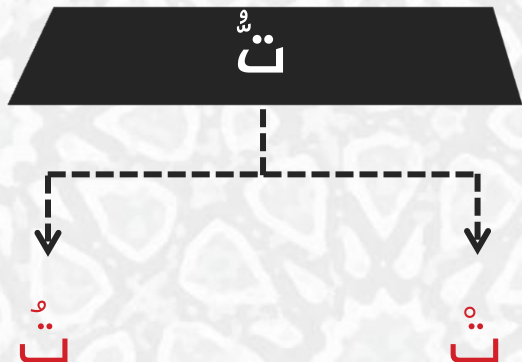
﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾ ﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾

❖ ومنه ما لا يكون أصله حكم إدغام وإنما يُشدد في اللفظ كما يشدد في الوزن إذ أن التشديد لا يستلزم الإدغام ، فبعض الكلمات فيها تشديد وليس سببه الإدغام بل صابت في أصل الكلمة ، نحو:

﴿كَأَنَّ﴾ ﴿أَنَّ﴾



حكم الحروف المشددة



تعريف الحرف المشدد

تعريف

هو حرف مكون من حرفين متماثلين، الأول ساكن والثاني متحرك.

أمثلة على الشَّدَّة (ّ)

أَبَّ	أَبِّ	أَبُّ	إِبَّ	إِبِّ	إِبُّ	أُبَّ
أُبِّ	أُبُّ	أَبًّا	أَبٍّ	أَبٌّ	إِبًّا	إِبٍّ
إِبٌّ	أُبًّا	أَبٍّ	أُبٌّ	أَتَّ	أَتِّ	أَتُّ



أقسام الحروف المشددة من حيث الغنة وعدمها:

1
قسم بغنة
حروفه
النَّون والمِيم المشددتين

2
قسم بغير غنة
حروفه
باقي الأحرف



أقسام الحروف المشددة

قسم بغنة

حكمه

إثبات الغنة فيهما بمقدار حركتين وصلاً ووقفاً

يأتي في

وسط الكلمة
﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾
﴿ يَمُنُّونَ ﴾

آخر الكلمة
﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾
﴿ وَلَا جَآنٌّ ٧٤ فَبِأَيِّ ﴾

حروفه

النون المشددة نَّ
الميم المشددة مَّ

وَأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ
مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَ أَخْفِيَنْ

معنى هذا البيت: أي أظهر الغنة وأوضحها حال النطق بالنون المشددة أو بالميم المشددة، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها، وسواء في الفعل أو الاسم أو الحرف، وهذا الحكم واجب؛ أي لابد منه.



حكم الحروف المشددة

مواضع النون والميم المشددتين في الكلمات:

الاسم
- متوسطة ← مثال ← ﴿أُمَّتُكُم﴾
- متطرفة ← مثال ← ﴿ٱلْجَآنَّ﴾

الفعل
- متوسطة ← مثال ← ﴿دَمَّرَ﴾
- متطرفة ← مثال ← ﴿يَبْلُغَنَّ﴾

الحرف
- متوسطة ← مثال ← ﴿إِنَّهَا﴾
- متطرفة ← مثال ← ﴿ثُمَّ﴾



حكم الحروف المشددة

الغنة: هي صوت أغن مركب في جسمي النون (ولو تنوينًا) والميم تخرج من الخيشوم.

ما هي مراتب الغنة من حيث الزمن؟

م	مراتب الغنة	أنواعها	مثال
١	غنة أكمل ما تكون	النون والميم المشددتين وحال إدغام النون الساكنة في (ينمو)	﴿شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ﴾
٢	غنة كاملة	النون والميم المخفاتين والإقلاب، سواء كان الإخفاء: (شفويًا أو حقيقيًا)	﴿مُنذِرٌ﴾
٣	غنة ناقصة	النون والميم المظهرتين، في الإظهار: (الشفوي والحلقي والمطلق	﴿لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾
٤	غنة أنقص ما تكون	النون والميم المتحركتين بإحدى الحركات الثلاث.	﴿ٱلْمُبِينُ﴾

انظر: البيان في علم التجويد، ص 164



حكم الحروف المشددة

اكتب مرتبة الغنة للكلمات القرآنية التالية:

م	الكلمة	الحكم التجويدي	م	الكلمة	الحكم التجويدي
1	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	غنة ناقصة	7	﴿عَمَّ﴾	أكمل ما تكون
2	﴿رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ﴾	غنة كاملة	8	﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾	غنة ناقصة
3	﴿الٓمٓ﴾	أكمل ما تكون	9	﴿ٱلْبُكْمُ﴾	أنقص ما تكون
4	﴿لَهُمْ إِلَٰهٌ﴾	غنة ناقصة	10	﴿فَيَمْكُثُ﴾	غنة ناقصة
5	﴿فَنِعْمَ﴾	أنقص ما تكون	11	﴿ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾	أنقص ما تكون
6	﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ﴾	غنة كاملة	12	﴿أَمَّنْ﴾	أكمل ما تكون



حكم الحروف المشددة

أقسام الحروف المشددة

قسم بغير غنة

حـكـمه

لا غنة فيها، فإثبات الغنة فيها يعد لحن لا بد من تجنبه

يأتي في

وسط الكلمة ﴿رَبَّهُۥ﴾ ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾

آخر الكلمة ﴿أَشَدُّ﴾ ﴿وَتَبَّ﴾

حـروفـه

باقي الأحرف ما عدا حروف المد والهمزة.

ملاحظة: لا يأتي الحرف المشدَّد في أول الكلمة في حالة البدء بها، ولكن أول الكلمة قد يعرض عليه التشديد وصلاً نتيجة الإدغام مثل: "مَن نُّعمره"، وغيره.



حكم الحروف المشددة

كيف تُؤدى الأحرف المشددة التالية عند الوقف؟

م	الحرف المشدد	كيفية الأداء
1	النون والميم	بغنة بمقدار حركتين وصلاً ووقفًا ، مثل: ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ عَمَّ ﴾
2	قطب جد	بالقلقلة ، مثل: ﴿وَتَبَّ﴾ ﴿ٱلْحَجِّ﴾
3	بقية الأحرف	بالنبر، مثل: ﴿ٱلْحَيِّ﴾ ﴿ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾.
4	التاء والكاف	بانحباس الصوت ثم جريان النفس، أي شدة ثم همس، ﴿ شَكٌّ ﴾ ﴿رُدِدتُّ﴾

النبر: هو الضغط على مقطع أو حرف معيَّن لبيان أن ما بعده مشدد،
بحيث يكون صوتُه أعلى بقليل مما جاوره من الحروف، وما ذكرناه يعتبر جزء من صوره وأنواعه، (التالي شرح مفصل)



النبر وأنواعه:

النبر هو: الضغط على مقطع أو حرف معيَّن بحيث يكون صوتُه أعلى بقليل مما جاوره من الحروف.

وهو من البحوث التكميلية التي تعطي القراءة رونقاً وجمالاً، وإذا لم يأتِ به عوامّ الناس فلا شيء عليهم إن شاء الله تعالى.

ومواضعه في تلاوة القرآن خمس أنواع:

- ❖ الموضع الأول: عند الوقوف على همزة مسبوقة بحرف مد، أي عند (الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة)، نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ ﴿قُرُوٓءٖ﴾ ﴿كَمَآءٍ﴾ أو عند الوقوف على همزة مسبوقة بحرف لين، نحو: ﴿شَيۡءٖ﴾ ﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ ويستثنى من هذا: الوقوف على همزة منوَّنة تنويناً بالفتح؛ فإن هذا النوع لا يوقف فيه على الهمزة بالسكون - كما هو معلوم - نحو: ﴿مَآءٗ﴾ ﴿سُوٓءٗا﴾

- ❖ الموضع الثاني: عند الانتقال من حرف المد إلى الحرف الساكن الذي في الحرف المشدد: (أي: في المد اللازم الكلمي المثقل)؛ نحو: ﴿ٱلۡحَآقَّةُ﴾ ﴿وَحَآجَّهُۥ﴾ ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾



النبر وأنواعه:

❖ الموضع الثالث: عند الواو المشددة المسبوقة بحرف مضموم أو مفتوح، نحــــو: ﴿قَوَّٰمِينَ﴾ ﴿قُوَّةً﴾ وعند الياء المشددة المسبوقة بحرف مكسور أو مفتوح، نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ ﴿أَيَّمَا﴾.
فلا يدخل في ذلك - مثلاً - ﴿حُيِّيتُم﴾؛ لأن الياء المشددة غير مسبوقة بحرف مكسور ولا بحرف مفتوح.

❖ الموضع الرابع: عند الوقوف على حرف مشدد بشرط أن لا يكون هذا الحرف المشدد نوناً أو ميماً أو حرف قلقلة، ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ ﴿وَأَهُشُّ﴾ ﴿عَدُوٌّ﴾.
فلا يدخل في ذلك - مثلاً - كلمة: ﴿ٱلْحَجُّ﴾؛ لأن الجيم حرف قلقلة، ولا في ﴿مِمَّ﴾ ﴿إِنَّ﴾؛ لأن آخرها حرف غنة مشدد يغن بمقدار حركتين وقفًا ووصلاً.

❖ الموضع الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس بالمفرد، نحو: ﴿وَقَالَا ٱلْحَمْدُ﴾ ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾ ﴿ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ﴾ فإننا إذا لم نقم بالنبر فإنه سيُظَن أنهما على النحو التالي: «وقال الحمد لله»، «واستبق الباب» «ذاق الشجرة»، أما إذا لم يلتبس بالمفرد فلا نبر، مثل: ﴿دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾.



النبر وأنواعه:

ضع (√) أمام الكلمات التي فيها نبر و (X) أمام الكلمات التي ليست بها نبر:

م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة
١	﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ ﴾	√	٥	﴿ ٱلسَّمَآءِ ﴾	√	٩	﴿ ٱلشُّحَّ ﴾	√	١٣	﴿ عَدُوٌّ ﴾	√
٢	﴿ مُّسۡتَقَرٌّ ﴾	√	٦	﴿ وَتَبَّ ﴾	×	١٠	﴿ تَشَآءُونَ ﴾	×	١٤	﴿ وَقَالَا ٱلۡحَمۡدُ ﴾	√
٣	﴿ جَآنٌّ ﴾	√ لأنها مد لازم كلمي مثقل	٧	﴿ فَطَلٌّ ﴾	√	١١	﴿ دَكَّآءَ ﴾	√	١٥	﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾	√
٤	﴿ حُيِّيتُم ﴾	×	٨	﴿ عَلِيمًا ﴾	×	١٢	﴿ دَّعَوَا ٱللَّهَ ﴾	×	١٦	﴿ ٱلۡحَجِّ ﴾	×



أحكام الميمِ السَّاكنة

من متن المقدمة الجزرية



تعريف الميم الساكنة

تعريف

هي ميم خالية من الحركة، وسكونها ثابت في الوصل والوقف، وتسكن الشفتين عند النطق بها.

مثال

﴿عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ﴾



تكون الميم الساكنة في:

1 الأسماء، مثل:

﴿أَمْنًا﴾

2 الأفعال، مثل:

﴿فَعَلْتُم﴾

3 الحروف، مثل:

﴿أَمْ﴾

4 الضمائر، مثل:

﴿لَهُمْ﴾



محترزات تعريف الميم الساكنة

الميم المتحركة (المشددة والمخففة)	الميم التي زال سكونها تخلصاً من التقاء الساكنين	الميم التي سكنت لأجل الوقف
﴿ ٱلۡمُبِينُ ﴾	﴿ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ ﴾	﴿ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ﴾
﴿ سَمَّٰعُونَ ﴾	﴿ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ ﴾	﴿ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ ﴾



أحكام الميم الساكنة

الألف المدية لا تأتي إلا ساكنة وما قبلها مفتوح

مثل:
﴿ سَمَّٰعُونَ ﴾
﴿ حِسَابُهُمْ ﴾

فالميم الساكنة
لا تأتي قبل الألف
لأن الألف لا يسبقها إلا فتحة

برأيك؟ هل تأتي الميم الساكنة قبل حروف المد واللين؟

الميم الساكنة لا تأتي قبل حروف المد وحروف اللين
لأن ما قبلهم متحرك، وخشية من التقاء الساكنين.



أحكام الميم الساكنة

الإدغام الشفوي	الإخفاء الشفوي	الإظهار الشفوي
الميم	الباء	باقي الأحرف
﴿أَمَّن﴾	﴿بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ﴾	﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾

ماذا نستنتج من الرسم؟



أحكام الميم الساكنة

أولًا- الإخفاء الشفوي

سبب الإخفاء	يأتي الإخفاء	حرفه	تعريفه
روايةً، ثم للتجانس بين الميم والباء في المخرج.	في كلمتين.	حرف الباء.	لغةً: الستر والخفاء. واصطلاحًا: إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء، بغنة بمقدار حركتين.

يتم نطق الإخفاء الشفوي بصفة بين الإدغام والإظهار
أي مع غنة كاملة وعدم تشديد حرف الإخفاء.

وَأَخْفِيَنْ ... الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى
بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا



أولًا- الإخفاء الشفوي

مثال على الإخفاء الشفوي

﴿وَهُم بِٱلۡأَخِرَةِ﴾

﴿تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾

﴿رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ﴾

الإخفاء الشفوي يصاحبه غنة مطولة مقدار حركتين



أولًا – الإخفاء الشفوي

كيف يقرأ القارئ الإخفاء الشفوي

اختلف القراء في كيفية قراءته إلى فريقين:

❖ الأول: ما عليه جمهور أهل الأداء وهو الأرجح والأشهر، وهو انطباق الشفتين للميم من غير مبالغة - أي من غير كزّ - وإظهار غنتها، أي مجرد ملامسة طبيعية للشفتين ثم النطق بالباء بعدها من غير فصل.

❖ والثاني: ترك فرجة صغيرة بين الشفتين عند النطق بالميم، ثم انطباق الشفتين للنطق بالباء.

وما عليه مشيخة المقارئ الفلسطينية هو رأي الجمهور (الفريق الأول)



أولًا- الإخفاء الشفوي

ملاحظات على الإخفاء الشفوي

- إن الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف الباء فإنه يوجد فيها مذهبان:
- الأول: الإخفاء، وهو الذي عليه عمل أكثر أهل الأداء، وقال به ابن الجزري وأبو عمرو الداني، وإلى هذا المذهب أشار الناظم بقوله: (على المختار من أهل الأدا)
- الثاني: الإظهار، وذهب إليه آخرون، على خلاف بينهم في الغنة وعدمها، وهو اختيار الإمام مكي بن أبي طالب.
- قال ابن الجزري: والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن الإخفاء أولى.
- واحذر عند إخفاء الميم من إطباق الشفتين تمامًا، بل يجب عمل تلامس خفيف بينهما.
- قال العلامة المرعشي: "الظاهر أن معنى إخفاء الميم ليس إعدام ذاتها بالكلية، بل إضعافها وستر ذاتها في الجملة بتقليل الاعتماد على مخرجها وهو الشفتان؛ لأن قوة الحرف وظهور ذاته إنما يكون بقوة الاعتماد على مخرجه".



أولًا ـ الإخفاء الشفوي

ملاحظات على الإخفاء الشفوي

❖ يكون الإخفاء الشفوي بإطباق الشفتين بخفة ولين، وعدم كزّهما؛ لأن معنى إخفاء الحرف هو تقليل الاعتماد على مخرجه، وليس ترك الاعتماد عليه، والقراء يخطئون فيه من وجهين:

❖ الأول: إطباق الشفتين إطباقًا كاملاً ـ أي كزهما ـ بحيث يتولد من هذا الإطباق غنَّة ممطوطة، فهذا خطأ؛ لأنه يؤدي إلى إظهار الميم، في حين أن المراد إخفاؤها مع الغنة.

❖ الثاني: عند ترك فُرجة بين الشفتين، قد يقعون في عدة أخطاء، منها:

❖ 1ـ ذهاب الميم بالكلية، وإبدالها بنطق مُبهم.

❖ 2ـ مد الحرف المبهم بحيث يتولد منه حرف من قبيل حركة الحرف الذي قبل النون الساكنة، وهذا ما يسمى بـ: (التمطيط)، مثل: (مِيْن بَعْد) و(هُومْ بارِزُون)، والنطق الصحيح: هو بإطباق الشفتين بخفة كما تقدم.

❖ 3- عدم مراعاة تحقيق حركة الحرف الذي يسبق الميم الساكنة من خلال إشباعه.



الفرق بين الإخفاء الشفوي والإقلاب



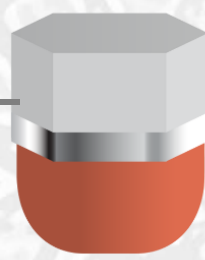
الإخفاء الشفوي	الإقلاب
هو النطق بالميم الساكنة مخفاة عند الباء	قلب النون الساكنة ميمًا مخفاة عند الباء
من أحكام الميم الساكنة	من أحكام النون الساكنة
يأتي في كلمتين فقط	يأتي في كلمة وفي كلمتين
له اسم آخر: (التماس)	له اسم آخر: (القلب)
يشبه الإقلاب في:	يشبه الإخفاء الشفوي في:











كلاهما له الأداء نفسه إخفاءً لذات الحرف (الميم) عند: (الباء) وإبقاءً للصفة (الغنة)، دون تشديد للحرف الثاني.



ثانيًا- الإدغام الشفوي

سبب الإدغام	يأتي الإدغام في	حرفه	تعريفه
روايةً، ثم للتماثل بين الميم والميم مخرجًا وصفةً.	في كلمتين.	حرف الميم.	لغة: هو الإدخال. واصطلاحًا: هو إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة بغنة بمقدار حركتين.

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ
أَدْغِمْ كَقُلْ رَّبِّ وَبَلْ لاَ وَأَبِنْ

لم يذكر الناظم الإدغام الشفوي في هذه الأبيات، إنما أشار إليه في الأبيات السابقة بقوله:

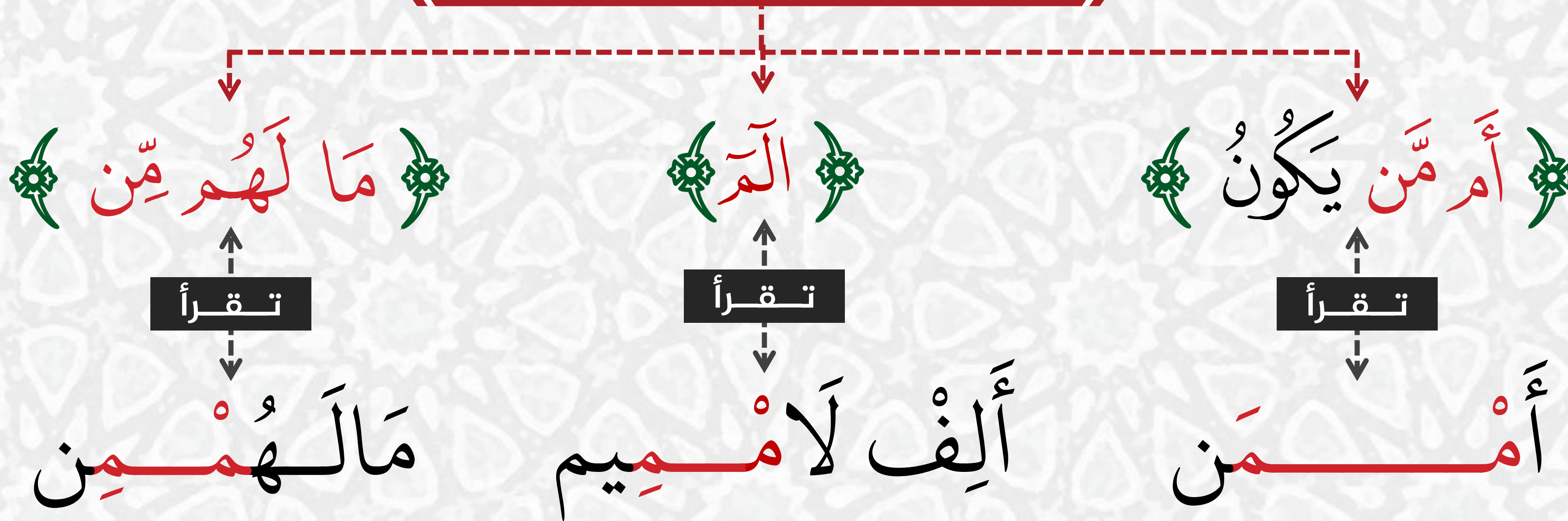


ما هو سبب تسمية الإدغام الشفوي بـ: (إدغام متماثلين صغير شفوي كامل بغنة):

م	يُسمى	سبب التسمية
1	إدغام	لإدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة حتى تصيران ميمًا واحدة مشددة.
2	متماثلين	لأن الحرفين متحدان في الاسم والرسم والمخرج الخاص والصفة.
3	صغير	لأن الحرف الأول ساكن والحرف الثاني متحرك
4	شفوي	لخروج الميم من الشفتين، تمييزًا لها عن النون في أحرف (يرملون)
5	كامل	لذهاب الحرف الأول (الميم الساكنة) مخرجًا وصفةً.
6	بغنة	لظهور الغنة بأعلى المراتب في المدغم فيه، (الميم المشددة).



ثانيًا- الإدغام الشفوي



وأيضًا يوجد الإدغام الشفوي في حروف فواتح السور، بينما في قراءة أبي جعفر تقرأ بالسكت.



ثالثاً - الإظهار الشفوي

تعريفه	حروفه	يأتي الإظهار في	سبب الإظهار
لغة: هو الظهور. اصطلاحًا: هو ظهور الميم الساكنة وبيانها لفظًا، إذا جاء بعدها أحد الأحرف الهجائية عدا (م، ب) من غير غنة كاملة.	باقي الأحرف وهي: ٢٦ حرف.	في كلمة أو كلمتين.	رواية، ثم للتباعد بين الميم وأغلب أحرف الإظهار الشفوي.

ملاحظة: يوجد ثمان أحرف من أحرف الإظهار الشفوي لم تأت مع الميم الساكنة بكلمة واحدة، بل في كلمتين، وهذه الأحرف هي: (الجيم، الذال، الظاء، الفاء، الخاء، الصاد، الغين، القاف)

وَاظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلأَحْرُفِ وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي



ثالثاً - الإظهار الشفوي

مثال على الإظهار الشفوي

الهمزة	التاء	الحاء	الكاف	الواو	الراء
﴿ ٱلظَّمْـَٔانُ ﴾	﴿ أَنْعَمْتَ ﴾	﴿ يَمْحُواْ ﴾	﴿ فَيَمْكُثُ ﴾	﴿ أَمْوَٰتٌ ﴾	﴿ أَمْرُ ﴾
﴿ لَهُمْ إِلَٰهٌ ﴾	﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ ﴾	﴿ أَمْ حَسِبَ ﴾	﴿ أَمْ كُنتُمْ ﴾	﴿ حِسَابُهُمْ وَهُمْ ﴾	﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ ﴾

تنبيهات على الإظهار الشفوي

عند النطق بالميم الساكنة المظهرة لابد أن تخرج بانطباق الشفتين ثم انفراجهما بسرعة بقدر زمن الميم الساكنة المظهرة فقط (زمن صفة التوسط) حتى لا تتحول إلى ميم مشـــددة ذات غنة مطولة.



ثالثاً - الإظهار الشفوي

مثال على الإظهار الشفوي

الهمزة	التاء	الحاء	الكاف	الواو	الراء
﴿ٱلظَّمْـَٔانُ﴾	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿يَمْحُواْ﴾	﴿فَيَمْكُثُ﴾	﴿أَمْوَاتٌ﴾	﴿أَمْرُ﴾
﴿لَهُمْ إِلَٰهٌ﴾	﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾	﴿أَمْ حَسِبَ﴾	﴿أَمْ كُنتُمْ﴾	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	﴿وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ﴾

تنبيهات على الإظهار الشفوي

يوجد الإظهار الشفوي في حروف فواتح السور مثل: ﴿الٓمٓرۚ﴾ ما بين (ميم) (را)، حيث التقت المـــيم الساكنة مع حرف الراء فيكون الحكم إظهار شفوي والميم (مد لازم حرفي مخفف) لعدم الإدغام.



وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أنْ تَخْتَفِي

أصول الثنايا

الحنك الأعلى

الخيشوم
مخرج الغُنّة

الثنايا

الأضراس العُليا

الشفتان
ب، م، و

رأس اللسان

ظهر الطرف

وسط اللسان

أقصى اللسان

ق، ك

ج، ش، ي

اللهاة

غ، خ

ع، ح

ء، هـ

الجوف

أ، و، ي المدية

حافة اللسان

الشفة السُفلى ف

طرف اللسان ويخرُج منه
بقية الحروف بتفاوت بينها

الحَنجرة

تنبيه

يجب عدم
إخفاء الميم
إذا جاء بعدها
واو أو فاء



لماذا لا تُدغم الميم الساكنة في الواو رغم التجانس بينهما؟

01

يكون الإظهار بينهما شديداً (أشد من بقية الأحرف)

- السبب الأول: هو روايةً
- ثم هناك تعليل كقول: (محمد مكي نصر):

« أن الميم لا تدغم في الواو رغم التجانس في المخرج للتفرقة بينهما وبين النون الساكنة المدغمة في الواو، وخوفاً من اللبس فلا يُعرف هل هي ميم أم نون، لذا كان إظهارها شديداً خوفاً من الإدغام»



يكون الإظهار بينهما شديدًا
(أشد من بقية الأحرف)

- السبب الأول: هو روايةً
- ثم هناك تعليل كقول: (محمد مكي نصر):

« أن الميم لا تدغم في مقاربها وهي الفاء من أجل الغنة التي فيها؛ فلو أُدغمت لذهبت غنتها فكان إخلالاً وإجحافًا بها فأظهرت، وكذلك لقوة الميم وضعف الفاء ولا يدغم القوي في الضعيف»

ملاحظة: لا يدغم القوي في الضعيف إلا في الإدغام الناقص
مثل: إدغام المتجانسين الناقص الصغير،
(أحطت، بسطت، فرطتم) ونحوها

لماذا لا تُدغم
الميم الساكنة
في الفاء
رغم التقارب بينهما؟

02



التنبيهات الهامة في أحكام الميم الساكنة



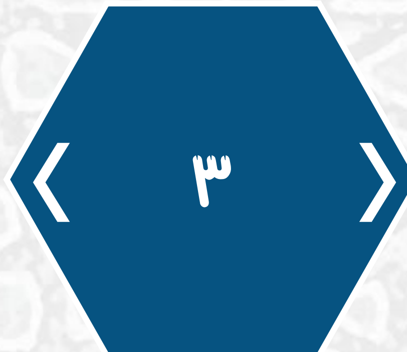
عدم الضغط على الشفتين أو إتمام الحركات

﴿ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ ﴾



عدم إخراج صوت مصاحب من داخل الفم عند النطق

﴿ أَم مَّن ﴾



عدم إخفاء الميم الساكنة عند الفاء أو الواو

﴿ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ ﴾



ميم الجمع:

ما هي : مِيم الجمع؟

ميم الجمع

هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، دالة على جمع المذكر.

ويجب أن يأتي قبلها أحد الأحرف التــــالية:

هاء	تاء	كاف	همزة
مــثـال	مــثـال	مــثـال	فقط في لفظ:
﴿عَلَيۡهِمۡ﴾	﴿عَلِمۡتُمۡ﴾	﴿عَلَيۡكُمۡ﴾	﴿هَآؤُمُ﴾

أيًّا من الألفاظ التالية فيها ميم جمع؟

﴿ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ﴾	﴿تَعۡلَمۡ أَنَّ﴾	﴿فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ﴾	﴿أَمِ ٱلسَّمَآءُ﴾
✗	✗	✗	✗



ميم الجمع:

إذا جاء بعد ميم الجمع الساكنة حرف ساكن يتم تحريك ميم الجمع للضم تخلصًا من التقاء الساكنين.

عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ

الساكن الأول: الميم، حيث أن أصلها ساكن تم تحريكها للضم
الساكن الثاني الصاد الساكنة التي في الصاد المشددة.



ميم الجمع:

إذا جاء بعد ميم الجمع الساكنة حرف ساكن يتم تحريك ميم الجمع للضم تخلصًا من التقاء الساكنين.

﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ﴾

الساكن الأول: الميم، حيث أن أصلها ساكن تم تحريكها للضم
الساكن الثاني لام (ال)التعريف المظهرة.



ما هو الفرق بين:

ميم الجمع والميم الساكنة

م	ميم الجمع	الميم الساكنة
١	ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة،مثل:﴿عَلَيْكُمْ﴾	ميم ساكنة أصلية في بنية الكلمة: ﴿تَعْلَمْ أَنَّ﴾
٢	تدل على جمع المذكر.	لا تدل على الجمع بنوعيه: (المذكر والمؤنث)
٣	تكون مسبوقة بأربع أحرف: (هـ، ت، ك، أ)	تأتي قبل جميع الأحرف ما عدا أحرف المد .
٤	تأتي متطرفة فقط، وقد تأتي متوسطة إذا اتصل بها ضمير، مثل: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾	تأتي متوسطة ومتطرفة. ﴿فَيَمْكُثُ﴾، ﴿بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ﴾
٥	اذا التقت بساكن تُحرك بالضم. ﴿عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾	اذا التقت بساكن تحرك بفتحة عارضة في: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾أو كسرة عارضة مثل: ﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾
٦	إذا جاء بعدها متحرك يُطبق عليها إحدى أحكام الميم الساكنة الثلاثة.	إذا جاء بعدها متحرك يُطبق عليها إحدى أحكام الميم الساكنة الثلاثة.



السؤال الثاني

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	عدد أحكام الميم الساكنة ________ أحكام.	(	أربع	-	ثلاث	-	خمس	)
٢-	سبب الإخفاء الشفوي، هو:	(	التماثل	-	التقارب	-	التجانس	)
٣-	أيًّا من أحكام التالية يأتي بكلمة وبكلمتين:	(	الإدغام الشفوي	-	الإظهار الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	)
٤-	يسمى: إدغام متماثلين صغير بغنة كامل:	(	الإدغام الشفوي	-	الإظهار الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	)
٥-	النون والميم المشددتين تُغن بمقدار حركتين	(	وصلًا	-	وقفًا	-	كلاهما	)
٦-	عند الوقف على الياء المشددة، نقف عليها بـ:	(	النبر	-	القلقلة	-	الغنة	)
٧-	عند الوقف على النون المشددة، نقف عليها بـ:	(	النبر	-	القلقلة	-	الغنة	)
٨-	عند الوقف على الدال المشددة، نقف عليها بـ:	(	النبر	-	القلقلة	-	الغنة	)
٩-	الأحرف المشددة التي تبدأ بشدة ثم همس هو:	(	الكاف والتاء	-	الفاء والثاء	-	القاف الطاء	)
١٠	إذا جاء حرف الفاء بعد الميم الساكنة فإن الحكم:	(	إدغامًا شفويًا	-	إظهارًا شفويًا	-	إخفاءً شفويًا	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	تأتي (مّ، نّ) في الأفعال والأسماء والحروف:	(	متوسطة	-	متطرفة	-	كلاهما	)
١٢	من أمثلة الغنة الناقصة:	(	﴿لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾	-	﴿شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ﴾	-	﴿مُنذِرٌ﴾	)
١٣	من أمثلة غنة أكمل ما تكون:	(	الإقلاب	-	الإدغام الناقص	-	الإظهار الشفوي	)
١٤	من أمثلة غنة أنقص ما تكون:	(	﴿أَمْ حَسِبَ﴾	-	﴿دَمَّرَ﴾	-	﴿ٱلْمُبِينُ﴾	)
١٥	من أمثلة الغنة الكاملة:	(	الإدغام الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)
١٦	الميم التي حركتها ضمة عارضة تكون:	(	ميم ساكنة وصلا	-	ميم جمع	-	ميم غير الجمع	)
١٧	الميم الساكنة لا تأت قبل أحرف:	(	المد	-	اللين	-	كلاهما	)
١٨	رُسِمَ فوق الميم الساكنة رأس خاء للدلالة على:	(	الإدغام الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)
١٩	يُعرف لغة بأنه الستر والخفاء:	(	الإدغام الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)
٢٠	المختار من أهل الأداء في أداء الإخفاء الشفوي هو	(	الإخفاء	-	الإظهار	-	الإدغام	)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	من الأخطاء في الإخفاء الشفوي ______ الشفتين.	(	كز وضغط	-	ترك فرجة بين	-	تلامس وتجليس	)
٢٢	الإقلاب يشبه ________ في الأداء.	(	الإدغام الشفوي	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)
٢٣	لا يوجد بين الأحرف المقطعة في فواتح السور:	(	إدغامًا شفويًا	-	إظهارًا شفويًا	-	إخفاءً شفويًا	)
٢٤	حرف الإخفاء الشفوي، هو:	(	الباء	-	الميم	-	النون	)
٢٥	بين الميم والواو المتحركة علاقة:	(	تباعد	-	تجانس	-	تقارب	)
٢٦	لا تدغم الميم الساكنة في الفاء:	(	روايةً	-	(م)أقوى من(ف)	-	كلاهما	)
٢٧	ميم الجمع هي ميم:	(	زائدة	-	أصلية	-	كلاهما	)
٢٨	إذا جاء بعد ميم الجمع حرفًا ساكنًا، نُحرك الميم	(	لضمة عارضة	-	لكسرة عارضة	-	لفتحة عارضة	)
٢٩	إذا جاء بعد الميم الساكنة (التي ليست للجمع) سكون	(	نحركها للضم	-	نحركها للكسر	-	كلاهما	)
٣٠	يُشترط في ميم الجمع أن يسبقها أحرف:	(	الهمس	-	المد	-	(هـ، ت، ك، أ)	)



السؤال الثاني

اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (النبر)	هو الضغط على مقطع أو حرف معيّن لبيان أن ما بعده مشدد
٢. (الميم الساكنة)	هي ميم ساكنة خالية من الحركة، وسكونها أصلي وثابت في الوصل والوقف.
٣. (ميم الجمع)	هي ميم ساكنة زائدة عن بنية الكلمة، دالة على جمع المذكر.
٤. (الإخفاء الشفوي)	إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء، بغنة بمقدار حركتين
٥. (الإدغام)	يُعرف لغة: بأنه الإدخال.
٦. (الإظهار الشفوي)	هي ظهور الميم الساكنة وبيانها لفظًا، إذا جاء بعدها أحد الأحرف الهجائية عدا (م، ب)
٧. (الإدغام الكامل)	هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجًا وصفةً.
٨. (الصغير)	هو أن يكون الحرف الأول ساكن والثاني متحرك.
٩. (الحرف المشدد)	هو حرف يتكون من حرفين متماثلين الأول منهما ساكن والثاني متحرك.
١٠. (التماثل)	سبب الإدغام الشفوي.



السؤال الثالث:

اكتب الحكم التجويدي للكلمات القرآنية التالية:

م	الكلمة	الحكم التجويدي	م	الكلمة	الحكم التجويدي
1	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	إظهار شفوي	7	﴿عَمَّ﴾	حرف غنة يغن بمقدار (٢) وقفًا ووصلاً
2	﴿رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ﴾	إخفاء شفوي	8	﴿أَمْ تَأْمُرُهُمْ﴾	إظهار شفوي
3	﴿الٓمٓ﴾	إدغام شفوي	9	﴿أَمِ ٱرْتَابُوٓاْ﴾	التقاء ساكنين
4	﴿لَهُمْ إِلَٰهٌ﴾	إظهار شفوي	10	﴿فَيَمْكُثُ﴾	إظهار شفوي
5	﴿عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ﴾	التقاء ساكنين	11	﴿ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾	حرف مشدد بدون غنة موقوف عليه بالنبر
6	﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ﴾	إخفاء شفوي	12	﴿أَم مَّنْ﴾	إدغام شفوي



التكليف

التاسع

9

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُوسُفَ ابْنِ الْجَزَرِي

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي التاسع:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي التاسع مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

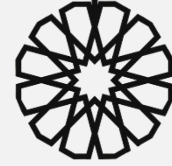
سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/dwCft3FjGg7BpbJv5











شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب أحكام النون الساكنة والتنوين



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب أحكام النون الساكنة والتنوين على اليوتيوب.





https://youtu.be/mTYbY406vhY



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب النون الساكنة والتنوين من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر أحكام النون الساكنة والتنوين ثم تميز بينها عن طريق الرسم.
- أن تشرح الإدغام مبيِّنًا تعريفاته وأقسامه وحروفه وأسبابه وشروطه.
- أن تشرح الإظهار الحلقي مبيِّنًا تعريفه وحروفه وسببه.
- أن تشرح الإقلاب مبيِّنًا تعريفه وشروطه وأسبابه وحرفه.
- أن تشرح الإخفاء الحقيقي مبينًّا تعريفه وأحرفه ومراتبه وحالات تفخيم الغنة فيه.
- أن تقارن بين (النون الساكنة مع التنوين)، وتقارن بين (الإدغام مع الإخفاء).



هذا اللقـــاء
يحتوي على
أكـــثر من:



سؤال
وجواب

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب النون الساكنة والتنوين

من البيت ٦٥ إلى ٦٨



بسم الله الرحمن الرحيم

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلبٌ إِخْفَـا

معنى يُلفى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ في اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ في يُومِـنُ إِلاَّ بِكِلْمَـةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كذا لِاخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا





شرح

بابُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنوِينِ





المقدمة الجزرية





باب

أحكام النون الساكنة والتنوين

ما هي أحكام النون الساكنة والتنوين؟

1 **الإظهار الحلقي**

أَخِي هَاكَ عِلْماً حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ

2 **الإدغــام**

يَــرْمُــلُــونْ

3 **القلب أو الإقـلاب**

الــبَــاءْ

4 **الإخفاء الحقيقي**

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِماً

شكل التنوين
والنون الساكنة
عند الإخفاء الحقيقي

﴿ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ ﴾ ﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾

﴿ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴾ ﴿ مِن ثَمَرِهِۦ ﴾





من الأمور المتفق عليها عند علماء الأداء أنه لا بد من اتباع رسم المصحف العثماني في قراءة الكلمات القرآنية، وقد ضُبط المصحف بطريقة تسهل على القارئ معرفة ذلك، وفيما يلي بعض هذه الاصطلاحات الخاصة برسم السكون أو علامات تميز بين أحكام النون الساكنة والتنوين:



وتفصيلها في الشريحة التالية....



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحـكام النون الســـاكنة والتنويـــــن:

01

وضع صفر مستدير فوق الحرف، يعني زيادة الحرف وصلاً ووقفاً، وهو ثابت خطاً محذوف لفظاً



كالألف الفارقة



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحـكام النون الســـاكنة والتنويـــــن:

وضع **صفر مستطيل** فوق الحرف، يعني أن الحرف ثابت وقفاً ومحذوف وصلاً

02



مثـــال



كالألفات السبعة





(رأس الخاء) تعني: خالية من الحركة أو خفيف النطق.

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحكام النون الساكنة والتنوين:

03

وضع رأس خاء صغيرة من غير نقطة فوق الحرف علامة لسكون الحرف وإظهاره



مثال

أَنْعَمْتَ ۝ وَيَنْهَوْنَ ۝ لَهُمْ

تكون فوق النون الساكنة في الإظهار الحلقي والإظهار المطلق وكذلك فوق الميم الساكنة في الإظهار الشفوي وفوق اللام المظهرة كاللام القمرية



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحكام النون الساكنة والتنوين:

مِن ـــ ـــ

04

علامة الإدغام الكامل، هو خلو الحرف الأول من السكون مع تشديد الحرف الثاني

مثال

﴿مِن مَّالِ﴾ ﴿يُدْرِككُّمُ﴾ ﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾

ومن أمثلته أيضًا: إدغام المتماثلين الصغير والإدغام الكامل في المتقاربين الصغير والإدغام الشمسي والإدغام الكامل في المتجانسين الصغير.



باب أحكام النون الساكنة والتنوين



هذا شكل النون الساكنة خالية من رسم الخاء، وهذا شكل التنوين في الإدغام الناقص والإخفاء الحقيقي، ويكون الحرف الثاني خاليًا من التشديد.



علامة الإدغام الناقص والإخفاء هو خلو الحرف الأول من السكون مع عدم تشديد الحرف الثاني

05

ومن أمثلته أيضًا: الإدغام الناقص في المتقاربين الصغير والإدغام الناقص في المتجانسين الصغير والإخفاء الحقيقي.



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحـكام النون الســـــاكنة والتنويـــــن:

عليـمٌ عمۢ

علامة **قلب النون الساكنة والتنوين** ميماً مخفاة بغنة هي وضع **ميم صغيرة** فوق النون الساكنة أو بدل إحدى حركتي التنوين

06



﴿ضَلَٰلِۢ بَعِيدٍ﴾

علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحكام النون الســـاكنة والتنويـــــن:

06

علامة **قلب النون الساكنة والتنوين** ميماً مخفاة بغنة هي وضع **ميم صغيرة** فوق النون الساكنة أو بدل إحدى حركتي التنوين

﴿نۢ﴾ ﴿عٌۢ﴾ ﴿عَۢا﴾ ﴿عِۢ﴾

مـــثـــال

﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾

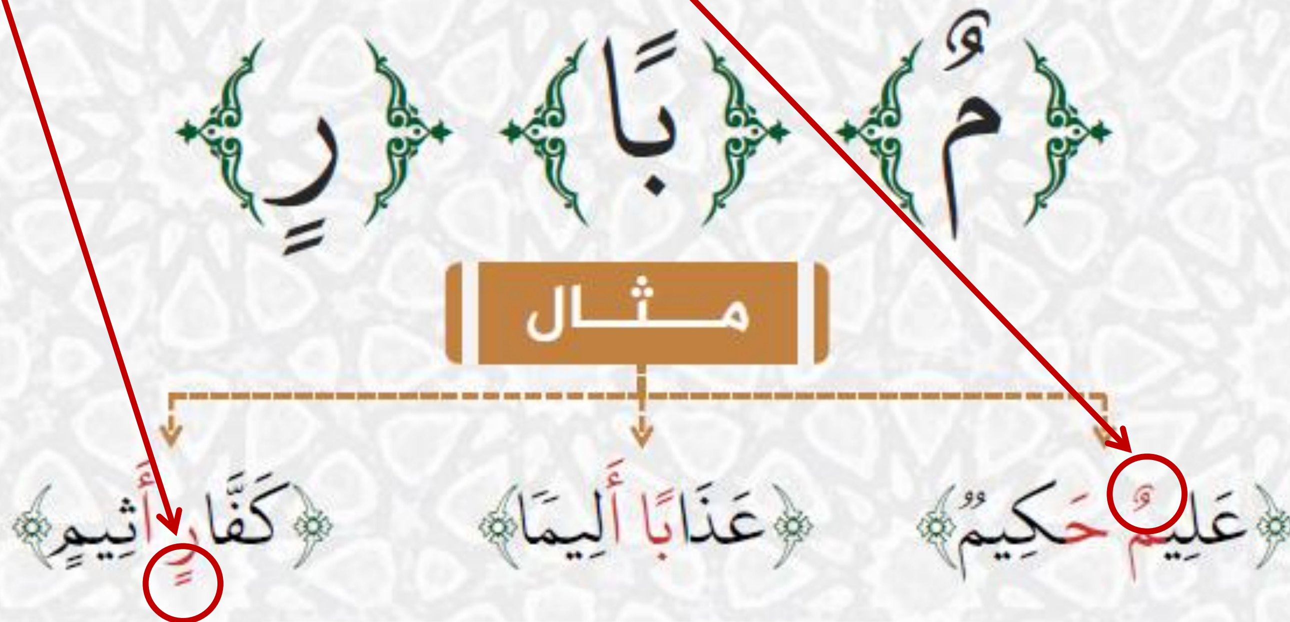
مع تنوين الفتح والضم تُرسم علامة الإقلاب فوق الحرف، وفي تنوين الكسر ترسم علامة الإقلاب تحت الحرف.



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحـكام النون الســـــاكنة والتنويـــــــن:

07

تركيب حركتي التنوين دلالة على إظهار التنوين



للدلالة على الإظهار الحلقي



علاقة اصطلاحات الضبط في المصحف بأحـكام النون السـاكنة والتنويـن:

تتابع حركتي التنوين مع تشديد الحرف الثاني دلالة على الإدغام الكامل

08



مثال



للدلالة على الإدغام الكامل



تعريف النون الساكنة

تعريف

هي نون خالية من الحركة، وسكونها ثابت خطاً ولفظاً ووصلاً ووقفاً، وتوجد في الأسماء والأفعال والحروف، وتكون متوسطة ومتطرفة.

مثال

﴿ مِنۡ هَادٍ ﴾



تعريف النون الساكنة

توجد في

الأسماء	الأفعال	الحروف
﴿ مُنذِرٌ ﴾	﴿ يَنطِقُ ﴾	﴿ مِنْ ﴾
متوسطة	متوسطة	متطرفة



تعريف النون الساكنة

محترزات التعريف

النون المتحركة (المشددة والمخففة)	النون التي زال سكونها تخلصاً من التقاء الساكنين	النون التي سكنت لأجل الوقف
﴿يَمُنُّونَ﴾ ﴿نَعۡبُدُ﴾	﴿إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾ ﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾	﴿نَسۡتَعِينُ﴾



تعريف التنوين

تعريف

هو نون ساكنة زائدة تُلحَق آخر الأسماء وصلاً لا وقفاً، ولفظاً لا خطاً، وعلامته هي إضافة حركة أخرى للحرف الأخير من جنس حركته.

مثال

﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾



النون الشبيهة بالتنوين

﴿ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴾ ٣٢

﴿ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ﴾ ١٥

هي نون التوكيد الخفيفة، فهي نون لاتصالها في الأفعال، ويعامل معاملة التنوين وقفًا ووصلًا، وقفًا: (مد عوض) ولا نقف على نون ساكنة.

﴿ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴾

رسم التنوين على صورة النون

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ ﴾

وتعامل معاملة النون الساكنة تبعًا للرسم، فلا يحذف وصلًا.



الفرق بين النون الساكنة والتنوين



النون الساكنة		التنوين
نون ساكنة أصلية أو زائدة		نون ساكنة زائدة
تكون في الأسماء والأفعال والحروف		لا تكون إلا في الأسماء
تكون متوسطة ومتطرفة		لا تكون إلا متطرفة
تثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً		تثبت لفظاً ووصلاً لا خطاً ووقفاً



﴿أَنۡعَمۡ﴾ نون ســـاكنة أصلية على وزن أفعل

﴿فَٱنفَلَقَ﴾ نون ساكنة زائدة، على وزن انفعل



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً – الإظهار الحلقي

أرى أن التباعد ليس سببًا للإظهار الحلقي، لأن النون مع القاف تباعد وبينهما إخفاء، وأيضًا في قراءة أبي جعفر فله الإخفاء بين النون مع (الغين والخاء).
إذن سبب الإظهار هو: رواية.

يأتي الإظهار في	سبب الإظهار	سبب تسميته	حروفه	تعريفه
كلمة أو كلمتين مع النون، وفي كلمتين مع التنوين.	بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار.	لأن جميع حروفه تخرج من الحلق.	حروفه ٦ مرتبة من أقصى الحلق إلى أدناه في أوائل كلمات أَخِي هَاك عِلْماً حَازَهُ غَيْرُ خَاسرٍ	إخراج الحرف المظهر من مخرجه من غير غنةٍ ظاهرة فيه.

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ   في الَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

ملاحظة: يجب الاتيان بزمن الحرف الساكن في النون المظهرة لأن فيها أصل الغنة.



أولاً - الإظهار الحلقي

مثال على كل حرف

الهمزة	الهاء	العين	الحاء	الغين	الخاء
﴿وَيَنْـَٔوْنَ﴾	﴿يَنْهَوْنَ﴾	﴿أَنْعَمَ﴾	﴿وَٱنْحَرْ﴾	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾
﴿مَّنْ ءَالِ﴾	﴿مَنْ هُوَ﴾	﴿مِنْ عِندِ﴾	﴿لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾	﴿مِنْ غَيْرِ﴾	﴿مِنْ خَيْرٍ﴾
﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾	﴿قَوْمٍ هَادٍ﴾	﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾	﴿غَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾	﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾

كيف يُؤَدى الإظهار الحلقي؟

يكون بالنطق بالنون الساكنة أو التنوين من مخرجها الطبيعي نطقًا واضحًا من غير غنة كاملة، ثم النطق بحرف الإظهار من غير سكت بينهما، وبلا قلقلة للنون الساكنة.



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً – الإظهار الحلقي

اللحن الجلي في إداء الإظهار الحلقي



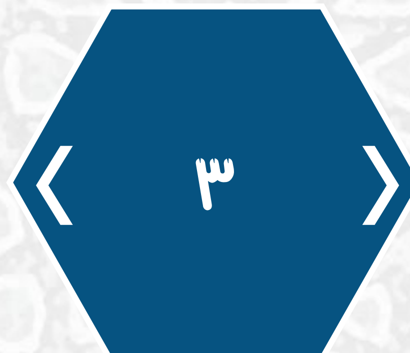
قلقلة النون الساكنة أو السكت أو إخفاؤها عند (غ،خ)

﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾



زيادة أو نقصان زمن النون الساكنة أو تسهيل الهمزة.

﴿مِّنْ ءَالِ﴾



انحراف النون الساكنة إلى اللام أو ضعف الاعتماد على مخرج النون.

﴿أَنْعَمْتَ﴾



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ثانياً - الإدغام

سبب الإدغام	أقسام الإدغام	شرط الإدغام	حروفه	تعريفه
❖ روايةً ثم لأن: ❖ ن مع ن: تماثل ❖ ن مع م: تجانسا صفةً وتقاربا مخرجًا ❖ ن مع يرلو: تقارب	من حيث الغنة وعدمها: ❖ بغنة: «ينمو» ❖ بغير غنة:«ل، ر» من حيث الكمال والنقصان ❖ كامل: «نرمل» ❖ ناقص: «ي، و»	لا يأتي الإدغام إلا في كلمتين، وإذا اختل الشرط يسمى إظهار مطلق.	مجموعة في كلمة يَرْمُلُونْ	إدخال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصبحان حرفاً واحداً مشدداً من جنس الثاني

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ   في اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ



ثانياً - الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون الساكنة في أحرف الإدغام إذا اجتمعا في كلمة واحدة، وذلك في:

﴿ قِنْوَانٌ ﴾ ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ ﴿ بُنْيَٰنٌ ﴾ ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾

ويسمى **إظهار مطلق**

لا يَدغم الإمام حفص النون في الواو في حال الوصل، وذلك في موضعين بسبب الانفصال الحكمي.

1 --> ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾

2 --> ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا ﴾

ويسمى **ملحق بالإظهار المطلق**

لا تُدغم النون في الراء في موضع سورة القيامة، لأن السكت يمنع الإدغام

﴿ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴾

سُمِّيَ إظهارًا مطلقًا: لأنه ليس إظهارًا حلقيًا ولا شفويًا ولا قمريًا، أي لعدم تقيده بحلقي أو بشفوي أو بقمري.

وسبب الإظهار المطلق:

- للمحافظة على بنية الكلمة ووضوح المعنى.
- لئلا يُشبه بالمضاعف، أي: (الحرف المشدد)



ثانياً – الإدغام

مستثنيات الإدغام

لا تُدغم النون الساكنة في أحرف الإدغام إذا اجتمعا في كلمة واحدة، وذلك في:

﴿قِنْوَانٌ﴾ ﴿صِنْوَانٌ﴾ ﴿بُنْيَانٌ﴾ ﴿الدُّنْيَا﴾

ويسمى **إظهار مطلق**

لا يَـدغم الإمام حفص النون في الواو في حال الوصل، وذلك في موضعين بسبب الانفصال الحكمي.

1 ﴿يس ۝١ وَالْقُرْءَانِ﴾

2 ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا﴾

ويسمى **ملحق بالإظهار المطلق**

لا تُدغم النون في الراء في موضع سورة القيامة، لأن السكت يمنع الإدغام

﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ﴾

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ في يُومِنُ ... إِلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

كلمة، عنونوا لم ترد في القرآن ولكن مراعاة للوزن والقافية.



ثانياً - الإدغام

أقسام الإدغام
من حيث الغنة وعدمها

1 إدغام بغنة

حروفه

يُومِنُ

2 إدغام بغير غنة

حروفه

ل ر

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ ... في اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ في يُومِنُ ... إلاَّ بِكِلْمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا



ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام بغنة

الياء	النون	الميم	الواو
﴿مَّن يَقُولُ﴾	﴿وَلَن نُّشْرِكَ﴾	﴿مِن مَّالٍ﴾	﴿مِن وَاقٍ﴾
﴿شَرًّا يَرَهُۥ﴾	﴿شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾	﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾	﴿شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾

الإدغام بغنة يصاحبه غنة بمقدار حركتين



ثانياً ـ الإدغام

مثال على الإدغام بغير غنة

اللام

﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ تقرأ مَلَّدُنْهُ

﴿شِدَادٌ لَّا﴾ تقرأ شِدَادُ لَّا

الراء

﴿مِّن رَّبِّكَ﴾ تقرأ مِرَّبِّكَ

﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ تقرأ غَفُورُ رَّحِيمٌ



ثانياً - الإدغام

أقسام الإدغام
من حيث الكمال والنقصان

1 إدغام كامل

تعريفه:
ذهاب الحرف الأول مخرجًا وصفة.

حروفه
نرمل

2 إدغام ناقص

تعريفه:
ذهاب الحرف الأول مخرجًا وبقاء صفته.

حروفه
ي و



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ثانياً - الإدغام

مثال على الإدغام الكامل

النون		الراء		الميم		اللام	
﴿وَمِن نُّوحٍ﴾	﴿أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾	﴿مِن رَّحِيقٍ﴾	﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾	﴿مِّن مَّآءٍ﴾	﴿طَآئِفَةً مِّنكُمْ﴾	﴿مِن لَّدُنْهُ﴾	﴿شِدَادٌ لَّا﴾
تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ	تقرأ
وَمِنُّوحٍ	أَمَنَتَنُّعَاسًا	مِرَّحِيقٍ	عِيشَتِرَّاضِيَةٍ	مِمَّاء	طَائِفَتَمِّنكُم	مَلَّدُنْهُ	شِدَادُلَّا

ملاحظة: توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الكامل



ثانياً ـ الإدغام

مثال على الإدغام الناقص

الياء

﴿وَمَن يَعْمَلْ﴾ تـقـرأ وَمَيَعْمَلْ

﴿يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ﴾ تـقـرأ يَوْمَئِذِيَخْسَرُ

الواو

﴿مِن وَرَآئِهِم﴾ تـقـرأ مِوَرَائِهِم

﴿وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾ تـقـرأ وَفَاكِهَتَوَأَبًّا

ملاحظة: لا توضع علامة الشدة على حروف الإدغام الناقص



وأيضًا يأتي الإدغام في:

الحروف المقطعة في فواتح السور

في لفظ

﴿طسٓمٓ ١﴾

في أول سورتي (الشعراء والقصص) فإن هجاؤها (طا سين ميم) التقت النون الساكنة في (سين) مع الميم المكسورة في (ميم) فيكون الحكم إدغام كامل بغنة مراعاة للاتصال اللفظي، فلذلك فإن حكم (سين) هي مد لازم كلمي مثقل للإدغام، وفقًا لرواية حفص، بينما الحكم إظهارًا وفقًا لقراءة حمزة الكوفي.



كيف يُؤدى الإدغام؟

في حالة إدغام النون الساكنة أو التنوين في حروف الإدغام يتحول مخرج النون اللساني إلى مخرج حرف الإدغام وليس إلى الخيشوم، فمثلاً:

1- في حالة إدغام النون الساكنة في الميم يتحول مخرج النون اللساني إلى الشفتين وتبقى صفة الميم وهي الغنة التي تخرج من الخيشوم، لأنه إدغام كامل للنون.

2- في حالة إدغام النون الساكنة في الياء يتحول مخرج النون اللساني إلى وسط اللسان، وتبقى صفة الغنة التي تخرج من الخيشوم.

3- في حالة إدغام التنوين يراعى الأخذ بالحركة أولاً، ثم إدغام النون الزائدة التي هي للتنوين، أو معنى آخر: تحقيق حركة الحرف الذي يسبق التنوين وكذلك النون الساكنة في بقية الأحكام.



ثانياً - الإدغام

التنبيه الهام في أداء الإدغام

١

الإتيان بالغنة في الإدغام الناقص دون ترك أو تكلف.

﴿مَّن يَقُولُ﴾

٢

تصفية الغنة من الحروف التي لا تغن خصوصًا قبل النون الساكنة.

﴿خَيْرٌ مِّنْ﴾

٣

تحقيق الحركة التي تسبق النون الساكنة.

﴿مِن وَاقٍ﴾



تنبيهات في أنواع الإدغام

تنبيه

اتفق العلماء على أن الغنة مع الواو والياء هي غنة المدغم فتكون صفةً لها ومع النون غنة المدغم فيه فتكون صفةً له.

غنة المدغم



﴿لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ﴾

﴿مَن يَشَآءُ﴾

أي غنة النون الساكنة أو التنوين، فيكون إدغام ناقص باتفاق العلماء.

غنة المدغم فيه



﴿أَن نَّمُنَّ﴾

﴿مِّن نَّٰصِرِينَ﴾

أي غنة النون المشددة، فيكون إدغام كامل باتفاق العلماء.



تنبيهات في أنواع الإدغام

تنبيه

اختلف العلماء في غنة إدغام النون الساكنة في الميم، فذهب الجمهور على أن الغنة هي غنة الميم لا غنة النون الساكنة أو التنوين لانقلابها إلى لفظها، أي: (ميمًا) لأن الحرف الأول ذهب بالقلب.

فلا فرق بين اللفظين

﴿مِمَّن مَّنَعَ﴾ ﴿أَم مَّن﴾

﴿عَمَّا﴾ ﴿عَن مَّا﴾

وما عليه تشكيل المصحف هو الإدغام الكامل بين جاءت الميم بعد النون الساكنة أو التنوين، أي وضع شدة على الميم.

الخلاصة

1- اللام والراء

إدغام كامل باتفاق

2- الياء والواو

إدغام ناقص باتفاق

3- النون

إدغام كامل باتفاق

4- الميم

إدغام كامل على الراجح أو على الصحيح.



ملخص أنواع الإدغام:

إدغام كامل (نرمل)

- بغنة ← النون والميم
- بغير غنة ← اللام والراء

إدغام ناقص

- بغنة ← الياء والواو
- بغير غنة ← لا يوجد

1	إدغام كامل بغنة (غنة المدغم فيه وهي النون والميم)	النون والميم
2	إدغام كامل بغير غنة (تنعدم الغنة فيهما)	اللام والراء
3	إدغام ناقص بغنة (غنة المُدغم وهي النون الساكنة)	الياء والواو

هذه الشريحة هي بمثابة مراجعة لأنواع الإدغام قبل حل السؤال الخاص بأنواع الإدغام في الشريحة التالية:



ضع علامة(√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

الرقم	الكلمة القرآنية	إدغام		إدغام	
		كامل	ناقص	بغنة	بغير غنة
1	﴿طسٓمٓ﴾	√		√	
2	﴿لِقَوۡمٍ يُؤۡمِنُونَ﴾		√	√	
3	﴿أَن رَّبَطۡنَا﴾	√			√
4	﴿مِّن نَّصِرِينَ﴾	√		√	
5	﴿عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ﴾		√	√	
16	﴿طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ﴾	√		√	
7	﴿صَرۡحًا لَّعَلِّيٓ﴾	√			√



ضع علامة(√) أمام نوع الإدغام الصحيح للكلمات التالية.

الرقم	الكلمة القرآنية	إدغام		إدغام	
		كامل	ناقص	بغنة	بغير غنة
8	﴿نَّذِيرٖ مِّن﴾	√		√	
9	﴿وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ﴾	√			√
10	﴿مَن يَشَآءُ﴾		√	√	
11	﴿أَن نَّمُنَّ﴾	√		√	
12	﴿رَحۡمَةٗ مِّن﴾	√		√	
13	﴿مِن رَّبِّكَ﴾	√			√
14	﴿أَيِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ﴾		√	√	



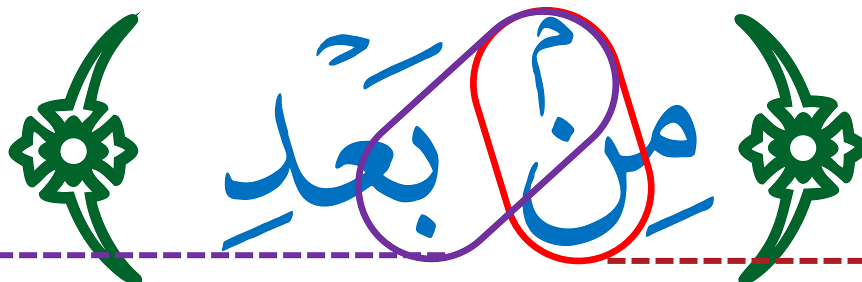
باب

أحكام النون الساكنة والتنوين

ثالثًا - القَلب أو الإقلاب

تـعـريـفـه	حـروفـه	سبب قلب ال ب إلى م	يأتي القلب في	علامته في المصحف
تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة مقدار حركتين.	حرف واحد وهو الباء	رواية، ثم لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء، فالميم متجانسة مع النون في الصفات ومع الباء متجانسة في المخرج.	كلمة أو كلمتين مع النون، وفي كلمتين مع التنوين.	تجريد النون من السكون ووضع ميم صغيرة فوقها (نۢ)

تجانس في الصفات



تجانس في المخرج



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

ثالثًا- القَلب أو الإقلاب

مثال على الإقلاب

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾ ﴿جَزَآءَۢ بِمَا﴾

ملاحظة: لا يلتبس على القارئ وجود ميم الإقلاب على أحد الحركات الثلاثة لأنها بمنزلة الحركة الثانية للتنوين.

يراعي نطق الإقلاب من عند مخرج الباء أي أقرب إلى الخارج، وليس من عند مخرج الميم أي أقربه إلى باطن الشفه.



كيف يُؤدى الإقلاب؟

يجب تحقيق شروط الإقلاب الثلاثة:

1- تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة خالصة لفظًا لا خطًا

2- إخفاء الميم الساكنة عند الباء وذلك بملامسة الشفتين بلطف أي تجليس الشفتين أو فرجة بسيطة بينهما تكاد لا تذكر.

3- إثبات غنة بمقدار حركتين، أي إظهار الغنة مع الإخفاء، والغنة هنا صفة الميم المقلوبة وليست صفة النون الساكنة أو التنوين.



ثالثًا- القَلب أو الإقلاب

أحبابي الطلاب أذكركم بتنبيهات الإقـــلاب



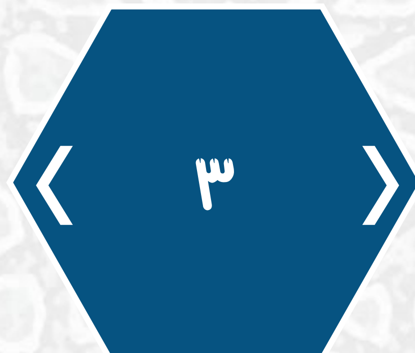
عدم الكز أو الضغط على الشفتين.

﴿جَزَآءَ بِمَا﴾



عدم إخراج صوت غريب من داخل الفم عند النطق.

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾



تحقيق الحركة التي تسبق النون الساكنة.

﴿مِنۢ بَعۡدِ﴾



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

رابعاً – الإخفاء الحقيقي

تعريفه

النطق بالحرف المخفى بصفة بين الإظهار والإدغام من غير تشديد، مع بقاء الغنة في الحرف الأول بمقدار حركتين.

حروفه

مجموعة في أوائل بيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمْ طَيِّباً زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِماً.

تقرأ كلمة: (لِإخْفَا) بالنقل:

النقل: هو نقل حركة الهمزة للساكن الصحيح الذي قبلها للتخفيف.

يأتي الإخفاء في

يأتي الإخفاء الحقيقي في كلمة أو في كلمتين مع النون، وفي كلمتين مع التنوين.

سبب تسميته

لتحقيق الإخفاء فيه أكثر من غيره، لأن ذات النون تكاد تكون معدومة في حالة الإخفاء فلا يبقى إلا الغنة فقط.

وَاْلَقْلبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كذا
لِإخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا



رابعاً – الإخْفَاءُ الحَقِيقِي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿كٓهيعٓصٓ ١﴾

فإن هجاؤها: (كاف ها يا عين صاد) فبين النون الساكنة والصاد إخفاء حقيقي ويصاحبه غنه مفخمة بمقدار حركتين لأن الصاد مستعلية.

﴿عٓسٓقٓ ٢﴾

فإن هجاؤها: (عين سين قاف)فبين النون الساكنة والسين إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مرققة بمقدار حركتين لأن السين مستفلة، وكذلك بين النون الساكنة والقاف إخفاء حقيقي ويصاحبه غنة مفخمة بمقدار حركتين لأن القاف مستعلية.

﴿طسٓ تِلۡكَ﴾

فإن هجاؤها وصلاً: (طا سين تلك) فبين النون الساكنة والتاء إخفاء حقيقي ويصاحبه غنه مرققة بمقدار حركتين لأن التاء مستفلة.



رابعاً – الإخْفاء الحقِيقِي

يأتي الإخفاء الحقيقي في الحروف المقطعة في فواتح السور

﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ ﴿عٓسٓقٓ ۝٢﴾ ﴿طسٓ تِلْكَ﴾

﴿عٓسٓقٓ﴾ تقرأ: عيـن سيـن قـاف .
إخفاء إخفاء

﴿كٓهيعٓصٓ﴾ تقرأ : كاف ها يا عين صـاد .
إخفاء

الحرف المقطع الذي يسبق غنة الإخفاء الحقيقـي فـي حـروف فـواتح السـور، يسمى مد لازم حرفي شبيه بالمثقل.

وهما: العين والسين.



رابعاً – الإخفاء الحقيقي

مثال على الإخفاء الحقيقي

الصاد	الذال	الثاء	الكاف
﴿ مَنصُورًا ﴾	﴿ تُنذِرُ ﴾	﴿ ٱلْأُنثَىٰ ﴾	﴿ أَنكَـٰثًا ﴾
﴿ وَلَمَن صَبَرَ ﴾	﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى ﴾	﴿ مِن ثَمَرِهِۦ ﴾	﴿ مِن كِتَابٍ ﴾
﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ ﴾	﴿ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴾	﴿ مَآءً ثَجَّاجًا ﴾	﴿ كِرَامًا كَـٰتِبِينَ ﴾



رابعاً – الإِخْفَاءُ الحَقِيقِي

مراتب الإخفاء

أعلاها: (الأكثر إخفاءً)	أوسطها: (مرتبة متوسطة)	أدناها: (الأقل إخفاءً)
عند الدال والتاء والطاء	عند باقي الأحرف	عند القاف والكاف
السبب	السبب	السبب
لقرب مخرجها من مخرج النون فهي إلى الإدغام أقرب.	لعدم قرب مخرجها من مخرج النون ولعدم بعده عنه	لبعد مخرجها من مخرج النون، فهما إلى الإظهار أقرب.

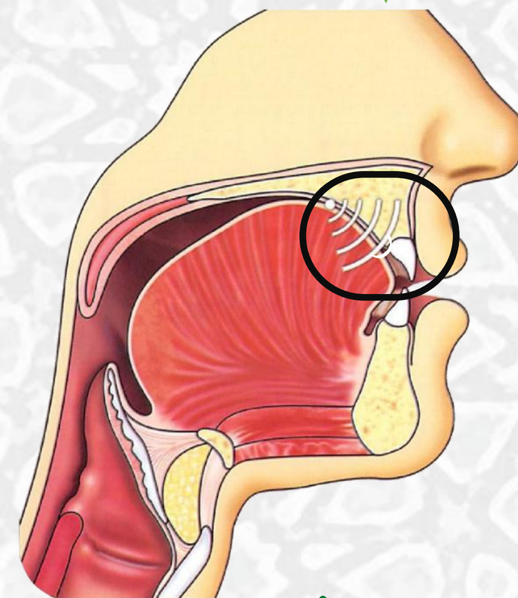
جاء في بعض الكتب أن أعلاها عند عشرة أحرف، وهي الأحرف: (اللثوية والنطعية والأسلية والضاد)

وأن أوسطها عند (الجيم والشين والفاء) انظر كتاب (البيان المفيد في علم التجويد ص ٢٤١)



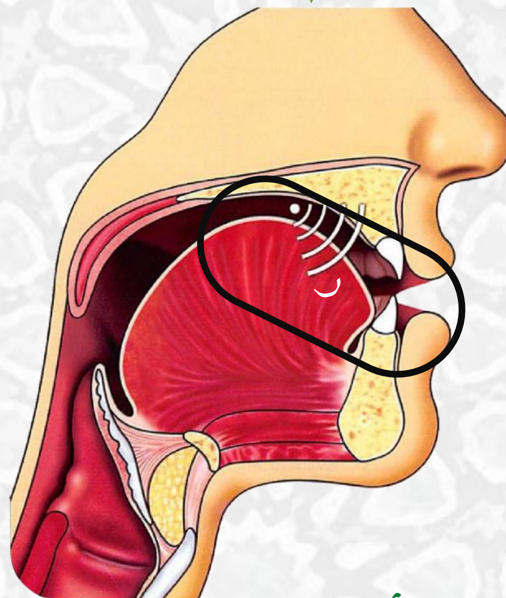
رابعاً – الإخْفاء الحقيقي

مراتب الإخفاء



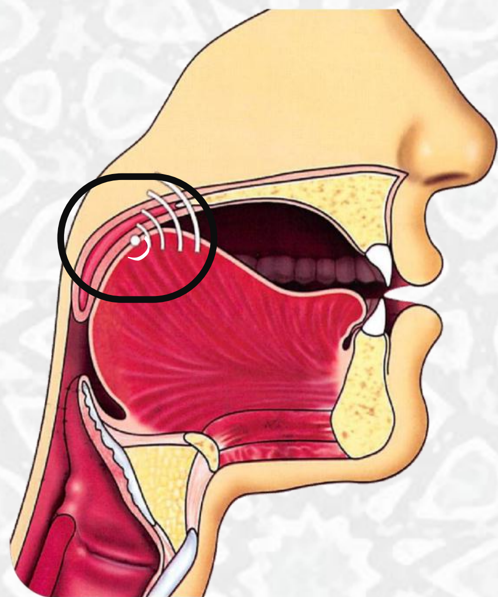
أعلاها: عند ط، د، ت

وهي إلى الإدغام أقرب



أوسطها: وهي حروف

الإخفاء المتبقية



أدناها: عند ق، ك

وهما إلى الإظهار أقرب



رابعاً – الإِخْفَاءُ الحَقِيقِيّ

متى تفخم الغنة في الإخفاء الحقيقي؟

إذا جاء بعدها حرف من حروف التفخيم.

خص ضغط قظ

ص ض ط ظ ق ← حروف الإطباق + ق

إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين هذه الحروف الخمسة تكون الغنة مفخمة

غ خ ← إظهار حلقي

ملاحظة مهمة: الغنة في الإخفاء الحقيقي تتبع ما بعدها تفخيماً وترقيقاً.



كيف يُؤدى الإخفاء الحقيقي؟

1- أن يتحول مخرج النون من طرف اللسان إلى قرب مخرج الإخفاء، دون تشديد في النون أو في حرف الإخفاء، بحيث يمر الصوت على مخرج النون ويتجه قرب مخرج حرف الإخفاء الذي يلي النون فتخفى النون عنده مع بقاء الغنة كاملة، وتقدر مشافهة بزمن انتقال الصوت من مخرج النون إلى مكان الإخفاء.

2- يجعل القارئ طرف لسانه بعيداً عن الثنايا العليا وأصول الثنايا ولا يلتصق بها، ولكن يكون معلقاً بين الفكين مجافياً للسان كله عن الحنك الأعلى، بعيداً عن مخرج النون، قريباً من مخرج حرف الإخفاء.

3- إعطاء غنة كاملة بالقرب من مخرج حروف الإخفاء، بالنسبة للإخفاء عند أحرف (ظ، ذ، ث) لا يخرج اللسان إلا بعد الانتهاء من الغنة تماماً، واللسان يكون عالقاً مجافياً عن الحنك الأعلى.

4- عند اداء الإخفاء الحقيقي عند حرفي (ق، ك) يتم غلق مخرجيهما بالكلية بحيث يخرج الصوت من الخيشوم، وتكون الغنة مفخمة مع القاف ومرققة مع الكاف.



تنبيهات في أداء الإخفاء

تنبيه

يجب أن تركز عند أداء الإخفاء الحقيقي لـ:(١٥ حرفًا) إلى نقطتين رئيستين:

١- مكان اللسان.
٢- توجيه الصوت.

مكان اللسان

مكان اللسان يكون عند الحرف، فمثلاً عند السين يكون قريب إلى الثنايا السفلى، عند التاء يكون قريبًا إلى منطقة النطع، عند القاف قريبًا إلى أقصى اللسان، وهكذا...

توجيه الصوت



يكون توجيه الصوت إلى حرف الإخفاء بأن يكون قرب مخرجه السليم، فمثلاً: (ط، د، ت) تتجه للظهر، (س، ص، ز) تتجه للأسلة، (ج، ش) تتجه لوسط اللسان،(ق، ك) تخرج الغنة من الخيشوم كاملةً، وهكذا حتى يميز السامع الحرف قبل نطقه وإلا صارت كل أصوات الأحرف واحدة وهذا خطأ شائع.



رابعاً – الإخْفاء الحقيقي

لحون الأداء في الإخفاء



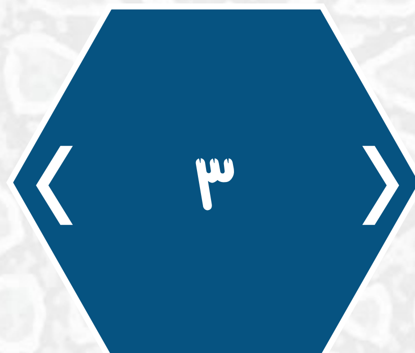
النطق بالنون أو بُعد اللسان عن المخرج.

﴿ مَنصُورًا ﴾



المبالغة في حركة الحرف الذي يسبق النون.

﴿ تُنذِرُ ﴾



جعل الفم والصوت على هيئة واحدة عند أحرف الإخفاء جميعًا.

﴿ مِن كِتَابٍ ﴾



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

الفرقُ بينَ الإدغامِ والإخفاء

01 الإدغام يكون في الحرف الذي بعده

02 الإخفاء يكون عند الحرف الذي بعده

03 في الإدغام يشدد الحرف الثاني

04 في الإخفاء لا تشديد فيه

05 الإدغام لا يكون إلا في كلمتين

06 الإخفاء يكون في كلمة أو كلمتين



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	حرفا الإدغام الكامل بغنة، هي:	(	اللام والرا	-	النون والميم	-	الياء والواو	)
٢-	جميع أحكام النون الساكنة تأتي بكلمة ما عدا:	(	الإدغام	-	الإقلاب	-	الإخفاء	)
٣-	نون ساكنة ثابتة لفظًا ووصلًا لا خطًا ولا وقفًا:	(	النون الساكنة	-	التنوين	-	كلاهما	)
٤-	الحكم التجويدي في ﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ هو:	(	إدغام	-	إظهار حلقي	-	ملحق بالإظهار المطلق	)
٥-	الأحكام التجويدية التي عدد حروفها ستة، هي:	(	الإدغام	-	الإظهار الحلقي	-	كلاهما	)
٦-	صوت أغن مركب في جسمي النون والميم:	(	الغنة	-	الحركة	-	الخيشوم	)
٧-	إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الجيم	(	إدغام	-	إظهار حلقي	-	إخفاء حقيقي	)
٨-	عدد مراتب الإخفاء:	(	أربعة	-	ثلاثة	-	خمسة	)
٩-	حروف الإدغام بغنة هي:	(	ي، و	-	نرمل	-	يومن	)
١٠	إخراج الحرف المظهر من مخرجه بدون غنة:	(	الإظهار	-	الإقلاب	-	الإخفاء	)



السؤال الثاني: اكتب الحكم التجويدي للكلمات القرآنية التالية ومرتبة الغنة (إن وجدت):

م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة	م	الكلمة القرآنية	الحكم التجويدي	مرتبة الغنة
١	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد	٩	﴿بُنْيَـٰنُهُم﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة
٢	﴿وَمَن يَفْعَلْهُ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٠	﴿مَّجْنُونٍ ۝٣٦ بَل﴾	إقلاب	غنة كاملة
٣	﴿مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١١	﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ﴾	ملحق بالإظهار المطلق	غنة ناقصة
٤	﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة	١٢	﴿مِّنْ غِلٍّ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة
٥	﴿ٱلدُّنْيَا﴾	إظهار مطلق	غنة ناقصة	١٣	﴿عَن سَبِيلِ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة
٦	﴿لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون	١٤	﴿غَلِيظٌ ۝١٧ مَّثَلُ﴾	إدغام كامل بغنة	أكمل ما تكون
٧	﴿مِّن وَرَآئِهِۦ﴾	إدغام ناقص بغنة	أكمل ما تكون	١٥	﴿حَسَنَةٌ لِّمَن﴾	إدغام كامل بغير غنة	لا يوجد
٨	﴿أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾	إظهار حلقي	غنة ناقصة	١٦	﴿مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ﴾	إخفاء حقيقي	غنة كاملة



السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم الغنة في الإخفاء الحقيقي، ثم اكتب مرتبة الإخفاء:

م	الكلمة القرآنية	حكم الغنة		مرتبة الإخفاء	م	الكلمة القرآنية	حكم الغنة		مرتبة الإخفاء
		مرققة	مفخمة				مرققة	مفخمة	
١	﴿ لِّمَن كَانَ ﴾	√		أدناها	٧	﴿ مِّن دِيَٰرِكُمْ ﴾	√		أعلاها
٢	﴿ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾		√	أوسطها	٨	﴿ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ﴾	√		أوسطها
٣	﴿ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ ﴾	√		أعلاها	٩	﴿ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴾		√	أعلاها
٤	﴿ مِّن ظُلُمَٰتٍ ﴾		√	أوسطها	١٠	﴿ عَن سَبِيلِ ﴾	√		أوسطها
٥	﴿ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ ﴾		√	أدناها	١١	﴿ أَن تَبَرُّوهُمْ ﴾	√		أعلاها
٦	﴿ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾	√		أوسطها	١٢	﴿ بِمَن ضَلَّ ﴾		√	أوسطها



السؤال الرابع

اكتب المصطلح الدال على العبارات التالية:

١. (الإظهار المطلق) هو اجتماع النون الساكنة مع أحد حروف الإدغام في كلمة واحدة.

٢. (الإخفاء الحقيقي) النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع بقاء الغنة بمقدار حركتان.

٣. (الإدغام)هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا مشددًا من جنس الآخر.

٤. (التنوين) نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء المتصرفة وصلاً ولفظاً وتفارقه وقفاً وخطاً.

٥. (القلب أو الإقلاب) هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة.

٦. (الإدغام الناقص) هو ذهاب ذات الحرف الأول وبقاء صفته.

٧. (حرف الميم) هو حرف يتجانس مع النون صفةً ويتجانس مع الباء مخرجًا.

٨. (الإدغام الكامل) هو ذهاب ذات الحرف الأول مخرجًا وصفة.

٩. (الإظهار الحلقي) الحكم التجويدي الذي يرسم فيه التنوين على شكل مركب ومتساوي ومتوازي.

١٠. (النون الساكنة) نون ساكنة أصلية أو زائدة وتكون في الأسماء والأفعال والحروف وثابتة في جميع أحوالها.



السؤال الخامس:

أكمل الجدول التالي:

م	النون الساكنة	التنوين
١	نون ساكنة أصلية أو زائدة	
٢		لا تكون إلا في الأسماء
٣	تكون متوسطة ومتطرفة	
٤	وثابتة أيضًا وصلًا ووقفًا	ثابتة: لفظًا محذوفة خطًا



السؤال السادس:

أكمل الجدول التالي:

م	الإدغام	الإخفاء
١	الإدغام يكون في الحرف الذي بعده.	
٢		في الإخفاء لا يشدد الحرف الثاني
٣	الإدغام لا يكون إلا في كلمتين	
٤	الإدغام له أنواع	



التكليف العاشر

10

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي العاشر

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم حل التكليف البيتي العاشر مستعينًا بالله عز وجل.

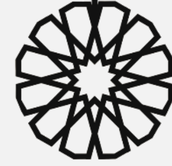
ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8








شرح منظومة المقدمة الجزرية

بـاب المد



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب المد على اليوتيوب.





https://youtu.be/Ie0Jqbie4aI



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب المد من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← أقسام المد وأسبابه، والدليل على المد، وكيفية ضبطه.
- أن تشرح ← ملحقات المد الطبيعي، من خلال ذكر تعريفاتها مع الأمثلة.
- أن تشرح ← المد الفرعي من خلال ذكر تعريفاته وأسبابه وأقسامه وأحكامه مع الأمثلة.
- أن تتعرف ← قواعد المد: (أقوى المدود، أقوى السببين، واللفظ في نظيره كمثله).
- أن تقارن ← بين المدود المتشابهة كـ: (اللين والعارض)، (البدل والفرق) وغيرها.
- أن تحل ← المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بباب المد.



سؤال وجواب



هذا اللقاء يحتوي على أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب

المد

من البيت ٦٩ إلى ٧٢



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المد

والْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهْوَ وَ قَصْـرٌ ثَبَتَا

فَلاَزِمٌ إِن جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَـدْ

وَوَاجِبٌ إِنْ جاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعـا بِكِلْمَـةِ

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ



هذا اللقاء يتكون من قسمين:

المد الطبيعي وملحقاته

- تعريف المد الطبيعي وأسمائه.
- شرح مفصل لملحقات المد الطبيعي الخمسة.

المد الفرعي وأحكامه

- تعريف المد الفرعي وأسبابه وأنواعه وأحكامه.
- قواعد المد






أولاً: شرح المد الطبيعي وملحقاته.







الدليل على المد:

الأصل في المد هو ما ثبت عن قتادة - رضي الله عنه - أنه قال: سألت أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن قراءة النبي ﷺ؟ فقال: «كان يمُدُّ مدًّا»

[أخرجه البخاري].

وبلفظ آخر: «كان يمُدُّ صوته مدًّا»

[أخرجه النسائي].



كيفية ضبط زمن المد:

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركات . والحركة هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور،

وعليه فالحركتان : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين، أي أن زمن النطق بقَا = زمن النطق بـ قَ قَ

قَ + قَ = قا، قُ + قُ = قو، قِ + قِ = قي

كما ويمكن ضبط زمن ٦ حركات عن طريق

لفظ : ﴿ يَـٰمُوسَىٰٓ ﴾



ما هي مراتب أزمنة المد

من أمثلة فويق القصر، هو: قراءة المد المنفصل بفويق القصر برواية الدوري عن أبي عمرو من طريق الداني.

ملاحظة: يجب التناسق بين مراتب التلاوة وبين مراتب أزمنة المد.



ما هو تعريف القصر؟

قَالَ تَعَالَى: ﴿حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ ٧٢﴾ الرحمن: ٧٢

لغةً

الحبس والمنع

اصطلاحاً

هو إثبات حرف المد واللين من غير زيادة عن مقـدار المد الطبيعي، لعدم وجود سبب للمد.



ما هو تعريف المد؟

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ﴾ نوح: ١٢

لغةً

الزيادة

اصطلاحاً

إطالة زمن الصوت بحـــرف المد واللين زيادة عن مقدار المد الطبيعي لوجود ســـبب كالهمز أو السكون.



الــمــد والــقــصــر

المد

إطالة زمن الصوت بأحد حروف المد، أو أحد حرفي اللين عند وجود سبب للمد (كالهمز أو السكون)

مثل

﴿وَمَآ أَنتُم﴾ ﴿ٱلطَّآمَّةُ﴾

القصر

إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة في زمن صوته لعدم وجود سبب

مثل

﴿وَمَا سَوَّىٰهَا﴾

فمصطلح القصر عند علماء التَّجويد المرادُ منه: المدُّ بمقدار حركتين، أمَّا مصطلح المد فالمراد منه: المد زِيادة على حركتين، والقَصْر هو الأصل؛ لأنَّه لا يحتاج إلى سببٍ، والمدُّ فرعٌ له؛ لأنَّه يحتاج إلى سببٍ.



ما هي حروف المد؟

حروف المد

الألف الساكنة وما قبلها مفتوح	الواو الساكنة وما قبلها مضموم	الياء الساكنة وما قبلها مكسور
مثال	مثال	مثال
﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾	﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾	﴿وَحِيلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

ملاحظة: يشترط لهذه الحروف أن تسبقها حركة مجانسة لها . مثل:

﴿نُوحِيهَآ﴾ ﴿أُوذِينَا﴾ ﴿وَأُوتِينَا﴾



ما هي حروف المد؟

حروف المد

الألف الساكنة وما قبلها مفتوح	الواو الساكنة وما قبلها مضموم	الياء الساكنة وما قبلها مكسور
مثال	مثال	مثال
﴿قَالَ﴾، ﴿كَانَ﴾	﴿يَقُولُ﴾، ﴿يَطُوفُ﴾	﴿وَحِيلَ﴾، ﴿قِيلَ﴾

- ❖ تعتبر **صفة الخفاء** من صفات الأحرف المدية: فأخفاهن **الألف** ثم **الياء** ثم **الواو**.
- ❖ **يجب الحذر من إمالة أو تقليل الألف**، (غيرِ الثابت في الرواية) من خلال مراعاة أن الألف تخرج **بتصعُّد** والياء **بتسفل** والواو **باعتراض**.



ما هي أسماء الأحرف المدية؟

ملاحظة

لحروف المـد عدة أسـماء، وهي:

01 حروف جوفية
لأنها تخرج من الجوف

02 حروف هوائية
لأنها تنتهي بانقطاع هواء الفم.

03 حروف علة
لتأوه العليل أي المريض (آا/ آو، أي)

04 حروف مقدرة
لأن مخرجها مقدر

05 حروف مدية
لامتداد الصوت بيسر عند النطق بها.

وتسمى صيغة: أي أن صيغة حروف المد: أي «بنيتها» تمد لكل القراء قدر مدها الطبيعي، الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به، ولا توجد بعدمه، لابتنائها عليه، وهو مد الصوت بقدر النطق بحركتين.

وتسمى مد ذاتي: لأن ذات الحروف لا تقوم إلا به ولا تجتلب بدونه.

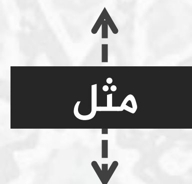


ما هما حرفا اللين؟

لماذا

يعتبر حرف الألف حرف مد ولين؟

الواو الساكنة وما قبلها مفتوح



﴿ خَوْفٍ ﴾

الياء الساكنة وما قبلها مفتوح



﴿ قُرَيْشٍ ﴾

حرف مد: لأن ما قبل حرف مد حركة مجانسة له،
وحرف ليــن: لأنها ســـاكنة ومفتـــوح ما قبلها



م	وجه المقارنة	حروف المد	حرفا اللين
١	حركة ما قبلها	تكون الحركة مجانسة لحروف المد	حركة ما قبلهما مفتوح
٢	المخرج	من الجوف	الياء من وسط اللسان والواو من الشفتين
٣	اللقب والزمن	جوفية أو هوائية ، الزمن حركتين	الياء شجرية بينما الواو شفهية، الزمن حركة
٤	رسم السكون	خالي من رسم الخاء ﴿نُوحِيهَآ﴾	رسم خاء فوقهما ﴿أَوۡ﴾ ﴿شَيۡـًٔاۖ﴾
٥	هل تُدغم؟	حروف المد لا تُدغم ﴿قَالُواْ وَكَانَ﴾	حروفا اللين تُدغم ﴿أَو وَّزَنُوهُمۡ﴾ ﴿بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ﴾
٦	إذا جاء بعدهما همزة وصل	يحذف حرف المد ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ﴾ ﴿وَمَا ٱللَّهُ﴾ ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾	تضم واو اللين التي للجمع ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ وتكسر واو اللين التي ليست للجمع ﴿أَوِ ٱئۡتِنَا﴾
٧	سبب التسمية	لأنها قابلة للمد والتطويل	لخروجها بلين دون كلفة لاتساع مخرجها



ملاحظات حول رسم الأحرف المدية:

قاعدة الحذف

هي قاعدة من قواعد الرسم العثماني، ومن أمثلتها: حذف الأحرف المدية رسمًا المشار إليها بأحرف صغيرة لثبوتها لفظًا.

تأتي الأحرف المدية

أولا

ثابتة في الرسم واللفظ.

مثل:

﴿وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾

ثانيًا

محذوفة في الرسم ثابتة في اللفظ، بحيث يكون (مشارًا إليها) في الرسم بألف صغيرة أو واو صغيرة أو ياء معكوفة.

مثل

﴿مَٰلِكِ﴾ ﴿عِظَٰمًا﴾

﴿لَا يَسْتَوُۥنَ﴾ ﴿ٱلْحَوَارِيِّۦنَ﴾



أشكال المد الطبيعي:

أشكال المد الطبيعي

يأتي المد الطبيعي في وسط الكلمة وفي آخرها بحيث يمد بمقدار حركتين ولكن بشرط:

يكون المد الطبيعي

وسط الكلمة

في وسط الكلمة، على أن لا يأتي بعدها: همز أو سكون (أصلي أو عارض)

مثل:

﴿ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

آخر الكلمة

في نهاية الكلمة على أن لا يأتي بعدها وصلاً همزة قطع أو همزة وصل.

مثل

﴿ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ﴾



ما هي أحوال حروف المد؟

أحوال حروف المد

ثابت وقفًا ووصلًا

﴿مَا قُلْتُ﴾

﴿قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ﴾

﴿فِي قَرَارٍ﴾

ثابت وقفًا لا وصلًا

﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾

﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾

﴿ذُو ٱلْعَرْشِ﴾

مثل:

- ✓ مد العوض
- ✓ الألفات السبع
- ✓ التقاء الساكنين

ثابت وصلًا لا وقفًا

﴿غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾

﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ﴾

﴿رَبَّهُۥ كَانَ﴾

مثل:

- ✓ الصلة الكبرى
- ✓ والصلة الصغرى

محذوف وقفًا ووصلًا

﴿وَلَا تَمْشِ فِي﴾

﴿قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ﴾

﴿إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟﴾



ما هي أحوال حروف المد؟

أحوال حروف المد

ثابت وقفًا ووصلًا	ثابت وقفًا لا وصلًا	ثابت وصلًا لا وقفًا	محذوف وقفًا ووصلا
﴿مَا قُلْتُ﴾	﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾	﴿غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾	﴿وَلَا تَمْشِ فِى﴾
﴿قَالُوا۟ سُبْحَـٰنَ﴾	﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾	﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ﴾	﴿قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ﴾
﴿فِى قَرَارٍ﴾	﴿ذُو ٱلْعَرْشِ﴾	﴿رَبَّهُۥ كَانَ﴾	﴿إِنَّ ثَمُودَا۟ كَفَرُوا۟﴾

الألفات السبع برواية حفص: ﴿لَّـٰكِنَّا۠﴾ ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ ﴿أَنَا۠﴾ ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾ ﴿قَوَارِيرَا۟ ١٥﴾

جميع هذه الألفاظ رُسِم فوق ألفاتها سكون مستطيل (أي أن حرف المد ثابت وقفًا محذوف وصلاً) ما عدا لفظ: ﴿سَلَـٰسِلَا۟﴾ رسم قوق ألفها سكون دائري لأن تُقرأ وقفًا بوجهين: (حذف وإثبات) الألف، بينما إذا جاء بعد لفظ: ﴿أَنَا۠﴾ همـزة وصـل لا يرسم فوقها سكون مستطيل، مثل: ﴿يَـٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ لأنها محذوفة وصلاً لالتقاء الساكنين.



لحون الأداء في حروف الهواء:

اللحون الأدائية في الأحرف المدية



خروج غنة مصاحبة لحروف المد إذا سبقت بـ: (ميم، نون)



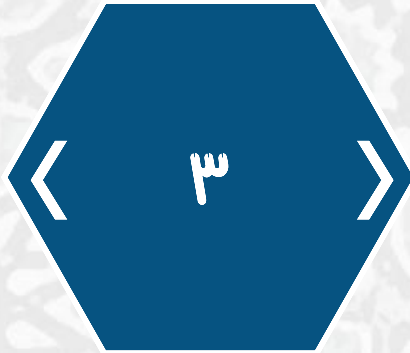
﴿وَنَمَارِقُ﴾ ﴿مُّوصٍ﴾ ﴿مِيقَـٰتًا﴾
﴿نَادِيَهُۥ﴾ ﴿لَكَنُودٌ﴾ ﴿سِينِينَ﴾



تقليل أو زيادة زمن المد، أو زيادة ألفات أو تمويج الصوت



﴿فَلَآ إِثْمَ﴾



اثبات حروف المد المحذوفة في الرسم أو حذف الثابتة في الرسم



﴿فَلْيَدْعُ﴾ ﴿فَمَالَهُۥ﴾
﴿ٱلَّتِى كُنتُم﴾



الملاحظات المهمة في أداء الأحرف المدية

ملاحظة مع الأمثلة

أولا

مساواة المد الطبيعي في (ا، و، ي) وعدم همز المد في آخره، أو إنهائه بهاء عند الوقف عليها، كأن تُقرأ خطأ: (**والضحاء، والضحاه**) وعدم خفاء الأحرف المدية عند الوقف، كأن تقرأ خطأً (**والضح**) بدلاً من:

قوله تعالى:

﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾

مساواة المد الطبيعي في قوله تعالى:

﴿فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

ثانيًا

عدم مد الأحرف المدية عند الوقف عليها بأكثر من حركتين، لِيُعلِم غيره أنه انتهى من القراءة.

كقوله تعالى:

﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٩﴾

في نهاية سورة الأعلى.



ما هي أقسام المد؟

أقسام المدود

المد الأصلي (الطبيعي)

المد الفرعي

والْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى وَجَائِزٌ وَهْوَ وَ قَصْرٌ ثَبَتَا

الضمير في كلمة: (وهو) عائد على المدود الجائزة: (المنفصل والصلة الكبرى والعارض للسكون واللين) أي أن قصرهما ومدهما ثابت بالتواتر



ما هي أسماء المد الطبيعي؟

طبيعي

لأن صـــــــــاحب الطبيعة السـليمة لا ينقصه عن حده ولا يزيد عليه وبتركـه قـد يُخـل بالمعنى.

ذاتي

لأن ذات المد لا تتحقق إلا في هذه الحروف.

أصلي

لأنه أصلٌ لجميع المدود وسواه من المدود متفرعة عنه.



ما هو المد الطبيعي؟

المد الطبيعي

تعريفه

هو المد الذي لا تتحقَّق ذات الحرف إلا به، أي لا تستقيم الكلمة إلا بوجوده..

إذا جاء بعد المد همز أو سكون ﴿فَلَمَّآ أَسۡلَمَا﴾ لا يعتبر طبيعيًا

ملاحظة مع الأمثلة

أولا

المد الطبيعي لا يتوقف على سبب من أسباب المد، بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد دون أن يكون بعدها همز أو سكون.

مثل:

﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾

ثانيًا

عند الوقف على حرف مد يسمى مد طبيعي، وإذا رسمت بعد حرف المد الألف الفارقة أيضًا يسمى مد طبيعي.

مثل

﴿ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ﴾



ما هي ملحقات المد الطبيعي؟

ملحقات المد الطبيعي

ألفات حي طهر
وهي الحروف الهجائية في فواتح سور القرآن التي رسمت حرفًا وتلفظ حرفان.

العوض
هو الوقف على الكلمات التي آخرها تنوين فتح، نقف بالألف عوضًا عن التنوين

التمكين
هو أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة.

البدل
هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.

الصلة الصغرى
هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن لا يأتي بعدها همزة.

ملاحظة: جميع ملحقات المد الطبيعي تمد بمقدار حركتين.



أولا: مد ألفات (حي طهر)

التعريف

هي الحروف الهجائية في فواتح بعض سور القرآن التي رسمت في القرآن بحرف واحد، ولفظها حرفان، الثاني منهما حرف مد.

ألفات (حي طهر)

تلفظ

تلفظ: حرفان
(حا_يا_طا _ها _را).

مثال

﴿طه﴾
﴿حمٓ﴾
﴿يسٓ﴾
﴿الٓر﴾
﴿كٓهيعٓصٓ﴾



ثانيًا: مد العوض

التعريف

هو التعويض عن تنوين النصب حال الوقف بألف مدية تمد بمقدار حركتين.

مد العوض

أمثلة على مد العوض

﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾

﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾

مستثنيات مد العوض

الأسماء المقصورة

﴿هُدًى وَرَحْمَةٌ﴾

فالمد فيها مداً طبيعياً، فعند الوقف نحذف التنوين ونقف على الألف الأصلية التي بالكلمة.

تاء التأنيث المنونة بالفتح

﴿جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾

نقف عليها بحذف التنوين ثم إبدال التاء إلى هاء ساكنة.



ثالثًا: مد التمكين

التعريف

هو أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة.

مد التمكين

سبب التسمية

لأن الياء المشددة المكسورة مكنت الياء الساكنة من النطق

أنواع مد التمكين

ملحق بمد التمكين

إذا تجاورت واوان أو ياءان على أن تكون الأولى منهما مدية، مثل:

﴿كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ﴾ ﴿ٱلَّذِى يَرَىٰكَ﴾

مد تمكين

﴿حُيِّيتُم﴾

﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾

﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾



رابعًا: مد البدل

التعريف

هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.

يمد حركتين فقط كالمد الطبيعي، ولا يعد ضمن المد الطبيعي لوجود الهمز قبل حرف المد فهو يتوقف على سبب والطبيعي لا يتوقف على سبب، والطبيعي ليس فيه الجواز كما ذكرنا سابقاً. والحكم في المدود من جواز ووجوب ولزوم خاص بجميع القراء بسبب تفاوت المد بينهم أو لاختلاف بعض القراء عن بعض في أزمنة المدود، لذلك لايندرج البدل تحت الطبيعي لأن الطبيعي لا يتفاوت مده بين القراء بحال من الأحوال، ولكنه تساوى لغير ورش مع مقدار المد الطبيعي.



رابعًا: مد البدل

التعريف

هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.

مد البدل

سبب التسمية

لأن حرف المد مبدل من الهمزة غالبًا

أنواع مد البدل

شبيه بالبدل

هو مد البدل الذي يكون فيه حرف المد غير مبدل عن همزة، مثل:

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ ﴿شَنَـَٔانُ﴾

البدل الأصلي

﴿ءَادَمَ﴾

﴿ٱلْأُولَىٰ﴾

﴿ٱلْإِيمَٰنِ﴾



رابعًا: أحوال مد البدل

أحوال مد البدل

يأتي مد البدل ثابتًا وقفا ووصلا، وثابت عند الابتداء، وثابت عند الوصل، وثابت عند الوقف.

ثـــابت وقفـــا ووصــــلا:	﴿إِي وَرَبِّي﴾
ثابت عند الابتداء فقـط:	﴿ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ﴾
ثابت عند الوصل فقـط:	﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾
ثابت عند الوقف فقـط:	﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ﴾

﴿مَّآءً فُرَاتًا﴾ ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾



أسئلة على مد البدل

كيف نبتدئ بهذه الألفاظ؟

﴿ ٱئۡذَن لِّي ﴾ ﴿ ٱئۡتِ ﴾ ﴿ ٱئۡتِيَا ﴾

﴿ ٱئۡتُونِي ﴾ ﴿ ٱؤۡتُمِنَ ﴾ ﴿ ٱئۡتِنَا ﴾ ﴿ ٱئۡتُواْ ﴾

ميز بين البدل الأصلي والشبيه بالبدل؟

﴿ مَّسۡـُٔولٗا ﴾ ﴿ ءَامَنَ ﴾ ﴿ وَٱلۡأُولَىٰ ﴾ ﴿ قُرۡءَانَهُۥ ﴾

﴿ ءَايَٰتُنَا ﴾ ﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾ ﴿ ءَاثِمٞ ﴾



ماذا يحدث إذا جاء بعد الهمزة والألف (ءا) كلًا من:

قاعدة
أقوى السببين

هو أن تجتمع همزتين على حرف مد، أو مدين على همزة أو سكون. يُعمل بالمد القوي ويهمل المد الضعيف من خلال قاعدة أقوى المدود.

١
حرف غير الهمز والسكون يسمى:
- مد بدل
- مثل: ءَادَمَ

٢
حرف ساكن، يسمى:
- مد فرق أو مد لازم.
- مثل: ءَآلْـَٔنَ

٣
همزة، يسمى:
- قاعدة أقوى السببين
- مثل: وَرِئَاءَ



أسئلة على مد البدل

اختر مد البدل
في الألفاظ التالية؟

﴿ أَتَىٰ ﴾ ﴿ وَءَاتَى ﴾ ﴿ بِنَآءً ﴾ ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾
﴿ بِٱلْإِيمَٰنِ ﴾ ﴿ أَيْمَٰنُهُمْ ﴾ ﴿ دُعَآؤُكُمْ ﴾

اختر مد البدل
في الألفاظ التالية؟

﴿ ٱلْأَاخِرِ ﴾ ﴿ ٱلْأَرْضَ ﴾ ﴿ شَيْـًٔا ﴾
﴿ ءَامَنَ ﴾ ﴿ لَيَـُٔوسٌ ﴾ ﴿ أَسَآءُوا ﴾



خامسًا: مد الصلة الصغرى

التعريف

هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن لا يأتي بعدها همزة.

شروط الصلة الصغرى

- أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة.

مثل: ﴿وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ﴾ ﴿وَصَاحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ﴾ يختل الشرط كـ: ﴿كِتَابِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾

- أن تكون الهاء زائدة عن بنية الكلمة.

مثل: ﴿رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ﴾ يختل الشرط كـ: ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ لأنها أصلية

- أن تقع الهاء بين متحركين.

مثل: ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿عَنْهُ مَالُهُۥ﴾ قبلها ساكن.

- أن لا يأتي بعد الهاء همز.

مثل: ﴿هَٰذِهِۦ بِضَاعَتُنَا﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿نِّصْفَهُۥٓ أَوِ﴾ لمجيئ الهمزة.

ملاحظة لفظ: ﴿هَٰذِهِۦ﴾ يلحق بالصلة (الصغرى والكبرى) وتعامل معاملتها



مستثنيات الصلة الصغرى

1

الكلمة الأولى:

لم تنطبق عليها القاعدة لسكون ما قبل الهاء وفيها صلة صغرى

﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان:٦٩]

2

الكلمة الثانية:

انطبقت عليها القاعدة لوقوع الهاء بين متحركين، ولا صلة صغرى فيها

﴿ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر:٧]



الأسئلةَ والمناقشةَ

على ملحقات المد الطبيعي



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١-	يعتبر حرف الألف حرف:	(	مد	-	لين	-	كلاهما	)
٢-	يكون حرف المد ثابتًا وصلا لا وقفاً في:	(	الصلة الصغرى	-	مد العوض	-	الألفات السبعة	)
٣-	نوع المد في الأسماء المقصورة المنونة بالفتح، هو مد:	(	عوض	-	بدل	-	طبيعي	)
٤-	الحروف التي لا تدغم هي حروف:	(	اللين	-	المد	-	القلقلة	)
٥-	تمد ملحقات المد الطبيعي، بمقدار.	(	٣ حركات	-	حركتين	-	٤ حركات	)
٦-	الأصل في المدود هو المد:	(	الطبيعي	-	الفرعي	-	كلاهما	)
٧-	كل واو أو ياء رسم عليها حرف خاء فهي حرف:	(	مد	-	لين	-	كلاهما	)
٨-	إذا جاء بعد حرف المد همزة وصل فإنه:	(	يكسر	-	يضم	-	يحذف	)
٩-	إذا جاء بعد حرف المد همزة قطع فإن المد يكون:	(	طبيعيًا	-	فرعيًا	-	كلاهما	)
١٠	الكلمة التي تلحق بالصلة وتعامل معاملتها، هي:	(	هذه	-	فيه	-	يرضه	)



السؤال الثاني اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١. (الصلة الصغرى) هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن لا يأتي بعدها همزة.

٢. (﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾) الكلمة التي انطبقت عليها شروط الصلة لوقوع الهاء بين متحركين، ولا صلة صغرى فيها

٣. (البدل الأصلي) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يأتي بعدهما همز أو سكون.

٤. (المد اللازم) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن يأتي بعدهما سكون.

٥. (متصل أو منفصل) هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن يأتي بعدهما همز.

٦. (شبيه بالبدل) هو مد البدل الذي يكون فيه حرف المد غير مبدل عن همزة.

٧. (مد التمكين) هو أن تقع الياء المدية بعد ياء مشددة مكسورة.

٨. (مد العوض) هو التعويض عن تنوين النصب حال الوقف بألف مدية تمد بمقدار حركتين.

٩. (ألفات حي طهر) هي الحروف في فواتح بعض سور القرآن التي رسمت بحرف وتلفظ حرفان، الثاني منهما حرف مد.

١٠. (المد الطبيعي) هو المد الذي لا تتحقَّق ذات الحرف إلا به، وهو الذي ليس بعده همز ولا سكون.

١١. (حرفا اللين والألف) هي الحروف التي لا يأتي قبلها إلا مفتوح.

١٢. (القصر) إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة في زمن صوته لعدم وجود سبب

١٣. (المد) إطالة زمن الصوت بأحد حروف المد، أو أحد حرفي اللين عند وجود سبب للمد (كالهمز أو السكون)



السؤال الثالث: اكتب نوع المد من ملحقات المد الطبيعي

السؤال الثالث: اكتب نوع المد من ملحقات المد الطبيعي، (إن وجد)

م	الكلمة القرآنية	نوع المد	م	الكلمة القرآنية	نوع المد	م	الكلمة القرآنية	نوع المد	م	الكلمة القرآنية	نوع المد
١	﴿ عَدُوًّا ﴾	عوض	٥	﴿ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ ﴾	ملحق بالتمكين	٩	﴿ لِلْحَوَارِيِّنَ ﴾	تمكين	١٣	﴿ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ ﴾	صلة صغرى
٢	﴿ طه ﴾	ألفات حي طهر	٦	﴿ رَأْسِهِۦ مِن ﴾	صلة صغرى	١٠	﴿ إِنَّمَا ﴾	طبيعي	١٤	﴿ كَآفَّةً ﴾	لا يوجد مد
٣	﴿ ءَاتِيكُم ﴾	بدل	٧	﴿ عِلِّيِّينَ ﴾	تمكين	١١	﴿ إِيمَـٰنِكُمْ ﴾	بدل	١٥	﴿ مُوسَى ﴾	طبيعي
٤	﴿ أُوْلُوا ﴾	طبيعي	٨	﴿ طسٓ ﴾	طا حي طهر	١٢	﴿ مُّسَمًّى ﴾	طبيعي	١٦	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾	ها ، يا حي طهر



السؤال الرابع

ضع علامة الصلة الصغرى المناسبة إن وجدت:

السؤال الرابع: ضع علامة الصلة المناسبة (ے ےٓ وٓ و) في المربع المناسب:

م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية
١	﴿لِتَأْخُذُوهُ﴾	لا يوجد	﴿وَجَٰدَلُواْ﴾	٥	﴿ءَامَنُواْ مَعَهُۥ﴾	و	﴿وَٱسْتَحْيُواْ﴾
٢	﴿فَوْقَهُ﴾	لا يوجد	﴿ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ﴾	٦	﴿يُؤْتِيهِ﴾	لا يوجد	﴿مَن يَشَآءُ﴾
٣	﴿يُلْقِي ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ﴾	ے	﴿عَلَىٰ مَن يَشَآءُ﴾	٧	﴿وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ﴾	و	﴿فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ﴾
٤	﴿مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِ﴾	لا يوجد	﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾	٨	﴿عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ﴾	ے	﴿وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾



السؤال الخامس ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لكيفية الوقف على مرسوم الخط للكلمات التي تحتها خط:

م	الكلمة القرآنية	وقفا		وصلا		م	الكلمة القرآنية	وقفا		وصلا	
		ثابت	محذوف	ثابت	محذوف			ثابت	محذوف	ثابت	محذوف
١	﴿ وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا ﴾	√		√		١١	﴿ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ ﴾	√		√	
٢	﴿ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ﴾		√	√		١٢	﴿ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ ﴾	√		√	
٣	﴿ أَبَدٗا وَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾	√			√	١٣	﴿ أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴾		√		√
٤	﴿ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ ﴾		√		√	١٤	﴿ يَبۡتَغِ غَيۡرَ ﴾		√		√
٥	﴿ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ ﴾	√			√	١٥	﴿ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ ﴾	√		√	
٦	﴿ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ ﴾	√		√		١٦	﴿ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ ﴾	√			√
٧	﴿ شَرّٗا لَّكُم ﴾	√			√	١٧	﴿ لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا ﴾		√	√	
٨	﴿ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ ﴾		√	√		١٨	﴿ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ ﴾	√			√
٩	﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾	√	√	√		١٩	﴿ لَّكُنَّا عِبَادَ ﴾	√		√	
١٠	﴿ وَخَافُونِ إِن ﴾		√		√	٢٠	﴿ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ ﴾	√			√



ثانيًا: شرح المد الفرعي وأحكامه.



المقدمة الجزرية





ما هو المد الفرعي:

تعريف المد الفرعي

هو ما تقوم ذات المد بدونه، ويتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون.



لماذا سمي المد الفرعي بهذا الاسم؟

لأنه يتفرع عن **المد الأصلي**، ولأن ذات حرف المد قائمة بدونه، **ويُسمى بالمد المزيدي**: لزيادة مده على المقدار الطبيعي فإذا أطلقنا المد انصرف إليه.



ما هي أسباب المد الفرعي؟

أسباب المد الفرعي

سبب لفظي
- بسبب الهمز
- بسبب السكون

سبب معنوي
- مد التعظيم
- مد التبرئة



ما هو السبب المعنوي؟

السبب المعنوي

هو الذي يقصد منه المبالغة في النفي، وهو من الأسباب القوية المقصودة عند العرب.

مثل

مد التعظيم

هو مد (لا) في كلمة التوحيد بـ ٤ حركات، عند القراءة بقصر المنفصل، برواية حفص من طريق طيبة النشر.

مثل:

﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾

مد التبرئة

هو مد (لا) النافية للجنس بـ ٤ حركات بقراءة حمزة فقط، وهو أحد القراء السبعة، في أحد الوجهين عنه من طريق طيبة النشر.

مثل

﴿لَا رَيْبَ﴾ ﴿لَّا شِيَةَ﴾ ﴿لَا مُعَقِّبَ﴾

قصر المنفصل ليس من طريق الشاطبية



ما هي شروط قصر المنفصل:

هو قراءة المد المنفصل والصلة الكبرى بمقدار حركتين

﴿فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ٢٢﴾

إدراج السكتات الواجبة	البسملة في أجزاء السورة
﴿عِوَجَا ۜ ١ قَيِّمًا﴾ ﴿مَرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ ﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ ﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾	﴿كٓهيعٓصٓ ١﴾ ﴿عٓسٓقٓ ٢﴾
يتعين توسط المتصل	قصر (عين) في فواتح السور وتفخيم راء ﴿فِرْقٍ﴾
قراءة ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ ٣٧﴾ بالسين	الابدال في مد الفرق، مثل: ﴿ءَآللَّهُ﴾
حذف الياء في ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ وقفا	الاشمام في ﴿لَا تَأْمَنَّا﴾ وفتح الضاد في ﴿ضَعْفٍ﴾ ﴿ضَعْفًا﴾
حذف الألف في ﴿سَلَٰسِلَا۟﴾ وقفا	الادغام الكامل في ﴿نَخْلُقكُّم﴾



ما هو السبب اللفظي؟

السبب اللفظي

بسبب الهمز

- المد المتصل
- المد المنفصل
- الصلة الكبرى

بسبب السكون

- المد اللازم
- مد العارض للسكون
- مد اللين.

السبب اللفظي

وهو نوعان:
بسبب الهمز وبسبب السكون، لأنهما علة لزيادة المد.

مثال:



ما هي أحكام المد الفرعي؟

الوجوب	الجواز	اللزوم
❖ المد المتصل	❖ المد المنفصل ❖ الصلة الكبرى ❖ مد اللين ❖ مد العارض للسكون	❖ المد اللازم

والمدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى   وَجَائِزٌ وَهْوَ وَ قَصـرٌ ثَبَتَا



المدود التي سببها الهمز:

1 المد الواجب المتصل
مثل
﴿ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾

2 المد الجائز المنفصل
مثل
﴿ مَآ أَغْنَىٰ ﴾

3 مد الصلة الكبرى
مثل
﴿ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ ﴾

نلاحظ وجود الهمزة بعد حرف المد في الأنواع الثلاثة



أولا: المد المتصل

﴿أَبۡنَآؤُا۟﴾ ﴿سُوٓءُ﴾

﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾ ﴿هَنِيٓـًٔا﴾

﴿وَجِاْيٓءَ﴾ ﴿بَلَآءٌ﴾

﴿دُعَآؤُكُمۡۖ﴾ ﴿أَسَٰٓـُٔوا۟﴾

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾

حرف مد — همزة قطع

ألف مدية أو واو مدية أو ياء مدية

همزة على السطر، على ألف، على ياء، على واو، على نبرة.



أولا: المد المتصل

هو أن يأتي حرف المد وبعده همزة في الكلمة نفسها

مــــثـــال

﴿ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ ﴿ جَآءَكُمْ ﴾ ﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾

يمد المد المتصل ٤ أو ٥ حركات وقفًا ووصلاً
إذا لم تتطرف الهمزة كما في هذه الألفاظ.

سمي المد المتصل بذلك:

❖ لوجوب المد فيه لجميع القراء أكثر من حركتين
❖ لاتصال حرف المد بسببه (وهو الهمز) في كلمة واحدة

وَواجِبٌ إنْ جاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ مُتَّصِلاً إنْ جُمِعـا بِكِلْمَـةِ



أولاً: المد المتصل

ملاحظة

إذا تطرفت الهمزة في المد الواجب المتصل، ووقف عليها بالسكون فيمد ٤ أو ٥ أو ٦ حركات للسكون العارض، مـثـل:

﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴾ ﴿ قُرُوٓءٍ ﴾

لماذا نقرأ المد المتصل بأكثر من حركتين

روايةً، ثم أن علة هذا المد أن حرف المد ضعيف، وبه صفة الخفاء، والهمزة ثقيلة في النطق؛ لأنها حرف شديد مجهور، فزيد المد قبلها للتمكُّن من النطق بحرف المد؛ صونًا له أن يسقط في القراءة لخفائه، وكذلك للتمكُّن من النطق بالهمزة لصعوبتها.

كم مقدار المد وقفًا في:

﴿ كَمَآءٍ ﴾ ﴿ مَّآءً ﴾ ﴿ سُوٓءًا ﴾



السؤال الأول

ما هو مقدار المد في الكلمات التالية وقفًا؟

م	الكلمة القرآنية	مقدار المد
١	﴿ مَآءَ ﴾	٤ أو ٥
٢	﴿ كَمَآءٍ ﴾	٤ أو ٥ أو ٦
٣	﴿ سُوٓءُ ﴾	٤ أو ٥ أو ٦
٤	﴿ سَوْءٍ ﴾	٢ أو ٤ أو ٦



ثانياً: المد المنفصل:

هو أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى، وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية

وجه القصر في المنفصل هو انتفاء أثر الهمزة لعدم لزومها عند الوقف ووجه مده اعتبار اتصالها لفظاً في الوصل.

مـــثـــال

﴿ بِمَآ أَنزَلَ ﴾ ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾ ﴿ وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡ ﴾

يمد بمقدار (٤ أو ٥) حركات ويجوز قصره:

- ❖ ٤ حركات وهو المقدم (ذكرها الشاطبي في الشاطبية)
- ❖ ٥ حركات (ذكرها الإمام الداني في كتاب التيسير)

سمي بذلك: لانفصال حرف المد عن سببه (وهو الهمز) في كلمتين

وَ جَائزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ



ثانياً: المد المنفصل:

الانفصال نوعان :

الانفصال الحقيقي:
هو أن يكون حرف المد واللين ثابتًا في الرسم واللفظ.

الانفصال الحكمي:
هو أن يكون حرف المد واللين محذوفًا في الرسم ثابتًا في اللفظ.

المد المنفصل

- **انفصال حقيقي**: ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾
- **انفصال حكمي**: ﴿ يَٰٓأُوْلِي ﴾

الانفصال الحكمي والحقيقي يمدان بنفس المقدار وصلاً،

بينما وقفاً: يمد الانفصال الحقيقي مداً طبيعيا

بينما الانفصال الحكمي لا يجوز الوقف على حرف المد للاتصال في الرسم..

حدد نوع الانفصال في كل من الألفاظ:

﴿ يَٰٓأُخْتَ ﴾ ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَآ ﴾ ﴿ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن ﴾ ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾



ثانياً: المد المنفصل:

ملاحظة

كتب يا التي للنداء وها التي للتنبيه في المصحف محذوفة الألف موصولة بما بعدها، نحو:

مثال

﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾

فهي تعد من المد الجائز المنفصل ما عدا لفظ:

﴿هَآؤُمُ﴾

مد متصل

لفظ: ﴿هَآؤُمُ﴾ مركب من ها ممدود مبني على الفتح، ومعناه: تعالوا، أو خذوا، وهاء أي خذ، حيث يقال: ها يا رجل اقرأ، وللاثنين هاؤما يا رجلان، وهاؤم يا رجال، وللمرأة هاءِ بكسر الهمزة وهاؤما للاثنتين وهاؤمن لجمع الإناث، والأصل هاكم فأبدلت الهمزة من الكاف، فهنا المد واجب متصل لأن الهاء من أصل الكلمة وليست هاء للتنبيه.



أسئلة على المدود السابقة:

ما هو نوع المد في الألفاظ التالية:

﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ﴾ ﴿بِـَٔايَٰتِ﴾ ﴿هَآؤُمُ﴾

﴿خَلْقَهُۥ قَالَ﴾ ﴿بَلَآءٌ﴾ ﴿مَّآ أَنزَلَ﴾

ما هو نوع المد في الألفاظ التالية:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن﴾ ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ ﴿فِيهِۦ﴾

﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ ﴿مَّا نَزَّلَ﴾ ﴿وَجِاْيٓءَ﴾



السؤال الثاني

هل يوجد مد منفصل؟ مع ذكر السبب؟

م	الكلمة القرآنية	هل يوجد مد منفصل
١	﴿ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ﴾	لا يوجد لأن الألف محذوفة وصلاً
٢	﴿ خَلَوۡاْ إِلَىٰ ﴾	لا يوجد لأنه حرف لين وليس حرف مد
٣	﴿ هَآؤُمُ ﴾	لا يوجد لأن الهاء أصلية في الكلمة فهي مد متصل
٤	﴿ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ ﴾	لا يوجد لأنه حرف لين وليس حرف مد



ثالثًا: الصلة الكبرى

التعريف

هي صلة هاء الضمير بواو أو ياء لفظية إذا وقعت بين متحركين على أن يأتي بعدها همزة.

شروط الصلة الكبرى

- أن تكون الهاء مضمومة أو مكسورة.

مثل: ﴿يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا﴾ ﴿وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ﴾ يختل الشرط كـ: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّى﴾

- أن تكون الهاء زائدة عن بنية الكلمة.

مثل: ﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ﴾ يختل الشرط كـ: ﴿وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾ لأنها أصلية

- أن تقع الهاء بين متحركين.

مثل: ﴿قَدْرِهِۦٓ إِنَّ﴾ يختل الشرط كلفظ: ﴿فِيهِ أُخْرَىٰ﴾ قبلها ساكن.

- ملاحظة لفظ: ﴿هَٰذِهِۦ﴾ يلحق بالصلة (الصغرى والكبرى) وتعامل معاملتها، مثل: ﴿هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنًا﴾

تعتبر الصلة الكبرى من ملحقات المد المنفصل، ولكنها تختلف عنه بأنها تأتي مع حرفي (الواو والياء) فقط، ففي حالة قصر المنفصل يلزم قصر مد الصلة الكبرى.



ثالثًا: الصلة الكبرى

لا يوجد في مد الصلة الكبرى كلمات مستثنية من القاعدة كما في الصلة الصغرى

أمثلة الصلة الكبرى

﴿ مَالَهُۥٓ إِذَا ﴾ ﴿ رَبِّهِۦٓ أَنْ ﴾ ﴿ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا ﴾

تمد الصلة الكبرى بمقدار(٤ أو ٥) حركات وصلاً بينما وقفًا: يكون بحذف صلة هاء الصلة بدون مد

حكم الصلة الكبرى هو جائز أي يجوز قصره وتلحق بالمد المنفصل

ما هو نوع المد في الألفاظ التالية:

﴿ وَجْهِهِۦ أَبِى ﴾ ﴿ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا ﴾ ﴿ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ ﴾ ﴿ هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا ﴾



أسئلة عامة على الصلة:

حدد نوع الصلة إن وجدت:

﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن﴾ ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱللَّهُ﴾

﴿يُحْيِۦ وَيُمِيتُ﴾ ﴿وَلِيِّۦ فِى﴾

حدد نوع الصلة إن وجدت:

﴿نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ﴾

﴿وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًا﴾ ﴿فَوَٰكِهُ وَهُم﴾



ضع علامة الصلة المناسبة(ے ےٓ ۊ ۏ)في المربع المناسب(إن وجدت برواية الامام حفص):

م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية	م	الكلمة القرآنية	الرسم	الكلمة القرآنية
١	﴿ لِيَأۡخُذُوهُۚ ﴾	لا يوجد	﴿ وَجَدَلُواْ ﴾	١١	﴿ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ ﴾	ۏ	﴿ وَٱسۡتَحۡيُواْ ﴾
٢	﴿ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥ ﴾	ۊ	﴿ إِذَا دُعِيَ ﴾	١٢	﴿ فَوۡقَهُۥ ﴾	لا يوجد	﴿ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ ﴾
٣	﴿ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ ﴾	ے	﴿ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ﴾	١٣	﴿ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ ﴾	ےٓ	﴿ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ ﴾
٤	﴿ حَمَلَتۡهُ ﴾	لا يوجد	﴿ أُمُّهُۥ ﴾	١٤	﴿ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ ﴾	لا يوجد	﴿ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ ﴾
٥	﴿ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ ﴾	ۏ	﴿ فَقَدۡ ﴾	١٥	﴿ أَرۡجِهۡ ﴾	لا يوجد	﴿ وَأَخَاهُ ﴾
٦	﴿ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِۖ ﴾	لا يوجد	﴿ أَخَاهُ ﴾	١٦	﴿ نُوَلِّهِۦ ﴾	ے	﴿ مَا تَوَلَّىٰ ﴾
٧	﴿ يَعۡلَمۡهُ ﴾	لا يوجد	﴿ ٱللَّهُ ﴾	١٧	﴿ غَيۡرُهُۥۚ ﴾	ۊ	﴿ أَفَلَا ﴾
٨	﴿ حُكۡمِهِۦ ﴾	ےٓ	﴿ أَحَدًا ﴾	١٨	﴿ فَأَلۡقِهۡ ﴾	لا يوجد	﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾
٩	﴿ فَأَنجَيۡنَٰهُ ﴾	لا يوجد	﴿ ٱللَّهُ ﴾	١٩	﴿ هَٰذِهِۦ ﴾	ےٓ	﴿ أُمَّتُكُمۡ ﴾
١٠	﴿ فِيهِۦ ﴾	ے	﴿ مُهَانًا ﴾	٢٠	﴿ هَٰذِهِ ﴾	لا يوجد	﴿ ٱلۡحَيَوٰةُ ﴾



ما هي المدود التي سببها السكون؟

1 مد اللين

2 المد العارض للسكون

3 المد اللازم



أولا: مد اللين:

مد اللين

هو أن يأتي **بعد** حرف اللين **سكون عارض لأجل الوقف**

مــــثـــــال

﴿ خَوْفٍ ﴾ ﴿ وَٱلصَّيْفِ ﴾ ﴿ شَيْءٍ ﴾

يمد مد اللين وقفًا: ٢ أو ٤ أو ٦ حركات

مقداره وصلاً

يمد بالقصر وصلا ولكن اختلف العلماء في معنى القصر منهم من قال حركتين ومنهم من قال أقل.
والراجح هو سلب المد بالكلية أي حذف المد منهما مطلقا بحيث يكون النطق بهما كالنطق بالحروف الصحيحة بمقدار تحقق الحرف فقط.



أسئلة على مد اللين، اختر:

يوجد مد لين في لفظ:

﴿مُسۡلِمِينَ﴾ ﴿أَسَـٰٓـُٔواْ﴾

﴿مُسۡلِمَيۡنِ﴾ ﴿شَيۡـٔٗاۚ﴾

يوجد مد لين في لفظ:

﴿تَتَوَلَّوۡاْ﴾ ﴿غَيۡرَكُمۡ﴾

﴿قَوۡمٍ﴾ ﴿خَيۡرٗا﴾



ثانيا: المد العارض للسكون

المد العارض للسكون

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف

مـــثـــال

﴿ٱلْإِنسَٰنَ﴾ ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ﴿تَعْمَلُونَ﴾

يمد المد العارض للسكون ﴿ٱللَّهُ﴾ :
(وقفًا: ٢ أو ٤ أو ٦ حركات وصلا: ٢) لجميع القراء

وَ جَائزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلا
أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ

يتفق المد العارض للسكون مع مـد اللـين فـي حكـم المـد وسببهما ومقدار مدهما وقفًا



ما هو نوع المد في لفظ الجلالة؟

ٱللَّهُ



ما هو نوع المد في لفظ الجلالة؟



اللَّه

اسم اللّه الأعظم



أسئلة على مد العارض للسكون، اختر:

يوجد مد عارض للسكون في لفظ:

﴿ٱلۡفُقَرَآءُۚ﴾ ﴿قَالَ﴾
﴿مُضَآرّٖ﴾ ﴿وَقَالَا﴾

يوجد مد عارض للسكون في لفظ:

﴿ٱلَّذِينِ﴾ ﴿كَفَرُواْ﴾
﴿ٱلَّذِينَ﴾ ﴿قَوَارِيرَاْ ١٥﴾



ثالثا: المد اللازم

أقسام المد اللازم

مد لازم كلمي

وهو ما كان في كلمة من كلمات القرآن الكريم

- مد لازم كلمي مخفف
- مد لازم كلمي مثقل

مد لازم حرفي

وهو ما كان في حرف من حروف فواتح السور (نَقَصَ عَسَلُكُمْ)

- مد لازم حرفي مخفف
- مد لازم حرفي مثقل

المد اللازم

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة، أو في حرف من حروف فواتح السور.

سبب التسمية

للزوم سببه وهو السكون الثابت وقفًا ووصلا ولزوم مده 6 حركات لجميع القراء العشر.

فَلاَزِمٌ إِن جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ سَاكِنَ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ



ثالثا: المد اللازم

شرح البيت

ويتحدَّث النَّاظِم في هذا البيت عن القِسم الأول من أقسام المدِّ؛ وهو المدُّ اللازم، ويكون إذا جاء بعد حرف المدِّ حرفٌ ساكن سكونًا أصليًّا، سواء في الوصل أو الوقف، وهذا ما قصده النَّاظِم عند قوله: (سَاكِنُ حَالَيْنِ).

وقوله: (وَبِالطُّولِ يُمَدّ)؛ أي: يُطَول مده لزومًا بمقدار ستِّ حركات إلَّا في حالتين: (عين) في فاتحة سورتَي مريم والشورى (عسق، كهيعص)؛ فتمدُّ (4 أو 6) حركات، و(ميم) في فاتحة آل عمران (الم) عند وصلِها بما بعدها؛ فتمدُّ (2 أو 6) حركات.

المد اللازم

هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً وصلاً ووقفاً في كلمة واحدة، أو في حرف من حروف فواتح السور.

فَلَازِمٌ إِن جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنَ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ



المد اللازم

المد اللازم الكلمي المخفف

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرفٍ ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة، ويكون غير مشدد

سبب تسميته

لخفة النطق به لخلوه من التشديد

مقدار مده

يمد ٦ حركات

مــثــال

لم يتحقق إلا في كلمة واحدة في المصحف، وهي: ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾



المد اللازم

المد اللازم الكلمي المثقل

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة، ويكون مشدد

سبب تسميته

لثقل النطق به لتشديد الحرف الذي يلي حرف المد

مقدار مده

يمد ٦ حركات

مثـــال

﴿ ٱلصَّآخَّةُ ﴾

﴿ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّى ﴾

﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾



أقسام المد اللازم الحرفي

المد اللازم الحرفي

وهو ما كان في حرف من حروف فواتح السور.
(نَقَصَ عَسَلُكُمْ)
وكتابته حرفًا ولفظه ثلاثة أحرف ووسطه حرف مد أو لين

أولا

المد اللازم الحرفي المخفف

في حالة الإظهار

﴿ الٓر ﴾

ثانيا

❖ المد اللازم الحرفي الشبيه بالمثقل

في حالة الإخفاء

﴿ عٓسٓقٓ ﴾

ثالثا

❖ المد اللازم الحرفي المثقل

في حالة الإدغام

﴿ طسٓمٓ ﴾



أنواع الحروف المقطعة:

الحروف المقطعة، منها ما هو:

أحادي	ثنائي	ثلاثي	رباعي	خماسي
﴿صٓ﴾ ﴿قٓ﴾ ﴿نٓ﴾	﴿طه﴾ ﴿حمٓ﴾ ﴿يسٓ﴾ ﴿طسٓ﴾	﴿طسٓمٓ﴾ ﴿عٓسٓقٓ﴾ ﴿الٓر﴾	﴿الٓمٓصٓ﴾ ﴿الٓمٓر﴾	﴿حمٓ ① عٓسٓقٓ﴾ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾

ملاحظة:

الحروف المقطعة هي: (صله سحيرًا من قطعك) وردت في فواتح تسع وعشرين سورة.



المد اللازم

المد اللازم الحرفي المخفف

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد عدم إدغامه فيما بعده

سبب تسميته

لخفة النطق به لخلوه من التشديد

مقداره مده

يمد ٦ حركات

مــثـــال

﴿ قٓ ﴾ ﴿ صٓ ﴾

اللام في ﴿ الٓر ﴾



المد اللازم الحرفي الشبيه بالمثقل

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرفٍ ساكن سكوناً أصلياً في كلمة واحدة، ويكون مخفى فيما بعده

ملاحظة

يجب الإتيان بزمن غنـة الإخفـاء بـين الحـــــــــــــــروف المقطعة

مقدار مده

يمد ٦ حركات

مــثـــال





المد اللازم

المد اللازم الحرفي المثقل

تعريفه

أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إدغامه فيما بعده فينتج عن الإدغام التشديد

سبب تسميته

لثقل النطق به لتشديد الحرف الذي يلي حرف المد

مقدار مده

يمد ٦ حركات

مـــثـــال

اللام في ﴿ الٓمٓ ﴾

السين في ﴿ طسٓمٓ ﴾



ملاحظات وتنبيهات في المد اللازم

أولاً

كل حروف (نَقَصَ عَسَلُكُمْ) تمد بمقدار (6) حركات إلا حرف العين من فاتحتي سورة مريم والشورى، فإنه يمد (4) أو (6) حركات، لأن الحرف الذي يمد هو حرف اللين وليس حرف مد، نـحـو:

﴿ عٓسٓقٓ ﴾ عَيْـن سِين قَافْ

﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾

وجــه إشــباع (عــين): القيــاس علــى نظائرهــا، ووجــه توســط (عين) انحطاطُ رتبة حرف اللــين عن حرف المد.



ملاحظات وتنبيهات في المد اللازم

عند الوقف على (ميم) تمد ٦ حركات فقط.

وصلاً تقرأ: (٢ أو ٦) حركات، هكذا: (ألف لام ميمَ اللّه)

ثانياً

عند وصل الميم في فاتحة سورة آل عمران بالآية التي بعدها فإنها تحرك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وفيها وجهان:

الوجه الأول

مدها بمقدار (٦) حركات اعتداداً بالأصل

الوجه الثاني

مدها بمقدار حركتين اعتداداً بالفتحة العارضة





خلاصة حروف فواتح السور

م	الحرف	مقدار مده
١	الألف	لا تمد لأن وسطها ليس حرف مد أو لين.
٢	ألفات (حي طهر)	تمد بمقدار حركتين.
٣	حروف (نقص عسلكم)	تمد بمقدار ٦ حركات ما عدا العين.
٤	الـ (العين)	تمد بمقدار (٦ أو ٤) حركات لأن وسطها حرف لين.
٥	الـ (ميم)	في بداية سورة آل عمران ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾ تمد وقفًا (٦) حركات بينما تمد وصلا (٢ أو ٦)، (٢) للفتحة العارضة بسبب التقاء الساكنين، (٦) على الأصل، أما الميم غير هذا الموضع فتمد (الميم) ٦ حركات.



كيف نقرأ الحروف التالية:

م	الكلمة القرآنية	كيفية القراءة
١	﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾	
٢	﴿ عٓسٓقٓ ﴾	
٣	﴿ الٓمٓصٓ ﴾	
٤	﴿ الٓمٓر ﴾	
٥	﴿ طسٓمٓ ﴾	
٦	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾	

٦

تُقرأ

تقرأ:
(كاف ها يا عين صاد)



كيف نقرأ الحروف التالية:

م	الكلمة القرآنية	كيفية القراءة
٧	﴿ طه ﴾	
٨	﴿ الٓر ﴾	
٩	﴿ الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ ﴾	
١٠	﴿ حمٓ ﴾	
١١	﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾	
١٢	﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ ﴾	

١٢



تُقرأ



تقرأ:

(نون والقلم)



أسئلة على الحروف المقطعة:

ضع علامة (√) أمام أحكام حروف فواتح السور من حيث الإظهار والإدغام والإخفاء:

م	الكلمة القرآنية	الإظهار	الإدغام	الإخفاء	م	الكلمة القرآنية	الإظهار	الإدغام	الإخفاء
١	﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾	√			٧	﴿طه﴾	√		
٢	﴿عٓسٓقٓ﴾			√	٨	بين ل، ر ﴿الٓر﴾	√		
٣	بين م، ص ﴿الٓمٓصٓ﴾	√			٩	بين ا، ل ﴿الٓمٓ﴾	√		
٤	بين ل، م ﴿الٓمٓر﴾		√		١٠	﴿حمٓ﴾	√		
٥	بين س، م ﴿طسٓمٓ﴾		√		١١	﴿صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾	√		
٦	﴿كٓهيعٓصٓ﴾ بين ع، ص			√	١٢	﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾	√		



المد اللازم

مد الفرق

تعريف

هو دخول همزة الاستفهام على الأسماء المعرفة بأل التعريف، بحيث تبقى همزة الوصل ولا تحذف.

سبب تسميته

لأنه فرق همزة الاستفهام بين الاستفهام والخبر

الإبدال

إبدال همزة الوصل ألفًا مع الإشباع (٦ حركات)

كيفية القراءة

يقرأ لجميع القراء بالإبدال والتسهيل

التسهيل

تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف بالقصر ومعنى القصر هنا إلغاء المد بالكلية.

مـــثـــال

﴿ءَآللَّهُ﴾

﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾

﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾

ما نوع المد في لفظ:

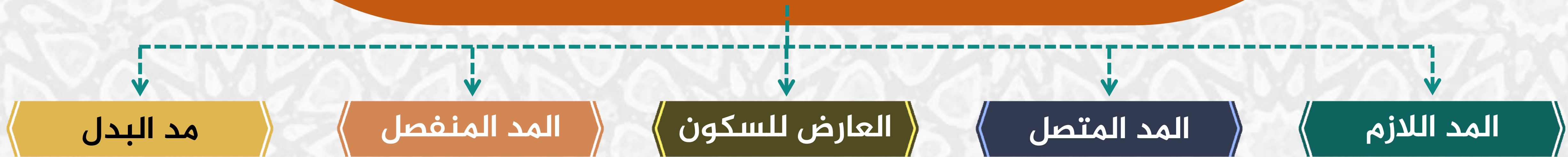
﴿ءَآمِّينَ﴾

أصلها: (أممت) أي: (قصدت)



مراتب المدود

تتفاوت قوةُ المدود تبعًا لقوة سببِ المد أو ضعفِه، فكلما كان السبب قويًا، كان المد قويًّا، وكلما كان السبب ضعيفًا، كان المد ضعيفًا؛ لذا فمراتبُ المدود تتفاوت فيما بينها تبعًا لتفاوت أسبابها من حيث القوةُ والضعف، ولما كان سببُ السكون الأصلي أقوى من سبب الهمز، فإن ترتيب المدود هو:



القاعدة: أقوى المدود لازمٌ فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل



شرح أقوى المدود

أقوى المدود

المد اللازم	المد المتصل	العارض للسكون	المد المنفصل	مد البدل
لاجتماع المد والسكون الأصلي في كلمة واحدة وصلاً ووقفاً.	بسبب اجتماع المد والهمزة في كلمة واحدة وصلاً ووقفاً.	بسبب اجتماع المد والسكون العارض في كلمة واحدة وقفاً فقط.	بسبب اجتماع المد والهمزة في كلمتين وصلاً فقط.	بسبب تقدم سبب المد ولأن المد مبدل عن همزة غالباً.



إذا اجتمعا مدان في الآية الواحدة

قاعدة: إذا اجتمع مدَّان مختلفان في النوع، في الآية القرآنية فلا يخلو أن يكون أحدهما قويًا والآخر ضعيفًا، فإذا أتى الضعيف بعد القوي، فإنه يجب أن يساويَ الضعيفُ بالقويِّ، أو ينزل عنه، أما إذا تأخر المد القوي، وأتى المد الضعيف متقدمًا، فإنه يجب أن يساويَ القويُّ بالضعيفَ، أو يعلوَ عليه.

تطبيق القاعدة

﴿إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ﴾



قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢أو ٤ أو ٦.

- ❖إذا قرأت العارض للسكون ٦ حركات فيجب عليك أن تمده ٦ حركات في بقية القراءة.
- ❖إذا قرأت المد المنفصل ٤ حركات فيجب عليك أن تمده ٤ حركات في بقية القراءة.
- ❖إذا قرأت المد المتصل ٥ حركات فيجب عليك أن تمده ٥ حركات في بقية القراءة.

تطبيق القاعدة

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٦ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ٣٧ ﴾



أيضًا: إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر كما في قوله تعالى :

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءٗ﴾

يجب التسوية في مقدار المد (٤ أو ٥) حركات.

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجۡتُمۡ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيۡسَ لَكُم بِهِۦ عِلۡمٞۚ﴾

تجب التسوية بين المدين المنفصلين لأن التسوية في هذا وذاك من جملة التجويد.

يُمتنع قراءة المد المنفصل (٥ حركات) والمتصل (٤ حركات) إذا اجتمعا.

إذا اجتمع مدان عارض للسكون أو أكثر كما في قوله تعالى :

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ٣٦ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ٣٧﴾

تجب التسوية بينهما أيضًا، كما يمتنع أن نقرأ المد المنفصل وصلة الكبرى بمقدار (٥ حركات)، والعارض للسكون (٢ أو ٤) حركات، لأن العارض أقوى.



إذا اجتمعا مدان في الكلمة الواحدة

إذا اجتمع سببانِ من أسباب المد؛ أحدهما قوي، والآخر ضعيف، في كلمة واحدة فعلى القارئ أن يعمل بالقوي، ويترك الضعيف، حسب ترتيب قوة المد، ومن أمثلته:

١- أن يجتمع مدان على حرف ساكن، نحو: ﴿ٱلْخَاطِـُٔونَ﴾

٢- أو مدان على همزة في كلمة واحدة، نحو: ﴿وَرِئَآءَ﴾

٣- أو همزة وسكون على حرف المد، نحو: ﴿ءَآمِّينَ﴾

ملاحظة: تختل القاعدة إذا كان بين كلمتين، مثل: ﴿وَلَآ ءَآمِّينَ﴾

وهو ما يسمى بـ:

قاعدة أقوى السببين، وإليكم الشرح مع الأمثلة:



قاعدة أقوى السببين

﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ﴾

مد لازم

مد بدل



قاعدة أقوى السببين

﴿ فَبَآءُو ﴾

مد بدل

مد متصل



قاعدة أقوى السببين

﴿ وَرِئَآءَ ﴾

مد بدل

مد متصل



قاعدة أقوى السببين

﴿ تَشَآءُونَ ﴾

مد بدل

مد متصل

هل يوجد قاعدة أخرى لأقوى السببين؟



قاعدة أقوى السببين

﴿ تَشَآءُونَ ﴾

مد بدل

عارض للسكون

إذن المتصل لا يلغي المد العارض لأنهما لم يلتقيان على المتصل سبب واحد العارض؟



أمثلة ثم أسئلة لهذه القاعدة:

م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى	م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى
١	﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾	اللازم والعارض	٣	﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	المتصل والعارض
٢	﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾	المتصل	٤	﴿ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآلَلَّهُ ﴾	اللازم



الأسئلةَ والمناقَشةَ


المد الفرعي وأحكامه




اكتب نوع المد الأقوى من خلال قاعدة أقوى السببين:

م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى	م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى	م	الكلمة القرآنية	المد الأقوى
١	﴿ أَسَـٰٓـُٔواْ ﴾	المتصل	٦	﴿ فَبَآءُو ﴾	متصل	١١	﴿ تَرَٰٓءَا ﴾	المتصل
٢	﴿ وَرِءَآءَ ﴾	المتصل	٧	﴿ وَيَٰٓـَٔادَمُ ﴾	لا يوجد	١٢	﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن ﴾	المتصل
٣	﴿ أَصۡطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ ﴾	اللازم	٨	﴿ جَآءُو ﴾	المتصل	١٣	﴿ تَشَآءُونَ ﴾	المتصل والعارض
٤	﴿ ٱلۡمَـَٔابِ ﴾	العارض للسكون	٩	﴿ وَلَآ ءَآمِّينَ ﴾	اللازم	١٤	﴿ يُرَآءُونَ ﴾	المتصل والعارض
٥	﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	المتصل والعارض	١٠	﴿ شَنَـَٔانُ ﴾	العارض للسكون	١٥	﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾	اللازم



ما هو نوع المد ومقدار مده في الحروف التالية:

م	الكلمة القرآنية	كيفية القراءة	م	الكلمة القرآنية	كيفية القراءة
١	﴿ قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾		٧	﴿ طه ﴾	
٢	﴿ عٓسٓقٓ ﴾		٨	﴿ الٓر ﴾	
٣	﴿ الٓمٓصٓ ﴾		٩	﴿ الٓمٓ ١ ٱللَّهُ ﴾	
٤	﴿ الٓمٓر ﴾		١٠	﴿ حمٓ ﴾	
٥	﴿ طسٓمٓ ﴾		١١	﴿ صٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾	
٦	﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾		١٢	﴿ نٓ وَٱلۡقَلَمِ ﴾	



اكتب نوع المد وحكمه ومقدار مده

اكتب نوع المد وحكمه ومقدار مده

م	الكلمة القرآنية	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	م	الكلمة القرآنية	نوع المد	حكم المد	مقدار المد
١	﴿ بَيْتِ ﴾	مد لين	جائز	٢ أو ٤ أو ٦	٧	﴿ قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾	مد لازم حرفي مخفف	لازم	٦
٢	﴿ ءَامَنَّا ﴾	بدل وعوض	لا يوجد	٢	٨	﴿ جَآنٌّ ﴾	مد لازم كلمي مثقل	لازم	٦
٣	﴿ يَنفَعَنَآ أَوۡ ﴾	مد منفصل	جائز	٤ أو ٥	٩	﴿ عَشْرًا ﴾	مد عوض	لا يوجد	٢
٤	﴿ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ ﴾	صلة كبرى	جائز	٤ أو ٥	١٠	﴿ ٱلرِّعَآءُ ﴾	مد متصل	واجب	٤ أو ٥ أو ٦ وقفًا
٥	﴿ عَدُوًّا ﴾	مد بدل	لا يوجد	٢	١١	﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ ﴾	عارض للسكون	جائز	٢ أو ٤ أو ٦
٦	﴿ يَكۡفُلُونَهُۥ لَكُمۡ ﴾	صلة صغرى	لا يوجد	٢	١٢	﴿ لِلْحَوَارِيِّنَ ﴾	مد التمكين	لا يوجد	٢



أسئلة عامة على باب المد وقواعده

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ ۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ ۚ وَلَآ أَخَافُ مَا
تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا ۗ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ
عِلْمًا ۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ الأنعام: ٨٠

استخرج من الآية:

ملحقات المد الطبيعي، والمد الفرعي



أسئلة عامة في أحكام المد

ما هو الحكم التجويدي إذا جاء بعد حرف المد:

١) همـــزة قطع. متصل أو منفصل أو صلة كبرى

٢) همـــزة وصل. حذف المد لالتقاء الساكنين

٣) سكون أصلي. مد لازم مخفف

٤) حــرف مشدد. مد لازم مثقل

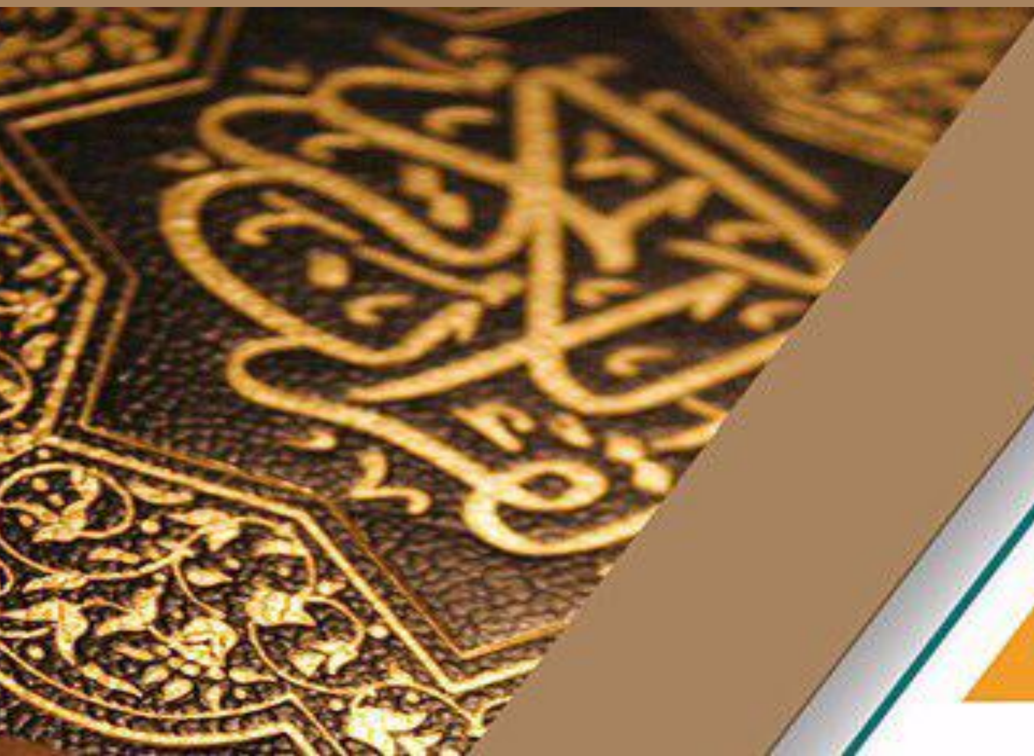
٥) سكون عارض. مد عارض للسكون أو مد لين

٦) ألف فـــارقـــة. مد طبيعي





أسئلة عامة في أحكام المد



اذكر مثالاً واحداً

لكل مما يأتي:

- مد فرعي وقفاً طبيعي وصلاً.
- مد طبيعي وقفاً فرعي وصلاً.
- مد متفق على مقداره وقفاً لا وصلاً.

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

﴿ٱلَّذِينَ﴾ ﴿مَآ أُنزِلَتَ﴾ ﴿قَوۡمٍ﴾



اذكر مثالاً لهاء:

- متصلة رسماً منفصلة حكماً.
- متصلة رسماً متصلة حكماً.
- تقرأ بوجهين.
- مضمومة بلا روم أوإشمام.
- بين متحركين بلا صلة.

﴿هَآأَنتُمۡ﴾ ﴿هَآؤُمُ﴾ ﴿مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ﴾ ﴿قَوۡمُهُۥٓۚ﴾ ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾



اذكر مثالاً لمد البدل عند:

- الابتداء فقط.
- الوقف فقط.
- الوصل فقط.



﴿ أَٰٓئذَنَ ﴾ ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ ﴾ ﴿ فَمَالِءُونَ ﴾



المد العارض للسكون

مد اللين يلحق بـ:

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

مد البدل

ما هو أضعف أنواع المدود؟

جواب 01: المد المتصل

جواب 02: المد المنفصل

جواب 03: المد اللازم

جواب 04: المد العارض للسكون

جواب 05: مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

ما هو أقوى أنواع المدود؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد الجائز المنفصل

مد الصلة الكبرى يلحق بـ:

جواب 01
المد المتصل

جواب 02
المد المنفصل

جواب 03
المد اللازم

جواب 04
المد العارضْ للسكون

جواب 05
مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

مد الفرق يلحق بـ:

- جواب 01: المد المتصل
- جواب 02: المد المنفصل
- جواب 03: المد اللازم
- جواب 04: المد العارض للسكون
- جواب 05: مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

المد العارض للسكون

ما هما المدان اللذان اتفق جميع القراء على مقدار مدهما وصلاً ووقفاً؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد المنفصل

المد المتصل

العارض للسكون

وأيضًا

مد اللين

الصلة الكبرى

ما هي المدود التي يجوز مدها بالتوسط؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

المد اللازم

ما هو المد الذي سببه السكون الأصلي؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

مد البدل

يكون حرف المد منقلب عن همزة في المد؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية



أسئلة عامة في أحكام المد

ما هي المدود التي حكمها الجواز؟

جواب 01 المد المتصل

جواب 02 المد المنفصل

جواب 03 المد اللازم

جواب 04 المد العارض للسكون

جواب 05 مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الامام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

المد المنفصل

العارض للسكون

وأيضًا

مد اللين

الصلة الكبرى



أسئلة عامة في أحكام المد

أيًا من المدود التالية سببها الهمز؟

- جواب 01: المد المتصل
- جواب 02: المد المنفصل
- جواب 03: المد اللازم
- جواب 04: المد العارض للسكون
- جواب 05: مد البدل

أسئلة تفاعلية برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

المد المنفصل

المد المتصل

وأيضًا

الصلة الكبرى

مد البدل
(إذا أضيف للمد الفرعي)



الحادي عشر

التكليف

١١

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الحادي عشر:

عبارة عن خمسين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

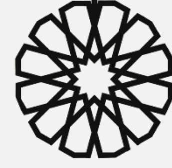
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الحادي عشر مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/nhxtJqjfAbJm6rCe6




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب معرفة الوقف والابتداء

إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح



لمشاهدة

باب معرفة الوقف والابتداء على اليوتيوب.





https://youtu.be/7gRd0Sove_0



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب معرفة الوقف والابتداء من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن توضح ← أنواع الوقف مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح ← أنواع الوقف الاختياري مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح ← أنواع القطع مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن تشرح ← أنواع الابتداء مع بيان تعريف وحكم كل نوع منها مع الأمثلة.
- أن توضح ← أنواع السكتات مع أمثلتها موضحًا أوجه السكت في كل نوع منها.
- أن تفسر ← علاقة باب الوقف والابتداء بالعلوم الأخرى كالنحو والتفسير والقراءات وغيرها.



سؤال وجواب



هذا اللقاء يحتوي على أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب معرفة الوقف والابتداء

من البيت ٧٣ إلى ٧٨



باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَـعْدَ تَجْوِيـدِكَ لِـلْحُرُوفِ لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُوفِ

وَالابْتِـدَاءِ وَهْـيَ تُقْسَـمُ إِذَنْ ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

وَالابْتِـدَا

ثَلَاثَةٌ

وَهْـىَ لِمَا تَـمَّ فَإِنْ لَّمْ يُوجَـدِ تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَـىً فَابْتَدِي



باب معرفة الوقف والابتداء

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الوقْفُ مُضْطَرًّاً وَيَبْدَا قَبْلَهُ

يُوقَفُ وَيُبْدَا

وَلَيسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَالَهُ سَبَبْ

وَجَبْ حَرَامٍ غَيْرُ



ما هي أهمية باب الوقف والابتداء؟

إنَّ باب معرفة (الوقف والوصل) يعَدُّ من أهم المواضيع التي يجب مراعاتها في القرآن الكريم، بل هو اللبنة الأساسية والركيزة القويمة، ومن أهم موضوعات علم التجويد؛ لما له من أهمية كبيرة في توضيح المعاني وبيانها على نحو يتسق مع علم العربية وقواعدها، ويحقق التلاوة الصحيحة لكتاب الله عز وجل.

لذلك فقد صنف العلماء في موضوع الوقف والابتداء كتبًا موفورة لم يصل منها إلا القليل ما بين مطبوع ومخطوط، ومختصر، ومبسوط، وذكروا فيها أصولاً مجملة، وفروعًا من الآي مفصّلة، فمنها ما آثروه عن أئمة القراءات والتجويد في كل عصر، ومنها ما استنبطوه وفاق الأثر وخلافه، ومنها ما اقتدوا فيه بالأثر فقط، كالوقف على رءوس 1الآي، وهو وقف النبي صلى الله عليه وسلم، ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دوّنه العلماء تبيين معاني القرآن الكريم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده وبه يتهيّأ الغوص على درره وفوائد وهذا وإن دلَّ على شيء، فإنما يدل على أهمية الوقف العظمى؛ لما يُسديه للقارئ من فهم عميق للآيات، وتدبر سديد في التفكر بنظم آياته وتفاعل معانيه، فالوقف يعطي القارئ شيئًا من التأني والتروي في القراءة؛ ليُدرك معانيه على أكمل وجه وأجمل صورة، لا بل إنَّ أصل الوقوف على معاني القرآن التدبر والتفكر، وفي المقابل فإن الوصل يتحلى بالأهمية ذاتها، التي تحلى بها الوقف، فهو يسهم في إكمال المعنى الأتمّ للآية، فهناك مواضع في القرآن الكريم يؤدي الوقف عليها إلى لبس في فهم المعنى؛ لذلك يتعيَّن الوصل عليها.







ما هي أهمية باب الوقف والابتداء؟

وحسبك أن تعرف، أنَّ الأئمة والعلماء والمؤلفين، ساقوا لنا نصوصًا جليلة في التدليل على أهمية هذا العلم ومكانته العظيمة في نفوس القرّاء، فمن ذلك ما أخبرنا به علي بن أبي طالب عندما سُئل عن الترتيل في قوله تعالى:﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ المزمل: ٤ قال: «الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف» أي معرفة مواضع الوقف والوصل، مضافًا إليهما تجويد آي القرآن.

ومن ذلك أيضًا ما أخرجه النحاس بسنده عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: «لقد عشنا برهة من دهرنا، وإن أحدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن، ولقد رأينا اليوم رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما آمره، ولا زاجره، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه وينثره نثر الدقل» (أي أردأ التمر)

يقول ابن الجزري معلقًا على القولين السابقين: "ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر رضي الله عنهما برهان أن تعلمه إجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح أي أنَّ الصحابة -رضوان الله عليه- كانوا يتعلمون الوقوف في تلاوتهم، كما يتعلمون القرآن، فأصبح تعلّم أماكن الوقوف في منزلة تعلّم آياته؛ لأن العمل بها يقود إلى فهمه والتعرف على خفاياه.







ما هي أهمية باب الوقف والابتداء؟

ومما تجدر إليه الإشارة، أنَّ كثيرًا من عوام المسلمين لا يراعون أماكن الوقوف، ولا يتأملون أو يتفكرون في معانيه أثناء التلاوة، ويكون همهم الوحيد ختم السورة أو القرآن، معتقدين بذلك أنهم أدوا القراءة على الوجه الأكمل، وهذا أمر مرفوض، وينبغي التنبه له، فقد تكون قراءة آية قصيرة بتدبر وتمعُّن، وبالوقف على ما يحسن الوقف عليه، ووَصل ما يوجب وصله، أفضل من قراءة سورة طويلة، بل وحتى أفضل من قراءة جزء كامل وهو على عجلة من أمره؛ لما للقارئ المرتل المُتمعِّن بعجائبه وأسراره من أجر وثواب عظيم.







أو الدليل على الوقف والابتداء:

«كان رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إذا قرأ يُقطّعُ قراءتَهُ آيةً آيةً بِسْمِ اللهِ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ الرَحْمَنِ الرَحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِينِ»

الراوي: أم سلمة أم المؤمنين.

المحدث: الدارقطني.

المصدر: سنن الدارقطني.

الصفحة أو الرقم: 1/651

خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح وكلهم ثقات.




الوقف




متن المقدمة الجزرية



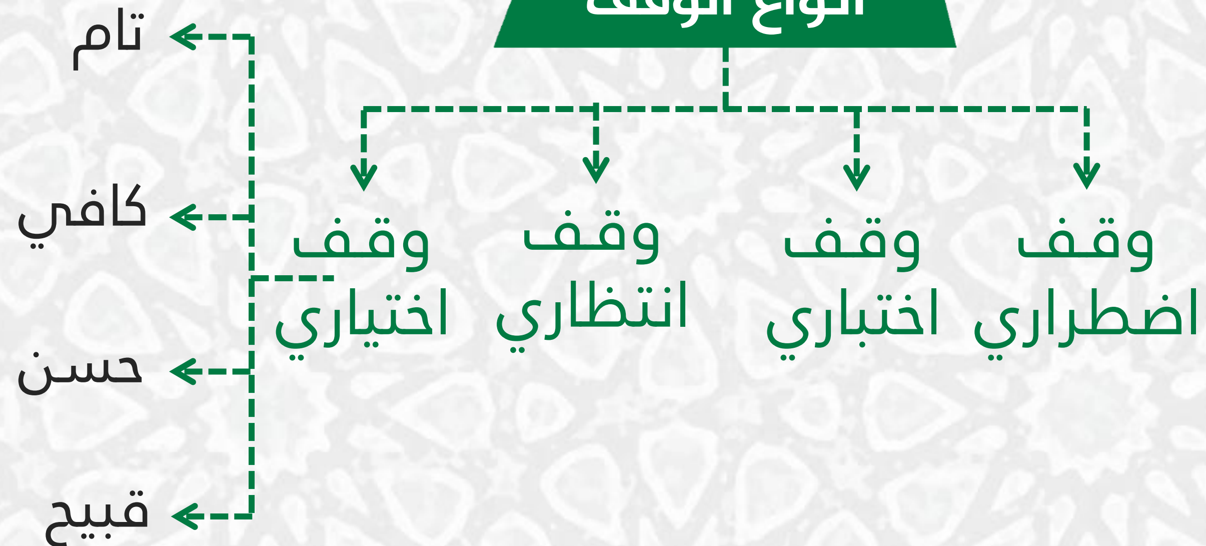

الـــــوقـــف

الوقف

تعريف الوقف

- لغةً
- اصطلاحاً

أنواع الوقف





تعريف الوقف

لغةً

الكف والحبس والمنع.

فقـــد وردت مـــادة: (وقـــف) في القرآن الكريم والأحاديث النبويـة في أكثـــر مـــن موضــــــع، فقــد وردت في القــــرآن الكـــريم في **أربع مواضع**، وهي:



مواضع مادة (وقف) في القرآن:

1	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسۡـُٔولُونَ ٢٤﴾	الصافات: 24

أي: وقفوهم في موقف الحساب واحبسوهم عند الصراط؛ لِيُسألوا لماذا لا ينصر الآن بعضهم بعضًا كما كانوا يفعلوا في الحياة الدنيا.

2	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيۡتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾	الأنعام: 27

ومعنى ذلك: أي عُرِّفوها، أو حُبسوا على متنها.

3	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ﴾	الأنعام: 30

أن هؤلاء المشركين الظالمين تقفهم الملائكة وتحبسهم ليحاسبهم ربهم ويحكم فيهم ما أراد.

3	قَالَ تَعَالَى:	﴿وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ﴾	سبأ: 31

أنَّ الظالمين محبوسون وقد وقفوا للحساب ليأخذ كل واحد منهم جزاءه وممنوعون من التحرك والانفلات والهروب من عذاب الله عز وجل.



مواضع مادة (وقف) في السنة:



أما في الأحاديث النبوية فقد كثر ورودها في أحاديث عدة، منها راوه أبو داوود والنسائي (عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ قَالَ ثُمَّ رَكَعَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ فِي سُجُودِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ بِآلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً سُورَةً).





الـــــوقـــف:

تعريف الوقف اصطلاحًا:

اصطلاحًا

هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يسيراً يتنفس فيه القارئ بنية مواصلة القراءة.

فقد أومأ ابن الجزري إلى تعريف الوقـف في ثنايا كتابه -النشر- بقولـه: «الوقـف عبـارة عن قطع الصوت على الكلمة زمنًـا يُتـنـفس فيه عادةً بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبلـه -لا بنيـة الإعراض- ويأتي في رؤوس الآي وأوسـاطها ولا يأتي في وسط الكلمة»



الــــــوقـــــف:

ما هي علاقة الوقف بالابتداء؟

يرتبط مصطلح (الوقف) بالابتداء

فجلُّ الكتـب القديمـة التـي تحـدثت عـن موضـوع (الوقـف) ربطته بعلم (الابتداء)؛ لكونهما علمين متلازمين مترابطين، فحيثمـا يـتم الوقـف يتعـين الابتـداء، ولـم تتطـرق تلـك المؤلفـات للحـديث عـن الوقـف منفـردًا أو ربطـه بمصـطلح الوصل، فلم أكد أعثر على موضوع الوقف إلا والابتداء لصيقٌ بـه، ولا غرابة في ذلـك، فـأمر حتمـي أن يـأتي بعـد الوقـف ابتداء وبعد السكون حركة.



الـــــوقـــف:

ما هو حكم الوقف؟

حكمه

الوقف جائز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه.

وليس في القرآن من وقف واجب، ولا وقف محرم لكن الوقف يترك أمره للقارئ، يعنى لما يقتضيــه معنى القراءة، فهناك الوقف المكروه، وهو إذا وقفت على وقف حسن وإبتدات بما بعده فهو مكروه لأنك خالفت الأولى ـ والمكروه لا إثم فيه، وهناك الوقف المسنون وهو ما كان على رءوس الآى ـ وهناك الوقف المباح وهو ما كان تامًا أو كافيًا.

أي أنَّ الوقف في القرآن الكريم محرمٌ لمن تعمده من غير ضرورة، فليس في القرآن الكريم، وقف واجب يأثم القارئ بتركه أو حرام يأثم القارئ بفعله، لأنَّ الوصل والوقف لا يدلان على معنى حتى يختل بذهابهما، فلو دلَّا على معنى ، لكانت علامات الوقف مُنزلة من عند الله عز وجل، ولكن ليست هي سوى اجتهادات قرآنية ، لتكون عَونًا للقارئ في فهم الآيات َفهماً سليمًا، خاليًا من أي ًلبْس، فلا حُرمَة في تركها، إلا إذا ُقصد ذلك، كأن يقف على ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾من قوله: ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾، ولكن هذا لا يعني أن يمتنع القارئ الوقف على تلك العلامات، فلا بُدَّ من الأخذ بها أثناء التلاوة؛ لفهم المعنى الذي ترمي إليه الآيات بأدقِّ صورة.

والدليل على ذلك من المتن:

وَلَيسَ في الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يجبْ ... وَلاَ حَرَامٌ غَيْرَ مَـالَـهُ سَبَبْ



الـــــوقـــف:

ينقسم الوقف إلى أربع أقسام، وهي:

1 الوقف الاضطراري

2 الوقف الاختباري

3 الوقف الانتظاري

4 الوقف الاختياري



أولاً: الوقف الاضطراري:

تَعريفه :

وهو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف غالبًا بسبب ضرورة ألجأت القارئ للوقف كضيق النفس أو العطاس أو عجز عن القراءة؛ لغلبة بكاء أو نسيان أو غير ذلك من الضرورات، التي تضطره إلى الوقوف على ما لا يصلح الوقوف عليه، ولا تمكنه من وصل الكلمات بعضها ببعض.

كالوقوف مثلاً على الفعل دون فاعله، أو المبتدأ دون خبره، أو على الشرط دون جوابه، فيجب حينئذٍ البدء بالكلمة الموقوف عليها، إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فالابتداء بما قبلها.



أولاً: الوقف الاضطراري:

مثال :

الوقوف اضطرارًا على كلمة ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ من قوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ٨٧﴾ فنلحظ أن المعنى لم يتم عندها؛ لفصله بين اسم إنَّ وخبرها، ألا ترى أنها بحاجة إلى كلام يُتمّمها، وأن الوقف عليها لا يُعطي معنىً مفيدًا تامًّا، لذلك لا بُدَّ من وصلها بما بعدها؛ ليستقيم الكلام وتتَّزن المعاني.

حكمه :

جائز، أي: فيجوز للقارئ أن يقف على أي موضع حدثت له عنده ضرورة، حتى تنتهي الضرورة التي دعت إليه، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن كان تفيد مع ما بعدها معنى يصلح الابتداء به، وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصلح الابتداء به.



ثانيًا: الوقف الاختباري:

تعريفه

وهو أن يقف القارئ على كلمة ليست مكانًا للوقف بقصد اختبار المعلم لتلميذه في حكم الكلمة من قطعٍ أو وصلٍ أو إثباتٍ أو حذفٍ أو هل يقف عليها بالتاء المربوطة أو الهاء؟

وكل هذا يتعلق بالرسم العثماني للكلمة- أو تعليمه كيفية الوقوف على الكلمة إذا اضطر إلى ذلك؛ لأنه قد يضطر إلى الوقف على كلمة ما أثناء القراءة فلا يدري كيف يقف عليها.



ثانيًا: الوقف الاختباري:

ومن أمثلة الوقف الاختباري:

- الوقف على ﴿أَيْنَمَا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾، كي يختبر المعلم طالبه، كيفية الوقوف عليها، هل يبتعد عن الصواب ويقف على (أين) ويقطعها عن (ما)، أم يقف على آخر الكلمة لكون(أين) موصولة بـ:(ما) ومتصلة رسمًا بها.
- ومن أمثلته أيضًا أن يوقف المقرئ تلميذه على ﴿أَن﴾ من قوله تعالى: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾﴾ مثلا لبيان رسمها من حيث القطع والوصل، أو يوقفه مثلا على كلمة ﴿شَجَرَتَ﴾ من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ الزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾﴾ لبيان ما إذا كانت مفتوحة التاء أو مربوطة.
- نخلص مما سبق بنتيجة مفادُها: أنَّ هذا النوع من الوقف هو وقف تعليمي اختباري يُقصد لذاته، جيء به بهدف اختبار الطالب وتعليمه الصواب، فيما يتعلق برسم الكلمة الموقوف عليها أو لبيان حكم تجويدي ما.

- حكمه: جائز: أي يجوز للقارئ أن يقف على أي كلمة طُلِبَ منه أن يقف عليها بقصد الاختبار والامتحان أو بقصد تعليم غيره كيفية الوقف عليها، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن كان يصلح الابتداء بها وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصلح الابتداء به، كالوقف الاضطراري تمامًا.



ثالثًا: الوقف الانتظاري:

تعريفه:

ويقصد به: أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية التي قرئت بأكثر من وجه؛ ليعطف عليها غيرها، وبيان ما فيها من اختلاف القراءات واستيعابها

سبب التسمية:

لأن المعلم ينتظر طالبه للإتيان بالأوجه التي قرئت بها الكلمة، فالغاية منه توفير الوقت عند عرض القراءات باختلاف الروايات، وهذه الوقفة القصيرة لعرض مختلف القراءات تُسمى وقفًا انتظاريًا.



ثالثًا: الوقف الانتظاري:

ومن أمثلة الوقف الانتظاري:

❖ قُـرأت ﴿قُبُلًا﴾ مـن قولـه تعـالى: ﴿وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّهُمۡ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ سُنَّةُ ٱلۡأَوَّلِينَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾﴾ بضم القاف والباء -الكوفيون وأبو جعفر- ، وبكسرها وفتح البـاء - البـاقون-، وبما أن هذه الكلمة فيها اختلاف قراءات ، فالقارئ يأتي بالوجه الأول (قُبُلا)، ثم يقـف وقفًـا انتظاريًا قصيرًا ليأتي بالوجه الثاني(قِبَلا)، وهكذا.

❖ وينبغي التنويه -هنا- أنَّ هذا الوقف يأخذ مدة قصيرة من الوقت؛ كي يتسنى للقارئ عـرض القراءات باختلاف الروايات.

❖ حكمه: جائز، أي: يجوز للقارئ الوقف على أي موضع ولـو لـم يـتم المعنـى ليسـتوفي أوجـه القراءات، ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح البدء بها، وإلا فيبتدئ بما قبلهـا ممـا يصلح الابتداء به.



رابعًا: الوقف الاختياري:

وهو لا يكون إلا على جملة تامة، وهو الذى أشار إلى بيانه الناظم وبين أنه ثلاثة أقسام وهى: التام، والكافي، والحسن .

وهو أن يقف القارئ على الكلمة القرآنية باختياره وبمحض إرادته ودون ضرورة تلجئه إلى ذلك، فهو وقف يقصد لذاته من غير عروض سبب من الأسباب؛ لملاحظة معنى الآيات وارتباط الجمل وموقع الكلمات، دون أن يعرض له ما يقتضي الوقف من عذر أو ضرورة أو تعلم حكم أو إجابة عن سؤال، وهذا القسم هو المراد بالوقف عند إطلاقه في تلاوة القرآن الكريم، وضبط علامات الوقف في المصاحف؛ لذلك احتلَّ مكانًا في نفوس القراء وتذوقا وأهمية، أكثر من أنواع الوقوف السابقة الذكر؛ لتعلق أحكام الوقف به من تام ولازم وكاف وحسن وقبيح.

وسُمي اختياريًا؛ لأن القارئ يقف على الكلمة القرآنية باختياره، ولكنَّ هذا لا يسوغ له الوقوف على أيّ كلمةٍ شاء، ولكن يقف ضمن اعتبارات معينة كاكتمال معنى الآية مثلاً، وعدم اختلاط المعنى بين العبارتين (قبل الكلمة الموقوف عليها وبعد الموقوف عليها).

فقد اختلف العلماء في تحديد مواضع الوقف على الكلمة القرآنية، فمنهم من جعله عند انقطاع نفس القارئ أي على مقاطع الأنفاس، ومنهم من جعله على رؤوس الآي، ومنهم من جعله في وسط الآي وهو الأعدل، وإن كان الأغلب في أواخرها، بل إنَّ معرفة الوقف مبنية على معرفة معاني الآيات وتفسيره، والإلمام باللغة العربية الأم وفروعها وأصولها، ومختلف علومها النحوية والصرفية والبلاغية.



رابعًا: الوقف الاختياري:

وهذا إن دلَّ على شيء فإنما يدل على أنَّ علامات الوقف في القرآن الكريم هي علامات اجتهادية بحتة، وضعها كلٌ منهم حسب تذوقه وتفسيره للآية.

وبما أن العلماء قد قسموا الوقف حسب تذوقهم للمعنى وارتباطه في الآية، فقد اختلفت تلك الأقسام عند كل باحث فيه، يقول السيوطي: «اصطلح الأئمة على أن لأنواع الوقف والابتداء أسماء واختلفوا في ذلك».

آراء العلماء في أقسام الوقف الاختياري:

- فهو عند ابن الأنباري ثلاثة أقسام: تام وحسن وقبيح.
- أما أبو جعفر النحاس فزاد عليها أنواعًا أخرى، فأنواع الوقف عنده: التام والكافي والحسن والصالح والجيد والبيان والتبيين والمفهوم والقبيح.
- ويُقسمها الأشموني بالتام والأتم والكافي والأكفى والحسن والأحسن والصالح والأصلح والقبيح والأقبح، وقد قسمها حسب تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى والإعراب، فيقول: «وأشرت إلى مراتبه بتام وأتم وكاف وأكفى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فأعلاها الأتم ثم الأكفى ثم الأحسن ثم الأصلح ويعبر عنه بالجائز.
- وكان الوقف عند القسطلاني على خمس مراتب: الكامل، والتام، والكافي، والحسن والناقص
- أما السجاوندي فقد اختلفت مراتب الوقف عنده، وأضاف إليها قسمًا مهمًا من أقسام الوقف ألا . وهو الوقف اللازم، ويذكرها باللازم والمطلق والجائز والمجوز لوجه والمرخص ضرورة لعلّي أستطيع بذلك أن أقول: إنَّ السجاوندي اختلف في تقسيمه للوقف عن بقية العلماء، إذ لم يظهر مصطلح الوقف اللازم (الإجباري) إلا عنده، فمن خلال تمعُّني لثنايا مؤلفات العلماء القدامى فيما يخُصُّ موضوع الوقف، لم أجد هذا المصطلح بعينه إلا عنده، وهو بذلك يكون أول من أطلق مصطلح الوقف اللازم كعلامة وقف في ضبط المصاحف الشريفة -والله تعالى أعلم-.



رابعًا: الوقف الاختياري:

يقول القسطلاني: «وقد ذهب القاضي أبو يوسف، صاحب أبي حنيفة، رحمهما الله، إلى أن تقدير الموقوف عليه في القرآن بالتام والكافي والحسن والقبيح، وتسميَته بذلك- بدعةٌ، ومُسمِّيه ومعتمدُ الوقفِ على نحوه مبتدعٌ، قال: لأن القرآن معجز، وهو كله كالقطعة الواحدة، وبعضه قرآن معجز . «تامٌّ حسنٌ»، كما أن كله «تامٌّ حسنٌ»

يقول القسطلاني في رده على أبي يوسف، ومعللاً ما ذهب إليه العلماء من تقسيم الوقف إلى عدة أقسام: «وأجيب بأن الأمر ليس كما زعم لأن الكلمة الواحدة ليست من الإعجاز في شيء وإنما المعجز الرصف العجيب، والنظم الغريب، وليس ذلك في بعض الكلمات، وأما قوله: «إن بعضه تام حسن كما أن كله تام حسن» فغير مُسلّم؛ لأنه إذا قال القارئ (إذا جاء) ووقف، فليس بوقف تام، بل يحتمل أن يكون أراد القائل: إذا جاء فلان أو غير ذلك مما هو موجود في كلام البشر، فإذا اجتمع وانتظم وامتاز ظهر ما فيه من الإعجاز.

وبعد ما تقدم؛ فالمشهور من أقسام الوقف الاختياري- التي سردناها آنفًا- والتي وردت في معظم كتب التجويد، واختارها أكثر القراء هي: (التام-اللازم)، والكافي، والحسن، والقبيح، وسنتطرق لكل نوع بالتفصيل بمشيئة الله تبارك وتعالى.



رابعًا: الوقف الاختياري:

أنواع الوقف الاختياري

وقف تام

وقف كافي

وقف حسن

وقف قبيح



أنواع التعلق في الألفاظ

لفظًا

يقصد بالتعلق اللفظي: **تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية الإعراب**، كالوقف على الفعل دون فاعله.

وللتعلق اللفظي تأثيرٌ كبيرٍ في المعنى، فإذا فُصل مثلاً بين متعلقات الجملة الواحدة، اختلَّ المعنى.

معنىً

أما التعلق المعنوي: **فهو تعلق ما بعد الكلمة الموقوف عليها بما قبلها من ناحية المعنى فقط**، كالإخبار عن حال المسلمين أوحال الكافرين، أو تمام قصة معينة، دون شيء من تعلقات الإعراب، كالصفة والموصوف والمضاف والمضاف إليه.



النوع الأول من الوقف الاختياري:

أولاً الوقف التام

تعريفه

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنىً.

مثال

الوقف على

الوقف على كلمة ٱلۡمُفۡلِحُونَ من قوله تعالى:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ البقرة:٥

والابتداء بـ

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾ البقرة:٦

حكمه

يحسن الوقوف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده.



الوقـــف التــــــام:

شرح التعريف: الوقف على كلام تم معناه : أي ذو معنى تام ومفيد وليس بينه وبين ما بعده:

لا تعلق معنوي:

❖ أي لا يربطه مع الكلام الذي يليـه تعلـق في المعنـى مثـل: أن تكـون الآيـة تـتكلم عـن حـال المؤمنين مثلاً وانهينا الكلام عن حال المؤمنين وبعدها تبدأ الآية بالتكلم عن حـال الكـافرين فهنا مثل: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ البقرة: ٥ – ٦

❖ أو عند تمام القول، وعند نهاية القصص، وفي نهايات الفرائض ونهايات الاحكام، ففـي هـذه الحالات لا يوجد تعلق في المعنى في الحالات السابقة.

ولا تعلق لفظي:

❖ أي لا يربطه ما قبله تعلق من ناحية الإعـراب كتعلـق المبتـدأ بـالخبر فـلا يجـوز الوقـف على المبتدأ دون الخبر ولكن لكى يكون الوقف تام لابد ان نـأتي بالجملـة تامـة بالمبتـدأ والخبـر، وللتعلق اللفظي عدة أشكال وصور وأنواع، وهي:



الوقـــف التـــــام:

أشكال وأنواع التعلق اللفظي:

01

تعلق الفعل بالفاعل في الجملة الفعلية مثل قوله تعـالى : ﴿ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡ ﴾ المائدة: ١١٥ ولو وقفنا على الفعل ﴿قَالَ﴾ لا يتم المعنى ولكن حتى يتم المعنى لابد من الإتيان بالفاعل ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾

02

تعلق الفاعل بالمفعول به: مثل قوله تعالى: ﴿ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ ﴾ الأنبياء: ١٠٤ فلا يجوز على الوقف على الفاعل ﴿يَوۡمَ نَطۡوِي﴾ لابد من الإتيان بالمفعول به حتى يتم المعنى ويصبح وقف تام ﴿ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ ﴾

03

تعلق الصفة بالموصوف: مثل قوله تعالى ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦ ﴾ الفاتحة: ٦ فلا يجوز الوقف على الموصوف ﴿ ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ ولابد من الإتيان بالصفة حتى يتم المعنى ويصبح وقف تام ﴿ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾



الوقـــف التـــــــام:

أشكال وأنواع التعلق اللفظي:

04

تعلـق التمييـز والمميـز: مثل قولـه تعـالى: ﴿ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ﴾ البقـرة: ٥١ فلا يجوز الوقـف على ﴿ أَرۡبَعِينَ ﴾ بـل لابـد الإتيـان بـالمميز ﴿ لَيۡلَةٗ ﴾ حتـــى يـــتم المعنـــى ويصبح الوقف تـام ﴿ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ﴾

05

تعلـق المضـاف بالمضـاف اليه: مثل قولـه تعــــالى: ﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ ﴾ البقرة: ١٣٨ فـلا يجوز الوقوف على ﴿صِبۡغَةَ﴾ بل لابد من الإتيان بالمضاف إليـه: لفـظ الجلالـة ﴿ٱللَّهِ﴾ حتى يتم المعنـى ويصـبح الوقف تاماً.

06

الحال وصاحب الحال: مثـل قولــه تعـــالى: ﴿ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ١٦ ﴾ الأنبياء: ١٦ فــلا يجــوز الوقــف على ﴿بَيۡنَهُمَا﴾ بــل لابــد مــن الإتيــان بالحــال ﴿لَٰعِبِينَ﴾ حتـــى يتـــم المعنـــى ويصبح وقفًا تاماً.



الوقـــف التــــــام:

أشكال وأنواع التعلق اللفظي:

07

تعلق إن واخواتها باسمها وخبرها: مثل: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٥١﴾ المائدة: ٥١

فلا يجوز الوقف على ﴿إِنَّ﴾

لأن لها تعلق بالجملة بعدها ولابد من الإتيان باسم إن وخبرها حتى يتم المعنى ويصبح الوقف تاماً.

08

تعلق كان وأخواتها باسمها وخبرها: مثل قوله تعالى: ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ۝٣٨﴾ الأحزاب: ٣٨

فلا يجوز الوقف على ﴿وَكَانَ﴾ لأنها لها تعلق بالجملة بعدها ولابد من الإتيان باسمها وخبرها حتى يتم المعنى ويصبح الوقف تاماً.

09

الوقـــف على الأســـماء الموصولة: مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ﴾ البقرة: ٢ - ٣

فلا يجوز الوقف على الاسم الموصول ﴿ٱلَّذِينَ﴾

فلابد من الإتيان بما بعدها حتى يكتمل المعنى ويصبح الوقف تاماً.

الوقف التام:

أشكال وأنواع التعلق اللفظي:

10

الوقف على الاستفهام دون المستفهم منه: مثل قوله تعالى: ﴿ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴾ التكوير: ٢٦

فلا يجوز الوقف على ﴿فَأَيْنَ﴾ ولكن لابد من الإتيان بالمستفهم منه حتى يكتمل المعنى ويصبح الوقف تامًا.

11

الوقف على المستثنى دون المستثنى منه: مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ النساء: ٨٣

فلا يجوز الوقف على ﴿وَرَحْمَتُهُۥ﴾ لكن لابد من الإتيان بالمستثنى منه حتى يتم المعنى ويصبح الوقف تامًا.

12

الوقف على النهي: مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ البقرة: ١١

فلا يجوز الوقف على: ﴿ لَا ﴾ لابد من الإتيان بما بعده لتعلقه به بالإعراب ولتمام المعنى حتى يصبح الوقف تامًا.



الوقـــف التـــــــام:

أشكال وأنواع التعلق اللفظي:

13

لا يوقف على اداة الشـرط دون فعـل الشرط: نحو: ﴿وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ﴾ من قولـه تعـالى:
﴿وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّواْ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِي ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ﴾ الأحزاب: ٢٠

14

ونحو ذلك مما لم يتم المعنى الا بـه.
أي لا يربطه ما قبله تعلق مـن ناحيـة الإعراب كتعلق المبتدأ بالخبر فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبـر ولكـن لكى يكون الوقـف تـام لابـد ان نـأتي بالجملة تامة بالمبتدأ والخبر، ونحوها.



الوقـــف التــــــــام:

❖ إن الجملة الموقوف عليها إن تمت ولم تتعلق بما بعـدها لا لفظًـا ولا معنـىً فهـو التـام وذلـك نحـو الوقف على قوله تعالى : ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾ البقرة: ٥، حيث أن الكلام قد تـم بشـأن المتقـين، وما بعده كلام جديد لبيان صفات الكافرين.

❖ كذا الوقف على قوله تعـالى: ﴿ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ ﴾ البقـرة: ٧، حيـث قـد انتهـت صـفات الكـافرين، ويستأنف الكلام عن بيان صفات المنافقين.

❖ وقد يكون الوقف التام بعد تمام الآية بكلمة كالوقف على كلمة: ﴿ وَبِٱلَّيۡلِۚ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٣٨ ﴾ الصافات: ١٣٧ – ١٣٨

❖ وقد يكون الوقف التام في وسط الآية، مثل: الوقف على كلمة: ﴿ جَآءَنِيۗ ﴾ من قـــوله تعالى: ﴿ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ٢٩ ﴾ الفرقان: ٢٩

❖ والخلاصة: أن الوقف التام هو ما كان في آخر القصص، أو في آخر صفة من صفات الناس سواء أكانـت صفات المؤمنين أو صفات الكافرين، فيقف القارئ على مثل هذه الوقوف ويستأنف القراءة بما بعدها ولا يبتدئ بها.

❖ وسُمي تامًا؛ لتمام لفظه ومعناه، وهو ما يُحسن الوقف عليه والابتداء بمـا بعـده دون إشـكال؛ لعـدم تعلق ما قبله بما بعده لفظًا ومعنىً.



كيفية معرفة الوقف التام؟

الرقم	الدلالة	الآية	السورة
1	الابتداء بعده بالاستفهام.	﴿ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٦٩ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ ﴾	الحج: ٦٩-٧٠
2	الابتداء بعده بـ: (ياء)النداء.	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ﴾	البقرة: ٢٠-٢١
3	الابتداء بعده بالشرط.	﴿ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾	النساء: ١٢٣
4	الابتداء بعده بفعل الأمر.	﴿ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ۝١١٤ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ﴾	هود: ١١٤-١١٥
5	الفصل بين: آيات العذاب والرحمة.	﴿ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ۝٢٤ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	البقرة: ٢٤-٢٥
6	العدول من: الإخبار إلى الحكاية.	﴿ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ۝١٥٩ وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ﴾	الأعراف: ١٥٩-١٦٠
7	يأتي بعد الاستثناء.	﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَبَيَّنُوا۟ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۝١٦٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ﴾	البقرة: ١٦٠-١٦١
8	بعد انتهاء القول.	﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ﴾	البقرة: ٢٦٠



كيفية معرفة الوقف التام؟

الرقم	الدلالة	الآية	السورة
9	يأتي بعد الوقف: نفي أو نهي.	﴿ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦ ۞ لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ ﴾	البقرة: ١٧٦-١٧٧
10	الفصل بين: صفتين بينهما تضاد.	﴿ هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ١١ ﴾	الجاثية: ١١

ممكن أن يكون الوقف تام على قراءة وغير تام على قراءة أخرى، فقرأ حفص وقراء اخرين " واتخذوا " بكسر الخاء " فعل امر " فيكون الوقف على " وأمنا " وقف تام لتمام المعنى ولان بعده فعل امر وفى قراءة غبرهم واتخذوا" بفتح الخاء " فعل ماضي" فيكون الوقف على " وأمنا " ليس وقف تام وانما وقف كافي.

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ ﴾	البقرة: ١٢٥

فحفص يقرأها: «وَالجُرُوحَ قِصَاصْ» معطوفة على ما قبلها،
وقارئ أخر يقرأها: «وَالجُرُوحُ قِصَاص» كأنها جملة جديدة بمبتدأ جديد، كـ: (ابن كثير وأبو عمرو والكسائي)

﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٞ لَّهُۥ ﴾	المائدة: ٤٥



كيفية معرفة الوقف التام؟

ممكن أن يكون الوقف تام على تفسير وكافي على تفسير آخر.

آل عمران: ٧

﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٧﴾

يوجد تفسيران للآية:

الأول: ان الذى يعلم تأويل الكتاب هو الله عز وجل ويقول الراسخون في العلم يقولون أمنا بهذا الكتاب لأنه كل من عند الله، وهذا تفسير عروة ان الراسخون في العلم لا يعلمون التأويل بل يعلمه الله عز وجل فقط، فعلى ذلك الوقف على " إلا الله " وقف تام لأنه انتهى المعنى، وانتهى الاعراب ولا علاقة له بالمعنى.

وهناك تفسير ثاني: أن الراسخون في العلم يعلمون تأويل الكتاب أي أن الذى يعلم تأويل الكتاب هو الله عز وجل والراسخون في العلم أيضًا يعلمون تأويل الكتاب فعلى هذا التفسير الوقف على "الا الله " ليس وقف تام لأنه لم يتم المعنى وكذلك لأنه من باب المعطوف والمعطوف عليه.



من أمثلة الوقف التام:

الرقم	الوقف على: الآية	الوقف على: السورة	الابتداء بـ: الآية	الابتداء بـ: السورة
1	﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ ﴾	الفاتحة: ٤	﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ ﴾:	الفاتحة: ٥
2	﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٥ ﴾	البقرة: ٥	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ﴾	البقرة: ٦
3	﴿ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ٤٩ ﴾	هود: ٤٩	﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗا ﴾	هود: ٥٠
4	﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴾	الشعراء:١٥٩	﴿ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٦٠ ﴾	الشعراء:١٦٠
5	﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍ ﴾	الأعراف: ٤٩	﴿ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴾	الأعراف:٤٩
6	﴿ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣ ﴾	القمر: ٥٣	﴿ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ٥٤ ﴾	القمر: ٥٤
7	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ ﴾	البينة: ٦	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾	البينة: ٧



الدليل على الوقف التام:

- ❖ الدليل على مشروعية الوقف التام من السنة النبوية، ما رُوي عن عبد الرحمن بن أبـي بكـرة عن أبيه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقـال: " اقـرأ القـرآن على حرف"، فقال ميكائيلُ: "اسْتزدْهُ " حتى بَلَغ سبعة أحرُف، كلّها كـاف شـاف مـا لـم َتخُـتم آيـة عذاب بآية رحمة أو آية رحمة بآية عذاب.

- ❖ قال أبو عمرو الداني معلقًا على هذا الحديث: "فهذا تعليم التام من رسول اللـه صـلى اللـه عليه وسلم عن جبريل عليه السـلام، إذ ظـاهره دال على أنـه ينبغـي أن يُقْطـع على الآيـة التي فيها ذكر النار والعقاب، وتُفصل مما بعدها، إذا كان بعدها ذكر الجنة والثـواب. وكـذلك يَلزَمُ أن يُقْطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثـواب، وتُفصـل ممـا بعـدها أيضًا إذا كـان بعدها ذكرُ النار والعقاب.

- ❖ وقد يكون الوقف تامًا على تفسير أو إعـراب أو قـراءة وقـد يكـون غيـر تامًـا على تفسـير أو إعراب أو قراءة أخرى، فنوع الوقف وحكمه يختلف باختلاف القراءة والتفسير.



وقف البيان التام:

اختلفت تسمية وقف البيان التام من باحثٍ لآخر، فبعضهم يسميه (الوقف اللازم)، وبعضهم الآخر يسميه (اللازم التام أو بيان التام)، على اعتبار أنه فرع من الوقف التام، فكان لصيقًا له في التسمية، لا بل إن بعضهم عبَّروا عنه بـ: (الوقف التام)، وهو عند البعض الآخر بـ: (الوقف الواجب)، وهذا ما أومأ إليه ابن الجزري بقوله: " وعبَّر عنه بعضهم بـ: (الواجب)، أما السجاوندي فقد سماه بـ:(الوقف اللازم).

تعريف وقف البيان التام:

هو: «ما لو وُصل طرفاهُ غيِّر المرام، و شنِّع معنى الكلام» أي هو الوقف على كلمة تمَّ المعنى عندها، ولو وُصلت بما بعدها؛ لأوهمت معنى آخر غير المراد، أي أن المعنى لا يُفهم إلا بالوقف.

ويرمز له في ضبط المصاحف المتداولة حاليًا، بوضع ميم صغيرة مقطوعة الآخر فوق الكلمة المراد الوقوف عليها هكذا:



وذلك نقلاً عن السجاوندي الذي رمز له بهذا الحرف.



حكم وقف البيان التام:

حكم وقف البيان التام، هو: اللزوم وقيل الوجوب.

❖ وليس المراد الوجوب الشرعي بل الوجوب الصناعي.

❖ الوجوب الشرعي: فليس بخافٍ عليك أنَّ الوجوب الشرعي هو واجب وأمر من الله عـز وجـل، وآثمٌ كلّ من تركه.

❖ أما الوجوب الصناعي فهو ذلك الواجب الذي اتَّفق العلماء على وجوبه ولزومه وضرورة الأخذ به في الوقف على الكلمة القرآنية، إذا أدى وصلها بما بعدها إلى فسـادٍ في المعنـى، ولا يأثم القارئ بتركه إلا إذا كان عامداً متعمداً، وإن كـان الأجـدر الأخـذ بهـا ليُـزيِّن بهـا تلاوتـه الرطيبة، وتذوقه السديد في فهم معاني الآيات، فهماً يَـنـمُّ عـن حسـن اسـتخدامه لتلـك العلامات، وسمي بذلك لأنه : (في صنعة القراء)، فليس معناه الواجب عنـد الفقهاء الـذي يعاقب على تركه كما توهم بعض الناس.



أمثلة وقف البيان التام

الرقم	السورة	الآية	رقمها
1	البقرة	﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾	٢٧٤-٢٧٥
2	يوسف	﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ﴾	٩٢
3	النساء	﴿ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٌ ۘ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ ﴾	١٧١
4	المائدة	﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ ﴾	٥١
5	الحشر	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ ﴾	٧-٨
6	القمر	﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ ﴾	٦
7	الأنعام	﴿ ۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾	٣٦
8	يونس	﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ ﴾	٦٥



الفرق بين الوقف التام وبين وقف البيان التام:

يكمن الفرق بين الوقف التام وبين وقف البيان التام في:

❖ أنَّ وقف البيان التام يختلف عن الوقف التام، **فالتام** يكون بتمام المعنى والكلام عنده، وإذا وصلت جملته الموقوف عليها بما بعدها، لا يتغيَّر المعنى غالبًا، بل يجوز وصلها بما بعدها.

❖ أما **وقف البيان التام** فهو أيضًا يكون بتمام المعنى عنده، ولكن إذا وُصل بما بعده، يغيِّر مراد الآية غالبًا، وربما يُحدث فسادًا أو إشكالاً في فهم معناها؛ لذلك يُمنع فيه الوصل بما بعده، ويبدو أنَّ اتِّفاقهما في تمام المعنى هو الذي دفع العلماء، لِأن يردفوه فرعًا للوقف التام.

❖ وليتَّضح لك هذا الفرق نأخذ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ٦٥﴾ ففي هذه الآية، يُلْزَم الوقف على ﴿قَوْلُهُمْۘ﴾ لأنها تتحدث عن قول المشركين، وقوله: ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾ بعدها هو كلام الله عز وجل، وهو كلام مستأنف، لذلك وجب الفصل بين كلامه جل وعلا وكلام أولئك المشركين، فلو تمَّ وصل ﴿قَوْلُهُمْۘ﴾ بقوله : ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾، لَحَدث لبْسٌ في فهم المعنى، وأصبحت ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًاۚ﴾ من مقول المشركين -والعياذ بالله- إذن لولا اجتهادات العلماء في وضع هذه العلامات في أماكنها المناسبة، فلربما صَعُب الأمر على القارئ في التوصل إلى ما تؤديه الآيات من معانٍ بلاغية ودلالات جماليّة.



تنبيه هام في الوقف التام:

❖**تنبيه:**

قد يتفاضل الوقف التام في التمام، أي يوجد وقف تام ووقف أتم، مثل قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ٦﴾ الفاتحة: ٤ – ٦ فالوقف على ﴿ٱلدِّينِ﴾ وعلى ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ كلاهما وقف تام ولكن الوقف على ﴿ٱلدِّينِ﴾ وقف أتم لان الوقف على ﴿نَسۡتَعِينُ﴾ اشترك مع ما بعده في المعنى بعكس الوقف على الآية الاولى ﴿ٱلدِّينِ﴾ فلذلك كان الوقف عليه أتم.



وقف جبريل عليه السلام:

ما هو وقف جبريل عليه السلام

وقف جبريل:

ويسمى وقف السنة ويسمى وقف الاتباع.

وذلك في عشرة مواضع في القرآن الكريم، وهي المواضع التي نقل العلماء وقف النبي صلى الله عليه وسلم عليها تبعًا لوقف جبريل عليها، وقد اختلف العلماء في عددها وفي تعيين هذه المواضع لاختلافهم في تلقيها عن شيوخهم، وسأكتفي بذكر ما نقله الإمام الأشموني في كتابه منار الهدى في بيان الوقف والابتداء عن الإمام السخاوي، وهي عشرة مواضع، وهي:

1	البقرة	﴿ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ ﴾ ﴿ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ ﴾	١٤٨
2	آل عمران	﴿ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ ﴾ ﴿ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥ ﴾	٩٥
3	المائدة	﴿ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ ﴾ ﴿ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٤٨ ﴾	٤٨
4	المائدة	﴿ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ ﴾ ﴿ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ ﴾	١١٦
5	يوسف	﴿ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ ﴿ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ ﴾	١٠٨
6	الرعد	﴿ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ ﴾ ﴿ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ ﴾	١٧ – ١٨
7	النحل	﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ ﴾ ﴿ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٥ ﴾	٥
8	السجدة	﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ ﴾ ﴿ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ١٨ ﴾	١٨
9	النازعات	﴿ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ٢٢ فَحَشَرَ ﴾ ﴿ فَنَادَىٰ ٢٣ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٢٤ ﴾	٢٢ – ٢٤
10	القدر	﴿ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ ﴾ ﴿ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ﴾	٣ – ٤



النوع الثاني من الوقف الاختياري:

ثانياً الـوقـف الـكافـي

تـعـريـفـه

الوقف على كلام أفـــاد معنـــى ويتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً.

مـثــال

الوقف على

الوقف على كلمة يُنفِقُونَ من قوله تعالى:

﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ﴾ البقرة:٣

والابتداء بـ

﴿وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ البقرة:٤

حـكـمـه

يحسن الوقوف عليه، ويحسن الابتداء بما بعده كالوقف التام.



الوقف الكافي:

شرح الوقف الكافي:
هو من أنواع الوقف الاختياري، وتعريفه: هو الوقف على كلام تم معناه، وتعلق بما بعده معنى لا لفظًا، أي أن تتم الجملة في نفسها وتتعلق بما بعدها في المعنى دون اللفظ وذلك نحو قوله تعالى : ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ فإذا اعتبرت أن جملة الكتاب جملة مستقلة يعنى: أن ذلك مبتدأ والكتاب خبر فإنك إذا قلت ذلك الكتاب ووقفت يكون هذا الوقف كافيا لأنه تم في نفسه وتعلقه بما بعده إنما هو في المعنى دون اللفظ ونعنى بتعلق اللفظ وجود حرف من حروف العطف كما سيأتي.

كذلك إذا وقفت على قوله تعالى ﴿هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾ لأن ما بعده بيان لما قبله وكأن سائلا يقول من هم المتقون يكون الجواب ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣﴾
ملاحظة: إنك غير مطالب للعودة لما وقفت عليه بل إبدأ بما بعده.

وسمى كافيا لأنك لو قطعت قراءتك به لكفى ولاكتفائه واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه؛ لعدم تعلقه بها من جهة الإعراب، وإن كان تعلقه في المعنى.



الــــــوقـــــف الـــكـــافي:

الدليل على مشروعية الوقف الكافي من السنة النبوية:

عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «(اقْرأ عليّ). فقلتُ: أأقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: " إني أحب أن أسمعه من غيري»

قال: فافتتحت سورة النساء، فلما بلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ۝٤١﴾

قال: فرأيُته وعيناه تذرفان دُموعًا، فقال لي حسبك.

يقول الداني معلقًا على الحديث:

«ألا ترى أن القطع على قوله ﴿شَهِيدًا ۝٤١﴾ كاف وليس بتام، لأن المعنى: فكيف يكون حالهم إذا كان هذا ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ فما بعده متعلق بما قبله، والتمام ﴿وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ۝٤٢﴾ لأنه انقضاء القصة وهو في الآية الثانية وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله أن يقطع عليه دونه، مع تقارب ما بينهما، فدلّ ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجوب استعماله.

الوقف الكافي يوجد في وسط الآية وفي آخرها بحيث:

- ❖ يكون ما بعده مبتدأ، أن يكون فعلاً مستأنفًا، مثل:

﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ﴾ المائدة: ٩٥

- ❖ يكون مفعولاً لفعل محذوف، مثل:

﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٣٠ * مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ الروم: ٣٠ - ٣١

- ❖ تأتي السين في لفظ: (وسوف) قبل فعل فيكون الوقف على ما قبلها كافي.

﴿لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝٦٧﴾ الأنعام: ٦٧ .



من أمثلة الوقف الكافي:

الرقم	الوقف على:		الابتداء بـ:	
	الآية	السورة	الآية	السورة
1	﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ٣﴾	البقرة: ٣	﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾	البقرة: ٤
2	﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧﴾	البقرة: ٧	﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾:	البقرة: ٨
3	﴿وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا۟ بِهَا ۖ﴾	الروم: ٣٦	﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾	الروم: ٣٦
4	﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ﴾	الأنفال: ١٩	﴿وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	الأنفال: ١٩
5	﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ﴾	البقرة: ٣٠	﴿قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا﴾	البقرة: ٣٠
6	﴿لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ﴾	المائدة: ٩٥	﴿عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ﴾	المائدة: ٩٥
7	﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ﴾	الزخرف: ٤٤	﴿وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ٤٤﴾	الزخرف: ٤٤



وقف البيان الكافي:

إن من الوقف الكافي ما يكون لازمًا، ويسمى: وقف البيان الكافي، ومن أمثلته:

﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣﴾ المائدة: ٧٣

﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ١﴾ المنافقون: ١

وقال الإمام ابن الجزري رحمه اللَّه متحدثًا عن الوقف الكافي: «وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التمام، نحو: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ﴾ البقرة: ١٠ كاف، ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ﴾ البقرة: ١٠ أكفى منه، ﴿وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠﴾ البقرة: ١٠ أكفى منهما، وأكثر ما يكون التفاضل في رؤوس الآي ﴿أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ﴾ البقرة: ١٢ كاف، ﴿وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢﴾ البقرة: ١٢ أكفى، ونحو، ﴿وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ﴾ البقرة: ٩٣ كاف، ﴿إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٩٣﴾ البقرة: ٩٣ أكفى، ونحو ، كاف﴿رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ﴾ البقرة: ١٢٧ ، وقوله: ﴿إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧﴾ البقرة: ١٢٧ أكفى»



ملاحظات على الوقف الكافي:

- ❖ يأتي الوقف الكافي على رؤوس الآيات.
- ❖ يأتي الوقف الكافي في وسط الآيات.
- ❖ عنـــد وجـــود تعلـــق لفظـــي لابـــد أن يوجـــد تعلـــق معنـــوي ولـــيس العكـــس شـــرط.

❖ قد يكون الوقف كافيًا على تفسير أو إعراب، ويكون غير كافٍ على آخر.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ﴾ البقرة: ١٠٢

فإن الوقف على كلمة: ﴿ٱلسِّحۡرَ﴾ كافٍ إذا جعلت (ما) نافيـة، وغيـر كـافٍ بـل حسـن إذا جعلـت موصولة، ولا يصح حينئذٍ الابتداء بها.

❖ قد يكون الوقف كافيًا على قراءة، وغير كافٍ على أخرى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ﴾ البقرة: ١٣٩ – ١٤٠

فإن الوقف على لفظ: ﴿مُخۡلِصُونَ﴾ كافٍ على قراءة من قرأ: ﴿أَمۡ تَقُولُونَ﴾ بالتـاء على المخاطـب، وهم ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي، وغير كافٍ بل تـام على قـراءة مـن قرأها باليـاء على الغيب، وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وشعبة.



النوع الثالث من الوقف الاختياري:

ثالثاً الوقف الحسن

تعريفه

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده لفظاً ومعنىً.

مثال



الوقوف على لفظ الجلالة الله من قوله تعالى:

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ (فاطر: ١)

حكمه

يجوز الوقوف عليه، ولا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان الوقف على رأس آية، فيصح الابتداء بما بعده.



الوقـــف الحســـن:

شرح الوقف الحسن:

❖ وهو الوقف على كلام تام في ذاته متعلق بما بعده لفظًا ومعنى، لكونه إما موصوفًا والآخر صفة، أو مبدلاً منه والثاني بدلاً، أو مستثنى منه والآخر مستثنى أو معطوفًا عليه والآخر معطوفًا، وهو الـذي يحسن الوقف عليه ولا يُحسن الابتداء بما بعده؛ لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى، ويشترط فيـه كذلك تمام الكلام عند الكلمة الموقوف عليها، وهذا الشرط هو الذي يميزه عن الوقف القبـيح الـذي سنتطرق له لاحقًا.

❖ وهو من الوقف الاختياري الدال على أن الجملة تكون قد تمت في نفسها وتعلقت بما بعـدها لفظـا ومعنى ذلك نحو قول الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ ﴾ فإذا وقفت على كلمة الغيب فهذا حسن لأن الجملة اسمية وقد تمت مبتدأ وخبر وتعلقت بمـا بعـدها لوجـود حـرف العطف وهو الواو في قوله تعالى : ﴿ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ وتعلقها بما بعدها في اللفظ يقتضى تعلقهـا بالمعنى حيث أن إقامة الصلاة من صفات المتقين وهكذا كل جملة تمـت في نفسـها وتعلقـت بمـا بعدها في اللفظ والمعنى فالوقف عليها حسن.

❖ ملاحظة: لا تستأنف القراءة بما بعد الجملة ولكن عد إلى ما وقفت عليه هـذا إن كانـت الجملـة غيـر رءوس الآى، وهذا معنى الوقف الحسن، أي: أنه يجوز ذلك الوقف عليه مـن أجـل الراحـة فقـط لأنـه ليس تامًا ولا كافيًا.



الوقـــف الحســــن:

ومثال آخر للوقف الحسن، وهو في قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ﴾ وفيها يُحسن الوقف على لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾ لأنَّ ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾كلام تام ومفهوم ولا لبس فيه ، ولكن لا يحسن الابتداء بـ: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ لأنَّ ﴿رَبِّ﴾ صفة مخفوضة -مكسورة- لله، ولا يحتمل الفصل بين الصفة وموصوفها؛ لذلك وَجَب وصل قوله ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ بقوله: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ فإن وقف القارئ على ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ﴾ تعيَّن عليه الابتداء بما قبل الكلمة الموقوف عليه؛ خشية فصل الصفة عن موصوفها، ألا تلاحظ أنك إذا ابتدأت الكلام بـ: ﴿ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ يؤدي ذلك إلى اختلال في المعنى؛ لأنها في هذه الحال تصبح مبتدأ، والمبتدأ مرفوع، و﴿رَبِّ﴾ هنا مخفوضة -مكسورة-

حكمه: فيه تفصيل؛ لأن الوقف الحسن إما أن يكون على رؤوس الآي أو في أواسطها.

1- الوقف الحسن في وسط الآية:

حكمه: يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده لتعلقه بما بعده لفظًا ومعنىً، فيبتدئ القارئ بالكلمة الموقوف عليها إن كان يصح الابتداء بها وإلا فيبتدئ بما قبلها مما يصح الابتداء به.

2- الوقف الحسن على رأس الآية:

حكمه: يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده، وهو ما ذهب إليه أكثر العلماء وأهل الأداء، ومنهم الإمام ابن الجزري، لأن الوقف على رؤوس الآي سنة، وذهب بعض العلماء إلى عدم جواز الابتداء بعد وقف حسن على رأس الآي إذا كان الكلام لا يفيد معنى، بل وصله مع ما قبله ليفيد معنى: مثـــل:

﴿ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ ﴾ البقرة: ٢١٩ - ٢٢٠



من أمثلة الوقف الحسن:

الرقم	الوقف على:		الابتداء بـ:	
	الآية	السورة	الآية	السورة
1	﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩﴾	البقرة: ٢١٩	﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ﴾	البقرة: ٢٢٠
2	﴿وَإِنَّكُمۡ لَتَمُرُّونَ عَلَيۡهِم مُّصۡبِحِينَ ١٣٧﴾	الصافات: ١٣٧	﴿وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٣٨﴾	الصافات: ١٣٨
3	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾	الفاتحة: ٢	﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣﴾	الفاتحة: ٣
4	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ١﴾	المزمل: ١	﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ٢﴾	المزمل: ٢
5	﴿أَلَآ إِنَّهُم مِّنۡ إِفۡكِهِمۡ لَيَقُولُونَ ١٥١﴾	الصافات: ١٥١	﴿وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٥٢﴾	الصافات: ١٥٢
6	﴿فَلَا صَرِيخَ لَهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنقَذُونَ ٤٣﴾	يس: ٤٣	﴿إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٤٤﴾	يس: ٤٤
7	﴿قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ﴾	الكهف: ١١٠	﴿مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ﴾	الكهف: ١١٠



وقف البيان الحسن:

وقف البيان الحسن

عندما يتأكد الوقف الحسن لبيان المعنى المقصود، يسمى في هذه الحالة بوقف البيان الحسن نحو:

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا۟ ۘ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾ المائدة: ٢



النوع الرابع من الوقف الاختياري:

رابعاً الوقف القبيح

تعريفه

الوقف على كلام لم يفد معنى أو أفاد غير المعنى المراد.

مثال

الوقوف على:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ﴾

الوقوف على:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾

حكمه

لا يجوز الوقوف عليه إلا لضرورة ملحة، ولا الابتداء بما بعده.



الـــــوقـــف القبيـــــح

شرح الوقف القبيح:

هو: الوقف الذي لا يعرف المراد منه؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنى، فـالوقف فيـه يكـون على كلمة لم يتم المعنى عندها، ولا يفيد فائدة يحسن السكوت والوقـف عليهـا، بـل يجعـل النص المقروء بلا معنى ولا فائدة ويترك السامع دون إدراك للمراد من النص المقـروء، كـالوقف على الفعل دون الفاعل أو المبتدأ دون خبره.

بمعنى أن الجملة إذا لم تتم في نفسها فإن الوقف عليها يكون قبيحًا كمبتدأ بدون خبر فـلا يجوز أن نقف على كلمة ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾ من قولـه تعـالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢ ﴾ ولا يجـوز أن نـقف على ﴿ إِيَّاكَ ﴾ من قولـه تعـالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ ٥ ﴾ لأن الكـلام في اللغـة لا يكون كلامًا إلا إذا أفاد معنى يحسن سكوت المتكلم عليه أما إذا لم يفد فإنه لا يكون كلاما بل هو كلم جمع كلمة والوقف على مثل هـذا وقـف قبـيح ولهـذا لـم يـذكره النـاظم في أقسـام الوقف الاختياري اللهم إلا إذا كان الوقف من أجـل الاضـطرار فـلا يكـون قبيحـًا ولا حرامـًا وعلى القارئ أن يبدأ بما قبله.



من أمثلة الوقف القبيح:

الرقم	الوقف على كلمة	من قوله تعالى:	السورة
1	﴿بِسْمِ﴾	﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١﴾	الفاتحة: ١
2	﴿ٱلْحَمْدُ﴾	﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾	الفاتحة: ٢
3	﴿وَٱلْمَوْتَىٰ﴾	﴿۞ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ ۘ وَٱلْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٣٦﴾	الأنعام: ٣٦
4	﴿وَلِأَبَوَيْهِ﴾	﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾	النساء: ١١
5	﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾	النساء: ٤٣
6	﴿وَٱلْأَرْضَ﴾	﴿مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ﴾	الأحقاف: ٣
7	﴿ٱلْءَاخِرِ﴾	﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	المجادلة: ٢٢
8	﴿مَآ﴾	﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِى بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبَّكُمْ ۚ﴾	المائدة: ١١٧



أقسام الوقف القبيح:

ينقسم إلى قسمين:

❖ أحدهما: الوقف على كلام لا يفهم منه معنى؛ لشدة تعلقه بما بعده لفظًا ومعنىً، كالوقف على ﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾

❖ والآخر: الوقف على كلام يوهم معنى غير المعنى المراد، كأن يوهم وصفًا لا يليق بالباري عز وجل، من ذلك: الوقف على: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

❖ وكذلك الوقف على: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٤ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ ﴾ تلحظ مما سبق أنَّ الوقف القبيح يوهم معنى غير مستساغ به، فالوقف على ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٤ ﴾ أوْهَمَ أنَّ الويل لكافة المصلين وهذا جليٌّ الفساد؛ لأنه في حقيقة الأمر موجه لطائفة مذكورين بعده، وهم أولئك الغافلين عن الصلاة، والذين لا يؤدونها ،إلا بعد ذهاب وقتها، ومن -هنا- منع العلماء القراء الوقف على كل آية توهم معنى غير مراد به، لا سيّما تلك التي توهم وصفًا لا يليق بجلاله تعالى، وأوجبوا الوصل على هذه المواضع؛ ليستقيم المعنى وتتضح الصورة.



أنواع الوقف القبيح:

1	الوقف على كلام لا يفهم معناه:		
	﴿بِسۡمِ﴾	﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ١﴾	الفاتحة: ١
	﴿ٱلۡحَمۡدُ﴾	﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢﴾	الفاتحة: ٢
2	الوقف على كلمة توهم معنى لم يرده الله سبحانه وتعالى:		
	﴿وَلِأَبَوَيۡهِ﴾	﴿وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ﴾	النساء: ١١
	﴿وَٱلۡمَوۡتَىٰ﴾	﴿۞إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٣٦﴾	الأنعام: ٣٦
3	الوقف على كلمة توهم معنى يخالف ما أراده الله سبحانه وتعالى:		
	﴿ٱلۡأٓخِرِ﴾	﴿لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾	المجادلة: ٢٢
	﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾	النساء: ٤٣



أنواع الوقف القبيح:

4	الوقف على كلمة لا تليق بذات الله سبحانه وتعالى، أو يفهم معنى يخالف العقيدة:		
	﴿يَسۡتَحۡيِۦٓ﴾	﴿۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا﴾	البقرة: ٢٦
	﴿وَٱللَّهُ﴾	﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥٨﴾	البقرة: ٢٥٨
5	الوقف على النفي الذي بعده إيجاب (إثبات):		
	﴿إِلَٰهَ﴾	﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾	محمد: ١٩
	﴿أَرۡسَلۡنَٰكَ﴾	﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦﴾	الفرقان: ٥٦
	﴿وَٱلۡإِنسَ﴾	﴿وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦﴾	الذاريات: ٥٦
	﴿يَعۡلَمُهَآ﴾	﴿۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ﴾	الأنعام: ٥٩
	﴿ٱلۡغَيۡبَ﴾	﴿قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ﴾	النمل: ٦٥



الدليل من السنة على منع وكراهة الوقف القبيح:

الدليل على منع الوقف القبيح وكراهة الوقوف عليه، ما جاء في السنة النبوية عن عدي ابن حاتم -رضي الله عنه- أنَّ خطيباً خطب عند النبي فقال: «مَن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما، ووقف فقال: قم أو اذهب بئس الخطيب أنت، قل: ومَن يعص الله ورسوله فقد غوى» نستشف من الحديث السابق أن الرسول صلى الله عليه وسلم، قد منع الخطيب الوقوف على كلام فيه تضاد؛ لإيهامه معنى غير لائق بالباري عز وجل ولا بأخلاق الرسول الكريم، إذ بوقوفه على «ومن يعصهما» جمع بين طاعة الله ورسوله وعصيانهما، فمن أطاع الله ومن عصاه فنتيجته ومصيره واحد وهو الرشد والطريق الصحيح، وهذا كلام مرفوض ولا يدخل عقل بشر، كيف ذلك؟ والطاعة والعصيان كلمتان متضادتان، لذلك فقد استبشع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الوقف، وضجر من الخطيب وأمره بالانصراف فهو لا يعرف فن الخطابة ولا يجيد أماكن الوقوف.

يقول أبو عمرو الداني معلقًا عليه: «ففي هذا الخبر إيذان بكراهة القطع على المستبشع من اللفظ المتعلِّق بما يبين حقيقته، ويدل على المراد منه؛ لأنه عليه السلام إنما أقام الخطيب لمّا قطع على ما يقبح إذ جمع بقطعه بين حال من أطاع ومن عصى ولم يفصل بين ذلك. وإنما كان ينبغي له أن يقطع على: فقد رشد، ثم يستأنف ما بعد ذلك ويصل كلامه إلى آخره، فيقول: ومن يعصهما فقد غوى. وإذا كان مثل هذا مكروهاً مستبشعاً في الكلام الجاري بين المخلوقين، فهو في كتاب " الله عز وجل الذي هو كلام رب العالمين أشد كراهة واستبشاعاً وأحق وأولى أن يُتجنب.



هل علامات الوقف إجبارية؟

بمعنى آخر: هل علامات الوقف في القرآن الكريم إجبارية (واجبة)، بحيث يأثم القارئ بتركها؟

والجواب عن ذلك قد أعدَّه ابن الجزري بقوله: " قـول الأئمـة لا يجـوز الوقـف على المضـاف دون المضاف إليه، ولا على الفعل دون الفاعل... إلى آخر ما ذكروه وبسطوه مـن ذلـك، إنمـا يريـدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي يحسن في القـراءة، ويـروق في الـتلاوة. ولا يريـدون بـذلك أنـه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم، بل أرادوا بذلك الوقف الاختيـاري الـذي يبتـدأ بمـا بعـده، وكـذلك لا يريدون بذلك أنه يوقف عليه البتَّة فإنه حيث اضطر القارئ إلـى الوقـف على شـيء مـن ذلـك باعتبار قطع نفس أو نحوه من تعليم أو اختبار جاز له الوقـف بـلا خـلاف عنـد أحـد مـنهم ثـم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به، اللهمَّ إلا مَن يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه، وخلاف المعنى الذي أراد الله تعالى فإنه والعياذ بالله يحرم عليـه ذلـك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم.



ما هو تعانق الوقف؟

يقصد بوقف المراقبة (التعانق) اصطلاحًا: هو أن يجتمع وقفان في محل واحد يصح الوقف على كل واحد منهما، لكن إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر و وَجب وصله بما بعده لئلا يختل المعنى.

يقول ابن الجزري في هذا: «قد يجيزون الوقف على حرف، ويجيز آخرون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد، فإذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر»

ويُعدُّ الإمام الأستاذ أبو الفضل الرازي، أول مَن نبه على مراقبة التضاد في موضوع الوقف والابتداء، وأخذ هذا من المراقبة في العروض، فيُرمز ل(وقف التعانق) أو (المراقبة) في القرآن الكريم بثلاث نقاط، في موضعين متقاربين، هكذا: (∴ ∴) توضعان فوق كلمتين بينهما معانقة أو مراقبة على التضاد.
هذه أبرز الجوانب وأهمُّها فيما دار حول (التعانق والتراقب)، و وَددت تسليط الضوءِ عليها؛ لما تُشكله من أهمية في معرفة مواطن (الوقف والوصل)، ويزداد الأمر وضوحًا إذا ما وضعنا بين يديك بعض النماذج التطبيقية على ذلك؛ حتى يتضح للقارئ ما لها من أهمية في توضيح المعنى وبيانه، ومن ذلك:



أمثلة على وقف التعانق:

قال تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾﴾ المائدة: ٢٦

حيث نزلت هذه الآية في قوم موسى -عليه السلام- عندما رفضوا دخول الأرض المقدسة والجهاد فيها، فلما دعا عليهم موسى -عليه السلام- حكم الله عز وجل بتحريم دخولها عليهم مدة أربعين سنة، فوقعوا في التيه والضلال، يسيرون دائمًا ولا يهتدون.

ففي الآية الكريمة وقف متعانِق بين كلمتي ﴿عَلَيْهِمْ﴾﴿سَنَةً﴾ ولا يصح للقارئ الوقف، على كل منهما، فمن وقف على ﴿عَلَيْهِمْ﴾ لم يقف على ﴿سَنَةً﴾ بل وجب وصلها بقوله تعالى: ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ ومَن وقف على ﴿سَنَةً﴾ فعليه أن لا يقف على قوله: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بل وجب وصلها بقوله: ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ؛ حتى يتم المعنى على أفضل وجه.

وحجة وقف التعانق على هذا الموضع، أنَّ أهل التفسير اختلفوا " في ﴿أَرْبَعِينَ﴾ هل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله، فمَن قال أنَّ التحريم مؤبد وزمن التيه أربعون سنة وقف على ﴿مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾، ويكون على هذا ﴿أَرْبَعِينَ﴾ منصوبًا على الظرف والعامل فيه ﴿يَتِيهُونَ﴾، ومَن قال أنَّ زمن التحريم والتيه أربعون سنة فـ: ﴿أَرْبَعِينَ﴾ منصوب بـ: ﴿مُحَرَّمَةٌ﴾وقف على ﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ على أنَّ ﴿يَتِيهُونَ﴾ في موضع الحال فإن جعل مستأنفًا جاز الوقف على ﴿أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾



أمثلة على وقف التعانق:

تلحظ مما سبق أنَّ القارئ مُخير على أيّهما يقف، فمَن سار على تفسير أنَّ تحريم دخول الأرض المقدسة عليهم مؤبد، وقف على ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾، ويُمنع من الوقوف على ﴿سَنَةٗ﴾ بل لا بدَّ من وصلها بما بعدها؛ لأنها ظرفٌ لـ: ﴿يَتِيهُونَ﴾، ويكون تقدير الكلام: يتيهون في الأرض أربعين سنة.

ومن سار على التفسير الآخر وهو أن تحريم دخولها كان فقط مدة أربعين سنة، يقف على ﴿سَنَةٗ﴾ ويُمنع من الوقوف على ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾؛ لأنَّ التحريم على هذا التقدير ليس أبديًّا، بل انحصر في مدة أربعين سنة، وهو رأي جمهور المفسرين.



ما هو حكم الوقف على رأس الآية؟

وتتَّضح أهميته في حديث أم المؤمنين-أم سلمة رضي الله عنها- حيث قالت: «إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العالمين، ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم»

وقد انقسم العلماء في تأويل هذا الحديث إلى فريقين:

الفريق الأول: استدلَّ بهذا الحديث على سُّنية الوقف على رؤوس الآي مطلقًا، سواء تعلق ما بعدها بما قبلها لفظًا (إعرابًا) أو(معنى).

والفريق الآخر: يرى أنَّ الوقف على رؤوس الآي الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، إنما هو لبيان أنها رؤوس الآي ومعرفة عدّها لا لإثبات سّنة الوقف عليها.



ما هو حكم الوقف على رأس الآية؟

وبناء على هذين التأويلين انقسم علماء الوقف والابتداء في حكم الوقف على رؤوس الآي إلى أربع مذاهب:

- ❖ المذهب الأول: جواز الوقف على رأس الآية والابتداء بما بعدها مطلقًا، مهما اشتد تعلقها بما بعدها وتعلق ما بعدها بها، حتى ولو كان الوقف على رأس الآية يؤدي إلى معنى فاسد، كالوقف على قوله تعالى: ﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ﴾
- ❖ المذهب الثاني: جواز الوقف عليها والابتداء بما بعدها إن لم يكن هناك ما يوهم بخلاف المراد أو تعلق لفظي، فإن كان هناك تعلقٌ فيوقف عليها عملاً بالسنة، ثمَّ يتعيَّن وصلها بما بعدها.
- ❖ المذهب الثالث: جواز السكت عليها بلا تنفس، بناء على أنَّ السكت يجوز في رؤوس الآي مطلقًا.
- ❖ المذهب الأخير: حكم الوقف على رؤوس الآي كحكمه على غيرها مما ليس برأس آية، فإذا كان هناك تعلقٌ لفظيٌ بين رأس الآية وما بعدها، فيمنع الوقف ويُلزم الوصل، وإن لم يكن فلا ، بل يتعيَّن الوقف؛ لذا وضع أصحاب هذا المذهب علامات الوقف فوق رؤوس الآي، فإذا تعارض الوقف على رأس الآي مع المعنى؛ قُدِّم المعنى، لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقف على رأس الآية ليبين الآية.



علامات الوقف في القرآن الكريم:

الرمز التجويدي	المعنى	الرمز التجويدي	المعنى	الرمز التجويدي	المعنى
صلى	الوصل أولى من الوقف مع جواز الوقف، وهي علامة الوقف الجائز.	ج	يحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها، للوقف الجائز «جوازًا مستوى الطرفين» وهي علامة الوقف الكافي غالبًا.	لا	لا يصح الوقف هنا، أو لا تبتدئ بما بعد الموقوف عليه إن وقفت، وهي علامة الوقف الحسن والقبيح.
∴ ∴	لا يصح الوقف على الموضعين معًا، بل على أحدهما دون الآخر، لئلا يختل المعنى، (علامة تعانق الوقف في 35 موضعًا)	قلى	الوقف أولى: ويحسن الوقف عليها والابتداء بما بعدها، وهي علامة الوقف التام غالبًا.	م	أي لزوم الوقف، أي: لا توصل، لأن الوصل يوهم غير المعنى المراد ويلزم الوقف عليه، وهي علامة الوقف اللازم.

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا﴾



علامات الوقف في القرآن الكريم:

سؤال: لماذا نلاحظ في بعض المصاحف أنه توجد علامات على بعض الآيات، علامة (لا) وبعضها لا توجد عليه؟

فعلامة (لا) تُرسم في المصاحف بخط صغير لترشد القارئ إلى عدم الوقف في هذا الموضع؛ لأن في الوقف عليه (احتمال) عدم صحة المعنى عند القارئ، وطالما أن احتمال عدم صحة المعنى لدى القارئ أمرٌ نسبي، رأت بعض اللجان القائمة على نشر بعض المصاحف وضعها، ولم تر ذلك لجان أخرى لعدم الحاجة إليها في نظرهم.

ملاحظة:

أقل ما يقال في الوقف على رؤوس الآي أن حسن سواء أكان الوقف على رأس آية لم يفد معنى، مثل: قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾﴾ الدخان: ٤٣ أم أفادت غير المعنى المراد، مثل: قَالَ تَعَالَى: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾﴾ الماعون: ٤ ، لأن الوقف على رؤوس الآي سنة.



مقارنة بين أنواع الوقف الاختياري:

نوع الوقف:	يوجد تعلق لفظي	يوجد تعلق معنوي	المعنى: (تام أم ناقص)	الحكم
الوقف التام	✗	✗	تام	يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الكافي	✗	√	تام	يوقف عليه ويبتدأ بما بعده.
الوقف الحسن	√	√	تام	يوقف عليه ولا يبتدأ بما بعده إلا إذا كان رأس آية
الوقف القبيح	√	√	ناقص	الوقف مضطرًا مع الإعادة.

من الجدول نستنتج أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الوقف الحسن والوقف القبيح:

حيث أن الوقف على كلٍّ منهما متعلقًا بما بعده لفظًا ومعنىً.

أما الفرق بينهما: أن الوقف الحسن يعطي معنىً حسنًا واضحًا،
بينما الوقف القبيح يعطي معنىً مرفوضًا مذمومًا.





القطع





متن المقدمة الجزرية





الـــقـــطـــع



تعريف القطع وموضعه



حكمه



اقسامه



القطع

تعريف القطع

لغةً

الإبانة والإزالة

اصطلاحاً

هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها.



القـــــــطــــع

موضع القطع

على رؤوس الآي، ولا يصح في منتصفها

حـكـمـه

يكون جائز إذا كان على وقف تام أو كافي، ويكون غير جائز إذا كان على وقف حسن

فقد نقل الإمام ابـن الجزري رحمه اللَّه بـسند متصل إلى عبد اللَّه بـن أبي الهذيل فـقال:
« إذا قرأ أحدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها»



القطع

أقسام القطع

القطع الحسن (الجائز)

القطع على وقف تام.

القطع على وقف كافي.

القطع القبيح (غير جائز)

القطع على وقف حسن.



الابتداء



متن المقدمة الجزرية





الابـــتـــداء

الابتداء

تعريف الابتداء

- لغةً
- اصطلاحاً

أنواع الابتداء

- ابتداء اختباري
- ابتداء اختياري
  - تام
  - كافي
  - حسن
  - قبيح



الابتداء

تعريف الابتداء

لغةً

الشروع في الشيء.

اصطلاحاً

الشروع في القراءة بعد قطع أو وقف.



الابـــــتـــــداء

أنـواع الابتداء

بدء تام

بدء كافي

بدء حسن

بدء قبيح



الابـــتـــداء

البـدءُ التـام

تـعـريـفـه

البـدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنـــــوي، أي البدء بعد وقف تام.

مـثـال

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ من قوله تعالى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ﴾

البقرة:٦

بعد الوقوف على

﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ﴾ البقرة:٥

حكمه

جـائـز



الابـــتـــداء

البدءُ الكافي

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي، أي البدء بعد وقف كافي.

مثال

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة فَقَالَ ٱلْمَلَأُ من قوله تعالى:

﴿فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ﴾

هود:٢٧

بعد الوقوف على

﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ﴾ هود:٢٦

حكمه

جائز



الابـــتـــداء

البـدءُ الحسن

تـعـريـفـه

البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي، أي البدء بعد وقف حسن.

مثـال

الابتداء بـ

الابتداء بكلمة ﴿فِي ٱلدُّنۡيَا﴾ من قوله تعالى:

﴿فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ﴾ البقرة-٢٢٠

بعد الوقوف على

﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ﴾ البقرة:٢١٩

حكمه

جـــائـــز، ولا يصح البدء به إلا على رؤوس الآيات.



الابتداء

البدءُ القبيح

تعريفه

البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي ولفظي، والبدء بها يعطي معنى ناقص أو مرفوض.

مثال



﴿ مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا ﴾

يقف ثم يبدأ

﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتۡ مَا حَوۡلَهُۥ ﴾

(البقرة:١٧)

حكمه: لا يصح البدء به إلا أن يكون رأس آية.



الابـــتـــداء

تنبيه: يجب الابتداء بـ: (الذي) و(الذين) في مواضع خاصة:

حيث أن جميع ما في القرآن الكريم من لفظ: (الذي، والذين) يجوز وصلها بما قبلها على أنها صفة له، ويجوز الابتداء بها على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هم الذين) أو مفعول لفعل محذوف تقديره (أعني الذين) إلا في سبع مواضع فيتعين الابتداء بها، لأن وصلها مع ما قبلها يؤدي إلى فساد المعنى ويوقع فاعله في محذور، والمواضع هي:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾﴾

البقرة: ١٢٠ - ١٢١

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُوا۟ قِبْلَتَكَ ۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ ۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾﴾ البقرة: ١٤٥ - ١٤٦

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَىُّ شَىْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾

الأنعام: ١٩ - ٢٠



الابتـــــداء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ (٢٧٤) ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ
ٱلرِّبَوٰاْ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ ۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ (٢٧٥)﴾ البقرة: ٢٧٤ - ٢٧٥

قَالَ تَعَالَى: ﴿۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ (١٩) ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْفَآئِزُونَ (٢٠)﴾ التوبة: ١٩ - ٢٠

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا (٣٣) ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضَلُّ سَبِيلًا (٣٤)﴾ الفرقان: ٣٣ - ٣٤

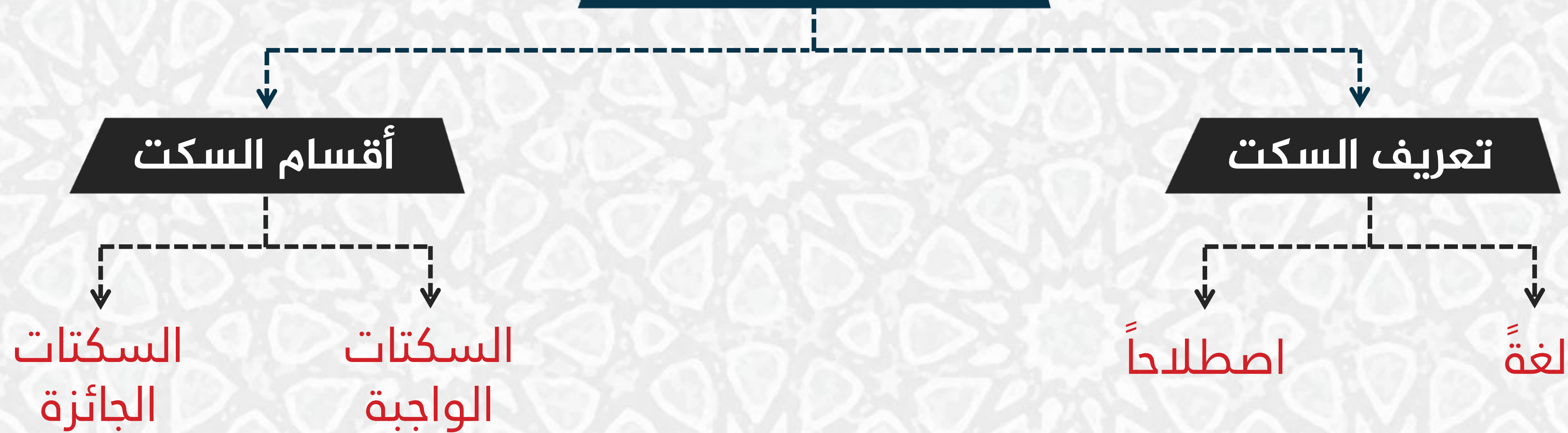
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ (٦) ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ
ٱلْجَحِيمِ (٧)﴾ غافر: ٦ - ٧



السكت


متن المقدمة الجزرية





السكت
تعريف السكت
أقسام السكت
لغةً
اصطلاحاً
السكتات الواجبة
السكتات الجائزة



الســـــكـــت

تعريف السكت

لغة

المنع

اصطلاحاً

هو قطع الصوت مقداراً يسيراً من الزمن بمقدار حركتين دون تنفس بنية مواصلة القراءة.



الســـــكـــــت

أسماء السكت

- وقفة خفيفة
- وقفة يسيرة
- وقيفة أو سكتة يسيرة
- سكتة لطيفة



الســــــكـــــت

أقسام السكت

ملاحظة: عند قطع الكلمة القرآنية عما بعدها بسكتة يسيرة بتنفس فهذا يعتبر لحنًا جليًا، لأنه ما هو بالوقف ولا بالسكت بل هو ركاكة بين جمل القرآن، ويترتب عليه ضياع الحروف ـ فإما أن تكون واقفًا أو ساكتًا . والسكتات الموجودة في القرآن الكريم لحفص هي أربع سكتات واجبة واثنتين جائزتين:

السكتات الواجبة

1. ألف (عِوَجَا) سورة الكهف
2. ألف (مَرْقَدِنَا) سورة يس
3. نون (مَنْ) سورة القيامة
4. لام (بَلْ) سورة المطففين

السكتات الجائزة

1. بين آخر الأنفال وأول التوبة
2. هاء (مَالِيَهْ) سورة القيامة



الســكــت

فالوقف على كلمة عوجا لأنها رأس آية . أما إذا أردت الوصل فإنك تقطع بين عوجا وقيما بسكتة يسيرة بلا تنفس **وذلك لبيان الفرق بين الكلمتين ، لأن العوج والقيم لا يستويان**، وهذه القراءة اختص بها حفص عن عاصم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ وأما باقي القراء فإنهم يصلون الكلمتين بتنوين وبدون سكت ، وحجتهم أن المعنى يفهم بالملاحظة وهى إحدى روايتي حفص.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل
لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ
وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ
لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ٣ وَيُنذِرَ
ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤

الكهف: ١ – ٤



الســـــكـــت

وذلـك لبيـان أن الكـلام الأول هـو كـلام الكفـار عندما رأوا العذاب والوعيـد قـالوا يـا ويلنـا مـن بعثنـــا مــن مرقـدنا . وهنــا انتهــى كلامهــم فتجيبهم الملائكة قائلين هذا ما وعد الـرحمن، فالسكت للفصل بين الجملتين ولأنك إذا وصـلت بدون سكت فيتوهم أن الكـلام كلـه مـن كـلام الكفار بيد أن هذا أحد أراء المفسرين.

وأما القـراءة لغيـر حفـص فقـرأوا بـدون سـكت، وذلك لاحتمال أحد أمرين:

1 ـ أن يكون الكلام كله من كلام الكفار ، وأنهـم يوبخـون أنفسـهم ويعلنـون إيمـانهم حيـث لا ينفع الإيمان في هذا الموقف .

2ـ أن الجملة الثانية من كلام الملائكـة ويفهـم هذا ملاحظة .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ تَوۡصِيَةٗ وَلَآ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜۗ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَإِذَا هُمۡ جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ ﴿٥٣﴾

يس: ٥٠ – ٥٣



الســـكـــت



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ٢٦ وَقِيلَ مَنۜ رَاقٖ ٢٧
وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ٢٨ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ٢٩
إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ٣٠﴾

القيامة: ٢٦ – ٣٠

وذلك حتى لا يتوهم أنهم كلمة واحدة وأنها صفة للخداع الكذاب .

وهذه المواضع التي اختص بها حفص - رحمه الله-.



الســـــكـــت

وذلك ليفصل القارئ بين بل التي تفيد الإضـراب ، وبين الفعـل وهـو المحكـوم علـيهم بـه وهـو الران ـ ولأن عدم السكت ربما يتوهم أنه مثنـى بر. ومما سبق يتبين أن حفص اختص بالسكتات الأربع التي في سورة الكهف ، ويس ، والقيامة ، والمطففـين ، وأن جميـع القــراء موافقـوه في وجهى السكت والإدغام في موضع الحاقة .

بِسْـــــــمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝١٣ كَلَّاۖ
بَلْۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟
ٱلْجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ ﴾

المطففين: ١٣ – ١٧



السـكـت

ويوجد موضع خامس يتفق فيه القراء جميعًا، **وهو ما بين الأنفال والتوبة**، لأنك كما تعلم أن سورة براءة ليس في أولها ولا في أجزائها بسملة، بمعنى: أنك إذا أردت أن تقرأ أول سورة براءة قلت " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم"، أو " أعوذ بالله السميع العليم " قراءتك بأي آية منها فلا تبسمل وعلى هذا فإن لكل القراء في ما بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه:

١- الوصل مع سكت/ **مثال:**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ سكت ﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾

٢- الوصل بدون سكت/ **مثال:**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾

٣- الوقف/ **مثال:**

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴾ قطع ﴿بَرَآءَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ﴾



السـكـت

ولها وجهان

1 إدغام هاء مَالِيَهْ في هاء هَلَكَ بدون سكت، فتقرأ مَالِيهَّلَكَ

2 السكت على هاء مَالِيَهْ وإظهارها لأن السكت يمنع الإدغام

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ
كِتَٰبِيَهۡ ﴿٢٥﴾ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ
ٱلۡقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي
سُلۡطَٰنِيَهۡ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾

الحاقة: ٢٥ - ٣١

ملاحظة:
يوجد هاءات سكت وسميت بذلك لأنها ليست من أصل الكلمة ولأنها ساكنة أصلية وعند وصلها يحدث سكت بسبب هذا السكون، وعددها عند حفص (7)، وهي:

﴿يَتَسَنَّهۡ﴾ ﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾
﴿مَاهِيَهۡ﴾ ﴿مَالِيَهۡۜ﴾
﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾ ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾
﴿حِسَابِيَهۡ﴾

نأتي فيها بزمن الرخاوة مع همسها ما عدا ﴿مَالِيَهۡۜ﴾ تستوجب الإدغام لأن ما بعدها هاء وكذلك السكت .



الـــــســـــكـــــت

تنبيه:

1ـ يلاحظ أن السكت المعنى به هنا والسكت عمومًا من القراء ، والـذى عبرنـا عنـه بأنـه قطع الكلمة عما بعدها بسكتة يسيرة بلا تنفس، اعلم أخي القارئ هدانى الله وإياك إلـى الصـواب أن هذا السكت مقداره كما بينه المحققون حركة وثلث ، أي: أقل مـن حـركتين وقـد عبـر عنـه بعضهم بقوله:

والسكتُ يَا فَتَى هو الســكونُ بـلا تَنَـــــفسٍ وذا يـــكون
مقـــدارُ حَركةٍ كَطَىِّ الاصبعى وَثُلْثُهَا فَاْفهْم تَكُنْ ممِنَّ يَعى

2ـ وهذه السكتات الأربعة والتي ذكرنها يلاحظ أنك إذا قرأت بقصـر المنفصـل يمتنـع السـكت، وأما إذا قرأت بتوسط المنفصل ، فلك السكت وصلاً.



علاقة باب الوقف والابتداء بالعلوم الأخرى.

يتعلق باب (الوقف والابتداء) بعدة علوم، منها:

- ❖ علم النحو: فهو ضروري للقارئ؛ لأنه الركيزة الأساسية في فهم الآيات، فبمعرفة إعراب الجملة يستطيع القارئ أن يميز مواضع الوقف أو الوصل.

- ❖ علم القراءات: فهو ضروري لمن يقرأ بأكثر من قراءة، فباختلاف القراءة يتغير نوع الوقف وحكمه، فقد يكون لازمًا على قراءة ما، وقد يكون جائزًا على قراءة ثانية، وقد يكون ممنوعًا على قراءة أخرى.

- ❖ علم المعنى: فتربُطه رابطة وثيقة بعلم الوقف، فمن مظاهر الإعجاز في القرآن الكريم مراعاة الفصل والوصل في وقوفه؛ إذ نراهم يقفون عند تمام المعنى؛ لأنهم يرون أنَّ المعنى يرتبط بالمبنى ارتباطًا وثيقًا وأنَّ المعنى يتغير لمواطن الوقف.

- ❖ علم التفسير: فصلته بعلم الوقف تكمن في أنَّ نوع الوقف يختلف باختلاف التفسير تمامًا كالقراءات، فقد يكون إجباريًا على تفسير ما، وممنوعًا على تفسير آخر؛ لذا على القارئ أن يكون على علم ودراية به.



شرح الأبيات

باب معرفة الوقف والابتداء



شرح الأبيات

وَبَـعْدَ تَجْوِيـدِكَ لِــلْحُرُوفِ　　　لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَـةِ الْـوُقُـوفِ



أي: أيها القارئ بعد معرفتك لتجويد الحروفِ من خلال ما سَبق بيانُه في هذه المنظومة، يجب عليك معرفة أحكامِ الوقف والابتداء.





وَالابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ



أحكامِ الوقفِ والابتداء، وهي ثلاثة أحكامٍ: التامُّ والكافي والحسن، وذَكر هنا النَّاظم أحكامَ الوقف الجائزة، وأَرْجأ الحديثَ عن الحكم الرَّابع غير الجائز، وهو الوقف القبيح.





وَهْىَ لِمَا تَـمَّ فَإنْ لَّمْ يُوجَـدِ ..... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَـىً فَابْتَدي فَالتَّامُ فَالْكَافِي



(**وَهْـيَ لِمَا تَـمَّ**)؛ أي: الأقسام الثلاثة (التام والكافي والحسن) يَحصل فيها تمامُ المعنى عند الوقف عليها.
(فَـإنْ لَـمْ يُـوجَـدِ تَعَـلُّـقٌ - أَوْ كَـانَ مَعْـنًى - فَابْـتَـدِي فَالتَّـامُ فَالْكَافِـي)؛ أي: إذا وقـف القـارئ علـى كلمـةٍ لا تتعلّـق بمـا بعـدها لا لفظًـا ولا معنـى؛ وهـذا هو **الوقفِ التامِّ**، أو إذا وقف القارئ على كلمةٍ تتعلّق بما بعدها من ناحية المعنى دون اللّفظ؛ وهذا هو **الوَقف الكافي**، فيجوز له الابتداء بما بعدها؛ أي: إنَّ الوقف التامَّ والكافي يجوز الوقف على كلٍ منهما والابتداء بما بعده





شرح الأبيات

فَالتَّامُ فَالْكَافِي ..... وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ   إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ



أي: إذا وقف القارِئ على كلمةٍ تتعلَّق بما بعدها لفظًا لا معنًى؛ وهذا هو **الوقف الحسَن**، فلا يجوز له الابتداء بما بعدها؛ بل يبتدئ بالكلمة الموقوف عليها أو بما قبلَها ممَّا يصحُّ الابتداء به، مثل: الوقف على (لِلَّهِ) في قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢].

ويستثنى من ذلك حالة ما إذا كان الوقف الحسَن على رؤوس الآي، فيجوز للقارئ الابتداء بما بعده، مثل: الوقف على قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [الفاتحة: ٢]، والابتداء بقوله: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ٣].





شرح الأبيات

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ   الوقفُ مُضْطَرًّاً وَيَبْدَا قَبْلَهُ

(وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ)؛ أي: اعلم أيها القارئ أنَّ أيَّ وقفٍ غير هذه الأقسام الثلاثة فإنَّه يسمَّى الوقف القبيح، وهو الوقف على ما لم يتمَّ معناه المقصود، أو أَوْهم معنًى غير المراد.

(وَلَهُ الْوَقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَا قَبْلَهُ)؛ أي: لا يجوز الوقف على الوقفِ القبيح إلاَّ في حالة الاضطرار (الوقف الاضطراري وسبق تعريفه)، وعند زوال سبَب الاضطرار لا يجوز للقارئ الابتداء بما بعده؛ بل يبتدئ بالكلمة الموقوفِ عليها أو بما قبلها مما يصحُّ الابتداء به.



وَلَيسَ في الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَـالَـهُ سَبَبْ

أي: ليس في القرآن وقفٌ واجب يأثَم تاركه، أو وقف حرام يأثَم فاعله، إلَّا إذا كان هناك سبب يستدعِي اختلال المعنى المراد من السياق في كلام اللهِ تعالى، كأن يقف القارئ مختارًا غير مضطرٍّ على وقفٍ قبيح يوهِم معنًى غير المعنى المراد، مثل: الوقف على كلمة ﴿ إِلَٰه ﴾ في قوله تعالى: ﴿ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧]، أو على كلمة ﴿ الصَّلَاةَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ﴾ [النساء: ٤٣]، وهذان مثالان للوقف الحرام الذي يَأْثم فاعلُه إن تعمَّد الوقفَ من غير ضرورة.



الأسئلة والمناقشة

باب معرفة الوقف والابتداء



اكتب نوع الوقف على الكلمات التي تحتها خط من حيث (التام أو الكافي، أو الحسن أو القبيح) في الآيات القرآنية التالية

م	الآية القرآنية	حكم الوقف	م	الآية القرآنية	حكم الوقف
١	﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴾	كافي	٩	﴿ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ ﴾	تام
٢	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾	تام	١٠	﴿ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ﴾	كافي
٣	﴿ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴾	حسن	١١	﴿ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ٦ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ ﴾	تام
٤	﴿ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾	قبيح	١٢	﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	قبيح
٥	﴿ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ٣٠ إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ ﴾	تام	١٣	﴿ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ ﴾	كافي
٦	﴿ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ٦ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ﴾	قبيح	١٤	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴾	قبيح
٧	﴿ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ ﴾	كافي	١٥	﴿ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٦ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ ﴾	كافي
٨	﴿ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴾	كافي	١٦	﴿ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ٣٢ يَوۡمَ تُوَلُّونَ مُدۡبِرِينَ ﴾	كافي



ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الوقف للكلمات التي تحتها خط، ثم وضح نوع القطع

م	الآية	وقف تام	وقف كافي	وقف حسن	وقف غير جائز	نوع القطع
١	﴿ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ١٣٧ وَبِٱلَّيْلِۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٣٨ ﴾	√				غير جائز
٢	﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ٣٠ ﴾			√		غير جائز
٣	﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾				√	غير جائز
٤	﴿ وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ٣٣ ﴾		√			غير جائز
٥	﴿ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾				√	غير جائز
٦	﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ٥ ﴾				√	غير جائز
٧	﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌۗ ﴾		√			غير جائز
٨	﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ﴾	√				جائز



ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الوقف للكلمات التي تحتها خط، ثم وضح نوع القطع

م	الآية	وقف تام	وقف كافي	وقف حسن	وقف غير جائز	نوع القطع
٩	﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۗ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴾		√			غير جائز
١٠	﴿ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ۝٤٩ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ ﴾	√				جائز
١١	﴿ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ ﴾		√			غير جائز
١٢	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ ﴾				√	غير جائز
١٣	﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ۝٣١ ﴾				√	غير جائز
١٤	﴿ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ ﴾		√			غير جائز
١٥	﴿ مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ ﴾				√	غير جائز
١٦	﴿ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ۝٣١ ﴾	√				جائز



سؤال على الابتداء

ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الابتداء للكلمات التي تحتها خط:

م	الآية	جائز	غير جائز
١	﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٩﴾	√	
٢	وصل البسملة مع الآية: ﴿ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ﴾		√
٣	﴿لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰۖ﴾		√
٤	﴿لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ﴾		√
٥	﴿قُلۡ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ١٩ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ﴾	√	



سؤال على الابتداء

ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لنوع الابتداء للكلمات التي تحتها خط:

م	الآية	جائز	غير جائز
٦	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ﴾		√
٧	﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ ﴾	√	
٨	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾		√
٩	﴿ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ۝١٤ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ۝١٥ ﴾		√
١٠	﴿ وَعَجِبُوٓا۟ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ ۖ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ۝٤ ﴾		√



التكليف

الثاني عشر

12

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الثاني عشر:

عبارة عن خمسين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

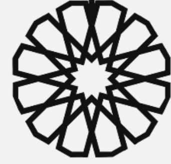
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثاني عشر مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/gUcey32cMAWEeRcE7




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب المقطوع والموصول



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب المقطوع والموصول على اليوتيوب.





https://youtu.be/-qmO1d2fjjo



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب المقطوع والموصول من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تُعَرِّفَ ← المقطوع، ثم تتعرف على الكلمات المفصولة عن رسمًا.
- أن تُعَرِّفَ ← الموصول، ثم تتعرف على الكلمات الموصولة رسمًا.
- أن تعرف ← الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل في الرسم.
- أن تذكر ← بعض الكلمات التي لم يذكرها الناظم في هذا الباب.
- أن تحل ← المسائل المعرفية ذات العلاقة بالمهارات الأدائية الخاصة بهذا الباب.





سـؤال وجـواب

هذا اللقـاء يحتوي على أكـثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



بـــــاب
المقطوع
والموصول

من البيت ٧٩ إلى ٩٣



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المقطوع والموصول

وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا   في المُصْحَفِ الإمامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

مُصْحَفِ

فَاقْطَعْ بعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أنْ لاَّ   مَعْ: مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إلاَّ

مَلْجَإٍ

وَتَعْبُدُوا يَاسينَ ثَانِي هُودَ لاَ   يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا   بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المقطوع والموصول

نُهُوا اقْطَعوا مِن مَّا مَلَكْ: رُومِ النِّسَا   خُلْفُ المُنَافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَ

مِن مَّا: بِرُومِ وَالنِّسَا

فُصِّلَتِ الَّنسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا   وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الاَنْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا   وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ   رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ

تقرأ بالنقل



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المقطوع والموصول

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَـا اقْطَعَا أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

أُوحِيَ

ثَانِـي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلاَ

تَنْزِيلِ، تَنْزِيلَ وَغَيْرَ ذِي صِلاَ

فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَمُخْتَلَفْ الظُّلَّة

وَصِلْ فَـإِلَّمْ هُودَ أَلَّن نَّجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

فَـإِنْ لَّمْ هُودَ أَنْ لَّن



بسم الله الرحمن الرحيم

باب المقطوع والموصول

حجٌّ عَلَيْكَ حَـرَجٌ وَقَـطَعْهُمْ عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّـى يَـوْمَ هُمْ

حجِّ

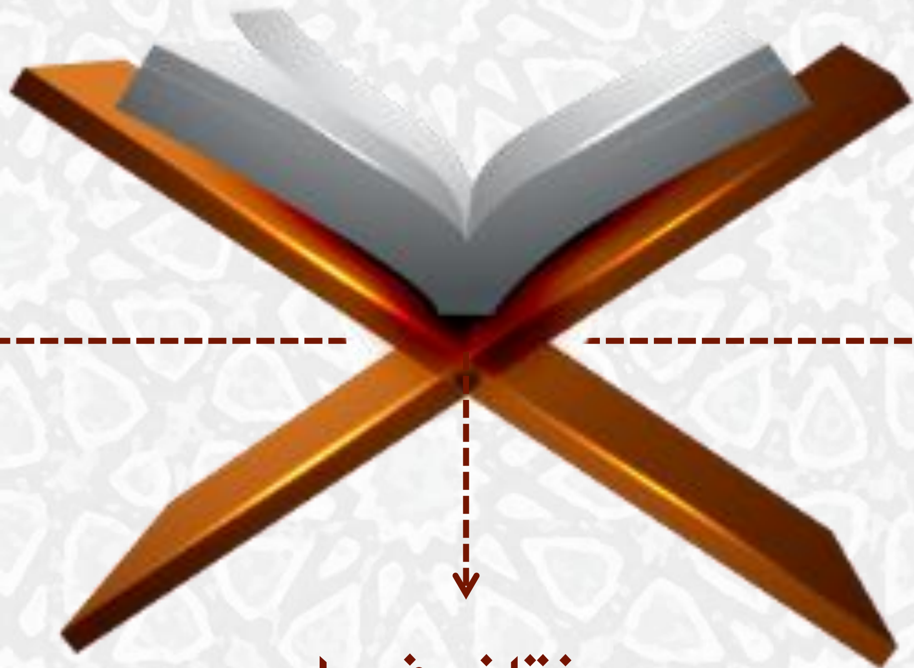
ومَـالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَـؤْلاَ تَحِـينَ فِي الإِمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلاَ

وَوَزَنُـوهُم ، وَكَـالُـوهُمُ صِـلِ كَـذاَ مِنَ أَلْـ، وَيا، وَهَا لاَ تَفْصِلِ

الْـ، وَهَا، وَيَا



كلمات القرآن الكريم، إما:



مقطوعة في الرسم

مختلف فيها بين القطع والوصل

موصولة في الرسم

فمن خصائص الرسم العثماني الذي أوجب علماء الأداء على القارئ معرفته واتباعه – ليقف على كلمة من كلمات القرآن الكريم – حسب رسمها في المصاحف العثمانية، إلا ما استثني من القاعدة، فإنه يجب اتباع ما رسم في المصحف العثماني من المقطوع والموصول، وما كتب بالتاء المجرورة، وما كتب بالهاء، وتأتي مفصلة في محالها.



مقدمة لهذا الباب:

بدايةً يوجد بعض كلمات القرآن الكريم رُسِمت بالقطع في المصحف العثماني والبعض الآخر فيما شاكلها رسم بالوصل.
والقطع والوصل لا يعنيان اللغة، فإن اللغة شيء والرسم شيء آخر، ومن هذه الكلمات مثلا:

كلمة ﴿أَن لَّا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٖ ٢٦﴾ هود: ٢٦

فإن كلمة ﴿أَن لَّا﴾ عند أهل اللغة معروف أنها حرفان ﴿أَن﴾ الناصبة و﴿لَّا﴾ النافية أو الناهية، فإذا كانت هذه الكلمة، مقطوعة في بعض المواضع وموصولة في البعض الآخر فإن القاعدة اللغوية لا تتغير، كذا أحكام التجويد فإنها ثابتة في هذه الكلمات أي أن كلمة ﴿أَن لَّا﴾ عند علماء التجويد إدغام كامل بغير غنة حيث أنها نون ساكنة بعدها لام، ولا فرق في ذلك بين أن ﴿لَّا﴾ المقطوعة رسما أو الموصولة وهذا بيان الكلمات من حيث القطع والوصل اتفاقاً، وما أختلف فيه بين القطع والوصل.



أهمية دراسة هذا الباب:

- معرفة الكلمات المفصولة عن غيرها، بحيث يمكن الوقف عليها اختبارًا أو اضطرارًا.
- معرفة الكلمات الموصولة بما بعدها، بحيث لا يجوز الوقف عليها لا اختبارًا ولا اضطرارًا.
- معرفة الكلمات المختلف فيها بين القطع والوصل، بحيث يجوز الوقف على الكلمة أولى أو الوقف على الكلمة الثانية.

الكلمات المفصولة

هي ليست محل وقف عادةً فلا يجوز تعمد الوقف عليها، لأنها وقف ممنوع، حيث يجوز الوقف عليها فقط: «اضطرارًا أو اختبارًا أو تعليمًا».



تعريف المقطوع:

التعريف :

هو كتابة الكلمة مفصولة عن الكلمات الأخرى في رسم المصاحف العثمانية.

مثال :

﴿أَن لَّا﴾

النون مدغمة لفظًا منفصلة رسمًا.

فالمراد بالقطع: أنه لا بد من ثبوت الحرف الأخير رسمًا في الكلمة المقطوعة وإن كان مدغمًا فيما بعدها، مثل: ﴿أَن لَّا﴾ عبارة عن كلمتين: ﴿أَن﴾ ﴿لَّا﴾ يجوز الوقف على كلمة: ﴿أَن﴾ اختبارًا أو اضطرارًا أو تعليمًا.

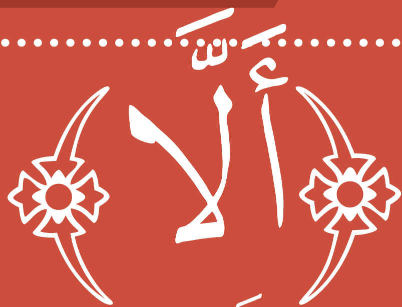


تعريف الموصول:

التعريف :

هو اتصال كلمة بكلمة أخرى في رسم المصحف العثماني، وهو خاصية للرسم العثماني، فقد جاءت بعض الكلمات في القرآن الكريم متصلة في الرسم.

مثال :



نون ﴿أَن﴾ مدغمة لفظًا ورسمًا.

المراد بالموصول: هو حذف الحرف الأخير من الكلمة الموصولة رسمًا إن كان مدغمًا فيما بعده، مثل لفظ: ﴿أَلَّا﴾ عبارة عن كلمتين: ﴿أَن﴾ ﴿لَّا﴾ لا يجوز الوقف على كلمة: ﴿أَن﴾ اختبارًا أو اضطرارًا أو تعليمًا.



الأصل هل هو المقطوع أم الموصول؟



المقطوع هو الأصل، والموصول فرع عنه، إذ أن الأصل أن تكتب كل كلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في الكتابة الإملائية وفي رسم المصحف العثماني، حيث أن الكلمات الموصولة هي متصلة رسمًا ولكنها منفصلة لغةً في بعض الأحوال.





باب المقطوع والموصول:

وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا   في المُصْحَفِ الإمامِ فِيمَا قَدْ أَتَى



إن الناظم ـ رحمه الله ـ أراد أن يبين الكلمات التي رسمت بالقطع والوصل، ويريد أن يبين أيضًا ما يوقف عليه من الكلمات بهاء التأنيث أو بتائها نحو: ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ ﴾ ﴿رَحْمَةِ رَبِّكَ ﴾ على ما يأتي:





الكلمات الذي ذكرها الناظم:

هذه هي الكلمات التي ذكرها الناظم في باب المقطوع والموصول، سيتم شرحها بالتفصيل وبيان مواضعها.

أولاً: كلمة أن لا.

ثانيًا: كلمة إن ما.

ثالثًا: كلمة عن ما ساكنة النون المتصلة بما.

رابعًا: كلمة من ما.

خامسًا: كلمة أم من.

سادسًا: كلمة أن لم.

سابعًا: كلمة إن ما.

ثامنًا: كلمة أن ما.

تاسعًا: كلمة حيث ما.

عاشرًا: كلمة كل ما.

الحادي عشر: كلمة بئس ما.

الثاني عشر: كلمة في ما.

الثالث عشر: كلمة أين ما.

الرابع عشر: كلمة أن لن.

الخامس عشر: كلمة أن لو.

السادس عشر: كلمة كي لا.

السابع عشر: كلمة عن من.

الثامن عشر: كلمة يوم هم.

التاسع عشر: كلمة مال.

العشرون: لات حين.

يوجد ملخص في نهاية اللقاء لـ: (43) كلمة لبيانتها من حيث المقطوع أو الموصول أو المختلف فيها.



فَاقْطَعْ بعَشْرِ كَلِمَــاتٍ: أنْ لاَّ مَـعْ: مَلْــجَأَ وَلاَ إِلــهَ إِلاَّ



الكلمة الأولى التي أراد الناظم بيانها من حيث القطع والوصل كلمة «أَنْ» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) مع «لا» ـ وتقطع «أن» عن «لا» رسما في عشرة مواضع باتفاق وهي:





باب المقطوع والموصول:

فَاقْطَعْ بعَشْرِ كَلِمَـــاتٍ: أنْ لاَّ مَـعْ: مَلْـــجَأَ وَلاَ إلــهَ إلاَّ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	مَلْـــجَأَ	﴿ أَن لَّا مَلۡجَأَ ﴾	﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ﴾ التوبة: ١١٨
2	وَلاَ إِلــهَ إِلاَّ	﴿ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا ﴾	﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤﴾ هود: ١٤
		بينما موضع سورة «الأنبياء: 87» فمختلف في قطعها ووصلها والراجح القطع.	
		﴿ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ ﴾	﴿فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ﴾ الأنبياء: ٨٧
	ملاحظة مهمة في المقطوع والموصول:	نعنى بالقطع هنا أنك إذا وقفت على «أن» المقطوعة فإنك تفصلها عن «لا» (اختبارًا) أما إذا وقفت على: «ألا» الموصولة فلا يجوز لك الفصل كما في لفظ:	
		﴿ أَلَّا تُقَٰتِلُواْ ﴾	﴿قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ﴾ البقرة: ٢٤٦



باب المقطوع والموصول:

وَتَعْبُدُوا يَاسين ثَانِــي هُودَ لاَ يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَـى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
3	وَتَعْبُدُوا يَاسين	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ﴾	﴿۞أَلَمۡ أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾ يس: ٦٠
4	ثَانِــي هُودَ	أي: أنَّ الموضع **الثاني** من «سورة هود» رُسمت **مقطوعة** بين «**أن**» و «**لا**»	
	الموضع الأول	﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾	﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢﴾ هود: ٢
	الموضع الثاني	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦﴾ هود: ٢٦
5	لاَ يُشْرِكْنَ	﴿أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ﴾	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ يُبَايِعۡنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا﴾ الممتحنة: ١٢
6	تُشْرِكْ	﴿أَن لَّا تُشۡرِكۡ﴾	﴿وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا﴾ الحج: ٢٦



باب المقطوع والموصول:

وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِــي هُـودَ لاَ يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَــى

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
7	يَدْخُلَنْ	﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾	﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾﴾ القلم: ٢٤
8	تَعْلُوا عَلَــى	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى﴾	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾﴾ الدخان: ١٩
	والمقيدة بقول الناظم: (تَعْلُوا عَلَــى) فرسمت مقطوعة، بينما: (تَعْلُوا عَلَــىَّ) بسورة النمل موصولة.		
	موضع سورة النمل	﴿ أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ ﴾	﴿أَلَّا تَعْلُوا۟ عَلَىَّ وَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾﴾ النمل: ٣١



باب المقطوع والموصول:

أَن لاَّ يَـقُولُوا لاَ أَقُـولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّـا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم	
9	أَن لاَّ يَـقُولُوا	﴿ أَن لَّا يَقُولُوا ﴾	﴿ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ الأعراف: ١٦٩	
10	لاَ أَقُـولَ	﴿ أَن لَّا أَقُولَ ﴾	﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾ الأعراف: ١٠٥	
فهذه هي عشرة مواضيع التي رسمت بها: «أَنْ» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) مع «لا»:		﴿ أَن لَّا مَلْجَأَ ﴾	﴿ وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا ﴾	﴿ أَن لَّا يَقُولُوا ﴾
		﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا ﴾ يس: 60	﴿ أَن لَّا تَعْبُدُوا ﴾ الموضع الثاني من سورة هود	﴿ أَن لَّا أَقُولَ ﴾
		﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ ﴾	﴿ أَن لَّا تُشْرِكْ ﴾	وجميعها: مفصولة رسمًا وغير هذه المواضع فهي موصولة رسمًا.
		﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾	﴿ وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى ﴾	



باب المقطوع والموصول:

ملاحظة: «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع: «لو» فإنها مقطوعة ولذلك لم يتطرق إليها الناظم، لكن وردت اختلف في موضع «سورة الجن».

ملاحظة:	«أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع: «لو» فإنها مقطوعة ولذلك لم يتعرض لها الناظم .	﴿أَن لَّوْ﴾	﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۗ﴾ الرعد: ٣١
			﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ ١٠٠﴾ الأعراف: ١٠٠
			﴿أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ١٤﴾ سبأ: ١٤
	اختلف في هذا الموضع، والعمل على وصله.	﴿وَأَلَّوِ﴾	﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ١٦﴾ الجن: ١٦



باب المقطوع والموصول:

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا

الكلمة الثانية التي أراد الناظم ـ رحمه الله ـ بيانها من حيث القطع والوصل، هي: «إن» مكسورة الهمزة ساكنة النون مع «ما»، حيث تقطع «إن» عن «ما» في موضع واحد في «سورة الرعد»، وما عدا ذلك فموصول باتفاق.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	إِن مَّا بِالرَّعْدِ	﴿وَإِن مَّا﴾	﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ الرعد: ٤٠
ملاحظة:	وردت «إن» عن «ما» متصلة في بقية المواضع:	﴿إِمَّآ﴾	﴿قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾﴾ طه: ٦٥
		﴿إِمَّا﴾	﴿قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾﴾ المؤمنون: ٩٣
		﴿إِمَّا﴾	﴿إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾﴾ الإنسان: ٣



باب المقطوع والموصول:

أَن لاَّ يَـقُولُوا لاَ أَقُـولَ إِن مَّا   بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّـا

يقصد الناظم بقوله: (وَالمَفْتُوحَ صِلْ): أي أن لفظ: «أمَّا» المكون من: «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع «ما» فإنها موصولة باتفاق، حيث وقعت.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَالمَفْتُوحَ صِلْ	﴿أَمَّا﴾	﴿أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ الأنعام: ١٤٣
ملاحظة:	ومن أمثلة «أما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿فَأَمَّا﴾	﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ⑦﴾ الانشقاق: ٧
		﴿وَأَمَّا﴾	﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪﴾ الضحى: ١١
		﴿فَأَمَّا﴾	﴿فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ⑥﴾ القارعة: ٦



باب المقطوع والموصول:

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا.... نُهُوا اقْطَعوا

ثالث الكلمات المقطوعة في الرسم والتي ذكرها الناظم في هذا الباب، هي: «عن» مع «ما» حيث وردت: «عن» مع «ما» مقطوعة في موضع واحد وهو في سورة الأعراف، وتكون موصولة في بقية المواضع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَعَن مَّا	﴿ عَن مَّا ﴾	﴿فَلَمَّا عَتَوۡاْ عَن مَّا نُهُواْ عَنۡهُ قُلۡنَا لَهُمۡ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ﴾ الأعراف: ١٦٦
ملاحظة:	ومن أمثلة «عن» مع «ما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿ عَمَّا ﴾	﴿ سُبۡحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾الزخرف: ٨٢
		﴿ عَمَّآ ﴾	﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعۡرِضُونَ ٣ ﴾ الأحقاف: ٣
		﴿ عَمَّا ﴾	﴿ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ ﴾ الحشر: ٢٣



باب المقطوع والموصول:

نُهُوا اقْطَعوا مِن مَّا مَلَكْ: رُومِ النِّسَا خُلْفُ المُنَـافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَ

الكلمة الرابعة كلمة: «مِن» مع «ما» ـ وتقطع «من» الجارة عن «ما» الموصولة في موضعين:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
رابعًا	مِن مَّا مَلَكْ: رُومِ النِّسَا	﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾	﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن فَتَيَـٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَـٰتِ﴾ النساء: ٢٥
		﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ﴾	﴿هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ﴾ الروم: ٢٨

يوجد خلاف بين القطع والوصل، في: «من» مع «ما» في سورة المنافقين، ولكن العمل على كتابتها مقطوعة، وتوصل عدا ذلك والرأيان راجحان.

	خُلْفُ المُنَـافِقِينَ	﴿مِن مَّا﴾	﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَـٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ المنافقون: ١٠
	ما عدا ذلك تكون «من» مع «ما» موصولة، مثل:	﴿مِّمَّا﴾	﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾ نوح: ٢٥



باب المقطوع والموصول:

أَم مَّنْ أَسَّسَ.... فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الكلمة الخامسة: «أم» مفتوحة الهمزة مع: «من» ـ تقطع «أم» عن «من» في أربع مواضع: وتوصل فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَم مَّنْ أَسَّسَ	﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ ﴾	﴿ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩
2	فُصِّلَتِ «سورة فصلت»	﴿ أَم مَّن ﴾	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ فصلت: ٤٠
3	النِّسَا «سورة النساء»	﴿ أَم مَّن ﴾	﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ ﴾ النساء: ١٠٩
4	وَذِبْحِ تشير إلى سورة الصافات والتي فيها قصة ذبح سيدنا إسماعيل عليه السلام.	﴿ أَم مَّنْ ﴾	﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾ الصافات: ١١
		﴿ بِذِبْحٍ ﴾	﴿ وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ الصافات: ١٠٧



باب المقطوع والموصول:

أَم مَّنْ أَسَّسَ.... فُصِّلَتِ الَّنسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَـا وَأَن لَّمِ المَفْتُـوحَ كَسْرُ إِنَّ مَـا

الكلمة الخامسة: «أم» مفتوحة الهمزة مع: «من» ـ تقطع «أم» عن «من» في أربع مواضع: وتوصل فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَم مَّنْ أَسَّسَ	﴿ أَم مَّنْ أَسَّسَ ﴾	﴿ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ التوبة: ١٠٩
2	فُصِّلَتِ «سورة فصلت»	﴿ أَم مَّن ﴾	﴿ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾ فصلت: ٤٠
3	الَّنسَـا «سورة النساء»	﴿ أَم مَّن ﴾	﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝١٠٩ ﴾ النساء: ١٠٩
4	وَذِبْحِ	﴿ أَم مَّنْ ﴾	﴿ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ﴾ الصافات: ١١
	تكـون «أم» عـن «مـن» موصولة فيما عدا ذلك، مثل:	﴿ أَمَّن ﴾	﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٥ ﴾ يونس: ٣٥



باب المقطوع والموصول:

أَم مَّنْ أَسَّسَ.... فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الكلمة السادسة كلمة «حيث» و «ما»، فهي مقطوعة، أي: قطع «حيث» عن «ما» بلا خلاف، ووردت في موضعين فقط.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
سادساً:	حَيْثُ مَا	﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ البقرة: ١٤٤
		﴿ وَحَيْثُ مَا ﴾	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ ﴾ البقرة: ١٥٠

الكلمة السابعة: «أن» مفتوحة الهمزة مع: «لم» وهى مقطوعة بلا خلاف في جميع مواضعها، مثل:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
سابعاً:	وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ أي: همزة قطع مفتوحة بعدها «لم»	﴿ أَن لَّمْ ﴾	﴿ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴾ الأنعام: ١٣١
		﴿ أَن لَّمْ ﴾	﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧ ﴾ البلد: ٧



باب المقطوع والموصول:

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا وَأَن لَّمِ المَفْتُوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا ...... الاَنْعَامِ

الكلمة الثامنة كلمة: «إنَّ» مكسورة الهمزة مشددة النون مع: «ما» وتقطع «إنَّ» عن «ما» في موضع سورة الأنعام الآية 134 فقط، حيث وردت في بقية سورة الأنعام بالوصل، «فكان على الناظم أن يُقيدها به؛ ليخرج ما عداه» وأيضًا توصل في بقية السور الأخرى.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَسْرُ إِنَّ مَا الاَنْعَامِ	﴿إِنَّ مَا﴾	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ الأنعام: ١٣٤
ملاحظة:	ومن أمثلة «إنَّ» عن «ما» الواردة في القرآن الكريم والتي لا تكون إلا موصولة.	﴿إِنَّمَا﴾	﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾﴾ المرسلات: ٧
		﴿إِنَّمَآ﴾	﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾﴾ النازعات: ٤٥
		﴿إِنَّمَآ﴾	﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾﴾ الغاشية: ٢١



الاَنْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا   وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

الكلمة التاسعة كلمة: «أنَّ» مفتوحة الهمزة مشددة النون مع: «ما» ـ وتقطع: «أنَّ» عن «ما» في موضعين وجاء بعدهما كلمة: «يَدْعُون»، وهذا معنى قول الناظم: «يدعون معا» ولم يقل: «معاً» لضرورة الشعر.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
تاسعاً	كَسْرُ إِنَّ مَا الاَنْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ﴾ الحج: ٦٢
		﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ﴾ لقمان: ٣٠

واختلف في القطع في موضع «سورة الأنفال»، وكذا اختلف في القطع في موضع سورة النحل وقد ذكر هذا الموضع مع أن مفتوحة الهمزة بمناسبة ذكر المواضع المختلف في قطعها، وهذا معنى قوله : «وخلف الأنفال ونحل وقعا» والعمل على وصلهما

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
تابع تاسعاً	وَخُلْفُ الاَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا	﴿أَنَّمَا﴾	﴿۞ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٖ﴾ الأنفال: ٤١
		﴿إِنَّمَا﴾ الهمزة هنا مكسورة	﴿إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٞ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ٩٥﴾ النحل: ٩٥



باب المقطوع والموصول:

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُـلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ

الكلمة العاشرة كلمة: «كل» مع: «ما» ـ وتقطع «كل» عن «ما» في موضع واحد باتفاق في موضع سورة ابراهيم، واختلف في أربع مواضع وما سوى ذلك بالوصل كالتالي:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُـوهُ	﴿ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾	﴿ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ إبراهيم: ٣٤
1	«وَاخْتُـلِفْ رُدُّوا» معنى: «وَاخْتُـلِفْ»: أي اختلف بين الوصل والقطع في أربع مواضع، وهي:	﴿ كُلَّ مَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ أُرْكِسُواْ فِيهَاۚ ﴾ النساء: ٩١
2		﴿ كُلَّ مَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ ﴾ المؤمنون: ٤٤
3		﴿ كُلَّمَآ ﴾	مختلف فيها: ﴿ كُلَّمَآ أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴾ الملك: ٨
4		﴿ كُلَّمَا ﴾	مختلف فيها: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَاۖ ﴾ الأعراف: ٣٨



باب المقطوع والموصول:

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُـلِفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ

ملاحظة:

❖ لم يُصَرِّح الناظم بـ: «كـل» مـع: «مـا» في الأبيات إلا بموضع واحد، بقوله: «رُدُّوا».

❖ معنى: «وَاخْتُلِفْ»: أي اختلف بين الوصل والقطع في أربع مواضع، وهي: «النساء: 91، المؤمنون: 44، الأعراف: 38، الملك: 8»، والعمل على قطع موضعي النساء والمؤمنون، ووصل موضعي الأعراف والملك.

وما سوى ذلك تكون «كل» مع: «ما» موصولة، مثل:

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ ﴾ نوح: ٧

﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾ السجدة: ٢٠

﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخْرُجُواْ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا ﴾ الحج: ٢٢

﴿ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُواْ ﴾ المائدة: ٧٠



باب المقطوع والموصول:

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُـلِفْ رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا

الكلمة الحادية عشرة كلمة: «بئس» مع «ما» ـ وتقطع «بئس» عن «ما» بخلاف في موضع واحد وهو المقيد بـ: «قل» والعمل على كتابته موصولاً.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	كَذَا قُلْ بِئْسَمَا	﴿قُلْ بِئْسَمَا﴾	﴿قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ﴾ البقرة: ٩٣
وتوصل «بئس» بـ: «ما» في موضعين، وهما:			
1	خَلَفْتُمُونِي	﴿بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى﴾	﴿قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ﴾ الأعراف: ١٥٠
2	وَاشْتَرَوْا	﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا﴾	﴿بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ﴾ البقرة: ٩٠
	وتقطع «بئس» عن «ما» عدا ذلك، مثل:	﴿لَبِئْسَ مَا﴾	﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ٧٩﴾ المائدة: ٧٩



باب المقطوع والموصول:

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَـا اقْطَعَا أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

الكلمة الثانية عشرة كلمة: «في» مع: «ما» وتقطع «في» عن «ما» بخلاف في عشرة مواضع والعمل على قطعها في الرسم، وهي:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أُوحِي	﴿ فِي مَآ أُوحِيَ ﴾	﴿ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ ﴾ الأنعام: ١٤٥
2	أَفَضْتُمُ	﴿ فِي مَآ أَفَضْتُمْ ﴾	﴿ لَمَسَّكُمْ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٤ ﴾ النور: ١٤
3	اشْتَهَتْ	﴿ فِي مَا ٱشْتَهَتْ ﴾	﴿ وَهُمْ فِي مَا ٱشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَٰلِدُونَ ١٠٢ ﴾ الأنبياء: ١٠٢
4	يَبْلُو مَعَا	﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ﴾	﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ ﴾ الأنعام: ١٦٥
5		﴿ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ﴾	﴿ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُواْ ٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ المائدة: ٤٨



باب المقطوع والموصول:

ثَانِـي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلاَ

المقصود بـ:«ثَانِـي فَعَـلْنَ» أي أن الموضع الثاني من «سورة البقرة» مقطوع، بينما الموضع الأول موصول،
وهو: ﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۗ ﴾ البقرة: ٢٣٤ كلمة: «فعلن» جاءت في الموضعين بعد كلمتي: «في ما»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	ثَانِـي فَعَـلْنَ	﴿ فِي مَا فَعَلْنَ ﴾	﴿ فِي مَا فَعَلْنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍۗ ﴾ البقرة: ٢٤٠
7	«وَقَعَتْ» إشارةً لسورة الواقعة	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ الواقعة: ٦١
8	«رُومٌ» إشارةً لسورة الروم	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾ الروم: ٢٨
9	«كِلاَ تَنْزِيلُ» إشارة لبداية سورة الزمر ﴿ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ ﴾ الزمر: ١	﴿ فِي مَا ﴾	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَۗ ﴾ الزمر: ٣
10		﴿ فِي مَا ﴾	﴿ فِي مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ الزمر: ٤٦



باب المقطوع والموصول:

ثَانِـي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ   تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلاَ

أي: متفق على القطع بين: «في» مع «ما» في موضع واحد وهو بسورة الشعراء والذي أشار إليها الناظم بقوله: «شُعَرَا »، بينما في غيرها من المواضع تكون موصولة، والذي أشار إليها الناظم بقوله: «وَغَيْرَهَا صِلاَ» وكلمة: «صِلاَ»: أصلها صلن، بنون التوكيد الخفيفة، فعوملت معاملة تنوين النصب فأبدلت بالوقف ألفًا.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	شُعَرَا «سورة الشعراء»	﴿ فِي مَا ﴾	متفق على قطعها ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ ﴾ الشعراء: ١٤٦
موصولة عدا ذلك:	وَغَيْرَهَا صِلاَ	﴿ فِيمَا ﴾	﴿ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ﴾ الأحزاب: ٣٨
		﴿ فِيمَا ﴾	﴿ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ الجاثية: ١٧
		﴿ فِيمَآ ﴾	﴿ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰهُمْ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمْ فِيهِ ﴾ الأحقاف: ٢٦



باب المقطوع والموصول:

فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْـلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ في الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

الكلمة الثالثة عشر كلمة: «أين» مع «ما» ــ وتوصل «أين» بــ: «ما» في موضعين، أما قول الناظم: «وَمُخْتَلِفْ» يعنى: أنَّ «أين» تقطع عن «ما» في ثلاثة مواضع بخلاف، وما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فَأَيْنَمَـا مقرونة بالفاء فقط في سورة البقرة.	﴿ فَأَيۡنَمَا ﴾	﴿ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾ ﴾ البقرة: ١١٥
2	كَالنَّحْـلِ صِلْ أي: وصل موضع سورة النحل.	﴿ أَيۡنَمَا ﴾	﴿ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ ﴾ النحل: ٧٦
وَمُخْتَلِفْ في	الشُّعَرَا	﴿ أَيۡنَ مَا ﴾	﴿ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ الشعراء: ٩٢
	الْأَحْزَابِ	﴿ أَيۡنَمَا ﴾	﴿ مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ﴿٦١﴾ ﴾ الأحزاب: ٦١
	وَالنِّسَا وُصِفْ	﴿ أَيۡنَمَا ﴾	﴿ أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ وَلَوۡ كُنتُمۡ فِي بُرُوجٖ مُّشَيَّدَةٖۗ ﴾ النساء: ٧٨



باب المقطوع والموصول:

فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ   في الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

الكلمة الثالثة عشر كلمة: «أين» مع «ما» ــ وتوصل «أين» بــ: «ما» في موضعين، أما قول الناظم: «وَمُخْتَلِفْ» يعنى: أنَّ «أين» تقطع عن «ما» في ثلاثة مواضع بخلاف، وما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف، مثل:	﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ٧٣﴾ غافر: ٧٣
		﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤﴾ الحديد: ٤
		﴿أَيْنَ مَا﴾	﴿إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا﴾ المجادلة: ٧



باب المقطوع والموصول:

وَصِـلْ فَـإِلَّمْ هُودَ أَلَّن نَّجْعَلا نَجْمَـعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَـى

الكلمة الرابعة عشر كلمة: «أن» الشرطية مع: «لم» الجازمة ـ وتوصل «إن» بـ: «لـم» في موضع واحـد وهو في سورة هود، وغير هذا الموضع مقطوعة.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فَـإِلَّمْ هُودَ «أي: وصل موضع سورة هود»	﴿فَإِلَّمۡ﴾	﴿فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ﴾ هود: ١٤
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف، مثل:	﴿فَإِن﴾ ﴿لَّمۡ﴾	﴿فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهۡوَآءَهُمۡۚ﴾ القصص: ٥٠
		﴿فَإِن لَّمۡ﴾	﴿فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢﴾ المجادلة: ١٢

بينما «إن» الجازمة مع «لا» النافية، فإنها موصولة بلا خـلاف، والفـرق بـين «إلا» أداة الاسـتثناء و «إلا» الجازمة النافية، أن الجازمةِ النافية يكون بعدها فعل وأما الاستثناء يكون بعدها اسم.

مثال: لـ: «إن» الجازمة مع «لا» النافية، موصولة دائمًا:	﴿إِلَّا﴾	﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾ التوبة: ٤٠



باب المقطوع والموصول:

وَصِلْ فَـإِلَّمْ هُودَ أَلَّن نَّجْعَلاَ   نَجْمَـعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَـى

الكلمة الخامسة عشرة كلمة: «أن» مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع «لن» النافية ـ وتوصل «أن» مع «لن» في موضعين، وغير ذلك بالقطع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	أَلَّن نَّجْعَلاَ	﴿ أَلَّن نَّجۡعَلَ ﴾	﴿ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ٤٨ ﴾ الكهف: ٤٨
2	نَجْمَـعَ	﴿ أَلَّن نَّجۡمَعَ ﴾	﴿ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ٣ ﴾ القيامة: ٣
ملاحظة:	ما عدا ذلك قطعهما بلا خلاف، مثل:	﴿ أَن لَّن ﴾	﴿ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥ ﴾ الجن: ٥
		﴿ أَن لَّن ﴾	﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ١٤ ﴾ الانشقاق: ١٤
		﴿ أَن لَّن ﴾	﴿ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ٥ ﴾ البلد: ٥



باب المقطوع والموصول:

وَصِلْ فَـإِلَّمْ هُودَ أَلَّن نَّجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَـى.... حـجٌّ عَلَيْكَ حَرَجُ

الكلمة السادسة عشرة كلمة: «كي» الناصبة مع «لا» النافيـة ـ وتوصـل «كـي» بـ: «لا» في أربـع مواضع، وما سوى هذه المواضع بالقطع.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَيْلاَ تَحْزَنُوا	﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا﴾	﴿لِّكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ آل عمران: ١٥٣
2	تَأْسَوْا عَلَـى	﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ﴾	﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ الحديد: ٢٣
3	حـجٌّ	﴿لِكَيْلَا﴾ الواردة في سورة الحج	﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ الحج: ٥
4	عَلَيْكَ حَـرَجُ	﴿عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾	﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾ الأحزاب: ٥٠
	وما سوى هـذه المواضع بالقطع، مثل:	﴿لِكَيْ لَا﴾	﴿لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ﴾ الأحزاب: ٣٧



باب المقطوع والموصول:

حجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ   عَنْ مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

الكلمة السابعة عشرة كلمة: «عن» الجارة مع «من» الموصولة ـ وتقطع «عـن» الجـارة عـن «مَـنْ» في موضعين، ولم يوجد غيرهما في القرآن الكريم، وهذا معنى قول الناظم: «وَقَطْعُهُمْ»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	عَن مَّن يَشَاءُ	﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾	﴿بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾ النور: ٤٣
2	مَن تَوَلَّى	﴿عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾	﴿فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ٢٩﴾ النجم: ٢٩



باب المقطوع والموصول:

حـجٌّ عَلَيْكَ حَـرَجٌ وَقَـطَعْهُمْ عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّـى يَـوْمَ هُمْ

الكلمة الثامنة عشرة كلمة «يوم» وهي ظرف زمان و التي لم يسبقها حرف جر مع «هم» ضمير الجمع الغائب ـ وهـذه الكلمة مقطوعة في موضعين فقط، أي تقطع كلمة «يوم» الظرفية المنصوبة عن «هم» ضمير الجمع الغائب.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
الثامنة عشر	يَـوْمَ هُمْ	﴿يَوْمَ هُم﴾	﴿يَوْمَ هُم بَارِزُونَ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ﴾ غافر: ١٦
		﴿يَوْمَ هُمْ﴾	﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ﴿١٣﴾﴾ الذاريات: ١٣

وتوصل كلمة «يوم» مع الضمائر فيما عدا ذلك، لأن الضمير متصل في محل جر مضاف إلى «يوم» فهي كالكلمة الواحدة، مثل:

ملاحظة:	وما سوى هذين الموضعين بالوصل، مثل:	﴿يَوْمُكُمُ﴾	﴿هَٰذَا يَوْمُكُمُ ٱلَّذِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾﴾ الأنبياء: ١٠٣
		﴿يَوْمَهُمُ﴾	﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾﴾ المعارج: ٤٢



باب المقطوع والموصول:

ومَـالِ هَذَا وَالَّذين هَـؤْلاَ   تَحِينَ في الإمَـامِ صِـلْ وَوُهِّـلا

الكلمة التاسعة عشر كلمة: «مال» المركبة من «ما» الاستفهامية و «لام» الجر المقرونة بـ: «هذا، والذين، هؤلاء» حيث قيدناها بهذا القيد احترازًا من المال المعروف الذي بمعنى النقود، وهذه الكلمة تقطع في أربع مواضع :

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ومَـالِ هَذَا	﴿مَالِ هَٰذَا﴾	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ الكهف: ٤٩
		﴿مَالِ هَٰذَا﴾	﴿وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ﴾ الفرقان: ٧
2	وَالَّذين	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٦﴾ المعارج: ٣٦
3	هَـؤْلاَ	﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾	﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨﴾ النساء: ٧٨

تنبيه: يجوز بناءً على ما سبق أن يقف القــارئ على: «ما» او على «اللام» من: «مال» اختبــارًا أو اضـطرارًا، ولا يصح الابتداء بها أو بما بعدها.



ومَـالِ هَـذَا وَالَّـذِينَ هَـؤُلاَ تَحِينَ في الإمَـامِ صِلْ وَوُهِّـلا

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	تَحِين	﴿ وَّلَاتَ حِينَ ﴾	﴿ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ ﴾ ص: ٣

والكلمة العشرون، هي: «وَلاتَ حِينَ»، اختلف فيها في وصل التاء بالحاء في الرسم أو قطعهما، فهما كلمتان: «لات» وهي بمعنى: «ليس» وتعمل عمل كـــان، أي: ترفع الاســـم وتنصب الخبـــر واســـمها محـــذوف مقدر والتقدير ﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ ﴾ ص: ٣ .

و«الحين» هو: «الوقت» و «المناص» هو: «الخلاص» ومعنى الكلمة: «وليس الوقت وقت خلاص» وقد اختلف في رسم كلمتي «ولات حين» العاملة وحين خبرها أختلف في رسمها فقيل الوصل أي رسمها كلمة واحدة: «لا تحين» وقيل القطع أي رسمها كلمتين: «وَلاتَ حِينَ».

ومعنى قول الناظم: «وَوُهِّـلاَ» أي: قد وهل أي أخطأ قائل هذا؛ إشارةً لضعف رأي من قال بوصلها.
فهي مقطوعة، أي: «لات» يوقف عليها اختياريًا دون كلمة «حين» ووجه القطع هنا لبيان العامل والمعمول، ووجه الوصل حذف اسم العامل المقدر.



باب المقطوع والموصول:

وَوَزَنُـوهُمُ و وَكَـالُـوهُمُ صِلِ كَـذاَ مِنَ ألْـ، وَيا، وَهَا لاَ تَفْصِلِ

الكلمتان الأخيرتان كلمتا: «كالوهم ووزنوهم» فإن كلمتي: «كالوهم ووزنوهم» تكتب كل منهما كلمة واحدة موصولة مع الضمير: «هم» وليست مقطوعة، وهى الفعل وضمير الفاعل والمفعول والمعنى: «كالوا لهم ووزنوا لهم»، لأن كلاً منهما رسمت من غير ألف فارقة في القرآن الكريم؛ فلذلك ناسبها الوصل.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَوَزَنُـوهُم و وَكَـالُـوهُمُ	﴿كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ﴾	﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾ المطففين: ٣

كال+و+هم

تنبيه: كلمتا: «كالوهم ووزنوهم»
من الفعل «كال» أو «وزن»
والواو: «و» ضمير الفاعل، دون ألف فارقة،
وضمير المفعول: «هم».

وزن+و+هم



وَوَزَنُوهُمُ و وَكَالُوهُمُ صِلِ كَذاَ مِنَ ألْ، وَيا، وَهَا لاَ تَفْصِلِ

نبه الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ على أن: «ألْـ، وَيا، وَهَا» جميعها موصولة في القرآن الكريم، حيث أنَّ:

- ❖ حرف «ال» التعريف **موصولة** بما بعدها نحو: ﴿ٱلَّذِي﴾ ﴿ٱلَّتِي﴾ ﴿ٱلَّذِينَ﴾ ﴿ٱلَّتِي﴾.
- ❖ حرف «ها» التنبيهية **موصولة** بما بعدها نحو: ﴿هَٰٓأَنتُمۡ﴾ ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾
- ❖ و«يا» النداء **موصولة** بما بعدها نحو: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ﴿يَٰٓأُخۡتَ﴾ ﴿يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ﴾ ﴿يَٰٓـَٔادَمُ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ ﴿يَٰٓأَهۡلَ﴾ ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ ﴿يَٰٓأَرۡضُ﴾ ﴿يَٰٓأُوْلِي﴾

وهذا معنى: «**لا تفصل**»، وإنِ كان وصل «**ها**» التنبيهية و «**يا**» النداء بما بعدها لا يمنع أن كل منهما إذا وقع بعدها همزة يسمى مدًا منفصلاً لأنِ الوصل هنا من حيث الرسم فقط، أما من حيث اللغة فكل الحروف وما بعده كلمة مستقلة، أي متصلة رسمًا منفصلة حكمًا.

❖ **ملاحظة:** لا يصح الوقف على ﴿إِلۡ﴾ من قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ١٣٠﴾ الصافات: ١٣٠
فهي عند حفص كلمة واحدة؛ وإن انفصلت رسمًا.



باب المقطوع والموصول:

وَوَزَنُـوهُم و وَكَـالُـوهُمُ صِـلِ   كَـذاَ مِنَ ألْـ، وَيا، وَهَا لاَ تَفْصِلِ

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَـذاَ مِنَ ألْـ،	﴿ وَٱلۡجِبَالَ ﴾	﴿ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ۝٣٢ ﴾ النازعات: ٣٢
2	وَيا	﴿ يَٰٓأُخۡتَ ﴾	﴿ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ ﴾ مريم: ٢٨
3	وَهَا لاَ تَفْصِلِ	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ تُدۡعَوۡنَ لِتُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ محمد: ٣٨



ملخص باب المقطوع والموصول:

في ثلاثة وأربعين بندًا

حيث يحتوي على الكلمات الذي ذكرها الناظم وغيرها من الكلمات.



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «أنْ» (مفتوحة الهمزة ساكنة النون) إذا جاء بعدها «لا» من حيث المقطوع والموصول والمختلف فيها.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	الأنبياء: 87	عشرة مواضع، وهي: الأعراف: 105، الأعراف: 169، التوبة: 118، هود: 14، هود: 26، الحج: 26، يس: 60، الدخان: 19، الممتحنة: 12، القلم: 24

الخلاصة: في حكم: «إنْ» (مكسورة الهمزة ساكنة النون) إذا جاء بعدها «لا» نافية، من حيث المقطوع والموصول والمختلف فيها.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الأنفال: 73	لا يوجد	لا يوجد
2	هود: 47 التوبة : 40		
3	وبقية المواضع		



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «أنْ» (المصدرية) إذا جاء بعدها «لن» الناصبة:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الكهف: 48	المزمل: 20	باقي المواضع
2	القيامة: 3		

الخلاصة: في حكم: «إنْ» إذا جاء بعدها «لم»:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	هود: 14	لا يوجد	باقي المواضع

الخلاصة: في حكم: «أن» إذا جاء بعدها «لم» الجازمة:

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «إنْ» إذا جاء بعدها «ما» المؤكدة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	لا يوجد	الرعد: 40

الخلاصة: في حكم: «إنَّ» إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	النحل: 95	الأنعام: 134

الخلاصة: في حكم: «أنَّ» إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	الأنفال: 41	الحج: 62، لقمان: 30

الخلاصة: في حكم: «أمْ» إذا جاء بعدها «ما» الاسمية.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «أمْ» إذا جاء بعدها «مَنْ» الاستفهامية.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	لا يوجد	التوبة: 109، فصلت، 40، النساء: 109، الصافات: 11

الخلاصة: في حكم: «عن» الجارة إذا جاء بعدها «مَنْ» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	النور: 43، النجم: 29

الخلاصة: في حكم: «عَنْ» إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	لا يوجد	الأعراف: 166

الخلاصة: في حكم: «عَنْ» إذا جاء بعدها «ما» الاستفهامية المحذوفة الألف.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	النبأ: 1	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «مِنْ» الجارة إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	المنافقون: 10	الروم: 28، النساء: 25

الخلاصة: في حكم: «فِي» الجارة إذا جاء بعدها «ما» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	عشرة مواضع	الشعراء: 146

الأنعام: 145، النور: 14، الأنبياء: 102، المائدة: 48، الأنعام: 165، البقرة: 240، الواقعة: 61، الزمر: 3، الزمر: 46، الروم: 28



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «كل» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	النساء: 91، المؤمنون: 44، الأعراف: 38، الملك:8	إبراهيم: 34

الخلاصة: في حكم: «أين» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	البقرة: 115، النحل: 76	النساء: 78، الشعراء: 92، الأحزاب: 61	بقية المواضع

الخلاصة: في حكم: «كي» الناصبة إذا جاء بعدها «لا» النافية.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	آل عمران: 153، الحج: 5، الأحزاب: 50، الحديد: 23	لا يوجد	بقية المواضع

الخلاصة: في حكم: «حيث» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	البقرة: 144، البقرة: 150



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «بئس» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الأعراف: 150، البقرة: 90	البقرة: 93	بقية المواضع الستة

الخلاصة: في حكم: «لام» الجر مع «مجرورها».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	لا يوجد	النساء: 78، الكهف: 49، الفرقان: 7، المعارج، 36

الخلاصة: في حكم: «أن» إذا جاء بعدها «لو».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	الجن: 16	الأعراف: 100، الرعد: 31، سبأ: 14

الخلاصة: في حكم: «ابن» إذا جاء بعدها «أم».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	طه: 94	لا يوجد	الأعراف: 150



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «أيًّا» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	الإسراء: 110

الخلاصة: في حكم: «إل» مع «ياسين».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	الصافات: 130

الخلاصة: في حكم: «يوم» إذا جاء بعدها «إذ».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «حين» إذا جاء بعدها «إذ».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «كـأنَّ» إذا جاء بعدها «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصــة: في حكــم: «وي» مع «كأن».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع عند حفص بالوصل	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «نعـم» مع «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	البقرة: 271، النساء: 58	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصــة: في حكــم: «أيَّ» مع «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	القصص: 28	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «مَه» إذا جاء بعدها «ما» الشرطية أو الزائدة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «رُبَ» مع «ما».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الحجر: 2	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «مِنْ» الجارة مع «مَنْ» الموصولة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «في» مع «ما» الاستفهامية محذوفة الألف.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: اللام في لفظ: «إلْياس»

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	الصافات: 123	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: اللام في لفظ: «كالوهم»، «وزنوهم»،

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	المطففين: 3	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «ألْ» التعريف مع «الأسماء»

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: «هاء التنبيه» إذا جاء بعدها همزة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد



باب المقطوع والموصول:

الخلاصة: في حكم: «يـاء» النداء إذا جاء بعدها همزة.

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	جميع المواضع	لا يوجد	لا يوجد

الخلاصة: في حكم: لفظ: «ولات» مع «حين».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	ص: 3 والقطع أرجح

الخلاصة: في حكم: «يـوم» مع «هم».

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	بقية المواضع	لا يوجد	غافر: 16، الذاريات: 13

الخلاصة: في حكم: «مِـن الجـارة» الداخلة على الاسم، مثل: «مِن مَّال»

م	اتفاق المصاحف على وصلها.	اختلاف المصاحف بين الوصل والوقف.	اتفاق المصاحف على قطعها.
1	لا يوجد	لا يوجد	جميع المواضع



الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما اللّه



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
1	﴿أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾	√		
2	﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾			√ وهي في موضع: «سورة الأنبياء»
3	﴿أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ﴾		√	
4	﴿وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى﴾	√		
5	﴿وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ﴾			√ وهي في موضع: «سورة الجن»
6	﴿أَن لَّوۡ نَشَآءُ﴾	√		



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكـلـمـة المطلوبة ملونة **بالأصفر**	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
7	﴿ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ ﴾	√		
8	﴿ إِمَّا شَاكِرًا ﴾		√	
9	﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ ﴾		√	
10	﴿ عَن مَّا نُهُوا۟ ﴾	√		
11	﴿ عَمَّآ أُنذِرُوا۟ ﴾		√	
12	﴿ مِّن مَّا مَلَكَتْ ﴾	√		



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
13	﴿ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾			√ الواردة في: «سورة المنافقون»
14	﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔتِهِمْ ﴾		√	
15	﴿ أَم مَّن يَكُونُ ﴾	√		
16	﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّىٓ ﴾		√	
17	﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ ﴾	√		
18	﴿ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ ﴾	√		



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
19	﴿ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ ﴾	√		
20	﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ ﴾		√	
21	﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾	√		
22	﴿ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾			√ الواردة في: «سورة الأنفال»
23	﴿ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾	√		
24	﴿ كُلَّمَآ أُلْقِىَ ﴾			√ الواردة في: «سورة الملك»



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الـكـلـمـة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
25	﴿ كُلَّ مَا جَآءَ ﴾			√ الواردة في: «سورة المؤمنون»
26	﴿ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ ﴾		√	
27	﴿ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِى ﴾		√	
28	﴿ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم ﴾			√ الواردة في: «سورة البقرة»
29	﴿ لَبِئۡسَ مَا كَانُواْ ﴾	√		
30	﴿ فِى مَآ أَفَضۡتُمۡ ﴾			√ الواردة في: «سورة النور»



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلـمـة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
31	﴿ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾		√	
32	﴿ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ ﴾	√		
33	﴿ فِيمَا كَانُواْ ﴾		√	
34	﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ ﴾		√	
35	﴿ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ ﴾			√ الواردة في: «سورة الأحزاب»
36	﴿ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾			√ الواردة في: «سورة الشعراء»



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الـكـلـمـة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
37	﴿ أَيْنَ مَا كَانُواْ ﴾	√		
38	﴿ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ ﴾		√	
39	﴿ فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ ﴾	√		
40	﴿ إِلَّا تَنصُرُوهُ ﴾		√	
41	﴿ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾		√	
42	﴿ أَن لَّن يَحُورَ ﴾	√		



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
43	﴿لِكَيۡلَا يَكُونَ﴾		√	
44	﴿لِكَيۡ لَا يَكُونَ﴾	√		
45	﴿عَن مَّن يَشَآءُ﴾	√		
46	﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ﴾	√		
47	﴿يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي﴾		√	
48	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾	√	√	



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الـكـلـمـة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
49	﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾	√ يجوز قطعها	√ يجوز وصلها	
50	﴿ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾			√ الواردة في: «سورة ص»
51	﴿ كَالُوهُمۡ ﴾		√	
52	﴿ وَّزَنُوهُمۡ ﴾		√	
53	﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾		√	
54	﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾		√	



الأسئلة والمناقشة:

ضع علامة «√» ما هو حكم الكلمات التالية من حيث :

م	الكلمة المطلوبة ملونة بالأصفر	مقطوعة	موصولة	مختلف فيها بين القطع والوصل
55	﴿ إِلۡ يَاسِينَ ﴾		√ «لا يجوز قطعها برواية حفص»	
56	﴿ ٱلَّذِينَ ﴾		√	
57	﴿ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ ﴾			√ الواردة في: «سورة المزمل»
58	﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾		√	
59	﴿ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴾		√	
60	﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ﴾	√		



التكليف

الثالث عشر

13

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الثالث عشر:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

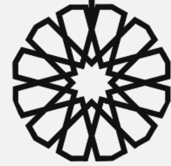
ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الثالث عشر مستعينًا بالله عز وجل.

https://forms.gle/GxrPwPzScbPnWjrF7

ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.




شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب التَّاءَات



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب التاءات على اليوتيوب.





https://youtu.be/DpRExhPF9_g



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب التاءات من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تُمَيِّزَ بين المواضع التي رسمت بها كلمة: «نِعْمَت» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.
- أن تُمَيِّزَ بين المواضع التي رسمت بها: «لَعْنَت، جَنَّت» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.
- أن تُمَيِّزَ بين المواضع التي رسمت بها: «امْرَأَت، قُرَّت» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.
- أن تُمَيِّزَ بين المواضع التي رسمت بها: «شَجَرَت، بَقِيَّت» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.
- أن تُمَيِّزَ بين المواضع التي رسمت بها: «سُنْت، كَلِمَت» بالتاء المفتوحة أو المربوطة.
- أن تذكر الكلمات المرسومة بالتاء «المختلف فيها بين القُرَّاء بين الجمع والإفراد»



بـــاب التَّاءَات

من البيت ٩٤ إلى ١٠٠



بسم الله الرحمن الرحيم

باب التاءات

تُقرأ بالنقل

وَرَحـمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ — الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَـقَرَهْ

وَرَحـمَتَ، وَرَحـمَتَا — هُودِ كَافِ

نِعْمَتُهَا ثَلاَثُ نَحْلٍ إِبْـرَهَمْ — مَعًا أَخِيـرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

أَخِيـرَاتٍ

لُـقْمَانُ ثُمَّ فَاطِـرٌ كَالطُّـورِ — عِمْرَانَ لَـعْنَتَ بِهَا وَالنُّـورِ

لُـقْمَانَ — فَاطِـرٍ، فَاطِـرَ — عِمْـرَانُ

وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ — تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَـصْ

عِمْـرَانُ — تَحْرِيمَ



بسم اللّه الرحمن الرحيم

باب التاءات

تُقرأ بالنقل

شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً وَالاَنْفَـالِ وَأُخْـرَى غـَافِرِ

شَجَـرَتُ

وحَرْفَ أو وَحَرْفِ

وحرف الشيء هو طرفه، ويقصد بحرف غافر هنا؛ أي: آخر آيـة في سورة غافر.

قُـرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

تُقرأ بالنقل

أَوْسطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ جَمْـعًا وَفَـرْدًا فيهِ بِالتَّـاءِ عُرِفْ



مقدمة لهذا الباب:

يبحث هذا الباب في «هاء التأنيث»، وهي: هاء تلحق آخر الأسماء تلفظ في الوصل تاء وفي الوقف هاء عند أغلب العرب.

ويقابل هاء التأنيث «تاء التأنيث» التي تتصل بالأفعال، مثل: ﴿ إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ ﴾ التكوير: ١
تلفظ في الوصل وفي الوقف وفي الخط تاء . **ولا خلاف في الوقف فيها بين الأئمة، لذلك فإن الناظم لم يذكر التاءات الموجودة آخر الأفعال، مثل: ﴿لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَا﴾ لأنه يوقف عليها بالتاء لجميع القراء.**

ومن العرب من يجعل هاء التأنيث عند الوقف عليها تاء كقبيلة طيئ وحمير، فموافقة لتلك اللهجات جاءت بعض كلمات القرآن مكتوبة بهاء التأنيث على صورة تاء مبسوطة. ويسميها بعض العرب «التاء المجرورة» أي: المبسوطة.



بماذا تتصل التاء؟

- تتصل بالفعل وتسمى: «تاء التأنيث»، تلفظ تاء عند الوقف والوصل مثل:

﴿فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ الذاريات: ٢٩

ولا خلاف بين القراء في الوقف عليها بالتاء .

- تتصل بالاسم وتدل على جمع المؤنث السالم، تلفظ تاء عند الوقف والوصل مثل:

﴿مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ﴾ التحريم: ٥

ولا خلاف بين القراء بالوقف عليها بالتاء.

- تتصل بالاسم المفرد وتدل على التأنيث، وهذه إما أن تكتب تاء مربوطة وتلفظ تاء عند الوصل، وهاء عند الوقف، وهي جميع كلمات اللغة العربية حسب قواعد الإملاء الحديث، أما في الرسم العثماني فبعض هذه التاءات كتب تاء مربوطة، وبعضها تاء مفتوحة مثلاً:

﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾﴾ الضحى: ١١ ﴿فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾﴾ الطور: ٢٩



كيفية ضبط رسم التاءات في المصحف؟

❖ كيف أميز هذه التاءات وأضبط رسمها في المصحف ؟

وبالاستقراء لهذه المواضع تبيَّن لأئمتنا - جزاهم الله عنا كل خيرٍ - القواعد الآتية:

❖ أن كل كلمة آخرها هاء تأنيث مبسوطة يكون ما بعدها مضافًا إليها، مثل:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ ﴾ فاطر: ٣ ﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧ ﴾ النور: ٧

❖ والعكس ليس صحيحًا أي ليست كل هاء تأنيث مضافة تكتب مبسوطة، مثل:

﴿ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ الأحزاب: ٩ ﴿ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ﴾ هود: ١

فإن كانت مضافة نبحث عنها في أبيات ابن الجزري، مثل:

﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ الدخان: ٤٣ ﴿ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴾ الصافات: ٦٢

❖ أما إذا كانت هاء التأنيث منونة أو غير مضافة فتكتب تاؤها مربوطة،

مثال لكلمة غير مضـــافة: ﴿ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ ﴾ الفتح: ١٨

مثال لكلمة منونة: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ﴾ آل عمران: ٤٥

أبو عمرو والكسائي وابن كثير يقفون على هاء التأنيث بهاء كسائر الكلمات ولا يراعون الرسم العثماني، أما باقي القراء فيراعون الرسم القرآني ، الوقوف على هاء التأنيث بهاء لغة قريش وبها يقرأ حفص.



باب التَّاءات:



اذًا **فأبو عمرو، وابنُ كثيرٍ، والكِسائيُّ** يَقِفُون بالهَاءِ كسَائِرِ الهاءاتِ الدَّاخِلَةِ على الأسماءِ. كـ: فاطمةَ، وقائمة، وهِيَ لُغةُ قريشٍ.

والبَاقونَ: يقفونَ بالتَّاءِ تغليبًا لجانِبِ الرَّسْمِ. وهي لُغةُ طيِّءٍ وحِمْيَرٍ.

واخْتَلَفُوا في التَّاءِ المَوْجُودةِ في الوَصْلِ والهاءِ المَوْجودةِ في الوقْفِ؛ أيَّتُهمَا الأصلُ للأُخْرى؟

- ❖ **فذهبَ سِيبويه، وجماعةٌ:** بجريَانِ الإعرابِ عليهَا دونَ الهاءِ، وبأنَّ الوصْلَ هو الأصلُ، والوقفُ عارِضٌ.
- ❖ قالوا: إنَّما أُبدِلَتْ هاءً في الوقفِ فَرْقًا بينَها وبينَ تاءِ التَّأنيثِ في عِفْريتٍ، ومَلَكُوتٍ.
- ❖ **وقال ابنُ كَيْسَانَ:** بل فرقًا بينها وبيْنَ تاءِ التَّأنيثِ اللاَّحقَةِ للفِعلِ. نحو: خرجْتُ، وضربْتُ.
- ❖ **وذهبَ آخرونَ** إلى أنَّ الهاءَ هي الأصْلُ، ولهذا سُمِّيَتْ هاءَ التَّأنيثِ لا تاءَ التَّأنيثِ. وإنَّما جَعَلوها تاءً في الوَصْلِ؛ لأنَّها حينئذٍ تتَعاقبُهَا الحركاتُ. والهاءُ ضعيفةٌ تشبِهُ حروفَ العلَّةِ بخَفائِهَا. فقَلبُوها إلى حَرْفٍ يُناسِبُهَا، مع كَوْنِهِ أقْوَى منهَا، وهُوَ التَّاءُ. تاءُ "نعمةَ" و "لَعنةَ" المَبسُوطَةُ.





باب التَّاءات:



تاء التأنيث رسمَت في المصاحف العثمانية بالتاء المربوطة: (ـة) أحيانًا ويوقف عليها بالهاء، ورسمَت بالتاء المفتوحة: (ت) أحيانًا أخرى ويوقف عليها بالتاء، فأراد النَّاظِم هنا أن يبيِّن المواضع التي جاءت فيها تاء التأنيث بالتاء المفتوحة، وهي:





باب التَّاءات:

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ   الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافُ الْبَـقَرَهْ

الكلمة الأولى «رَحْـمَتُ» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، ومعنى «زَبَرَهْ» أي: كتبه ورسـمه ومنـه: «الزَّبـور» أي: الكتـاب، وهي صحف داوود عليه السلام، الضمير المستتر يعود على الصحابة الذين كتبوا الوحيَ أمـام نبينـا بـأمره وإقـراره، وقيـل: يعود على عثمان بن عفان، أي: هكذا كُتِبَت هذه الكلمات في مصحف الإمام عثمان، وما نُسخ في عهده ووُزِّع على الأمصار.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ	﴿ رَحْمَتَ ﴾	﴿ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ ﴾ الزخرف: ٣٢
2		﴿ وَرَحۡمَتُ ﴾	﴿ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٣٢ ﴾ الزخرف: ٣٢
3	الاَعْرَافِ	﴿ رَحۡمَتَ ﴾	﴿ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ ﴾ الأعراف: ٥٦
4	رُومٍ	﴿ رَحۡمَتِ ﴾	﴿ فَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ كَيۡفَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ ﴾ الروم: ٥٠
5	هُودَ	﴿ رَحۡمَتُ ﴾	﴿ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ ﴾ هود: ٧٣



باب التَّاءات:

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ   الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَـقَرَهْ

نستكمل المواضع السبعة لكلمة: «رَحْمَتُ» والتي يوقف عليها بالتاء باتفـاق المصـاحف العثمـانيـة، وما سوى هذه المواضع السبعة رُسمت بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
6	كَـاف إشارة إلى: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١﴾ مريم: ١	﴿رَحْمَتِ﴾	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ۝٢﴾ مريم: ٢
7	الْبَـقَرَهْ، آية ٢١٨ فقط	﴿رَحْمَتَ﴾	﴿أُوْلَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٢١٨﴾ البقرة: ٢١٨
ملاحظة:	وما سوى هذه المواضع السبعة يوقف عليها بالهاء وليس بالتاء، وكذلك كل كلمة منونة يوقف عليها بالهاء.	﴿وَرَحْمَةٌۗ﴾	﴿ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌۗ﴾ البقرة: ١٧٨
		﴿رَحْمَةً﴾	﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝٦﴾ الدخان: ٦
		﴿رَحْمَةِ﴾	﴿أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ۝٩﴾ ص: ٩



نعْمَتُهَا ثَلاَثُ نَحْلٍ إِبْــرَهَمْ مَعًا أَخِيــرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

الكلمة الثانية: «نعْمَتُ» يوقف عليها بالتـاء باتفـاق المصـاحف العثمانيـة، في أحـد عشـر موضـعًا، وهـاء الضمير «ها» في كلمة «نعْمَتُهَا» يعود إلى أقرب مذكور وهو قول الناظم: «البقره» في البيت السابق.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	نعْمَتُهَا الضمير عائد على سورة البقرة	﴿ نِعۡمَتَ ﴾	﴿ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ ﴾ البقرة: ٢٣١

«ثَلاَثُ نَحْلٍ»: حيث وردت في سورة النحل في ست مواضع، منها المواضع الثلاث الأخيرة رسمت بالتـاء المبسوطة، والمواضع الثلاث الأولى رسمت بالتاء المربوطة.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
2	ثَلاَثُ نَحْلٍ	﴿ وَبِنِعۡمَتِ ﴾	﴿ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢ ﴾ النحل: ٧٢
3		﴿ نِعۡمَتَ ﴾	﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ النحل: ٨٣
4		﴿ نِعۡمَتَ ﴾	﴿ وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ﴾ النحل: ١١٤



نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْـرَهَمْ مَعًا أَخِيـرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

«إِبْـرَهَمْ مَعًا» الموضعان الأخيران من سورة إبراهيم يوقف عليهما بالتاء أيضًا، بينما كلمة: «أخيراتُ»: أي الموضع الأخير من سورة البقرة والمواضع الثلاث الأخيرة من سورة النحل وكذلك الموضعين الأخيرين من سورة إبراهيم، احترازًا من الموضع الأول في هذه السور.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	إِبْـرَهَمْ مَعًا	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ إبراهيم: ٢٨
6		﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ إبراهيم: ٣٤

كذا يوقف على الموضع الثاني من سورة المائدة بالتاء وهذا معنى قول الناظم: «عُقُودُ الثَّانِ هَمْ» فكلمة «عُقُودُ» أي المائدة لأن الله يقول في أولها: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَوْفُوا۟ بِٱلْعُقُودِ ﴾ المائدة: ١، بينما كلمة: «هَمْ» فهي قيد للموضع الثاني والذى يليه: ﴿ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾

7	عُقُودُ الثَّانِ هَمْ	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ ﴾ المائدة: ١١



باب التَّاءات:

لُـقْمَانُ ثُمَّ فَاطِـرٌ كَالطُّـورِ عِمْرَانَ لَـعْنَتَ بِهَا وَالنُّـــورِ

في بداية هذا البيت استكمل الناظم بقية المواضع الأحد عشر التي رُسمت كلمة: «نعمت» بالتاء.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
8	لُـقْمَانُ	﴿ بِنِعْمَتِ ﴾	﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ لقمان: ٣١
9	فَاطِـرٌ	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ ﴾ فاطر: ٣
10	كَالطُّـورِ	﴿ بِنِعْمَتِ ﴾	﴿ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ٢٩ ﴾ الطور: ٢٩
11	عِمْرَانَ	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ آل عمران: ١٠٣
فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل		﴿ نِعْمَةَ ﴾	﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ النحل: ١٨



باب التَّاءات:

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِـرٌ كَالطُّـورِ عِمْرَانَ لَـعْنَتَ بِهَا وَالنُّـــورِ

الكلمة الثالثة كلمة «لَعْنَتَ»، ويوقف عليها بالتـاء في موضـعين، وهـاء الضـمير «هـا» في كلمـة «بِهَا» يعود إلى أقرب مذكور وهو قول الناظم: «عِمْرَانَ»، أي بموضعي سورة آل عمران وسورة النور.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	لَـعْنَتَ بِهَا إشارةً لموضع سورة آل عمران	﴿ لَّعۡنَتَ ﴾	﴿ ثُمَّ نَبۡتَهِلۡ فَنَجۡعَل لَّعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلۡكَٰذِبِينَ ٦١ ﴾ آل عمران: ٦١
2	وَالنُّـــورِ	﴿ لَعۡنَتَ ﴾	﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧ ﴾ النور: ٧
	رُسمت بالتاء في موضع الأعراف ولم يشير إليه الناظم لأنها فعل وليـس اسم.	﴿ لَّعَنَتۡ ﴾	﴿ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ ﴾ الأعراف: ٣٨
	فيمـا عـدا ذلـك، ترسـم بالتاء المربوطـة ويوقـف عليها بالهاء، مثل:	﴿ لَعۡنَةُ ﴾	﴿ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ﴾ هود: ١٨
		﴿ لَعۡنَةَ ﴾	﴿ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمۡ أَنَّ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةَ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران: ٨٧



باب التَّاءات:

وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَـصْ

الكلمة الرابعة: «امْرَأَتُ» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، موضعان في سورة يوسف وموضع في سـورة آل عمران وموضع في سورة القصص وثلاث مواضع في سورة التحريم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	يُوسُفَ	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ﴾ يوسف: ٣٠
2		﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١
3	عِمْرَانَ	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ ﴾ آل عمران: ٣٥
4	الْقَصَصْ	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ ﴾ القصص: ٩

قبل استكمال بقية المواضع التي رسمت كلمة: «امْـرَأتُ» بالتـاء، مـن الأمثلـة السـابقة نلاحـظ أن كلمـة: «امْرَأتُ» إذا أضيفت إلى زوجها ترسم بالتاء المبسوطة، مثل: «امْرَأتُ العزيز»



وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ   تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

الكلمة الرابعة: «امْرَأَتُ» يوقف عليها بالتاء في سبع مواضع، موضعان في سورة يوسف وموضع في سورة آل عمران وموضع في سورة القصص وثلاث مواضع في سورة التحريم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
5	تَحْرِيمُ	﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾	﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ﴾ التحريم: ١٠
6		﴿ وَٱمۡرَأَتَ ﴾	﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ ﴾ التحريم: ١٠
7		﴿ ٱمۡرَأَتَ ﴾	﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ ﴾ التحريم: ١١
ملاحظة	ما سوى هذه المواضع السبعة رسمت بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل:	﴿ ٱمۡرَأَةٗ ﴾	﴿ إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ ﴾ النمل: ٢٣
		﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾	﴿ وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا ﴾ النساء: ١٢٨



باب التَّاءات:

وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

الكلمة الخامسة : «مَعْصِيَتْ» يوقف عليها بالتاء في موضع سورة المجادلة، ولهذا أشار الناظم بقوله: «بِقَدْ سَمِعْ» أي الآية الأولى من سورة المجادلة: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾ المجادلة: ١، بينما كلمة: «يُخَصْ» أي هذا الكلمة خاصة بسورة المجادلة ولا يوجد غيرها في القرآن، حيث وردت بها مرتين، والموضعان هما:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
	مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ	﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾	﴿ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٨
		﴿ وَمَعْصِيَتِ ﴾	﴿ فَلَا تَتَنَٰجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ المجادلة: ٩

ملاحظة: لم ترد في القرآن الكريم كلمة: «معصية» بالتاء المربوطة.



باب التَّاءات:

شَجَـرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ   كُـلاً وَالاَنْفَـالِ وَأُخْـرَى غَـافِرِ

الكلمة السادسة كلمة: «شَجَـرَتَ» ـ ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد، وهو موضع سورة الدخان، والذي أشار إليها الناظم بقوله: «شَجَـرَتَ الدُّخَانِ»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	شَجَـرَتَ الدُّخَانِ	﴿ شَجَرَتَ ﴾	﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ ﴾ الدخان: ٤٣
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل:	﴿ شَجَرَةُ ﴾	﴿ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ ﴾ الصافات: ٦٢
		﴿ وَشَجَرَةً ﴾	﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ المؤمنون: ٢٠
		﴿ شَجَرَةً ﴾	﴿ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ ﴾ الصافات: ١٤٦



باب التَّاءات:

شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً وَالانْفَـالِ وَأُخْـرَى غَـافِرِ

الكلمة السابعة كلمة: «سُنَّتْ» ـ ويوقف عليها بالتاء في خمسة مواضع : وهي ثلاث مواضع في آية واحدة بـ: «سورة فاطر» وهذا معنى قول الناظم: «سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً» وموضع بـ: «سورة الأنفال» وموضع في آخر آية بـ: «سورة غافر».

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً	﴿ سُنَّتَ ﴾	﴿ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ ﴾ فاطر: ٤٣
2		﴿ لِسُنَّتِ ﴾	﴿ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ ﴾ فاطر: ٤٣
3		﴿ لِسُنَّتِ ﴾	﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ٤٣ ﴾ فاطر: ٤٣
4	وَالانْفَـال	﴿ سُنَّتُ ﴾	﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣٨ ﴾ الأنفال: ٣٨
5	وَأُخْـرَى غَـافِر	﴿ سُنَّتَ ﴾	﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ ﴾ غافر: ٨٥



شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً وَالاَنْفَـالِ وَأُخْرَى غَـافِرِ

الكلمة السابعة كلمة: «سُنَّتْ» ـ ويوقف عليها بالتاء في خمسة مواضع : وهي ثلاث مواضع في آية واحدة بـ: «سورة فاطر» وهذا معنى قول الناظم: «سُنَّتْ فَاطِرِ كُـلاً» وموضع بـ: «سورة الأنفال» وموضع بـ: «سورة غافر».

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، مثل:	﴿ سُنَّةُ ﴾	﴿ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾ الحجر: ١٣
		﴿ سُنَّةُ ﴾	﴿ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ الكهف: ٥٥
		﴿ سُنَّةَ ﴾	﴿ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ﴾ الأحزاب: ٦٢
		﴿ لِسُنَّةِ ﴾	﴿ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ الفتح: ٢٣



باب التَّاءات:

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

الكلمة الثامنة كلمة «قُـرَّتُ» ـ ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد فقط باتفاق المصاحف العثمانية وذلك في: «سورة القصص»، أما كلمة: «عَيْنٍ» -مفرد- فقد جاءت بعد كلمة: «قُـرَّتُ» الموقـوف عليها بالتاء، بينما المواضع الأخرى الموقوف عليها بالهاء جاء بعدها كلمة: «أعْيُنٍ» - جمع-.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	قُـرَّتُ عَيْنٍ	﴿ قُرَّتُ عَيْنٍ ﴾	﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ قُرَّتُ عَيۡنٍ لِّي وَلَكَۖ لَا ﴾ القصص: ٩
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿ قُرَّةَ أَعۡيُنٍ ﴾	﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٍ ﴾ الفرقان: ٧٤
		﴿ قُرَّةِ أَعۡيُنٍ ﴾	﴿ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٌ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٍ ﴾ السجدة: ١٧



قُرَّتْ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

الكلمة التاسعة كلمة: «جَنَّتٌ» ـ ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد، باتفاق المصاحف العثمانية وذلك في: «سورة الواقعة»، وهذا معنى قوله: «في وَقَعَتْ» أي إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١﴾ الواقعة: ١ ويوقف عليها بالهاء فيما عدا ذلك.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	جَنَّتٌ في وَقَعَتْ	﴿وَجَنَّتُ﴾	﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ٨٩﴾ الواقعة: ٨٩
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿جَنَّةَ﴾	﴿أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ٣٨﴾ المعارج: ٣٨
		﴿جَنَّةِ﴾	﴿وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ٨٥﴾ الشعراء: ٨٥



باب التَّاءات:

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

الكلمة العاشرة كلمة: «فِطْرَتْ» فيوقف عليها بالتاء ولا يوجد غيرها في القرآن لذلك لم يقيدها الناظم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	فِطْرَتْ	﴿ فِطْرَتَ ﴾	﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ الروم: ٣٠

الكلمة الحادية عشر كلمة: «بَقِيَّتْ» المضافة إلى لفظ الجلالة، على لسان سيدنا شعيب عليه السلام، ولا يوجد غير هذا اللفظ مضافًا في القرآن الكريم، وما سوى هذا الموضع يوقف عليها بالهاء لأنهما غير مضافين.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	بَقِيَّتْ	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ هود: ٨٦
ملاحظة:	فيما عدا ذلك، ترسم بالتاء المربوطة ويوقف عليها بالهاء، وهما:	﴿ وَبَقِيَّةٌ ﴾	﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ ﴾ البقرة: ٢٤٨
		﴿ بَقِيَّةٍ ﴾	﴿ أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ هود: ١١٦



باب التَّاءات:

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الاعْرَافِ

الكلمة الثانية عشرة: «ابْنَتُ » فيوقف عليها بالتاء ولا يوجد غيرها في القرآن لذلك لم يقيدها الناظم.

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	ابْنَتُ	﴿ ٱبۡنَتَ ﴾	﴿ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا ﴾ التحريم: ١٢

الكلمة الثالثة عشر هي كلمة: «كَلِمَتْ» ويوقف عليها بالتاء في موضع واحد وهذا معنى قول الناظم: «وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الاعْرَافِ» وليس فيها سوى هذا الموضع وإنما المراد بالأوسط هو أوسط السورة لأن السورة فيها عشرة أرباع وهذه الكلمة واقعة في الربع السابع منها، فـ: «كَلِمَتْ» متفق عليها بالإفراد لجميع القراء في موضع الأعراف، وما سوى ذلك مختلف فيه بين الجمع: «كلمات» وبين الإفراد: «كلمت»

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
1	كَلِمَتْ	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا ﴾ الأعراف: ١٣٧
ملاحظة:	نافع وابن عامر وأبو جعفر بالجمع والباقون بالإفراد.	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ ﴾ يونس: ٣٣
		﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾ غافر: ٦



باب التَّاءات:

قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ فِطْرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ أَوْسَطَ الاعْرَافِ

كما وردت لفظ: «كَلِمَة» في القرآن الكريم بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء:

م	الكلمة من المتن	الكلمة من القرآن	الآية من القرآن الكريم
ملاحظة:	من أمثلة: لفظ: «كَلِمَة» المرسومة بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء:	﴿ كَلِمَةُ ﴾	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾ هود: ١١٩
		﴿ كَلِمَةً ﴾	﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزخرف: ٢٨
		﴿ كَلِمَةَ ﴾	﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ﴾ الفتح: ٢٦



باب التَّاءات:

أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ   جَمْعًا وَفَرْدًا فيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

قاعدة مهمة: ما اختلف فيه بين القراءات بين الجمع والإفراد كتب في المصحف الشريف بتاء مبسوطة، فهناك سبع كلمات وردَت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القرَّاء في قراءتها بالإفراد أو الجمع، وهذه المواضع هي:

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
1	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ الأنعام: ١١٥
2	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ يونس: ٣٣
3	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾ يونس: ٩٦
4	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ ﴾ غافر: ٦

ملاحظة: جميع المواضع الاثنتي عشرة متفق على رسمها بالتاء المفتوحة، إلاَّ موضعين اختلفَت في رسمها في المصاحف العثمانية بالتاء المفتوحة أو المربوطة، والمشهور هو رَسْمها بالتاء المفتوحة، وهذان الموضعان هما: (يونس: 96) ، (غافر: 6)



باب التَّاءات:

أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

وهذه قاعدة مفادها أنَّ كلَّ موضع اختلَف القُرَّاء في إفراده أو جمعه، فإنَّه رُسم بالتاء المفتوحة، وهنا الكلام يتعلَّق بعلم القراءات، فهناك سبع كلمات وردَت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القرَّاء في قراءتها بالإفراد أو الجمع.

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
5	﴿ بَيِّنَتٍ ﴾	﴿ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ ﴾ فاطر: ٤٠
6	﴿ جِمَٰلَتٞ ﴾	﴿ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ٣٣ ﴾ المرسلات: ٣٣
7	﴿ غَيَٰبَتِ ﴾	﴿ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ ﴾ يوسف: ١٠
8	﴿ غَيَٰبَتِ ﴾	﴿ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ ﴾ يوسف: ١٥

وهذه المواضع الثمانية السابقة قرأها الإمام: «حفص» عن عاصم **بالإفراد**.



باب التَّاءات:

أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

وهذه قاعدة مفادها أنَّ كلَّ موضع اختلَف القُرَّاء في إفراده أو جمعه، فإنَّه رُسم بالتاء المفتوحة، وهنا الكلام يتعلَّق بعلم القراءات، فهناك سبع كلمات وردَت في اثني عشرة موضعًا، اختلف القرَّاء في قراءتها بالإفراد أو الجمع، وهذه المواضع هي:

م	الكلمة المختلف فيها بين الإفراد والجمع	الآية
9	﴿ ءَايَٰتٌ ﴾	﴿ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ٧ ﴾ يوسف: ٧
10	﴿ ءَايَٰتٌ ﴾	﴿ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ ﴾ العنكبوت: ٥٠
11	﴿ ٱلۡغُرُفَٰتِ ﴾	﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ٣٧ ﴾ سبأ: ٣٧
12	﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾	﴿ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ ﴾ فصلت: ٤٧

وهذه المواضع الأربع الأخيرة قرأها الإمام: «حفص» عن عاصم بالجمع.



وقد نَظمَ العلاَّمةُ «المتولي» في كتابِه «اللؤلؤُ المنظومُ» هذه الكلمات السبعة فقال:

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِـلَـافُ يَجْـرِي ... جَمْعـــاً وفَرْداً فَبِتَاءٍ فَـادْرِ

وَذَا جِمَلَتُ وَءَايَـتُ أَتَـى ... فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَتُ وَهْوَ فِي الطَّـولِ مَعًا ... أَنْعَـامِهِ ثُمَّ بِيُـونُسَ مَعَـا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَـبَأ وبَيِّنَـتْ ... فِي فَـاطِرٍ وَثَـمَرَاتِ فُصِّلَـتْ

غَيَابَتِ الْجُبِّ وَخُلفُ ثَـانِي ... يُونُسَ والطَّـولُ فَعِ الْمَعَانِي





✍ تتمة مهمة في التاء:

وقد استدرك «الملا علي القاري» على الإمام «ابن الجزري» -رحم الله الجميع- في هاءات التأنيث المرسومة بالتاء المفتوحة: ست كلمات، وهي التي نظمها في البيت:

وَاللاتَ مَعْ لَاتَ كَذَا مَرْضَاتِ   وَيَا أَبَتْ وَذَاتَ مَعْ هَيْهَاتِ







وَاللاتَ مَعْ لاَتَ كَذَا مَرْضَاتِ   وَيَا أَبَتْ وَذَاتَ مَعْ هَيْهَاتِ

كيف يقف القراء على هذه الكلمات؟

وقف على يا أبت بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب والباقون بالتاء على الرسم. وأما هيهات موضعي المؤمنين فوقف عليها بالهاء البزي وقنبل بخلف عنه والكسائي والباقون بالتاء وأما مرضات في موضعي البقرة وفي النساء والتحريم ولات حين في ص وذات بهجة بالنمل واللات بالنجم فوقف الكسائي عليها بالهاء والباقون بالتاء وخرج ذات بهجة وذات بينكم المتفق على التاء فيه وقفا.





الأسئلة والمناقشة

هذه الأسئلة برواية الإمام حفص عن عاصم رحمهما اللّه



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
1	﴿ ذِكۡرُ ______ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴾ مريم: ٢	﴿ رَحۡمَتِ ﴾	﴿ رَحۡمَةِ ﴾	﴿ رَحۡمَتِ ﴾
2	﴿ وَإِن تَعُدُّواْ ______ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ ﴾ النحل: ١٨	﴿ نِعۡمَتَ ﴾	﴿ نِعۡمَةَ ﴾	﴿ نِعۡمَةَ ﴾
3	﴿ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ ______ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴾ النور: ٧	﴿ لَعۡنَتَ ﴾	﴿ لَعۡنَةَ ﴾	﴿ لَعۡنَتَ ﴾
4	﴿ وَإِنِ ______ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا ﴾ النساء: ١٢٨	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾	﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾
5	﴿ قَالَتِ ______ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ ﴾ يوسف: ٥١	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ ٱمۡرَأَةٌ ﴾	﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾
6	﴿ إِنَّ ______ ٱلزَّقُّومِ ٤٣ ﴾ الدخان: ٤٣	﴿ شَجَرَتَ ﴾	﴿ شَجَرَةُ ﴾	﴿ شَجَرَتَ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

الإجابة	الاختيار الثاني	الاختيار الأول	الآية	م
﴿ شَجَرَةُ ﴾	﴿ شَجَرَةُ ﴾	﴿ شَجَرَتَ ﴾	﴿ أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ ______ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ ﴾ الصافات: ٦٢	7
﴿ سُنَّةُ ﴾	﴿ سُنَّةُ ﴾	﴿ سُنَّتُ ﴾	﴿ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمۡ ______ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ الكهف: ٥٥	8
﴿ سُنَّتُ ﴾	﴿ سُنَّةُ ﴾	﴿ سُنَّتُ ﴾	﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدۡ مَضَتۡ ______ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾ الأنفال: ٣٨	9
﴿ قُرَّتُ ﴾	﴿ قُرَّةَ ﴾	﴿ قُرَّتُ ﴾	﴿ وَقَالَتِ ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ ______ عَيۡنٖ لِّي وَلَكَۖ ﴾ القصص: ٩	10
﴿ قُرَّةَ ﴾	﴿ قُرَّةَ ﴾	﴿ قُرَّتُ ﴾	﴿ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا ______ أَعۡيُنٖ ﴾ الفرقان: ٧٤	11
﴿ وَجَنَّتُ ﴾	﴿ جَنَّةَ ﴾	﴿ وَجَنَّتُ ﴾	﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ ______ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ ﴾ الواقعة: ٨٩	12



الأسئلة والمناقشة:

اختر الكلمة المناسبة حسب رسمها في القرآن الكريم:

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
13	﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ ـــــــــــ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ ﴾ المعارج: ٣٨	﴿ وَجَنَّتُ ﴾	﴿ جَنَّةَ ﴾	﴿ جَنَّةَ ﴾
14	﴿ ـــــــــــ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ ﴾ البقرة: ٢٤٨	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	﴿ وَبَقِيَّةٌ ﴾	﴿ وَبَقِيَّةٌ ﴾
15	﴿ ـــــــــــ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ هود: ٨٦	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	﴿ بَقِيَّةِ ﴾	﴿ بَقِيَّتُ ﴾
16	﴿وَتَمَّتْ ـــــــــــ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ﴾ هود: ١١٩	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ كَلِمَةُ ﴾	﴿ كَلِمَةُ ﴾
17	﴿ وَتَمَّتْ ـــــــــــ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ ﴾ الأعراف: ١٣٧	﴿ كَلِمَتُ ﴾	﴿ كَلِمَةُ ﴾	﴿ كَلِمَتُ ﴾
18	﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ ـــــــــــ رَبِّكَۚ ﴾ الزخرف: ٣٢	﴿ رَحْمَتَ ﴾	﴿ رَحْمَةِ ﴾	﴿ رَحْمَتَ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

كيف قرأ حفص رحمه الله الكلمات القرآنية التالية؟

م	الآية	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
19	﴿ جِمَٰلَتٌ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
20	﴿ ٱلْغُرُفَٰتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الجمع
21	﴿ كَلِمَتُ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
22	﴿ غَيَٰبَتِ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد
23	﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾	الإفراد	الجمع	الجمع
24	﴿ بَيِّنَتٍ ﴾	الإفراد	الجمع	الإفراد



الأسئلة والمناقشة:

أجب عن الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة:

م	السؤال	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
25	من أمثلة اتصال تاء التأنيث بالأفعال.	﴿لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾	﴿ لَّعْنَتَ ٱللَّهِ ﴾	﴿لَّعَنَتْ أُخْتَهَا﴾
26	كلمـــة «رَحـــْمَتُ» يوقـــف عليهـــا بالتـــاء في ______ مواضع.	عشر	سبع	سبع
27	كلمة تُقرأ بالنقل في الأبيات.	الاَعْرَافِ	نَحْلِ إبْـــرَهَمْ	الاَعْرَافِ
28	المقصود بـ: «وَأُخْـرَى غـَافِرٍ»	آخر آية في سورة غافر	جميع السور ما عدا سورة غافر	آخر آية في سورة غافر
29	الهاء في كلمة: «نِعْمَتُهَا» تعود على:	سورة النحل	سورة البقرة	سورة البقرة
30	ما هي الكلمة التي وردت ثـلاث مـرات في آيـة واحدة بالتاء المبسوطة.	﴿ سُنَّتَ ﴾	﴿ نِعْمَتَ ﴾	﴿ سُنَّتَ ﴾



الأسئلة والمناقشة:

أجب عن الأسئلة من خلال اختيار الإجابة الصحيحة:

م	السؤال	الاختيار الأول	الاختيار الثاني	الإجابة
31	إذا كانت كلمة: «امْرَأتُ» منونة، ترسم:	بالتاء المبسوطة	بالتاء المربوطة	بالتاء المربوطة
32	إذا كانت كلمة: «امْرَأتُ» مضافة لزوجها، ترسم:	بالتاء المبسوطة	بالتاء المربوطة	بالتاء المبسوطة
33	من الكلمات التي لم ترد إلا مرة واحدة في القرآن، هي:	﴿ وَمَعۡصِيَتِ ﴾	﴿ فِطۡرَتَ ﴾	﴿ فِطۡرَتَ ﴾
34	رُسمت كلمة: ______ بالتاء المبسوطة لأنها مضافة إلى لفظ الجلالة.	﴿ بَقِيَّتُ ﴾	﴿ سُنَّتَ ﴾	﴿ بَقِيَّتُ ﴾
35	«نعْمَتُ» يوقف عليها بالتاء بإتفاق المصاحف العثمانية، في ______ موضعاً.	أحد عشر	اثنا عشر	أحد عشر
36	﴿ كَلِمَتُ ﴾ اختلفَت في رسمها في المصاحف العثمانية بالتاء المفتوحة أو المربوطة في:	الأنعام	يونس	يونس



التكليف

الرابع عشر

14

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الرابع عشر:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع عشر مستعينًا بالله عز وجل.

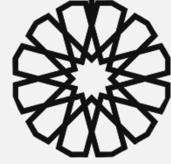
ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/5anCFCKEZa5ZSvn49








شرح منظومة المقدمة الجزرية

بابُ همزِ الوصلِ



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب همز الوصل على اليوتيوب.





https://youtu.be/G-Ldh13FTz8



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب همز الوصل من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← تعريف همزة القطع وسبب تسميتها ومحالها وأحكامها مع الأمثلة.
- أن تذكر ← تعريف همزة الوصل وسبب تسميتها ومحلها وأحكامها مع الأمثلة.
- أن تقارن ← بين همزتي القطع والوصل من خلال عدة عوامل.
- أن تشرح ← كيفية الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف.
- أن تفسر ← حالات اجتماع همزتي القطع والوصل معًا في كلمة واحدة.
- أن تذكر ← قواعد اللغة العربية في التمييز بين همزتي القطع والوصل حال الابتداء.



سؤال وجواب



هذا اللقاء يحتوي على أكثر من:

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب همز الوصل

من البيت ١٠١ إلى ١٠٣



باب همز الوصل

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

الاَسْمَاءِ: تُقرأ بالنقل

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِى

غَيْرَ

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتِ، امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ



أحكام الهمزات

متن الجزرية



باب همز الوصل:

في هذا اللقاء سنتناول ثلاث مسائل:

أولاً:
همزتا الوصل والقطع وحكم البدء بهما.

ثانيًا:
مواضع همزة الوصل.

ثالثًا:
اجتماع همزتي الوصل والقطع معًا في كلمة واحدة.




أولاً:

همزتا الوصل والقطع وحكم البدء بهما.









باب همز الوصل:

الهمزات الواردة في القــــرآن الكريم لا تخرج عن كونها إما همزة وصل أو هــمزة قطع.

وقد أشار العلامة: **الطيبي** إلى تعريف كل من همزتي القطع والوصل بقوله:

وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْحَالَيْـــــنِ	هَمْزَةُ قَطْعٍ، نَحْوُ: أَبْيَضَيْـــــنِ
وَهَمْزَةٌ تَثْبُتُ فِي الْبَدْءِ فَقَـــــطْ	هَمْزَةُ وَصْلٍ، نَحْوُ قَوْلِكَ: النَّمَــطْ



تعريف همزة القطع:

التعريف

هي التي تثبت في الابتداء والوصل والوقف والخط.

مثال

﴿سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ﴾



سبب التسمية، وحكمها:

سبب التسمية:

لأنه يقطع بها بعض الحروف عن بعض عند النطق بها.

حكم همزة القطع:

حكمها/ محققة دائمًا لحفص، حيثما وقعت، سواء أتت بعد همزة الاستفهام مثل: ﴿أَءُنزِلَ﴾، أم لم تأتِ، إلا الهمزة الثانية من كلمة:

فإنها تُسهل بين الهمزة والألف وجوبًا لحفص، لأن أصلها: (أأعجمي)


﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾

(فصلت: ٤٤)



من أمثلة همزة القطع:

توجد همزة القطع في الفعل:

الماضي الثلاثي ومصدره.

مثل:
أكل، أكلا
أخذ، أخذا

الماضي الرباعي وأمره ومصدره.

مثل:
أضربَ ، أضرِبْ ، إضراب

كل مضارع مبدوء بهمزة.

مثل:
أكتبُ , أشربُ ، أستعملُ



تعريف همزة الوصل:

التعريف

هي الهمزة الزائدة في أول الكلمة، وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج.

مثال :

﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾

أي تحذف في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن حينئذٍ على ما قبلها وعدم احتياجه إلى الهمزة.



لماذا سميت همزة الوصل بهذا الاسم؟

سبب التسمية:

لأنها يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة، إذ النطق في أول الكلمة يتعذر لأن العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك بالحركة الكاملة، ولذا سماها الخليل بن أحمد: «سُلّم اللسان»

موقعها

توجد همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف.



ما الفائدة من دراسة همزة الوصل؟

الجواب

لمعرفة كيفية
الابتداء بها.

مثل:

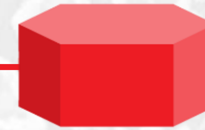
﴿ ٱقْضُوٓا۟ ﴾



ما هو الفرق بين:



همزة الوصل	همزة القَطع
تسقط عند الوصل، وتثبت عند الابتداء	ثابتة عند الوصل وثابتة عند الابتداء.
تأتي في أول الكلمة فقط.	تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها.
لا تأتي ساكنة.	تأتي ساكنة في وسط الكلمة وآخرها.
ليس لها حركة أصلية.	تأتي متحركة أول الكلمة ووسطها وآخرها.









ما هو الفرق بين:

همزة الوصل



- يُرسم فوقها رأس (ص).
- لا تأتي للاستفهام.
- لا تأتي مع الفعل المضارع، ولا الرباعي مطلقًا، ولا الماضي الثلاثي.
- زائدة عن الكلمة.

همزة القَطع

﴿أَنبَـٰٓؤُا۟﴾ ۞ ﴿سُوٓءُ﴾ ۞ ﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾ ۞ ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ ۞ ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾ ۞

- ترسم (ء) سواءً على ألف، واو ، ياء، السطر.
- همزة الاستفهام دائمًا همزة قطع مفتوحة.
- تأتي في جميع الأفعال.
- أصلية وزائدة عن الكلمة.



ما هو الفرق بين:



همزة الوصل	همزة القَطع
إذا جاء قبلها حرف مد، يحذف حرف المد لالتقاء الساكنين.	إذا جاء قبلها حرف مد، يكون مداً فرعياً.
إذا جاء قبلها نون ساكنة، تُحرك النون بحركة عارضة لالتقاء الساكنين.	إذا جاء قبلها نون ساكنة، يكون إظهار حلقي.
إذا جاء قبلها ميم ساكنة، تُحرك الميم بحركة عارضة لالتقاء الساكنين.	إذا جاء قبلها ميم ساكنة، يكون إظهار شفوي.
تدخل على حرف واحد فقط، وهو لام التعريف.	تدخل على جميع الأحرف و «أل»، ما عدا لام التعريف.











ثانيًا:

مواضع همزة الوصل.





كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

اذكركم أن: همزة الوصل:

هي همزة تثبت في الابتداء وتحذف في حالة الوصل، ويؤتى بها للتمكن من البدء بالساكن.

مــثـــال

﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

أين توجد همزة الوصل؟

توجد همزة الوصل في

الأفعال	الأسماء	الحروف
مثال	مثال	مثال
﴿ ٱنظُرۡ ﴾	﴿ ٱمۡرَأَةً ﴾	﴿ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

مواضع همزة الوصل في الأفعال:

م	الفعل	الثلاثي	الرباعي	الخماسي	السداسي
1	الماضي	×	×	√	√
2	المضارع	×	×	×	×
3	الأمر	√	×	√	√

نستنتج من الجدول، أن: همزة الوصل لا تدخل على الفعل المضارع مطلقًا، ولا على الفعل الرباعي مطلقًا، ولا على الفعل الماضي الثلاثي، لا تدخل همزة الوصل على الفعل المضارع لاستغنائه عنها بحرف المضارعة الذي يكون متحركًا.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

الابتداء بهمزة الوصل في الأفعال

بالضم

إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضماً لازماً

مـــثـــال

﴿ٱجۡتُثَّتۡ﴾ ﴿ٱنظُرۡ﴾

﴿ٱرۡكُضۡ﴾

بالكسر

إذا كان ثالث الفعل

مفتوحاً

مـــثـــال

﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ﴾

﴿ٱتَّقُواْ﴾

مكسوراً

مـــثـــال

﴿ٱكۡشِفۡ﴾

﴿ٱصۡبِرۡ﴾

مضموماً ضماً عارضاً

مـــثـــال

﴿ٱقۡضُوٓاْ﴾ ﴿ٱمۡشُواْ﴾ ﴿ٱبۡنُواْ﴾

﴿ٱئۡتُواْ﴾ ﴿ٱئۡتُونِي﴾



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

ملاحظة: يراعى عند العَدِّ أن:

همزة الوصل

تُعَدُّ حرفًا

الحرف المشدد

تُعَدُّ حرفين، مثل: ﴿ٱتَّقُوا۟﴾ فثالث الفعل هي التاء المتحركة بالفتح وليس القاف المضمومة فلذلك يبتدأ بهمزة الوصل بالكسر لأن ثالث الفعل مكسور، دون النظر إلى الضمة الأصلية التي على القاف.

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

شرح على كلمة: ﴿ٱقۡضُوٓاْ﴾

بالنسبة لهذا الفعل:

نجد أن أصله كان: (اقضِ)، دخلت عليه واو الجماعة بضاد مكسورة وياء مضمومة بعدها: (اقْضِيُوا) فلما استثقلت حركة كسرة الضاد وضمة الياء نقلت ضمة الياء إلى الضاد بعد سلبها حركتها فالتقى ساكنان هما الياء والواو؛ فحذفت الياء منعًا من التقاء الساكنين فأصبحت: (اِقْضُوا) بضم الضاد وحذف الياء، بذلك يكون كسر همزة الوصل عملاً بالأصل.

كما أن الفعل هنا أمر مبنى على حذف حرف العلة فلما أضيفت له واو الجماعة ضمت الضاد بدلاً من الكسرة لتناسب الواو فأصبحت الضمة ليست أصلية.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

علل:

إذا كانت حركة الحرف الثالث من الفعل مفتوحة بدأنا بهمزة الوصل بالكسر وليس بالفتح؟

الجواب: لأنه لو فُتحت لالتبس الخبر بالاستفهام، إذ أنَّ همزة الاستفهام دائمًا مفتوحة، مثل: «انْقَلَبُوا» إذا بُدِئَ بها مفتوحةً لكان فيها معنى الاستفهام.

سؤال

لماذا لا تأتي همزة الوصل ساكنة؟

الجواب: لأنها زائدة في بداية الكلمة ليتوصل بها إلى الحرف الساكن في أول الكلمة التي دخلت عليها، ولأنه لا يمكن الابتداء بساكن، فتدخل هي وتُحَرَّك للابتداء، وفي الوصل تسقط، **وهي أيضًا ليس لها مخرج محقق حتى يكون لها حركة أو سكون وصلاً.**



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

الابتداء بهمزة الوصل في الأسماء

يبتدأ بها بالكسر دائماً

إما قياسية

من مصدر لفعل، وهي المقيسة على قاعدة معينة، كقولهم: كل مصدر خماسي أو سداسي همزته همزة وصل، وكل اسم فاعل من الفعل الثلاثي يأتي على وزن فاعل)

وهي التي لها قاعدة معينة، مثل: (القواعد، الإعراب، موضع الكلمة).

إما سماعية

في الأسماء السبعة

وهي التي وردت عن العرب دون الرجوع إلى قاعدة معينة، والتي وردت في القرآن في سبع كلمات.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

أمثلة على القياسية

مصدر الفعل الماضي الخماسي

﴿ٱفۡتِرَآءً﴾
الماضي منه
«افترى»
خمس أحرف

﴿ٱخۡتِلَٰفِ﴾
الماضي منه
«اختلف»
خمس أحرف

مصدر الفعل الماضي السداسي

﴿ٱسۡتِكۡبَارًا﴾
الماضي منه
«استكبر»
ست أحرف

﴿ٱسۡتِغۡفَارُ﴾
الماضي منه
«استغفر»
ست أحرف



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

أمثلة على السماعية

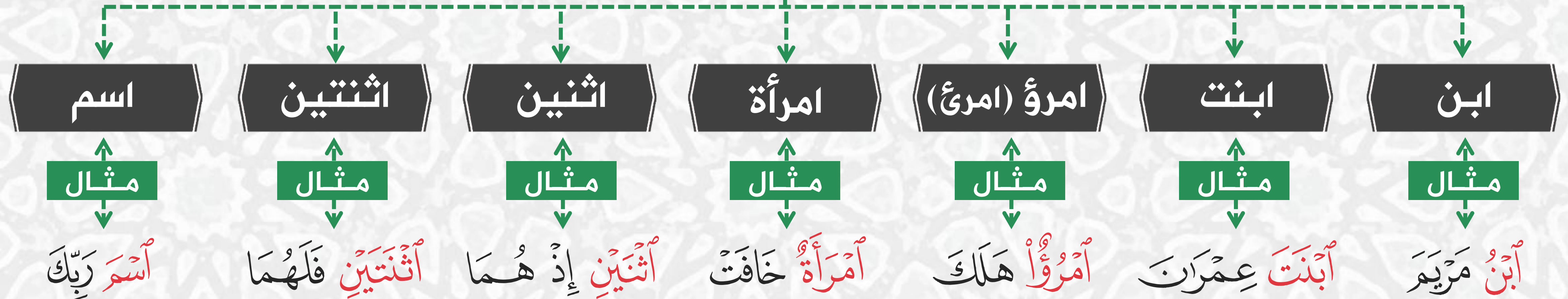
ابن	ابنت	امرؤ (امرئ)	امرأة	اثنين	اثنتين	اسم
مثال	مثال	مثال	مثال	مثال	مثال	مثال
ٱبۡنُ مَرۡيَمَ	ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ	ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ	ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ	ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا	ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا	ٱسۡمَ رَبِّكَ

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفي   الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِى

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتِ، امْرِىءٍ وَاثْنَيْنِ   وَامْرَأةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:



تنبيه:

في سورة الحجرات: (آية: 11)، إذا ابتدأنا بلفظ: «الاسم» فيجوز فيها وجهين: (اختبارًا لا اختيارًا)

1) الابتداء بهمزة الوصل الأولى مفتوحة وكسر اللام: (اَلِسْمُ).

2) الابتداء بلام مكسورة من عير همزة وصل فيها: (لِسْمُ)

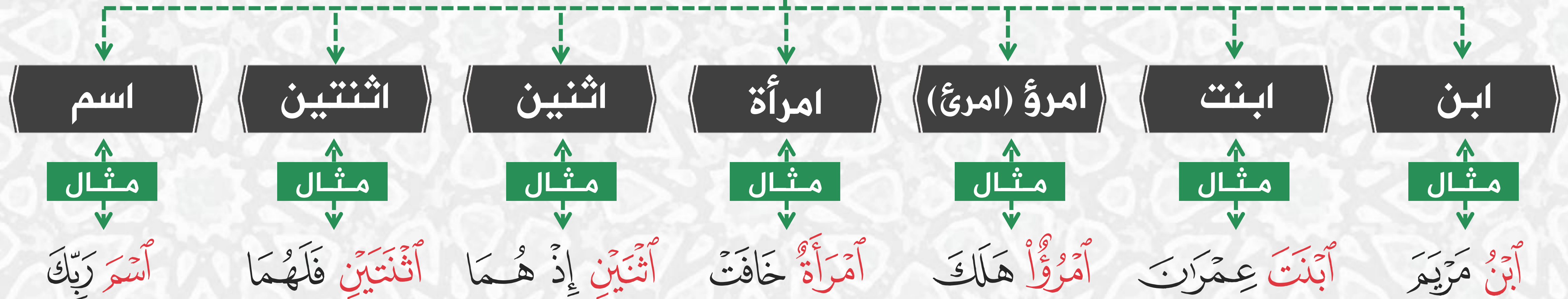
ملاحظة: كُسرت اللام في الحالتين بسبب التقاء الساكنين، وهما: (اللام، والسين)، والوجهان صحيحان ومقروء بهما حال الابتداء للقراء العشر، والوجه الأول هو المقدم في الأداء.

قال المتولي:

وفي بئس الاسم أبدأ بأل أو بلامه فقد صحّ الوجهان في النشر للملا



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:



يوجد أسماء سماعية أخرى ولم ترد في القرآن، مثل:

- ❖ **است**: من أسماء الدبر.
- ❖ **ابنم**: عبارة عن ابن وزيدت الميم.
- ❖ **ايم**: للقَسَم، وقد يُزاد فيها النون فيقال: (**وايمن الله**)، واختلف فيه العلماء كونه اسمًا أم حرفًا، والراجح أنه اسم، ويجوز أن يبتدأ بها بالفتح وهو الأرجح.



كيفية الابتداء بهمزة الوصل:

الابتداء بهمزة الوصل في الحروف

يبتدأ بها بالفتح دائماً، ولا توجد في القرآن إلا في أل التعريف

مثال

﴿ٱلَّذِى﴾ ﴿ٱلْأَرْضُ﴾ ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾ ﴿ٱلَّتِى﴾

وقد أشار العلامة: **الطيبي** إلى كيفية الابتداء بهمزة الوصل بقوله:

تُكْسَرُ فِي الْبَدْءِ مِنَ الْأسْمَـــاءِ	وَهْيَ مِنَ ال تُفْتَحُ كَـــ: الأنباء
وَكُسِرَتْ فِي الْفِعْلِ إلَّا أنْ يُضَــمّ	ثَالِثُهُ ضَمّاً لُزُوماً فَتُضَـــمّ





ثالثًا:

اجتماع همزتي الوصل والقطع معًا في كلمة واحدة.









عند اجتماع همزتي الوصل
والقطع معًا في كلمة واحدة.

دخول همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

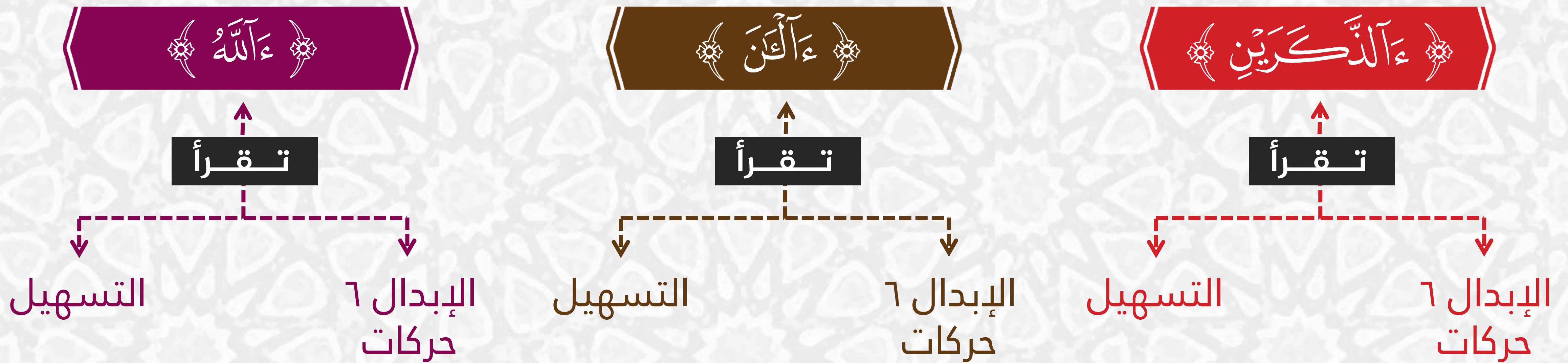


نبدل همزة القطع الساكنة حرف مد مجانساً لحركة همزة الوصل



عند اجتماع همزتي الوصل والقطع معًا في كلمة واحدة.

دخول همزة القطع على همزة الوصل



في هذه الكلمات الثلاث لا تحذف همزة الوصل. في (ال)



عند اجتماع همزتي الوصل والقطع معًا في كلمة واحدة.

اجتماع همزتي القطع والوصل في الأفعال : تحذف همزة الوصل وتبقى همزة القطع التي للاستفهام ، وذلك لا يكون إلا في الأفعال التي لو تجردت عنها همزة القطع التي للاستفهام لبدأنا بهمزة الوصل مكسورة ، والوارد في ذلك بالقرآن سبعة مواضع هي :

المواضع		أصلها
١ـ ﴿ أَتَّخَذْتُمْ ﴾ (١)	←	أَاتَّخذتم.
٢ـ ﴿ أَطَّلَعَ ﴾ (٢)	←	أَاطَّلَع.
٣ـ ﴿ أَفْتَرَى ﴾ (٣)	←	أَافْتَرَى.
٤ـ ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾ (٤)	←	أَاستكبرت.
٥ـ ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ ﴾ (٥)	←	أَاستغفرت.
٦ـ ﴿ أَصْطَفَى ﴾ (٦)	←	أَاصطفى.
٧ـ ﴿ أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ (٧)	←	أَاتَّخذناهم.



عند اجتماع همزتي الوصل والقطع معًا في كلمة واحدة.

وقد أشار العلامة: الطيبي إلى همزتي القطع والوصل عند اجتماعهما بقوله:

وَهَمْزُ وَصْلٍ إنْ عَلَيْهِ دَخَـــــلَا	هَمْزَةُ الِاسْتِفْهَامِ: أبْدِلْ، سَهِّـــلَا
إنْ كَـــانَ هَمْزَ «ال» وَإلَّا فَاحْذِفَا	كَـــ: اتخذتم، افتري، وَاصطفي
وَآخِرُ الْهَمْزَيْنِ إنْ يَسْكُنْ وَجَــبْ	إبْدَالُهُ مَدّاً كَـ: ءَاتِ مَنْ طَلَـــبْ
كَذَا: وَأُوتِينَا، و إيتاء، اعْـــدُدَا	وَاؤتمنائتوني ائــت : حَالَ الِابْتِدَا



متى تحذف همزة الوصل رسماً؟

سؤال

متى تُحذف همزة الوصل في الرسم واللفظ؟

1- إذا تقدمت همزة القطع الاستفهامية على همزة الوصل في الأفعال، مثل الأفعال الموجودة في الشريحة السابقة.

2- إذا سبقت بلام الجر أو التوكيد، مثل: «الرؤيا» تصبح: «للرؤيا».

3- تحذف من كلمة «اسم» في البسملة، فدخلت الباء على «اسم»؛ فأسقطت الهمزة رسمًا ولفظًا.

4- في فعل الأمر: الهمزة التي دخلت عليها الواو والفاء في: «وسئلهم»، «فسئل» وتصريفاته في جميع المواضع.

5- في كلمة: «يبنؤم»، حذفت الهمزة رسمًا ولفظًا.

6- لفظ: «لئيكة» تحذف وصلاً، وعند الابتداء - اختبارًا وليس اختيارًا- تثبت وتحرك بالفتح لحفص.



ملخص الابتداء بهمزة الوصل:

يُبتدأ بهمزة الوصل بـ:

الفتح

عند الابتداء بها في (ال التعريف).

الضمة

عند الابتداء بها في الأفعال المضموم ثالثها ضما لازما.

الكسر

فيما عدا ذلك، أي في:

الأفعال المضموم ثالثها ضما عارضا، أو مكسور ثالثها أو مفتوح ثالثها، وفي جميع الأسماء سواء كانت سماعية أو قياسية.



يقول ابن مالك في ألفيته:

للوَصْلِ هَمْزٌ سابقٌ لا يَثْبُتُ   إلَّا إذا ابْتُدِي بهِ كاسْتَثْبِتُوا
وَهُوَ لفِعْلٍ ماضٍ احْتَوَى على   أكثَرَ مِنْ أربعةٍ نَحْوُ انْجَلَى
والأمْرِ والمصدَرِ منهُ وكَذَا   أمْرُ الثلاثِي كاخْشَ وامْضِ وانْفُذَا
وفي اسمٍ اسْتٍ ابنِ ابْنِمٍ سُمِعْ   واثْنَيْنِ وامْرِئٍ وتأنيثٍ تَبِعْ
وايْمُنُ هَمْزُ ألْ كذا ويُبْدَلُ   مَدًّا في الاستفهامِ أوْ يُسَهَّلُ



قواعد همزتي القطع والوصل:

كثيرًا ما نقرأ أنه بإدخالنا حرف الفاء أو الواو على الكلمة نستطيع أن نميز همزة القطع حينها من همزة الوصل ونلاحظ اختفائها عند النطق أو ظهورها، لكن اليوم عند قراءتي للمعجم لاحظت وجود كلمات كثيرة تتواجد بهمزة القطع وأدخلت عليها الأحرف ونطقتها فلم تختفِ، ومنها: إقتلع، إنطلق، إستتر، إستقام، إبتكر، إبتلى، إبتل، إبتدع، إنفجار، إعترض، إعترف، إعتكس، إعتكف ... إلى آخره، **ألیس من المفترض أن يبتدأ بهذه الكلمات بهمزة وصل؟ أم ماذا؟**
وما هي القاعدة الأصلية للتفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل؟

الجواب:

- أن الفعل إذا كان في حال المضارع مضمومًا حرف المضارعة فيه، فهمزته في الماضي والأمر أو الأمر همزة قطع، وإلا فهمزة وصل، مثال ذلك:
- ذهب - يَذهبُ - اذهبْ: **همزة وصل.**
- أقبل - يُقبلُ - أقبلَ أقبِلْ: همزة قطع.
- انطلق - يَنطلق - انطلقَ انطلِقْ: **همزة وصل.**
- استخرج - يَستخرجُ - استخرجَ استخرِجْ: **همزة وصل.**

فتحصّل أن الرباعي همزته قطع، وما عداه وصل، إلا بعض الأفعال الثلاثية.

قاعدة: أمر الأفعال الثلاثية كلها همزة وصل، مثل: اكتب، اقرأ، ادرس.



قواعد همزتي القطع والوصل:

❖ إذن: يُستدل على همزة الوصل في الأفعال بفتح الياء في الفعل المضارع:
مثال: اذهب - <-يَذهب

❖ هذا يعني أنه إذا استشكل على الكاتب هل يكتب اجتهد أو إجتهد مثلاً، فعليه أن يـأتي بالمضارع من الفعل يَجتهد فإن كانت الياء مفتوحة فهذا يعني أنها همزة وصـل وليسـت همزة قطع، وفي هذا المثال تكون الهمزة همزة وصل وتكتب اجتهد.

❖ أما حركة همزة الوصل في الأفعال فهي مكسورة أو مضمومة تبعاً لعين الفعل المضارع:

❖ فهي مكسورة إذا كانت عين الفعل المضـارع مفتوحـة أو مكسـورة (يـذهَب - <-اِذهـب)، (يضرب - <-اِضرب).

❖ وهي مضمومة إذا كانت عين المضارع مضمومة، مثال: (يكْتب - <-أُكتب)

❖ وهي مضمومة فيما بُني للمجهول من ماضي الخماسي والسداسي مثل: اُعتُمد، اُستُخرج.

❖ ويجوز الكسر والضم في مثل (اعتاد واختار)، مبنيين للمجهـول فنقـول (اِعتيـد و اُعتيـد)، (اِختير و اُختير).



متى تحذف همزة الوصل من كلمة : (ابن)

- تحذف همزة ابن في ثلاث مواضع:
  ❖ إذا وقعت بين علمين الثاني والد الأول ولم تقع (ابن) في بداية السطر: محمد بن عبدالله.
  ❖ إذا سبقت بحرف نداء: يا بن عبد الله.
  ❖ إذا سبقت بهمزة الاستفهام: أبنك محمد؟

- تحذف همزة (امرؤ ، امرأة) :
  ❖ إذا سبقت بـ (أل) : فتصيران (المرء ، المرأة) .

إذن: تحذف همزة (ابن) لفظًا وكتابةً إذا وقعت بين عَلَمَين، ثانيهما أب للأول، وكان لفظ (ابن) صفة للعَلَم الأول وليس مخبراً به عنه، ولم يقع في أول السطر، مثل: كان خالد بن الوليد قائداً عظيماً. أو: زارني صديقي محمد بن عبد الرزاق.
وإذا حُذفت همزة (ابن) لفظاً وكتابةً بالشروط المذكورة، لم يُنوَّن العلَم الأول إن كان قابلاً للتنوين. نقول:
عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، ولا يقال (عليٌّ بن أبي طالب ..)، والسبب في عدم تنوين العلم الأول هنا شدّة اتصال الصفة بالموصوف كأنه جزء منها.

فإذا اختل شرط من الشروط المذكورة، وجب إثبات ألف (ابن) كتابة، وتنوين العلم الأول إن كان حقه التنوين. نقول:
صالحٌ ابنِ جارنا مهندس (لعدم وقوع لفظ (ابن) بين عَلَمَين.
إنّ خليلاً ابنُ عبد الله (لأن لفظ ابن مُخبرٌ به هنا عن العلَم الأول وليس صفة له، (خليل اسم إن وابن عبد الله خبرها).



الأسئلة والمناقشة

باب همز الوصل



السؤال الأول اختر الإجابة الصحيحة:

١-	همزة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج.	(	همزة الاستفهام	-	همزة القطع	-	همزة الوصل)
٢-	لا تحذف همزة الوصل في الدرج في:	(	مد الفرق	-	التقاء الساكنين	-	جميع أحوالها)
٣-	الفعل المضارع تكون همزته:	(	همزة وصل	-	همزة قطع	-	كلاهما)
٤-	همزة القطع هي همزة:	(	زائدة	-	أصلية	-	كلاهما)
٥-	همزة الوصل تأتي في:	(	أول الكلمة	-	وسط الكلمة	-	آخر الكلمة)
٦-	همزة القطع تأتي:	(	للاستفهام	-	ساكنة	-	كلاهما)
٧-	يحذف حرف المد إذا جاء وصلاً قبل:	(	همزة القطع	-	همزة الوصل	-	كلاهما)
٨-	نبتدئ بهمزة الوصل بالضم في الأفعال التي ثالثها:	(	ضم عارض	-	ضم أصلي	-	كلاهما)
٩-	نبتدئ بهمزة الوصل في الحروف بـ:	(	الفتح	-	الضم	-	الكسر)
١٠	نبتدئ بهمزة الوصل في الأسماء بـ:	(	الفتح	-	الضم	-	الكسر)



السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	ثالث حرف في الفعل: ﴿ٱتَّقَوۡا۟﴾ هو:	(	التاء المفتوحة	-	القاف المضمومة	-	الواو المدية	)
١٢	عدد الأسماء السماعية التي وردت في القرآن:	(	تسع أسماء	-	عشرة أسماء	-	سبع أسماء	)
١٣	إذا تقدمت همزة القطع على همزة الوصل، يسمى	(	مد بدل	-	مد فرق	-	كلاهما	)
١٤	إذا تقدمت همزة الوصل على همزة القطع، يسمى	(	مد بدل	-	مد فرق	-	كلاهما	)
١٥	عند اجتماع همزتي القطع والوصل في الافعال	(	تحذف همزة القطع	-	تبقى الهمزتان	-	تحذف همزة الوصل	)
١٦	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسمًا إذا دخلت عليها	(	همزة الاستفهام	-	لام الجر	-	من الجارة	)
١٧	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسمًا في: (اسأل)	(	إذا سبق بواو	-	إذا سبق بفاء	-	كلاهما	)
١٨	تحذف همزة الوصل لفظًا ورسمًا في: (امرأة)	(	إذا سبق بواو	-	إذا سبق بأل	-	كلاهما	)
١٩	إذا جاء بعد الميم الساكنة همزة وصل يسمى:	(	التقاء ساكنين	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)
٢٠	إذا جاء بعد الميم الساكنة همزة قطع يسمى:	(	التقاء ساكنين	-	الإخفاء الشفوي	-	الإظهار الشفوي	)



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
1	﴿ٱجۡتُثَّتۡ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
2	﴿ٱسۡتَغۡفِرۡ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
3	﴿ٱبۡنُ مَرۡيَمَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
4	﴿ٱمۡشُواْ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
5	﴿ٱفۡتِرَآءً﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
6	﴿ٱنظُرۡ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
7	﴿ٱمۡكُثُوٓاْ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
8	﴿ٱسۡتِحۡيَآءٖ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
9	﴿ ٱصۡبِرۡ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
10	﴿ ٱخۡتِلَٰفِ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
11	﴿ ٱرۡكُضۡ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
12	﴿ ٱبۡنَتَىَّ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
13	﴿ ٱقۡضُوٓاْ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
14	﴿ ٱتَّقُواْ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
15	﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
16	﴿ ٱسۡتُضۡعِفُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
17	﴿ٱكۡشِفۡ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
18	﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
19	﴿ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
20	﴿ٱسۡلُكۡ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
21	﴿ٱمۡرَأَةَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
22	﴿ٱسۡتِكۡبَارًا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
23	﴿ٱبۡنُواْ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
24	﴿ٱلۡبَابَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
25	﴿ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
26	﴿ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
27	﴿ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
28	﴿ ٱئْتُوا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
29	﴿ ٱسْتِغْفَارُ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
30	﴿ ٱتَّبَعَكُمَا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
31	﴿ ٱرْكَب ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
32	﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
33	﴿ ٱللَّغۡوَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
34	﴿ ٱتَّبَعَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
35	﴿ ٱئۡتُونِي ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
36	﴿ ٱدۡعُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
37	﴿ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
38	﴿ ٱسۡتُحۡفِظُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
39	﴿ ٱلۡأٓخِرِ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
40	﴿ ٱبۡنَهُۥ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
41	﴿ ٱتَّخَذَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
42	﴿ ٱئۡذَن لِّي ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
43	﴿ ٱسۡجُدُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
44	﴿ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
45	﴿ ٱلۡأَرۡضَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
46	﴿ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
47	﴿ ٱسۡتَغۡفِرُواْ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
48	﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
49	﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
50	﴿ ٱسْتَجِيبُوا۟ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
51	﴿ٱسْمَ رَبِّكَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
52	﴿ ٱتَّبَعَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
53	﴿ ٱذْكُرُوا۟ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
54	﴿ ٱئْتِ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
55	﴿ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
56	﴿ ٱحْشُرُوا۟ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
57	﴿ٱكۡفُرۡ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
58	﴿ٱئۡتِيَا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
59	﴿ٱسۡتُهۡزِئَ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
60	﴿ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
61	﴿ٱبۡتِغَآءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
62	﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
63	﴿ٱغۡتَرَفَ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
64	﴿ٱخۡتِلَٰفًا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
65	﴿ ٱئْتُونِى ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
66	﴿ ٱلْحَمْدُ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
67	﴿ ٱصْبِرُوا۟ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
68	﴿ ٱسْتَكْبَرُوا۟ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
69	﴿ ٱبْتَلَىٰٓ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
70	﴿ ٱدْعُوا۟ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
71	﴿ ٱؤْتُمِنَ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
72	﴿ ٱرْحَمْهُمَا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
73	﴿ ٱسۡتَطَعۡتَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
74	﴿ ٱعۡتَمَرَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
75	﴿ ٱمۡكُثُوٓاْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
76	﴿ ٱحۡكُم ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
77	﴿ ٱلسَّامِرِيُّ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
78	﴿ ٱئۡتِنَا ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مكسور»
79	﴿ ٱجۡتَمَعَتِ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
80	﴿ ٱسۡكُنُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
81	﴿ ٱهۡتَدَىٰ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
82	﴿ ٱسۡتَوَىٰ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
83	﴿ ٱلۡحَوَارِيِّـۧنَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
84	﴿ ٱبۡتِغَآءَ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
85	﴿ ٱخۡتَرۡتُكَ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
86	﴿ٱدۡخُلُواْ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
87	﴿ٱئۡتُواْ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم عارض»
88	﴿ ٱلۡكِبَرَ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
89	﴿ ٱلنَّبِيِّ ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
90	﴿ ٱتَّخَذُوهُ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
91	﴿ ٱرْتَابُوٓاْ ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
92	﴿ ٱقْنُتِي ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
93	﴿ ٱلَّتِي ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
94	﴿ ٱحْشُرُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»
95	﴿ ٱنتِقَامٍ ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
96	﴿ ٱذْكُرُواْ ﴾		√		لأن ثالث الفعل: «مضموم ضم أصلي»



كيف نبتدئ بهمزة الوصل، مع بيان السبب؟

م	الكلمة	الفتح	الضم	الكسر	السبب
97	﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء السماعية السبعة»
98	﴿ٱخۡتِلَٰفَا﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»
99	﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
100	﴿ٱتَّبَعَكُمَا﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
101	﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
102	﴿ٱلۡمُضۡطَرَّ﴾	√			لأنها دخلت على: حرف «ال» التعريف
103	﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ﴾			√	لأن ثالث الفعل: «مفتوح»
104	﴿ٱبۡتِغَآءَ﴾			√	لأنها من: «الأسماء القياسية»



التكليف

الخامس عشر

15

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى



التكليف البيتي الخامس عشر:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الخامس عشر مستعينًا بالله عز وجل.

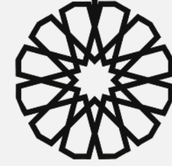
ملاحظة مهمة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/Zg5FJFYzYtr851gW9








شرح منظومة المقدمة الجزرية

بابُ الوقف على أواخر الكَلِم



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة

باب الوقف على نهاية الكلم على اليوتيوب.





https://youtu.be/qem3Rd8ijb4



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب الوقف على نهاية الكلم من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← كيفية الوقف على الكلمات معتلة الآخر، والكلمات صحيحة الآخر.
- أن تُعَرِّفَ ← السكون المحض والروم والإشمام مع ذكر حالاتها مع الأمثلة.
- أن تميز ← بين الوقف بالحذف والوقف بالإبدال وأن تقارن بين الروم والإشمام والإختلاس
- أن تذكر ← أقوال العلماء في هاء الكناية من حيث الإشمام والروم.
- أن تذكر ← موانع الروم والإشمام مع الأمثلة.
- أن تعدد ← أوجه الوقف على الكلمات الخاصة بباب المد.



هذا اللقـاء
يحتوي على
أكـثر من:



سؤال
وجواب

من ضمنها أسئلة التكليف البيتي



باب
الوقف على
أواخر الكلم

من البيت ١٠٤ إلى ١٠٥



باب الوقف على أواخر الكَلِم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ　　إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَـرَكَهْ

حَـرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِـمْ　　إِشَارَةً بِالضَّمْ في رَفْعٍ وَضَمْ





الوقف على أواخر الكلم



 متن الجزرية 





ويســـــمى هذا البـــــاب أيضًا، بـ:

❖ الوقف على مرســــوم الخـــــط.

❖ الوقف بالحـــــذف والإثبـــــات.





هذا الباب

مرتبط بموضوعات

التقاء الساكنين، وباب المد وهاء الكناية، والرسم العثماني، وتفخيم وترقيق الراء.



تعريف الوقف وحالاته:

تعريف الوقف.

هو قطع الصوت على آخر الكلمة زمنًا ما، يتنفس فيه القارئ عادة بنية استئناف القراءة، ولا يأتي في وسط الكلمة، ولا بين الكلمتين المتصلتين رسمًا، لابد من التنفس عادةً حتى لا يشبه السكت،

للوقف حالتان:

الحالة الأولى

ما يوقف به من أوجه الوقف على أواخر الكلم، من: سكون محض وروم وإشمام وحذف وإبدال،

«وهو محور هذه المحاضرة»

الحالة الثانية

ما يوقف عليه وما يبتدأ به،

«وهذا من جهة المعنى»



ما هي فائدة الروم والإشمام؟

لبيان الحركة الأصلية التي
تثبت في الوصل للحرف الموقوف
عليه؛ ليظهر للسامع في حالة الرَّوم،
وللناظر في حالة الإشمام كيف تلك
الحركة، كما أن الرَّوم والإشمام لا
يضبطان إلا بالتلقي والمشافهة
من القراء المتقنين.



أقسام الوقف على نهاية الكلم:

الوقف على الكلم

معتلة الآخر (حروف المد)

بإثبات حرف المد

صحيحة الآخر

الوقف بالحذف

الوقف بالإبدال

الوقف بالسكون المحض

الوقف بالروم

الوقف بالإشمام



صـــور الوقـــــف على الكلمات المعتلة الآخر

خمس صور، وهي:

ثابت رسمًا (وقفًا ووصلًا)

ثابت رسمًا محذوف وصلاً

ثابت رسمًا محذوف لفظًا

محذوف رسمًا ثابت لفظًا

محذوف رسمًا محذوف لفظًا



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

صور الوقف على الكلمات المعتلة الآخر

ثابت رسـما (وقفًا ووصلًا)

﴿وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا﴾

﴿وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ﴾

﴿كَانُواْ يَكۡسِبُونَ﴾

ثابت رسما محذوف وصلاً

❖ السكون المستطيل، مثل:

﴿لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ﴾

❖ مد العوض، مثل:

﴿أَبَدًاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾

❖ خشية التقاء الساكنين، مثل:

﴿أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ﴾

ثابت رسما محذوف لفظًا

السكون الدائري مثل:

﴿قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ﴾ الموضع الثاني،

﴿وَثَمُودَاْ﴾

﴿سَلَٰسِلَاْ﴾

محذوف رسمًا ثابت لفظًا

❖ صلة هاء الضمير،

مثل: ﴿لِمِثۡلِهِۦٓ أَبَدًا﴾

❖ ياءات الزوائد،

مثل: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾

❖ حرف المد المشار إليه،

مثل: ﴿وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ﴾

❖ التنوين على همزة،

مثل: ﴿مَآءٗ ثَجَّاجٗا﴾

محذوف رسمًا محذوف لفظًا

بسبب الجزم، مثل:

﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ﴾

بسبب البناء مثل:

﴿وَأَنَّهُ عَنِ﴾

«ما» الإستفهامية المجرورة، وهي:

«عَمَّ، لِمَ، فِيمَ، مِمَّ، بِمَ»



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

الألفات السبع برواية حفص، هي:

﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ ﴿أَنَا۠﴾ ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ ﴿قَوَارِيرَا۠ ١٥﴾

جميع هذه الألفاظ رُسِم فوق ألفاتها سكون مستطيل، للدلالة على: (أنَّ حرف المد ثابت وقفًا محذوف وصلاً)

ما عدا لفظ: ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ رسم قوق ألفها سكون دائري لأن تُقرأ وقفًا بوجهين: (حذف وإثبات الألف، «سلاسل، سلاسلا»

بينما إذا جاء بعد لفظ: ﴿أَنَا۠﴾ همزة وصل لا يرسم فوقها سكون مستطيل، مثل: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ لأنها محذوفة وصلاً لالتقاء الساكنين.



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

إذا كان حرف المد ثابتًا في الرسم.

ألف مدية آخر الكلمة		واو مدية آخر الكلمة		ياء مدية آخر الكلمة	
﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾	﴿ رَّبَّنَا ﴾	﴿ فَأۡتُواْ ﴾	﴿ ٱدۡعُواْ ﴾	﴿ نُنجِي ﴾	﴿ يَهۡدِي ﴾
يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها
بالهدَى	ربطنَا	فأتُو	ادعُو	ننجِي	يهدِي



الوقف على الكلمات معتلة الآخر:

إذا كان حرف المد محذوفًا في الرسم، فالوقف بالحذف تبعًا للرسم.

ألف مدية محذوفة رسمًا		واو مدية محذوفة رسمًا		ياء مدية محذوفة رسمًا	
﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾	﴿وَأَنَّهُ عَنِ﴾	﴿وَيَمْحُ ٱللَّهُ﴾	﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾	﴿مَّا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا﴾	﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾
يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها
أيُّهْ	وَأنَّهْ	وَيَمْحْ	يَدْعْ	يُؤْتْ	واخْشَوْنْ
		«يدخلها الروم والإشمام»	«يدخلها الروم والإشمام»	«يدخلها الروم»	«يدخلها الروم»



الوقف على الكلمات صحيحة الآخر:

الوقف بالحذف، ومعناه: «الإلغاء»

حذف تنوين الضم والكسر وتنوين الفتح فقط في الأسماء المقصورة

﴿وَإِسۡتَبۡرَقٞ﴾ ← يوقف عليها ← وإستبرقْ

﴿هُدٗى﴾ ← يوقف عليها ← هدى

﴿سُندُسٖ﴾ ← يوقف عليها ← سندسْ

حذف صلة هاء الضمير

﴿وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦٓ إِنَّهُمۡ﴾ ← يوقف عليها ← وملايْهْ

﴿فَٱلۡتَقَطَهُۥٓ ءَالُ﴾ ← يوقف عليها ← فالتقطهْ

ومن أنواع الحذف أيضًا: الياء الزوائد، وصلة ميم الجمع



الوقف على الكلمات صحيحة الآخر:

الوقف بالإبدال

إبدال تنوين الفتح ألفاً

﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾ يوقف عليها هنيئًا

﴿ مَسۡجِدًا ﴾ يوقف عليها مسجدًا

إبدال التاء المربوطة هاءً

﴿ ٱلشَّجَرَةَ ﴾ يوقف عليها الشجرهْ

﴿ بِنِعۡمَةِ ﴾ يوقف عليها بنعمهْ

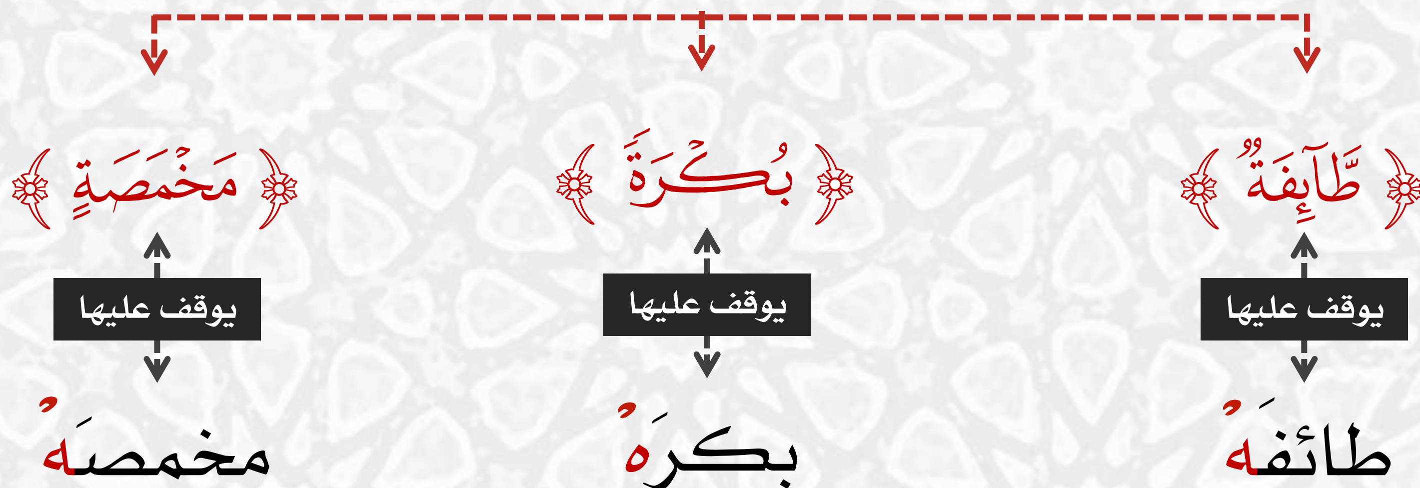


الوقف على الكلمات صحيحة الآخر:

ملاحظة



إذا كانت الكلمة الموقوف عليها آخرها تاء مربوطة منونة بـ: (الفتح أو الضم أو الكسر) فإنه يوقف عليها بالحذف والإبدال، أي حذف التنوين وإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة، نحو:





الوقف على الكلمات صحيحة الآخر:

كيف نقف على:

مد العوض

﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾

نقف عليها بالإبدال، أي: بإبدال تنوين الفتح إلى ألف.

الأسماء المقصورة

﴿هُدًى﴾

نقف عليها بحذف التنوين ونقف على الألف الأصلية التي بالكلمة.

تاء التأنيث المنونة

﴿جَنَّةً﴾

نقف عليها بحذف التنوين ثم إبدال التاء إلى هاء ساكنة.



أسئلة على الوقف بالحذف والإبدال:

كيف يوقف على الكلمات التالية: من حيث الحذف والإبدال فقط.

1. ﴿ طَآئِفَةٌ مِّنۡهُمۡ ﴾
يوقف عليها بالحذف والإبدال

2. ﴿ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ ﴾
يوقف عليها بالحذف

3. ﴿ مُّبِينٌ ۝١٥ قَالَ ﴾
يوقف عيها بالحذف

4. ﴿ خَاوِيَةٌ ﴾
يوقف عليها بالحذف والإبدال

5. ﴿ قُصُورًا ۝١٠ بَلۡ ﴾
يوقف عليها بالإبدال

6. ﴿ هُدًى ﴾
يوقف عليها بالحذف

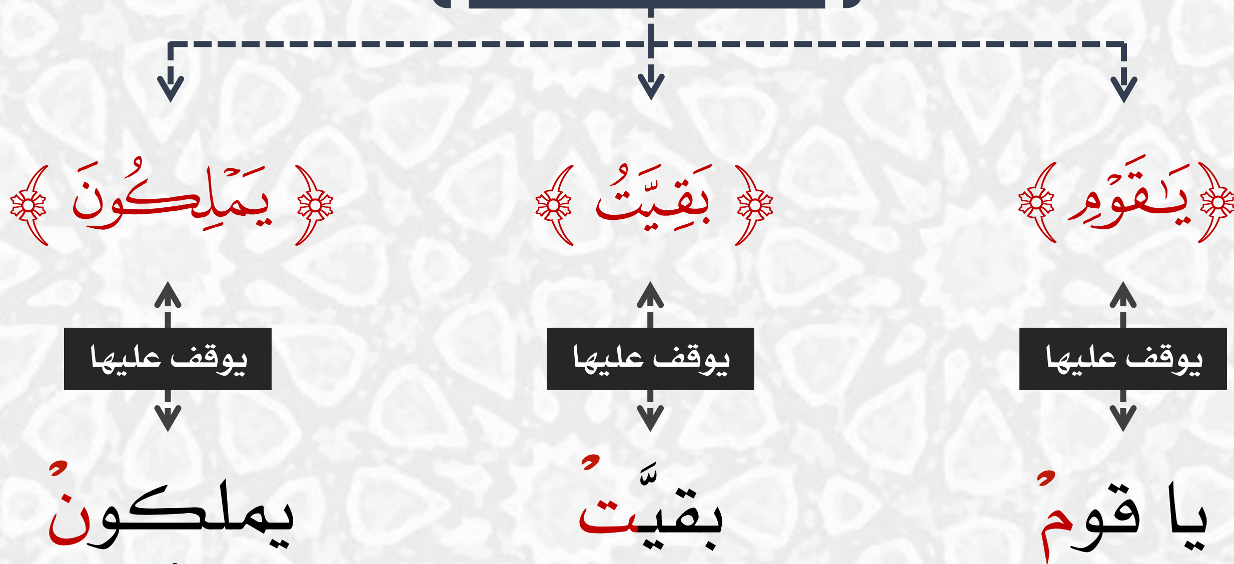
7. ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾
يوقف عليها بالحذف



الوقف بالسكون المحض

السكون المحض

هو السكون الخالص من الـروم (نطقاً) ومن الإشمام (هيئـةً، أي شـكل الشـفتين)، وهـو الأَصل في الوقف لأن العرب لا تقف على حركة كاملة.



من غير روم ولا إشمام لأن الحرف الأخير مفتوح.

ملاحظات في الوقف بالسكون المحض:

معنى السكون: هو خلو الحرف من الحركة عند الوقف عليه، ويسمى أيضًا بالسكون الخالص أو السكون المجرد، الوقف بالسكون المحض يكون في كلِ من الساكن سكونًا أصليًا، والمرفوع، والمنصوب، والمجرور، ويستوي في ذلك المخفف والمشدد والمُنوَّن، ويراعى النبر أي التشديد مع السكون في حالة الوقف على الحرف المشدد، والقلقلة في حروف (قطب جد) وزمن صوت الحرف من رخاوة وتوسط.



الوقف بالسكون المحض

السكون المحض

هو السكون الخالص من الــروم (نطقاً) ومن الإشمام (هيئــةً، أي شـــكل الشـــفتين)، وهـــو الأصل في الوقف لأن العرب لا تقف على حركة كاملة.

مـــثـــال

﴿يَـٰقَوۡمِ﴾	﴿بَقِيَّتُ﴾	﴿يَمۡلِكُونَ﴾
يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها
يا قومْ	بقيَّتْ	يملكونْ

من غير روم ولا إشمام لأن الحرف الأخير مفتوح.

قال ابن الجزري في الطيبة: وَالأصْلُ في الوَقْفِ السُّكُونُ وَلَهُمْ ... في الرَّفْعِ وَالضَّمِ اشْمِمَنَّهُ ورُمْ

وقال الطيبي في المفيد في التجويد: قَدْ جُعِلَ السُّكُــــونُ أصْــلَ ألْوَقفِ ... فَقِــــفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْـــــثُ تُلْفِي



الوقف بالروم:

الـــروم

هو خفض الصوت عند الوقف، أو هو الإتيان ببعض الحركــة بحيث يســمعها القريــب دون البعيد، ويكون في المضــموم والمكسور.

مـــثـــال

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ ﴿ يُضَعَفُ ﴾ ﴿ وَلَا تَمَشِ ﴾

ملاحظات عند أداء الروم

الروم هو الإتيان بثلث الحركة، أي أن: المحذوف مـن الحركــة أكثــر مـن الثابت، ومن ثمَّ يَضْعُف صوتها لقِصَر زمنها فيسمعها القريب المصغي حتى لو كان كفيف البصر.



الوقف بالروم:

الــروم

هو خفض الصوت عند الوقف، أو هو الإتيان ببعض الحركة بحيث يسمعها القريب دون البعيد، ويكون في المضموم والمكسور.

مــــثـــال

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ ﴿ يُضَعَفُ ﴾ ﴿ وَلَا تَمَشِّ ﴾

قال الشاطبي في حرز الأماني ووجه التهاني:

وَرَومُك إسماعُ المحرَّك واقفًا ... بِصوتٍ خفي كلِّ دانٍ تنولاً

قال ابن الجزري في الطيبة:

والروم الإتيان ببعض الحركة ... إشمامهم إشارة لا حركة

وقال الطيبي في المفيد في التجويد:

وَالَّــــــرْوُم: الاِتْيَانُ بِبِعْضِ الْكَسرَةِ ... وَقْفًا، وَهَكـــــذَا بِبَعْــــضِ الضَّمَّةِ



الوقف بالروم:

ملاحظات وتنبيهات في الروم

1

عنـد الوقـف بـالروم على الحرف المنون المضموم أو المكسـور فإننـا نحـذف التنـوين ونقـف بـبعض حركته.





الوقف بالروم:

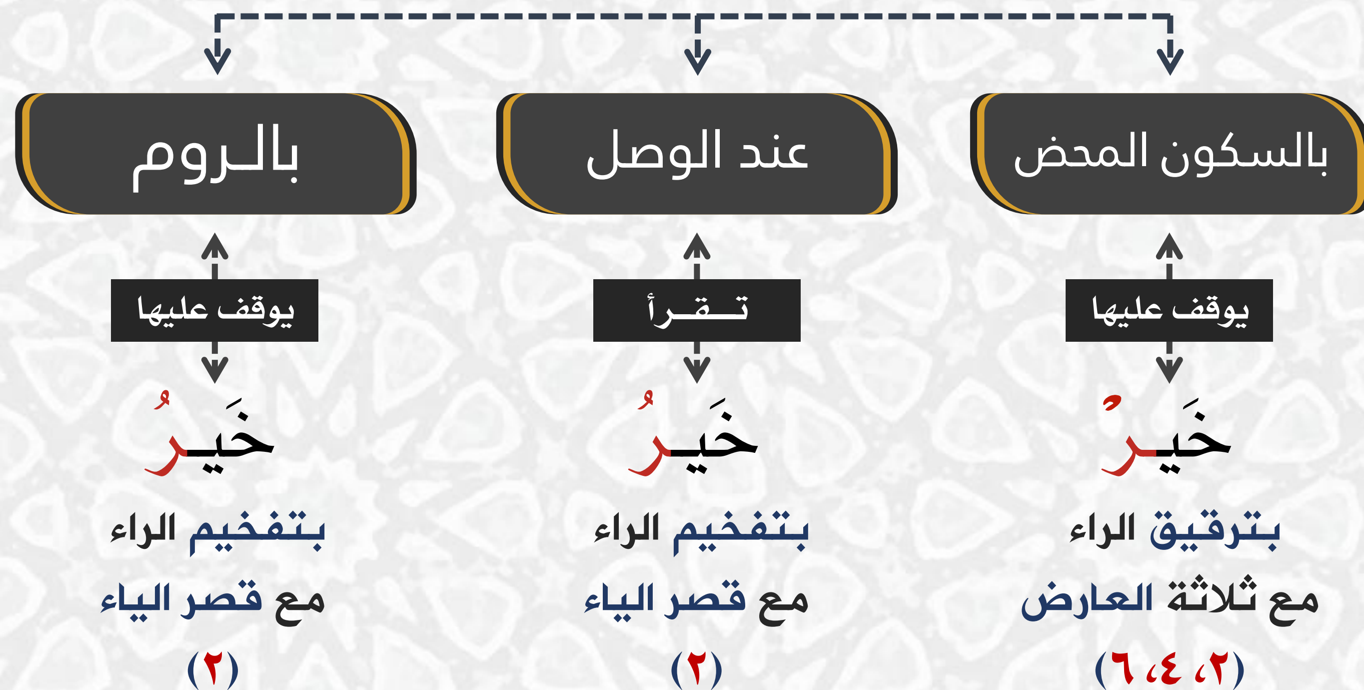
ملاحظات وتنبيهات في الروم

2

تعامل الكلمة الموقوف عليها بالروم معاملة الوصل.

لقول الإمام الشاطبي:

«رومهم كما وصلهم».





الوقف بالروم:

ملاحظات وتنبيهات في الروم

3

لم يقع الروم، «يُعبر عنه البعض بالاختلاس» في وسط الكلمة من رواية حفص عن عاصم إلا في موضع واحد من القرآن الكريم من سورة يوسف الآية (11)

لماذا لا يأتي الروم مع السكون؟

لأنه لا يوجد حركة حتى يؤتها بثلثها عند القراءة.

﴿ مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ [يوسف:١١]

ما هو تعريف الاختلاس؟

الاختلاس: هو الاتيان بثلثي الحركة والذهاب بثلثها، وهو عيب في القراءة يجب تجنبه؛ إلا الثابت في الرواية، وبالنسبة لحفص ليس له اختلاس في القرآن إلا في هذا اللفظ: ﴿تَأۡمَ۫نَّا﴾



ما هو الفرق بين:

الروم	الاختلاس
هو الإتيان بثلث الحركة والذهاب بثلثيها، أي تضعيف صوتها.	هو الإتيان بثلثي الحركة والذهاب بثلثها، أي الإسراع بقراءة الكلمة.
لا يكون إلا بالوقف على الكلمة	يكون في الوقف وفي الوصل.
لا يكون إلا في المضموم والمكسور	يكون في الحركات الثلاث.
لا يكون إلا في آخر الكلمة.	يكون في وسطها أو في آخرها.



الوقف بالإشمام

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعَيْد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت، ويكون في المضموم فقط.

مثال

﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿يَنطِقُ﴾ ﴿يَشَآءُ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

ملاحظات عند أداء الإشمام

عند ضم الشفتين للإشمام يكون عقب سكون الحرف الأخير من غير تراخٍ، فإن وقع التراخي يصبح إسكانًا محضًا لا إشمامًا.

والوقف بالإشمام يكون في المضموم سواء كان مخففًا أو مشددًا أو منونًا، والسبب في ذلك: أن الضمة هي التي تناسب ضم الشفتين عند النطق بالإشمام.

الوقف بالإشمام يشبه الوقف بالسكون المحض فيما يتعلق بمقدار المد أو القلقلة أو التفخيم أو الترقيق.



الوقف بالإشمام

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعَيْد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت، ويكون في المضموم فقط.

وقد أشار الناظم إلى عدم جواز الوقف بالحركة الكاملة أو الخالصة، بل يجوز بعضها.

مثال

﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿يَنطِقُ﴾ ﴿يَشَآءُ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ ... إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ ... إِشَارَةً بِالضَّمْ في رَفْعٍ وَضَمْ



الوقف بالإشمام

الإشمام

هو ضم الشفتين بُعَيْد تسكين الحرف المضموم كهيئتهما عند النطق بالضمة من غير صوت، ويكون في المضموم فقط.

مثال

﴿عَزِيزٌ﴾ ﴿يَنطِقُ﴾ ﴿يَشَآءُ﴾

ولا يضبط إلا بالتلقي والمشافهة.

قال الشاطبي في حرز الأماني ووجه التهاني:

والإشمامُ إطباقُ الشفاه بُعيد ما ... يُسكَّن لا صوتٌ هناك فَيصْحَلاْ

قال ابن الجزري في الطيبة:

والروم الإتيان ببعض الحركة ... إشمامهم إشارة لا حركة

وقال الطيبي في المفيد في التجويد:

وَضَمُّكَ الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الإِشْمَامُ افْهَمَا



الوقف بالإشمام

ملاحظات وتنبيهات في الإشمام

تعامل الكلمة الموقوف عليها بالإشمام معاملة الوقف.





اذكر أربع أنواع مختلفة للإشمام؟

ضم الشفتين بُعيد تسكين الحرف حالة الوقف.

مثل

﴿ ٱلۡحَكِيمُ ﴾

ضم الشفتين مقارنًا لسكون الحرف المدغم.

مثل

﴿ تَأۡمَنَّا ﴾

إشمام حرف بحرف، أي خلط صوت حرف بصوت حرف آخر كخلط الصاد بالزاي.

مثل

﴿ ٱلصِّرَٰطَ ﴾

بقراءة:

حمزة

إشمام حركة بحركة أي خلط حركة بحركة أخرى كخلط الكسرة بالضمة.

تقرأ

﴿ قِيلَ ﴾

كقراءة:

الكسائي



ما هي شروط كلاً من الروم والإشمام؟

شروط الروم:

- ❖ حاله حال الوصل.
- ❖ يكون في المضموم ضماً أصلياً أو المكسور كسراً أصلياً.
- ❖ الاتيان بثلث الحركة، ما عدا ﴿ تَأۡمَنَّا ﴾
- ❖ لا يدخل الروم إلا على الحرف المكسور كسراً أصلياً ولا يدخل على الحرف المكسور كسراً عارضاً وكذلك يدخل فقط على الحرف المضموم ضماً أصلياً ولا يدخل على ما يضم ضماً عارضاً كالواو اللينة وميم الجمع المحركتان بسبب التخلص من التقاء الساكنين.

شروط الإشمام

يكون في المضموم ضماً أصلياً.
الاشمام يكون حاله حال الوقف ويترتب عليه ما يلي:

- ❖ إعطاء الصفة للحرف الموقوف عليه من قلقلة أو همس وغيرها من الصفات.
- ❖ يمد العارض للسكون 2،4،6 حركات
- ❖ يمد مد اللين 2،4،6 حركات
- ❖ يمد الواجب المتصل 4،5،6 حركات
- ❖ يمد المد اللازم 6 حركات



ما هو الفرق بين الروم والإشمام والاختلاس.

الروم

هو الإتيان ببعض الحركة (أي ثلثها) بحيث يسمعه القريب دون البعيد والأعمى بحاسة سمعه.

الإشمام

هو ضمُّ الشَّفتين بُعَيدَ تسكين الحرف بدون صوت للضمة، بحيث يراه المبصر ولا يدركه الأعمى.

الإختلاس

هو الإتيان بثلثي حركة الحرف بحيث يكون المنطوق به من الحركة أكثر من المحذوف منها.



مقارنة بين الروم والإشمام والاختلاس مع الحركات الثلاث.

م	وجه المقارنة	فتحة	ضمة	كسرة	سكون
1	الروم	×	√	√	×
2	الإشمام	×	√	×	×
3	الإختلاس	√	√	√	×

نستنتج من الجدول، أن: الكلمة المضموم آخرها ضمًا لازمًا يدخلها الروم والإشمام معًا، وأن الكلمة المكسور آخرها كسرًا لازمًا يدخلها الروم فقط، دون الإشمام، وأن الإختلاس يكون في جميع الحركات الثلاث.



حكم هاء الكناية من حيث الإشمام والروم.

تعريف هاء الكناية:

تعريف :

....

هي هاء زائدة عن بنية الكلمة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتتصل في بالأسماء والحروف والأفعال، وتأتي ساكنة ومضمومة ومكسورة.

لها ثلاث أسماء

هاء الضمير

لأن الضمير يعود على المفرد الغائب المذكر.

هاء الكناية

لأنه يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

هاء الصلة

لوصلها بواو لفظية إذا كانت مضمومة وواقعة بين متحركين، أو ياء لفظية إذا كانت مكسورة وواقعة بين متحركين.



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:

مذهب العلماء في هاء الكناية من حيث الروم والإشمام.

المنع مطلقاً

بعض أهل الأداء منع الروم والإشمام مطلقاً في هاء الكناية.

الجواز مطلقاً

وبعضهم أجاز الروم والإشمام مطلقاً في هاء الكناية، ومنهم أبو عمرو الداني.

رأي ابن الجزري

أجاز الروم والإشمام في هاء الكناية، ولكن بثلاث شروط:

- يسبق الهاء ساكن صحيح
- يسبق الهاء فتحة
- يسبق الهاء ألف



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:

رأي ابن الجزري في هاء الكناية من حيث الروم والإشمام

يسبقها ساكن صحيح	يسبقها فتحة	يسبقها ألف
مثال	مثال	مثال
﴿عَنْهُ﴾	﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾	﴿فَأَنجَـٰهُ﴾

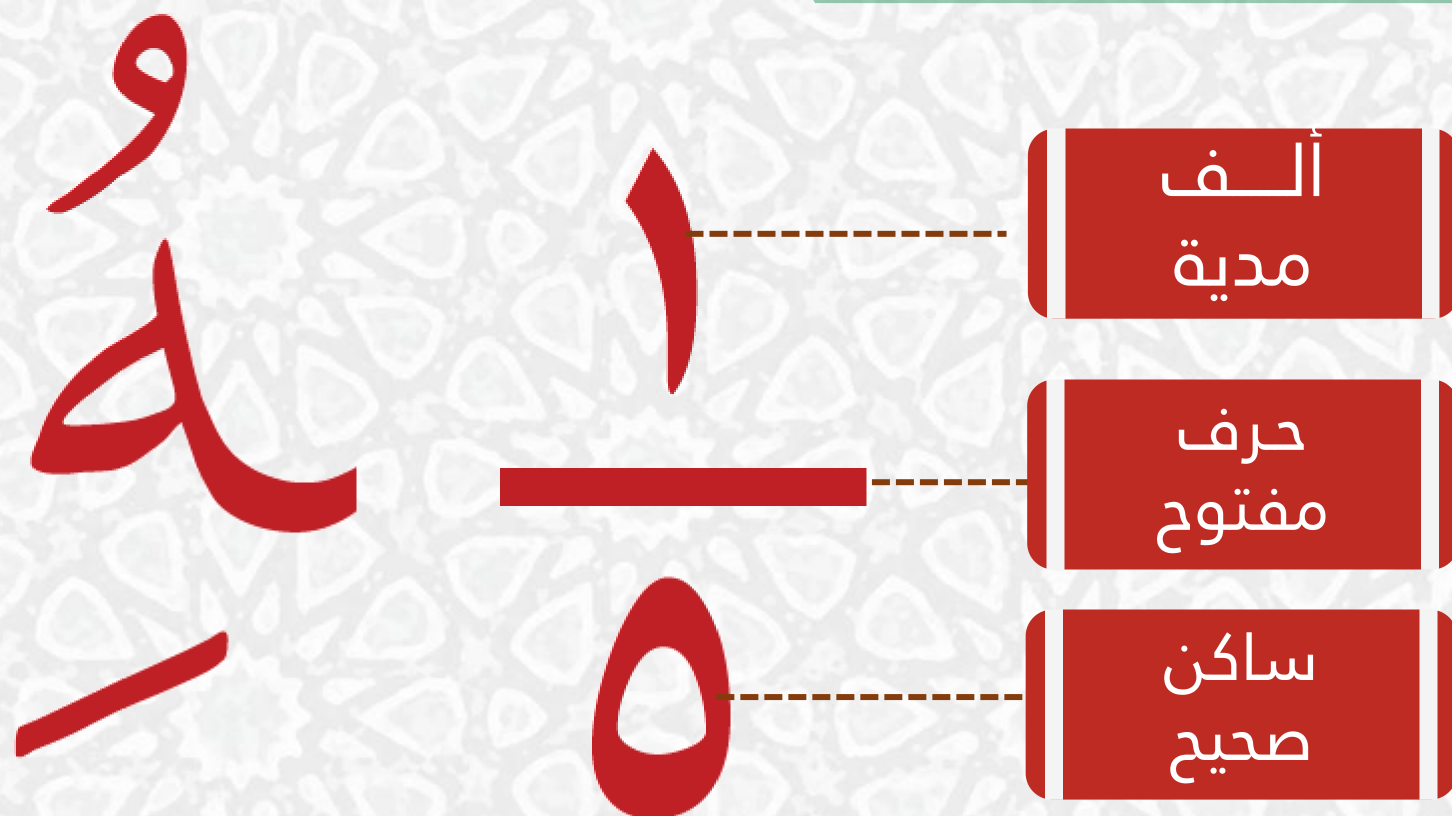
قال ابن الجزري في الطيبة:

وَخُلْفُ هَا الضَّمِيرِ وَامْنَعْ في ٱلْأَتَمْ … مِنْ بَعْدِ يَا أَوْ وَاوٍ اَوْ كَسْرٍ وَضَمْ



حكم هاء الكناية من حيث الروم والإشمام:

لتقريب رأي الإمام ابن الجزري في هاء الكناية نقول:

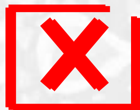


ملاحظة

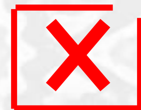
إذا سبقت هاء الكناية بـ:
(خُمُس): ففيها إشمام وروم على مذهب ابن الجزري، فما هو الخُمُس.

ملاحظة: هاء الكناية المكسورة لا يدخلها روم، لأنه لا بد وأن يسبقها حرف مكسور أو ياء مدية.









﴿ إِلَيۡهِ ﴾

ـه

١
―
٥



إذا كانت الهاء زائدة
ننظر إلى الخُمْس



أسئلة على هاء الكناية

سؤال

هل هاءات الكناية التالية يدخلها الإشمام والروم؟

الرقم	الكلمة	الجواب
1	﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾	لا يوجد
2	﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾	لا يوجد
3	﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾	يوجد روم وإشمام
4	﴿ وَنُصْلِهِۦ ﴾	لا يوجد
5	﴿ مِّن لَّدُنْهُ ﴾	يوجد روم وإشمام
6	﴿ صَاحِبُهُۥ ﴾	لا يوجد
7	﴿ وَشَرَوْهُ ﴾	لا يوجد
8	﴿ ٱجْتَبَىٰهُ ﴾	يوجد روم وإشمام مع ثلاثة المد
9	﴿ يَلْتَقِطْهُ ﴾	يوجد روم وإشمام
10	﴿ فِيهِ ﴾	لا يوجد



الفرق بين: «هاء الضمير»، هاء «هذه».

الفرق بين "هاء الضمير وهاء هذه"

هاء الضمير	هاء هذه
* هاء زائدة عن بنية الكلمة.	* هاء أصلية من بنية الكلمة.
* تقع ساكنة في الوصل مثل: ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾.	* لم تقع ساكنة في الوصل أبدًا.
* تدل على المفرد الغائب المذكر.	* تدل على المفردة المؤنثة.
* توصل بواو مدية لفظية إذا توفر فيها شرط الصلة.	* لا توصل بواو لفظية أبدًا ؛ لأنَّها لم تقع مضمومة.
* نقف عليها بوجه واحد : "السكون المحض"، أو بالثلاثة أوجه .	* نقف عليها بوجهي السكون والروم ولا يوجد بها إشمام ؛ لأنَّها دائما مكسورة ولا تأتي مضمومة .
* لها مستثنيات: ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ الزمر٧ ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ الفرقان ٦٩	* ليس لها مستثنيات.



تنبيه مهم عند الوقف على التاء المنبسطة أو المفتوحة:

تنبيه هام : عند الوقف على تاء التأنيث المنبسطة نقف عليها كأي حرف آخر صحيح مثل :

١ - ﴿بَقِيَّتُ﴾ : تاء منبسطة مضمومة ، يوقف عليها بالأوجه الثلاثة .

٢- ﴿رَحْمَتِ﴾ : تاء منبسطة مكسورة ، يوقف عليها بالسكون المحض والروم .

٣- ﴿نِعْمَتَ﴾ : تاء منبسطة عليها فتح ، يوقف عليها بالسكون المحض فقط ، من غير روم ولا إشمام .



الفرق بين تاء التأنيث المربوطة والمفتوحة وعلاقته بالروم والإشمام

الفرق بين تاء التأنيث المربوطة والمفتوحة

تاء التأنيث المربوطة	تاء التأنيث المفتوحة
* تكون في الاسم المفرد مثل: ﴿ءَايَةٌ﴾، ﴿ٱلزَّكَوٰةِ﴾.	* تكون في الاسم: المفرد مثل: ﴿نِعۡمَتَ﴾، ﴿رَحۡمَتُ﴾. والجمع مثل: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾، ﴿ءَايَٰتٍ﴾. الفعل المفرد مثل: ﴿وَدَّت﴾،﴿أُزۡلِفَتۡ﴾، ﴿قَالَتۡ﴾
* في الوقف تبدل هاء ساكنة، ويوقف عليها بالسكون المحض، ولا يدخلها روم ولا إشمام؛ لأنَّهما لا يدخلان في حرف كانت الحركة في غيره.	* في الوقف لا تبدل هاء، بل نقف عليها تاء مفتوحة بحسب حركة التاء "وهذا لحفص": ١- إذا كانت مضمومة، نقف بالأوجه الثلاثة. ٢- إذا كانت مكسورة، نقف بالسكون المحض والروم. ٣- إذا كانت مفتوحة، نقف بالسكون المحض فقط.



ما لا يدخله الروم والإشمام:

موانع الروم والإشمام

التاء المربوطة	ميم الجمع على قراءة الصلة	عارض الشكل
مثال	مثال	مثال
﴿وَرَحۡمَةً﴾	﴿مِنۡهُم بَطۡشًا﴾	﴿جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ﴾
يوقف عليها	يوقف عليها	يوقف عليها
ورحمهْ	منهمْ	جآءهمْ

لا يوجد إشمام ولا روم في هاء التأنيث المرسومة بالتاء المربوطة، فنقف عليها بالهاء الساكنة، مثل: ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ ﴿ٱمۡرَأَةٌ﴾

بينما التي كتبت بالتاء المفتوحة مثل ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ ففيها روم وإشمام.



ما لا يدخله الروم والإشمام:

وأيضًا من
موانع الروم والإشمام

ما كان ساكنًا في الوصل



ما كان متحركًا بالفتح وصلاً.



لا يوجد إشمام ولا روم في ما كان مفتوحاً في الوصل (غير المنون)، مثل: ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾، أما المنونة بالفتح مثل: ﴿ حَكِيمًا ﴾ ففيها وجه السكون المحض مع مد حركتين بالإبدال أي مد عوض بدون روم ولا إشمام.



شرح

مصطلح:

عارض الشكل



عارض الشكل

ما هو تعريف عارض الشكل؟

تعريف

هو تحريك الحرف الاخير من الكلمة القرآنية بحركة عارضة غير أصلية للتخلص من التقاء الساكنين أي أن الحرف أصلا ساكن ويحرك منعاً لالتقاء الساكنين أي هو الشكل الذي عرض للحرف وصلا بقصد التخلص من التقاء الساكنين.

مثال

﴿أَنذِرِ ٱلنَّاسَ﴾ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾

ومن أمثلته أيضًا: ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾ ، ﴿قُلِ﴾ فعل أمر مبني على السكون، تحركت بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين ولأن الحركة غير أصلية والروم والإشمام يدخلان على الحركة الأصلية فقط ووجه امتناع الروم والإشمام في الحركة العارضة عموماً: هو أن ما وجدت من أصله السكون ووجود هذه الحركة العارضة إنما كان لأجل التخلص من التقاء الساكنين فإذا وقف على الحرف المتحرك زالت العلة التي من أجلها جيء بها ورجع الى الأصل وهو السكون وما كان أصله السكون لا يدخله روم ولا إشمام، أما إذا كانت الكسرة أصلية أو الضمة أصلية فإنه يوجد فيها إشمام وروم مثل، ﴿مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ﴾، ﴿كَغَلْيِ ٱلْحَمِيمِ﴾ (الكاف حرف جر).



مِيم الجمع

تعريف

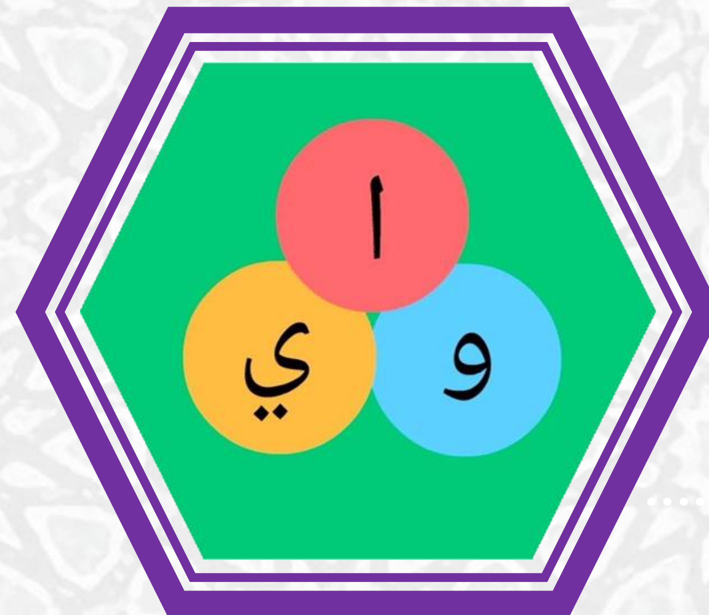
هي ميم زائدة تدل على جمع المذكر، ويسبقها أحد الحروف الثلاثة (الهاء والكاف والتاء)

مـــثـــال

﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ ﴿ مَعَكُمۡ ﴾ ﴿ كُنتُمۡ ﴾



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعارض الشكل.







لا بد وأن يكون بداية الكلمة الثانية **همزة وصل** حتى يكون ساكن ثاني، بينما من أمثلة الساكن الأول:

1. حروف المد
2. حرفا اللين
3. ميم جمع
4. ميم ساكنة
5. نون ساكنة
6. فعل مكسور
7. فعل مضموم



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعارض الشكل.

يشترط في التقاء الساكنين أن:

1

أن يكون ساكن أول، كحروف المد أو اللين أو النون الساكنة أو الميم الساكنة.

2

أن يكون ساكن ثاني، حيث بالتأكيد لا بد وأن تكون بداية الكلمة الثانية همزة وصل.

﴿ أَمِ ٱللَّهُ ﴾ يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو الميم الساكنة.

﴿ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ﴾ لا يوجد التقاء ساكنين لأن حركة الميم أصلية.

﴿ أَوِ ٱقْتُلِ ﴾ يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو واو اللين ويوجد ساكن ثاني وهو اللام الساكنة.

﴿ أَوْ نَصَٰرَىٰ ﴾ لا يوجد التقاء ساكنين، الساكن الأول هو واو اللين ولا يوجد ساكن ثاني.



إذن لابد من شرح التقاء الساكنين، لأنه مرتبط بعارض الشكل.

يتم التخلص من التقاء الساكنين بــ :

1 الحذف

2 التحريك



التخلص من التقاء الساكنين بالحذف

إذا كان الساكن الأول حرف مد

مــــثـــال

﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ ﴿ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ ﴾ ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ ﴾

الساكن الثاني هو اللام القمرية في (ال) التعريف القمرية، مثل: ﴿ هُمُ ٱلۡعَدُوُّ ﴾ ، أو (الحرف الساكن) الذي يلي اللام الشمسية في (الإدغام الشمسي) كالسين الساكنة في لفظ: ﴿ وَفِي ٱلسَّمَآءِ ﴾ بينما غير ذلك يكون الساكن الثاني بعد همزة الوصل مباشرة، مثل: ﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾



التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك

بالكسر

مثال

﴿أَنِ ٱمْشُواْ﴾

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾

بالفتح

مِنَ الجارة

مثال

﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾

ميم آل عمران

مثال

﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾

بالضم

ميم الجمع

مثال

﴿هُمُ ٱلْعَدُوُّ﴾

واو الجمع اللينة

مثال

﴿لَوَلَّوُاْ ٱلْأَدْبَٰرَ﴾



أمثلة على عارض الشكل

إذا جاء قبل همزة الوصل:

ميم الجمع

مثال

﴿عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ﴾

نحركها

للضم

تخلصًا من التقاء الساكنين،
فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الإشمام ولا الروم

الميم
التي ليست للجمع

مثال

﴿أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ﴾

نحركها

للكسر

تخلصًا من التقاء الساكنين،
فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الروم

الميم
في فاتحة سورة آل عمران

في لفظ:

﴿الٓمٓ ١ ٱللَّهُ﴾

نحركها

للفتح

حفاظًا على تغليظ لام لفظ الجلالة.
ولا يوجد رو ولا إشمام في المفتوح وصلاً



أمثلة على عارض الشكل

إذا جاء قبل همزة الوصل:

واو اللين التي للجمع

مـــثـــال

﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾

نحركها

للضم

تخلصًا من التقاء الساكنين،

فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الإشمام ولا الروم

واو اللين

التي ليست للجمع

مـــثـــال

﴿أَوِ ٱئۡتِنَا﴾

نحركها

للكسر

تخلصًا من التقاء الساكنين،

فهذه الحركة عارضة ولا يدخلها الروم

واو مدية

مـــثـــال

﴿مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ﴾

نتخلص منها

بالحذف

تخلصًا من التقاء الساكنين

ولا يوجد روم ولا إشمام في المعتل الآخر



أمثلة على عارض الشكل

نحرك الساكن الأول للكسر، مثل

كل فعل آخره مكسور وبعده همزة وصل.

مثال

﴿وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ﴾

نحركها

للكسر

ما عدا المجزوم بحذف حرف العلة فكسرته أصلية، مثل: (يَعْصِ) أو فعل الأمر معتل الآخر، مثل: (ادعُ) فضمته أصلية

إذا جاء بعد «الياء اللينية» همزة وصل

مثال

﴿ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ﴾

نحركها

للكسر

إذا جاء بعد «الياء المدية» همزة وصل، نحذف الياء، مثل: ﴿أُوْلِي ٱلْقُوَّةِ﴾ تخلصا من التقاء الساكنين.

إذا جاء بعد «مَنْ» همزة وصل

مثال

﴿مَنِ ٱسْتَئْجَرْتَ﴾

نحركها

للكسر

إذا جاء بعد «مِنْ» الجارة همزة وصل، نحرك النون للفتح، مثل: ﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ تخلصاً من التقاء الساكنين.



أمثلة على عارض الشكل

❖ قاعدة عامة في كلمات القرآن الكريم.

❖ كل الحروف المنفصلة تكسر للتخلص من التقاء الساكنين: ما عدا: «من الجارة وياء الاضافة» الحروف المنفصلة، مثل: «لقد، لكن، أم، أن، إذ، هل» تكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

❖ وكذلك الحروف التي هجاؤها على حرفين: «إن، مِن، مَن، إذ، عن، قد» فهذه الحروف ساكنة سكونًا أصليًا وتحرك بحركة عارضة إذا أتى بعدها همزة وصل.

❖ مثال: ﴿ لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ ﴾

﴿ لَقَدِ ﴾نقف عليها بوجه واحد وهو السكون ولا يدخلها الروم لأن حركة الكسر عارضة.

❖ مثال ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

حرف ﴿هَلِ﴾ في الحالين حال السكون الاصلي وحال التحرك العارض بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين.

❖ مثال ﴿ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ ﴾

﴿ وَأَلَّوِ ﴾ واو اللين التي ليست للجمع حيث كسرت منعا لالتقاء الساكنين لأنها حرف منفصل.



ما يدخله الروم والإشمام:

لا يوجد التقاء ساكنين في:

كل اسم آخره مكسور وبعده همزة وصل.

مثال

﴿ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾

فالحركة

أصلية وفيها روم

كل اسم آخره مضموم وبعده همزة وصل.

مثال

﴿ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾

فالحركة

أصلية وفيها إشمام وروم

الكلمة المسبوقة بحرف جر وبعدها همزة وصل

مثال

﴿ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾

فالحركة

أصلية وفيها روم



أسئلة على الروم والإشمام

من خلال الحركة الأصلية والحركة العارضة

وضح الكلمات: التي فيها عارض شكل.

1	2	3	4	5	6	7
﴿ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِى ﴾	﴿ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ ﴾	﴿ طَعَامُ ٱلۡأَثِيمِ ﴾	﴿ أَوِ ٱقۡتُلُوٓاْ ﴾	﴿ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾	﴿ أَنِ ٱمۡشُواْ ﴾	﴿ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ ﴾
عارض شكل لأنها ميم الجمع.	عارض شكل لأنها واو اللين التي للجمع.	ضمة أصلية (اسم مضموم) ففيها روم وإشمام.	عارض شكل لأنه واو اللين التي ليت للجمع.	كسرة أصلية فيها روم لأنه اسم مكسور.	عارض شكل لأنه سبق بنون ساكنة.	ضمة أصلية فيها روم وإشمام، لأنه اسم مضموم



أسئلة على الروم والإشمام

من خلال الحركة الأصلية والحركة العارضة

وضح الكلمات: التي فيها عارض شكل.

14	13	12	11	10	9	8
﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ﴾	﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾	﴿كَغَلۡيِ ٱلۡحَمِيمِ﴾	﴿وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ﴾	﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡحَيَوٰةَ﴾	﴿ٱلضَّـأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ﴾	﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾
عارض شكل لأنه فعل مكسور	ضمة أصلية، فيها روم وإشمام، لأننا نقف بحذف التنوين، فتبقى ضمة للدال.	كسرة أصلية فيها روم، لأنها سبقت بحرف جر ولأنها اسم مكسور.	عارض شكل لأنها ميم الجمع	عارض شكل لأنها واو اللين التي للجمع.	كسر أصلي لأنه اسم مكسور، فيها روم.	عارض شكل لأنه فعل مكسور



التنوين وعلاقته بالروم والإشمام:

بالنسبة للتنوين:

هو عبارة عن حركتين متتابعتين أو متراكبتين من حيث الرسم، أما اللفظ فهو عبارة عن حركتين الأولى محققة والثانية نون ساكنة تلحق آخر الاسم، وتحرك هذه النون الساكنة بالكسر إذا جاء بعدها همزة وصل تخلصُا من التقاء الساكنين، مثل: ﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾

وعند الوقف على الكلمة المنونة يحذف التنوين أولاً ثم نقف بأوجه الوقف حسب حركة الحرف الأخير في المضموم والمكسور، أما الألفات المنونة بتنوين الفتح فنقف عليها بالإبدال.

شرح

التنوين سواء كان تنوين ضم أو كسر أو فتح.



التنوين وعلاقته بالروم والإشمام:

علل:

لماذا لا يوجد روم في هذه الألفاظ:

- «حِينَئِذٍ»
- «يَوْمَئِذٍ»
- «يَوْمِئِذٍ»

❖ بما أنَّ: التنوين عبارة عن حركة للحرف الأخير من جنس حركته؛ إذًا حركة الحرف الأخير أصلية في الكلمة المنونة، ما عدا ثلاث كلمات في القرآن، وهي: («حِينَئِذٍ»، «يَوْمَئِذٍ»، «يَوْمِئِذٍ» في هذه الكلمات حركة الذال فيها عارضة، ولذلك نقف عليها بحذف التنوين أولاً، ثم نقف عليها بالسكون المحض فقط، لأن الذال أصلها ساكن.

﴿حِينَئِذٍ﴾	أصلها ←	حين إذْ
﴿يَوْمَئِذٍ﴾	←	يوم إذْ
﴿يَوْمِئِذٍ﴾	←	يوم إذْ

❖ «إذْ» ظرف زمان مبني على السكون والتنوين أضيف إليها عوضًا عن جملة محذوفة فاجتمع ساكنان «الذال الساكنة والتنوين الساكن» فحركت الذال بكسر عارضة تخلصًا من التقاء الساكنين، فإذا وقفنا على الكلمة يحذف التنوين وترجع الذال إلى أصلها وهو السكون؛ فيكون الوقف عليها بالسكون المحض فقط.



ملخص التقاء الساكنين:







نحذف الساكن الأول إذا كان حرف مد.

1 ألف مدية

2 ياء مدية

3 واو مدية



ملخص التقاء الساكنين:





إذا كانت نهاية الكلمة الأولى مضمومة، ننظر إلى:

1 ميم الجمع

2 واو اللين التي للجمع

3 فعل مضموم

ملاحظة: غير ذلك: تكون الضمة أصلية ويدخلها الإشمام والروم.



ملخص التقاء الساكنين:



إذا كانت نهاية الكلمة الأولى مكسور ، ننظر إلى:





ملاحظة:

غير ذلك: تكون الكسرة أصلية ويدخلها الروم، دون الإشمام.

1. كل أنواع التنوين
2. كل فعل مكسور
3. لفظ: (مَنْ)
4. واو اللين التي ليست للجمع
5. الميم الساكنة التي ليست للجمع
6. النون الساكنة، غير (مِنْ)
7. الياء اللينية



ملخص التقاء الساكنين:





إذا كانت نهاية الكلمة الأولى مفتوح، ننظر إلى:

1
لفظ: (مِنْ) الجارة

2
فاتحة سورة آل عمران

ملاحظة: غير ذلك: تكون الفتحة أصلية سوى ياءات الإضافة.



شرح
علاقة باب الوقف
على نهاية الكلم
بباب المد



أوجه الوقف بالروم والإشمام في المد:

1 المـد المتصـل المتطـــــرف الهمزة.

2 المـــد الـــلازم الكلمـــي في آخر الكلمة.

3 المد العارض للســـــكون ومد اللين





﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾	﴿ مُّسۡتَقِرٌّ ﴾
﴿ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ ﴾	﴿ وَٰحِدٌ ﴾

إذا لم يكن قبل الحرف الأخير حرف مد أو لين:

تكون عدد أوجه الوقف: ثلاثة فقط:

1	سكون محض
1	روم
1	إشمام

لم تسبق بحرف مد أو لين

إذا كان آخر الكلمة ضمة أصلية وليست عارضة ولم يسبق بحرف مد أو لين.



إذا لم يكن قبل الحرف الأخير حرف مد أو لين:

﴿ فِرْقٍ ﴾ ﴿ أَجْرٍ ﴾ ﴿ وَٱلْقَلَمِ ﴾

﴿ وَٱذْكُرِ ﴾ ﴿ دَافِعٍ ﴾ ﴿ ضَعْفٍ ﴾

تكون عدد أوجه الوقف: اثنين فقط:

1	سكون محض
1	روم

لم تسبق بحرف مد أو لين

لا يوجد إشمام، لأن الإشمام يكون في المضموم فقط.

أما إن كانت كسرتها أصلية ولم يسبق بحرف مد أو لين



إذا لم يكن قبل الحرف الأخير حرف مد أو لين:

تكون عدد أوجه الوقف: وجهًا واحدًا:

1 سكون محض

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

﴿ أَحَدُكُمُ ﴾ ﴿ عَمِلَ ﴾

﴿ فَأَذَّنَ ﴾ ﴿ يَتَوَلَّ ﴾

ح

لم تسبق بحرف مد أو لين

إذا كان آخر الكلمة ضمة أصلية وليست عارضة

ولم يسبق بحرف مد أو لين:



أوجه الوقف والإشمام

في:

المد المتصـــــل المتطرف الهمزة





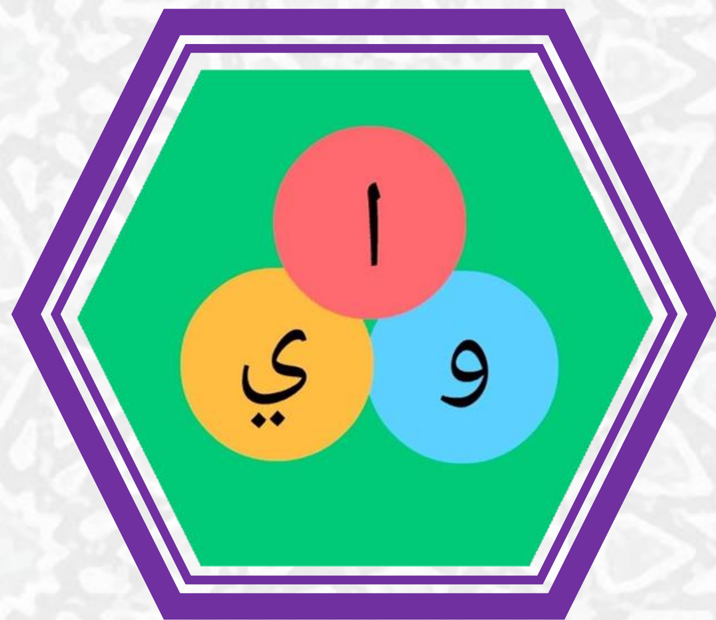
﴿ سُوٓءُ ﴾ ﴿ بَلَآءٌ ﴾

﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ ﴿ ٱلسَّمَآءُ ﴿

في المد المتصل المتطرف الهمزة.

تكون عدد أوجه الوقف: ثمان أوجه:

3	سكون محض (4، 5، 6) حركات
3	إشمام (4، 5، 6) حركات
2	روم (4، 5) حركات





إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

الإشمام كأوجه السكون المحض، والروم كعدد مقدار المد وصلاً.



في المد المتصل المتطرف الهمزة.

﴿ قُرُوٓءٍ ﴾ ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾

﴿ كَمَآءٍ ﴾ ﴿ ٱسۡتِحۡيَآءٖ ﴾

تكون عدد أوجه الوقف: خمس أوجه:

3	سكون محض (4، 5، 6) حركات
2	روم (4، 5) حركات

لا يوجد إشمام





إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف مد.






﴿ وَجِاْىٓءَ ﴾ ﴿ وَرِءْيَآ ﴾

﴿ سُوٓءَ ﴾ ﴿ جَآءَ ﴾

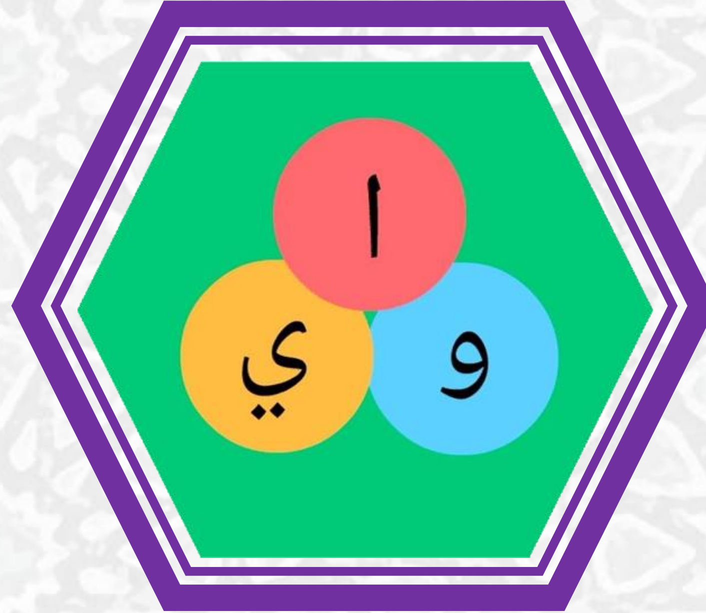
في المد المتصل المتطرف الهمزة.

تكون عدد أوجه الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض (4، 5، 6) حركات	3

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلاً أو مفتوح.

وسبق بحرف مد.



أوجه الوقف والإشمام

في:

المد اللازم الكلمي

«عند الوقف على الحرف المشدد»



و

﴿ جَآنٌّ ﴾

في المد اللازم الكلمي

تكون عدد أوجه الوقف: ثلاث أوجه:

سكون محض (6) حركات	1
إشمام (6) حركات	1
روم (6) حركات	1





إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

الإشمام كأوجه السكون المحض، والروم كعدد مقدار المد وصلاً.



في المد اللازم الكلمي

﴿ مُضَآرٍّ ﴾ ﴿ ٱلدَّوَآبِّ ﴾ ﴿ يُشَآقِّ ﴾

تكون عدد أوجه الوقف: وجهين:

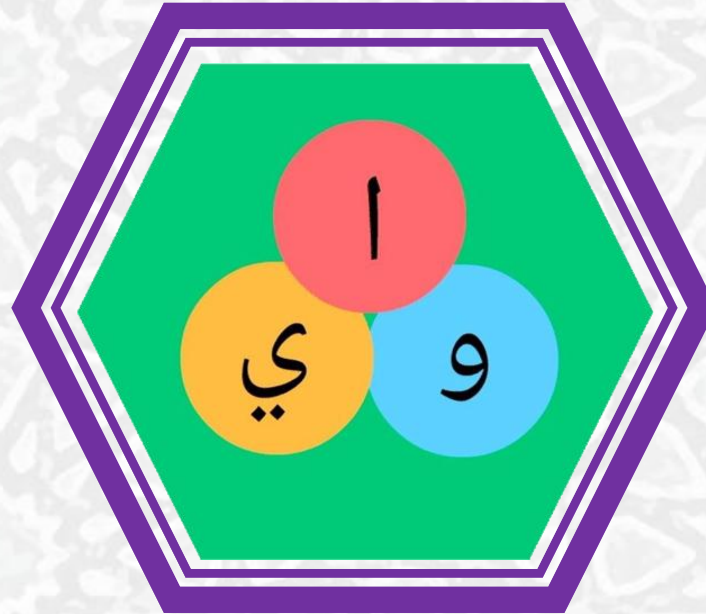
1	سكون محض (6) حركات
1	روم (6) حركات

لا يوجد إشمام

إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف مد.









ح

﴿ حَآجَّ ﴾

في المد اللازم الكلمي

تكون عدد أوجه الوقف: وجهًا واحدًا:

1 سكون محض
(6) حركات

ا
و
ي

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلاً أو مفتوح،

وسبق بحرف مد.



أوجه الوقف والإشمام

في:

المد العارض للسكون

في المد العارض للسكون

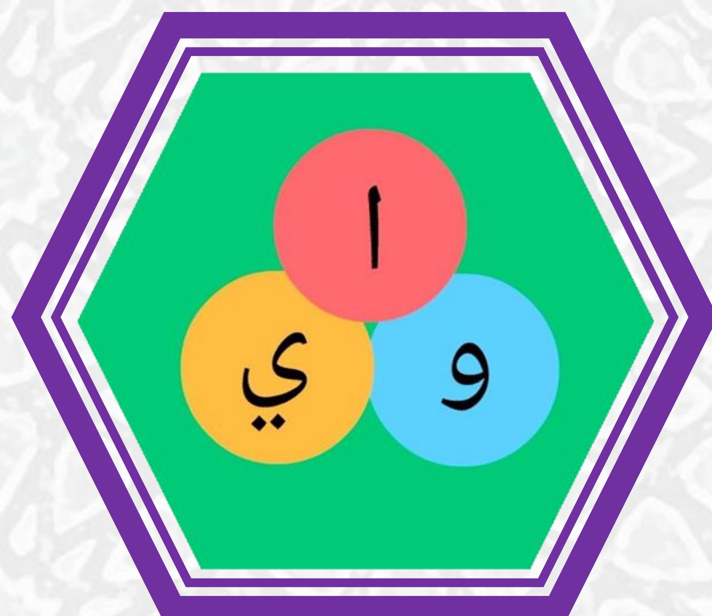
تكون عدد أوجه الوقف: سبع أوجه:

سكون محض (2، 4، 6) حركات	3
إشمام (2، 4، 6) حركات	3
روم حركتان	1

﴿ ٱجۡتَبَٰهُ ﴾ ﴿ ٱخۡتِلَٰقٌ ﴾

﴿ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ ﴿ ٱلۡعَذَابُ ﴾







إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف مد.

لا يوجد روم ولا إشمام إذا جاء بعد الواو المدية أو الياء المدية هاء كناية مضمومة حسب رأي ابن الجزري في هـــــاء الكناية، مثل: ﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ ﴿ فَلۡيَذُوقُوهُ ﴾



في المد العارض للسكون

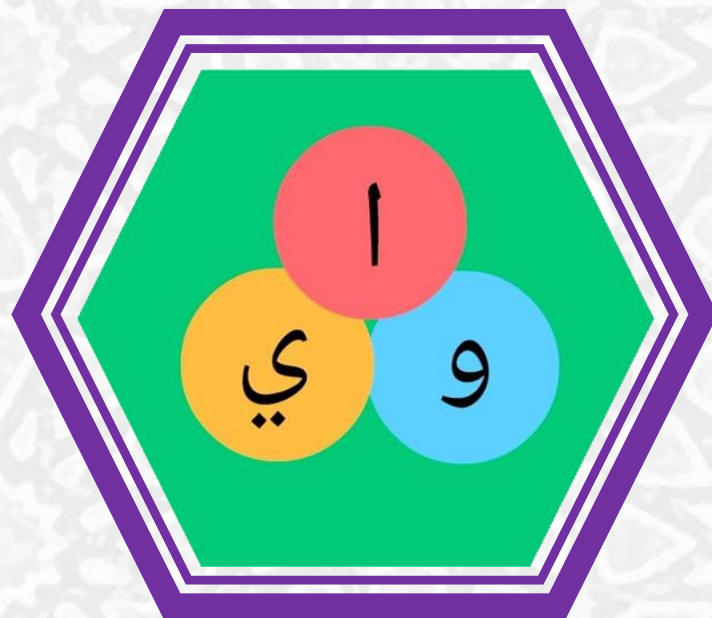
تكون عدد أوجه الوقف: أربع أوجه:

3	سكون محض (2، 4، 6) حركات
1	روم حركتان

لا يوجد إشمام

﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ وَشِقَاقٍ ﴾

﴿ ٱلصُّدُورِ ﴾ ﴿ ٱلزَّقُّومِ ﴾





إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف مد.





في المد العارض للسكون

تكون عدد أوجه الوقف: ثلاث أوجه:

3

سكون محض

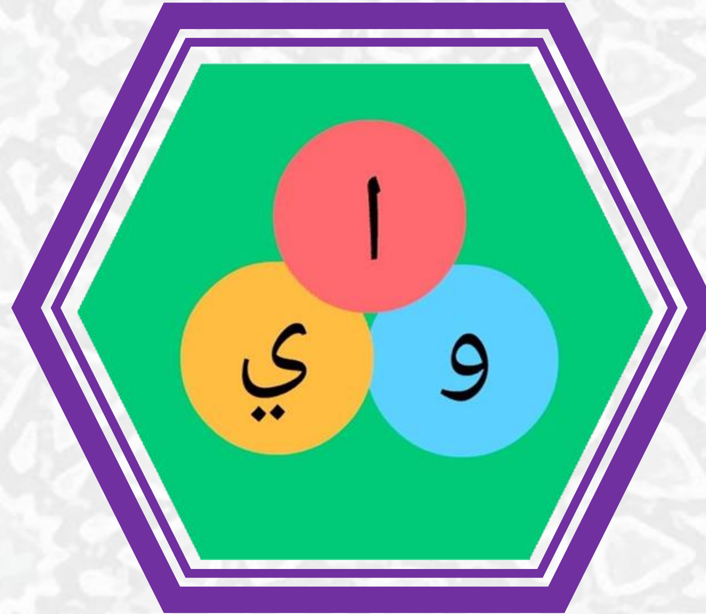
(2، 4، 6) حركات

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام

﴿ ٱلصَّـٰدِقِينَ ﴾ ﴿ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴾

﴿ يَصۡدِفُونَ ﴾ ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾





إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلاً أو مفتوح،

وسبق بحرف مد.



أوجه الوقف والإشمام

في:

مد اللين



﴿ قَوۡمُ ﴾ ﴿ خَيۡرُ ﴾

في مد اللين

تكون عدد أوجه الوقف: سبع أوجه:

سكون محض (2، 4، 6) حركات	3
إشمام (2، 4، 6) حركات	3
روم بدون مد على الراجح	1



إن كان الحرف الأخير في الكلمة مضموم، وسبق بحرف لين.

لا يوجد روم ولا إشمام إذا جاء بعد الواو اللينية أو الياء اللينية هاء كناية مضمومة حسب رأي ابن الجزري في هاء الكناية، مثل: ﴿ عَلَيۡهُ ﴾



في مد اللين

﴿شَىۡءٍ﴾ ﴿يَوۡمِ﴾

﴿سَوۡءٍ﴾ ﴿بَيۡتِ﴾

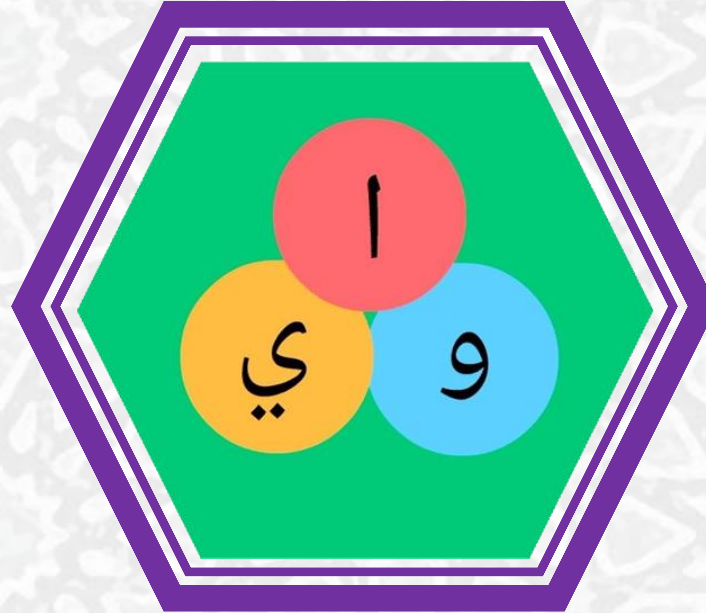
تكون عدد أوجه الوقف: أربع أوجه:

3 سكون محض
(2، 4، 6) حركات

1 روم
بدون مد على الراجح

لا يوجد إشمام





إذا كان آخر الكلمة مكسور،

وسبق بحرف لين.







﴿ رَأَوۡكَ ﴾ ﴿ وَلَيۡسَ ﴾

﴿ رَمَيۡتَ ﴾ ﴿ غَيۡرَ ﴾

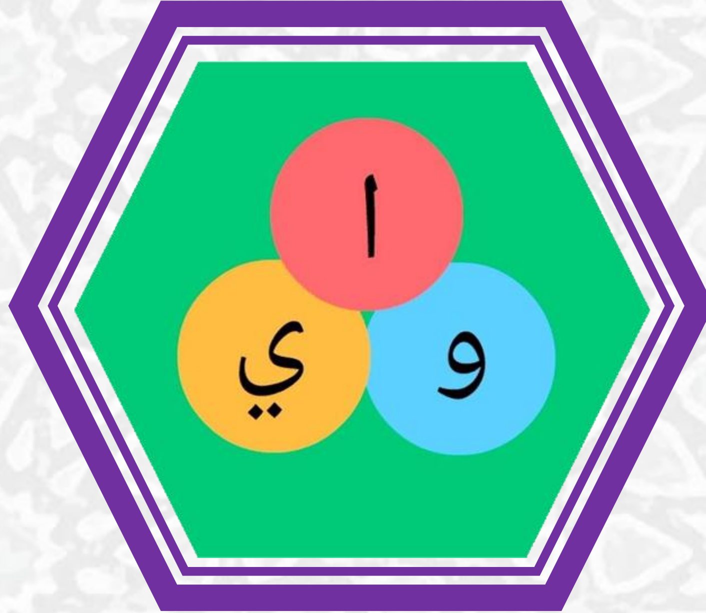
في مد اللين

تكون عدد أوجه الوقف: ثلاث أوجه:

3 سكون محض
(2، 4، 6) حركات

لا يوجد روم

ولا يوجد إشمام





إن كان الحرف الأخير في الكلمة ساكن وصلاً أو مفتوح،

وسبق بحرف لين.



ملخص أوجه الوقف والإشمام

في:

باب المدود



ملخص أوجه الوقف :

ملخص أوجه الروم والإشمام في باب المد:

م	وجه المقارنة	المد المتصل المتطرف الهمزة	المد اللازم الكلمي.	مد العارض للسكون	مد اللين
1	آخر الكلمة مضموم.	٨ أوجه سكون محض: (٤، ٥، ٦) إشمام: (٤، ٥، ٦) روم: (٤، ٥)	٣ أوجه سكون محض: (٦) إشمام: (٦) روم: (٦)	٧ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦) إشمام: (٢، ٤، ٦) روم: (٢)	٧ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦) إشمام: (٢، ٤، ٦) روم: (دون مد على الراجح)
2	آخر الكلمة مكسور.	٥ أوجه سكون محض: (٤، ٥، ٦) روم: (٤، ٥)	وجهين سكون محض: (٦) روم: (٦)	٤ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦) روم: (٢)	٤ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦) روم: (دون مد على الراجح)
3	آخر الكلمة مفتوح.	٣ أوجه سكون محض: (٤، ٥، ٦)	وجهًا واحدًا سكون محض: (٦)	٣ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦)	٣ أوجه سكون محض: (٢، ٤، ٦)



ملاحظات:

1 لابد وأن نأتي بصفة الحرف البارزة عند الوقف بالإشمام، مثل القلقلة أو الهمس أو التفشي أو غير ذلك من الصفات.

أَيَوَدُّ

- نقف على دال مقلقلة
- ثم نؤدي الإشمام.
- لا يوجد قلقلة في الروم

لأن

الإشمام يُعامل معاملة الوقف.

2 عند الوقف بالروم لا يمد المد العارض للسكون بأكثر من حركتين.

ٱلْكِتَٰبِ

- يمد حركتين وصلاً
- وعند الوقف بالروم يكون حركتين.

لأن

لان الوقف بالروم يكون بالإتيان بثلث الحركة وهذا يعني انتفاء السكون للحرف الأخير وبالتالي انتفاء سبب المد.

«رومهم كوصلهم»



ملاحظات:

3

في حالة الروم لا يمد مد اللين إلا بأقل من حركتين وهذا هو القول الراجح.

﴿خَيۡرٌ﴾

لأن

مد اللين لا يمد على الراجح فى الوصل.

4

الغنة في النون والميم في حال التشديد تبقى عند الوقف عليها سواء في السكون او الروم او الإشمام.

﴿جَآنّٞ﴾

لأن

لأن الغنة فيهما ثابتة وقفًا ووصلاً بمقدار حركتين.



ملاحظات:

5

هل يوجد روم أو إشمام في الكلمات التالية؟

﴿حِينَئِذٍ﴾

الجواب



لا يوجد روم ولا إشمام لأنها (عارض شكل)؛ وذلك لأن الذالَ فيهما ساكنةٌ في الأصل، فأصل الكلمة (حين إذ)، وكذلك كلمة: «يومئذٍ»: فأصل الكلمة: (يوم إذ)، وعندما دخل عليها التنوين، وهو عبارة عن نون ساكنة، تحركت الذال بالكسر؛ تخلُّصًا من التقاء الساكنين، فإذا وقف على هاتين الكلمتين عادت الذالُ إلى أصلها، وهو السكون.

﴿حَنِيذٍ﴾

الجواب



نعم يدخلها الروم لأن الكسرة أصلية، بخلاف لفظ: ﴿حِينَئِذٍ﴾



ملاحظات:

6

لماذا لا يدخل الروم على المفتوح أو المنصوب ؟

﴿ ٱلصَّدِقِينَ ﴾

لأن



الفتحة لا تقبل التبعيض لخفتها، بخلاف الضمة والكسرة فإنهما يقبلان التبعيض لثقلهما.

خفة الفتحة وخفاؤها، فإذا خرج بعضها خرج سائرها، فهي تحقق بسهولة بعكس الضم والكسر..



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بوجه واحد فقط



من الكلمات التي يوقف عليها بوجه واحد فقط:

- ❖ حرف مد مرسوم نحو: ﴿ٱهدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦] و ﴿قَالُوٓاْ﴾ [البقرة: ١١] وهو: إثبات حرف المد.
- ❖ حرف لين نحو: ﴿خَلَواْ﴾ [البقرة: ١٤] وهو: إثبات حرف العلة دون مد.
- ❖ أحد استثناءات حرف المد المحذوف: ﴿يُحيِي﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحيِۦ﴾ و ﴿تُحيِ﴾ ، ولفظ ﴿وَلِيِّۦ﴾ [يوسف: ١٠١]، و﴿يَستَحيِۦ﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: إثبات الياء المحذوفة.
- ❖ حرف مد منون بالفتح نحو: ﴿هُدى﴾ [البقرة: ٢] وهو: حذف التنوين وإثبات حرف المد.
- ❖ حرف غير حروف المد منون بالفتح نحو: ﴿مَآء﴾ [البقرة: ٢٢]، و ﴿وَلَيَكُونا﴾ [يوسف: ٣٢] وهو: إبدال التنوين ألف ثم إثبات حرف العلة.
- ❖ حرف ساكن سكون أصلي وليس قبله حرف مد نحو: ﴿عَلَيهِم﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض لا مد فيه.
- ❖ حرف ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو الصاد في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] وهو: سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.
- ❖ حرف مفتوح مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿صَوَآفَّ﴾ [الحج: ٣٦] وهو: سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.
- ❖ تاء مربوطة مضمومة نحو: ﴿وَٱلحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] أو مكسورة نحو: ﴿وَبِٱلأٓخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] أو مفتوحة نحو: ﴿ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: ١٦] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد إبدال التاء هاءً مهموسة.
- ❖ تاء مربوطة منونة بالضم نحو: ﴿غِشَٰوَة﴾ [البقرة: ٧] أو بالكسر نحو: ﴿ثَمَرَةٖ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿بَعُوضَة﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد حذف التنوين وإبدال التاء هاءً مهموسة.
- ❖ حرف تحرك للتخلص من التقاء ساكنين بالضم نحو: ﴿هُمُ ٱلمُفلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] أو بالكسر نحو: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥] وهو: سكون محض وذلك لأن حركة الحرف الموقوف عليه عارضة.
- ❖ هاء كناية مكسورة لم تتحقق فيها الشروط (لم تُسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح) وليس قبلها حرف مد نحو: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢] وهو: سكون محض لا مد فيه وذلك بعد حذف الصلة.
- ❖ حرف مفتوح سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿أَنعَمتَ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض لا مد فيه.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بوجهين فقط



❖ **من الكلمات التي يوقف عليها بوجهين فقط:**

❖ حرف مكسور سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿بِسمِ﴾ [الفاتحة: ١] وهما:

١) سكون محض لا مد فيه.
٢) روم لا مد فيه.

❖ حرف منون بالكسر سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿نَّفسٍ﴾ [البقرة: ٤٨] وهما بعد حذف التنوين:

١) سكون محض لا مد فيه.
٢) روم لا مد فيه.

❖ حرف منون بالكسر مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿مُضَآرٍّ﴾ [النساء: ١٢] وهما بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.
٢) روم مع مد لازم بمقدار ٦ حركات.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بثلاث أوجه فقط



❖ **من الكلمات التي يوقف عليها بثلاث أوجه فقط:**

حرف مضموم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿نَعبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي:

١) سكون محض لا مد فيه.
٢) إشمام لا مد فيه.
٣) روم لا مد فيه.

حرف منون بالضم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿مَّرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض لا مد فيه.
٢) إشمام لا مد فيه.
٣) روم لا مد فيه.

همزة مفتوحة بعد حرف مد نحو: ﴿شَآءَ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي:

١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقدار ٦ حركات.

حرف مفتوح غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] وهي:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.



❖ **وأيضًا من الكلمات التي يوقف عليها بثلاث أوجه فقط:**

حرف مفتوح سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿إِلَيكَ﴾ [البقرة: ٤] وهي:

١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.

هاء كناية مضمومة سبقت بفتحة وليس قبلها حرف مد نحو: ﴿حَولَهُ﴾ [البقرة: ١٧] وهي بعد حذف الصلة:

١) سكون محض لا مد فيه.
٢) إشمام لا مد فيه.
٣) روم لا مد فيه.

هاء كناية مضمومة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿عليهُ﴾ [الفتح: ١٠] وهي:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.

هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿فِيهِۦ﴾ [الفرقان: ٦٩] وهي بعد حذف الصلة:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.

حرف منون بالضم مدغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿جَآنٌّ﴾ [النمل: ١٠] وهو بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد لازم مقداره ٦ حركات.
٢) إشمام مع مد لازم مقداره ٦ حركات.
٣) روم مع مد لازم مقداره ٦ حركات.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بأربع أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بأربع أوجه فقط:

حرف مكسور غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلۡمَغۡضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف غير الهمزة منون بالكسر سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿جَنَّٰتٖ﴾ [البقرة: ٢٥] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف مكسور سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿غَيۡرِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي:

١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٤) روم لا مد فيه.

حرف منونًا بالكسر سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿قُرَيۡشٍ﴾ [قريش: ١] و ﴿شَيۡءٖ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٤) روم لا مد فيه.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بخمس أوجه فقط



❖ من الكلمات التي يوقف عليها بخمس أوجه فقط:

همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩] وهي:

١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٥) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٥) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

كلمة: ﴿ءَاتَىٰنِۦ﴾ [النمل: ٣٦] وهي:

١) سكون محض مع مد طبيعي مقداره حركتين وذلك بعد إثبات الياء المحذوفة.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسمًا.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسمًا.
٤) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسمًا.
٥) روم لا مد فيه وذلك بعد حذف الياء المحذوفة رسمًا.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بسبع أوجه فقط



لا يوجد كلمات يوقف عليها بست أوجه

❖ من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:

حرف مضموم غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿نَستَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.

حرف غير الهمزة منون بالضم سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.



❖ وأيضًا من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:

حرف مضموم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿ٱلۡخَوۡفُ﴾ [الأحزاب: ١٩] وهي:

١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد لين مقداره حركتين.
٥) إشمام مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٦) إشمام مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٧) روم لا مد فيه.

حرف منون بالضم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿خَوۡفٌ﴾ [البقرة: ٣٨] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد لين مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد لين مقداره حركتين.
٥) إشمام مع مد لين مقداره ٤ حركات.
٦) إشمام مع مد لين مقداره ٦ حركات.
٧) روم لا مد فيه.



- **وأيضًا من الكلمات التي يوقف عليها بسبع أوجه فقط:**

هاء كناية مضمومة سبقت بألف نحو: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ﴾ [المائدة: ٤٦] وهي:

١) سكون محض مع مد عارض مقداره حركتين.
٢) سكون محض مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد عارض مقداره حركتين.
٥) إشمام مع مد عارض مقداره ٤ حركات.
٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٧) روم مع مد طبيعي مقداره حركتين.



أمثلة لكلمات

يوقف عليها:

بثمان أوجه فقط



❖ **من الكلمات التي يوقف عليها بثمانِ أوجه فقط:**

همزة مضمومة بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣] وهي:

١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٥) إشمام مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٧) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٨) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.

همزة منونة بالضم بعد حرف مد نحو: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦] وهي بعد حذف التنوين:

١) سكون محض مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٢) سكون محض مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٣) سكون محض مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٤) إشمام مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٥) إشمام مع مد متصل مقداره ٥ حركات.
٦) إشمام مع مد عارض مقداره ٦ حركات.
٧) روم مع مد متصل مقداره ٤ حركات.
٨) روم مع مد متصل مقداره ٥ حركات.



الشاهد والدليل

على باب الوقف على نهاية الكلم

من المتون الأخرى



قال الطيبي في المفيد في التجويد:

قَدْ جُعِلَ السُّكُونُ أَصْلَ اْلوَقْفِ ... فَقِفْ بِهِ حَتْمًا، وَحَيْثُ تُلْفِي
مُحَرَّكًا بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ: رُمْ ... وَأَشْمِمَ ايْضًا الَّذِي تَرَاهُ ضُمْ
وَالرَّوْمُ: الاِتْيَانُ بِبَعْضِ الْكَسرَةِ ... وَقْفًا، وَهَكَذَا بِبَعْضِ الضَّمَّةِ
وَضَمُّك الشِّفَاهَ مِنْ بُعَيْدِ مَا ... تُسَكِّنُ الْمَضْمُومَ: الإِشْمَامُ افْهَمَا
فِي عَارِضِ الشَّكْلِ ومِيمِ الْجَمْعِ لَا ... رَوْمَ وَلَا إِشِمَامَ أَيْضًا دَخَلَا
كَذَاكَ (هَا الَّتَّأنيثِ) إِنِ بِالْهَاءِ ... أَرَدتَّ وَقْفًا، لَا إِذِا بِالتَّاءِ
فِي هَا الضَّمِيرِ الْمَنعْ بعْدَ مَا انْكَسَرَ ... أَوْ ضُمَّ أَوْ أُمَّيهِمَا قَدِ اشْتَهَرْ
يَوْمَئِذٍ حِينئَذٍ: فِي اْلوَقْفِ لَا ... رَوَمْ؛ إِذِ التَّحْرِيكُ عَارِض جَلَا
وَكُلَّ مَا حُرِّكَ لَا تُسَكِّنَا ... وَصْلًا، وَذَا التَّنْوِينِ فيه نُّونَا



وقال عثمان مراد في السلسبيل الشافي:

والوقـــــفُ مَـــــدُّ عارضٌ لَـــه وَمَدْ ... متَّصِــلٌ وعـــارِضٌ مِنْ غَيْرِ مَـدْ
فقِـفْ عليها بالسكـــــونِ كَيْفَ مَـــرْ ... واشمـمْ بها رفعًا ورُمْ رَفعًا وجَـرْ
ولا تُجِـــــــــزْ رَوْمًا بوجـــــهٍ إلا ... إنْ كَانَ هــذا الوجـــهُ جازَ وَصْلا
الاِشمـــامُ ضَـــــمُّ الشَفَتيْـــنِ دُونًا ... صَـــوْتٍ بُعَيـــدَ نُطقِـــكَ السُّكونَا
والرَّومُ خَفْـــضُ الصَّـــوتِ بِالمُحَرَّكِ ... يسمعُـــــــهُ كـــلُّ قريـــبٍ مُدْركِ
وامنعْ لوجـــــهِ الـــــرَّوْمِ والإشمــامِ ... فـــي خَمْسَـــــةٍ تَأتيكَ بالتَّمـــــامِ
في النَّصبِ ميمِ الجمعِ طارِي الشَّكْلِ ... هـــــاءِ مؤنَّـــــثٍ سُكُـــونٍ اصْلي
والْخُلْـــــفُ في هـاءِ الضميرِ بَعْدَ يا ... أو واوٍ او ضَـــــمٍّ وَكَسْـــــرٍ رُويا

وقال السَّمنُّودي في لآلئ البيان:

وَالأَصْلُ فِي الوَقْفِ: السُّكُونُ وَيُشَمْ ... كَذَا يَـرامُ عِنْـــــدَ ذِي: رَفعِ وَضَـمْ
وَرُمْ لَـدَى: جَــــرٍّ وَكَسْـــرٍ وَكِــلاَ ... هَـذَيْنِ فِـــي نَصْـبٍ وَفَتْحِ: حُظِـلَا
وَعِنْدَ: هَا أُنْثَـــى وَمِيــمِ الجَمْـــعِ أَوْ ... عَـارِضِ تْحـــرِيكٍ كِلَيْهِمَا نَفَـــوْا
والْخُلْـفُ فِـــي (هَاءِ الضَّمِيرِ) وَالْأَتَمْ: ... دَعْ بعْـــدَ يَا والـوَاوِ أَوْ كَسْـرٍ وَضَـمْ



الأسئلة والمناقشة

باب الوقف على نهاية الكلم



السؤال الأول: ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لكيفية الوقف على الكلمات (إن صح الوقف عليها بالأوجه التالية):

م	الكلمة القرآنية	الروم	الإشمام	الحذف	الإبدال
١	﴿وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ﴾	لا يوجد بسبب وجود عارض شكل			
٢	﴿شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ﴾				√
٣	﴿فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ﴾	√	√		
٤	﴿وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾	√	√	√	
٥	﴿ٱلرِّعَآءُ وَأَبُونَا﴾	√	√		
٦	﴿رَآدُّوهُ إِلَيْكِ﴾	لا يوجد لأن هاء الكناية مسبوقة بضم			
٧	﴿قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ﴾	لا يوجد بسبب وجود عارض شكل			
٨	﴿طَآئِفَةً مِّنْهُمْ﴾			√	√
٩	﴿وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾	لا يوجد بسبب وجود عارض شكل			
١٠	﴿فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ﴾	√	√	√	
١١	﴿مُّبِينٌ ۝١٥ قَالَ﴾	√	√	√	
١٢	﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	√			
١٣	﴿فَأَلْقِيهِ فِى ٱلْيَمِّ﴾	لا يوجد لأن هاء الكناية مسبوقة بياء مدية			
١٤	﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾	√			
١٥	﴿وَمَلَإِي۟هِۦٓ إِنَّهُمْ﴾			√	
١٦	﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ﴾	√	√	√	



السؤال الثاني: اكتب عدد أوجه الوقف على الكلمات التالية: (إن صح الوقف عليها بالروم أو الإشمام)

م	الكلمة القرآنية	سكون محض	عدد أوجه الإشمام	عدد أوجه الروم	م	الكلمة القرآنية	سكون محض	عدد أوجه الإشمام	عدد أوجه الروم
١	﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ﴾	١	١	١	٩	﴿ٱلصُّدُورِ﴾	٣		١
٢	﴿بَيۡتِ﴾	٣		١	١٠	﴿ٱلۡعَذَابُ﴾	٣	٣	١
٣	﴿جَآنّٞ﴾	١	١	١	١١	﴿بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ﴾	٣		١
٤	﴿ٱلرِّعَآءُۖ﴾	٣	٣	٢	١٢	﴿فَلۡيَذُوقُوهُ﴾	٣		
٥	﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾	٣			١٣	﴿أَمِ ٱللَّهُۚ﴾	١		
٦	﴿رِّزۡقٗا﴾	١			١٤	﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	١		
٧	﴿يَخۡلُقُ﴾	١	١	١	١٥	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	١	١	١
٨	﴿ٱسۡتِحۡيَآءٖ﴾	٣		٢	١٦	﴿مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ﴾	١		



السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام الكلمات التي فيها التقاء ساكنين وعلامة(X) أمام الكلمات التي ليست بها:

م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة	م	الكلمة القرآنية	العلامة
١	﴿ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	√	١٠	﴿ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ ﴾	√	١٩	﴿ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ﴾	√	٢٨	﴿ فَإِذَا ٱلَّذِى ﴾	√
٢	﴿ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾	√	١١	﴿ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾	X	٢٠	﴿ فِى ٱلْيَمِّ ﴾	√	٢٩	﴿ ٱلْوَعْدُ ٱلْحَقُّ ﴾	X
٣	﴿ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	X	١٢	﴿ ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ ﴾	√	٢١	﴿ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ ﴾	√	٣٠	﴿ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ﴾	√
٤	﴿ عَلَى ٱلَّذِينَ ﴾	√	١٣	﴿ دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ ﴾	√	٢٢	﴿ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ﴾	X	٣١	﴿ إِحْدَى ٱبْنَتَىَّ ﴾	√
٥	﴿ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ ﴾	X	١٤	﴿ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾	X	٢٣	﴿ وَرَبُّنَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾	√	٣٢	﴿ مَّنَّ ٱللَّهُ ﴾	X
٦	﴿ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ﴾	√	١٥	﴿ تَبْغِ ٱلْفَسَادَ ﴾	X	٢٤	﴿ مِنَ ٱلرَّهْبِ ﴾	√	٣٣	﴿ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ ﴾	√
٧	﴿ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ﴾	X	١٦	﴿ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ ﴾	√	٢٥	﴿ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ ﴾	√	٣٤	﴿ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ﴾	X
٨	﴿ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَٰهِلِينَ ﴾	√	١٧	﴿ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ ﴾	√	٢٦	﴿ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ﴾	X	٣٥	﴿ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ﴾	√
٩	﴿ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ ﴾	X	١٨	﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ﴾	√	٢٧	﴿ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾	√	٣٦	﴿ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾	√



16

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

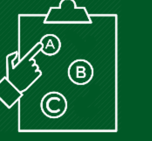
تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحدثين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى





ملاحظات مهمـــة:



الاختبار النهائي
من 100 سؤال
اختيار من متعدد



احرص على
عدم التأخير
في إرسال بقية
التكليفات
البيتية.



لمزيد من الاستفسار
متابعة مجموعات
التلغرام والواتس أب.



اللقاء القادم
بمشيئة الله
موعد الاختبار
النهائي



« أسئلة الاختبار
من آخر فيديو
على اليوتيوب
المسمى بـ: «شرح
خاتمة المتن»
حيث يعتبر ملخصًا للدورة



التكليف البيتي السادس عشر والأخير.

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي السادس عشر مستعينًا بالله عز وجل.

https://forms.gle/d6dxgdUWzqtvNjpm7

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

ملاحظة مهمة:



شرح منظومة المقدمة الجزرية

بَابُ الْخَاتِمَةِ



إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح





لمشاهدة باب خاتمة المتن على اليوتيوب.





https://youtu.be/qem3Rd8ijb4



أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ ← أبيات باب الخاتمة من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر ← مكونات حساب الجُمَّل.
- أن تستنتج ← عدد أبيات متن الجزرية عن طريف حساب الجُمَّل.
- أن تذكر ← معاني كلمات باب الخاتمة.
- أن تشرح ← جميع أبيات المقدمة الجزرية شرحًا دقيقًا مختصرًا.
- أن تذكر ← بعض مواضيع تتمات الجزرية.
- أن تبدي ← رأيك واقتراحاتك عن هذه الدورة بعد قراءة خاتمة الدورة في نهاية المحاضرة.



باب الخاتمة

من البيت ١٠٦ إلى ١٠٩



بسم اللّه الرحمن الرحيم

باب الخاتمة

كلمة القرآن تُقرأ بالنقل

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِىَ المُقَدِّمَهْ	مِنِّى لِقَارِئِ القُرَآنِ تَقْدِمَهْ

تَقْدُمَهْ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَاىٌ في الْعَدَدْ	مِنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

وَالحَـمْـدُ لِلهِ لَهَا خِـتَامُ	ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّـــلاَمُ

عَلَى النَّبِىِّ المُصْطَفَى وَآلِهِ	وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ

تمت المنظومة والحمد لله رب العالمين



وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ المُقَدِّمَهْ مِنِّى لِقَارِئِ القُرَآنِ تَقْدِمَهْ

❖ قوله: «وَقَدْ تَقَضَّى» أي: قد تم وانتهى.
❖ قوله: «نَظْمِيَ» أراد به القصيدة، والنَّظْمُ هو التأليف وضم شيء إلى شيء آخر.
❖ قوله: «تَقْدِمَهْ» أي: تحفة وهدية.

❖ أراد الناظم ـ رحمه الله تعالى ـ أنْ يُوضح أن نظمه هذا قد انقضى، وقوله: «تَقَضَّى» لضرورة الشعر وقوله: «المُقَدِّمَهْ» يعنى نظمى المقدم وألحق بالكلمة هاء السكت، أي: أنه قدم هذا النظم لقارئ القرآن.



١٠٧

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَاىٌ فِي الْعَدَدْ   مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

- ملاحظة مهمة: رمز الناظم إلى عـدد أبيـات القصـيدة في قولـه (قَـافٌ وَزَاىٌ)، وذلـك أن الحروف لها حساب في الأرقام، تسمى (حساب الجُمَّل) وذلك على النحو التالي:
(قَافٌ وَزَاىٌ) = 100 +7 =(107) وليس (109) وهو عدد أبيات هذا النظم (المقدمة الجزرية).

- قوله: «مِنْ يُحْسِنِ» أي: من يتقن.
- قوله: «يَظْفَرْ» أي: يفوز.
- قوله: «بِالرَّشَدْ» أي: الهداية. تقول: رَشَدَ رَشَدًا ورُشْدًا ورَشَادًا. والرُّشد هو الاستقامة.

- ثم بين أن الذى يوفقه الله لحسن تجويد القرآن؛ يكون قد ظفـر بالسـعادة والرشـاد في الدنيا والآخرة.

- تنبيه: البيتان اللذان رقمهما: 107، 109 ليسا من أصل المنظومة، بل هما زيادة بعض العلماء.



ما هو حساب الجُمَّل

تعريف حساب الجمل؟

هو علم يجمع بين الأعداد والأرقام ويختصر الأرقام بالحروف وهو علم عربي أصيل يدين له العلماء حتى هذا التاريخ في الاختصارات.



كيف يكون الحساب بالجمل ؟

يكون بجعل كل حرف من حروب الأبجدية - وليس الهجائية - رقم من واحد إلى عشرة ثم يكون العدد عشرات إلى مائة ثم يكون العدد مئات حتى يكون آخر عدد ألف.



ماهي الأبجدية ؟

- ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ = جميع حروف اللغة العربية، فهذا هو ترتيب المشارقة



أين يكثر استخدام حساب الجمل؟

- في المتون العلمية والتي هي اختصار للعلم الذي نظمت فيه فالاختصار فيها أولى، كتاريخ نظمها أو عدد أبياتها ليسهل حفظها وحتى لا تقع في الخطأ أو التبديل أو التصحيف.



أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَاىٌ فِي الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

ا	1	ح	8	س	60	ت	400
ب	2	ط	9	ع	70	ث	500
ج	3	ي	10	ف	80	خ	600
د	4	ك	20	ص	90	ذ	700
هـ	5	ل	30	ق	100	ض	800
و	6	م	40	ر	200	ظ	900
ز	7	ن	50	ش	300	غ	1000

عدد أبياتها: = (ق+ز)= (100+ 7) = 107 أبيات



١٠٨ وَالحَمْدُ لِلهِ لَهَا خِتامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّــلاَمُ

١٠٩ عَلَى النَّبِىِّ المُصْطَفى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وتَابِعِيْ مِنْوَالِهِ

ختم الناظم منظومة المقدمة الجزرية بحمد الله ، والصلاة، والسلام على رسوله، وأصحابه، وأتباعه، فكان ختمه كبدئه.

فيقول الناظم: إن هذا النظم قد حوى مقدمة في علم التجويد، وقد جعلت هذه المقدمة مني لقارئ القرآن هدية. وإني أختمها بحمد الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وصحبه الأطهار الكرام البررة، والسائرين على هده التابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

❖ كلمة: «خِـتامُ» أي: خاتمة ونهاية، تقول: (خُتِمَ الشيءِ) أي: بُلِغَ آخره، وتقول: خَـتَمَ خَتْمًا وخِتَامًا.

❖ وكلمة: «المُصْطَفي» أي: المختار.

❖ وكلمة: «وتَابِعِيْ مِنْوَالِهِ» أي: السائرين على هديه وخُلُقِهِ. تقول: (هم على منوال واحد)، أي: استوت أخلاقهم.

فجزى الله عنا سادتنا، وعلماءنا خير الجزاء، وجعلنا خير خلف لخير سلف، وهدانا إلى حسن تلاوة كلامه وفهم معانيه، حتى يكون إمامنا في الدنيا والآخرة. وصلى الله وبارك على من نزل عليه القرآن سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن قرأ القرآن بتدبر وخشوع وعمل به وعلمه أولئك أهل الله والصفوة .



تنبيهات وملاحظات:

تذكير

سيكون الاختبار النهائي عبارة عن 100 سؤال بنظام اختيار من متعدد بمشيئة الله تبارك وتعالى

ملاحظة مهمة:

بخصوص الاختبار النظري

من الشرح الشفوي الخاص بفيديو هذا اللقاء على قناة اليوتيوب.



روابط التكليفات البيتية

م	التكليف البيتي	الباب	الدرجة	رابط التكليف البيتي	ملاحظات
١	التكليف البيتي الأول	(أبيات المقدمة)	٢٠	https://forms.gle/6ff1NGDZEKracs5Q8	
٢	التكليف البيتي الثاني	(باب مخارج الحروف)	٤٠	https://forms.gle/QypF6xwzKbw8zBPu9	
٣	التكليف البيتي الثالث	(صفات الحروف)	٤٠	https://forms.gle/oSmbQ6MtMRdfcY8LA	
٤	التكليف البيتي الرابع	(باب التجويد)	٤٠	https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6	
٥	التكليف البيتي الخامس	(باب ذكر بعض التنبيهات)	٤٠	https://forms.gle/NTEEdb3BRKmykApm7	
٦	التكليف البيتي السادس	(باب الراءات)	٤٠	https://forms.gle/PCPaphniQgnxXzV29	
٧	التكليف البيتي السابع	(باب اللامات وأحكام متفرقة)	٤٠	https://forms.gle/Z6iD8FMKqVi5E2rx9	
٨	التكليف البيتي الثامن	(باب الضاد والظاء)	٤٠	https://forms.gle/YmfJAdoBorbvdCVMA	
٩	التكليف البيتي التاسع	(باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة)	٤٠	https://forms.gle/dwCft3FjGg7BpbJv5	
١٠	التكليف البيتي العاشر	(باب النون الساكنة والتنوين)	٤٠	https://forms.gle/g1Dd9Y2coF7BJaxz8	
١١	التكليف البيتي الحادي عشر	(باب المد)	٥٠	https://forms.gle/nhxtJqjfAbJm6rCe6	
١٢	التكليف البيتي الثاني عشر	(باب معرفة الوقف الابتداء)	٥٠	https://forms.gle/gUcey32cMAWEeRcE7	
١٣	التكليف البيتي الثالث عشر	(باب المقطوع والموصول)	٥٠	https://forms.gle/GxrPwPzScbPnWjrF7	
١٤	التكليف البيتي الرابع عشر	(باب التاءات)	٤٠	https://forms.gle/5anCFCKEZa5ZSvn49	
١٥	التكليف البيتي الخامس عشر	(باب همز الوصل)	٤٠	https://forms.gle/Zg5FJFYzYtr851gW9	
١٦	التكليف البيتي السادس عشر	(باب الوقف على نهاية الكلم)	٤٠	https://forms.gle/d6dxgdUWzqtvNjpm7	
(لا يوجد تكليف بيتي لهذا الباب)		(باب الخاتمة)	٠		
مجموع درجات التكليف البيتي:			٦٥٠	نقوم بقسمة درجة ٩٠٠ على ٣٠ لتحويلها إلى ٣٠	
درجة الاختبار النهائي النظري:			٢٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري:	٣٠
سيتم إضافة ٥٠ درجة للطلبة الذين أرسلوا جميع التكليفات			٥٠	درجة الاختبار الشفوي:	٧٠
مجموع جميع الدرجات			٩٠٠	مجموع درجات الطالب في النظري والشفوي	١٠٠



روابط قناة اليوتيوب

م	التكليف البيتي	الباب		رابط مشاهدة المحاضرة على اليوتيوب	ملاحظات
١	التكليف البيتي الأول	(أبيات المقدمة)		https://youtu.be/AT94LCdwlys	
٢	التكليف البيتي الثاني	(باب مخارج الحروف)		https://youtu.be/T_fo7_bQKtg	
٣	التكليف البيتي الثالث	(صفات الحروف)		https://youtu.be/K0dmKqspCtE	
٤	التكليف البيتي الرابع	(باب التجويد)		https://youtu.be/NWao-EMpKlw	
٥	التكليف البيتي الخامس	(باب ذكر بعض التنبيهات)		https://youtu.be/2r3O5efPoGc	
٦	التكليف البيتي السادس	(باب الراءات)		https://youtu.be/omQeQ_CdXds	
٧	التكليف البيتي السابع	(باب اللامات وأحكام متفرقة)		https://youtu.be/llPamdSPihw	
٨	التكليف البيتي الثامن	(باب الضاد والظاء)		https://youtu.be/_3kesJmfG1U	
٩	التكليف البيتي التاسع	(باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة)		https://youtu.be/OqeZ61EbEHM	
١٠	التكليف البيتي العاشر	(باب النون الساكنة والتنوين)		https://youtu.be/mTYbY406vhY	
١١	التكليف البيتي الحادي عشر	(باب المد)		https://youtu.be/Ie0Jqbie4al	
١٢	التكليف البيتي الثاني عشر	(باب معرفة الوقف الابتداء)		https://youtu.be/7gRd0Sove_0	
١٣	التكليف البيتي الثالث عشر	(باب المقطوع والموصول)		https://youtu.be/-qmO1d2fjjo	
١٤	التكليف البيتي الرابع عشر	(باب التاءات)		https://youtu.be/DpRExhPF9_g	
١٥	التكليف البيتي الخامس عشر	(باب همز الوصل)		https://youtu.be/G-Ldh13FTz8	
١٦	التكليف البيتي السادس عشر	(باب الوقف على نهاية الكلم)		https://youtu.be/qem3Rd8ijb4	
	(لا يوجد تكليف بيتي لهذا الباب)	(باب الخاتمة)		https://youtu.be/fwzQb7BV3mU	



التنبيهات الشفوية

لمنظومة

المقدمة الجزرية



التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

يَقُولُ رَاجِى عَفْوَ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِىِّ الشَّافِعِى

عَفْوِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَهْ فِيماَ عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمهُ

مُقَدَّمَهْ



التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

بسم اللّه الرحمن الرحيم

منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلاً أَنْ يَعْلَمُوا

مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

لينطقوا

مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالمَوَاقِفِ وَما الَّذِي رُسِمَ فِي المَصاحِفِ

محققي رُسِّمَ

مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا



التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

باب مخارج الحروف

مَخَارِجُ الحُروفِ سَبْعَةَ عشَرْ ... عَلَى الْذِى يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

للجوفِ: أَلِفٌ وأختاها وَهِى ... حُرُوفُ مَدٍّ لِلْـهَوَاءِ تَنْتَهِـى

فألف الجوف

ثُمَّ لأَقْصَى الحَلْقِ هَمْزٌ هَاءُ ... ومن وَسَطِـهِ فَعَيْنٌ حَـاءُ

ثم لِوَسَطِهِ

أَدْنَـاهُ غَيْنٌ خَاؤُهَا و الْقَـافُ ... أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

أَسْفَلُ وَالوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَـا ... وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَـا



لاضْرَاسَ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا   وَاللاَّمُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا



وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا   وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُوا

مِنْ طَرْفِهِ



وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ   عُلْيَا الثَّنَايَا والصفِيرُ مُسْتَكِنْ



مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى   وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا



مِنْ طَرَفَيْهِما وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَهْ   فَالْفَا مَعَ اطْرافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَهْ



لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ   وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ



باب صفات الحروف

صِفَـاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ   مُنْفَتِـحٌ مُصْمَـتَةٌ وَالضِّـدَّ قُلْ

بتثليث الراء وَرِخْوٍ

مَهْمُوسُهَا (فَحَثّهُ شَخْصٌ سَكَتَ)   شَدِيدُهَـا لَـفْظُ (أَجِدْ قَطٍ بَكَـتْ)

وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيد (لِنْ عُمَرْ)   وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

وَصَادُ ضَادٌ طَاءُ ظَاءٌ مُطْبَقَهْ   وَفَـرَّ مِنْ لُبِّ الحُـرُوفُ المُذْلَقَهْ

ضَادُ   ظَاءُ   وَفِـرَّ

معنى:
بتثليث الراء
أي لفظها
بالحركات الثلاث



باب صفات الحروف

صَفِيرُهَا صَـادٌ وَزَاىٌ سِينُ قَلْقَلَـةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللّـِينُ

وَاوٌ وَيَـاءٌ سَكَنَـا وَانْفَتَحَـا قَبْلَـهُماَ وَالإنْحِـرَافُ صُـحِّحَا

سُكِّنَـا

وَالإنْحِـرَافُ صَـحِّحَا

فى اللاَّمِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ وَلِلتَّفَشّىِ الشِّيـنُ ضَاداً اسْتَـطِلْ

ضَادٌ اسْتُـطِلْ



باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

يُجَوِّدِ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ وَهَكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ الـتِّلاَوَةِ وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

الـتِّلاَوَةِ وَالْقِـرَاءَةِ

وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِـفَةٍ وَمُستَحَقَّهَـا

مِنْ صِفَةٍ لَـهَا وَمُستَحَقَّهَـا

تُقرأ كلمة:
الْقُرَآنَ بالنقل
(قراءة ابن كثير)



باب التجويد

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصلِـهِ وَاللَّفْظُ فِـي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّـفِ بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّفِ

مُكَمِّلاً

وَلَيْـسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَـاضَةُ امْـرِئٍ بِفَكِّـه



باب ذِكرِ بعض التنبيهات

فَرقِّقَنْ مُسْتَفِلاً مِـنْ أَحْـرُفِ وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الأَلِفِ

وهمزَ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِهْـدِنَا أَللَّهَ ثُـمَّ لامَ لِلَّهِ لَنَـا

وَلْيَتَلَطَّفْ وَعَلَى اللَّهِ وَلاَ الضْ وَالمِيمَ مِنْ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِى وَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالجَهْرِ الَّذِى



باب ذِكرِ بعض التنبيهات

فِيهَا وَفِى الْجِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلاً إِنْ سَكَنَا وَإِنْ يَكُنْ فِى الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

مُقَلْقِلاً

وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسْتَقِيمِ يَسْطُوا يَسْقُوا

مُسْتَقِيمَ



باب الراءات

وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ   كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

إِن لَّمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلاَ   أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلاَ

وَالْخُلْفُ فِى فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ   وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ



باب اللامات وأحكام متفرقة

وَفَخِّمِ اللاَّمَ مِنِ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ او ضَمٍ كَـ: عَبْدُ اللَّـهِ

كَعَبْدِ

وَحَرْفَ الِاسْتِعْلَاءِ فَخِّمِ وَاخْصُصَا الاِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَـا

نَحْوَ

وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطتُ مَعْ بَسَطتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقكُّم وَقَـعْ

وَاحْرِصْ علَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللامات وأحكام متفرقة

وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُوراً عَسَى   خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُوراً عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا   كَشِرْكِكُمْ وَتَتَوَفَّى فِتْنَتَا

فِتْنَةً

وَأَوَّلَىْ مِثْلٍ وَجِنْسٍ إنْ سَكَنْ   أَدْغِمْ كَقُل رَّبِّ وَبَل لاَ وَأَبِنْ

فِي يَوْمِ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ   سَبِّحْهُ لاَ تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ



باب الضاد والظاء

وَ الضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَ مَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَ كُلُّهَا تَجِى

فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظُّهْرِ عُظْمَ الْحِفْظِ ... أَيْقَظْ وَ انْظُرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

ظَلَّ، ظِلِّ ... عُظْمَ

ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

شِوَاظُ

أَظْفَرَ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظْ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

وَعْظٍ ... سِوَا



بسم الله الرحمن الرحيم

باب الضاد والظاء

وَ ظَلْتَ ظَلْتُمْ وَ بِرُومٍ ظَلُّوا — كَالْحِجُرِ ظَلَّتْ شُعُرَا نَظَلُّ

يَظْلَلْنَ مَحْظُورَاً مَعَ الْمُحْتَظِرِ — وَ كُنْتَ فَظَّاً وَ جَمِيعَ النَّظَرِ

إِلاَّ بِـ: وَيْلٌ هَلْ و أَولَى نَاضِرَهْ — وَالْغَيْظُ لاَ الرَّعْدُ وَهُودٌ قَـاصِرَهْ

بِوَيْلٍ — وَالْغَيْظِ لاَ الرَّعْدِ وَهُودٍ

وَالْحَظُّ لاَ الْحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ — وَ فِى ظَنِينٍ الْخِلاَفُ سَامِى

وَالْحَظِّ لاَ الْحَضِّ — ضَنِينٍ



باب الضاد والظاء

وَ إنْ تَلاَقَيَا البَيَـانُ لاَزِمُ   أَنْقَضَ ظَهْرَك يَعَضُّ الظَّالِمُ

وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ و   وَصَفَّ هَا جِبَاهُهُم عَلَيْهِمُ و



باب النون والميم المشددتين والميم الساكنة

وأَظْهِرِ ٱلْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَ مِنْ ... مِيمٍ إِذاَ مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى المُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ ٱلأَدَا

وَاظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي ٱلأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدى وَاوٍ وَفَا أنْ تَخْتَفِي



باب أحكام النون الساكنة والتنوين

وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى إِظْهَارٌ ادْغَامٌ وَقَلبٌ إِخْفَـا

معنى يُلفى:
أي محصورًا

فَعِنْدَ حَرْفِ الحَلْقِ أَظْهِرْ وَادَّغِمْ في اللاَّمِ وَالرَّا لاَ بِغُنَّةٍ لَزِمْ

وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ في يُومِـنُ إِلاَّ بِكِلْمَـةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا

وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كذا لِاخْفَا لَدَى بَاقِي الحُرُوفِ أُخِذَا



باب المد

والْمَدُّ لاَزِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى   وَجَائِزٌ وَهْوَ وَ قَصـرٌ ثَبَتَا

فَلاَزِمٌ إِن جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ   سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَـدْ

وَوَاجِبٌ إِنْ جاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ   مُتَّصِلاً إِنْ جُمِعـا بِكِلْمَـةِ

وَ جَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلاَ   أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلاَ



باب معرفة الوقف والابتداء

وَبَـعْدَ تَجْوِيـدِكَ لِـلْحُرُوفِ   لاَبُدَّ مِنْ مَعْرِفَـةِ الْوُقُوفِ

وَالابْتِـدَاءِ وَهْـيَ تُقْسَـمُ إِذَنْ   ثَلاَثَةً تَامٌ وَكَـافٍ وَحَسَـنْ

وَالابْتِدَا   ثَلاَثَةٌ

وَهْـىَ لِمَا تَـمَّ فَإِنْ لَّمْ يُوجَـدِ   تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَـىً فَابْتَدِي



التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

باب معرفة الوقف والابتداء

فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ إِلاَّ رُؤُوسَ الآيِ جَوِّزْ فَالحَسَنْ

وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ الوقْفُ مُضْطَرًّا وَيَبْدَا قَبْلَهُ

يُوقَفُ

وَيُبْدَا

وَلَيسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ يَجِبْ وَلاَ حَرَامٌ غَيْرُ مَالَهُ سَبَبْ

وَجَبْ

حَرَامٍ غَيْرَ



باب المقطوع والموصول

وَاعرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا   في المُصْحَفِ الإمامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

مُصْحَفِ

فَاقْطَعْ بعَشْرِ كَلِمَاتٍ: أنْ لاَّ   مَعْ: مَلْجَأَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

مَلْجَإِ

وَتَعْبُدُوا يَاسينَ ثَانِي هُودَ لاَ   يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلَنْ تَعْلُوا عَلَى

أَن لاَّ يَقُولُوا لاَ أَقُولَ إِن مَّا   بِالرَّعْدِ وَالمَفْتُوحَ صِلْ وَعَن مَّا



التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المقطوع والموصول

نُهُوا اقْطَعوا مِن مَّا مَلَكْ: رُومِ النِّسَا   خُلْفُ المُنَـافِقِينَ أَم مَّنْ أَسَّسَ

مِن مَّا: بِرُومٍ وَالنِّسَا

فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحِ حَيْثُ مَا   وَأَن لَّمِ المَفْتُـوحَ كَسْرُ إِنَّ مَا

الاَنْعَامِ وَالمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا   وَخُلْفُ الاَنفَـالِ وَنَحْـلٍ وَقَعَا

تقرأ بالنقل

وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُـوهُ وَاخْتُـلِفْ   رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالوَصْلَ صِفْ



باب المقطوع والموصول

خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَـا اقْطَعَا أُوحِي أَفَضْتُمُ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

أُوحِيَ

ثَانِـي فَعَلْـنَ وَقَعَتْ رُومٌ كِلاَ تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَهَا صِلاَ

تَنْزِيلِ، تَنْزِيلَ وَغَيْرَ ذِي صِلاَ

فَأَيْنَمَـا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وُصِفْ

وَمُخْتَلَفْ الظُّلَّة

وَصِلْ فَـإِلَّمْ هُودَ أَلَّن نَّجْعَلاَ نَجْمَعَ كَيْلاَ تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَـى

فَـإِنْ لَّمْ هُودَ أَنْ لَّن



بسم الله الرحمن الرحيم

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

باب المقطوع والموصول

حجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَن مَّن يَشَاءُ مَن تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

حجِّ

ومَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤْلاَ تَحِينَ في الإمَامِ صِلْ وَوُهِّلاَ

وَوَزَنُوهُم , وَكَالُوهُمُ صِلِ كَذاَ مِنَ ألْ، وَيا، وَهَا لاَ تَفْصِلِ

الْ، وَهَا، وَيَا



باب التاءات

تُقرأ بالنقل

وَرَحْمَتُ الزُّخْرُفِ بِالتَّا زَبَرَهْ — الاَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ

وَرَحْمَتَ، وَرَحْمَتَا — هُودِ كَافِ

نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهَمْ — مَعًا أَخِيرَاتٌ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

أَخِيرَاتٍ

لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ — عِمْرَانَ لَعْنَتَ بِهَا وَالنُّورِ

لُقْمَانَ فَاطِرٍ، فَاطِرَ — عِمْرَانُ

وَامْرَأَتٌ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ — تَحْرِيمُ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعْ يُخَصْ

عِمْرَانُ — تَحْرِيمَ



بسم الله الرحمن الرحيم

التنبيهات الشفوية
لمنظومة المقدمة الجزرية.

باب التاءات

تُقرأ بالنقل

شَجَـرَتَ الدُّخَـانِ سُنَّتْ فَاطِرِ ... كُـلاً وَالانْفَـالِ وَأُخْـرَى غـَافِرِ

شَجَـرَتُ

وحَرْفَ أو وَحَرْفِ

وحرف الشيء هو طرفه، ويقصد بحرف غافر هنا؛ أي: آخر آيـة في سورة غافر.

قُـرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتٌ في وَقَعَتْ ... فِطْـرَتْ بَقِيَّتْ وَابْنَتٌ وَكَلِمَتْ

تُقرأ بالنقل

أَوْسَطَ اَلاعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتُلِفْ ... جَمْـعًا وَفَـرْدًا فيهِ بِالتَّـاءِ عُرِفْ



باب همز الوصل

وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمْ   إنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمْ

الاَسْمَاءِ: تُقرأ بالنقل

وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفي   الاَسْمَاءِ غَيْرَ اللاَّمِ كَسْرُهَا وَفِى

غَيْرَ

ابْنٍ: مَعَ ابْنَتِ، امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ   وَامْرَأَةٍ، وَاسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ



باب الوقف على أواخر الكَلِم

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الحَرَكَهْ إِلاَّ إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ الحَـرَكَهْ

حَـرَكَهْ

إِلاَّ بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِـمْ إِشَارَةً بِالضَّمْ فِي رَفْعٍ وَضَمْ



باب الخاتمة

كلمة القرآن تُقرأ بالنقل

وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَهْ مِنِّى لِقَارِئِ الْقُرَآنِ تَقْدِمَهْ

تَقْدُمَهْ

أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَاىٌ في الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ

وَالحَمْدُ لِلهِ لَهَا خِتَامُ ثُمَّ الصَّلاَةُ بَعْدُ وَالسَّــلاَمُ

عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وتَابِعِي مِنْوَالِهِ

تمت المنظومة
والحمد لله رب العالمين



تتمة مهمة

لمنظومة

المقدمة الجزرية



باب إتمام الحركات
للشيخ الطيبي رحمه اللَّه.

1-وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَـــــنْ يَتِـمَّا إلَّا بِـضَـمِّ الشَّفَتَــــيْنِ ضَـمَّـا
2-وَذُو انْخِفَاضٍ بِانْخِفَاضٍ لِلْفَـمِ يُتِـمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْــحِ افْهَـمِ
3-إذِ الْحُرُوفُ إنْ تَكُنْ مُحَرَّكَــــــهْ يَشْرَكُهَا مَخْرَجُ أَصْلِ الْحَـــــرَكَهْ
4-أَيْ مَخْرَجِ الْوَاوِ وَمَخْـــرَجُ الْأَلِفْ وَالْيَاءُ فِي مَخْرَجِهَا الَّذِي عُـــرِفْ
5-فَإنْ تَـرَ الْقَارِئَ لَـــنْ تَنْطَبِقَا شِفَاهُـهُ بِالضَّمِّ كُـنْ مُحَقِّـقَـــا
6-بِأنَّـهُ مُنْتَـقِـــصٌ مَـــا ضَـمَّ وَالْـوَاجِبُ النُّــــطْقُ بِـهِ مُتَمَّـا
7-كَذَاكَ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْـــرٍ يَجِبْ إتْـمَامُ كُـلٍّ مِنْهُمَا افْهَمْهُ تُصِبْ



باب مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء للإمام المتولي.

ثم المفخمات عنهم آتية ...... على مراتب ثلاث وهيه

مفتوحها مضمومها مكسورها .. وتابع ما قبله ساكنها

فما أتى من قبله من حركة ... فافرضه مشكلا بتلك الحركة

وخاء إخراج بتفخيم أتت ...... من أجل راء بعدها إذ فخمت

وقيل بل مفتوحها مع الألف .... وبعده المفتوح من دون ألف

مضمومها ساكنها مكسورها ... فهذه خمس أتاك ذكرها

فهي وإن تكن بأدنى منزلة ..... فخيمة قطعا من المستفلة

فـــلا يقـــال إنهـــا رقيقة ...... كضدها تلك هي الحقيقة



الكلمات المؤنثة، التي قرأها القراء بالجمع أو الإفراد للإمام المتولي.

وَكُلُّ مَا فِيهِ الْخِـلَافُ يَجْـرِي جَمْعـــــاً وفَرْداً فَبِتَاءٍ فَـادْرِ

وَذَا جِمَلَتٌ وَءَايَـــتٌ أتَـــى فِي يُوسُفَ وَالْعَنْكَبُوتِ يَا فَتَى

وَكَلِمَتٌ وَهْوَ فِي الطَّـولِ مَعَا أنْعَـــامِهِ ثُمَّ بِيُـونُسَ مَعَـا

وَالْغُرُفَاتِ فِي سَـبَأ وبَيِّنَـتْ فِي فَـاطِرٍ وَثَـمَرَاتِ فُصِّلَـتْ

غَيَابَتِ الْجُبِّ وَخُلفٌ ثَـــانِي يُونُسَ والطَّـولُ فَعِ الْمَعَانِي



تنبيهات في حسن الأداء للسيخاوي:

يَـــا مَـــنْ يَـــرُومُ تِـــلاَوَةَ الْقُـــرْآنِ ... وَ يَـــرُودُ شَـــأْوَ أَئِمَّـــةِ الإِتْقَـــانِ

لاَ تَحْسَـــبِ التَّجْوِيـــدَ مَـــداًّ مُفْرِطـــاً ... أَوْ مَـــدَّ مَـــا لاَ مَـــدَّ فِيـــهِ لِـــوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَـــدِّدَ بَعْـــدَ مَـــدٍّ هَمْـــزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُـــوكَ الْحَـــرْفَ كَالسَّـــكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُـــوهَ بِهَمْـــزَةٍ مُتَهَوِّعـــاً ... فَيَفِـــرَّ سَـــامِعُهَا مِـــنَ الْغَثَيَـــانِ

لِلْـــحَرْفِ مِيزَانٌ فَـــــلاَ تَكُ طَـــاغِياً ... فِيه وَلاَ تَكُ مُخْسِـــرَ الْمِيزَانِ.



خاتمة

اللقاءات

مدرس الدورة




هَذا آخِرِ ما يَسرهُ اللهُ ﷻ لنَا مِن شَرْحٍ لمتن المقدمة الجزرية أَسْأَلُ اللهَ الكَريمِ المنَّان أن يَكسُو هَذا العمل بثَوبِ القُبول، وأن يَنفَع بِه أهلَ القُرآن، في جَميعِ الأمصَارِ والأعصَار









خاتمة الدورة:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وأصلِّي وأسلِّم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وسلم تسليمًا كثيرًا، أما بعد؛ فقد تحدثت بفضل الله عز وجل في هذه المحاضرات عن شرح متن (المقدمة الجزرية) من خلال إثراء الشرح بالحوار والمناقشة والأسئلة الموضوعية والتكاليف البيتية، والذي كان الهدف










منها هو إثراء المادة عن طريق التعلم بالمحاولة والخطأ أو بطريقة المحاضرة، لذلك أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لكل من ساهم في إعداد وتحقيق المحتوى كما وأشكر جميع الطلبة الذين حضروا اللقاءات وأرسلوا التكليفات وحفظوا الأبيات، يحفظكم رب الأرض والسماوات.

أما لقاءاتنا فكانت تعريف الطلبة بنظام الدورة ثم بيان نبذة يسيرة عن الناظم رحمه الله، ومن ثم شرح الأبيات التي تناولت









بيـان معظـم أحكـام التجويـد، منهـا بـاب: (المخـارج والصـفات والـراءات واللامـات والتـاءات والنـون والمـيم السـاكنة والمـدود والوقـوف والمقطـوع والموصـول وكـان الختـام بـالوقف بـالروم والإشمام)؛ وذلك في ضوء العلم الذي تلقيناه على يد مشايخنا الكرام وبعد اطِّلاعي على مجموعة من المصادر والمراجـع الـتي تحدَّثتْ عن شرح المقدمة الجزرية وعن أحكام التجويد بشكل عام، وكذلك ما تناوله أهل العلم من ضبط لألفاظ هذا المتن










وما جاء في النُّسَخ المتعدِّدة المخطوطة للمتن من اختلاف في ضبطه، سائلًا الله تعالى أن أكون قد وفِقت في شرح المتن شرحًا يسيرًا، ولا أدعي لنفسي الكمال المُطلَق، فهذا الكمال لله وحده لا شريك له، فما كان في هذه المحاضرات من توفيق وسداد وصواب فمن الله وحده، وما كان فيها من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي المقصرة والشيطان.











وأستحضِر في هذا المقام قول العماد الأصفهاني رحمه الله:
"إني قد رأيتُ أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه إلا قال في غدِه: لو غُيِّر هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يُستحسَن، ولو قدِّم هذا لكان أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، وهذا مِن أعظم العِبَر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر".










فلا أدعي لنفسي الكمال، فالكمال لله وحده، فمن وجد عيباً فليبصِّرني به، ورحم الله امرءً أهدى إليَّ عيبي. فهذا جهد بشري لا يخلو من العيوب والنقائص، مع العلم أن الإنسان بصفةٍ عامة لا يسلم من النقد.

وقد قال الشاعر:

وَلَسْتُ بِنَاجٍ مِنْ مَقَالَةِ طَاعِنٍ ... وَلَوْ كُنْتُ فِي غَارٍ عَلَى جَبَلٍ وَعْرِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّاسِ سَالِماً ... وَلَوْ غَابَ عَنْهُمْ بَيْنَ خَافِيتَيْ نَسْرِ

وقد قيل:

فَالنَّاسُ لَمْ يُؤَلِّفُوا فِي الْعِلْمِ ... لِكَيْ يَصِيرُوا هَدَفاً لِلذَّمِّ
مَا أَلَّفُوا إِلاَّ ابْتِغَاءَ الأَجْرِ ... وَالدَّعَوَاتِ وَجَمِيلِ الذِّكْرِ
لَكِنْ فَدَيْتُ جَسَداً بِلاَ حَسَدْ ... وَلاَ يُضِيعُ اللهُ حَقّاً لأَحَدْ









وكان الفراغ من تنقيحه في يوم الاثنين، التاسع والعشرون من ربيع ثان، من عام اثنان وأربعين وأربع مئة وألف من الهجرة النبوية الشريفة، الموافق للرابع عشر من شهر ديسمبر عام ألفين وعشرين من الميلاد.







ربَّنا تقبل منا إنــك أنــت الســميع العلــيم، وآخــر دعوانا أن الحمد لله رب العــالمين، وصــلِّ اللّٰهُمَّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وعلى التــابعين ومَــن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

مدرس الدورة







تم بحمد الله